

المكتبة

الحجرتان الثابتان من كتاب مبارقا الازهار في شرح مشارقا الانوار

تأليف الشيخ عبد اللطيف المعروف بابن مملوك الحنفى عن الله

عنه بدان في نسخة صحوة الاثنى عشر سنة عشر من

رضي سبع سنين من الهجرة بعد المائتان

والالف وانتم هذا الكتاب في وقت

انتشار الله عز الله لما كتبه

والوالدين ولما دعا لهم

بالعفو

المسلمين

أبى

فاشيد

قولهم صلوا الله عليهم وسلم في حديث فلعبد الرحمن

لا تشهدوا جنازة من اجتمعوا في جنازة من اجتمعوا

سرق عليهم بيوتهم في كان اربع نيات

الحنفى يتكلم انه مخصوص بزمانية لانها

تختلف على الجموع الا انها قفا او انه عام على

تارك الجنازة على وجه التشديد وهو

ا

هذا الكتاب  
قوله في  
الحجرتان الثابتان  
من كتاب مبارقا الازهار  
في شرح مشارقا الانوار  
تأليف الشيخ عبد اللطيف  
المعروف بابن مملوك  
الحنفى عن الله عزه  
بدان في نسخة صحوة  
الاثنى عشر سنة عشر  
من رضي سبع سنين  
من الهجرة بعد  
المائتان والالف  
وانتم هذا الكتاب  
في وقت انتشار  
الله عز الله لما  
كتبه والوالدين  
ولما دعا لهم  
بالعفو المسلمين

الجزء الاول من كتاب  
ذكر الملوك في بيوت ط

في نسخة  
صحة الحديث  
فان تشهدوا  
جنازة من اجتمعوا  
في جنازة من اجتمعوا  
سرق عليهم بيوتهم  
في كان اربع نيات  
الحنفى يتكلم انه  
مخصوص بزمانية  
لانها تختلف على  
الجموع الا انها  
قفا او انه عام  
على تارك الجنازة  
على وجه التشديد  
وهو ا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

**الباب السادس**

المراد بالحساب في الحديث ما استقصى فيه الالهة تقدم الكلام على  
في حديث من فوقنا اعلم ان المصنف رحمه الله في الحديث بوم التجارة وان  
متفق عليه من حديث عائشة كذا ذكره ما التفتحه ومصادفته

انا بعينه في صحيح مسلم ورواه عائشة **ابو هريرة** روى عنه ابي  
الرواية عن النبي الشريف اي القوي بالصرع اي بكثر الصرع وهو الاستعاظ  
وهو علو من الغنى كما للمبالغة يعني ليس القوي من كونه قادرا على ان

يستقطضه انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب يعني انما القوي  
من يقدر على ان يقهر قوما عدائهم وهو النفس عند الغضب حتى لا يعم  
معنى هذا الاسم المشهور عنهم من اولادنا الامم الدنيا **ابو هريرة** روى

الغنى على الرواية عنه ليس الغنى عن كثرة العرضة المعنى المكيله والركه  
يتناول صنف الاموال من الغنى وغيرها ونكف ان يقال عرضة الدنيا كانه  
من العرضة مقابل الجوه وهو علمي في هذه المسئلة لا يبقى زمانين

فمنع اولادنا مشبه به في سرعة زواله وعدم ثباته زمانين يعني ليس  
الغنى المحمود ما حصل من كثرة العرضة والطماع انما الغنى عن النفس  
يعني انما الغنى المحمود غنى النفس وهو القناعه لان الحر يصرف قواها

وقال الطبيب يكن ان يبرح بغنى النفس حصول الكمال والعليه و  
العالمية لانه النفس لا تكون مخلوقه الا به **ابو هريرة** روى  
على الرواية عن النبي اي ليس الكامل في المسكنه الذي لردده

أكثر ما ذكره في كتابه ولا العيبة ولا اللقمة عن سؤالي عن المذنب وذكر الباب  
لكون قاتل من تخيل قوله أما المسكن أي العاقل الذي عما يتحقق  
أي يترك الناس مع قوة أول الوقت من لا يسألون  
التأمر الكافرا من اللعن الطاهر نينا المتحقق عن السؤال بجيب  
يخفى من لا يعرف حالهم اغنيا وهم اهل الصفة قال الله تعالى في سورة  
سورة بسم ألم لا يسألون التأمر الكافرا هو الحاج وهو نصب على الحال  
أي مكتفي بوصفة مصدر كحذف أي سؤالا الكافرا وعاصله مخزوف  
أي لا يتحقق من الكافرا المتحذرة من سؤالا ولا الكافرا اذ لو كان السؤال  
بلا الكافرا فما در منهم أي حيز الو معرفة بغير بسم هم عبر الله  
بنا عمن و عند النجار عنه ليس الواحد اللام في السؤال بغير الجنس  
يعني ليس حقيقة الواصل ومن يجتذبه وصلة بالمطال أي الذي اذ  
ان عنه صاحبه يجاز له بمثل ما فعله وكذا المراد بشروط في  
وان جاء التخفيف الواصل أي الذي يجتذبه وصلة هو الذكا ذا قطعت  
رأسه وساها بمعنى يصل قوله الذي يقطعه عنه ق اسما بنف عيسى بن  
انتفا على الر والعنه قال التا ها جماع ال البن عزم من الحبشة با  
لسفينه وكنتم معز ونما جعوز بناب طالب ونهم قوا فغور فتح جنير  
فاسم لهم وباسم للفا ثيني عند الفخ غيرهم فدخل عز على حفصه  
ز وجبة البن عزم وكنتم عزها فد جيب كها از ريرة فقال عز سبينا  
لم بالهجرة ففتح حقا بسر الله منكم ففضبت فقلت كل أيا  
عز كنتم مع سؤالا الله فلم يطلع جان عليهم بجنا هكلم

فأريد  
نحو

فلما في دار البقضا يعني دار الكفار وذكرنا ذلك في غير هذا الموضع فقال ليس باحق  
بي منكم الخطاب لاسما واولها الذين كانوا معها في الهجرة الى نجاش  
الحيثه وله اي لغيره ولا يصح ابه هجرة واحدة ولكم انتم هذين  
من موقع موقع الحجر وراكيدي في لكم اهل السفينة بالنصب على  
الاختصاص ما انو على النوا سها هم اهل السفينة لانهم جاوا بالسفينة  
من البحر هجرتان احدهم منا منكم الى الحبيسة والآخر منا الحبيسة  
الى رسول الله صلعم يعني تفسير من المصنف كغيره ليس من هذا الخطاب  
وكان قد قال لرسول الله صلعم من هذا حبيسة سبقناكم بالحجرة فحننا  
اصحاب رسول الله صلعم عثمان بن ابي عفان على الرواية عنه ليس يكون اب  
يعني ليس باحق منكم من كذب من قبيد ذلك المزوم واردة اللانم عنه  
او معناه ليس بالكذب هذا صلح بيني وبينك يعني من كذب بالاصلاح  
بيننا وبينك غضا لانا هذا الكذب يؤدنا الى الخير وتليل ايضا  
والله انما علم بقوله فقال خير او غاير مثلك من الرواية ان يبلغ  
خير مؤدنا الى الخير ان لم يكن شحنة يقال بما الحديث اذا بلغه  
على وجه الاصلاح ونما بالشد يد اذا بلغه على وجه الافساد  
قال سعد بن كعب الكذب في الاعتذار الى رجل لانه اذا جان للاصلاح  
بيننا وبينك على صلاح بينه وبين صاحبك او ليقال صاحب  
الحققة هذا الحديث متفق عليه كذا لا من حديث عثمان بن بل  
من حديث ابن عباس نيت غيبة قبل ان يات بسكة وهاجرت  
ما شئتم من عند رسول الله صلعم عشرة ايام وخرجت كافي  
من كذب في الحديث وصادق في قوله الكذب الذي فيه

مصلحة

مصلحة مشروعة مطلقا كالكذب في الحرب وكالكذب في حديث الرجل  
 امراته وبالعكس كأنه يقول كل منكم للارض لا اجد احب الي منكم  
 فانها جائز ان يفتوا عليها بالحديث الاضرو وفضلها المظوم  
 ومنه قول البرهيم اني سمعت رمي ونا دعي يوسف ايها العير انكم لسارون  
 وليس في الحديث ما يدل على اخصر على الصورة المذكورة وما لا تقوم  
 لا يجوز الا بطريق الثبوتية وهي ان يرد اليك بلكلامه خلاف ظاهرة  
 مثل ان يقول فلانا فعل كذا وينوي ان قد رآه ذلك او يقول في الحرب  
 ما انا امامكم وينوي به احد من المتعددين الصعب بن جمامة  
 وروى البخاري عنه ليس بنا دعي وكننا حرم تقدم الكلام عليه  
 في الباب الثاني في حديثنا اننا لنزده عليك م ابو هريرة رضي  
 سلم عنه ليس السنة بان لا يطرأ على بنا التحليل المراد بالسنة  
 الخط ومنه قوله تعالى واخذنا الاعراب بالسنة ولكن السنة ان  
 يطرأ او يطرأ كغيره للتاكيد ولا تثبت الارض شيئا المعنى ليس  
 الخط الشديد بان لا ينزل عليك مطر بل هو بان ينزل ولا تثبت الارض  
 وذلك لان الياس بعد وقوعه للرجاء وظهور اسبابه صاحبنا ما كان  
 حاصلا من اول الامر و ابو هريرة رضي الله عنه على الرواية عنه  
 ليس على المسلم في عبادة ولا في نفسه صفة هذا بظاهر حجة  
 لا يوجبها ومحمد في عدم وجوب الزكاة والغرس والتشاقق في عدم  
 وجوبها في العبد والحيثل سواء كانت للتجارة او لم تكن وقوله العدم  
 وذهب ابو حنيفة الى وجوبها في الغرس لقوله عدم في كل من ساء به  
 دينه وفي العباد اذا لم يكن للخدمه لما روى سهر بن جندب انه سأل

كان يا من يا بالزكاة من العرض والبر لغدها للبيوع و حمل العبد في الحويث  
 على العبد للخزيم والغرس على قس الغار من قوتها فان قيل هذا باطلا  
 فته يقتض ان لا يكون من العبد صدقة والفطر على مولانا قلنا قد جاء  
في روية مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه الا صدقة الفطر في حمل هذا عليه  
م جابر بن عبد الله مسلم عنه ليس فيما دون خمس اواق الا وافي بشريد  
البار تخفيفها وحذفها مع اوقية بعض الكهنة وشريد اليا وهي  
والسنة ان يعطى درهما وهي اوقية الحجاز واهل مكة من الاوراق  
تلك الدرهم الفضة من روبة كانتا ارضها صدقة وليس فيما دون  
خمس ذود بالاضافه وردي بتقنين خمس فليكون ذود بدلا عنها  
لكن الرواية المشهورة هي الاولى والمراد منه خمس ابل من الذود ولا  
خمس اذواد الذود من الملائكة الى العشرة لا واحده من لفظه  
كالقوم من الابل صدقة وليس فيما دون خمس اوسق جمع وسوق وهو  
ستون صاعا بصاع البني عام وهو ان سعة امداد كل مدر طل وثلاث  
رطل بالعبودى عند ابي يوسف والشافعي والرطل مائة وثلاثون درهما  
وعند ابي حنيفة كل مدر رطلان من الدرهم صدقة وواحد من الحديث  
حجة على ابي حنيفة رضي الله عنه في ارجاء العشر وكل ما اخرجته الارض  
قليل كان او كثير ولكن يؤله بان المراد منه زكاة التجارة لانه النما  
س كانتوا يقبضون بالاروساق وقيمة الوسق ان يعطى درهما ويحمل  
بقوله عدم فيما سعت السماء والعيون العشر لانه ايجز من التاويل  
اعلم روي الحديث ابي حنيفة الخوري دون جابر رضي الله عنه في  
صحيح مسلم وقال صاحب التحفة وصاحب شرح السنة لم يرو هذا

الحديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
عم من ارجى لقاء الله ارجى لقاء الله ومن كره لقاء الله كره الله  
لقاء الله قلت كلنا نكره الموت يا رسول الله فقال نعم ليس كذلك يكسر  
الكافر فخطا بالعبادة اي ليس المعنى على ما زعمت من ان المراد من  
كرهه لقاء الله كراهة الموت ولكن المراد من اذا بشر بسنة الله ور

صوانه وحبته ارجى لقاء الله وارجى الله لقاءه وان الكافر اذا  
بشر بعذاب الله وذكر البشيرة في العذاب للتعظيم وسخطه كره لقاء  
الله وكراهة الله لقاءه حينئذ قلت كلنا نكره الموت تقدم البيان عليه  
في البياض الاول في حديث من ارجى لقاء الله ثم فاطمة بنت قيس روى  
مسلم عنها قالت ارسل وكيل زوجه الى شعير بن عمرو فخطبه فقال  
والله مالي عليكم ما بشي فحيث رسول الله فذكر ذلك فقال نعم

ليس لرد عليه نفقة قاله ما طلعها زوجه ابوعمر وبنو حفص البتة  
اي الطلاق بالثلاث وروى عنها اخر بتطبيقه من الثلاث قال الشيخ  
لانفقة للميتة ولكن لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنن  
من وجوهكم وكذلك للميتة الحامل النفقة لقوله تعالى وان كن اول  
حمل فانفقوا عليهن حتى يرضعن لهن واكحديثنا حجة له قال ابو حنيفة  
يجب لها السكنى والنفقة مطلقا لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنن  
من وجوهكم الى قوله فانفقوا عليهن وتاريخ الحديث عندهم انه مراد من  
النفقة النفقة التي ارادتها وهي ما يكتف اجود من الشعر وروى الجعوزة  
ان عمر رضى ر حديثها طمة وقال لا اندع كتابا رينا وسنة نبينا بقول  
امرأة لا اندعي اصدقتم ام كذبتا فاجاب رضى ر اتفوا على الرواية عنه

قال روى ابن عم رجلا من السفر قد ظلل عليه وانا سا حوله فقال ما هذا قالوا  
صائم فقال نعم ليس من البر الصيام في السفر استدلال من روى الصوم  
في السفر والجهر على جوارحه وجملا الحديث على ما جهده الصوم بد  
ليل صيام ابن عم في السفر ويقرب من الحاقا فان قيل اللفظ عام والعبارة  
لعموم اللفظ لا خصوص السبب قلنا فرق بين السباق والسبب فان السبا  
ق والقول يتناول على مراد الملك ويخصيص العام في كل واحد ولا  
كذلك السبب ويؤله ليس من البر من القبيل الاول في ابو موسى رضى  
(تقيا على الرواية عنه ليس من اهل سنتنا من خلق اي شعرة  
حقيقه او قطعه ولا خرق اي ثوبه ولا سلق اي رقع كسوة بالبا  
ولكان هذه الافعال للجرع على المكيتا في التمدد تقيا على الرواية عنه  
ليس من بلد الراسطاه الرجال الاملة والطريفة ليس نقب وهو الطريقة  
بني الجيلي من اتقاها الاعلى الملايكة صافيا بحسبها فيزل البسب  
بكمين بالارض الرى علوها الملوحة ثم ترجف اي تنزل المدينة باهلها  
تلك رصفت فيخرج اليه كل كافر ومنافق دلا الحديث على فضل مكة  
والمدينة قال ابو ذر اتقا على الرواية عنه ليس من رجل ارجى  
من نية زائدة لغيره به وهو يعلمه اي طال كونه عالما ان من ادعاه  
ربا غير بابه الا كفر ان كان مستحيا ذلك العقل المحرم او المراد  
منه كونه النعمه ومن ادعى ما ليس له هذا يعوم يتناول الاعاوي  
البا طلة كلها مالية كانت او غيرها فليس من اهل سنتنا

فليست



فليتبوء معصية من النار لفظ انشاء ومعناه خبر ومن دعاء جلد  
باللغو وقال عدو الله وليس كذلك الا طار عليه اي طار ذلك القول  
على القابل وهو بالجوار والدراهم يعني بمعنى ربح تقدم البيان عليه والبيان  
الاول وصوبت من قال لا حية يا كافر كذا قال مسلم وقال البخاري لا يرعى  
رجل رجلا بالعتق ولا يرعى به بالغوا الا اريدت اي الكلبة المرعى بها  
عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اي ابن مسعود رضي الله عنه اذ روى عنه  
ليس منا من مزى بالحدود وشق الحبوب عزا المصيبة ودعا بدعوة  
الجاهلية يعني وصفا الميت باوصاف ليس فيها كما لا ننقاد بغير الاسلام  
وزر رواية او او يعني قال او شق الحبوب او دعا بدعوة الجاهلية  
ح ابرهرة رضي روي البخاري عنه ليس منا من لم يتغن بالقرآن  
اراد بواحد على التقى بالقرآن لا بغيره تقدم الكلام على معنى التقى  
في الباب الخامس في حديث ما اذنا الله لشيء كما ذره لبي يفتنى  
بالقرآن اي ابن مسعود رضي الله عنه على الرواية عنه ليس نفس  
تقتل على بناء الجمل ظلي الا كان على ابن ادم الاول وهو قابيل  
قتل اخاه هابيل ظلي كقول بكسر الكاف اي نصيب من ذمها فان  
قلت هذا مشعربان يكون اسم ذلك القاتل معسوما بين القاتل  
و بين قابيل وقد صح ان النبي عم قال من سنا في الاسلام سيئة  
كان عليه وزر من كل بها بعد ما من غير ان يتقصا منها و  
فيهم شيئا اقول اي من ذاك الحديث يحتمل ان يكون بمعنى لا يضل فلا  
يفهم من العتمة وان يكون بمعنى الا يبرأ فبعض من سمة اسم الدم

وان يكون قايلا مستثنى من قوله عزم مناسي في الاسلام سنة سيئة او  
ليكون قوله عزم مناسي في الاسلام بياناً للمسنة الواجبة بعد بعثة عزم

لا يترتب القتل الا في ربه لانه كان اول من سن القتل في ابنا سعود  
اتفقا على الرواية عنه ليس له كما تظنون انما هو كما قال لعوان لابنه

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم قاله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا  
ايها انهم يظلم اللبس الخلط والظلم وضع الشيء في غير محله فيدخل في الكفر و

المعاصي فتشق ذلك اى هذا القول الثاني على الصحابة لا يعم ظنوا بان المراد  
من الظلم والارباب هو المعاصي وقالوا ايها لم يظلم نفسه فبني ابن عزم  
الحوث بان المراد من الظلم الكفر معناه ليس الظلم كما ظنتم من ان  
المراد به المعاصي لاستيعوا دكم تحقوا الكفر بعقول اليمان وان المراد به

الشرك في نعيم وبيسر

م جابر بن روى عن مسلم عنه قال سئل النبي عن اهل الادم  
فقالوا ما عندنا الا صل فقال لهم نعم الادم صل فقال لهم نعم الا  
دام الخلل اللام فيه للجنس فيكون الكون في حجة ربي صديقه في ان  
ما خلل من الخصال روى ان عامة ادم من وادج النبي عزم كان

الخلل في حفصة روى اتفقا على الرواية عنها قالت قصص عبادة  
عليه قال ربي في مناهي كانت ملكي اخذني فذهبني الى النار قلت  
اعوذ بالله من النار فلقمها ملك فقال لي لاررع عليك

فقصصتها على النبي عزم فقال نعم الرجل عبد الله لو ارا دية عبد الله  
بن عمر لو كان يصلي من الليل من فيه للبعيض قال سالم كان عبدا لله  
بعد ذلك لانيام الا قليلا ح ابو هريرة روى عن البخاري عنه

نعم الصوت

نعم الصدقة اللينة بكبر اللام ونفحتها الناقرة الكلوبية الصغوية  
 اي التي اصطنعها صاحبها لنفسه كثر لبنها هذا مغول ذكر بعه  
 الموصوفان استويا في المذكر والمؤنث تأخذه بكبر الميم وسكون التون  
 نصي على الهمزة او حال اي عطية وهو يتناول الهدية والعارية  
 لكن العرب يتعلمون لغة الملححة كثيرا واكثبه والشاة الصغوية ملححة  
 تغذو و صفة ما دصة ملححة او استينافا جوابا عن ما سأل عن  
 سبب كبرها مودوحه باناء في حال اي ملححة بلي انا لبنا و تروم  
 يا حزن اي باناء آخر م ابو هريرة روى عن مسلم عنه ينحس  
 لكبر العري وشربها الميم وما فيه يعني يتي يميز لغا على مع المستتر  
 فيه لا احد لم اي لاحد اليك ويرى نهما المهلوك ان يتوفى  
 اي يوفى وهو مخصوص صابا ملحح كحسن عبادة الله الجملة حال وصحا  
بئر سيدة بفتح الصاد مصدر يعني ضومة مولاه نجاه م عدى  
 بن حاتم روى عنه يئس الخطيب انت قل ومن يعص  
 الله ورسوله قال له لرجل خطب عنده فقال من يعص الله ورسوله  
 فقد رشح بفتح الشين وكسر ها ومن يعصمها فقد عفا بفتح الواو  
 وقال القاسمي سبب انكاره عدم تشريكه و المقتضى للمسوية  
 ولذا امره بتقديم اسم الله والعطف عليه وقال النوراني هذا  
 ضعيف لانه قد جاء الشريك في سفا اي درود عن بن مسعود  
 انه قال علمنا رسول الله خطبة وقال في خطبته من يعص الله ورسوله  
 فقد رشح ومن يعصم فلا يضر الانفسه والاوطان يقال ان  
 خطبة ذلك الرجل كان خطبة وعظ وكان من شاتها الاطنان

فانكره النبي عزم ليركبه ذلك وخطبته عزم في رواية بن مسعود كانت خطبته  
تعليم والايحاز اليق به لان اللفظ كما قل كان اقرب الى الحفظ ابو هريرة  
التقاء على الرواية عنه ينسب الطعام طعام الوليه يدعى اليها الاعتناء هذه  
استنيتها فاجاب عنده سال عنكاه مذهبها وديارك الغفوا ومن تركك الدعوة  
اي اجابة الدعوة فقد عصى الله ورسوله تقدم بيانه في الباب الذي هو في الحديث  
اذا دعى احدكم الى وليمة فليأكلها وابتنا مسعود رضى الله عنه على الرواية عنه  
ينسب ما لا صدقكم ان يقول نسيت آية كذا وكنت هذا كناية مثل كذا وكذا  
ومعنى صفة الاية بل هو نسيت على بناء المحقق والشديد قال الخطا  
بحا معناه انساه الله تلك الاية ونسيتكها فليكن المعنى خاصا وزمن  
البن عزم وانما نعلم عن هذا القول ليل يتوهم الضياع على الوتر واعلم  
ان تلك من قبل الله لما راي في نسخها من الحكمة قال الله تعالى ما ننسخ من  
آية او ننسخها فانما نخرج منها خيرا وقال آخرون انه عام وانما كفى عنه لانه يقسم  
بترك القرآن وعدم ملان منه عليه فله عزم نسبة المراكبه وبيتنا  
ان ذلك الامر سماويا واستذكر في القرآن اي اطلبوا من انفسكم هذا  
كروية والحيا فظة على آية وهو عطف من حيث المعنى على قوله ليس  
ما لا صدقهم يعني لا تقمروا في معاهدة القرآن واستذكروه فانه استد تقصيا  
اي ان هابا وخر وجامن صدور الرجال من النعم بفتح النون واحوال الاعمال  
وهو طلال الرعية واكثر استعمل في الابل يعني انه استد من تقصى النعم  
المعقولة من عقولها اذا اطلقها صاحبها العمل بضمها في هو العمال  
بالضم وهي كجيلة التاشد بها ذراع البعير **فصل**  
جاءت الرواية عنه بينا وهو ظرف زمان اليفة مشبعة  
بشيء بمعنى المفاجاة ويقان الالسمية والفعلية ما بعده يحتاج الى جواب

يتم به المعنى

يعلم به المعنى انا امشي يعني فاجاب بنى اوقان مئبى اذ سمعت صوتا من  
 السماء فرفعت راسي فاذا اطلق الذي جاز بكبر الحيا الكهل و بعد الرطله  
 فما جعله علم جبل هو علم ثلاثه اميال من امكه بصرفه ومن جعله علم منارة  
 في الارض فله جالس على كرسى بين السماء والارض فحيث تبخرت بعد الحبح المضمرة  
 ووزو يد بيا بين مثلثي بعونها يعني ضفت منه وزقا بفكحتنا اعا  
 ضوقا نصب على المصدر وقيل يعني حيث ولعدا من مكان مغلي هذا يكون  
 وزقا مفعول لاله فرجعت فقلت زملوني امز كعنى غطوني زملوني  
 كره للتاكيد فدشروني باصا يعني غطوني فانزل الله يا ايها المدثر  
 اى امشتم بتيابه وقيل بالنبوة وادعيايتها فاذر اعا علم الناس بالحق  
 عند العذاب وربك فكل ورتابك وظهر اى من النجاسات وقيل كنا  
 ليه عذالامر بتركه نفسه عند الصفات المستنكرة والعرب يكون  
 كثير عذالاشان بالشوا لا شئ له كما يقال المجد في ثوبه والرجز في حجره  
 الرجز في اللغة القدر والمراد به هنا الشرك قال التوراة مقالا اول ما انزل  
 يا ايها المدثر فقد اخطأ والصواب ان يقال اول ما انزل اقران  
 سم ربك الذي كما صرح في حديث عائشة رضى واول ما انزل بعد سورة الوحى  
 ونقطعة سورة حم وعنه عزم كان فينظر بامه ويسبح ان يلى نفسه  
 من اجل يا ايها المدثر ثم تتابع الوحى وقول مقالا من المفسرين اول ما انزل  
 الفاتحة فيا قل الى هناك منه لكن يمكن ان يقال مرادهم انها اول سورة  
 نزلت بكلماتها ح ابو هريرة روى عن النبي ان انا هم اثبت  
 على بناء المحفل بخز ابناء الارض يعني ابناء الملك بنفانيه خز ابناء الارض  
 وقيل اى بالخز اى حقيقة اشار الى تملك امته عليها بعة البلاد عنوة  
 فوضوه وعا معلوما وصنعه للذات ومجمل في يد سوارى بكبر السينا

وضمها رويها ورضا ووضوياً من ذهب فكلها على اي تقول لكراهة نفسي ياها  
 والها اي صيراني ذاهم وصرنا فارجح الى اننا نختارها ان هذه تفسير للروح  
 فتفقنا فذهبها وفرح دلالة على ان دينها الكذاب بنو الذين اول النبي عم يسوع  
 بها يعني لها رويها باذي سعيها فاولها الكذاب بنو الذين اننا بنينا صاحب

صنعها وصاحبها هو قال القاضي وجهها واولها بالكذاب بنو ان السوار بنينا كما  
 لعيد لليد يمنعها عند البطش فكذا الكذاب بنو منعها بنو منعها بنو منعها بنو منعها  
 عند نفا ذاهرها فان قلت قوله وم اننا بنينا يد على كونها في زمانه وكذا  
 ما ذكر في تفسير السجود من ان قوله تعالى فينا انظروا من افتر على الله كذبا وانا  
 لا ارجع اليه ولم يوح اليه شيئا انزل لان مسيلة الكذاب بنو وقد جاء في رويها مس

فاولها الكذاب بنو الذين يخرج جان بجدي حوله الاسود العنسي صاحب صنعها و  
 الارض مسيلة صاحبها هو قلت معناه تظن محاربتهم ودعواتها  
 النبوة بعد بعثتي كذا قاله النبي في قيل صاحب صنعها من مرصته موت  
 النبي عم قتله فيروز الديلمي فلما بلغهم خبر قتله النبي عم قالوا فان فيروز  
 وقتل مسيلة في عهد الصديق قتله الوحشي قاتل حمزة قتلها قال

قتلت خير الناس في الجاهلية وشرا الناس في الاسلام و ابنه عرض  
 اتقوا على الرواية عنه بنينا انا بنو النبي بقدر لبن فشربت منه وحي ان

لا ربي الربي يخرج من الطفان ثم اعطيت فضلي كمن بنا الخطاب قالوا انها اولية  
 قال العلم والاعلم بنو عالم الاجسام وعالم الارواح عالم ارض يقال له عالم  
 المثال وهو عالم نوراني يشبه بالجمي غا والنوم سبب لسير الروح المنور  
 في عالم المثال وروية ما فهم من الصور الغير الحبيدات والاعلم متصور  
 بصورة اللبن في ذلك العالم بناسبة ان اللبن اول غذاء اللبن وسبب  
 لصلاحه والاعلم اول غذاء الروح وسبب لصلاحه وتل النبي العلي  
 لا يوق الا في اربع صور الماء واللبن والخمر والعسل تناولها الاربعة

الى فيها

التي فيها ذكر انهار الجنة فمن شربها لما يعطى العلم اللوينا فمن شربها اللب يعطى العلم  
 باسم الشريعة فمن شربها الخ يعطى العلم بالكمال فمن شربها العسل يعطى العلم  
 بطريق الوحي واما الرعي في العلم فقد اختلف فيه فمنهم من قال بوجوده لان  
 الاستعداد متناه ولا مزيد على ما يعبد فيحصل اليه وتمامه فيكون معهم  
 ومنهم من قال بعدوه لقوله تعالى وقد ارزنا نبيك انما المراد من زيادة العلم  
 بل ذكر انما يريد العلم الذي لا ينقطع ومنه ما نقل عن سيد العارفين ابي بصير  
 البطامي رحمه الله عليه من ان قال شربها الحبا كما ساعد كاسها في انقذ لار وبيتها  
 ويمكن الجواب عن دليل الاول بان العلم اذا حصل بقدر الاستعداد للقابل  
 اعطاه الله استعداد العلم آخر فيحصل له عطش اخر وعناهدا وتبدل  
 طالب العلم كشارب ماء البحر كلما اراد شربا اراد عطشا وعناهدا بان يكون  
 محورا على البدايه قبل نزول الاله في ابيه روي البخاري عنه بينا انا  
 تايم اذان مرة اذ الما جاءه اذ اذ ان مرة واحدة حتى اذا عرفتم خرج رجل  
 بيني وبينهم فقال لهم خطاب الى الزمرة روي في نظر الالف فقلت الى ريت  
 قال الى النار والله قلت ما شاعلم قال انهم ارادوا لبعرك اي تخلفوا عن  
 بعض اولاد جيات وليس لمراهم من الكفر لان احد من الصحابة لم يرتد بعد  
 عم الاثوم من ضافة العرب على اديارهم القهقري وهو الرجوع الى  
 الخلف بل اعادة وجهه الى جهة مشيه عم اذان مرة حتى اذا عرفتم خرج  
 رجل بيني وبينهم قال لهم قلت الى ريت قال الى النار والله قلت ما شاعلم قال  
 انهم ارتدوا لبعرك على اديارهم فلما اراد بعضهم الكفرة والضمير المنصوب اليه  
 اللسان وهذا قوله النبي عم تخلصوا منكم الامثال لكل النوع الكهل بالبحر يلبس  
 جمع هاهل وهو الابل الفصال عن لاي تخلص منكم الا قبله مثل قلة النوع الفالة  
 ق ابو سعيد رضي الله عنه روي عنه بينا انا في ريت الناس يعرضون

علي وعليهم بمص بعض الميم هو ميم منها ما يبدل في التذخيم التامثلثة  
وكسر اللام وبالبا المشددة هو تذك اسله تذكوا ومنها ما يبدل في ذلك و

عرضا على عمر بن الخطاب وعليه ميم بحرة قالوا فإما رأيت ذلك يا رسول  
الله قال الدين جرس عمر بن الخطاب يدل على بقاء أثره الجميلة من قول الدين  
وكثرة فتح البلاد دون زمانه في أبو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنهما أنما  
يمر بين علي بن قليب وهي البير التي لم تلو وإنما يرى النبي عم القليب دون  
المطوية بالحجارة ليعلم انهم ارباب الديانات موقوفة على المعاني المطوية

دون العور البنا المعوله عليها دلون فترعد منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي  
قحافة فزاع بها ذنوبا وهي بفتح الذال الجحيم الدلو العظيمة الملاي ما  
او ذنوب بني نضال من الدرر والطحير رواية ذنوب بني هذا اشارة الى قصر  
مدة خلافته وهو سنتان وواشهر من غيره من نزع ضعف لم ير في نسبة الضعيف  
لتقصير منه لانه محمد في خلافته ما تجد من الاربعة اى مثقفاها في قالت عا  
سنة رضى كما تولى رسول الله عمر اريدت صفات العوب وكثر المنافقون ونزل بابي  
ما لوزن لبا الجبال الراسيات لغضها اى كثرها بل هو اشارة الى ان الغنوج في

ايامه يكون اقل لعصر خلافته وتغيرت ما نوقله اعوانه والله يقول له هذا  
لا يدل على تقصيره بل جازي على عظيم لانهم كانوا يقولوا ان فعل كذا والله يغفر  
لك ثم استخالت عزبا بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلود ثور  
فاخذها ابن الخطاب وتي الكلال تقدم وتماض معناه فاخذها عمر ثم انقلب  
الذنوب في يده من الصغر لما كبر لان الاخذ مقدم على الاستخالة فكما ار

عقبها من الناس اى سيدا وثا يتنزع نزع عمر في ضرب الناس يعطن  
وهو مناخ الابل حوله الملك يعنى ان عمل الناس ابلهم ثم آووها الى عطفها للشرح  
قال القاصي فاهر هذا الحرف يدل على انه كان في خلافته عمر ضاروا فيهم

ضربا مثلا



منه مثل استماع الناس في زمان عمر رضي و ما فتح عليه من الامصار و امتداد  
 طرفه قال بن مسعود ما زلنا نرى منة من ذمهم و لقد كان حصينا للار  
 سلام فلما مات انشك ثلثة من الحصين و قيل ان هذا في صفا خلافتي فيها  
 لان تدبيرهما وقتها حكمها لمصالح المسلمين ثم هذا الامر و من الناس يعظن  
 ان ابا بكر قطعه اهلا لرداه و جمع سئل اهل البيت و ابتداء الفتوة و تمت  
 ثم ات ذلك و تكاملت في زمان عمر رضي و عندنا فيهما قايوه ربيعة رضي  
 و تقى على الرواية عنه بينا انما يصح ربي في الحزم فاذ الامارة تتو صفا الى  
 جانب مصر فقلت لمن هذا العصف قالوا لعمري فذكرت غيرته فقلت مديرا  
 قال فبكي عمر في المجلس فقال اباي انت و امي يا رسول الله اعمليك اغار قال الشيخ  
 الشارح و معنى تتو صفا تغسل يديها و وجهها و لم يرد الوضوء العرفي  
 اذ لا وضوء في الحزم و قول المنفي في الحزم هو الوضوء العرفي الرابع للحدثان  
 و ما روى ابن عمه من اتقوا حتى الحوريتك كان صوريا فلم يقع دليل على منعه  
 و هو تمثيلها بذلك الكهنة فائدة و هي الاشارة الى شرف الوضوء العرفي  
 فالجمل عليه اولى في ابو هريرة رضي و في البهاك عنه بينا يوبى يغسل  
 عريانا اخر عليه اي سقار صل جراد من ذهب الرصل بكسر الراء الجماع  
 الكثير من الجراد فجعل ايون يحيى في قوله فقال له ربه يا ايون ام اكن  
 اغنيك عما في ابي و عزتك الواو فيها للعتيم و لكن لا غنا بما  
 عند ربك و فيه دلالة على اباصة الكثير المال اكلالهم ابو هريرة رضي  
 و سلم عنه بينا صل بعلاة من الارض منهم صوتان في سحابة اسودا  
 حد يوة فلان فتخي ذلك السحاب اذ توجه الى ناحية فافزع ما واه في حرة  
 و هو بفتح الحاء الحملة ارض ذات حجارة سودا ذات شجره و هي بسكون الراء  
 و اجمع سبل الاما من الحرة الى السهل من تلك الشرايح قد استوعبت

ذلك الماء كله فنتبع اي ذلك الرصد اما فاذا رصنا قاييم نصدقته بحول الماء  
 بمسحاله وهي اسم الة عريضة من الحديد ما خوذ من الشرج وهو الكشغ والا  
 زالة فقال يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع والسمحة يقال له يا  
 عبد الله لم يتكلم عن اسمي فقال انما سمعته صوتا في السحاب الذي هذا ما وة  
 يقول اسق حديجة فلان للاسمك فيما تصنع فيها قال اما قلت هذا فاني انظر  
 الى ما يخرج منها فاصرف بثلثة واكل انا وعباد ثلثة واراد فيها ثلثة  
 و مالك بن صعصعة رضي بفتح الصاد بين الجهليين وبالعين في الجهليين  
 قيل ما رواه عن النبي عدم هنته اعادة ثلثه في الصحاح في هذا الحديث  
 وحدة بينا ما في زيادة انا في الحطم وهو صميم الكعبه سمى صطحا لان  
 جدره منكسر عن مساواة الكعبه ورجحا قال في البحر بكثر الحاروسكن البحر  
 بمعنى الحطم سمى حجر لانه حجر عفا الكعبه بحيطانه قال البحر صمما حجرة  
 من حايه فهو حجر ولما قاله لاد ورجحا قال لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 من فاع بالخطم تارة وبالبحر تارة مصنطجا اذ تاني آية فقد بشريد  
 اي شق قال اي الدرك وسميته اي النعم بقول فتش ما بين هذه  
 الى هذه قال بعض رواة الحديث يعني من لفظة تحزه الى عانته فاستخرج  
 قلب هذا الشق غير الشق الذي كان في صغره على ما روى مسلم عن انس ان رسول  
 الله اياه صلبا وهي علب مع الغلانة فاخذه ففصر عن فتش قلبه فاستخرج  
 منه علقة يقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طسقا من ذهب  
 بما زعم ثم اعاد في مكانه وباد الغلانة يسعون امة يعني طيرة فاعاد  
 انما هو قد قتل واستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت اري  
 اشق ذلك الحنيط وتصدره ثم اتيه بطيس وهو معروف وقيل

تأوه بدل من السين من ان هب هملوة ايماننا قال العاصي لعله من باب التمثيل  
او تمثل له الايمان بصورة الجسم كما تمثل له ارجح الانبياء بالصورة التي كانوا  
عليها وقال النور ان الطس كان فيها شئ يحصل به كمال الايمان فسمي ايمان  
لكونه سببا الى هناك لانه لعله اراد به ان يكون ذلك الشيء جسما يعبر عن القلب  
بخاصيته استر قونية فيكل به تصديقه كان شئ والدي تقدر رده  
برحمته يقول كون الطس مملوة بالايمان كمثل ما اعتبار ما يؤد اليها  
من انهما ملاء بقلب النبي الموصوف بكمال الايمان فغسل قلبه وهذا  
الغسل كان لتصفيته وتزبيد قلوبه بكونه ما عجز القلب عن معرفته  
ثم حتى على بناء الجوارى والى بالقلب طرفه وهو الجوارى التي كان  
القلب فيه ثم اعيد الى وضع القلب في مكانه او جناه التسميم بوضع الشق  
قبل ما ذكر في الحديث من شق النحر واسمخ القلب وما جرى مجراه فان  
السبيل في ذلك التسميم لا التعرض لتوجهه به يتكلف ادعاء للتوفيق  
بني المنقول والمحول وهو بالما يتوهم نه حال وقال الشيخ التور بشي  
نحو لان في العود من الحقيقة الى الجان في خبر الصادق اذا ما استحل

ان يقول

وهذا الخبر مما لا يستحالة فيه ثم اتيت بدوايه لا ون البغل وفوق الجار  
ايضا يصح ضلوه عند اقص طرفه اي بعد نظره فحملت عليه فانطلق

بجبرائيل حتى ادى السماء الدنيا فاستفتح قتل من هذا قال جبرائيل قتل  
ومن محل قال حجر وفيه اشارة الى انما استفتح للكون انسان معه  
ولو انفر لما طلب الفخس والى ان السماحة وسر لا يقور احد ان يمر عليها اولا  
يدخلها الا باذن الحارسين فيل وعداد رسل اليه عن هذا رسل الله  
الومح العروج رسول الله صلوات الله عليه من سولا والا اول اظهر لان  
امر نبوية كان مشهورا لا يكاد يخفى على من سمع من السمران قال انه قيل مرصاه

التي رتبها وسعة فنع المحيي جاء وفيه تقديم وتأخير ولا مخصوصا بالمرح محذوف  
فيه تقديمه فنع المحيي مجيئه فنع اي باب السماء الدنيا فلما خلصت اي  
وصلت فاذا فتحها دم عزم اذا للمفاجأة وكذا في اخواتها فقال اي جبريل

هذا ابوك ادم نسل عليه وسلم عليه من السلام ثم قال مرصبالا بن الصالح  
والنبي الصالح قال الايام التورثتني امر النبي عزم بالسلم على الانبياء وكانت  
افضل منهم لانه كان عابرا عليهم وكان في حكم القائم وهم في حكم العهود والقائم

يسلم على القائم عزم ثم سعد بن جبريل في رتبة السماء الثانية فاستغنى اي طلبه في  
بابها قيل ما هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل

اليه قال نعم قيل مرصبالا به فنع المحيي جاء ففتح فلما خلصت فاذا ربي  
وعيسى وهما ابنا خاله يعنى كل منهما ابنا خاله الاخر قال هذا يحي وعيسى

نسلم عليهم من ذمام قال امر صبا بالارح الصالح والابن الصالح ثم سعد  
بي السماء الثالثة فاستغنى قيل ما هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال

محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرصبالا به فنع المحيي جاء ففتح فلما  
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف نسل عليه وسلم عليه من ذمام السلام

ثم قال مرصبالا بالارح الصالح والابن الصالح اعلم ان روية عزم الانبياء والسماء  
الاولى الى السابعة يدل على تفاوت منازلهم وعروجهم وعبورهم عن

جميعهم يدل على انه اعلى منهم ثم سعد بن جبريل في رتبة السماء الرابعة فاستغنى قيل  
ما هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرصبالا به فنع المحيي جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا  
ادريس نسل عليه وسلم عليه من ذمام قال امر صبا بالارح الصالح والابن

الصالح ثم صعوب حتى اى السماء الخامسة فاستغنى قيل من هذا قال جبرئيل  
 قيل ومن بعدك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل من صباه فنع  
 المجد جاد فلما ضلصت فاذا هو ونا قال هذا هو من فسلم عليه فسلم  
 عليه فزد ثم قال من صبا بالاربع الصالح والبنى الصالح قيل المراد ما كان  
 اروح الانبياء مشكلة بصومهم الى كانوا عليها الا عيسى عزم فانه مرمى  
 بشخصه ثم صعوب حتى اى السماء السادسة فاستغنى قيل من  
 هذا قال جبرئيل قيل ومن بعدك قال محمد قيل وقد ارسل اليه  
 قال نعم قيل من صباه فتح الجي جاد فلما ضلصت فاذا موسى قال هذا موسى  
 فسلم عليه فسلم عليه فزد فقال من صبا بالاربع الصالح والبنى الصالح فلما جازى  
 موسى بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكى لانا غلاما بعث بعونه يدخل الجنة  
 من امتنا اكثر من هذا فلما اى انما بكى موسى اشفاقا على امته حيث وصروا  
 من اعدو امته محمد علم لا حوا عليه لانه لا يلقى به واما قوله ان غلاما بعث  
 بعد منكم يكن على سبيل التحقير بل على تعظيم لمنه لله تعالى لان محمد اعلم  
 من غير طول الامور عبادة رب حقه لهذه الفضيلة ثم صعوب الى السماء  
 بعده فاستغنى جبرئيل قيل من هذا قال محمد جبرئيل قيل ومن بعدك  
 قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل من صباه فنع المجد جاد فلما  
 ضلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلم عليه  
 فزد السلام ثم قال من صبا بالاربع الصالح والبنى الصالح ثم رفعت  
 اى جعلت وزينة ومن قوله تعالى فيها سر من رفعة اى مقربه لم سدرة  
 المنتهى وكل شجرة من اقصى الجنة ينتمى اليها اعمال العباد ويشتمى اليها  
 علم الملائكة والرسول فاذا انبعثها بكسر لبا الموصولة وبالاقافى يفرغها

مثل قلل جمع قلة وهي حبة عظيمة كحجر وهي قرية قريبة من مكة كانت تعمل فيها  
العنبر مثل الحياض فاذا ورثها مثل اذنان العنبر بفتح الياء جمع العنبر كوردة جمع ورد  
وهو الحياض المعروف قال ابي جبرئيل هذه سورة المنطقى واذا انبعاثت انهارت

تاهل من فله من باطنان فقلت ما هذا ان يا جبرئيل قال اما الباطن طنان فهذا ان  
في الجنبه يقال له صورهما الكفر والفرقة من الرضوخ كذا وردت في حديثنا في وانما  
له باطنان لحناف من هما فلا يفتد العول الى وصغها اولها متقيا عن

ابصار الناظرين فلا يرى حتى يصيبها في الجنبه واما الظاهر فالنيل والفرقة  
يحمل ان يكون المراد منها ما عرفنا بين الناس ويكون ما ذكرنا كما يخرج من اصل العروة  
وان لم يدرك كيفيته ورن يكون من باب الاستعارة في الاسم بان شبهها بنهر

الجنبه في اللفظ والعذوبه او من باب تواتر الاسماء بان اسمها نهر الجنبه موسى  
فقال لا اسمي نهر الدنيا ثم رفع الى البيت المعور فسر النبي عوم في حديثنا  
بان بيت يدخله كل يوم سبعون الفا ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا

اليه ثم اتيت باناء من حشر وانا من لبي وانا من غسل فاخذت اللب  
فقال هي الفطرة التي اوتيت عليها ورايتك اعلم ان اللب كما كان اذا خلوص  
وبياضا واول ما يحصل به من سمية الملوذ متوربه في العالم العديسي

مثال الهداية والفطرة التي يتم بها من سمية العروة الرومانية وهي الاستعارة  
واللسان دار الابدية اولها انقياد الشرع ثم فرضت على الصلاة  
خمسين صلاة كل يوم مثل كانت كل صلاة منهار كعتاب الابرار ان من

قال لله على صلاة يلزمه كعتان فزجعت فزرت على موسى عوم فقال  
بما رمت قلت من خمسين صلاة كل يوم قال موسى عوم ان  
امتك لا يستطيع خمسين صلاة كل يوم وانما والله قد جرت الناس

قيلك

١٢  
فملك وعالجت بني اسرائيل اشرا المعالجه يعني ما رسمت ولقيت المشرة  
فما اردت منكم من الطاعة فارجموا الى ربك فاسئله التحفيق لامتك  
فرجعت فوضع عنى عشر فرجعت الى موسى فقال مثله اي مثل  
ما قال اولاد وهو عالجت بني اسرائيل فارجموا الى ربك فاسئله التحفيق  
فرجعت فوضع عنى عشر فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت  
فامرنا بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت  
قامت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال لهما امرت  
فقلت امرت بخمس صلوات كل يوم قالان امكن ان يستطيع هني صلوات  
كل يوم وانما قد جرت بيتا الناس وعالجت بني اسرائيل المعالجه فارجموا  
الى ربك فاسئله التحفيق لامتك قال سالته بنى حى رسيت بيت  
ولكن ارضى واسم تغدير الكلام هنا حى رسيت بيت فلان حى فان رجعت  
كنت غير راض ولا مسلم ولكن ارضى بما قضى الله واسم امرت وامرهم  
الى الله فعلى هذا يكون ويقا بنى كلامها متغايرين فلما جاؤا زرت  
نادى مناد مصيب فرصتى هذا يشير الى ان من جمعوا البنى عم و باب  
الصلوة لعرفان ان الامر الاول غير واجب وطفا والاملا صورته  
منه المرصعه وقيل فرصت والاول جنسي ثم نسخت بخمس  
وضفت عنا عباى ففى خمس فر ارضى وال التحفيق ونسوت فر ارضى  
وال تصعيف لوق له تعالى من جاد بالحسنه هذا هو بيت المعراج  
متفق عليه ولكن تتبعته فيه سياق البخارى هذا الكلام للمصنف  
يعنى هذا الحديث معناه بما اتفق عليه الشيخان وبهذا الاعتبار  
رغم اوله بعد اتمه ف لكن لفظه هو موافقا لرواين البخارى عن

قال لما يقين كما ناسر في النبي عدم الى بيت المقدس بالجسر والى السما بالروح  
 محلي ابا ن الله تعالى جعل في كتابه العظيم المسج الاقصى غاية للاسراء لو كان  
 زيدا عليه لذكره نيكوا ابلغ في الموح وقال النور بما عليه معظ  
 ائسلف واكثر المعسرين واكثر ثمنها ان العروم كان بجسرة في تعظمة  
 ومن قال كلارها كانا زمانها اجمع بما جاد في رواية مسما عت مالك بن  
 صعصعه انه قال قال رسول الله عدم بينا انا عند البيت بيني وبين النار و  
 اليقضان ويقوله عدم وارض الحويث فاستيقظت وانا بالمسجد الحرام  
 في بعض روايات نفسي عنه ا جيب بان تلالا لاله كانت اول وصوله  
 الملك اليه ولي في الحويث ما يدل على انه كان ناهما في العترة كلها وقوله  
 فاستيقظت يحتمل ان يكون الاستيقاظ من نوم ارض بعد وصوله الى  
 بيته لان مسراه كان بعض الليله او المراد منها انا فته من تلالا لاله  
 مرة ورجوعه الى حال البشر في ابن عمر رضي الله عنهما على الرواية عنه  
 بينما تلالا لاله قال الجوهر في النزهة بحريك عدة رجال من تلالا لاله الى عشرة  
 يمسون اخذكم المطر فاووا بقصر الكهنه اى انضموا الى غار في جبل فاختطت  
 على فم غاركم صحفة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا  
 الى اعمالكم ها ما كره الله فادعوا الله بها اى بوسيلتها لعله يفرجها  
 عنكم فقال احدوهم اللهم انه الصبر في الشان كان لي والدران شتان كبيران  
 و امرى ولي صببيه بكر الصا اذ جمع صبي صغار ارضى عليه ارضى ما شيع  
 قال الجوهر في النزهة قال فلان يرضى على ابنيه اى يرضى عنهم فاذا رصا عليهم  
 اى ردت مو شيع الى المرح لاجلهم حلبت فبرأت بو الرى فسقيتها  
 قبل بنيتها وانه اى الشان فاهى ذرت يوم الشجر اى المرعى فلم آت حتى



استسيت فوجدتني وترنا ما في لبت كما كنت اطلب فحيثما بالرب  
 بالكسري اللغ ففوت عند وسكها اكره ان او قضيها من فوقها وادكره  
 ان اسقى الصبية قبلها والصبية يتضاعفون بالصاد والغني البحتاني  
 الى يصحون ويصارضون بكاء من الجوع عند قد متى فلم يزل ذلك  
 دايما ولا يكف حتى طلوع فجر الواب هو العادة يعني انهم بكوا وصاحوا واما  
 منعت عنهم اللبن الى العجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء جهلك  
 فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء فوج الله منها اي من تلك  
 الصخرة المطبقة ورجة فراود منها السماء وقال الاض اللهم انه كانت  
 لوانة عم احببها كما شر ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها  
 يعني طلبت ان يكون من نفسها متوقفا عليها فابتاعها بمائة دينار  
 فسهبت حتى جمعت مائة دينار فبيعتها بها فلما وقعت بين يديها  
 قالت يا عبد الله اتق الله ولا تخف الخاتم ارادته بكارتها الا بكفه  
 ففوت عنها فمضت نفسي من ورايتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك  
 ابتغاء لك جهلك فافرج لنا منها فرجة فوج الله بتخفيف الرأيا كثر لهم  
 وقال الاض اللهم اني كنت استاجر اجيرا بقرقارت الفرق بفككتي  
 ملكا لبيع في ثلثة اصوع فلما فخر علمه قال اعطني حو فعرضت  
 عليه صفة فتركه ورعبا عذبا اعرضه فلم يخرجه حتى جمعت منه بوزا و  
 رعاشها وهو جمع الرعي فجاء فقال اتق الله ولا تظلمن حتى قلت اذهب  
 الى تلك البقر وراعها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئي بي فقلت  
 اني لا استهزئي بك خذ تلك البقر وراعها فاحذه فذهب به فان كنت

الراي

تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك فان في ما بقى فخرج الله ما بقى من انطباق  
الصخرة وروى الحديث اسما بالادعاء بصالح الرجال والتوسل به وفضل  
بل هو الدينار والشارع على ما سواها في ابو هريرة رضي الله عنها على

الرواية عنه بينما رجل يسوق بقرة فدخل عليها القنطرة التي البقرة

تقاتلت انما لم ارضها لهذا ولكن انما اخلقت للحرب وفيه دلالة على ان ر

كوب البقرة واكل عليها غير مرضي فقال الناس سبحان الله بقره تكلم

بجدوا حتى التاثير فقال رسول الله عم فانما او منابه انا اي اصدقا

بما اضربي ملك ما تكلم البقرة وان كان خارجا عن العادة و ابو بكر وعمر

لوقاة ايمانها بما اجرتا وبينما راع في عنقه عدما عليه الذين فاخذ منها

مشاة فطلبه الراعي حتى استنقذها مائة اي استخلصها من الذين فالقنت

التي لذين فقال له من لها يوم السبع يكون الباء اسم عيد كان لهم والجاهل

يشغلون فيه بلعهم فياكل الذين عندهم يعني من الحافظ لها في ذلك اليوم

وقيل اسم للموضع الذي فيه الحشر اي من لها يوم القيمة وهذا الوجه بعيد

لان قول الذين ليس لها راع غير الالباب لانه الذين لا يكون راعيا يوم القيمة

وروي باسم الباء وهو الصحيح ورواية ودرية معناه من لها عند القنت

اذ انك الناس هو الشيخ فيمكن منها السباع فانكلم فيها يوم ليس لها

راع غير ما اي من الاضغى فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال رسول

صلعم فانى او من به انا و ابو بكر وعمر وهاها مائة اي ليس ابو بكر وعمر

حاضر في الموضع الذي تكلم البقرة والذيب وقال شارح معناه ليس

حاضر في الموضع الذي قال النبي عم هذا الكلام كذا التفسير الاول اول

لان الجوهري قال مائة بمعنى هناك وهو للبعيد وروى الحديث اضرار

ببرسوخ ايمانها وبيان وقوع خارق العادة لغز بني ق ابوه ربه  
اتفقا على الرواية عنه بينما صل عيسى بطريقا فوجد غصن شوك  
على الطريق فاقوه اي بعد ذلك الشوك عند الطريق لئلا يوتنا الما  
سنة فشكر الله له اي قبل منه ذلك العمل فغفر له ق ابوه ربه

اتفقا على الرواية عنه بينما صل عيسى في صله وهو ما يكون ثوبا من جنس  
واحد من ابر واليمن عجمه نفسه ايا يكبر من صل بكر الجيم المشددة و  
فحتها جمة بضم الجيم ونشيد ايم ما سقط من الشعر على المنكبين وستر

صليها لتنظيفها وتحسينها وحنق الله به يتحمل به الى يوم القيمة  
اي يتحرك وينحني بالدرج انما عذب بها لانه لتنظيف موقوف  
كثيرا وقد ورد ان ابن عم ابي ثيابا ثمينه وكان عام يكبر ثدي شوة  
وترجله كتمل ان يكون ذلك الرجل من هذه الامه اجز بصيغه الما هي

ليتحقق وقوعه وان يكون من الامه الما منه لهذا هو الصحيح وصل  
م جابر بن زيد مسموعه لعنة الله الوفا وسمه ق الامور والوسم با  
لسنة الامه المعجمه اذ الكما وفرقوا بينهما بانه بالجملة يستعمل الوجه

وذا المعجمه في سائر الجسد قاله كارك جار وقدوس في وجهه الوسم والوجه  
مطلقا من كل عنده هذا كويث لان فاعله يقتضي التحريم واما فغير الوجه  
في ايزاد عت الرحابة كارك ويلان الى عدم وسم ظهر صل في الفتح

وغنم فاذا كفا قوله لعنة الله يحتمل ان يكون اخبار من الغيب لا  
محققه بذلك لونه غير مسموع ابوه ربه اتفقا على الرواية عنه

لعنة الله السارق سرق بيضة فتقطعه وبيع الجبل فتقطعه يده  
فيل القطوع في الرشي العليل كان في الابدان ثم سنة بولعه وسم القطوع في ربه يانار

وقيل المراد به قطع الولاية للسياسة ومثل المراد بالعبضة الخوذة وبا  
 حبل صبل السفينة لكن قتيبة انكر هذا التناؤيل لان الحوش ورد في  
 ذم السارق والدم انما يتم اذا وقع القطع بسرقته بالاعتداء ووجه  
 كونه سببا للقطع ان السارق راى سيرة بجنا دوراخذ الكثير فابن  
 عمر رضي الله عنه لقد لعن الله الموصلة وهي التي يصل الشعر  
 بشعر آخر زور والمستوصلة وهي التي تطلبه والرجل والمراد في  
 ذلك سوا هذا اذا كانا متصلين شعرا لا دم كرامته واما غيره فلا بأس  
 بصله ويجوز انحاء النساء الغراميل من الوبر ومثل فيه تخصيص انما  
 يكن لها من فم كفوس ايضا وان كانا فان فعلته بالذن الزوج او  
 السيد يجوز والا فلا والواشمة وهي التي تغرز الجلود بآلة تسمى  
 بكمل فيختر والمستوشمة وهي من تطلبه فان فعلت ذلك بصغيرة  
 تائم فاعلته ولا تائم المفعول لانهما غير مكلفه وقال بعض اصحابنا  
 في وجبت ان الية ان يمكن بالعلاج والافعال يخرج انما تخافون عضو  
فما يفتخره رضا انفق على الدنيا عنها لعن الله اليهود والنصارى  
ارتخى واقتوى بنبيهم مساجد وحناه ظاهر م على رضي روي  
 سلم عن لعن الله من لعن والديه وقيل هو من باب التشبيب لا من لعن  
 ابويه احق بلعن ابن اللاعن فكان الباد بمنفسه يلعن ابويه  
 هكذا منه النعم في حديث اخر سب الرجل والديه او لعن الوجه في  
 تفسير عم السب بلذا هو استبعاد به بانه سب الرجل والديه بالباشرة  
 فان وقع سب الوالدين يكون واقعا بالسببية سبحانه الله اذا لعن

من يكون

من يكون سبب السبب لعنة فكيف يكون حال المباشر لعنة الله من  
 ذبح لعن الله قال النبي المراد به الذبح باسم عزير الله كذا ذبح للصم او  
 لموسى او لعنهم ذكرا الشيخ ابراهيم المراد به ان ما يذبح عن استعجابا  
 لا السلطان تعزبا اليه اقول اهدا الحان يتحرر به لانه مما اهل به لعن الله  
 وقال الرازي هذا غير محرم لانهم انما يذبحونه استبشارا بقرومه  
 وهو كذبح لعن الله لولا ذلك لم يذبحوا هذا الا بوجوب التحريم ولعن  
 الله من آوى محررا بكسر الهمزة من جن على غيره وارياءه ايجارة من  
 حنمه وروى محمد بن بفتح الهمزة وهو الامر المبتدع ومعنى الارياء  
 على هذا الوجه التوبين عليه والرضابة ولعن الله من غير منار الارض  
 وهو جمع منارة وهي العلامة التي تجعل بين صديق الجار بينام ابن عمر  
 روى مسلم عن لعن الله من مثل الجحور بتحقيق الثاثلثة اى  
 عاقبه يجعله عزالري فصل وق ابو هريرة رضي الله عنه اتفعا على  
 الرواية عنه لو آمن بي عشرة من اليهود يعني عشرة من اهل الجاهلية الذين  
 هم ريسهم لا آمن بي اليهود اى كلهم وفيه اشارة الى انهم ابتاعوا وعملوا  
 وبيعوا لو بايعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها الضمير فيه عابد  
 الى الارضا وان لم يكن مذكورة لولا الالسيافا على اليهودى الا اسم  
 ق ابن عباس رضي الله عنهما على الرواية عن لوان احدكم اذا اراد ان  
 ياتي اهله اى يجمع زوجته او امته قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان  
 وجنب الشيطان ما رزقنا يحوز ان يكون اذا نظرنا لقول وقال يكون خيرا

لأنه وإن يكون شرطية وجزاؤها مال والجملة خبرات فإنه ان يقول  
لهذا جوابا للوالمشروطية يجوز ان يكون كونه للتمن اعلم ان كونه هذه على  
تقدير ان يكون شرطية تفيد ترتيب وجود الثاني عن وجوده المقدم  
لا انتفاء الثاني لا انتفاء المقدم كما في قوله تعالى ولو جعلناه الها لجعلنا

ه رصلا بينهما ولو في ذلك اي وذلك الايمان ثم يهزه الشيطان ابدا  
قال الشيخ الشارح الاقرب ان يريد منه في الاضرار البدني بان لا يضر  
الشیطان اذا لو حمل على نفي الاضرار الدني لزم ان يكون الولد محصوما عن  
المعاصي وقد يتفق ذلك واقوله الاقرب ان يريد منه نفي الاضرار الدني  
بان يكون الولد محصوما عن اغوية بالنسبة الى الولد الحاصل بلا شهية  
لأن الشيطان غير مسلط على الناس بالاضرار البدني في ابوه صريفة رضى

روى البخاري عنه لو ان الاضمار سلكوا واديارا وشعبا بكسر الشين  
ما انفرج من الجبلين لسلكوا واديارا فقال له لما فتح الغنائم  
ولم يعط الاضمار شيئا لم ير النبي عم بذلك القول متابعتهم لانه  
هو مكسب لكل مؤمن وانما اراد به اختيار مورفقتهم على موافقة  
فئة غيرهم وتطبيبا لقلوبهم لما فهم من حق الجوار وحسن  
العهد والمتابعة في ابوه صريفة رضى نقفا على الرعاية عنه لو ان

رصلا يطلع عليك الى بيتك الذي انت فيه بغير ذن فخذ منه  
حصاة الخذف بالحاء والذال المعجم يبنى هو الرمي بالحصاة بين السبا  
يبنى فقهاء عينه ما كان عليك جناح تقدم الكلام في الباب

الاول من اطلوع في بيت قوم ابو ايوب بن عبد ربه سمع عنه  
 لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب فيغفرها لهم  
 ليس هذا حشر ينال الناس على الذنوب بل كان صورته لتسليية الصحابه  
 وان الله شديد العقاب ~~فان~~ صورهم لان الخوف كان غلبا عليهم  
 فمضت بعضهم الى ريش الجبال للعباده وبعضهم اعز بالانساؤ  
 بعضهم للنوم وفي الحديث تبينه على من جامعوه الله تعالى وكفى  
 ان ما سبق في علمه كما ينال محاله لانه سبق وعلمه انه يغفر المعاصي  
 فلو قدر عدم عاصي لخلق الله من يعصونه فيغفر له ربه عن  
 النبي عدم انه قال قال الله تعالى من علم ان ذنوبه على مغفوة  
 الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشارك بها شيئا

وام صبيبه  
 بنت ابي سفيان رضي الله عنها على الرواية عن عائشة قالت ام صبيبه زو  
 حبه النبي عدم قلت يا رسول الله انك ارضى قال او تحبين ذلك  
 فقلت نعم قال انها لا تاكل في فقلت لود اخبرت انك ترضين ان  
 تتكح بنت ام سلمة فقال عدم لو انك تاكلي فقلت انك ترضين ان  
 من الرضا وهو الاصلح وانما قال ربيتي لانه عزم كان يرضيها  
 ويقوم بامها في حجرها بكبر الحيا وسكون الجيم اي في منزلي ما طلت

لو انها بنت اخي من الرضا عنه ارضعتني واباها لوقى بيه وهم مولاة  
 ابي لهب اعنتها يعني دثرة حرام على بسببين ولما ارضها  
 من بسبتي وكونها بنت اخي من الرضا عنه فلا تعرضن بسكون

الضاد خطابا لان واجه علي بن ابي طالب واخواته يعني ذرية بنت ابي سلمة لهذا  
 تفسير للضمير انهما قاله ما عرضت عليه اخواته عشرة بفتح العين الحديث كان صا  
 دران في صفة وعزته لكنه عم في الحكم وقال بنا تكن واخواته تكن  
 فان قلت ام حبيبه ان كانت عاملة مقتضى اية التحريم وهو ربايتكم  
 التي في حجوكم الى قوله وان يجتمعوا بيني الاختاني فليكن عرضت نكاح اخواتها  
 وان لم تكن عاملة فاما فائدة في قولها لعدا خيرة اهل بيته ان تنكح بنت  
 ام سلمة نكاحها استدلت به علي بن ابي طالب في كتاب الاختان قلت انما كانت  
 عاملة لكنها لما سمعت نكاح النبي عم حبيبه ظنت انه من الامور المختصة  
 ثم ظنت ان نكاح اخواته امر لا يكون كذلك فقالت اخي حضا بعضنا لعل  
 تحريم النبي يكون نكاحا في الجرح فظاهر الحديث حجة لهم والجمهور على تحريمها  
 مطلقا وحمول الحديث على ربه خارج مخرج الغالب ام ابو بزر ~~الاسم~~ الاسمي  
 روي عنه لو ان اهل بيته اهل بيتي اهل بيتي ففعل محذوف في نسخة  
 ما بعده اي لو ان بيتي اهل بيته قال التوردي عن ابي ذر هذا الحديث بفتح العين  
 وتحقيق الميم بولته بالجرح على القاصي ان منهم من ضبطه بفتح العين ويشترط  
 الميم يعني بيتان البلقا ولهذا غلط ما سبق وللصواب قاله لرجل

بعثته الى من اصابه ففسوه وصر بوه وبن ابي سلمة انفقوا على  
 واية عنه قال دحل بن عوم النخل التي ابن صياد مضطرب فيها على فرسه  
 وكان يوم يتنجدوع النخل يسمع شيئا من زمزمته ينزل ان يراه فلما رآه  
 ام بن صياد قالت له ادي صا فاهذا محمد فانت بن صياد عن زمزمته  
 فقال عم لو لم يكن بيته اي ابن صياد ما في نفسه وكان من حذات



الكهنة فارد النبي عزم ان يسمع اسلوب كلامه على غفلة منه وفيه جوان  
كشوف احوال من يخاف من مفسدة يعني ام تهياد وهذا تفسير للمصطلح  
في تركه م جابر ضروري م عنده لو تركتها اليان تركتها لاشيا

ع الكثر ما زال قائما السمن وهو صيدا في العكة قاله لام مالك حين عرفت  
العكة وهو وعاء مسدود من الجلود يجعل فيه السمن التي كانت تخبز فيها  
للبن ع م سمن وكما يات في النجاشي ويسالونها الا دام بعد في كلال العكة فتجد  
فيها سمن بمعجزة النبي ع في ان السمن كذلك في عصرها قال العلماء الحكمة  
في زواله عند عصرها مناد للبول على زواله ومنتقن للتدبير  
ولصرف فيه فلهذا عوتبت بزواله في ابو هريرة رضي الله عنه اتفاقا على الروا

ية عنه لو تعلم ما علم هذا هول الاحز وما اعد في الجنة من نعمها  
لبكيت كثيرا ولصحة قلبه فان قيل الخطا بان كان للكافر في غير ما روي  
صحا اصله وان كان للمؤمنين فعا قبيح الجز مخلوقا فيها وان  
دخلوا النار فما يرجع اليها بالتسبية الى ما في جهنم فينبغي  
ان يكون الامر بالعكس وانا الخطا بالمؤمنين كما خرج هذا الحديث في مقام  
من خرج الخوف على الرضا في عكس اتفاق الرواة عنه لو دخلوها

لم ينزل الوافقها اليوم اليعمه يعني النار التي اوقدها عبد الله بن حذافة  
بضم الحاء الكلمة وتخفيف الذا الالجمه وبالاقاف السهمي من امر ايه  
وقيل انه كان رسول الله الى كثر مات في خلافة عثمان بمصر تقدم وقدم  
الحديث في الباب الثالث لاطاعة في عصية الله في ابهر يولده في البنجا  
وعنه لو دعيت الى كراع وهو مسدود المساق يعني لو دعيت احد  
الرضيافة كراع عنم قال القاصي غلظ من جملته على كراع الخيم وهو

موضع بني مكة والمدينة لا جيت اي الواح ولوا هودا الى ذراع او كراع معن لو  
 ارسل احد الى ذراعا على رسم اليهودية او كراعوا في المثلث على العبر كراعوا طلب  
 ذراعا لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في اليد لاعتبرت ذل  
 الكويث على حسن خلقه وتواضعه ووتيه حتى رضا للناس عليه  
م ابو هريرة رضي روى عن سماعة قال كان ابو جهل يقول لا والله لا عجز  
 ان ربي محمد ابا جد لاطان رقبته عزراه يوم يصلي فيها كان يقصد  
 الا وهو ربي على عقبيه وبيتي بيديه فقال عمر لو دنا مني لأخذت  
 لملأه عسوا كرو العسوا للمناكير الخطف هو الاستلاب  
 يعني ليجلوه ويطوا قيل له بالذناض قال ان بيعي وبينه خندقا  
 منغار يعني ابا جهل مصراف الكويث قوله تعالى والله يعصمك من  
الناس م ابو موسى رضي عن سماعة عن لورا بيتي وانا استمع الوار فيه  
 للحال لو انك البارحة صواب لو محذوف اى لا عجبك متممة لودا وبيت  
 من مار من من امير آل دار ومار الصو الحسن قال له و فها  
 رواية قال له ابو موسى لو علمت انك تسمع قرأتى لحسنت لك بحسبنا  
 ح زينا عباس رضي روى البخاري عنه قال قدم مسيلة الكذاب المومنين  
 فجعل يقول ان جعل صخر الامر جوده يتبعته فاقبل اليه رسول الله مع ثياب  
 بنافيس و في يد رسول الله عرم قطعة من فضيب حتى وقف على مسيلة  
في اصباه فقال عمر لو سالتني هذه الوطعة لم اعطيكها ولت  
 بعد و امر الله فبك معن لنا تجار من امر الله فبك وللوا كنيبة فيما  
 املته من النبوة ولينا ادبرت اى اعصت عن طاعة ليعودن الله

العقار الحرج والملاحة بهنا الاهلان وقد قتل الله يوم الجماعه واني اذ رايت  
الذي بضم الكفرة اء لا ظنك اريت في ملك ما اريت وهو من قبيل انا الذي  
سهمني امر صوره وهذا اشارة الى وياها السوا رينا الذين ثقلوا عليه فنحنها  
وهذا ثابت بحبيك عن قتل ثابت هذا كان يسمى خطيب رسول الله صلعم  
يحاو بالوفود عن خطبهم قاله مسيلة الكلاب وثابت هو ثابت بن  
قيس بن شماس بشر يد الميم وفيه الشئ المعجم قتل انا جاء الي عوم  
الى مسيلة قال ليقاله ولقوه رجلا اسلاهم وليبلغ ما انزل الله اليه  
خ ابا عباس رضوي البخاري عنه لو فعله لاختذت الملائكة بعبي ابا  
جهل لما قال ان اريت محمدا يصلي عند الكعبة لا طان على قبته تقدم بيانه  
وقا جابر رضي الله عنهما عن الرواية عنه لو وجد جاء مال البحر بنا وهو موثوق  
معروف يسلك اليه من البصر جدا عطيتك هكذا وهكذا قال له  
نتمته فلم يحج مال البحر بنا حتى قبض رسول الله صم فلما جاء مال البحر بنا  
امر ابي بكر فنادى من كان له عند رسول الله صلعم عدة اودينا فلما ياتي  
فانتمه فقلت انا النبي عوم قال في هكذا وهكذا فحنا الى ابو بكر حثية  
فعودتها فانا هو شمالية فقال خذ مثلها لانا الموعود كان ثلث  
حثيات وانما حثية ابو بكر بيده لانه كان خليفة رسول الله فيده فانيك تمام  
بيده ووالحد يشا حسن وفدا العدة واكثر العلماء على انه مسد حثوا ورجبه  
الحسن وبعض المالكة ابو هريرة رضي الله عنه لو قلت نعم لو جئت  
الضمير في الحج فانتمه باعتبار كون عبادته او حجة انا لو جئت كل سنة  
و في بعض الروايات لو جئت بلدا فاني وهو ظاهر وما استطع بلدا انتموا  
وما النافذ اى لا يطيقون ادائه لمشقة قاله اى النبي عوم الحزبي

حين قال الكل عام قال الراوي فائله الا قرع بن حابس حين قال عم ايها الناس  
 قد فرضا الله عليكم الحج فحجوا فسلما عم حتى قالها علم ان سكونه عم عند جوابه  
 كان زجره عند سوء الفهم لم يشره قال الحوثة احيى به من قال الحكم  
 مفوضا الى عم ولا يشترط فيه ان يكون بوجه لكنه ضعيف لان قوله نعم  
 يجوز ان يكون بوجه نازل يعني وجوب الحج هذا لتفسير من المصنف للمبتداه المحذوف  
 في قوله وفي كل عام وجوب الحج عام في هذا العام فاعلم ان ابن حبان رضي الله  
 عنه في الرواية عنه قال كانت ثقيف خلفا بين عقيل وكان بينه عم وبيها ثقيف  
 عهد الا يتصرفوا الا صلوا من المسلمين فنقض ثقيف عهدهم واسر جلي من  
 اصحاب النبي عم واسر صحابه رجلا من عقيل ونشدوا بالوفاء فاني علم  
 رسول الله عم فناداه يا محمد فاجابهم فبم اخذت فقال عم بخباية خلفا بكم  
 ثقيف فتركه ونضى فناداه يا محمد فاجابهم فبم اخذت فقال ما شانك فقال اني  
 مسلم فقال عم لوقلتها اي تلك الكلمة وانت تملك امرك اي في حال خيما  
 رك وقيل كونك اسيرا فقلت كل الفلاح قال بعض الشراح وفيه دلالة  
 على ان النبي عم لم يقبل من ذلك القول وعلى ان الكافر اذا قال انا مسلم لا يحكم  
 باسلامه يؤيده ما روي انه عم فذاه فرقه الى الكفار ولكن في نظر  
 لان المفهوم منه ان الاسير بتلك الكلمة لا يخرج كل الفلاح وهذه العنيفة  
 سالبة جزئية دلالة على ان الكافر بعض الفلاح فيكون بعضه ثابتا له  
 فيكون معناه لوقلتها في اختيارك لتخلصت من النار في العبي ومن ذل  
 الاسير في الدنيا ايضا فلما قلته في اضطرارك تخلصت من النار فقط  
 واما فداء لا واذا رجعتي بوله فلانها في اسلامه بحيث ان يكون السر  
 مشهرا في العهد الجاهلي بينه عم وبينهم ورسول الله به على ان الكافر لا  
 يحكم باسلامه اذا قال انا مسلم ضعيف لما ثبت في الصحيح ان النبي عم نهي

المعداد عن قتل كافر قال اسلمت لله عنده منه والنجاة الى شجرة  
قاله لاسير من بن عقيل بن العنبر اصابوا معه العصابة بفتح العين  
الكلية وبالضاد وبالمد بعد ايام الموصلة الناقصة المشوقة بالاذن  
الجملة سنة اسير يعني اخذوا الصحابة مع ناقته العصابة وهي التي سارت  
للبن عم اما بكم اكذا كانت سكة الخيامة من المعتم الذي يسمى صغيا  
واما بالمعاوضة الصحاكم فاقوة قالا اني مسلم فان قلت كيف اخذ  
الاسير حجر ضلغاب وقد قال عم الا لا يحن جان الاعلى نفسه  
فلنا يحتمل هذا على ابتداء الاسلام وكانا من عادتهم اخذوا الخليف  
ع نسيخ ابو هريرة روى البخاري عنه لو كان الدين معلوما با  
لثريا وهو بن عمرو لثاله ابناء في ربيعة فضيلة لهذه القبيلة وروى  
لو كاة الايمان عند الرضا بالناله رجال او رجل شلد من الروم اراد به  
سلمان الفارسي من هولاء وهذه الرواية مذكورة بعينها في  
صحاح جبير بن مطعم روى البخاري عنه لو كان الكاهن بن عدى  
حياتم كلهم في هولاء الغنم بفتح النون بينهما ثاء مشناة فوق ساكنه  
جمع الغنم بمعنى المذنت كالزمني جمع الزمن سماهم للزمن لسر كتمه يعني  
رساك بدر وما قاله بعض النحاة من ان المراد من الغنم الذئب  
لغني حيفهم وبيدر فبغير لان السابغ الى الغنم السليم من قوله عم  
لرس كتم من تغنير لمصنوا بالاسا كتم اصيلا واطوحا وانما  
ذكر عم هذا الحديث لانها مطوية كانا سعي في نغض الصحيفة التي كتبت بها  
قريش على بني هاشم وبني المطلب على ان لا يخالطوهم حتى يخلو بيني  
الهاشم وقريش وقيل كانا مطعم بغير البني عم مرجعه من الطائف

وكان يدفعوا ذم و يش عنة فاحب عليه السلام ان لو كان مطمح بها لكافاه على تلك النعمة  
 وقيل انما الاحم تا لينا لابنه على الاسلام وفيه بيان صغنا للمكافاة و جوارس  
 من صناديها اذ اعلق به نكته و جوارس اطلاقا الاسير منة من غير فداء  
 م اسامة بن زيد رضي و ما مسلم عنة قال جاء رجل فقال اني اعزل من امراتي  
 فقلا عم لم تغفل ذلك فقال اخاف على ولدها فقال عم لو كان ضارا انترس  
 فارسا والروم لانهم لا يعرفون عنة نسائهم فلا يغيرهم هذا على اولادهم  
 الرضيعه يعني العزل عنة الملة انما العزل على حذف المضاف والعزل  
 اخراج الرجل ذكره منافجها وقت الافراق و اسوة انفا على رواية  
 لو كان لابن ادم و اديان متما لا لا يتفلا لهما ثالثا لا يتفا هو الطلب  
 عدى لها بالمتفهمه عنى الضم و عنى الضم الهمى و اديا لثالثا وهم جسد  
 ولا يمل جوف بنادم الا انما يبعى بل انما يصا على الدنيا حتى يموت و عيلى  
 جوف من تار بقره وهذا حكم على الغالب و يتوب الله على من تاب و عنى  
 ان الله يقبل التوبة من التائب عنة المذموم و عنى غيره من المذمومات  
 كذا قاله النووي و يمكن ان يقال ان تابا يحيى بمعنى و تفاقا الجوهري  
 يقال تاب الله عليه اى و فقه فحناه ان بنادم مجبولون على حب المال  
 و عدم الشج من الامن عمنه الله (شعار) بان هذه الجبله المذكورة  
 مدمومة جارية مجرى الزنبا وان انما يمكنه كذا بتوفيق الله و ههنا  
 نكته و هو ان في ذكر بنادم دون الانسان تلويحا الى انه مخلوق من تار ب  
 و من طبعته القبط و ليس وان التمة ممكنة بان يميز الله من غايم  
 توفيقه في ابره و لضر و كذا البشار عنة لو كان في مثل احد فلهما لستى  
 ان لا يرس على ثلاث ليال و عندها منه شئ الواو فيه الحال يعنى لستى عدم

من ثلاث ليعالوا الحال ان يكون فيها شيء من الذهب ووالحقيقة التي  
 وارجو الى الحال يعني لم يرد في عدم تلاك الحال في تلاك الليالي الا ترى ارضه لو بنا  
 يعني اصفه لا دار الدين للدين مقدم على الصدقة وانما استثنى  
 التي منها شيء لكون الثاني مقيداً بما واما دفعه فلكون جواباً لوف  
 في حكم التزوي من جعل لوه هنا للتميز فقد جاوز عن المنعهم جابر رضى  
 وروى مسلم عنه لو لم تملكه لا تكلم منه ولقاهم لم قاله لرجل جده  
 سيطره فاطمه شطراى نصف وسمي شعير وهو ستون صاعاً فما زال  
 الرصلا ياكل منه وامرأة وضيغها حتى كاله وفيه دلالة على مجزية ورم  
 فيهم صكة زواله عن ذلك كما ذكره في عصر العكدة م ابن عباس  
 رضى روى مسلم عنه لو يعطى الناس بدعوىهم لا ادعى ناس دمار جبار  
 اموالهم ولكن اليمين على المرعى عليه انما ذكر اليمين فقط لانها هو الكج و  
 المدعى آخر والا فكل المدعى امانة البينة او للرفعا للفساد بما جلد في بعض  
 الروايات لكن البينة على المدعى واليمين على منة فكل مال اليمين انما هو جبه على  
 المنكر بشرط ان يكون بينه وبين المدعى مخالفة او يدان به بشهادة شاهدين او شاهد  
 اذ لولا ان القلب السفيها على العقل يتخلف من الراد الدعاء المخلغة في تناو احوا  
 قلنا هذا الحديث يوجب عليه على ان هذا راى في معاملة المضطر يعبر  
 ق ابو هريرة رضى اتفا على الرواية عنه لو يبع الكافر بلك ما عتده من الركة اى من  
 غير التقات اعقاب لم يياس من الجنة ولو يعلم المو من كل ما عتده الله من العذاب  
 لم يامن من النار ذكر المصارع بعد لوف في الموضوعات لعصر استمر امتناع الفعل  
 فيما مضى وقتاً فو قال ان لولمضى وفيه اشارة الى ان الرجل ينبغي ان يكون  
 بيني الخرف والرجاف ابو جهم عبد الله بن الحارث رضى اتفا على الرواية عنه

قيل له في الصحاح في حديثه فقلنا انما ذكر الشيخ في الرواية وكنتيجة لوقوع الخلاف فيها قال بعض  
كنتيته ارجوهم بالجمع الممنوع بدون الياء لوجه المكنى ايدي المصل ما اذا علم من الاشهر  
لكا فان يعق ان يعاقب خيرا له من ان يبر بغيره يعني لا خيرا الوتوف ان يعق ذكر مسلم  
عنا اي العاقب هو الذي رواه اولنا اي جهم انه قال لا ادري ان يعاقب يوما وشهرا وسنة  
لكن الغالب انه عام بلا جاد في رواية اي تركه في لكان ان يعق مكانه ان يعق عام ما  
ضربه هذا اذا مر سوا لسبب سرة او صر بينه وبينها ق ابو هريرة رضي الله عنه رواه عنه

لو يعلم المؤمن ما في الذنوب لودعها ما لم يعلم الكافر ما في الذنوب لودعها من الرخصة  
ما قلنا من جنده احد القنوط أسرة اليانسي لعدم وريباق ابو هريرة رضي الله عنه رواه عنه  
لو يعلم الناس ما في الذنوب لودعها الا اذا نكح كل ان يلد منه الاقامة على حذف المعنى فاعني في حضور  
الاقامة وهذا وقت لودعها من الرخصة في الصلوات الاولى في الوتوف فيه والحق بكم مع الايام من  
التواب ثم لم يجدوا اي طريقا لتحصيله بان صاف الوقت عدا اذا نكحوا فان اول لا يؤذن  
في المسجد الا وحده او بجميعه الا في دفعه ولا يسمع بعضهم ببعض الا ان

سئلوا عليه اي باقر مع الرخصة لا يستعملون التحقير المصحح اي لا تترعوا ولو يعلمون ما في  
التكبير ولله التكبير الا الصلاة كما نساوي به المباركة اليك لا يستعملون اليه ولو يعلمون ما في  
العمية والبيع لا تروها ولو صبا اي ولو كان الايمان او التودير ولو ايتتوها صبا اي صابني  
الحق يكون الباء الزحف على الاس وقيل المشي على البرق والرصيف فان قلت لم اطلق عم لفظ  
العمية على العشاء مع تهيئتها كما انك في الجوز وان ذلك التهيئ للتحريم وان يكون  
هذا الاطلاق بقرنة ولا تسمية الله بالعشاء وان يكون ابو هريرة رضي الله عنه بلفظ العشاء

عنه بالعمية لعدم بلوغ العشاء هذه التسمية اليه او تقول في اطلاقه ههنا فائدة وهي  
ان العرب كانوا يتعمون لفظ العشاء في المغرب ولو قال لو علم ما في العشاء لودعها على المغرب وفان  
المطلوب فانما سئل لفظ العمية الذي يعرفونه في بين من يتركون البخاري عنه لو يعلم الناس  
ما في الوعدة بنا المصرة الدينية والدنوية لكانت من ثواب الصلاة بالجماعة وعدم  
من اعينه في حواجبه لما سار الركبا وحده بالليل ابدوا فيه كل التوراة بالسفر ركبا او رجلا  
فكان الظاهر ان يقول ما سار احدنا صيدا بالركب وبالليل لانه لخطر في الليل اكثر لا سيما اذا كان ركبا  
لنقر مركبه من ادى شي اعلم ان العلم في هذه الاحاد يشايخ المعرفه



اتفق على الرجوع عنه لولا انشق على امرهم ان يصلوها كذلك يعني صلاة العشا  
قاله حين اخرها حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا استيقظوا فقام بوضعه فقال  
الصلاة وردد الله على فضل تاجر العشا وتعد بها كما خذنا منا لمستوعده زناضها  
وعلى جوارز جهادها فيما لم يرد عليه الكتاب وعلى ان امره عدم الوجوه ابو هريرة

روى مسلم عنه لولا ان انشق على امرهم بالسواك تمتدته عند كل صلاة السواك  
يطلق على الفعل وعلى العود الذي يشرك به اليه وجمعه شوك ككتاب وكتب انما  
استحب الاستياك كليل يتاذي الملك برأيه يفتح المصلي لهما ويان الملأ الكا  
بنا يورب من المصلي في تضع فاه على فيه ولكن يكره للصائم بعد النزول ابو لهزم  
لخلف في الصائم عند الله اطيب من ريح المسك قال النووي كذا يحسن السواك  
غير وقت الصلاة والوراة اذا تغير الغم بالجوع او النوم او اكل مال له راحة كركه  
كليل ثانيا ذم به الناس وروى استياك بجازيل التغير كالا صبح والخرقة الخشفتان

صلى السواك من امره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان لانا فنوا لدعونا الله ان  
يسمى عذاب القبر اي صورة تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان هذه الامه تبلى

في عبورهم ابن عباس رضي عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اننا لم نزلنا من الله  
للمصعب بن جثامة ما اهدى اليه الى النجوم من وصى تقدم الكلام عليهم

في الباب الثاني في حديث اننا لندرة عليك اننا صرح في النبي صلى الله عليه وسلم في النبي  
في عنه لولا الكثرة لكنت امره من الانصار قاله لما فتح المال ولم يحط الانصار

شيئا المراد منه اكرام الانصار بان لا يريه بعد الكثرة اعلى من نصره الدين وويل  
معناه لولا ان النسبة الى الكثرة نسبة دينية لا سبغ في كماله انتسبت الى

المؤننه والنصر للدين علم ان هذا الحديث وهو في الفتح المصعب في هذا المثل وموقعه  
على مقتضى ترتيب المصنف كان اول هذا الفصل بلوغ ذلك باو في التناقض النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عنه لولا ان صلى الله عليه وسلم لولا ان لانا فنوا لدعونا الله ان  
اتفق على الرجوع عنه لولا اني اخاف ان تكون اي الميم من الصدقة للكلمة تقدم الكلام على هذا الباب الثاني

في حديث اني لا اقبل الاهل ق ابو هريرة رضي الله عنه لولا ان انشق على المسلمين يعني لولا انك

تخلف عن الجهاد وكان مشتقة عليهم ما تخلف ما فيه غنة عند سرية متوجهة الى الجهاد وهي  
طلوعه من الجيش بثلغ اعصابها ان يحاربها ولذا لا اجد قوله وهو الابل التي تحمل عليها ولا  
اجدها الا على علي وبيشق على بشير بن اليا ان يتخلفوا عن رغبة ففضل الجهاد وانه عم كان  
ببركه احبنا نرى بها بالمسألة الذين لا امر بكم قاتل ابو هريرة رضي الله عنه لولا  
بنها سر سليل لم يختر الحج بالحذاء الجمه وفيه الفزق اي لم يتغير ولم يلبثنا بيانها روى ان اطلقت  
واللوي كان سيقا على بني اسرائيل في الجاهلية كسوط البئر فيها ذلك ثم بقدر ما يكفي ذلك  
اليوم الا يوم الجمعة فياخذون منه للجمعة والسبت ليركعهم العلاف فيه وقد كانوا كانوا  
عنا اذ صارها اكثر من ذلك فادخلوا ففسدوا واستر الذئب من ذلك الوقت لان الباء  
للشيء كالحامل للغير على الايمان به ولو لا صوا اي لولا ضيانه صوام نحن ان نرى وجهها  
لا نراها اول ام النساء فاشبهتها بيانها روى ان ابل ادم تبتل ادم كما كانت من  
الشجرة ثم اتت ادم فزنت له ذلك حتى حملته على ان اكل منها م ابني عمر بن عبد ربه  
لهم نذنبوا كما ابداه بقدم نذنبوا فيغفر لهم ويدخلهم الجنة لعدم البيان في حديثنا لو  
انكم لم يكن لكم ذنوب اعلم ان هذا الحديث كان ينبغي ان يذكر في فصل لو قبل حديثنا جابر  
لو لم تكله لاكلتم منها كحديثنا في فصل م ام الحصية الا حسبه رضى قبل ما روى  
عنا ابني عمر ثم انما احاديثنا في فصل م امها كحديثنا ان امرت عليكم بصيغة الجهد  
من التامير اي جعل امها قبل الالهام عبد صبي لان يكون هو الام لان الالهة من  
شيش او المراد منه الالهام على سبيل الغرض والتقدير ما تقول في طاعة مجدع  
بشديد الدال اي بيتي الجرح بان يقطع انعه او اذنه او حنجرها فاسمعوا واطيعوا  
قال الحكم اي مرة قوله اياكم بكتاب الله امر الله ان ياكل السنة ايضا ما جابر  
روى مسلم عنه اذ بعثت منا ازيد تمرا فاصابته جارية ان آفة فلا يحل لك ان  
تاخذ منه شيئا اي من الثمن يجار ومنه له بقدر لهالك بم تاخذ مال ازيد بغير حق  
عمل بغيرها الحديث الشافعي في قوله العدم وقال مالك ان ياكل ثلث الثمر او اكثر يجب  
وضع الثمن والاندلس قال ابو حنيفة لا يجب مطلقا محججا بها روى ان النبي صلى الله عليه  
والصلاة على من اصاب في تمر ايتاعه فكثر دينه ليدفعها الى غريمه ولو كان

لو لم يكن واصبا لما ابرزها نخل الحديث على الاستحباب او على صورة عدم تسليم البيع المشتري  
 فما هلك يكون من البايع بالاتفاق ح ابن عمر رضي روى البخاري عنه قال كان ابن عمر اقر زيدا  
 فطعنوا في امارته ثم امر بالبئاساءه وكان معزرا على جيش في كبراء من الصحابة فطعن بعضهم  
 في امارته فعلا عدم انا تطعنوا في امارته فقد كنتم اي فسيب للاخبار بعد كنتم تطعنون  
 في امارته ابيهم من قبل انما طعنوا من طعنوا في امارته لان كان من الموالد وكانت العرب  
 يستكنون عند ابيهم وامر النبي عدم اشارة الى ان الحاديات الجاهلية قد بطلت  
 والى ان ارتفاع قدر الناس بالعلم والحجة والبرهان فامر الله هذا قسم اصله اي ان كان  
 الخلق اي لا يغالوا في امارته وان كان لمن احب الناس الى امانه في هذا الموضع عني كخفة  
 اسمها صهر الشان محذوف والصهر في كان عابد الى ابيهم وان هذا المنار احب الناس الى  
 بعده يعني اسامة بن زيد ارا ديه بيان جولا تفضيله فالحج على غيره وكان النبي عدم  
 يقبض زيد حتى كانوا يدعونهم زيد بن بكر وناز يد بن عارثه قبل انزل القرآن ادعواهم  
 لابيهم بكره في عمر رضي روى البخاري عنه انا دعيت الى كراع فاجيبوا بخدم  
 بيان في نبي في فصل لوج البر بن عان رضي روى البخاري عنه ان ابيونا خطونا  
 اي تسلبنا بركة الطهر ارا ديه اكرمهم فلا تبرحوا اي لا تزلزلوا مكانكم  
 حتى ارسل اليكم وان ارا ديه ارا ديه ارا ديه ارا ديه ارا ديه ارا ديه ارا ديه ارا ديه ارا ديه ارا ديه  
 اليكم قاله يوم احد لعبد الله بن جبير واصحابه وكانوا ضمنها رجلا و  
 ابو هريرة رضي روى بن خالدا الجعفي رضي اتقا على الرواية يعني ان زنتا فاجلوهما  
 ثم ان زنتا فاجلوهما ثم ان زنتا فاجلوهما ذكره ثلاث مرات للتاكيد ثم يعبرها  
 اي ان زنتا مرة راجية ولو بغير وهو اجل المغنول من شوة يعني ولو بين فليل  
 تؤدم الكلام علف الباه الرابع وحدثنا اذاننا اكرمكم يعني الامة الغير المحصنة  
 اي غير المنزوجه فان قلت لم وصغها به والحكم في المحصنة كذلك كما قال عارفا اذا  
 اصصنا فان اتيتم بها حشة فعلن نصف ما على المحصنات من العذاب  
 قلت لان السؤال واقعا عن غير المحصنة كما ذكر مسما عن ابي هريرة رضي روى

رسول الله عم سئل عن الامه اذ انبتت ولم يحضها قال عم الحديث و ابن عباس رضي  
 اتفقوا على الرضاية عنه قالوا انت ابن عم امرة فقالت اي امرء وانكسني فادع الله لي  
 فقال ان شئت لمبرن على ذلك المرض وللك الحزة الوارفة للحال وان شئت دعوت الله  
 ان يعا فيك قاله لامرأة كانت تصرع فقالت اصرها فدع الله لي ان لا اعاني عن الصرع  
 وهو مرض معروف فذعا لها ونه استجبا بالصبر على البلاء لئلا يه الرضاة العليان عا يشرفه  
 اتفقا على الرضاة عنها ان شئت فصم وان شئت فافطر بفتح الكهنة قاله حمزة بن عمرو  
 الاسلمي وساله عن الصيام في السفر فاهل ان كان الله عم كان عن صوم رمضان  
 لان الخيار في النفل كان مشهورا وكان سير الصوم اي يوالله ويواهبه عليه خ بن عمر رضي  
 روى البخاري عن ابن قتيل بن زيد بن جعفر اي قال امير جعفر وان قتل جعفر فعبدا لله بن  
 رفا صه قاله حبي امير بشير بن الميم في غزوة موية تصم اليهم ويكفون الكهنة زيدا  
 بن عاتية وفيه جواز تحليق تولى الامار بالشرط فيلحق بها غيرهما منا المناصب ح  
 جابر رضي البخاري عنه قال دخل ابن عم علي بن جلد من الانصار فقال عم ان كان  
 عندك ماء بان في شنة ببشود النون العربة الخلقه وهو اشد تبريدا جوابا بالشرط  
 محذوف وهو فحاة والاكرعنا الكرع بنا والما بالغ من غير توسط شي وفيه جواز  
 طلب الحاجة من الانسان في جابر رضي اتفقا على الرضاية عنه ان كان في نبي من اعد  
 ويحكم جز فني شرطه مح الشرط بفتح الشين المضرب بالشرط او على موضعها الجاه ليخرج  
 منه الدم وارجح بالكر اللذرا لجمع فيها الدم عندا لمصا وبالفتح هو منها الجاه وهو  
 المراد في الحديث فان قلت الاصل في ان الشرطية ان يستعمل وامشكوك وشبوا الخيرية  
 في نبي من اعد ويحكم لا على التعييني كان محققا عندهم فكيف اوردت بان قلت  
 قد يستعمل ان لا تحقق الجز كما يقال لما رجم انه صوبقا ان كان لا يصدوقا فهدى على معنى  
 ان تصويت عن الصدوقا وثبوت ذلك صفا الصقوص وصليت حناة في غسل منقود  
 او شرية من غسل اول ذعة بنار يقال لذعة النار بالذال الجهم والعين المكله اى  
 احرقة والمراد به الكرى قال النووي هذا من البديع عند اهل الطب لان المرض الامتلاية  
 اى دموية او صفراوية او سوداوية او بلغمية فان كانت دموية فشقوا وها  
 اخرج الدم وان كانت من التلثة الباقية فشقوا والاسهال فما يليق بكل خلط

لنا كبر

فكانه عدم نبيه بشرا العسل على المسهل والكي محلل للبلع والريح ورتاحه العلاج بالكي  
 فالذكر اشارة الى ان لا يفعل الا عند الضرورة اليه لما فيه من الام الشدي فعد جاء في بعض  
 الروايات ولا احد ان الكون جابر روى سلم عن ان كدتم انفا بعد الكهنة اي في هذه المسألة  
 عن لتعلقون ان هذه ولهذا دخلت اللام في جزها وهو كاد مع اسمه وجزه فربما يتبعها  
 وبني النافذ لعل الشيخ اوردتها في فصل الشريط نظر الى الصورة فعل فارس والروم  
 يعومون هذا استئناف جوابا عن ما يقولون على ملوكهم وهم نحو اى فاجدون  
 فلا تعلقوا ايتموا يا بيتكم ان صلى اى اياكم فابما فضلوا بها ما اى قايمني وان صلى فاعلموا

فصلوا فعوا اقاله حقه صلى قوا والناس خلفه قيا ما فاشار اليه فقعدوا على ما  
 قال اى الحديث تقدم اللام عليه في الباب الثاني وصوتنا جعل الامام ليؤمن به ثم محقق  
 بن ابي فاطمة روى فيل ما رواه عن النعم سبعة احاديث له في الصلاة حديث واحد  
 لكن بالفاظ مختلفة انما مسلم بهذا اللفظ محقق بفتح الميم وفتح العين المجهلة قال  
 مالك النعم عن مسج الحما في المسج فقال نعم ان كنت لا يوافق على الجملة الاسمية وهو لا بد  
 حاله يعني لا تعلق فان كنت فاعلا حال كونك لا بد لك من فعله فتواحدة اى اصغر مرة واحدة  
 وفيه دليل على ان العمل ليس يصل الصلاة خ جبر بن مطع روى البخاري عنه ان لم

يحدثه فاني ابا بكر قاله لامرأة امرها ان ترضع اليه ليعفي حاجتها اريتها ان جئت فاجرك  
 جوابا لشرط محذوف وان فاعل قال الرازي كما عرفت بقولها لم اجرك الموت قبل والنسبة  
 المقرة على المصنف وما اجرك وفيه اشارة الى خلافه الصدوق في عتبة بن عامر روى  
 انفا على الرازي عنه قال قلنا يا رسول الله انك تبغتنا فننزل بقول لا يؤمنون فانت عا فقال

انما نزلتم بقوم فامرهم باليمن للصيق اى من العرق فاقبلوا فان لم يفعلوا اى ما ينبغي لكم من  
 العرق فخذوا منهم صوا الصيق الذي ينبغي لكم اى للصيق وهو كيق واحد او جمع كما قاله الجوهري  
 قال احمد بن حنبل للصيق ان يا ضوغة من الطعام جبر من ضغوة اذ لم يطعمه ثلثا من حديث  
 واوله اجهل بانتهى على المضطر لانه ضيقكم واجبة وتب الضرورة فان استخوى فليس  
 ان ياخذوا منكم بقدر الحاجة قيل انه محمول على ابوالاسلام لان اخذ الطعام كانا جائزا للصيق  
 الضر المضطر ثم نسخ وهذا الوجه ضعيف لان تاريخه غير معلوم وقيل انه محمول على ان يراى في  
 اهل الامم الا ينسبوا الامام ضيافة من غير علم من المسلمين قال النووي في هذا ايضا ضعيف  
 لان المشروط انما صار في زمن صلوات الاسلام دون غيره من قبل صلوات الكهنة ان يعلق بغير

باللسان ويلوكم لاننا قد طعناهم اسما من روى مسلم عنه قال سئل رسول الله صلعم عن  
 الساعة وعنده علام فقال نعم ان يعنى هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى  
 تقوم الساعة قال القاضي المراد بها موت ذلك العرق او لما طبعني بتويته ما جادني وايد  
 عا شيرة ان يعنى هذا ولم يدركه الهرم كما مات عليكم ساعتكم قال الشيخ الشارح قبل  
 المراد به المبالغة في قرب الساعة وفنه بجر واتوا جاء بصواب اخر اكثر منه مبالغة في  
 قربها وهو قوله وم بعثت انا والساعة كما بيني مشير الى السبابة والوسطى قال قتادة عن  
 كفضل احديهما على الاخرى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلعم  
 فمرنا بصبيان فبيع ابنه صياد وقد قارب البلوغ فقال له رسول الله اتشهد اني رسول الله  
 فقال بل اتشهد اني رسول الله فقلت ذري يا رسول الله اتله على ظنت انه لو جلد فقال نعم  
 ان يكن هو فكن شله عليه يعني ان يكن ابنه صياد هو فكن شطبع على قتله لانه لا يهمل الا  
 عيسى بن مريم وان لم يكن هو فلا خير في قتله يعني ابنه صياد صمير هو في المواعظ روى موقع  
 المصنوع ويحمل ان يكون تائيدا للمسكين والطره كذوف ان كان يكن هو الدجال وما كان فيه الوارثا  
 الدالة على اقصا الكون وجالاد ذكر النبي عم الحديث بصورة الشك م ابن عباس روى مسلم عن  
 صام النبي يوم عاشور وامرنا بالواري الله انه يوم الجمعة فقال لئن بقيت الى قابل اى  
 لئن عشت الى اليوم الا لاني لا اصب من التاسع اليوم التاسع من عاشوراء مخالفة للمعروف قال الراوى  
 فلم يان اللحم القابل حتى لو فخر الله صلعم في الثامن عشر من الشهر الاول قبل صوم اليوم  
 التاسع وانا ما يصمه النبي عدم لانه عزيم عليه وكل ما فعله وعزم عليه او امر او رخصه  
 وهو سنة قبل سبب توفيم اليهود يوم عاشوراء لان موسى وقومه عبر البحر يوم عاشوراء فصا  
 موا شكر الله م اشى روى مسلم عن لئن كنت اذ ذلت الجزة قاله لضمام بن اعلب  
 لما سأل النبي عن عدا الوارثا وكان وفدا عليه فقال بعو يا عزم بما سأله والله لا ازيد  
 على هذا ولا انقصم ابو هريرة روى مسلم عن لئن كنت اذ ذلت اى ان كان  
 مؤلك كما قلت فلما حذق صا الضمير المجرود مرفوعا فكاننا تسفح الملام تسقى من باب  
 الافعال من السفوف ممل بفتح الميم هو المراد الكارح والاطيب فكاننا باننا وقوه هكوا في  
 المصابيح ومحمد صلعم وكتاب الحميد وجاب مع الاصول لكن الظاهر ان يكون باللام لان اللام في  
 قوله لئن كنت موطن للعزم وهذا جواب سد مسد جواب الشرط اللهم الا ان يعكس ويجعل

جواب الشرط

جواب الشرط ساداً مسدوداً العثم قال النوري كأنما تسقى معناه كأنما تطعمه شبه البرم  
 ما يلحقه من اللام بما يلحقها كذا الرماد من اللام وقيل معناه أنك بالاحسان أجمع تخبر  
 وتكون في النفس وضار ما كفى سنى المل وسوقيل حسانك أجمع كما لا يحق احتشاً و  
 ولا يزال المحل من الله ظهر عليه أما حين دافع عنك إذا لم ما همت على ذلك أعا على أصا  
 في الهم قاله لير صل قال يار رسول الله ان لي قرابة ان ذور ابنة اسمك ويقطعونني وراحتني  
 اليهم ويسيئون الي واصل بغير اللام من باب كرم بكرم من الحاء وهو الاناءة ويجهلوه  
 على اى سبون والجهل هنا هو اى من القول فصل في حكم بن حزام اتقوا  
 على الرواية عن خير الصدوق ما كان غنى عن غنى نعمه افضل الصدقة ما ثبت بعد ما غنى لصاحبها  
 ليس يظهر به على ماله لانه من لم يكن كذلك يندم غالباً وكان من صدقاته جاء رسول الله وم بيضة  
 من ذهاب نحو من الهم بغيره بعضه لما في انة لا يملك غيرها ليس له قوة الصبر قال عم جده  
 المحل يعنى ما يقصد العقيق مع اصحابه الهم كجهد مشقة فكنى اجمع بيني قلنا الخ  
 من الحديث اعم من ان يكون غنى النفس او غنى المال وصدقة المحل انما يكون خيراً اذا كان غنى  
 غنى النفس فيكون نكلاً لها خيراً واجاب عن الطيبى بان الفضيلة تتفاوت بحسب الاشخاص  
 وقوة التوكل فيها كانا ابو هريرة مولا منوكل عمو الله وكان حكم بن حزام وخبرها في الجا  
 هلية والاد اسلام اجاباً وعم بما يناسب حالها وقيل المراد بالغنى غنى العقول يعنى افضل الصدوق  
 ما غنى به الفقير قال ابن مسعود رضى تقوا على الرواية ثلثة خير الناس قرى القرى اهل كل زمان  
 وهو ان يكون سنة وقيل مستون وقيل مائة سنة واما قرى عم قال الذين فيهم عينا رآته  
 ثم الذين يملونهم وهم الذين فيهم عينا رآته من رعا الهم وعم وعلى هكذا قيل لئلا يصح  
 ان قرى عم اصحابه والقرى الثاني تابعون والثالث تابعون وعم على هذا ما يحكى  
 قوم سبق شهادته احدى بينه وبينه شهادته قال الورد معناه يجمع بينهما  
 فتارة يروج بشهادته باليمين بتلها وتارة يجرها وعنا هذا ذهب المالكين لان  
 شهادته من طرف جهات وقيل هو عبارة عن كثير شهادته الزور واليمين الفاجرة  
 وقيل هو مثل في سرعة الشهادة واليمين حتى لا يدركها يابها ببداه لعله مبالغة بالدين  
 م ابو هريرة رضى مسلم عن خير من العون الذي يعنت فيه عم الذين يملونهم قال ابو  
 هريرة رضى والله اعلم اذكر الهم الثالث وهو لسم الذين يملونهم المذكور مرة

فان قلت يشترط ان الهم مالا او هو يورثه  
 عن ائمة الصنف

ثالثة ام لا تم خلق قوم كيون السماء بفتح السين اي السماء والمراد منها ما يكون مكتسبة  
 بالتوسع في الاماكن كل الاماكن ضلقة وبقوله يجب اشارة اليه وقيل المراد منها جمع  
 الاموال وقيل التكبير كالمس فيهم من الشرف يشهدون وقيل يستشهدون على بناء الجمل  
 فان قيل هذا يدل على انها موصوفة وقوله عزم خبر المشهد الذي ياتي شهادته وقيل  
 ان يطلب يدل على ان تلك الشهادة ممدوحة والبقوة ثلثنا اللزم في حق من ياد  
 بالشهادة لمن هو عالم بها قبل الطلب والمدرج فيها كانت عنده شهادة لا يعلم بها  
 صاحبها فيجوز بها ليستشهد عند القاضي اجمع بالحديث من ذهب الى ان الشهادة  
 قبل الاستشهاد لا تقبل والجمهور على خلافه قاتلوا ايضا تفعا على الرواية عنه خير دور  
 الانتصار وهو جمهور المراد بها القابل التي يسكنون فيها من ذكر الكل واردة احوال

بنو النجار عم بنو عبد الاستهلا ثم بنو الحارث بن الحز بن عم بنو ساعدة وفي كل دور ان نصار  
 خير قال العلماء تفضيلهم على قدر ما ترونهم وسبغهم الى الاسلام وفيه جواز تفضيل بعض على  
 بعض اذا لم يكن مخافة العنته م ابو هريرة روى مسلم عن ابن مسعود عن ابيها

وشرها اخرها وبنو صفوان النساء اخرها وبنو ساعدة وبنو الحارثية اكثر الثواب  
 وسببه ان الصفوان الاول اعلم بحال الامام فيكون متابعا اكثر وثوابه اعم واوفر ومرتبة  
 السالم كانت متافرة عن مرتبة الذكوة تكون الصفوان بها من تبيينه قال النووي  
 في المراد بصفوان النساء اللواتي يصلين مع الرجال وانما فضل اخرها ليعرف هذا عن مخالطة الر  
 حال وتعلق قلوبهم بهم واما اذا صلوا منفردا فانهم كالرجال في الصفوان اولها

خ جابر رضو وكالنجاري عنه خير ثم اصنم قتنا المراد به صفوان الذين وصفتهم اولوا يوجد  
 منه ما روى صاحب الحجاج عمن ان رضوي النجاري عنه خير ثم من نفا الوان وعلمه  
 قال شارح المشكوة لا بد من تعبير القلم والتعلم بالاطلاق وان عبد الرحمن السلمى  
 احدث رواة هذا الحديث علقمان فعويع الوان من زمان عثمان الى ايامه الحجاج

وقال هذا الحديث امعنى هذا المعنى ابو هريرة روى تفعا على الرواية عنه خير فناء  
 كيف الابل اراد به نساد الوان نساد وريش ارضاء الصمير للجنس النساء فان قلت هذا  
 يقتضى ان يكون نسا وريش اذ خير من منع نبت عمران قلبه لا يعنى هذا لان من علم ربي  
 الابل قط على ولده وصغره هذا استيفان جواب عما يقال ما سبب كون خضر او هو من



الخنوق كما يعني الأشعة قال الجوهري الحانبة من تقوم على ولدها بعزوة بيتها فلا تزوج  
 وإن تزوجت فليس بجانية وارجاه من الرعية يعني الحققة على زوج في ذان يده  
 أي ما له المضاف إليه وقيل هو كناية عن البضع الذي هو ملكه يعني هي أشد صفتها  
 من جهال زوجها على رضا النفا على الرعية عنه خير نساها من مع بنت مهران  
 وخير نساها خديجة بنت خويلد المراد به جميع نسلا الارض فيحمل على ان كل واحدة  
 منهن خير نساء الارض في عصرها ولما تفضل بينهما منكون عنه م ابو هريرة رضى  
 روى مسلم عنه حين نعم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فله خلق آدم وفيه  
 ادخل الجنة وفيه اخرج منها والاقوم الساعة الاذيقم الجمعة قال القاضي عياض  
 هذه العنقايا لبيان ما وقع فيه من الامور العظام لانهما فضائل اذ ليس خروج آدم وصيا  
 م الساعة فضيلة قال ابو بكر في شرح الترمذي اجمع فضائل اذ ليس خروج آدم سبب الذنوب  
 وبعث الانبياء وقيام الساعة سبب لتجديد جزاء الصالحين لعدم الكلام عليهم في انه افضل  
 (ويوم الجمعة في الحديث الخامس في حديث ما من يوم اكثر ان يعشق م عوف بن مالك  
 الاشجعي رضى روى مسلم عنه خبايا فيكم اي امر لكم الذين يحبونكم وحبوبكم في الكتاب  
 من التزويج انما يكون بعد وطان اكان اللبنة عودا كما كان في ايام خلفاء الراشدين وصلون  
 عليهم اي على جنازتهم وقيل المراد منها الدعاء بالخير والهداية ويصلون عليهم و  
 تزار مثلكم الذين يتخففونهم ويغفونكم وتلعنونكم ويلعنونكم وصل  
 ح ابن عباس رضى روى البخاري عنه ايغض الناس لوالله ثلثة افعال التفضل من  
 المعقول على الشذوذ وما مثله شارح البخاري عاين ان اللام في الناس للجنس فيجود اذ لا  
 معصية اعلم من الكفر اللهم الا ان يحمل على الهدى بدل اللام في العهد والمراد منه عصاة  
 المسلمين بقرينة المقام ملحق في الحرم اي ما يلحقها الجاهل وحقا الحرم بان يفتل حرمة  
 ويفعل معصية في مسجدا وسقوله تعالى ومن يريد فدية بالهاد يطعم ثوبه من عذابين الم ومبتة  
 في الاسلام منه جاهلون يعني طاب ابدان يحي سنة الجاهلية كالسير وجزاء شخص بجناية  
 من هو من قبيلته ومثلك مبتدئ انما فاعل من الطالب يعني اجتهدا منك  
 نطلب فغلبت الناطق فادع في والامام مع بعض حقا لغير فادعها بالها المقصود

اصله ياريق ما فيه هراقا اصله اراقا والهمزة في مضارع افعل انما كانتا محذوفة لئلا يحتمل الهمزة  
 في الاخبار عن نفسي لم يكن فلان الا ذلك المحذور ثقل الهمزة بها الكفاية فلم يحذف وقيل  
 اليها ساكنة من ايدة اصله ياريق ما فيه هراقا يسكن الهمزة حذفت الهمزة هربا من  
 المحذوف المذكور بقيت اليها ساكنة ولما كانت المنع عن رقة الدم هو قودا اعماد لفظا لدم  
 صرحا وما يدل له في رواية ابو هريرة رضي الله عنه انما ثقلنا لربنا لعلنا وقت الاسرا في الصبي وقت  
 صلاة العشاء وصلاة العجر انما ثقلنا لربنا لعلنا وقت الاسرا في الصبي وقت  
 لذة النوم وفي العشاء وقت شدة البرد وفي صلاة العشاء وقت شدة الحر انما ثقلنا لربنا لعلنا في الصبي وقت  
 المؤمنون اخلصوا منتظيهم هذه الامتعاات لئلا يدرجات ولو يعنون ما فهم اعا  
 هذا الاجر لاقولها ولو صجواي ولو كانوا حابيني والحبوب بالسكون المسمى على الاسماء او على اليوم  
 بينا والرجلين في ابو هريرة رضي الله عنه في رواية عن ابي ابي اللؤلؤ  
 الله ادوها وانقل اى العمل وانما كان العمل الذي يداوم عليه اجد لان النفس تالف به  
 وتدوم بسببه الا يقال على الله تعالى وهذا ينكر اهل التصوف ترك الورد كما ينكرون  
 ترك الغز ايضا ابو هريرة رضي الله عنه في رواية عن ابي ابي اللؤلؤ في رواية عن ابي ابي اللؤلؤ  
 الى هذا التقدير لان المراد بالبلد ما ورد الانسان الى الله مساجرها لانها لم يرد موضع الصلاة  
 والذكر والغنى البلاد الى الله اسوا فها لان السوق هو صنع الغنلة والغنل المراد  
 بحب الله المسجورا اية الخز لا الهه وبغضه السوق خلافا لله في عباده بنامه في  
 رعدا لبحار عنه اجد الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما انما كان هذا  
 النوع اجد لاننا شقنا اذ النفس تصادق بالوفاء في يوم وتعارفة في يوم اخر ذل  
 الكوثر على اننا فضل مقاصد الدهر وذهب بعضا الى عكسه لان العمل كلما كان اكثر  
 كان الاجر اوفر لهذا هو الاصل المسمى في الشرع فان قيل كيف يكون صوم الدهر افضل وقد  
 قال يحرم الاصيام من صيام الابد قلنا هذا هو العمل على صفة بان يصوم في الايام المتكلمة  
 او على من منعوا بالهوى فيصوم به بقية ما روي في صحيح ابن عمر رضي الله عنهما في قوله  
 انه يتعجب وما بينه وبينه بنامه ولعله بقدرته او بقول الاصيام وعاء عليه لار يتكلم  
 المتكلم عنه او عناء لم يجد ما يجد غيره من اهل الجوع واجبه الصلاة اذ الله اى في التواضع  
 صلاة داود كان يصوم نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وانما صار هذا النوع اجد

لان النفس

لان النفس ذاتا متاثلثي من الليل لكونها خفوا ونشط في العبادات م لمة بين جنود وض  
 روى مسلم عنه احد الكلام الى الامور مع سبحا ن الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم  
 المراد بالكلام كلام البشر بل هو وعاء انهم قال افضل الذكر بعد كتاب الله سبحانه والله والحمد لله  
 الى اخره وانما كان هذه الازياء اجبا لا شتما لها على حبله انواع الذكر من المشرك والمجهد و  
 التوحيد لا يترك باي يدين لان المعنى المقصود لا يتوقف بهذا النوع الاستقلال  
 كل واحدة من اجل قال اهل التحقيق صديق ان يترك عن هذا النوع لان المقدر  
 في المعارف يعرف الله اوله بتشريه ذاته عما يوجب نفعها ثم بالصفات الثبوتية  
 التي يتحقق بها الحمد يعلم ان من هذا الشان لا يتحقق بالاوله غير فينتسب  
 له من ذلك انه تعالى ابرو اعظم في عفة بن عاصم روى عن ابي عبد الله عليه السلام  
 المشروط ان يتزوج بها اي يوافقكم بها ما استحللتم به الفروج اي المشروط ان يتزوج  
 بها الفروج مثل ان لا يتزوج امرأة على الفان اقام بها في بلدها وعلى العيا ان اخرجها  
 وما قاله بعض الشراح من انه يدخل فيه ما دعا المرأة الى الرغبة في الزو  
 جيه مثل ان لا يتزوج عليها ولا يتري فضيعين لانها يجرم به الفروج ويحل  
 بسببه هو المهر فما يتعلق به من الشرط يكون اليق بالوفادون غرة  
 وفي قوله احق الشروط اشارة الى ان كل مشروط في حق النكاح لا يجب  
 الوفا به في ابوه روى عن ابي عبد الله عليه السلام روى ان اخون  
 ما اذافا عليكم ما يخرج الله لكم من ارضه الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا  
 يا رسول الله قال ربحا الارض اورد بها الاموال نسبتا الى الارض لان اكثرها  
 يحصل بها قالوا يا رسول الله وهل ياتي الخبز بالمش هذا الاستفهام انكار  
 اورد وانه ما حصل له من الدنيا فهو خير لا محاله فلا يترتب عليه شر  
 قال لا ياتي الخبز الا بالخير لا ياتي الخبز الا بالخير لا ياتي الخبز الا بالخير كره  
 ثلاث مرات لتجمع في خاطرهم من الاستنباه يعني الخبز الحقيقي لا ياتي الا بالخير

ولكن هذه الزهرة ليست بحجر صعب بل هو نقيض الرتر لا نسا تشغل هذا كمال  
 الاوتال الى الاضه ضربا عجم كذا مثلا بعوله ان كل ما ينبت الربيع من النبات  
 وصله بما قبله كونه استينا فاجوابا عن قال ان الخبز اذا لم يات الا بخر فعلام  
الخوف يقتل الحيوان الذي اكله او تليج او يقارب من الهلاك ويرسى  
يقبل صبا بالحاكاهله وفتح الباصور وهو ان غرط الاله في الاكل  
 حتى ينتفخ بطنها ولا يخرج مما فيه شي وهو يصب على التميز او يلد الاكلة الخضر  
 بمد الكثرة اي الاله التي تاكل الخضر وهو بفتح الحاء وكسر الصاد المعجدين  
 نوع من البقول غير جيد فلا ياكله الموشى كثير لهذا استيناف موشى من  
 المعثبت فانها تبرز اذا صلح المعام للوعوم كما في قرأه في الاضه يوم الجمع  
وههنا كذلك فانها تاكل اي الاله التي تاكل الخضر حتى اذا استدرت  
قاصراتها يعني شبعت استقبلت الشمس ثم اجبرت ببشور الدر  
اي ارض جبال الجرة وهي ما يخرجها البعير من بطنه لمضعها ثم يبلعها  
 وباللت وثلطت اي العت الثلطي وهو الدر صم الاوتيق ثم عادت  
 فاكلت ببيان ضرب المثل هو ان ما ينبت الذي يبعث الدواب او يوربها اليه  
 وذلك لما رآنا نبتا خضر من نبت لها الشفة البهيمية انه خضر نافع  
 فتران ما في اكله من غير نظر الى عاقبته فهلك فكذا من يجمع المال  
 ويبلذ ذبه ولا ينظر الى اضداد الآخرة فيهلك لهذا النظام الموقظ  
 من جمع الدنيا اعلم ان قوله الاكله الخضر ضربا مثل للموتصد لان  
 الموشى لا يستكثر منه ثم اذا اكلت وشبعت لتخرج ان الاله ذلك ورد  
 فعوضه بالثلط والنول وغيرهما فكذا ما اقتصو في ارض الدنيا

ولم يملك ما اخذها واخرج الحق منها ينتفع بها ويخو منها وبالها  
 ولك ان تعرف ان هاهنا صنفا اخر وهو ان تاكل الادوية مع الخضر وتؤثر  
 ما يسد جوعه ولا تشبع منه حتى يحتاج الى دفعه فذلك مثل الزاهد  
 في الدنيا الذي غلبت في الاخرة وانما يذكره النبي صلى الله عليه وسلم لان في بيان ما يخاف  
 على امته ولا خوف في هذا الصنف ان هذا المال غيرة تائيبه على  
 تاويل ان العيشة بالمال خيرة ويريد خيرا وهو كما هو حلوة فمن  
 اخذه بحقه اي بقدر حاجته مع الحلال ووضع من صفه اي في كل  
 الاتفاق فتح المعونة لكس الاخرة ومن اخذه بغير حقه كان كما  
 لذي ياكل ولا يشبع وهذا مرض غريب ومصيبة جسيمة وهذا المعنى  
 قيل بيتان اذا وقعت نفسي بالسير بلغة هذا المال يكفي اليوم يكفيني  
 وان لم تقنع فتلك مصيبة اصابت بها في المال والعقل والدين  
 اعلم ان قوله عزم ان هذا المال الاخرة زيادة في توجيه والا فنعناء كان معلوما  
 مما تقدم ببلوغ م عايشة رضوي مسلم عنهما قلت لما قال عزم ان  
 جه اسر عكنا لحاقا بي اي اول من يوت اطول كذا يدا كلف يتناولنا اي كلف  
 اطول لا يد و كانت اطولنا يدان ينبغي لانها كانت تحمل بيدها وتصرف  
 وهذا هو المزكور في صحيح مسلم قال الشرح ظنت ان وارج النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 المراد من طول اليد نعناء اي كفاها في ما جتعد يتناولنا اي كلف  
 ولكن كناية عن سخا كلفنا في فلان طول اليد ان كان جوادا  
 اي لا يبيت بشيء من اين عرفنا ان الازواج كذا والمعنى من صديقه  
 عايشة رضي الله عنها فنهى من السخا ويتناولنا اي كلفنا عبارة عن ما يميم  
 اعطيتك ولو كنا ظنت طول الجارية ملاستوام تعليلها بقولها لانها

كانت تحمل بيدها وصدقها وحلوم ان من لها ادنى ذريرة يعرف لا تعلق  
 لطول العنق بلحوقه عم فكني غفلت عن ابن عباس النبي عم مع قوة ذلك كنه  
 وفيه حجة للنبي عم حيث ما نت زيب او كنه وكفت به عم ق ابو  
 هريزة انفا على الرواية عنه اشعر كلمة اي اصدقا كلام تلكت بها  
 العن بكلمة لسيد ورواية اصدقا كلمة قالها شاعر وهو ابو عبيد لسيد  
 بنان بجة صحابته وقد قومه بن جعفر وكان شريفا والجاهلية والاسلام  
 الاكل شئ ما خلا لله باطل اي فان في صدقانه وهو امكن وهذا من  
 مناقبه قال كل شئ هالك الا وجهه وانما كان هذا القول اصدقا لان  
 التعل والعقل شاهدنا على روى ابن لسيد الما انشر هذا المصراع قال عم  
 صدقت وما قاله وكل نعم لا محالة زائد قال عم كذبت فان نعم الجزر  
 لا ينزل ام ابو هريزة روى مسلم عنه اصدقاكم روى اصدقاكم حوثيا  
 الا اصدقا الثاني مبتداه والا اصدقا الاول حرة قال النووي هذا على اطلاق  
 مة وكى القاضى عند بعض العلماء ان هذا هو الزمان عند موت العلماء  
 فيجعل الله ذلك عو ضالم عافاة والاول اظهر ان الكاذب و حوثية  
 يتطرق طاله الرويا فيخرج ضياله صولا عن موافقة ما في عام الحسنى  
 فيكذب الرويا م ابو هريزة روى مسلم عنه ان اعني رجل عند الله  
 يوم القيمة واخبره رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الارفة  
 العنيف غضب العاصر عند الانتقام وهو مسخيل وحقه تعالى فيكون  
 كتابه عند سورة كراهة هذا الاسم وعقوبة المسمى به اذ المذمومة  
 م جابر روى مسلم عنه افضل الصلاة طول العنوت يعني افضل

يكون

احول الصلاة طول القيام استدل به ابو حنيفة والثا فخرية علوان طول  
القيام افضل من كثرة السجود ليلا ونهارا وذهب بعضهم الى ان الافضل  
في النهار كثرة السجود لان من وصف صلاة النبي عزم في الليل ووصف بطول  
القيام قلنا ما ذكرتم حكاية بفعل والمنطوق ان كل يوم ابو هريرة رضي روى  
مسلم عنه افضل الصيام بعد شهر رمضان المضافا محذوفنا يعني افضل  
شهر الصيام شهر الله المحرم فانه قيل اذا كانت افضل فارجحها ما روي عنه عزم  
كان يصوم في شعبان اكثر مما في المحرم قلنا لعلمه عدم علم فضليته في آخر  
صاير احواله كان يصومه اعذر فيه من رمضان وسوا وغيرهما اعلم  
ان تفضيل داود عدم فيه سبق كان باعتبار الطريقة وهذا التفضيل باعتبار  
الزمان ونحوه داود عدم في المحرم ايضا افضل من طريقة غيره  
لا فضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وفيه حجة لبعض اصحاب  
التا فخرية تفضل صلاة الليل على سنة الربا تمام ثوبان رضي روى  
مسلم عنه افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله اعم من  
ان يكون نفقاته واجبة عليه او مستحبة ودم نفقاته لان الانفاق  
عليه اكثر ثوابا ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله  
يؤتي ثوابها في سبيل الله لان افضل الودايا ما اخذ لذلك ودينار  
ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله ابو هريرة رضي روى  
او ثوبا يكون العبد منار به وهو ساجد او ثوبا مبتدأ خيرة محذوف ووجوبا  
لسر الحال مسدود كقولهم اضبط ما يكون الامر قايما الا ان  
الحال مئة مغرد وهذا جملة مغرورة بالواقع وانما كان العبد امرت  
الورثة الدر حلة السجود لانها حال غاية التدلل والاعتزاز بعين ربه

(صوم)

وكانت مظنة الاجابة ولذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بغيره فاكثروا الدعاء اي في السجدة  
 اخلف فان كثرة السجود افضل ام طول القيام اسد ل بعض هذه الحديث  
 على افضليته الاول والارضون على افضليته الثاني بحديث جابر بن عبد الله  
 مريبا ربح اهل التحقيق القول الاول بان السجود هو الذكر للبدا والحاد  
 الذين يلبون في الصلاة قوله تعالى منها خلقناكم ومنها نعيدكم ومنها نخزجكم  
 والملتصق معرفتها ورجح قول القائل الثاني بان مشتمل على العروة

التي فرضت في الصلاة ولا كذلك السجود وام خرام بنت ملحان رضى  
 اول جيش من اهل بيوتنا البحر وداو جبول اي لا تقضي الجفنة قالت فقلت  
 انا فيهم فقال يوم انت فيهم قيل ام خرام اخت النبي بن مالك ر كبت البحر  
 معز وجهان من معاوية الى قبر من فصر عدا عند دابتها فتوفيت هناك  
 ودفنت اعلم ان الشجر في هذه الحديث بجلده فالله من افراد البخاري  
 ولم يخرج مسلم وكذا في صحيح البخاري المذكور في افراد البخاري

وام خرام بنت ملحان رضى اول جيش من اهل بيوتنا مؤمنة فتصر  
 محنور كرم اي ذلك الجيش محنور كرم قالت فقلت انا فيهم يا رسول الله  
 قال لا وهذا الحديث ايضا من افراد البخاري وقد اعلمه الشيخ بعلامته  
 فان قيل لانا في اول من غزا مؤمنة فتصر زيد بن معاوية فقلت غزاه  
 اصيب بانة لم يخسر الجيش وبانه علم ان الجماعة فتك من باب التغليب  
 لكن هذا ان الجواب بان على تقدير كون زيد مستحلا ما فعله وهو  
 غير معلوم وهو من اصحاب الكبار فامر الله وما قاله الشيخ  
 وروا الحديث دلالة على ان القتل في سبيل الله والموت فيه سواء ضعيف  
 لان المعنوي من المغفرة ولا يقع من السوية اللهم الا ان يراد منه





جاهر وابعاصحهم او كيد ثوما ستر الله عليهم مناذنوفهم فينواخذون بها في  
الدنيا باقامة الحروف عليهم وغيرها وروى الا للجاهر ونفوق جهده ان يقال معا  
فان في معنى الهمزة النون فتكون استثناء من كلام غير صحيح وان من الارجهار ان

يعمل العبد بالليل على كل شيء يصح قد ستر الله به ونقول لا يفلان قد علمت البارحة

كذا وكذا وقد بان ميسرة ربه ويصح يكسب ستر الله عنه ج ابو هريرة

روى البخاري عنه كل امرئ يذوق الجنة الا غاي ان اراد بالامانة الا جلد  
وهم المؤمنون فالاستثناء منقطع في العاصين به عزم ممن اطاع غير منصور  
وان اراد به امة الدعوة وهم الذين بعث الله فيهم فالاستثناء متصل فيل ومن

ياي قال من اطاعني واصل الجنة وما عصاني فقد ابى المراد من المعصيان عدم

تصديقه لا الا لبيان بمنهية ق ابو هريرة انما على الرخاء عنه

كل سلامي من الناس عليه صدقة او جيب الصدقة على السلامي كلز او واكتفوه

واجبة على صاحب كل يوم تطلو فيه الشمس بالنصب لعا مل فيه عليه ويحوي

رفعها بان يكون مبتدأ او اجل الابد اجزاء والراجح منها اليه محذوف

ان تعدي فيه ويعني فيه ويكون استثناء فاجوب ابا عما لا من بعد على الصدقة

عدد السلامي تعذر لبي اثني وهو وتأويل المصدر مبتدأ خبره

صدقة ويعني الرجل في تدايته فحمله عليها او لتر فوله عليها متاعه

وهذا الفعل ايضا مبتدأ اي اعانتك اياه في دابته وخبره صدقة

الكلية الطيبة يعني اجزها كاجر صدقة حذوف المضافان و حرف

التشبيه للمبالغة وكذا المعنى في اضافة وهذا التشبيه محسوس بحسوس

والجامع على وهو تبا التوا ب على كل منها و بكل خطوة وهو

مبتدأ ابا في زيادة تمثيلها او الصلابة صدقة اطلق على الكلية الطيبة

صدقة

كذا ذكر الله

كذا كذا الله وعلى الخطوة الى الصلوة صوته مع ان نفسه غير مستعد الى الغير  
 للمشاكله او تشبهها بالمال في سببته الاجر وويل معناه ان في صوته على  
 نفس الفاعل وخطى الاذي عن الطريق صوته تقدم الموضع لهذا  
 في الباب الثاني في صوتيه انه خلق كل انسان على ستمائة ثمانية وعشرون  
 ق ابي موسى رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عن كل شراب اسكر فهو حرام من  
 اعتبر الاسكار هنا بالقوة من شراب المثلث ومنها اعتبره بالفعل كما في  
 صنفه وابي يوحنا في غرضه لم ينعقد لان القليل منه غير مسكر بالفعل وما  
 القليل من الخمر فحرام وانما يسكر بالفعل لانه منصوص عليه م ابن عمر رضي  
 روى مسلم عنه كل شيء بقدر وهو يعلق الارادة بالاشياء ذروها كما اني  
 صفة وهو تفصيل للقسا الذي هو الارادة الازلية المعتصية لنظام المو  
 صود ان على ترتيب في العجز والكسبي ادا كحق والظرافة قال المشرح روى  
 بالرفع عطف على كل وبالجر عطف على شيء لكان الارادان يكون مجرولاً كما  
 وهذه الطائفة ومعد للتحقير يعني كل شيء من الموضوعات بقدر في العجز  
 والكسبي المختصين بانفسهم نفهم اما مطلقا واما غالبا وكجز ان يكون  
 الكسبي للتعظيم لانه موصل الى البغية والعجز للتحقير لانه غير موصل اليها  
 او الكسبي والعجز مثل من الدراوي ق ابن عمر رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عن  
 لكلهم راع من الرعي وهو الحفظ يعني كلهم ملتزم بحفظ ما يطالب به من  
 العدل ان كان واليا ومن عدم الخيانة ان كان موليا عليه وكلهم مسؤول عن  
 رعيته اما عما التزم حفظه يوم القيمة م جابر رضي الله عنه كل مسكر  
 حرام ان على الله عهدا لما يشرب المسكر ان يسقيه مناطية الخبال  
 قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة

اهل النار شك من الدرك وهو بضم العين بمعنى العسير وهو في اهل النار  
 ق ابن عمر رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب عن ابي جابر رضي الله عنه  
 وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يد من همام بيت  
 الواو في وهو للحال اذ ما في الخمر هو اوهة من بكها بعد الكلال من الكلال وحال عن  
 صهي المستكن في يد همام يشربها في الاخره تقدم الكلام عليه في الباب الاول  
 في حديث من شرب الخمر ق ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي جابر رضي الله عنه  
 في النار تقدم الكلام عليه في الباب الاول في حديث من صور صورة ق جابر رضي  
 الله عنهما عن ابي جابر رضي الله عنه عن ابي جابر رضي الله عنه عن ابي جابر رضي الله عنه  
 كتوبه الصدوق وفيه اشارة الى انه لا يحقر شيئا مما لا يحقر شيئا من الصور

**فصل** في ايام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها كان اسمها فاختة ما  
 روية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثها في الصحيحين حديث واحد  
 متفق عليه قالته هبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته يغتسل  
 وقاله ربتة ستره بثوب فسلبت فقال لها ما هذه فقالت ام هاني فقال  
 من صبا يا ام هاني فلي فرغ من غسله قام فصلى ثم ان ركعتين ملتحفا فثوب  
 واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله من عم ابنا مني انه يميل رجلا قد اجرت  
 فقال عم جد اجرتنا من اجرت بقصر الكهنة فيهما من الاجارة جد اجرت  
 اجورت فاعلته وامننا من امنيت بعد الكهنة فيهما اجرتنا وامننا  
 كلدهما يعني اعطينا الامانا قاله لها يوم فتح مكة دل الحديث على ان  
 امانا المرة الحرة نافذ قبل هذا انما يصح اذا امننا واحدا او اثنين واما  
 امانا ناصية على العموم فلا يصح الا من الامام لانه لو صح من غيره صار  
 ذنبه الى ابطال الجهاد ق جابر رضي الله عنهما عن ابي جابر رضي الله عنه قال سافرت

مع رسول الله صلحنا عيا بعد صلحنا اي عم نخدسه ونوشنا فكنتم بعد  
 ذلك احببنا خطا من لا يبيع حديته فيما اقدر عليه فلقنتني النبي عم فقال  
 بعينه فبعته باربعة دنانير فقال قد اذن جملك باربعة دنانير  
 ولان ظهره اي ركف ظهره عارية الى المدينه استولا اهدبه على حوان بيح  
 كذا الدابة والشراط ركف بها للبايع ومنعه ابو حنيفة عملا بقره نبي  
 عند بيعه وشرط وعنا صفة في صفتي وواكويش ذلك لان شرط  
 الركوب اما ان يكون باجرة فيكون بيعا و اجارة واما بغيرها فيكون تابعيا وعا  
 رية قال له تمتع فلما قدما المدينه رتبته به فاعطاني ثمنه و زاد  
 في اطاق قال لك الثمن ولك الجمل اعلم ان رواتنا مساعدا جابر مختلعة  
 ورواية قال ابو قبيصة ذهب وروايت النجاشي انها مختلعة في بعضها  
 بثمانمائة درهم وفي بعضها بعشرين دينارا الحل الموقوف بان قال  
 رواية او غيره يكون ارضان عاوقه بالعقد واربعة دنانير يكون له  
 على ان يكون قيمتها في ذلك الوقت ان ربعة دنانير ان قيدت بها وثمانمائة  
 ان قدر بالدرهم ورواية عشرين على ان يكون دنانير صغار ام عبوانه  
 بنا عير بن عمرو مسلم عنه قد اقل من اسم ووزن كافا وهو ما  
 يكون بعد الحاجة وبنهم من قال هو شبح يوم و جوع يوم وقتوه  
 الله بما اتاه اي اعطاه من الكفا ف يعني من اصناف الصناعات المذكورة  
 فان عطلت الدنيا والارض خرج ابن عمر رضي روى البخاري عنه  
 قد بلغه انكم قلم في اسامه اي كلاما من الطعن واما ربة لصفر سنة  
 والله احب الناس الى الله تقدم بيانه في هذا الباب في حديثنا اننا نطعنوا  
 في امارته ثم اي بن كعب رضي روى مسلم عنه قد جمع الله لك ذلك  
 اي ما قصده من ثواب الخط وانا قاله لرجل من الانهار قيل الحمد لله

والعايد اليه كذون في اي قبلة له لو شئت مما تركبه فالظلمة وهي سدة الظلمة  
ووالد مضى وهي سدة الحر لو هذه للميتي او شرطية جوا بها كذون في اي لكان  
اسير وكان لا تخطيه صلاة هذه الجملة عطف على قبيل مع بعده من

بفتح

المسجد فقال ما سيرني ان منزلي الى المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي مصدر  
منهني يعني ثوبا مشيبي الى المسجد ورجوعي اذ ارجعت الى اهلي وفيه دلالة  
على ان الثوب با وضطوا الرجوع من المسجد مكتوب بكاف الزهاج بالياء م ابن مسعود

لصن وري مسلم عن عبد صالح الله لا جال مضروبه اي محدوده ومودرة  
وليام معدودة وراقسام معسومة لنا يعجل اي الله شيئا قبل جلي بكر الحيا  
وفتحها بمعنى النزول ولكن الكسر شهر واير اي قبل نزولها اموذر ولذا يوهض

شيئا عن حله ولو كنت سالت الله ان يعيدك من عذاب في النار او  
عذابا في العبر كان نصيرا وفضل قاله لام حبيبه لما سمعها تدعو ويقول  
اللهم استغني بزوجه رسول الله وياي ابي سعتا نابا في معاودة يعني اصعني

ممتعة ومنفعة جيا كك كما سالت ان تحيي مودة حيا كك فان قبيل  
العذابا مودركا لاجل فكيف نذب بالدعاء في الاول دون الثاني قلنا الكلال مودر  
لكن دعاء النجاة من العذاب عبادة دون زيادة الاجل في ابو هريرة رضي

انفعنا على الرواية عنه قال جاء رجل الى النبي عزم فقال اني محقق يعني فقير  
جايح فارسل عليه عم الى بعض سارية فقالت ما عندك الا ما دسم شر رسول  
الارضى وقالت مثل ذلك حتى قلنا كل هذا مثل ذلك فقال اعم من ليضغه

هذه اليلة فقال ابو طلحة انا فانطلق به الى صلته فقال لامرته هل عندك  
شيء قالت لا الا حوت صبياني ولا فعليهم ونقايهم فاذا دخل صينغنا  
طفني للرجح وارتبه انا ناكل ففعلت كذلك واكل الصنغ فلما عدا على  
رسول الله

سورة الله عم قال عم وقد عجب الله من صنعكم اي رضى وقيل معناه  
 عظم عنده بصنعكم الليلة يعني جلا من الاضار وامر به هذا تفسير  
 من المصنف لعنم التثنية وقيل قوله فعلهم يدل على ان الصبيان لم يكونوا  
 محتاجين وانما يطلبوا عادة الصبيان من غير جوع اذ لو كانوا جاعين  
 لوجدوا قديهم على الصبيان لان الصبيان في مسجدهم واطعاهم واجبوا والوا  
 جب معدوم وممكن ان يقال انها كانت مسجدهم ابتداء واما بعد الامتزام  
 بحضرة النبوة وارجحة ح ابو هريرة رضي الله عنه قد كان قبل  
 سنين اسر رثيل حال يلمون على بنو المجرى كالمع الملائكة وبلغت  
 الامم الصايبة في قلوبهم من غير ان يكونوا انبياء وان يكونوا امم احد  
 منهم ثم خدّم الكلام عليه في الباب الثاني في حديثه انه كان في معنى  
 بيلكم من الامم محدث **فصل** ابو هريرة رضي الله عنه  
 لقد اصتظرت بظلمة يد وهو كبير الظلمة وبالظلمة المعجزة  
 ما حجبني الشيطان يعني امتنع من النار من مانع وثيقا قاله لامر  
 قالت ادع الله في قلعة دفنت ثلاثة اى ثلاثة اولاد ح عمر رضي  
 روى البخاري عنه لو انزلت على الليلة سورة لهي احب اليها مما طلعت  
 على الشمس ثم قرأنا فتحنا لك فتحا مبينا انما كانت هذه السورة احب  
 لانها بشرية بالغية والمغفرة والمردية في مكة وقيل في خيبر  
 وقيل جميع ما فتح الله عليه عم قاله سى ملا وراى ابن عم انما فتحنا لك  
 قال صل هنيئا من يثاقديني الله لك ما فعل فيا يفعل بنا فانزل  
 الله الاربعة بعد هاليد خل المومنين والمومنات جنات تجري

من تحتها الا تخاف الاله قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الصلاة ان يقول يا ابي لهبر لعدا اهلکم او قطعتم ظهر الرجل يعني  
 نفس الرجل المطري على بنته الاله الذي يجوز عند احد في موصفة  
 انما كانا المبالغة والمروج سببا لهلاك المذوح لانزاعها عن النفس الى العجز ثم عزم  
 بن حصة رضي روى مسلم عنه قال انما امرت من جبهته رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من الزنا فقلت يا نبي الله اصبني حدا فاقم عليه فذاعا عزم  
 وليها فقال احسن اليها فاذا وصفت فاني بها ففعل فامر بها النبي عزم  
 ونشرت عليها ثيابها ثم امر بها فزجها ثم صلى عليها فقال له من تصلي  
 عليها يا رسول الله وقد زنت فقال عزم لود ثابث توبة لو قسمها بيني

سبعيني من اهلها لم يدر لو سعتني وهل وجدت يعني ما وجدت توبة  
 او نزل من ان جادت بنفسها لله وهو من الجود قاله للجهنمية الراوية  
 يا كحل من الزنا لو قال اليتيم قاله لول للجهنمية لكان ابي خ ابو هريرة  
 روى البخاري عنه لعدت حرجا واسعا يعني صنعت شيئا واسعا وهو

رحمة الله قاله لاعرابي قال اللهم ارحمني ورحم اولادنا منا احدا  
 م اشهر روى مسلم عنه لعدت ربي اثني عشر ملكا يبدرونها اي  
 يسارعون في قول تلك الكلمات الى السماء لعظم قدرها اي هم يرفعونها هذه  
 الجملة الاستغفار من الاثباتية وصفت حال المودرة بتاويل يعني  
 يبدرونها حال كونها انبدرتهم موعونا بتقدير ان يقال في  
 صفهم اي هم يرفعونها قاله لرجل جاد كان يعود لادراك الصلاة مع

سوا الله صلعم وقد حفره النفس اي دفعه تبا به نفسه من سبائه  
 فقال الله اكبر الحمد لله هو الكثير طيبا مباركا فيه فلما قضى عزم صلواته  
 قال ايكم

مطلب  
 من  
 من  
 من



ابيكم تكلّم هذه الكلمات فقال رجلانا وقيل الرجل هو رفاعه بن رافع  
 الاصحاح قال صاحب الحنفية عن تخصيص العدد ان الكلمات بعد  
 التكبير ستة وضاعف الله ذلك العدد لانه هكذا لكن الاولى ان يحذف  
 علم ذلك الى الشك وفيه دليل على جواز الاسراع للصلاة لسكونه عن  
 المنع لكن المسمى هو السكينة م ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل قطع شجرة فطعمها  
 لظلم الطريق  
 كانت نوى ذي الناصب م ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان حجر الكعبه ورسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى  
 بيت المقدس وما لقيت من بيت المقدس لم يثبتها اى لم يثبتها اى لم يثبتها  
 هدها على التعيين وتكررت بضم الكاف اى من بيت المقدس بفتح الكاف  
 ومنها وهو الغ الذي ياحق بالنفس ما كثر مثلها قط ورفعها الله  
 لى انظر اليه ما يلى لوني عن بيت المقدس اى ان بيت المقدس وقدر بيت المقدس  
 من الانبياء ذاموسى قايم يصلى فاذا رجع بعد فيه معنيان اى  
 جعودة الحسب وهو اجتماعه والثاني جعودة الشعور وهما ههنا لاولا  
 لما جاء من وريه اى هريرة ان رجلا من شعراء اهل مكة صاحب الخمر  
 وقال النوى ليجوز ان يراد الثاني ايضا لانه يقال شعرت قبل اذالم  
 لكن شديد الجعودة ضربا اى فغنى اللحم كانه من رجال شناعة بهيئتي  
 هجمة مفتوحة ثم بنون ثم واو ثم همزة ثم هاء وهو قبيلة من اليمن ونسبهم  
 شنائى قال ابن اسكيت رجموا لود شناعة بالشدة من شعور ونسبهم  
 شنائى واذا عسى ان يامرهم بعلى اقرى الناس به شيخا عروة بنت

مسعود الثقفي واذا ابراهم قائم اذا هذه للمغاظة وكذا ما قبلها يصلي  
 او رب الناس به صاحبك يعني نفسه اي نفسي النبي عزم هذا تفسير من الراوي  
 فحاندة الصلاة اي جاء وقتها فاصليكم فان قيل كيف روي الانبياء عزم  
 يصلون وهم في دار الاخرة اجيب بان المراد هنا الدعاء الكائن قوله عزم فحاندة  
 الصلاة وقوله فاصليكم لا يناسبه او يقول مثل له عزم حاله التي كانت  
 في حياتهم لا انهم وصلوا صفتهم او يقول انهم احياء والمنقطع عنهم وصون

الجملة لا تغسر فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك  
 النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأ بالسلام بداؤا مالك بالسلام لمزيد ما

استشعر من الخوف منه لكونه خازن النار في المسورين بن الحنفية ومروان  
 ابن الحكم روى انفا على الرواية عنهما قال صالح بن ابي عمير اهل مكة زمت

الحديبية على ان يخلوا بينه وبين البيت من قابل وان يرد عنهم من جاء  
 منهم وان اسلم ومارحوا الى المدينة فجاءه رجل مسأما يقال له ابو بصير

فارسكوا في طلبك صليفا فدفعه اليها في جابه حتى بلغوا الحليمة فنزلوا فيه  
 فقال ابو بصير لا صولها والله اني لاريد سيفك هذا جيد اني انظر اليه

فامكنه منه ففرضت حوماته وقر الاضحية المديونة فدخل المسجد وعبد و  
 فقال عزم لعدرك اي هذا زعم بعض الدال المجمع وسكون العائنا لعله

اي خوفا يعني احد الرجلين الذين رجا بابي بصير من المدينة فملا انتم  
 الاني عزم قال والله قتل صاحبى واني لمقتولا فجاهه ابو بصير وقال يا

بني الله لعدا وفتيت عهدك ثم اجاتني الله مني فقال عزم وويل امته

مسعود لو كان له احد اى احد بعينه وبنصر لا تتركه فلما انه عزم  
 سيرده اليهم خرج حتى اتى ساطل البحر فجعل لا يخرج من قريش بل قد اسلم  
 الا لحق بابي بصيرتي اجمعتم منكم عصا به فلما سمع خروج عير قريش الى  
 الشام قتلوهم فاخذوا موالهم فارسلوا قريشا الى النبي عزم ثمان مائة  
 ان يدعوهم الى المدينة فما اتاه من قريش فهدوا منهم ثمان مائة وروى  
 عنه لقد سالت هذا عن الذي سالت عنه هذا الموصو لا للتعظيم وما الى  
 علم شيء منه اى مما ساله حتى اتى الله به اى اتى ملك الله بجوابه  
 قاله حية ساله جبر بكسر الجيم والهمزة وفتحها اى عالم من اجبار اليهود  
 عن اول اهل الجذرة السائل عبد الله بن سلام فقال لا عزم زيادة  
 كبد التوت وعتا السببه اى شبهه الولد باحدى ابويه فقال عزم اذا علل  
 مني الذكر يكون ذلك واداعل مني امرأة تكون اى ثباتها الله فقال السا  
 يل صدقت وآمن من اخ ابو هريرة عن روى البخاري عنه قال قلت يا  
 رسول الله من اسعد الناس بشقا عتقك يوم القيمة فقال لقد ظننت  
 يا ابا هريرة انك اري سالتني عن هذا الحديث اصد اولئك كما رويت  
 بكسر اللام وما فيه صدوق ومن روى له عزم من حرصك للتبعيض  
 او موصو له ومن فيه للبيان على الحديث اى على سماعه لعل مراد السائل  
 كان معرفة ما هو كثر حقا بشقا عزم من المومنين مني عزم اسعد  
 الناس بشقا عزم اكثر عزم حقا يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا  
 من قبل نفسه بكسر القاف وفتح الباء الموحدة اى من غير الكراه ولا اجبار  
 عزم من كان بقلبه فحلهما وایمانه فهو المحض بشقا عزم فيكون افضل المقبول

لعله كلام

مطلب في ما عزم

للزيادة المطلقة فانه قيل كيف اجمع بين الحديث وحديث آخر صحيح وهو ان عم  
 يخرج من النار بشفا عدة مرات اعداد كثيرة فنقول لا يات اذن في منقح قال لا  
 اله الا الله فنقول نعم ليس ذلك ولكن بعرضي وصل الى اخر ضدها منقح قال  
 لا اله الا الله قلت قال لا اله الا الله في الخبرين بشفا عدة مخصوص صوت من عموم لهذا  
 الحديث وقال المنظر المراد بالخبرين ام سائر الانبياء وبالمستسعدين بشفا  
 عدة امته وقال الطيبي المراد بالخبرين من اهل ايمان بل مرة وبالمستسعدين  
 من اهل ايمان مع ثمة وهذا في زياد اليقين والعمل عائشة رضي روى البخاري  
عنها كعدة عذبت بعظيم الحق باهلك قاله لادبته الجون ملاذنا منها ليل الز  
فان قتالنا اعدو ذباله منك كذا في الحق فيل انما جعلها على ذلك القول  
 بعضا ان وارج ابن عم عزة عليهما وهي كانت غافلة عما معني هذا القول  
 وقيل انها كانت مخطوبة لاهل مكة لما روى عنها ابنا اسيدان ابنه الجون  
 لما رتت ورتت في بيت مع ظميرها فانطلقنا مع رسول الله عم اليها  
 فلما استكهنيا قال اجلسوا هنا فدخل عليهما فقال هي نفسك في قالت  
 وهل تبين الملكة نفسها لغير الملك فاهوى عم ليضع يده عليها ليسكنها  
 فتالنا اعدو ذباله منك فقال عم الحديث ثم فرجوه قال بار بار سيرو  
 اليها رز قتياني واكعبها باهلها ولا يكون ما اعطاها من رز قتياني  
 وهما ثوبان من كنانة ابيض صراما ولا ممتعة بل ببر ابيها قيل انما  
 استعذت لانها لم تعرفه فلما اضرته رزق الله تاسفت على قولها ذلك  
 وفيه دليل على جوار نثر الخاطبة الى من ايرت نكاحها واسمها بنت نهران  
ابن ابى الجون بنا الحارث انما يعرفه المصنف لذكر اسمها لثبوت اضراف

في المستعينة

في المستحيزة نيل هي اميمة بنت مشرجيل وقيل ملكية بنت كعب اللخمي  
 والاكثر واما علمها ذكره المصنف ام جويرة بنت الحارث بن ربيعة  
 عنها من حديث ام المؤمنين جويرة بن عبد الله بن عمرو بن  
 ووصفت في سبع ثياب بنات فكايتها فقضى ابن عم كتابها فزوجهما  
 فكان اسمها برة فسميها م جويرية ما رويته عن ابن عم سبعة اطا  
 ديت لها والصلح في ثلاثة افرق بالخيار منها واحد منها باثني عشر  
 فخرج ابن عم من عند يوليها في مسجد بني عم رجع بعد ان اصرح وانا  
 بالاسنة في مسجد يقال ما روت علي الكال الي فارق قتلك عنها قلت  
 نعم فقال عمر لعبدك بعدك اي بعد خروجي من عندك ارجو كلاما  
 ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتك هذا اي قلب حسنا  
 ثها حسنا ما قلت سبحان الله عدد خلقه عدد رخص على الطمير  
 اي سبعا يرفع على مخلوقاته ورضا نفسه وبعده رضا الله عن عباده  
 قانه لا ينقطع ولا ينقص وزنه عرشه بوزن عظم عرشه ومراد  
 كلمات اي معلومة مراد مصدر بمعنى الزيادة والكثرة يقال مودت  
 التي موداد ومودادو كمل ان يكون هو مود بضم الميم وهو صكبال سبع  
 فير طلان عنرا هل العواق والمردية التمثيل على كثرة لان التسمية  
 ريد ضلوا الكيل سبحان الله مصدر مستعمل بفعل مود وهو مود  
 فليكن هذا الفعل اخبارا عن ثبوت التبر به لله لا انشاء لان الميم في  
 وسعه انشاء تشبيه الله بعدد خلقه خ ضبابا بنات الارض تشبه ضباب  
 بفتح الخ المجه وشديد لثا المشكاة فرق بعد الملهه نيل ما رويته عن  
 النبي عم اثنتان وثلاثون حديثا له في الصلح في خمسة اطا ديت

وبكره

مطلب

فائدة نحوية

انزل منها مسلم جديثا والنجار عا جديثا احدها هذ قال شكونا الى رسول  
 الله قلنا لعد لقتنا منا المشركني شدة الالذ عونا فقال عزم لعد كانا من قبلك  
 ليمسك بمسار الحريد مادون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه  
 ذلك عند دينه ويومئذ منها المنشار على موقار اسمه فيشق بالثني ما يصرفه  
 ذلك عند دينه وليمن الله هذا الامر الى الدين حتى سيدركنا من صنعاء  
 وهو موثقه باليمن الى حضرموت وهو موثقه باليمن ما يخاف  
 الا الله والذبيبا على غنمه ولكنكم تتعجلون انما ترك عزم الالذ علوا شغل  
 الى عتاب اصحابه لعلمه بما سبق في القدر من جريان المحنة على ليون جروا عليها  
 كما حرت عارده الله في سائر اقباع الانبياء في عارضة رضة اتفقا على الرواية  
 على لعد لقتنا من قومه حذوق مغفوله وهو الالذ للاختصار وكان اسير  
 بالنصب خبر كان واسمه من عا يذرا الى المغفوله المحذوف ما لقتنا من عا من قومه  
 من الالذ يوم العقبه وهي موضع ويومها اليوم الالذ وهو عند العقبه  
 ودعا القبائل فما اجابوه واذوه كثيرا وكان ذلك بعد وفاة ابي طالب  
 لانه كان سيفه وذلك اليوم كان معروفا عندهم اذ عرضت نفسي على ابن  
 عبد المطلب باليا المشاة تحت في اوله بن كلال بنم الكاف اذ عزم بعرضه  
 نفسه الدعوة الى الاسلام فلم يجيني الى ما اردت فلما لم يجبه المدعو  
 من سفرها قرش النعم ورموه بالحجارة حتى ادموا رجله فانطلقت  
 وانا منهم على وجهي وهو حال من ضمير هموم اي مكبا على وجهي فلم استق  
 اسر افوه من ذلك لغ الاوانا بقرن الثعالب بالثا المثلثة والعين الملهة

وهو جبل

وهو جبل بين مكة والطائف على مر صلتيني ورضعت ربي فاذا انا سبحان  
قد ظلمتني فاذا فيها جبرئيل فناداني انا الله قد سمع قولك وتوكل وبارك  
عليك وقد بعث الملك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك  
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد انا الله قد سمع قولك وتوكل وبارك علي  
وقد بعثت الملك ملك الجبال لتأمرني بما شئت ان شئت اطبق علي  
بقالا اطبق الشراي غطيت الاضحيان بفتح الهزة وسكون الحاء وفتح  
السين المعجمتي وفتح الباء الموصو وها جبل مكة يحيط بها اوصها ابو  
قيس والارض المقابلة له يعني ان شئت اصم الجبليني فاجعلها كالطبوق  
عليهم فيهلكون كثره فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله  
من اصلا بهم من بعد الله وصد لا يشرك به شيئا قاله لها حين قالت  
هل اتي عليك يوم كان اسد من يوم احد فان قلت كيف وقع الحويث  
جور بالعاشر عند هذا السؤال قلنا حناه والله لم يكن يوم اسد منا احد  
لكن اليوم الذي آذني قولك في يوم بيامة واسد منا يوم العقبه وقيل  
بقديرة لعقب من قولك اذ هو اسد من الاذي يوم احد ويوم العقبه  
مع ابنه وهو رزروك مسلم عنه لعد همن ان امر جبار ان يصلي بالناس  
اي الجمع ثم اصرق علي جال يتخلفون عدا الجمع بيوتهم يعني ثم انطلقوا  
واطلع علي من اجمع الجماعة فامر باصرق بيوتهم قيل حتى تصاب من لمة  
لانهم يتخلفون عن الجمع في ذلك الوقت المناق وكملا ان يكونا عاما  
فيلقون شديدا علي تارك الجمع بغير عنده وتبينها علي عظم الجمع  
من عاتية رزروك والنجاري عنها لعد همن ان ارسل الي ابي بكر وابنه

اراد به عبد الرحمن وعهد اي او صحبا بالكر بالخلافه بعد عا ان يقول القا  
 يكون اي كل الله ان يقول قائل انا حق منه بالخلافه او يمينه امكنتموت  
 او يمين احد ان يكون الخليفة غيره ثم قلت يا اي الله ويدفع المو منون  
 يعني تركت الايصار عماد علي ان الله تعالى يا اي عن كون غيره خليفة وياي  
 المو منون غيره او يدفع الله وياي المو منون اي او عماد علي ان  
 يدفع الله غيره خليفة وياي المو منون عزه ويزه فضيلة لا ي بكر  
 ورضار مما سبقه بعد وفاته فكان كما قال ام ابوالورد ارضروني ما عن  
 قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره الى امرأة مسبية حبلى بيا ب  
 ونسطاط فقال عنها فقالوا الله فلان فقال اعم لعله يريد بلجها اي بطا  
 قالوا نعم فقال اعم **لقد هممت ان العنه لعنا اي صاحب الامه الحبلى**  
 ان يطأها يدخله فيه فنه شديد عليه كيف توريته وهو لا يحل له  
 هذا وقع تحليله يعني الاستحقاق اللعن والاسقها م فيه معنى العجب المتضمن  
 للذم اذا وطئها ثم جادت بولد لسته اشهر يحتمل ان يكون الولد من زوجها  
 الاول فانها وبالنسبة يكون مشورا ولدا لغيره وهو لا يحل له كيف يستخدمه  
 وهو لا يحل له يعني يحتمل ان يكون ذلك الولد من الواطئ فان لم يورثه يورث  
 غلاما فكيف يستخدم ولده وهو لا يحل له فيجب عليه الامتناع من وطئها  
 حذر عند هذين المحلين **م جذامة بنت وهب** ارضه جذامة بضع الخ  
 وباللذال الكهله وقيل بالمع والاول **م روت عن ابن عم صدي بن**  
**انف دمس منها بهذا القدر همما ان انكح** عند الغيلة وهي بكسر الغني  
**الجمه** ان يجامع الرجل امرته وهي رت صنو كما سببا فصدرة عم صرف  
 من الاولاد الا لطبا يرون فلك اللبنا دلا حتى ذكرت ان الروم وفارس  
 يصنعون



يصنعون ذلك اي اجمع وقت ارضاع امرة فلا يضر اولادهم وفيه تلويح  
الى ما يقوله الاطباء من الضر ليس ببقائي وجواز اجتنابهم ~~ده~~ عدم

### الباب السابع

خ سليمان بنهم در ضرر و به انجلى عنه  
الآن نغزوهم ولا يغزونا يعني في هذه الساعة ببيتنا من اذن الظفر لنا عليهم  
لا اكلهم علينا نحن نسير اليهم قاله حين اجلى الارض ابا علي بالرفق فاعل  
اجلى قال الجوهري اجلى بحى لازما وسعدا ياها انكشفت الارض ابا عنده محاصرة  
المدينة و بعد من عجز ربه حيث كانا قال المرحوم قاعا بيته رضى (تقوى)

على الرعي عنهما الارواح جنود مجنونة اى مجموع مجتمع فاعرف منها  
اى اكل روح شاك الارض في المعرفة بيان ان الله تعالى عرف ذلك للارواح  
تبعوت ففرغها بعض الارواح بالعلم والجلال وبعضها باللفظ ~~العلم~~ والمثال  
وبعضها بالهبر على حسب صفاها تعالى ~~تعالى~~ استنطقها بقوله تعالى المتأ  
بير بكم ثم اودع في الارض ابدانها اى الف قلبه قلب الارض وان تباعد  
جسدها وما تناكر منها اى اكل روح ما يشاك الارض في المعرفة المذكور  
اخلف قلبه قلب الارض وان تقارب جسدها اى لا يتلافوا ولا يتلاف  
للقلوب كما قال تعالى لو انفقت ما في الارض من جيعا ما انفقت ~~بشيء~~ قلوبهم  
وقال تعالى حسبكم جيعا وقلوبهم شتى وقيل معناه ان الارواح خلقت  
سعدا وشقيا فاذا اودعت في الارض ابدانها اى خلقت حسب  
ما خلقت عليه وهكذا اشرع الاضياء في الارض والاشراق الى  
الاشراق م ابراهيم موسى و ابي بن كعب روى ما سمع عنهما الاستيذان  
تلاها فانها ذنالك جواربه كذا وفاى فاضلا والافارجع تقدم الكلام

عليه والبا با الراجح في حديثنا اذا استاذنا احدكم ثلاثا ثم جاب بضره وتمامه  
 الاسبغيات توتيه بيشد يدا لوان يعني الاستنجاء فزد وهو ثلثه ورجح الجار  
 توتيه وهو سبع وكذا المراد من التوتيه في السعي والطواف والسعي بين المرقاة  
 والصفات توتيه والطواف انما اذا استنجى احدكم فليستج بيق فان قلبه هذا مكره  
 باول الحديث فكلنا المراد بالاول افضل وكهذا عددا لا بحار فاعين الخليل  
 رضى رضى على المراد بعمدة الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان  
 محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان  
 وتحت البيت انما استطعت اليه سبيلا مختبرا ومعنى له واليه متعلقا  
 بسبيل لا زعمي موصل فان قلت اخذ في تعريف العبادات فيلزم ان  
 لا يكون مسلما من شرك احديها قلنا المراد من الاسلام الكافر فتا  
 ركها لا يكون مسلما كما مله فلو يلزم منه ان يكون كافرا قاله جبرئيل  
 حتى جاءه على صورة رجل غريبا فتساله عن الاسلام فقال صدقت  
 انما صدقة جبرئيل اشارة الى انه كانا عارفا به وساله راسما علم  
 او الى دفع الوهم بان السائل لم يقبل الجواب او الى انهم اذا سئعوا  
 الصدقة ينفونها فكلهم سئعوا هذا الحديث من رفقائنا والمشاهدون  
 اولى من شاهدنا قالوا فخرنا عند الامان قالوا انهم ان توتيه من  
 بالله وهو عتقاد انه تعالى واحد ان توتيه مستوفى بما يليق به  
 من صفات الكمال وملكه ووهو عتقاد انهم عباد الله لا يفرقون  
 عن عبادته كظنهم من نفاهم يكونا كافرا بعد يجمع على الرسل لا  
 للتفضيل بل للترتيب الواقع لان الله تعالى ارسل الكلك والانبيا

توتيه

وكتبه

وكتبه وهو اعتقاد ان جميعها كلام الله قبل الكتب المنزلة بها  
 واربعة كتب منها عشر محاريق انزلت على آدم ومنسوبة على شيث  
 وثلاثون على اذنوح وهو ادرسي وعشر على ابراهيم عليه السلام  
 التوراة والنبوة والابجيل والفرقان ورسمه وهو انكم مبعوثون  
 الى الخلق وغيرهم واليوم الاخر وتوابعها بالعدل اعاد ذكر الایمان  
 هذا بذكرنا باهتمام لان من لمة الاقدام وكهذه من في معرفة الاقدام  
 حيزه وشبهه بالجبريد العود قال صدقت قال انا جزني عذرا لا  
 حسان امار ارضها قال ان جبريد الله كانك سراد فان لم تكن سراد  
 فانه سرادك فان من علم ان عبوده وشاهد بعبادته اخلصها في حاله  
 اعلم لفظ صدقت غير هو كقول عقيب هذا الجوبوب ما بعوه وانسج  
 المصحة ولكنه هكذا في صحيح مسأ وفي كثير من الروايات لحد المروك  
 بانه في بعضها اخصار ونسيانا قال انا جزني عذرا الساعة ان  
 وقت قيام القمه قال ما المسؤل عنها با علم من السائل يعني كل ربا  
 في عدم علمها سواء بل هو مختص بالله تعالى والغرض منه قطع العلم  
 عند معرفة وقتها قال انا جزني عذرا ما ربحها قال انقلد الامة ربحها  
 يعني علامها ان كثير النبي وكثير بالشري فقلد الامة مناسيدها  
 فكلوا ولو كسيدها لكونه سببا عندها فتا نبيها باعتبار الشبهة  
 او ليجوز اطلاقها على غير الله لان الرب يتكلم كبريضا قال الانسان  
 لا يخلق الا على الله واما هذا من امار ربحها لانه يدل على

استيلاء المسلمين واستعمار الدين ولا يخفى ان بلوغ الامر غايته يورث  
 اختطاطه ورجوعه او معناه ان لا يطعم الولد امة حتى يظن انه سيدها وان  
 ترك الحفاة جمع الحافى وهو الذئب لا شئ في جلد من نعل وغيره العرارة  
 جمع العاريا العالة جمع العايل وهو الفخر المراد بهم العاجزون المفتورون  
 في الدين كقولهم في السير والعيش رعاء جمع راع الشاة جمع شاة  
 وهو محقق لا يشترط عند الخلق بالشاة للوجه في العجز كالشاة يطاولون  
 في البنيان اي حال كونهم متوافرين باربعاع اي يتبعهم يعني من جملة ارباب  
 ردها ان يعوقنا الامارة الى الابد فحينئذ ينعكس الزمان ويتبدل  
 الاشرف في غير رضة (تغيا على الرواية عند الاعمال بالنيات المعتبرة الملقوفة  
 باللام اذا لم يكن معها ما يفيد الحصر فلما رتبنا ان ذوات الاعمال توجب  
 بدون النية احكاما لا تقدر والمرد صحتها على رأي السافعي وفضيلتها  
 على رأي حنيفة فان قلت هذا غير مستقيم لان النية عمل القلب  
 فيتحاج الى نية امره فيسلسل قلت العمل عند الاطلاق منصرفا الى عمل  
 غير النية الا ان ذلك لا يتقوى ما عملت اليوم شيئا وانكمتا قد تروى ان النبي  
 فان قلت انما يريد بالنية النية اللغوية وهي العقد مطلقا ~~فكلام~~  
 فكل امر غير مفيد لان العمل فعلا اضياري لا يوجد بدونها وانما يريد بها  
 النية الشرعية وهو النية التقوية الى الله فالحصر ممنوع اذ قد يوجد  
 عمل بدونها قلت المراد منها ما يكون تكليفية فجنس العباد انما  
 يعتد به بالنية والبحث هنا كان كثيرا لانها بالسر كناه حذر عند الاموال  
 ولكل امرئ ما نوى هذا يشير الى ان صف العبول منوط بحسن النية

يعني بلو كالم

والى ان تعين المنوب بشرط فلو كان على انسان صلاة لا يكفر ان ينوي  
 الصلاة القابلة بل بشرط ان ينوي كونها ظهرا او غيره فلو لا هذا القول  
 لا يقتضى الكلام الاول ان تسمى القابلة بل تعين فيها كانت هجرة الى الله  
 ورسوله وهو شرط الوطء الذي بين الكفاية لا يتناول الى دور الاسلام  
 لله ورسوله وليس محض ان تكون من امم الى المدينة فحجة الى الله ورسوله  
 فان قلت الشرط الجزاء قد اقلنا لا اتحاد لانا التكرار وقد يفيد الكلام  
 كما قال انا ابو النخ وشرع شعراى شعرا كامل والمعنى فحجة كاملة  
 ومن كانت هجرة الى دنيا بعين تنوينا لانها تانيث ادعوا فحجنا دونا  
 كبرى وكبر يصيها او مرة سيز وجها انما ذكرها مع كونها مندرجة  
 حدة دنيا فحجنا لها حرج الى المدينة في تكاح مهاجرة فقيل له هل هجر  
 ام قيس او تبنيها على زيادة التحذير من ذلك وللذ من بيان ذكر الخصاص  
 بعد العام لمزيد فحجة الى ما هاجر اليه يعنى لا ثيابا على هجرته  
 ابو ايوب بن ضرر وكما مسلم عنه الا يضار ومن زينة وجهه وغفار  
 واشجع ومن كان مغابى عبد الله قال القاضى امل الدين عبد الله هتاه بنو  
 عبد العزى بن عطفان رثا وضاف العبد الى الله استجنا لانا لضافته  
 الى العزى ما توارى بتشديدا ليار صباي دون الناس يعنى انا اتولى  
 اسمهم دون غير عاقل ينبغي لهم ان يكون شيئا منا امورهم الى غير ذلك  
 ورسوله مولاهم وفيه دلالة على فضائل هذه القبائل لانهم دخلوا  
 من دين الله رغبة فيما عنده بلو ضوق حرق ابو هريرة رضي الله عنه  
 الرواية عنه الايمان بضع بكلمة بين التلذذ والعزى

وكذا البضعة بفتح الباء وكسر هاء واواها بضم الهمزة فبالفتح لا غير هـ سبعون  
سبعة اي وقوة يحيى بها ضلوعه وما كان الايمان الصالحة خلقا لاهل الايمان  
وانها مناجاة جملة الالوان عليها طلق اسم الايمان عليها مجازا واكيا شجرة

من الايمان ر واية البخاري واية اسم سبعون او ستون على المشك  
الحيا نقبها الضامن عند التثنية وشركه حذر عند اللوم فيه وهو نوطات  
فئسائي وهو الذي ضلعه الله في النفوس كلها كالحياء عما كسبوا الحررة و  
الجماع وادى ماى وهو ما يمنه المؤمن من فعل المعاصى خوفه وهذا  
العلم بها يكسبه المؤمن ويتخلق به وهو المراد من الحيا في الحديث وانما  
افزده بالذكر لانه كما لا داعى الى سائر الشجب لانه الحيا يخاف فضيحة  
الذنب والاضرة فينزع عن المعاصى فان قلت قد يمنه الحيا صاحبه  
عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكيف يكون داعيا الى ما يرهه قلت ذلك المانع  
ليس حيا حقيقة بل هو عجز واطلاقا الحيا عليه مجاز وانما الحيا الحقة

خلق باعد على ترك العبد م ابو هريرة رضي الله عنه الايمان يمان  
اي يبنى الالف فيده عن عنايا النسبه والحكمة وهى عبارة عن العلم  
والعمل به وقيل الاصابة في الرأى ما غير نبوة يمانية بتحقيق الملوكة  
الالغانية عوصا حكي المبرد وغيره ان الشدة يد لحنه كما انشرد لامية  
يمانيا يظل يتشد كير وينفخ دايما لهب الشواظ قال القاضى محي  
نسبه الى اليمن ان الايمان يبد منه مكة وهو من كفاة وكفاة من مرض  
اليمن وقال ابو عبيد المراد بذلك الانصاف لانهم يمانون والاصل

فنسب الایمان الیهیم لکونهم انصاره قال الشيخ ابو عمر وولوا ما ملوا هنا  
 لما تركوا الظاهر بل المراد به اهل الایمان نسب الایمان الیهیم اشعار بها له  
 فیهم لاننا مناصف بشیء وقوله قیامه به نسب ذلك الیهیم الیه لاننا یكون  
 في ذلك نسباً له عند غیرهم فلا منافاة بینه وبين قولہ عم الایمان فی  
 اهل الحجاز عم ان المراد بذلك الموجودون منهم وذلك الزمان لا کل  
 اهل الایمان فی کل ارضان م ابن عباس ما روى مسلم عن الایم احق بنفسها  
 من ولیها ای فی اختیار الزوج لا والعقدان مباشرة الیهیم لقوله عم  
 لانکاح الایم ولی من لفظ الاصح دلالة علی ان لولیها حقاً ایضا وصحفاً  
 او کلاماً من صفة حی قالوا لو اراد الولی ان یزوجها کفراً وانقضت لم  
 یجبر ولو ارادت ان لا تزوج کفراً وانقضت الولی اجبر والیکرستادن  
 فی نفسها واذ کما صلتها ای سکونها بعدیم بمانه فی الیانة الثالث  
 فی حدیث الایم فی مستأمر فی انس رضه اتفوا علی الروایة بکنه قال  
 اعطیت رسول الله صلعم زدرنا لبنا فشر به منه فكاننا بر بکر عنا یساره  
 وبعرنا بما عننا یمنه قلما فرغ قال امس هذا ابو بکر فاعطی عم بسوره  
 الایم فی فقال عم الایمنون الایمنون والایمنون الایمنون ثم ارش  
 مردت لنا کیدا حیره کزوق اکار صوا و فی سنیه اختیار الایمن  
 وان کانا مفضلنا فان قبل ثبت فی صحیح مسأله رسول الله صلعم  
 ای بشرنا بشرنا منه وعنا یمنه عن الام وعنا یساره اشیاخ فقال عم  
 للفرام اما ذن وان اعطی هو لاه فقال لا والله فاعطاه الخلام  
 فیلمنم یتنا ذن هنا الایم ای اجیب بان الایم ای کانه من یب

الحسد بالجاهلية فانه عم لو استاذ ذنر كما سبق الى قلبه شيء يخلل به لعدم  
 معرفة خلق رسول الله واما الخلام فقيل كان بنه عباس استاذ ذنر تلك القلوب  
 الا شياخ با يذاز عم الزبوشهم والاعطالوم ينع منه سنينة الالمن  
 م النوام بن سميان رضى بفتح النون وسديد الرواوي بالسنة الممثلة و  
 سميان بكبر السنة الممثلة وسكون اليم قبل ما ر والاعف ابني عم سبعة عشر حديثا  
 انفر دس منها بثلاثة احاد يشا احدها هذ اسبيل النعم عم عبد البر فاعالوم  
 البر حصة الخلق وهو الاتباع برسول الله صلعم والايام والاداب ق انهرضة  
 اتفق على الرواية عند البركة اي كثره الخير ونواصي الخيل اي ذواتهم  
 قال الخطابي قد يكتفى بالناصية عن الذات يقال فلان مبارك الناصية اي  
 ذاته انما جعل البركة في الخيل ان بها يحصل الجهاد الذي يفره الارباب والافره  
 واما الحديث الاخر وهو السوم يكون في الوزس فمرك على امام يكون محمدا  
 للفرقة منى رضى اتفق على الرواية عن البرزاق خطيئة اي القاء البرزاق  
 في ارض المسجد وصدورنه اتم اصحاب اليم اول بل ييزق في توبه وكفاريتها  
 دفنها يعني اذا ارتكب تلك الخطيئة فكفاريتها ان تدفن في رارب المسجد  
 ان كان والا فيخرجها ويهل المراد به افرجه مطلقا حكم بن حزم رضى  
 ر ر س م عند البيهقان بالخيار مستر يد اليا اي المبيها فانام متوقفا  
 او قال في يتوقفا هذ اشتر من الرويه الكدليات حية للتشافه في اثبات  
 ضيار المجلس والبيهقان قال لا تفهون اسم فاعل حقيقة في الحال فيكون  
 معني البيهقان المباشرين بعقد البيه فلو ثبت الخيار قبل اتمام البيه  
 لكان اطلاق البيهقان عليها مجاز باعتبار ما يكون فلا يها ر اليم عندا مكان  
 الحقيقة فيكون المراد من الخيار ضيار العيول يعني اذ او جد اجد لها البيه

فالاخر



قال الاخر بالخير ان شاء قبل وان شاء لم يقبل ومنه التفرقة في التفرقة والافعال  
 بان قال احدوها بعت وقال الاخر اشتريتها فان صدق اى من صفة المبيع  
 والتمن وبينا اى ما كان فيها من عيب بورك لها اى اعطى الله الزيادة  
 فيما ياذ كل منهما في بيعهما وان كتمنا بيع المبيع والتمن وكذا بايع في صفا  
 هما مبيعت اى ذهبت بركة بيعهما ح ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري عنه  
 البيئته او صدقته في روى بر فصح تعديه عليه البيئته او الحرف  
 بنصها اى اعم البيئته او كذا قال له لهل ان ابن امية لما قد وق امره  
 بشرك بن سحمان ابو هريرة روى اتفقوا على الرور عن التثاوب  
 بالهرة اراد به سببه وهو ثقل البدن وكثرة الغذاء من الشيطان فاذا تناوبا  
 احدكم فليكن ما استطاع اى فليحبسدهما امكن ستر لعتقهما ابو هريرة  
 اتفقوا على الرور عن التصفيق للنساء والبيع للرجال تقدم تو صيحه في  
 الياه الخامس في حويثا ما الى اراكم اكثر من التصفيق وسعد بن اى  
 وقا صرصة اتفقوا على الرور عن الثلث يجوز نصبر على تعديه فعل اى  
 اعطى ورفع على انه فعل اى يكفيل الثلث او مبيتره كذوف حبه والثلث كثير  
 وفيه اشارة الى ان التتويص عند الثلث اول قال اسحق بن هوية  
 السنة الربيع الا انه يعرف في ماله شبهة فله استغراق الثلغ  
 او كبير مثل من الروى قال له حيني قال ومرتبه انا صدقاً بثلاثى مالى  
 قال لا قال فالسطر قال لا قال فالثلث يجوز رفعه اى فالثلث كاف  
 وجزه عطفاً على مجرور الباء ونصبر عطفاً على محل الجار والمجرور فكذا  
 يجوز الحركات الثلاث في فالسطر على الوجوه المذكورة قال اى ابى عزم

الحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعدوا ولا اوصوا بالعشر فما زالوا ينادون به حتى قال  
 عم اوصوا بالثلث حتى ابرأ فرفع رسول الله صلعم رضى وقيل انه من غلبت عليه  
 كفتيه كان يبطيها وهدى العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فلما بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلام العباس  
 اعتقه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وستون حديثا له في الصحاح والاصحاح ان روى احاديثا  
 انزلت في مساجد منها بقلية والنجاشي بهذا الجار اصحا بصقعه بغنى تين روى بالعماد  
 وبالسنن انها حناها واحد وهو القربان الجار اصحا بسبب رضى للشفقة  
 ما عزا الجار وقيل ان روى المشقة ما روى عم قيل ان رسول الله ما  
 صعبه قال شفقة روى ايضا الجار اصحا بشفقه اصح ابو حنيفة  
 بهذا على ثبوت الشفعة للجار واصح ان شافعي على ان لا شفقة للجار ينفى له عم  
 اذا وقع الحد وروى في الطرق وحمل الحديث على ان يرد بالجار الشريك  
 ويكفي ان يجاب بان الشفعة للشريك بالحدوث الا من اتفقا فلو حمل  
 هذا الحديث عليه لزم الاعادة والامادة خبر منها وحمل حديثنا  
 فعلى ان لا شفقة من جهة الشركة جمع بين الحديثين م ابو هريرة روى  
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجار هو الجار على الدواب  
 اخرج عن المغزى بالجمع لا اعادة الجنس اضاف الى الشيطان لان صورة نشا  
 عدل عن الذكر والفكر وان جار يذلت على عايشة رضى ووزجها  
 جلا جلا فقالت عايشة ارضي عن مؤسفة الملاكه وفيه دلالة  
 على كراهة اخذة حتى ابن مسعود روى عن الجار عايشة الجنة روى  
 الا حدكم من شرك نعله الشرك احد سور النحل على وجهها  
 والنار مثل ذلك ووجه الاضحية ان يسير من المعروف قد يكون  
 سببا لدخول الجنة ويسير من المفكر سببا لدخول النار فينبغي

ان يرد

انما يربى عنبا الى كل اسباب الجنبه ويحتمل عن كل اسباب النار وقا جابر رضي  
 الله عنهما انهما راوا ابنه الحى يخذعه بفتح الحاء وسكون الهمزة يعني اذا  
 خذع المتقاتل مرة لا يتعادده هي ثابته وروى بضم الحاء وسكون الهمزة  
 وهو الاصح من الخداع ويضم الحاء وفتح الهمزة يعني الحرب كثيرة الخداع  
 كما يقال هذه ضحكة اياك كثير الضحك وفيه اصابة الخداع والكذب في الحرب  
 الا ان يكون نافية تقصده ومانعة عما اذا اراد غزوه وروى عما يعبرها  
 ح ابي سعيد بن ابي ربه روى البخاري عن قتيل مارواه عن ابى عمير حديثه

الحمد لله رب العالمين هو السبع المثاني سمي بها لكونها سبع ايات واللام  
 في العهد والمعهود قوله تعالى ولقد اتيناك بسبع من المثاني وكون  
 قرأتها مائة مرة كصلوة اولاد فيها التثنية واللام في جمع  
 المثاني يعني التثنية واللام في جمع المثاني مائة مرة بركة ومرة بالمدنية  
 والقرآن العظيم الذي اوتيته قبل عطف القرآن على السبع المثاني من باب  
 ذلك الذي جعلني مختلفا كما يقال هذا محمورا محمورا عن ابي قال ما  
 انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثل

هذه السورة ق عايشة رضي الله عنها على الرواية عنها الحمى من فم جهنم  
 نائمة فابردوها بالمال قال التوراة فابردوها بجمرة وصل  
 ويضم الراء ويقال بجمرة فطهر وكسر الراء وهو لغوي والغصية هو الاولى  
 جعل رسول الله حرارة الحمى من فم جهنم اى من غليانها يقال فاصت  
 القدر يقه اذا غلت مبالغة في تشبيهها بحرارة صمغ في العذاب  
 واذا ربي الجسد قال القاضى ههنا يريد قول الاطبا بان هذا قد يحمى

المسام وتختق البخار ويعكس الحرارة الى داخل البدن فيكون سبباً للحملا  
 ك قال الشيخ السار اللام في الحنجري يكمل ان يرضع الصمغ في فابن  
 دوهما للحج المعينه المندرجه كذا الحنجري عرف ابن عمه بالوحدان مشفا  
 وهاها بالبارد واقول هذه تعلم للعلاج على سبيل التعصم فلا وجه  
 لتخصيصه بل دليل مع ان ارجع الصمغ الى الحنجري المعروفه للبنى عم غير  
 مقيد اذ لم يعرفوها وكونها معروفه لهم غير منقول بل الوجه ان  
 يقال الماء البارد ينفع الحنجري في الحياه الحارة مشربا ووضعا على اطرافه  
 لان الماء للطفه يصل الى ما كنا العله فيدفع حررتها كما وانك عند  
 الاطبا غسله بالماء البارد ولفظ الحنجري يدل عليه قاضي وعمران  
 بن حصين روى اتفاقا على الروايه عنهما الحياه حله لان مبداه انكسار  
 بلحق الانسان مخافه ان ينسب الى البعير ونهايه ترك البعير وكل ذلك  
 حرق عمران بن حصين روى اتفاقا على الروايه عنهما الحياه حله لان مبداه انكسار  
 ق ابن عمر روى اتفاقا على الروايه عنهما الحياه حله لان مبداه انكسار  
 م ابو موسى روى مسلم عن الخازن الاماني الذي يعطى ما مر به اى  
 امره صاحب المال ببصافه طيبه به نفسه اى نفسي الخازن بيان  
 لا يخون فيما خذ ولا يوزن الغفر في اعطائهم احد المتصدقين يعني  
 يكون له ثوابا من ثلث الصدقه اما هل يكون ثوابه مثلا ثواب الامرام لا  
 ففيه كلام مقدم بيانه في الباب الثالث في حديث لا تعلم المرأة و  
 جلتها شاهد م ابو هريره روى في مسند احمد عن ابن مسعود

الشيخ تاجي

الشجرتين والنخلة والعنبه بجرهما بدل من الشجرتين و بوضعها خبر  
 مبهمة كذوق و بغيرها الكرم والنخلة و بغيرها الكرم المراد من النخلة  
 ما يخرج من العقل و بغيره لان النخلة المعقولة وهي التي من بلاد العنب الذي  
غادو قدقا بالزبد لان النخلة من النخلة والعنب من الحديث بيان حكم النخلة  
 عن نبيها النخلة لان بيان صفتها لانه عن مبعوث لبيانها  
 فتخصيصها هذه الجسبان بالذكر ليدل على نفي ما عدوها وقد ابدع  
انفا على الرواية عن النخلة معمود في نواصي الخيل تعدا بيانها في  
 حديث البركة في نواصي الخيل اليوم القيمه اي او في وقته دليل  
على ان الجهاد قائم الى ذلك الوقت ق ابو هريرة رضه انفا على الرواية  
الخيال لثلاثة لرجل وهو بدل من ثلاثة ببكر العامل اجره لرجل  
سفر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل  
الله فاما كمالها والخيال جبلها في مرج سكن الرواد جميع للموضع  
الذي في فيها اور ومنه شك من الرواد فما اصابت في طيلها  
كل لطا وفت لبا اصله الطول وهو الخيل الذي يطول للدابة لرس  
ذلك صفة طيل من المخرج او الروضة ومن فيه بيان لما كانت  
له صفات يعني يكون لها جبا الخيل تق اب معداد مواضع اصابتها  
في ذلك الخيل الذي ربطت به ولو اذ الصغير في اللسان انقطع طيلها  
فاسفنت بتشد يد النوا اي عدت سرفا اذ به عد وهما الى  
القاب او شرفها كانت له اثرها اي معداد اثرها وار واثها  
صفات ولو انها من بهر يكون اثرها واحد الا انها

فشرى منه ولم يرد ان يبعثها اي والحال ان ما فيها لم يقصد سعيها كان ذلك  
 اي ما شرى منه يعني مقدار حسنة وفيه تنبيه على ان المتوا ابا اذا حصل  
 له حيا لم يقصد سعيه في مقصده يكون اولى حتى لذلك الرصد اجروا صل  
ربطها تغنيا اي استغناء وتعففا عند سوال الفوس عند الاصباح اليه  
 ثم لم ينس حق الله في رقابها ان رديه اداء زكاتها اذا كانت سائمة ولا تظهرها  
 اراد بربكفها في سبيل الله استدل به ابو صنفه على وجوب الزكاة في اجل  
 واروله الماغون بان المراد بحق الله في رقابها الاصلان ايها والوفاء  
 بعلقها ولكنه ضعيف لان ذلك لا يطلق عليه حق الله في رقابها بل ذلك  
 امر موكل الي مولاها حتى لذلك مسرور صل ربطها في رقابها ونفاد  
 كبر النون اي معاودة لاهل الاسلام من الملك ورد قيل على كونها وزر  
 مجموع هذه الالوصاف الثلاثة لان العجز لاهل العلم والروا ليس يوجب  
 للوزر لكن هذا تكلف والظاهر ان كل واحد منهما موجب للوزر م حذيفة  
بن اليمان روى عن مسلم عنه الدجال اعور العين اليسرى فقال بضم الجيم  
وتحقيق الغا يعني كثير الشعر معه جنبه وتار فتارة جنبه وجنته نار  
 يعني من ادخله الدجال ناره بتكذيبه اياه يكون تلك النار سببا لظول  
 الجنبه في الاخرة وهذا ادخله جنته بتكذيبه اياه يكون تلك الجنبه سببا  
 لظول النار في الاخرة فان قيل ورد في بعض الاحاديث الضميمة  
 انه اعور العين اليمنى وبعضها انه ممسوع العين اليمنى في موضعها  
 اشعرتي فما وجب الجمع قلنا انه ممسوع احد العينين واعور العين  
 الاخرى فيرى لبعض انه اعور العين اليمنى وبعضها انه ممسوع  
 اليمنى وبعض اعور اليسرى ليدل ذلك على سحره وبطلان امره  
 او تقبل

او تقول يجوز ان يكون كل منهما عوراء لان اعور العين ان لا يكون سليمة  
 الفص ونهضت على المسوق ايضا قال الشيخ ان الشارح يحمل ان يكون اللزوم  
 سمع البيهقي واليهن على التعيين فنيها فذكر اليمن مكان البيهقي او عكسه  
 واهو لا لو كان راويها واصدا لا عبرة هذا الاصل والى ذلك راوي  
 البيهقي حذيفة وراوي اليمن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مسعود  
 ونسبه النسيان اكلها بعدة م ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي بالنسبة الى ما عدله من النعم وجنة الكافر اي بالنسبة الى ما عدله  
 من العذرة الا ليم او يقال المؤمن ممنوع عنها كمنع الكافر وكان في  
 السجدة الكافر عكسه ففيه كالجنة حتى ان داود الطائي سمع من الهادي  
 اطلق داود بن السجدة عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعني ما في الدنيا ضلوا لئلا يمتنع به بنو آدم وحرمتها الدنيا المرادة الصالحة  
 لانها حقتان وحرمتها عن الحرام وتكون امانة على دينه ورواية العتبات  
 وحرمتها عما م مسموع الدار في قوله قيل انه كان يختم في ركعة باربعه عن  
 ابن عمر ثمانية عشر حديثا فرد مسامحتها بهذا الحديث الدين النصيحة  
 الدين النصيحة الدين النصيحة ذكرها ثلاث مرات قيل هذا الكلام مدار  
 الاسلام لانه النصيحة هي ارادة الخير بعناها عما د الدين النصيحة كما يقال  
 ابح عرفه اي عاده قالوا المنيا يا رسول الله قال الله يعني نصيحة تعاني  
 الايمان به واخلاص العمل بما امر به ورسوله نصيحة عوم نصو بعة  
 بك ما علم محبته به واخبا طريقتة وكتابه نصيحتة الاعتقاد بان  
 كلام الله والعمل بحكمه والتسليم بمشاهده وفي الحقيقة هذه النصيحة

(لما مات)

لاجعة الى العبد ولا ائمة المسلمين نصليهم اطاعهم في المعروف ونبتهم  
 عند العقلة وعاملهم نصية عامة المسلمين دفعوا المضار عنهم وجلب  
 المنافع لهم بعد الواسع م ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 اي يباع به وزن ابوزن اي حال كوني خا موز ونسبي مثل بمثل اي حال كونها  
 متساويين في العذر والعفة بالفضة ووزن ابوزن مثل بمثل في زياد  
 اي على مقدار البع الاخر من جنسه واستراد اي طلب زيادة في واخذة  
 حضور با اي الزيادة يكون وبالجملة ذلك البيوع وفيه اشارة الى ان من اعطى  
 الربا ومن اخذه في الماء مع سوء احواله اتقا على الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بالورق اي يباع الذهب بالورق وهو كغيره من الاثاء وهاء هو بالمد  
 وفتح الهمزة معني خذ منه قوله تعالى ها ووم امر و الكافي في الا واحد  
 من عايد الصراف هو الصاحبه هاء نبتا بضمان بدل التوق وحله النصب  
 على الظرفه والمستثنى منه معدر يعني هذا البيوع ربا في جميع الا من منه  
 الا في زمان حضورها واتقا بضمها والبر بالبر بالاهاء وهاء لا الم  
 بالبر بالاهاء وهاء ويرى الورق بالورق بالاهاء وهاء والذهب  
 بالذهب بالاهاء وهاء اعلم ان الحديث المتقدم كان يبيى حقيقة الربا  
 وهو زيادة اصد البدلين على الاخر في العذر اذا اكد ان الجنس وهذا  
 الحديث يبيى شبهة الربا وهو بيع احدى بالآخر شبهة سوء اكد  
 في الجنس او خلقا لانه التقدير وفيه شبهة الزيادة على النسبة  
 في اشهر روى البخاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث وهو بان  
 يكون من الله لا من الشيطان ويحمل ان يرد به صنفانها كما قال عم

في البيوع  
 في الاثاء وهاء



من رأى رؤيته حسنة فليشر ولا يخبر بها الا من يحبته ومن رأى ما كرهه  
فلا يخبر بها احد كذا قال القاسم من الرجل الصالح قيل المراد به من يكون  
منزله محمداً وضالاه فارغاً عن الامور المزعجة والذات الوهية  
جزء من سنة واربعين جزءاً من النبوة يعني هذا جزء علم النبوة من  
صحتها ان فيهما اضرار عن الغيب والنبوة غير باقية لكن علمها باق  
وهذا القول عام ذهب النبوة وبقيت المباشرة وقيل محناه تعبير  
الرؤيا كما اعطى ذلك يوسف واما كذا الاجزاء سنة واربعين  
فما يتعلق بقوله صفة وبيوتها من اعلام كفيته اعلم ان روايات العود  
مختلفة فذكرها في كل موضع منها سنة واربعين ورواية من  
سبعين وكذا في غير مختلفة في رواية بن عباس روى من ان بعثها ورواية  
ابن عمر من سنة وعشرين قال القاسم الطبري هذا الاضلال ارجع الى  
اضلاله قال الرازي في رؤيا الفاسق كلف من سبعين ورؤيا الصالح  
تكون من سنة واربعين وهكذا رواها عن علي بن ابي الصلاح في  
سعيد بن وهب في البخاري عنه الرؤيا الصالحة اي الحسنة جزء من سنة  
واربعين جزءاً من النبوة هذا اضرار من ابن عمر رؤياه لانه غرم البناء  
بالرؤيا في بدء نبوته سنة اشهر وكان زمان نبوته ثلاثاً وعشرين  
سنة فزمان رؤياه بالنسبة الى جميع زمان وجوده جزء من سنة واربعين  
جزءاً من سنة الامام التورثي بان يكون زمان رؤياه سنة اشهر  
قدرة هذا القائل وما يساعده التعلق ابو قتادة الحارث بن ربعي روى  
انفقاً على الرواية عنه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحكم  
يعتبر بها عايره التام كذا علم استحق الرؤيا والمحجوبة والحلم والمكره

ولهذا الصنف الروحاني الى الله تعالى اضافة شرفها والحلم الى الشيطان وان كان كل منهما  
بعضنا الله ولا فعل للشيطان وذلك ومثل حناه الروحاني الحق من الله لانه اذا  
تام العبد وصعد ووصد وكلاهما ملكا بمثل له الاشياء على طريق الحكمة فمن  
انبات الغيب وان ما يلبس عليه الشيطان ومثل له ما كانت تحددت نفسه  
ومثناه في البقعة في يكون باراه صلا ما لا النور والحلم بفتح الحاء وسكن اللام  
والفعل منه حلم بفتح اللام وقا عابثة رضى اتفقا على الرواية عنها الرحم  
معلق بالعرش وهذه الرحم الذوق عمل وتقطع معنى من المعاني وليست بجمع  
فيكون ذكر تعلقها بالعرش استعارة ودشارة الى عظيم شأنها تقول من وصلني  
وصله الله ومن قطعني قطع الله اي قطع عنه كمال عنايته وهذا كمال  
ان يكون اجبارا وان يكون اجبارا ج ابو هريرة رضى عن البخاري عنه  
الرهنة بركن بنفقة ويشير بالبنف الدر اي ذان الدر وهو اللب اذا كان  
مرهونا لم يقل مرهونة باعتبار ما وبل الحيو يعني اذا اراد المرهون ان يركب  
المرهون ويشير بالبنف المرهونة بدون اذنة المرهون فله ذلك لو هلك  
الرهنة بركوبه لا يضمن شيئا للمرهون وعلى الذي يركب ويشير بالبنفقة  
يعني نفقة جدر كونه وشربه من لبنها تكون عليه وبالحدوثها عسر  
احمد بن حنبل وقال غيره لا يجوز انتفاع المرهون به لكن ما فتحه كما  
للبن وخره يكون المرهون عند الشافعي ويكون رهنا كالارسل عندنا وبيان  
اللائل موضعها الفقه في ابو هريرة رضى اتفقا على الرواية عنه  
الساعي على الارملة بفتح الهمزة من لزوج لها عنده كانت او فقيرة  
تزوجت قبل ذلك اولا وقيل هو الثا فانها زوجها والمسكين

اراد بالساعي

اراد بالساعي الى سبب التحصيل مؤتمرا كما يجاهد في سبيل الله لان القيام  
 بمصالحها انما يكون بصبر عظيم وجهاد نفس ليتم فيكون ثوابه عظيما قال ابو  
 هريرة رضي الله عنه واصبه اي النبي علم قال وكالفاي لا يفتر وكالصباح لا يفتر  
 يعني شك الراوي في انه علم سببه بالمجاهد وحده او سببه به وبالان  
 عم والصباح معه قال ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عنه المسوقه  
 من العذاب يمنع اي لسر هذا استيناف بيان لعله الحكم السابق  
 احدكم نومه وطعامه وشرابه المراد ما منعه من هذه الاشياء منع كمال  
 الا لئلا اذا الماس فيها لكونها معارضة بالمشقة فانه اذا قضى احدكم  
 نهيته بفتح النون وسكن الهاء اي موصوفا من وجهه اي مما توجه اليه فيجعل  
 بفتح الجيم الى اهله وفيه شرح الاقاربه على الاسعار والعز الواجبه قال ابن عمر رضي  
 الله عنهما الرواية عنه الشوم وهو خصم الشاني وسكن الهاء نقض اليمين  
 المراد به عدم المواضع في المرأة والغرس والذلل فشوم المرأة شومها  
 او غلامها وقيل ان لا يلد وشوم الغرس عدم انقيادها ولا يغزى عليه  
 وشوم الدار صنعها وشوم جارها وهذا الحكم على وجه الغلبة لا القطع  
 خصوصا الثلاثة بالذکر لان فيها يصل الضر الكثير الى صاحبها ولا يخاف  
 او بها الى الالفه فيما يتلى به الا سلكا في تشايم بالذکر ان قلنا  
 منها عشر صنعا عليه بحد يثا لطيرة اجاب عنه ابن قتيبة بان هذا  
 محض ما عنده اي لا طيرة الا وهذه الثلاثة يشير اليه ما رواه ابن عمر رضي  
 الله عنهما صلح قال لا عدو ولا طير وانما الشوم في الثلاثة  
 المرأة والغرس والدار ذكره مساق في صحيحه ويحتمل ان يقال انه بطريق  
 الفرض ولا منافاة في امره من مساق عنه العشر في ثلاثة انفاس

كل نفس منها يكون في خان العذح لور ود النهي عن النفس في الافا امراء اى الكر  
 هريفا في المعدة واشقى من من صنيصل بالسن في نفس واحد واشقى  
 اى اكثر اشقى وللشرب والبرك اى اكثر براءة ونجاة من ام العطش خ ابن  
 عباس ضرر وعلا ليجار عنة الشفا في ثلاثة وسرطة بحج او شرية غسل  
 او كية بنار تقدم بيانه في الباب السادس في حديث ان كان شيء من اذن وبتك  
 حيز في شرطه بحج الى ارضه فان قلت المبتدأ او الموعوف باللام بغيد الحصر فكيف  
 يستقيم هنا والكشفا ثابتة في هذه الثلاثة قلت هذا حصر دعائي على  
 معنى اشارة الشفا في هذه الثلاثة بل هو حد اكانه الخدم به وعزها وانا انهي  
 اذ عت الكبي انما هي عم هنا عن الكي بعد بيانه في حديث آخر ان فيه ضرر  
 لان فيه تحذير بالبنار فلا يرتكب اليه بدون الاضطرار كما كانوا يفعلونه  
 قبل الاضطرار عند صوته وقد ثبت ان ابن عم كوي ابي بيده حيا  
 خرج يوم الاحد ابن جابر ضرر وي الجار عنة الشفعة فيما لم يفتح  
 وعنه بيان ثبوت فيما يصح اعم من كمل العتمة او لا وعنه الشافعي لا  
 شفعة فيما يكمل العتمة ولهذا كوي بشا بمومه حية عليه فانذرت  
 الكدود وصرفت الطرق على بناء الجمل اى بينت فلا شفعة اجماع  
 به الشافعي على ان لا شفعة للجار لان المبتدأ المعرق كليل م الكينسي  
 يفيد الحصر ونهها ابو حنيفة الى ثبوتها للجار لعوله عم جار الدار احو با  
 لدار ~~...~~ فيجمل ما يقع من الحصر على الادعاء وقوله فلا شفعة  
 على معنى لا شفعة من جهة المطلق والى بصر المطلق في ابو هريرة  
 وروى الجار كنه الشمس والبر مكنون ان يوم العتمة يعني يلقن او يحناه يلف  
 صنوها ويذهب او يحناه مسوطان من فليكنها من قولهم طعنه فلو

الشفا

اذ انما الغاه و ما فعل ذلك بهما نون بينهما لما عيرهما و قيل انما ضلعا من النار فعادا  
 اليهما ف ابرو هريرة و تفعا على الروي سمة المشو نيز فيه دواء من كل داء  
 قال الهارثي هذا يجوز على العلة الباردة لان المشو نيز حار وقال القاسمي هو  
 عام اذ لا يبعد ان يداء الحار بالحار بالخاصية او يكون المشو نيز قافعا  
 عن كل داء بالبر كيباتارة و مسود اضره وله منافع كثيرة كحلل النخ  
 و يقتل الديدان و ينفع الزكام و الصداع و الملاء العارضا و العائنا و غير  
 ذلك مما ذكرت في الطب الا السام فانه للدواء له اذا جاء م ابرو هريرة  
 روي ما سلم عنه الشهداء خمسة المطعون و هو من مانات من الطاعون  
 و اطميطون و هو المبيت من داء البطن و الغرغرة بكسر الراء هو من مانات  
 عزيقا و الملاء و صاحبها كعدم بفتح اللال ما يهدم و صاحبها من مانات  
 و الشهداء في سبيل الله انما اضره لانه من باب التثنية و من الشهداء الحكيم الى  
 ا كعبتي فان قيل الحديث يقتضي حصر الشهداء على خمسة و ذكر روي جابر  
 انه عزم قال الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله ف ذكر الارجحة  
 المذكورة و زاد عليها صاحب ذر الجنب و الحرق و المطرارة بجمع  
 اقول لا يحتمل ان يكون عدد الشهداء وقت صدور الحديث محصورا على خمسة  
 ثم فضل الله تعالى و جعل الثلثة من المزيده من الشهداء حكما كان من  
 زيادة زيادة فضله و عنايته على عباده مرة بعد اخرى فبينه عم  
 وقال سبعة م ابرو هريرة ابرو هريرة و صاحبها عن الشهداء هكذا  
 وهكذا وهكذا اشارة الى اصابه يدية مكشوفة ثم نقصوا في الثلثة و اصبحا  
 بعضهم اصبح و المرة الثالثة اريد بان الثلثة قد يكون ثلثا و عشرين  
 لان كل شئ يكون كذا و يجوز ان يكون التعريف جوازا الى الشئ الذي

آل نبي ابي عمير ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في حد طول الحياة وكثرة المال قال لا والله تعالى الا يسئام الانسان من دعاء الخبز  
 اي من طلب المال فان شئت ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت ان شئت  
 فبكي على صبي ميت لها فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مصيبي فلما ذهب عمر فبلاها اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذها مصيبة مثل موت  
 صبيها فبات بابها لتستعذرة وتقول لم اعرفك يا رسول الله فقال لا اعرف  
 الصبر عند الصدمة الاولى الصدم ضرب بالشئ الصلب بمثله والصدمة  
 مرة منه يعني الصبر لما جرت عليه صاحبها كان عند فجأة المصيبة وحده  
 لها لانه اذا طالت الايام علم صاحب الصبر امير له م ابو هريرة رضي الله عنه

الصلوات الخمس والجمع والجمعة ورمضان الى رمضان مكررا لما  
 بينهن اي من الصغائر اذا اجتنبت الكبار يعني اذا اجتنبت المصلي  
 والصائم عن الكبار حتى لو اتاها لا يغفر شيئا مما بينهن كذا قاله الشيخ تقي  
 الدين والحميد وهو الموافق لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه  
 تكف عنكم سيئاتكم قال المتنوع في هذا المعنى وان احتمل الكفر ليس مجرد لان  
 سياق الاحاد يثابها بل معناها ان ما بينهن من الذنوب كلها مغفورة  
 الا الكبار فانما يكونها التوبة او فضل الله وهذا مذهب اهل السنة  
 الى هنا كلامه فضل هذا معنى قوله اذا اجتنبت الكبار وقت اجتناب  
 الكبار في جميعها بينهن المراد به انها لا تكفر قال الشيخ الكليني  
 في كونه ان يكون المراد من الكبار الاية الشرك جمع باعتبار نوعه  
 من الجهل والفسق والنجس والمجوسية او يقال جمع ليوافق الخطاب لان  
 الخطاب ورد على الجمع بقوله ان تجتنبوا فكبير كل واحد اذا صحت

الكبيرة

الى كبرية صاحبها من كبار قاسامة بنان بدرية اتفقوا على الروا  
 لية عنه قال دخله وقت المغرب بعد العود من عرفات فعد الصلاة  
 يا رسول الله فقال عزم الصلاة اياك يعني هذه الصلاة مشروعة  
 فيما بين يديك وهي المزدلفة قال ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عنه  
 الصيام حنة بضم الجيم الرسمى حنة من النار لعظم اجرة او من المصالح  
 للشر الشهرة قال ابو شرح العروى عن ابن عمر اتفقوا على الرواية عنه الصيافة  
 ثلاثة ايام وجازية يعني زمان الكراهة واحكامه بتوخي طعام متكلف  
 فيه يوم وليلة وفيما ورد ذلك يطعم ما حضره ولا لكل لرجل مسما  
 ارد به الضيف ان يعيم عنده اى بعد ثلاثة ايام حتى يوم ثلثه  
 من ايام الاضفال اى يوقع المضيف باللم بان يختار لطولا الملكا عنده  
 او يتوصله بما يرضيه من المنافع وغيره فان صبه مطرا ومرض امان  
 بعد الثلاث وانفق من مال نفسه هذا كله اذا لم يطلب المضيف  
 اقامته اياها اذا طلب او ظن انه لا يكره اقامته فلا بأس بها زاد مسلم  
 قالوا يا رسول الله وكيف يرضى عنه قال يعيم عنده ولا يشى له يوم ربه  
 من ايام الاضفال اى يطعمه قال احمد الضيافة في هذه الثلاثة شراوية  
 عليه السلام اضلاله او على الضيف المصنوع علم ان الشراوية على هذا  
 الحديث بعلامته قالوا ولكن روي على ما صا دفته في صحيح مسلم ابو شرح  
 الخزازى والمروى عن ابي شرح العروى حديث اخر مرسومة بنز يد  
 روى مسلم عن الطاعون شارح اى عذابا ارسل على طائفة من ابناء اسرائيل  
 وهم الذين اسلم الله ان يدخلوا البابا سجدا فقالوا امر الله قارسل عليهم  
 الطاعون فان منهم في ساعة الف وسبعون كذا قيل من معنى الطاعون

في الباب الرابع في حديثنا اذ سمعنا الطاعون في ارضي رضى وتفعا على الروا  
من معناه الطاعون شكاية ارى سببه لكون الميتهمة شهيدا لكل مسلم

م مع بني عبد الله رضى روى مسلم عنه الطعام بالطعام يعنى بيع واحد  
هل بالاحتمال يكون مثلا بمثل اورد بالطعامين ما يكون من جنس واحد بغير  
نية حديثنا وهو اذ اختلف الجنان وينبعوا كيف شئت مع ابو مالك  
الاشعر رضى وقيل لم يرواه عن ابن عمر مبعوث وعشرون حديثا نورد  
مسلم منها حديثنا الطهور قيل هو بالضم وبالفتح مصدر وقيل هما اسم  
لما يتطهرون وقال الاكثر وانه بالضم مصدر وبالفتح اسم له وهذا معنى

المصدر مراد شرط الايمان يعنى ان الاجرة فيها عفا الى نصف اجر الايمان  
وقيل المراد بالطهور كية النفس عند الاضلاق والردية فيكون شرط  
للايمان الكامل وقال المنوق والمراد بالايمان هنا الصلاة كما قال الله تعالى  
وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم وما كان صحة الصلاة باسبغ  
شرطها وادراكها جعل الطهارة التي هي شرطها كالشرط منها  
ولا يلزم في الشرط ما يكون نصفا حقيقيا وهذا قول الراقول والجمهور

قايده  
في قوله الطهور  
قوله الطهور كية النفس  
قوله الطهور كية النفس عند الاضلاق

علا الميزان المراد به رتبة وسجات الله والجزءه على روى  
تتمة الثانية على اعتبار الجملة وبالتذكير على ردة الذكيرة او كمال  
ما بين السماء والارض هذا مثل من الارواح اي كمال في اكل منها ما بين  
السماء والارض لو قدر جسم وقيل عناه يكل ما بينها نفسى البسبب والحد  
كما قال الله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده والصلاة نور يعنى تكون  
نور لصاحبها والعباد في يوم القيمة في نور صلته الى الجنة كما قال الله



تعالى نورهم مبعي بني ايدهم وبابا نعم او معناه الصلاة نور يستضاء به  
 وظلمات الكفر كما قال الله تعالى ان الصلاة تمنح عنا الجنات والملك  
 والصدقة برهان ان حجة على صدق صاحبها ان المال شقيق الروح  
 وينزله بطيب النفس كبدل الروح في سبيل الله او معناه تكون شاهدة  
 للمتصدق يوم القيمة على ادماعه او تكون علامة له ليسزل بها  
 عظامه ولا يتسال عنها مصرفه والصبر صيابة يعني به الصبر المحمود في  
 الشرح وهذا الصبر على التكليف الشرعية وبذلك يخرج العبد عن عهدها  
 فتكون صيابة وكلمة ساسا لكانه الاسلام قال عزم في صفة صيابة وصفا  
 الصلاة نور والصور اكثر من اشارة او يقال المراد بالصبر الصوم عبر عنه به  
 لان الصوم حسب النفس عند المصنطرا مع ان فيه فتكون الصبر الذي هو  
 اكبر اظهر كنيته فكانه عزم عد في هذا الحديث الا ان كان المتكلم  
 للادمان وهو الصلاة والزكاة والصوم والقرآن ان حجة ذلك اي دليل على  
 جملته ان علمنا به او علمك اي دليل على سوء حالك انما جعل به  
 كل الناس يخذون في بايع نفسه او يفتق بايعه فالمبتدا يخذون كثير بعونه  
 الحزن فمعتقها او موثقا اي مهلكها وهو ضار او يبدل من فبايع  
 يعني كل واحد من الناس المملوك في اذا غدا او ربح استحقا بملكه عرضا  
 فكانه بايع نفسه به فان عمل خير يخذون فليكن معتقها من النار وان  
 عمل شر استحقا شر فيكون موثقا او يقال اراد باليه ههنا الشرع  
 بعينه وبقوله فمعتقها لانه الاعناق انما يبيع من المشرى بمعناه من ترك  
 الدنيا ليكف مشتريا نفسه مشربا بالدنيا فيكون معتقها ومن ترك الاخره  
 ورث الدنيا ليكف مشتريا نفسه بالارضه فيكون نمو بعتها وابتاعه

التقاء على الدوام عند الظلم ظلمات يوم القيمة المراد بالظلمات السواد كما  
فترت بها زواله تعالى مثل ما يجيكم من ظلمات البر والبحر عن الظلم سبب  
لشرها صبه ويجوز ان يراد بها محناها الكفة فيكون الظلم سببا لبقاء  
الظلم والظلمة فلا يهدى الى السبل حتى يسرى نور المؤمن في بيادهم

ق ابن عباس رضي العايد ونهية كالكلب يعود في قيئه وريئة المصنف  
بعلامة في لفظ العبارة في صحيح مسلم لا كالكلب يقر ثم يعود في قيئه الحديث  
لما على ان الرجوع في الهبة ممنوع عنه مطلقا لتشبيحه بشئ متنفذ  
عنه جدا وبه على الشافعي الا انه اخرج عنه رجوع الوالد فيما وهب  
لبعض ولده فانه جائز عند الامام وعنه عن ابن عمر قال لعوان بن بشر حيا وهب  
لبعض اولاده ارجعه واكتفىوا اجزاء الرجوع فيما وهب للاجانب اذا  
لم يمنع عنه مانع واعتذر واعد هذا الحديث بان رجوع الكلب في قيئه  
لا يوصف بالحيوة لانه غير مكلف والتشبيه وقع بامر مكره فيشبه فيه

اللازمة في محقق بن سيار مروي مسما عنه العبادة والخرج اي  
زوت الغنم ورضلا طامو الناس كهيئة التي اى وكثرة الثواب او  
بها لا الكهان والاول كان قلها لعدم يمكن اكثر التام ما ذلك فكذا الطاب  
والخرج قلها ق ابو هريرة رضي الله عنهما على الرواية عينه العجا جبار  
يعني ان لراف البهيمة هدر لا ضمان على صاحبها لكن هذا ليس على الاطلاق  
بل اذا لم يوجد منه تفریط امل اذا وجد كما وتصوره كونه راكبا  
عليها او ثا عد الكهان وسابقا فقيه ضمان على تفصيل المذكور في الفقه  
والبر جبار يعني اذا وقع في البر شيئا فتلق الاضمان على حافها هذا اذا  
صرفها في ملكه او قفلاة ليس ملكا احدا ما اذا صرفها والطريق او

في ملك الغير

في ملك الغنم غير اذنه فالغنم ان على عاقلة الحافر والمعونة جبار الحكم  
 في صفة كالحكم وحفر البير ووالد كان الخمس وهو يطلق على المعونة و  
 الكثر والمناسي هنا ان يجل على المعونة لانه حرم بعد ما يتي ان ما يتلف  
 به هدر يتي ان ما يحصل منه فيه الخمس ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على  
 ان ياتي عنه العمرة الى العمرة كفارة لما يستحق اي من الصغار والى المطرور  
 وهو لانه لا يخالط شيئا من الاماكن ويظل هو يطعمه المقابل بابر وهو  
 التقي باليس له جزاء الا الجنة ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على ان ياتي عنه العمرة  
 لمنا وهبت له العمرة وهذا الحديث بمعنى المعقول ان ما هو من قبله  
 بمعنى المصور تقدم بيان العمرة والكلام في غير الباب الاول في حديث  
 من اعمى ق ابو سعيد رضي الله عنه اتفقوا على ان ياتي عنه الغسل يوم الجمعة وحين  
 واكثر على ان سنة لونه حرم من ثوبه ما يوم الجمعة فيها ومن اغتسل فالتغسل  
 افضل فاولوا الحديث بان المراد بالواجب هنا المنذور بالانحسار كما ان ليس  
 الصوفى وثباتي بعضهم بركبة بعد عمر عن يلفه الواجب ليكون اذى  
 الى الاجابة فان قلت قولهم غسل الجمعة واجب كغسل الجنابة يدل على  
 انه ليس بمعنى المنذور بلنا معناه كصورة غسل الجنابة فالمشبهه لبيان  
 صفة الغسل لا لبيان وجوبه على كل محتمل اي بالوفاء فان قلت  
 هذا يشير الى المراد به الواجب الاصطلاحي والا لكان العبد به عبثا  
 قلنا ذكره لان الغسل غالبه في الاصل من عند غيره وانه ليس بواجب  
 اي يستعمل السواك وهكذا عطف على المبتدئ وكذا قوله وان لميس طيبا  
 انا وجد وهذا العطف وما مثله مشعر بان الواجب ليس على معناه  
 الاصطلاحي ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على ان ياتي عنه الغسل والخيار

بضم كذا وكسر ها وفتح اليا اي الكبر في العزاد دين بتحقيق الدال ايم قدرا ان يستدبر  
الدال وهي البقرة التي تحت سها وامراد اصحاب العزاد دينا وروى بشويل  
الدال مغل هذا اصباح الى تغدير المصاف لانه يقال لصاحب البغال يقال  
ولصاحب الجاجات وقال لوقر بن شبيبة اشهد ان اصحاب البر والبيات  
قال الاصمعي العزادون بالشد يد هم الذين جعلوا اصولهم في زرعهم  
ومواشيهم من فداء الرجل اذا اشتد صوته من اهل الوبر اهل البيا  
ديه واسكنينه في اهل الغم وقابو هدية رضى اتقا على الرواية عنه  
القطرة خنثى وهي السنة العذبة التي ارضارها الابيا ودولها من ارضها  
ابراهيم عم وذلك قوله تعالى واذا بتلى ابراهيم ربه ليكلمات فاحقنا  
ورفضت عليها الشرايع وكانها من صلبى منظر وعلما كذا قاله القاضى  
وقيل القطرة الدين والمضاف هنا كذا وقابو ابعه ولو اوجه وقال  
التوى هذا الكلام وانه كان يعنى حصر السنة فيها لكنه ليس بمرد لما روى  
ان ابن عمر قال عشر من القطرة وزاد على هذه الخنثى المجرود منها اقرى  
وهي المضغمة والاستنشا والاستنجا بالما ورفقا الراس والسواك  
واقول هذا العذر من البيات غير وايفي لانه لا ينفى حرم القاعدة الموقرة  
في علم المعاني من ان المبدء المعروف باللام اذا لم يكن معهودا ينفى العذر  
لحل الوجه ان يقال المراد من القطرة في قوله عزم القطرة من السنة  
المتعلقة بانزالها هون يد متصل باليون الختان وهو قطره الجلود  
الترابية من ذلك قال الشافعي انه واجد لانه من شعائر الاسلام والكا  
فر مبرز من المسح والحديث صحيح عليه والاسمى دال اي صلق العانة بالحديد  
وانزال شعورها يكون على وجه السنة وقصر الشارب اي قطع  
قال النوف المختار فيه ان بعض ما يبدو وطرق المشغف وتقليم الانفار

اي قطعها

والسحب فيها ان يبدوا باليد من قبل الرجلين فيبدوا بسببهم يوده اليمن ثم الوسطى  
ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام ثم يعود الى المير فيبدوا بخنصرها ثم بنصرها  
الى اخرها ثم يعود الى الاصل اليمن فيبدوا بخنصرها وفتح بخنصرها المير كما قاله  
النووي كما وثق الاصل علم من ان خلقه ليس بسنة لانه الشعر يغلف بالخلق  
ولكن عو للرجل الكركم قال النووي والنووي افضل لما ذكره عليه لما حكى  
انه الشافعي كان يخلق ربطه فقال علمت ان السنة النوق لكن لا اقول على  
الوجه وروى مسلم عن ابي مالك قال سمعت لثام بن قيس الشامي يقول  
الانظفار وثق الاصل والاسم حداد ان لا يدرك اكثر من ان يعانى ليلته  
وذلك من المؤثر ان المير ليس للراويها مدخل فكان كالمرفوع في عبادة  
بن عمر بن مخرم وروى البخاري عن الكلبيري الاشرك بالله ان اذ به الكفر اختار لفظ  
الاشرك الكفر غالباً في العرب وعوقق والوالدين اى قطع صلتهما فوذ من العوقق  
وهو القطع وقيل عوققها من لغتها فيما لم يكن عصبية وهو قطع عصاء  
الطاعة لى وقتل النفس اى بغير حق واليهى الغوس اى الخلفا على  
فعلها زيد كما ذبا سميت عوقق سائر اشياء غوس صحتها والام اعلم ان ظاهر المراد  
كيب يقتضى حصر الكبار في هذه الاربعة لكنه ليس بمراد لوجود الكبار غير  
هذه لعل الوجه ان يعود هنا مصنف ايعنى اكر الكبار وليس المراد به اث  
الاربعة المذكورة في الحديث الكبار بل يرد به ان هذه الاربعة  
من قبيل البعض الذى هو الكبار اختلف الاقوال في الكبار روى عن  
ابن عباس روى عنه انه قال كل ما في الله عنده فهو كبير وروى عنه جماعة منهم الامام  
ابو اسحق الاسعري قالوا ايانا ما في الله عنده سواء كان كفه للبر او  
للمنكرية يكون مخالفة الله تعالى وهذا ذنب عظيم بالنسبة الى الله تعالى

احوال على هذه الرواية لا يبقى للذنب الصغير وجود والى عزم اثنائه فيكون ضعيفة  
 وروي عنه ايضا انه قال كل ذنبا اعنته الله بغضبه او لعنته او عذابه او غناه  
 فهو كبير وبها هذا الجمهور كذا قاله القاضي عياض وقال الامام ابو بصير الذنبا  
 لا يعرف انه صغير واما نوع صغير وكبير صام يصفه الشارع به وانما يميز  
 عدم بينهما ببيان اى نوع من انواع الذنبا صغير واما نوع كبير فيجيب العبد  
 عند كل ذنوب كما اخبر عليه العذر لطلب في كل رمضان وقال الشيخ الشارح  
 كشف العطاء ان الصغيرة والكبيرة انما فرقان بالاضافة فصغيرة اذا اضيفت  
 الى ما هو اصغر منها عذبة كبيرة واما ما هو اكبر منها عذبة الا الكفر اذا لا  
 ذنبا فرقة فيكون اكبر الكبار واما اصغر الصغار فلا يسيل الى معرفة احوال  
 العطاء في هذا الكسوف اكثر لان هذه الاضافة موقوفة على ان يعرف مراتبها  
 الذنوب بالصغر والكبر ومعرفتهما اذا توقفت على الاضافة يكون دورا على  
 ان هذا البيان لم يرد في النجاة لانها في الصحيح ان الجمع الى الجمع يكون  
 للصغار وذا الكبار فاذا كان كل معصية كبيرة وصغيرة بالاضافة يكون مكفورة  
 بها وغير مكفورة وهذا مما يورث التفرقة فيكون يحصل به التفسير م ابو ذر رضي  
 روى عنه عند الكلب الاسود شيهان سمى شيطان الكوفة اعور الكلاب واخبرها  
 ورايتها نفاعا واكثرها نفاعا وعاودنا هذا قال احمد بن حنبل لا يحل الصيد به  
 ق ابو هريرة روى عنه على الرواية عن الكلمة الطيبة صدقة يعني يحصل بها  
 ق توب كثرها بالصدقة ق سعيد بن زيد روى عنه نفاعا على الرواية عنه  
 الكفاءة بغير الكفاة وسكون اليمين وبعدها همزة من المن اى مما من  
 الله على عباده واعطاه او معناه هي شبهة بالمثل النازل من السماء

في حصولها

في خصوصها بلا تعب ووزر شع و ما ودها شغاء للعيني فمثل هذا اذا كانت  
 مخلوطا بالدم و قتل ان كان الدم طارا فمجرد ما يث شغاء و انما كان باردا فمخلوطا  
 و الظاهر ان مجردة شغاء لا تدم اطلاقا و لم يذكر المخلوط طارا و قد عدا به هريز  
 رمة انه قال عرفت ثلاثة امكنة و جعلت ماؤها و قارورة فكلما معه  
 جارية الى غيرت باذن الله و قال النووي و رينا في زماننا من كل عينيه بما  
 مجردة فشفق و عدا اليه بصره خ ابو هريرة روى في البخاري عنه الذي يخفق  
 بضم الفوق اي في الدنيا نفسه يختصها في النار اي عذبا في الاخرة بمثل ما فعله  
 و الذي يطعن بها بضم العبة اي في الدنيا تطعن بها في الاخرة م انى رضى و عا  
 مسلم عدا المؤمنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اي يكونون ساجدا و العون  
 يصنعهم بطول العنق و قيل معناه اكثر ثوبا يقال لفلان عنقا من الخرا عا  
 و طعة منه و قيل معناه اكثر الناس جماعات يقال جئت في عناق من الناس  
 اي جماعة و من اجاب دعوة المؤمن ذك يكون مع و قيل معناه هم اكثر الناس  
 رجاء لانهم يطالبون اليه عنقه و الناس حين يكونون ذاك اكثر يكون المؤمنون  
 اكثر جابان يؤمنون في ذنوبهم و كان ذلك جزاء من اعناقهم عذرا في  
 صوتهم و قيل طول العنق كناية عن الفرح كما ان حضورها كناية عن الحزن  
 و قيل معناه اذا وصل العرق الى اقواه الناس يوم القيمة طال اعناق  
 المؤمن ذنبا و الحقيقة لئلا ينالهم ذلك و روى عناق بكسر الكهنة يعني  
 اشدهم اسرا الى الجنة و هذه الرواية غير محد بحام ابو هريرة روى  
 مسلم عن المؤمن من اخو المؤمن اي في الدنيا كما قال الله تعالى انما المؤمنون  
 اخوة فينبغي ان يعاشروا معاشرة وهم في الثواب و الصفا و الاجتناب  
 عن التجا و م ابو هريرة روى و مسلم عن المؤمن من العوى وهو من كان  
 ملتفتا الى الاسباب المعنوية باطنه بل يتوقى مسبب الاسباب و قال النووي

في الاخرة  
 في الدنيا  
 في الجنة  
 في النار

من له صدق غيبه في امور الاخره فيكون الكرامه اياها على العبادات وقيل الملو من العوام  
 من كبر على مجالسه الناس ويحل اذاهم وعلمهم الحزم والارشاد حزم واحد الى الله  
 من الملو من الضعيف وفي كل صير يعني وكل واحد من العوام والضعيف حزم  
 لا يشتر الكهي والايان وهو الحزم بمعنى المصور وهو ضلوق المشا حزم على  
 على ما يفعل واستحق بالله اي اطلب الملو من الله في افعال النافعة  
 لك والاشرة ولا تعجز اي عما يفعل وانا اصابل شيئا فلا تقل لو اني فعلت  
 كما فعلت او كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو اي استحقا للكلمه لو على  
 وجه من ان عه العذر يفتح على الشيطان يعني انه من علمه اما من استعمل على  
 وجه الناس على ما فات وعلم انه لا يصيبه الا ما شاء الله فليكن كرهه وقوله عزم  
 لوانى استعملت ما امرت بالحديث من هذا القليل في ابو هريره رضي الله عنهما على  
 الروايه عن الملو من الملو من كالبنيان وهو طائيف يشرب بعضه بعضا يعني  
 الملو من لا يتوكل في امر دينه ودينه الا بمعونه اخيه انما بعض البنات على  
 ببعضه وفيه حديث على المعاصد في غير الامم في جابر وابنا مكر رضي الله عنهما على  
 الروايه عنهما قالوا لاضاف ابن عزم صنيوا كافر فامرهم بشاة فخلبت من بنات  
 ثم امره باخر ففتر بناتها حتى نشر بن سبع شاة ثم اصبغ فاصبح فامر له رسول  
 الله صلح بشاة فخلبت كما ففتر بناتها فامر له باخر ففتر بناتهما  
 فقال لعزم الملو من ياكل في معنى بكسر الهمزة والعصر واحد والكافر بالان  
 سبعة امعلا فيل هذا خاصه بذلك الكافر ويمثل في صفة لانه كان ياكل  
 كثيرا فلما استأق كل واحد من عام لانا الملو من ياكل بعد الحاجة فكانه  
 ياكل في معنى واحد والكافر لشدة صفة ياكل في معناه والمراد من السبع



الكثرة لا يقال كم مؤمننا ياكل كثيرا من الكافر لان المراد به المؤمن الموصى عنه  
تقوية اولادنا هذا ثابت بطريق الاغلب كقولك الرجل اقول ما لا يراه  
وقيل معناها ان المؤمن يسم الله و طعمه فلا يشركه الشياطين والكافر  
بخلافه وقيل معناها ان الدنيا سجن المؤمن فلا يهناه ما اكله لتعلق قلبه  
بالارض بخلاف الكافر وقيل معناها ان المؤمن لا ياكل الا من جهة الحلال  
والكافر لا يبالي الا ملاكله كذا هو الحق جبر لا يناسب ما تقدم من سبب ذكره

مرابو هرة رضى و مسلم عنه المؤمن بخلاف الكافر بشر عليل بفتح الغين  
ورسلان ابي قال اهل اللغة الغيرة والعزة والغار بمعنى تقدم بيان في  
البيان الثالث في حديث لا اصد غير من الله و عايشة رضى رضى على الدنيا  
بفتح عينها الماهر بالوزن وهو الحاذق الكامل في حفظه وقيل هو الذي  
جود لفظ الوزن وخرج كل حرف في محله مع السورة جمع العاقر وهو الكايتا  
اراد جمع الملايكة الذين تكلموا بالعباد و حفظوا بها لاجل الكرام البره  
جمع البيان بمعنى المحسن ومعنى كونه مع ان يكون في منزلهم ورفيقهم في الاخرة  
لا تصانف بصفتي من جهة انه كامل الكتاب ودينها وهو ولي المؤمنين

والذي هو القرآن يتشعب فيه اى يتردد في الروية لضعف حفظه  
وهو عليه اى الوزن على ذلك القلق شاقا يقال شق على الرائي شق  
شق و مشقة والاسم الشق بالكسر له اجران اجران و اجران و اجران  
فان قلت ما يذكر الماهر اجرا فيلزم ان يكون المتعقب افضل من الماهر  
قلنا لا يلزم لان كونه مع السورة افضل حصول اجرين و اما بنتا اى بقرضة  
ارتقى على الرواية عنها قالت جات امرأة وقالت يا رسول الله انى جات  
فهل على جناح ان تشعب من ربي باسم يعطى فقال نعم المتشعب وهو الذى يظهر

انه شعبان وليس كذلك بما لم يعط على بناء الطحجر كلابس ثوبين قيل هو  
المراثي الذي يلبس ثياب الزهاد وباطنه مملوء بالفضاء وكل صكها زور ورايا  
مخالفا بالنسبة الى الارض وقيل هو من يصل بكهنة كمتني اخيرا ليرى انه لا يبي  
صميصني وقيل هو من يلبس ثوبين لغرض واوهم انهم له وق على رصنه  
ارتقا على الرواية عن المدينة حرام ما بين غير بفتح العين اكله جبل  
بالمدينة الى ثور وهو جبل معروف بكهنة وفيه القار الذي توارى فيه النجم  
صيني هاجر على ظاهر ان ما بينهما ليس حرام فيكون ذكر ثور غلطا من الراوي  
وزيادة ما بين غير واحد هذه مستقيمة لكنها قليلة وقيل عز جبل بكهنة  
فالمراد به ان المدينة حرام ما بين غير ثور بكهنة ويحتمل ان عدم اراد  
بهي اللاتيني مورثا لما سبق في الباب الثاني في حويثا انما حريم ما بين  
لا يبي (المدينة مشيها) احدى اللاتين بعير لثوب وسطها قال الجوهري  
يقال لثوب النخل في وسطه غير لم يفتح العدم في وسطها غير اللاتية الا  
من ثور اي ثور الوصفي لا متنا عنها عند الصعود فمما حدث فيها حدث  
اي ابداع في المدينة امر غير معروف في السنة او ما حدثا بكسر الهمزة  
اي بفتحها مبتدعا وروى بفتح الهمزة امر مبتدعا فغنى اي اية الرضا به  
وفيه تنبيه ان سر ورج البوعه والرضا بها كما بداعها فعليه لعنة الله  
والملائكة والناس اجمعين يعني يكون مطرودا عند الله عند اعطاء  
من بنة الفانين بل عند ربا وعند الملائكة والناس عند دعا يجهل  
واللعنة اذا وقعت على المصايراد بها هذا المعنى لا الكونه مطرودا عند المرحم  
وهذه الجملة يحتمل ان يكون اخبارا وردت على غيره وكذا قوله حرم

لا يقبل الله منه

لا يقبل الله منه يوم القيمة المراد به نفي كمال العتول صرفا اي توبة اونا  
 حلة ولا عدلا اي فضيلة او فدية او راد به فداء الصيد والشيء ان جن  
 والحرم ولو لم يكن محلا على التقاطع قال الشيخ الكليني ما يجوز ان تكون  
 بعناه لا يقبل الله فني صنته وبول لا يكون هذه الخطيئة وان كان  
 يكون به ما شاء من الخطايا كما قال في الصلوات الخمس مكررا بين من فني  
 ان يكون هذا الذنب من الكبائر التي لا يكونها الصلوات ولا يجوزها من ادبها  
 الا التوبة ستانبات عشرتا بها وجدها في توبانها ان يغفرها الله  
 بمشيئة او شفاعته النبي عم او يرضاه الناس فيطهر بها ذمة المسلمين

واحدة يعني امانا واحد منكم كما مانا كلهم يعني بجا دنا هم  
 اي يتولى اعطاء الامان دنا في المنزلة وليس لغريمه نفعه الا اذا  
 ضمن معصية وفيه حجة للشا عني في جواز امان العبد فما احسن  
 ان يقض عهده واما نفعه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى هو ما يغرا ذن  
 موارثه اراد به ولا للموالاة يعني من عدا الموالاة وتعمل عنه الرا على  
 ليس للاسفل ان يتعمل عنه الى غيره الا باذنه ما فيه تضيق حقه  
 واما اذا لم يعمل عنه فجاز ان يعاد الوالاة لغيره لعدم الاضرار به وقيل  
 المراد به ولا العتاة كقول العتيق لغير محقة انت موارث ولا ولا  
 لكن على العتاة التوجيد لا يبقى لغيره بغرا ذن موارثه فائدة لانا ورا العتاة  
 لا يتعمل باذن موارثه الا ان يحمل هذا العتاة على القابل لانا العتيق  
 اذا استاذن عنا محقة وانما يرض عنه غيره بولاية لا ياذن له عادة

و قد عاينته من ادعى الى غير ما فيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله  
 و الملائكة و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا م سجد بندي و قوله  
 و روى مسلم عنه المدينة حزينهم اي للمرحلين عن المدينة منعها لو كانوا  
 يعلمون جوابا لو محذوف وهو طائر تحلوا عنها و اما في العلم عنه لان من  
 ارتحل عنها ان علم انخاض له من غيرها ولم يجر على وجهه صار كأنه لا  
 علم له و ان لم يعلم كان النفي على مقتضى الظاهر و يجوز ان يكون لو للمتمن لا يدعيها  
 اي لا يترك المدينة ا صدر غيبة عنها اي اعراضا عنها فصر على التميز  
 او على انه مفعول له الا بدل الله فيها مناهو ضمير منه يتل هذا و مودة حياته  
 عدم و قيل عام و لا يثبت احد على لا و ايتها بهم تنق و سكون الحكمة  
 الا يترك اي ستر ايدها من جهة صيق العيش الا كنت له شفيوا او  
 شهيدا يوم القيمة تقدم بيان هذا الكلام في باب الرابع في حديث  
 لا يصبر على الاثر المدينة ح انما ضرر و عا بنى عنة المدينة يايتها الرجال  
 فيجد الملائكة يحرسونها فلا يعزها بفتح الراء معذ و اذا ضمد الراء يكون  
 لان ما و مستعملان بمن الرجل و لا الطاعون يعني لا يكون فيها طاعون مثل  
 الذي في غيرها و ما هذا الا بسببه دعاء النبي عزم لها انشاء الله هذا  
 مذکور على وجه التبرك لا الشك و ابن سعد روى انفا على الرواية  
 عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل اجب قوما و ما يلحق  
 بهم فقال عزم المراد مع من اجب يعني من اجب قوما بالا خلاصا يكون  
 من ذمتهم و ان لم يعمل عليهم لشيئا التوارى بيني قلوبهم و ان كانوا يورثون

تلا المجد

تلك المحبة الى مورد نعمتكم ويزيد على محبة الصلح والارضاب رجاها المحافا  
 بهم والخلص من النار قالوا انما رضى ما فرح المسلمون بشيئ مثل فرحهم بهذا  
 الحديث ثم انما رضى و ابو هريرة قد روى مسلم عنهما المستبان اي اللذان  
 سب كل منهما الاضراى شتمه ما قال يعنى اعم مطلقا من السباب وهو مبتدأ خبره  
 فعلى البادى اعلم ان من سب غيره بحسب المسبوق بان ينصر وسيبه بما لا يكون  
 كذبا وعذفا مثل ان يقول للسيا بيا ظلم يا جاني ولا يكون آثما فيها لعله تعالى  
 ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ولكن العفو افضل لعوله  
 تعالى ولمن صبر وعقر ان ذلك لمن عزم الامور فان قلت اذا لم يكن المسبوق  
 آثما ورسى البادى عن ظلمه بوقوع العصاص بسببها فكيف صح ان يقدر عليه  
 اثم ما قال قلت انما رضى بمعنى في معنى اثم كما ينه فيها قال وهو ثم لا ابتدا  
 فعلى البادى محبة بعد المظلوم يعنى اذا تجاوز المسبوق في السب عند حده  
 لا يكون الا اثم على البادى فقط بل يكون الاضراى آثما ايضا باعدائه قبل اذا  
 انتصر المسبوق بسببه عن البادى اعم الابد الكذا ذكره النوري فعلى هذا  
 يقدر عينا قال مصنف اخر لو لم يما قال وابتاع عمر رضي الله عنه على المروية  
 عنه المسلم اخر لا يظلمه اي لا ينبغي له ان يظلمه ولا يتسلمه وهو من  
 باب الافعال والهيبة فيه للسبب اي لا ينبغي سلمه قال الجوهري على ما يقع  
 في السب وكبرها الصلح يذكر ويوثق في البر والبناعين بارضا انما على الروا

بمعنى  
 به عن المسلم اذ وسئل في الخبرين شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول  
 الله فذلك قوله ان مصداقا لهذا الحكم قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا  
 بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الباقية للسبيته والمراد بملكه  
 الشهادة تثبتهم به في الدنيا هو ان لا ينزلوا عنه ولا فتنوا وفي الآخرة

ان لا يكتوا حين يسئلوا والبر عن محققهم بالله وبالرسول و عبد الله بن عمر  
 اتفقا على الرواية عن المسلم اي المسلم التلم من سب المسلمين من لسانه و يروي  
 بان لا يتعصر متاعكم بما حرم مناد ما يحرم و هو المحرم و اعراضهم و سبهم اللسان و الذكر  
 لان التعرض له اسرع و موعا و اكثر و فضت اليد بالذكر لان محط الاعمال  
 يكون كها و عبد الله بن عمر و روى اتفقا على الرواية عنهما المصاحف من محرم  
 ما يحرم الله عنه يعني المصاحف من الكعبة انما اجتنبت عما يحرم الله ان فضله على  
 الدوام و فضل الكعبة من مكة كان زويتا في غير رضى اتفقا على الرواية عن  
 الميت يعزب في قبره بما يحرم عليه و قد روى يرخ عليه اي بما يحرم عليه تقدم  
 بيانه في الباب الثاني في حديثنا الميت يعزب بم جابر روى عن  
 الناس تبع لقريش اي في الاسلام و الكفر بقضيت الحديث الاى بعد  
 و ابو هريرة روى اتفقا على الرواية عنهما الناس تبع لقريش في هذه اللسان  
 اي في الخلافة مسلمهم يتبع مسلمهم و كافرهم يتبع كافرهم يعني و يشتم كانوا ميتو  
 عني و كونهم كونا امر الكعبة في ايديهم فكذا هم ميتو عني في اسلافهم كذا ماله  
 المظفر و قال الطبري معناه ان السابقين في الايمان بالرسول عزم كان من قریش  
 و كذا في الكفران ~~و كذا في الكفران~~ و كذا في الكفران و كذا في الكفران و كذا في الكفران  
 لتي مسلمي الناس و كذا في الكفران و قيل معناه انهم اذا كانوا خيارا سلطوا  
 عليهم خيار منهم و ان كانوا شررا سلط الله عليهم الشرر منهم كما قيل  
 اعمالكم بميتاكم الناس معادن يعني هم متفاوتون في مورد الشرف على حسب  
 الاستعداد كما يتفاوت المعادن فيما يخرج منها من الذهب و الفضة و غيرها  
 و فيه اشارة الى ان ما في معادن الطباع من جوهر مكارم الاخلاق ينبغي

اول اصناف

ان يستخرج

ان تخرج من بارضة النفوس كما يستخرج جوهر المعادن بالاسان والعب  
 حيارهم في الجاهلية ضيارهم في الاسلام يعني ما كان مختارا منهم بكارم بلا  
 اخلاقه والجاهلية يكون مختارا في الاسلام اذا وقعوا بضم القاف على  
 المشهور وكي كرها اذا فاضاروا ففعلها عالمها جردون من حيز الناس  
 من غير التبعية او زيادة على قول من يجوز ان اسد الكراهية كهدا الشان  
 حتى يقع فيه المراد من الاسلام يعني جردون من الناس اشكر اهدى للاسلام كمر  
 وعكسه وغيرهما مما كانوا الكره في الاسلام اشكر اهدى ضلوا في اخلصوا  
 فصاروا حيارا كذا قاله القاسمي ويجوز ان يراد هذه الامة فانما اعطيت  
 كراهية اياها رحمة الله عليها فيقوم بجعلها في حيز حيارا ابا بامر الله  
 اتفق على المراد عن الناس كما قيل ما يرد لا جردون في حيز اصلة واحدة  
 قال الموردي معناه كابل الاوصاف في التام والصلح للصحة والاسميان  
 كليل كحلة المراد في الابل وهل المبعير الكاهل الاوصاف والاصول العوام  
 على الاسفار والاحمال سميت رصلة لانها تجعل عليها الرصد في فار على  
 بمعنى يعقوله اقول لانه اقل ههنا لاء الحيار لان من اسفل الطنار فلهي  
 يرب جرد في ههنا الاعصار الملقاة بالجزء والاشراس وله درهما قال  
 وقد كانوا اذا غموا اقليل ففقدوا ما اقل من الكليل

الناس

٤ ابو موسى رضي عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ههنا بمعنى الامن كذا قاله الجوهري فيكون وصفا بالامنة من قبيل قول  
 رجل عدل يعني انها سبب امن السماء فاذا ذهبت النجوم اي تناثرت  
 اما السماء ما توعد من الاقطار والطي كالسجل ويجوز ان يكون امانة  
 جمع آمن صلى الله عليه وسلم لكون قوله عام واما امانة الاصحابي من قبيل قوله  
 تارة انذرهم كما فامة فاذا ذهبت اي اصحابي ما يوعون منكرة الغف

والاختلاف بينهم واصحابي ائمة لا امر فاذا ذهب اصحابي اي ائمة ما يعرفون  
من ظهور البدع وغلبة اهل الازواء و ابن عمر رضي الله عنهما على الرواية عنه  
الوتر روى من اضر الليل و به عمل الشافعي في احوال قوله في الوتر وقال  
ايتمنا الحديث منسوخ و عابته روى اتفقا على الرواية عنها قالت  
اريد ان اشتهر بريف و عتقها شرط باجمعها ان يكون الولد له  
فقال نعم في اشتهرها و عتقها الولد لمن اعتق استدل به الشافعي  
على نفى ولاء الموراث لان اللام في الولا للجنس قلنا لا نسلم انها للجنس بل  
للعهد بقية ما قبل الحديث وانما جاز عتاقها وان كان البيع بشرط  
فاسد لانها لما قبضتها جازت بها العتق عليه قال ابو هريرة رضي  
الله عنه عن ابي هريرة عن ابي عبد الله بن زهد و لد علي و ز شابي  
ولد فادعي عتبه انه ابنه فقال نعم الولد للوراث اي لصاحب الوراث  
وللعاهر الحجر قبل عهدنا للزناي المنع لكن هذا انما يستعمل اذا كان  
محصنا و يكون ان يكون معناه وللزناي اخصية فيما ادعاه من النسب  
لعدم اعتبار دعواه مع وجود الوراث للارض يقال لفلان حجر او ذرا  
اذا ظابا و ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لكن الدرا و ما عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم و ابو هريرة رضي الله عنه قاله الشيخان و المراد من  
اليمين الكاذبة منقعة للسلعة مصدر ميم عن سبب لتفاتها و  
رواها و ثلثه الكالف و كحجة المكسب مصدر ميم ايضا يعني بالحق  
بركة المكسوب و ذهابها ايمان يتلف بجلفه و ماله او بانفاقه في

عن ما يعود



عنه ما يعود نفعه اليه في العاجل او ثوابه في الاجل او يفي عنه و حرم  
 نفعه او وورثته من الايجرة وروى عن ابي بصير في كتابه  
 روى البخاري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بيان في الباب السادس في حديث لولا ان علي الناصي لم يولد لولا ان علي الناصي لم يولد  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 في حلقه عن ذلك الشيء لو كان مبرعا في يمينه او يمينه او يمينه او يمينه  
 المستحلف لا يمينه الحالف و يورثه و به عمل مالك وقال انك من ابي بصير عن ابي بصير  
 يمينه الحالف الا اذا استخلفه القاضى في دعوى تو جهت اليه ابي بصير عن ابي بصير  
 المستحلف في حلقه الحالف على هذا وهذا القاضى بالله واما اذا  
 استخلفه بالطلاق فيعتبر فيه يمينه الحالف لا القاضى ليس له الزام الحلف  
 بالطلاق

اذام

فصل في ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 في جنود وهو بالفتح ما يخرج به فلا تشهد معنا العشا الاخره وضا العشا با  
 لذلك وقت انتشار الظلمه و ضلوا الطريق عند المزرعة سمعوا النهي  
 اصبروا وجمع الغنم لانا الفجار يمكن فيه ما قضاء الاوطان بخلاف  
 النهار و في العشا بالارض ليجز المغير قات ابو بصير عن ابي بصير

اروايه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بلل عصفونه اى بمقابلته كل عضو عن العتيق المسلم عصفوا منه من المثل  
 تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من اعترف بقتله ثم جبره وصره و  
 سلم عنه ايا عبد بن جهم من موله بفتح الباء و من اعراضا عنه اى بالشرط  
 مبداء وكان ثبوت التاكيد و ابق حيزه لا صفة عبولنا اطمير يبق  
 بلا حيز و جوابا بالشرط قوله وقد برهن انه الذمة اى ذمة الايمان

وعنده فيجمل الحديث على كونه مستحسنا للابا ق و يجوز ان يرد بها الحرمة  
قال الجوهري الذمام وذبج بمعنى الحرمة يعني يخرج الابوا عن اصرام  
المسلمين فلا يجوز احد بينه وبين سيده من عبودية الجائزة على ابا ق  
وروي ابا ق من موارده فقد كفر بنعمة ملوالم حتى تهنع اليهم م ابو هريرة  
رعد مسلم عنه ابا ق وربة اتيتموها واهتمت فيها يعني اذا اتيتم من ربة  
من ذوات الكفار ومار وفتح عليهم بخيل وحران بد صاحبها اهلها على مال  
فسلمكم فيها يعني ما اخدمتم منهم يكون فينا مصرفة جميع المسلمين واتيتم  
وربة عهنت الله ورسوله فاخدمتم منهم بالاربا بجان ~~ال~~ خيل ومحاربه  
قان يمتنعها لله ورسوله ثم هي يعني ذلك الامال غنيمه يرضو فمها  
الله ورسوله وبعثتم اليا و منها بينكم الحديث يدل على ان المال الذي لا يخص  
وقال الشافعي انه يخص كمال الغنيمه فالحديث ما حرمه من غير وجه روي  
البخاري عنه ابا مسلم سئل له اربعة نفر اى رجال بعد موته بخير  
ادخله الله الجنة قال اى الراوى فقلنا واثنان يعني لو شهدت اثنان  
بخير يدخله الله الجنة قال اى النبي ع وم اثنان قال اى الراوى ع لم ينسئله  
عنا الواحد اى عن الواحد لو شهدت هل يدخله الله الجنة بقوام  
الكلام عليهم والباب الاول في حديث من اثنيت عليهم من اهل العلم ان المذكور  
في الحديث يدل على انهم لم يقرؤوا الثلاثة واطرو ع اى الاسود يدل  
على انهم سألوا عن الثلاثة ثم سألوا عن الاثنيتي والظاهر ان من باب  
الاختصار فصل ح ابنا مسعود روي البخاري عنه ابيكم مال وارث

اجباليه

احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من ماله  
وارثته قال فان ماله اي ماله الذي يتبعه ما قدم اي صدقا وماله وا  
رثته ما اخر فنتفع به وارثته ويحاسب عليه مؤثرته م جابر رضي روى  
مسلم عنه ايكم يحب ان يهد اليه بدرهم يعني يشتره بدرهم يعني جديا اسك  
اي صغير الاذن ضلعه ويحال سكا للتي لا اذن لها كذا قاله ابو هريرة  
هذا تفسير من الراوي مينا فتننا وله اي الجدة فاحذوها باذنه فقالوا  
ما نحن اننا بشيء وما نضغ به اي لا يصح هذا ان يتفع به قالوا  
ابن عم كنبون انتم لكم قالوا والله لو كانا صياكنا عيبا فم ان اسك  
بفتح الهمزة اسم كانا اي كونا اسك فكيف هو صيت فقال والله للدينا  
اهق على الله من هذا عليكم اي من هو ان الجدة عليكم انما كانا الدنيا  
اهو نكوتها ملهية عن الله وهذا قال بعضا كل ما احاك عند مولانا  
فهو دينك م عتبة بن عمر رضي روى مسلم عنه ايكم يحب ان يخذو  
كل يوم الى بطن ربي بالموحدة وسكون الطاهله اسم وادبا  
لمدنية اي متوجه اليه او الى العقيق بفتح العين الطاهله اسم واد  
فيها ضحى بالذكر كوك كل عليها او بالموحدة التي يقام فيها سورا  
الابل الى المدينة فيا منه فباقتني كوما وبن الكوما بفتح الكاف الناقية  
العظيم النام قلبا كخرة وتثنيها واول في غير اسم اي لا يكون حصوها  
سبي فعل فم كغصبي وسرفه ولا قطيع مع فعلنا كلنا يار  
رسول الله يحب ذلك قال افلا يخذوا صدكم الى المسجد فيعلم بضم اليها  
وتشديد اللام وفتح الميم كذا في نسخة شيخنا رضي روى الله عن محمد وقال

شارح المشكوة فتعجب بالغيب الياسكون العيني صح كذا او يوراني بيان  
 تنازع فيه عاملان من كتاب الله هذا مثل من الدراويح حركه خبر معتد  
 محذوف اي لها خبره من الناقصين وثلاث اي ثلاث ايات يورانيها خبر منها  
 ثلاث اي من ثلاث نوق واربع ايات يورانيها خبر منها اربع ايات يورانيها  
 ومنها اعداد هذ من متعلق بحذوف يعني واكثر منها اربع ايات يورانيها خبر  
 منها اعداد النوقا على التخصيل المذكور من الابل بدل من اعداد ادهف  
 او بيان لها كذا قاله القاضي وقال بعض الشراح يجهل ان يورد الابل  
 خبر من ناقصين ومنها اعداد النوقا من الابل وثلاث ايات خبر من ثلاث نوقا  
 ومنها اعداد هذ من الابل لانه يتفحص في الدنيا والاية الواحدة ناصحة  
 في الاخرة التي خبرها ابي انما قال عم على وفقا ما يفتنهم ويبغضهم  
 المطاطين والامالاية الواحدة خبر من الدنيا وما فيها م ابو هريرة رضي  
 ربه وسلم عنه ايكم يذكر صنف طلوع النور وهو مثل شق جفنة الواو فيه الحال  
 والشق بالكسر النصف والجفنة بفتح الجيم معروفه قاله اي ابني عم الحديث  
 لما تذكر عليه العذر عنده يعني انها تكون في او اخر المشكر لان الواو انما  
 تكون كذلك في الاضرف فصل ج امنا رضي وي البخاري عنه  
 اي شارح عبد الله فليك يعني عبد الله بن سلام قاله للمسيح دبعوا سلامه  
 هذا الكلام مع تفسير السابق كلام المصنف او المراد في ما كوا خبرنا واين  
 خبرنا وسيدنا ودين سيدنا قال اي ابن عم ارايتم اي اخروني ان  
 اسم عبد الله جوابه محذوف بقرينة ما قبله يعني ان اسم عبد الله

فاخروني

فاحزروني كيف هو مما لو اعادنا الله من ذلك اي من اسلامه فخرج عبدا لله

فقال استشهد ان لا اله الا الله واستشهد ان محمدا ~~رسول الله~~ فقالوا

شركا و ابن مشركا وانتقموه اي سبوه الى العيب قال الجوهري يقال فلان

ينتقم فلانا ما يعيبه فقال اي عبد الله بن سلام هذا وهو بشارة الى

مصور انتقموه الذي كنت اذنا في رسول الله و الاحويث دلالة

على خبائث اليماني وسدده نقضتكم اي ابن عباس رضي الله عنهما

الخميس

اي واديه هذا ما لو اوالا من قار وهو واد بيني قال كاني انظر الى موسى

ها بطا من التثنية و هو الطريق العالي في الجبل وله جوار بعض الجبل

وبالهمزة يقال جاء واليصل اي بصرع بالذات الى الله بالتلبية في التسمية

اي ابن آدم على ثنيه هرسى بنه الكها وسكون الواو بالثاني المعجم موصولة

الالف جبل و بين من الحفة فقال اي ثنية هذه فقالوا ثنيه هرسى

قال كاني انظر الى موسى على ناقته من صخرة اي كثيرة او لوسر

عليه جبه من صوف ظلم لاقته وهو كبر الخا المعجم جبل يعاديه البحر

ظلمة بضم الخا المعجم وبالبا الموصود و بفتحها لام هو اللبغ وهو يلبي

فان قلت كيف ردها ابن آدم سبحان و هيا في الاخر قلت جوا به عرفهما

سبق في الباب السادس في صوتها لعدرا يعني في البحر فصل في مالكا بن جهم بن

اشفا على الرواحي وكنه قال النور و هو الراوي عبد الله بن مالك بن العشا

لكسر لثان وسكون السين المعجم و كنيه بالبا الموصود و الحاء المكمله

على صفة التفسير عبد الله آء الصبح ان يعا آء الصبح ان يعا

بفتح الهمزة والمد فيهما استعمال على سبيل الانكار قال الشرح المعنى  
 آتيت سنة الصبح بعد ان يعاقب له لن صلى ركعتين في الصبح ثم تلاوتهم  
 تمام وصلى ركعتين اخريتين وقال النوفلي المعنى ان صلى فرض الصبح ان يعاقب  
 لانه اذا صلى ركعتين بعد الاقامة كان كما صلى الصبح ان يعاقب الا صلاة بعد  
 الاقامة الا المكتوبة ثم ابو هريرة قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي  
 بكر بن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 قال ذكرك اخاك بما يكره يعني الغيبة ان تصفا اخاك صامرا كونه غائبا  
 بوصف يكرهه اذ سمعه قيل انك ان كان في اخي ما روى قال يعني قال  
 بعضهم اخبرني يا رسول الله ان كان اخي موصوفا بما وصفته هذا يكون غيبة

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتيبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد جهته  
 بفتح الكها قال الجوهري يقال جهته اذ قال عليه السلام يفعلوه ويقال جهت  
 الرجل بكسر الجها ومنها اذا تحير قالوا الغيبة مباحة في مواضع منها  
 ان يغتاب المظلوم الظالم لمن قدر على انصاريه بان يقول ظلمت كذا وكذا  
 ومنها ان يقول لمن قدر على تغييره فلنكر فلان يفعل كذا فان صرح  
 ومنها جرح الجرحي من الرواه صونا للبيت  
 ومنها الاضطر بالعبث عند المشاورة في مواضع انسانا ويجيب في المشرق  
 ومنها ذكر الفاسق بما يجاهر به من الغش لا يعيب اخر  
 ومنها ان يكون مستثرا بذلك العيب فيكون كاللعبة كالاي والابراج

ثم ابو هريرة قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي رافع عن ابي هريرة  
 قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فقله كلوا اي يسقط  
 عبرة للمسلمين

عبر عما مضى بالمضارع استحضار تلك الحالة البدئية في النار الآن  
 وهو اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير ممكن ومع معرفة ما يدخل  
 عليه الالف واللام للتعريف لا يسهل له ما يشركه حين انتهى الى مقرها  
 وهو يدل من الآن قاله اي ابن عم الحديث حين سمع وصية بفتح الواو  
 وسكون الهمزة السقطت مع صوتها قال ابن الاعراب ما في ذلك الوقت  
 يعني ما كان سبعين سنة وذلك قوله وم الاله انتهى الى مقرها  
 لكن الواو وجه ان يكون الوصية على صفة يسمع الله من دون غيرهم  
 صوتها خارج للعادة لبيان ابن عم عمتها وفي قوله عم اذرون  
 ما هذا وقولهم الله ورثه اعلم دلالة عليهم ابو هريرة رضي الله عنه  
 عنه على قول الشيخ اذرون من المفسر قالوا المفسر فينا من اذرون  
 له ولا متاع اعلم ان المذكور في صحيح مسلم وجامع الترمذي وكتاب  
 احمد وجامع الاصول اذرون ما المفسر وهذا هو الظاهر لان  
 بين بيتك عن الجني وبما عدا الوصف وهذا بين ابن عم بو صوة  
 الذي لا يمكن ان الاله بالاسم قال ان المفسر من اذرون هذا بيان مفسر  
 امة في الحقيقة وليس بل من اذرون عند سائر الامة من اذرون يوم القيمة بجملة  
 وصيام وزكاة وما في قد سمع هذا قد هذه للحق كانه قوله تعالى  
 قد سمع الله وقذف هذا والامال هذا وسفل دم هذا ومن هذا  
 فيعطى على بناء الجمل هذا من صنائة اي المظلم بعض صنائة  
 الطام وهذا من صنائة فان فتمت صنائة ببل ان يعنى ما عليه  
 ان من الحق اخذ من قطايا اي قطايا بحباب الحق فطرصت عليه

وهذه الاوزان كلها جزء لا يوزنك فلا يبا في قوله عاوا ولا تزروا وزرة  
وزراضى ثم يشرح في النار ح غير منه روعه البخاري عن عمر هذا امر  
الحوث السابق اوابل هذا الباب من ان جبريل علم جاء ابن عم فسأل  
عند الاسلام والايمان والايمان وغيرهما انما هذا السابق قلت  
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل وفيه دلالة على ان الملك يتمثل  
في صورة بشر باذن الله انما استيقا ان ابي جبريل عليه السلام  
حالا يعني عان ما علمكم المراد به تثبيتهم على علمهم لا يخفى كما هو عالمين  
بدينهم مثله انما اصابه الى الله ورسوله مع من ينفذ داله على ان السابق  
ملكه اشارة الى ان وطيفة المخلع عند شئكم ان يستنطقه ولا يبادر  
بالجواب بما تصوره ق ابا مسعود رضى الله عنهما على الرواية عنه ان من صون  
ان يكون مع اهل الجنة بضم الباء وسكون خاوي في الصحاح كل اسم على ثلا  
ثة ا ح ف ا وله مصنف م و ا وسطه ما كذا بحون غير م و وسطه مثل عشر  
وعشير و طليم و طليم قلنا نعم قال ان من صون ان تكون ثلث اهل الجنة  
وهذه الخطبان غير مضممة بالي اضرب بل اردد م ومن يجوز مع ما املين  
قلنا نعم ملك والذي نفسي بحو بيده انما لان حوا ان تكون ثلث اهل الجنة  
فان قلت لهم كم يبين من اول الامر كونهم ثلث اهل الجنة قلت لان في  
الرس ق ما الربع الى الثلث ومرة الى النصف تكرر بعشير و كمل ايام  
على تجديد الشكر وتكثيره ثم انه عم لرس ق في حديث اخر من النصف  
الى الثلثين وقال ان اهل الجنة مائة وعشرون نصفها وهذه الامة

مخاتاتون



١١١  
مخالفاتها تون وانما هذا المختل مقال له لهذه الامة حيث زاد عدوهم  
فاخزيه النبي عزم وكان في استبعادوا كونكم نصف اهل الجنة سما عزم من  
ابن عزم ان من كل الف من اهل المحشر يختار واحد للجنة فازول عزم  
استبعادهم بعزله وذلك ان الجنة يعني كونكم نصف اولها بسبب ان  
الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة يعني مؤمنة وما اتمم واهل الشرك  
الاركان الشجرة وهي الجنة العين معروفة البيضاء في جلد الولد لا سود  
او كالشجرة السوداء في جلد الثور الاحمر فلا يستبعد دخول كلهم الجنة  
ق م ر ص ر استغنا على البرهان عن ان هذه المرة طارحة ولها  
في النار قلنا لا والله مقال للامم من لا يبدا ارجع بجناحه  
من هذه المرة يولعها قاله في راي امره من النبي سعي اذا وجوا  
كذا وقع في النسخ المصححة لكن صوابه اذا وجدنا لاننا اذا المتغيرات ضد  
الفعل واذا المتغيرات بدل الاسم والمذكور وصحح مع اذا وجدنا  
صبيبا في النبي اخذته فالزفرة يسطونها اي التصفد فارضعت  
م ابو هريرة روى في صحيحه ان زيد وانا ان تقولوا كما قال اهل  
الكتاب من قبلك سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا عذرا تلك  
ربنا والملك المصير قاله لما نزلت الله يا في السموات وما في الارض  
وانا تبدوا ما في انفسكم اوتخفوه بحاسبيكم به الله فقالوا كلفنا من  
الاعمال ما نطبق الصلاة اي هي الصلاة والصيام والجهاد  
والصدقة وقد نزلت عليه هذه الآية ولا تطيعوا فيها هذه الآية

في صف الشهود خاصة لانهم هم المذكورون في سياق الآية يعني ان تظهر ما اذا بفسح  
من الشهاده او تخفوها بكنيتها وقيل انها عامة شاملة للخواطر المنهية و  
المعاصي المخفية فالنفوس قيل يكون محاسبه الله اياهم بها في الاخره وقيل يكون  
قد لدنيا باصابه المله وهاتين التواريب لعدم الكلام في ان الآية منسوخة او  
محوه في حديث ان الله تجاوز عن امتي اخ ام سلمة روى البخاري عنها

الترديد بان يدخل الشيطان بيثا اخر صح الله منه اي الكراهة لاي سلة بصحة اسلا  
وهو حسن لهجرة قاله لامرأة جات لتسجد اي تعانده ام سلمة على البعاع على ابي سلمة

لعل المراد من دخول الشيطان البيت معصية متناهية ذكر السبب وارادة السبب  
انما جعل ايمانها سببا للمعصية لانها تؤدى الى غلبة البكا وهي تؤدى الى صدور  
كلمة غير صنية وقا عاتية رضى (تفوا على الرواية عنها) قاله جات اميرة رفاعه  
الى النبي عم فقالت كنت عند رفاعه فطلعت ثلثا فخر وجد عبد الرحمن بن الزبير  
فوجدت ما معه مثل هدية التوب فتبسم رسول الله فقال التريدين ان ترجعى

الى رفاعه قالت نعم قال لا ايجل لك الرجوع حتى تذوق عسلته ويذوق  
عسلتك وهو تصغير عسله اراد بها الجماع تشبها لذنة بلذة العسل اوردتها  
بالتا على ارادة قطعة وفي تصغيرها اشارة الى ان تلك اللذة وان ملك كغيبوبة  
الحشفة نقط كاتبة واكل وعند الحسن البصر ان الانزال شرط لان  
صفيقة العسيلة كحل به والجحش على خلافه وفي الحديث اشارة اليه  
حيث ذكر الذوق والانزال ليس يذوق قبل شبع وغيره دلالة على ان وطى

النائمة لا يحل لانها لم تحس اللذة قاله لامرأة رفاعه العر على  
رفاعة بكسر الراء وبالفا والعنه المهله والترطى بضم القاف وفيه الراو بالنفا  
المعجم وقد طلعت ثلثا في البراد بن عازر رضى (تفوا على الرواية عنه

قال ابي

قال اهدى النبي علم جبهه حربه فخلق بلسونها وبتعجب من اهلها  
 فقال علم التعجبون من اهلها هذه كمناديل سعد بن معاذ والجزء خير منها  
 والبي من المثل بالمناديل لان المناديل ادى الثياب وهو قطع كمن يابس  
 يمسح بها اليد فاذا كان هو صرا فكنى بوصف اعلاها وفيه بيان فضيلة  
 سعد فاذا بولك رضى انفق على الدواب كمن اراد بها معناه اجر نانا  
 يستعمل اريد في ذلك المعنى لان روية الاشياء طريقا الى علمها وصحة الجز  
 عنها ان كان اسم وغفار بكسر الغني المجمع ومن بينه وجهه  
 التي كانت ناقة العذر عند العرب من اهل بني كعب وبني عامر واسر  
 بفتح الهجر والسني وتوتبتا الدال وعطفان بفتح الغني المجمع وسكون  
 واطا الكملة وفتح النون لانه غير مضرف آخا بواو ضمروا همزة الاستغما  
 م للتقريب ومنه المجمع جمع الى بني كعب والعبايل التي بعدها يعني ان تلك  
 الاربعة المفضولة في نزاع العرب ان كانت خرا من هذه الاربعة  
 التي هي فاضلة وسادرا في نزاعهم خا با هذه الاربعة وحسرت  
 قال اى الا فرج بن حابس نعم قال اى الجماع فوالذات نفسى بيده اى  
 اى قبيلة اسم والعبايل الثلاثة بعدها للجمع مسلمة اى اخر منهم  
 اى من اهل بني كعب وما عطا عليه ولا اعتبار لا فضلتيهم في اهلهم كما فضل  
 بلدا وعمار وصهيب وسلمان على صناديد وشيش بالاسلام اللام  
 في الاخر للاسناد اى بصيغة افعال مشتقا من خير بالغة لان خير اكان  
 مصدر الا صند اللتفضل قاله للاربع بن صلبس حين قال انا ابعاد  
 سراوق جمع سارق الكجيج هو الكاج من اسلم وغفار ومن بينه وجهه

وهذه الاسماء لا تنصرف في انصرفه انما على الرواية عنه ان ابي اناس من الله امر  
 ان لم يكن بوصول آفة سماوية ثم تستحل اصله بما حذف الالف من  
 ما الاستغناء منه قال اضيق تقدم الكلام عليه في الباب السادس في حد  
 يثان بعد من اضيق ثم افا صا بده جايح ثم ابوامامه رضى رضى  
 عنه قال ابي ابن عم جد فقال يا رسول الله انى اصبحت حد ايعنى ذنبا  
 هو سبب الحد فاقه على فسكت ابن عم ثم عاد فسكت ثم قال قاله فارتبه  
 الصلاة قال انصر فابن عم تبعه الرجل فقال اصبحت حد افا فاقه

فقال له ابي حنيفة خرجت من بيتك اليس قد نوت صنادقا فاصفنا الوضوء  
 قال بلى يا رسول الله قال اى ابن عم ثم شهدت الصلاة معنا هذا معطوف  
 على ما قبله بتقرير هجره الاستغناء يعنى ثم اصبحت الصلاة معنا فقال

ثم يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك اوردت بك هذا اشرك مع الله  
 وما فان نزل كيف يكون الحد مغفورا بالصلاة بعد ما وجدنا وصفا  
 غير معلوم لانه لم يبيح سببه عند الحام ولم يستغفره للبنى عم ايثا  
 للسبب فيكون المراد من قوله حدك في ذلك والسبب ان كانا ذنبا  
 صغير فلا يشبهه واستعمله بالصلاة وان كان كبيرا فغفرت الله تكون  
 بحسن الندامة عليه والمقارنة بتلك الصلاة يشعرون بطلان الحد وما تقرر  
 بتبني انما قاله الشارع اقول كما ان يكون سقوا الحد عند ذلك الرجل  
 من خطي صاله بحضور الصلاة مع ابن عم يعنى بجيد اقبل ذلك الرجل  
 كان من بنى عريته وكان يبيع المير فقال لامرأة في البيت ثم ارجو هذا  
 وقد خلت فوثب عليها وقبلها فصار فادما فجاء رسول الله صلى  
 بالكيان نزلت ام الصلاة طهر في النهار وزلفا من الليل ان الحسنات

يذهب السياتة تقول الرصد الى هذه يا رسول الله قال لنا عبد بها  
 من ارمي والمرد وبالصلوة الصلوات الخمس دخل في طرفي النهار الصبح  
 والعصر وفي قوله زلفاء اى ساعات منه المغرب والعشاء وابتداء رمضان  
 اتفقوا على الرجوع بعدة قال صلى بنام النبي عم ذوق ليلة بصلوة العشاء وكان  
 من بابها من آخر عمره فلما سئل قال فقال نعم اريد يتكلم ليبتليكم هذه فان  
 راس ما به سنة منها الجمل والمجر وصرقة ما به اى ما به في بيته من  
 هذه الليلة لا يبقى منها هو على ظهر الارض احد اى من تلل الاما به هذا  
 من جملة الارضيات بالغيب يعنى كل نفس موجودة في هذه الليلة على الارض  
 لا تقضى جودها كمن ما به سنة وليس في الحديث ما تقول من ان لو بعد  
 تلك الليلة ارجع بجودها قال الحضر عنهم حديثا واحدا هو على انه صلى  
 واولوا الحديث بان الحضر كان في ذلك الوقت على البحر وضعف هذا التاويل  
 بان الارضيات للبحر والبر والمقابل للبحر هو البر لا الارض بل الوجه  
 ان يقال الحضر مخصوصا من هذه الحديث بن ابن عباس رضي الله عنهما على  
 الرواية عنه قال جاءت امرة فقالت يا رسول الله ما لنا امي وعليها  
 صوم نذرا فما صوم عنها فقال نعم ان ايتها لو كان على اهلك دين  
 فقضيت به اكان يؤدى عنها اعد ذلك الدليل عن اهلك قالت نعم  
 قال فصوم عن اهلك وفيه دلالة على جواز القياس في الشرع  
 وارتدادها على العلة بقدوم الكلام في البان الاول في حديث من مات  
 وعليه صيام من ابوه ربه قد رض اتفقوا على الرواية عنه ان ابيهم لو ان  
 نهر ابيهم اصدكم فغسل منه كل يوم حتى مررتا اهل بيتي من ارضه  
 اى وسى من غير زيادة قالوا لا يبقى من ارضه شيء تنازع الفقهاء في اطلاق  
 فجاز ان يكون فاعلا لكل مني على اطلاق المذهبين قال فذلك اى كل المذاهب

مثل الصلوات الخمس بحول الله بهذا الخطايا يعني الصغار منها و جابر بن  
 اتقوا على الدعاء يا عنة ان ركعتي ركعتين قال لا قال ثم فاركعتي ويري  
 فاركعتي وركعتي فيهما ببشيرة الوار واما ضعف ادائها قاله لسليمان  
 على وزن التصغير الغطفا في حين جاء يوم الجمعة وهو قاعد على المنبر  
 فقعد سليلك قبل ان يصلي بقدم بيانه في الباب الرابع في حديث  
 اذا جاء احدكم يوم الجمعة فابو هريرة ربه اتقوا على الرواية عنه قال صلى بنا  
 رسول الله صلاة العصر من غير ركعتين فقام قائما على خشبة في المسجد كانه  
 غضبا فابو القوام ابو بكر وعمر فاجاباه ان يكماه فقالا رجا فقال له ذواليردين  
 يا رسول الله افضت الصلاة ام سئيت قال عدم كل ذلك لم يكن فقالا ذواليردين  
 بعض ذلك قد كان فاقبل عدم على الناس فقال اصداقا ذواليردين  
 قالوا نعم فاق رسول الله صلح ما بيني وبين الصلاة ثم سجد سجديتي للسجود  
 بعد التسليم فان قلت قوله كل ذلك لم يكن خبر صادق لا محاله وليس مطابقا  
 للواقع ولا يدل فوج بان يقال معناه لم يكن فصرا ولا شيئا نابلا كان سجدوا لان  
 السجود ما يتبعه صاحب يادى تنبيهه ولم يكن الامر كذلك ولا بان يقال لم يكن  
 فصرا ولا شيئا نابلا كان انما هذا الله لانه لو كان مرده ذلك لما كان للسؤال  
 فائدة قلت قوله لم يكن يكون مجازا عن قوله لم اشعر لانه عدم كون الشيء  
 يستلزم عدم الشعور به فيكون ذكر اللزوم وراية اللزوم اوجه بالجوهر  
 ما للروايات فيكون مدعوانا الكلام العمود في الصلاة فمن سئل ان لم يكن فيها  
 لا يطلوها لان الظن ان النبي عدم الراء الصلاة وظن العوام انها تنجز من  
 ان سجد ركعتين لكان كل شيء متعريف لان قول ذواليردينها بعض ذلك

فد كانا وبقولهم نعم بعد فعله ورم كل ذلك لم يكن فكيف ظنوا الترخ وقالوا النور  
 بهذا الخطاب وركبوا كان مع النبي عم ودلك لا يبطل الصلاة عندنا ولا  
 يخفى ان هذا الصنع مما سبق والحقيق اعذرنا واحدا كحديثنا بوجهها  
 احد هما ان كلاهما كان بالاشارة لما ورد في حديثنا مما دناوا اليه لئلا يخفى  
 بعدة لانه صلا في الظاهر مع انه يكيد الجمع بين الروايتين بان كان فصل  
 بعضهم رواية وبعضهم كل ما اورد جميع الامور في بعضهم وثانيتها  
 تحمل على انه كان قبل نسخ الكلام في الصلاة توفيقا بين الولايل اذ لو كان  
 بعدة لما فعلوا كذلك فانه قلت الرجوع الى قدر الصلاة بقولنا الخير عن جابر  
 فكيف رجع عن ملكنا رجوعه كانا بتذكره لا يقولون و كعب بن اشرف  
 وثقا على الرواية عنه بضم العين وسكون الجيم التوق على الرجوع اليه ان يورد ذلك

هو ام رسلك قلت نعم قال فاحلقوا وصم ثلاث ايام او اطعم ستة مساكين  
 او انسلت نفسك بضم السين اذ ذبح ذبيحة لئلا الصوم يكون اعمام وضع  
 كان والذبح مختص بالحرم بالاتفاق والطعام غير مختص بملكه عندنا  
 صلا فالشافعي لا ادرى بماي ذلك بدأ هذا من كلام الراوي يعني ذكر النبي عم  
 هذه الراجزية ولا يعرف بايها بدا والذكري قال له من هذا الحديث حيني  
 ربه وما والعمل يتناثر على وجهه قال الراوي في نزلت هذه الالافتنا  
 كان منكم من يشارو بر اذ من راسه فعدية من صيام او صدقة او نسلك

م ابو هريرة رضي الله عنه ايجبا احدكم اذ ارى رجلا الى اهله ان يجرد  
 ثلث خلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلفه وهو الكمل من النوقا  
 عظام سمان جمع سمانا نفع قال ثلث ارباب الفاجز او ستره محذوف

يعني اذا تور ما زعمتم انكم كذبون فاعلموا ان ثلث ايات تور كهن احدكم في  
 صلواته خير له من ثلث حلفات عظام سمان و فيه بيان عظيم ثواب القرآن  
 و ان طلبه خير مما طلبوه من حج ابرهيم و غيره و روى البخاري عن ابي بصير احدكم  
 ان يقرأ ثلث القرآن و لله قاله قال ابو الدردوي لما قال النبي عم هذا الحديث قالوا  
 ايها نبي الله ذلك يا رسول الله فقال نعم قل هو الله احد الى اخر السورة  
 بعد ثلث القرآن تقدم بيانه في الباب الثاني و حديث ان الله عز وجل القرآن  
 على ثلاثة اجزاء بعد بناي و قاصصة روى مسلم عنه ابي بصير احدكم

فان  
 جليل

ان يكسب و كل يوم الف حسنة و مثاله سائل من جلسائه كيف يكسب  
 احدنا الف حسنة قال اي النبي عم يسبح ما به تسبيحة فيكف له الف حسنة  
 او يحط عنه الف خطيئة مصداق قوله تعالى من جاء بالحسنة فله  
 عشر مثالا و يروي و يحط بالواو و فكيف المكتوب العيني مصداق هذه  
 الرواية قوله تعالى و الله ايضا عفوانا يشا و صلى ق ابو هريرة رضى

اتفقا على الرواية عن الا احدكم حديثا عن ابي الدجال اي عفا عنه  
 ما حدث به بني قومه الجملة صفة لحدث ما فيها فانه اعور و انه  
 يحيى بمثل الجنك و النار فالنبي لا يخاف الجنة هي النار اي سبب العذاب  
 و اني اتذكركم كما انتم ربي فوج قومه م ابو ذر رضى روى مسلم عنه

الا خيركم باحب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله سبحانه و بحمد  
 قاله له تقدم بيانه في الباب الخامس و حديث ما اصطفى الله ملايكته

٢٥  
 ٩٢٢٥٢  
 ١٢١١



قال علي رضي الله عنه قال لما سمعنا فاطمة حصول إمامه وعبيد  
من النبي عند رسول الله صلعم الله عليه وسلم الله فسالت خادما ليعينها وكانت أشكك  
يدها من المرأة التي تقول نعم لها إلا أخبرك بل هو خير من هذه أي ما سألت

تسبحني الله ثلاثا وثلاثين وتكبرني الله أربعاً وثلاثين قاله لفاطمة  
حتى سألت خادما أصابني عن كماله حين لنفسه من أختها الغزو  
الصبر عليه م سلمة بن الأكواع رضي الله عنه قال عدت نامع رسول الله صلعم  
رجلا محبوا ما فو صنعت بي عليه فقلت والله ما رأيت رجلا أشد حرا

من هذا فقال نعم إلا أخبرك بما أشد حرا من يوم القيمة هكذا يقول الرجلين  
الرازيين المتفقين بشدة الألفا المكسورة أي الرجوع إلى المصير فاني  
من العفاء والمشار إليهما كانا من أصحاب النار فهل صور به هذا أنك على أن  
تكونا خبر مبتدأ محذوف أي هو هذا أنك أن هنا كلامه لكن يحتمل أن يكون  
مضموما بقدره عن فلا يخطأ وفيه إشارة إلى سدة حريم العمة  
وهل كانا من أصحابه فيقول يا كافي كانا من أفعاننا وإن كانا يظهر أن الصحبة  
وعلى أن يقال ليس في الحديث ما يدل أن الخلود منجوز أن يكون شأني ذلك الحر

زمانا لطيفا و جارثة بنو هب الخراج رضي الله عنه رضي الله عنه فهل  
ما رواه عن ابن عم ستة أحاديث له في الصحيحين منها أربع

الأخبار بحم باهل الجنة كل صفة متفق بها في العيني وهو المشهور حتى  
يستصفوه الناس ويحتقرونه ونور وعكبر العاني معناه متواضع

قال القاضي المراد به الخاضع لله تعالى كونه يفتخ على الله لا يبره إلا أخبرك  
باهل النار كل عمل يصير العاني والناو شدة اللام هو الجاني

روايتان  
متفق  
متفق

الشد يد الكسوة بالباطل جواز بفتح الجيم وشد يد الواو وبالفتح المعجم هو  
 الذي يجمع ويجمع وقيل السهني التثنية من المعاشرة والتجمع مستعمل قال  
 النووي المراد بالحدوثان ان اعلنت اهل الجحيم والنار هذان العزيمان م زيد  
 بن خالد الجعفي روى عن مسلم عنه الا جزكم نجر الشهدا اذ هم شهد  
 بعين شاهد الذي ياتي بشهادة وهو جز مبتدأ محذوف قبل مثاليها  
 على بناء المحمدي ان تعبد الله الشهاده تقدم الكلام على الباب الثالث  
 في حديثه من ابي العون الذي لعنته في رواية واحدة بالفتح المعنى رضى  
 اتفق على الرواية عنه قبل مروره عند النبي عزم اربعة وعشرون حديثا  
 له في الصحاح في حديثان احدهما هذا والاخر مسلم قال بينهما رسول الله في  
 المسجد اذا قبلت ثلاثه نفر فراعاه صوت فرجة في الحلقه فجلس بها واما الاخر  
 فجلس خلفهم واما الثالث فادبر فقال عدم الا جزكم عند التفرقة الثلاثة  
 اما حد لم ياتي الى الله اي التما اليه بان دخل مجلس رسول الله فاواه الله  
 يعني قرب الله وجعله محبوبا لديه واما الاخر فاسمى يعني ترك الدخول في  
 المجلس عند من اجتمع وصيا من الزعم وجماعة فاسمى الله منه  
 يعني عتق ذنوبه واما الاخر فاعرضنا عرضا لله عنه يعني سخط عليهم وهذا  
 محمول على اربعة ذهب معضلا لحدس وغير فضيلة مجلسي العلم والحاضرنا  
 لسماعهم ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يحكي الله به الخطايا  
 محوها كناية عن عتقها والمردود به محوها من كتاب الحفظ ويرفع به  
 الدركت فلو روى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اطاره فهو الملك بمعنى

في نسخة  
 ابو هريرة  
 التثنية

الكره والمشقة يعني به التمام بما يصلح الاما الى عتقوا من الغرض حال كراهة فعله  
 لسنة البرد والجم وكثرة الخطى جمع الخطوة بضم الخاء وهي موضع القوم  
 واذا فتحها تكون للمرة وكثرتها اعم من ان يكون بعد الدار او بكثر التكرار  
 الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة سواء ادى الصلاة بجماعة  
 او منفردا في المسجد وفي بيته وقيل المراد به الاعتكاف فذلكم الرباط  
 وهو ملازمة ثغر العدو يعني العمل المذكور الرباط الكاهل لان بينه ارباع  
 الشكليات فيكون جهادا اكراما باسم الاشارة الى عظيم بالبحر وقيل  
 معناه ثوابه كثرة الرباط وعاشته رضى عنها على الرواية عنها الا اسمي  
 منها يمتحى عنه الملائكة يعني عثمان بن عفان تقدم سبب ذكره في الباب  
 الثاني في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه المراد من اسمها ابن عمه والملائكة من عثمان  
سورة وعظيمة في ابو بكر رضي الله عنه في البخاري الا انبئكم يا ابا بكر الكبار قلنا  
بلى يا رسول الله قال الا شرارك بالله وعقوق الوالدين تقدم بيان الكبر  
والاشراك والعقوق في هذا الباب في حديث الكبار الا شرارك بالله وكان  
ستكيا فليس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة  
الزور الا وقول الزور وشهادة الزور يعني اخي من اهل الكبار ايضا  
انما افردها بالذكر ثلاث مرات وتكرار الامم ما يشانه وتغيير  
هيته عم عند ذكرها يدل على انها اسهل ومقابلة الناس والحوامل  
عليها كثيرة كالعداوة وغيرها فان اليعول اعلم بن عم كلمة الا وقول الزور  
وشهادة الزور قلت لا شك وهذه التثنية وان كانت من  
طائفة اهل الكبار لكن بينهما تفاوت في العبرة وكذا قول الزور مراتبه

متناولة كفا سوره الرويه عن الكذب بالقذف لا يساوي الكذب ببعث الكهية  
 م ابن مسعود رضي عنهما عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 المجهول روى بفتح العين وسكون الصاد وهذه اشهر روايه هي المنهية  
 وهي اسم نقل الكلام على وجه الاستناد قال الجوهري العضم هو الكذب  
 والبصيران القائل بين الناس وهي مصدر يقال كثرنا قائله الناس كذا في  
 الصحاح وهو معنى المعوله قال النووي ما تقدير لحد يبا والله اعلم العضم  
 القاضى غليظ المحرم قال شارح القائل جمع مثل برده وهم الذين يكثرون  
 روى معون الخضر بنى الناس احوال على هذا لا يتعلق القائل بما قبله الا  
 بان يقدر مضاف اى نهيهم القائل فيكون صفة النهي او بدلا عنه في كسر  
 بن العاص رضي الله عنهما على الرويه عنك الا ان آل ابي فلان قال النووي  
 هذه كناية من بعض الرواه خاف من الفتنة في حق نفسه او غيره ان  
 سماه فكنى بدليل بل روى ان الرواه قال سمعنا ابي بصير عن ابي بصير  
 ان آل ابي سفيان ليسوا لي باولياء وقال القاضى الملكى عنده هو الحكيم بن  
 العاص وانما ولي الله وصالح المؤمنين مثل المراد به الابناء وقيل ابي  
 بكر وعمر رضي وعيل على رضى زاذ بناريا وكذا لهم رجم ~~بها~~ ايلها  
 وضع الباء وتشديد اللام اى اصلها بيلها بكسر الباء الموحدة الثانية  
 والاولى للسببية اى اصلها بصلتها والاصح ان الهم وروى بفتحها  
 فيكون جمع بيل مثل جمل رجال ق ابن مسعود عتبة بن عمار والاضار  
 اتقوا على الرواه عنه الرواه الا بما تها هنا اشارة الى الذين  
 تقدم توحيده في هذا الباب في حديثي وانا العترة وعظمت

القائل

القول الثاني اي شدتها هذا عطف تفسير على معنى العتوة في العذاب  
 دينها عند اصولها اذ قال لا بل تقدم معنى العذاب في هذا الباب في  
 حديث العجوة والحيد في العذاب من حيث يطلع وتنا الشيطان اي تاحيها  
 راسه المراد به المشرق فانه الشيطان يطلع فيه وقت طلوع الشمس  
 في ربيعة ومخرب بل من حيث بالغ في صهي لا يخفى لا يضر فان العتوة  
 والثاني في معنى ان العتوة منهم لانهم عاندوا النبي عم واربوا عند  
اجابة الحقا م عتبه بن علي روى في نسخة الا ان العتوة الرمي  
 الا ان العتوة الرمي الا ان العتوة الرمي وذكر ثلث مرات شكفا الى  
 اعتنايه بشان الرمي لانه يدفع العتوة منا بعد واي عتوة اتوا منه  
 قاله على المنبر لما قرأ واعدا لهم ما استطعت منا قوة وذاك حديثا  
 شرح بتفسير العتوة المذكورة في الاية في المسورين بحضرة رضى الله  
 على الرواية محمد الاردن بنى للشام بنا المعيرة استاذنوني ان ينكحوا  
 ابنتكم على بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم وذكره  
 ثلاث مرات اشارة الى غاية غفيرة الا ان يحيى ابن ابي طالب ان يطلعوا ابنتي  
 وينكحوا بنتكم فانما ابنتي بضعة بفتح الباء من اللحم يعني جزء مني يربطني  
 بفتحها المضارعة ما اربجا قال الجوهري يقال ربي فلان اذا ربيت  
 منه ما نكرهه يعني ان من النكاح نكرهه ابنتي فانا انكرهه ويؤذيها اذاها  
 تقدم البيان عليه في الباب الثالث في حديثنا فاطمة من ق فاطمة رضى  
 الله عنها على الرواية محمد بن ابيها ابن عم ثمانية عشر حديثا

لها في الصحيحين حديث واحد قالته عائشة رضي الله عنها ان ورج النبي اعم عنده  
 فاقبلت فاطمة بنت محمد فليارها قال مرصبا با بنتي فاجلسها في جنبه ثم سارت  
 فبكت بكاء شديدا فقلت لها خصله رسول الله بستر من بيننا بما كنت  
 تفكرين فليارها من سارتها ثابرة فضحكتم فلما قام رسول الله صلح  
 سالتها عما سارتها قال ما كنت افشي سر رسول الله فلما توفي رسول الله  
 استخبرتها عنده فقالت حتى سارتني والاولى اجزي ان جبرئيل كان  
 يعارضني اي يدارسني بالقرآن كل عام مرة وانه قد عارضني به العام  
 مرتين ولما انا بالاجل الا قد افترق فاشق الله ما عبرت فاني نوح السلف  
 لك وانك اولاد هلي لحو قبا فبكت لذلك و حتى سارتني في الثالث

بنية قال الاثر حتى ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة  
نساء هذه الامة قاله لها هذا قول المصنف والحديث بحجة  
 للبني عم صبي اجزي شهادة عما لحو قبا بنته به وصلوكم لعمال ما ابن عمه  
 ثقفا على الرواية عنده قال ابني النبي عم الامام ابن ابراهيم فقال له الناس

وتبكي يا رسول الله فقال لعم الا شيعون ان الله رايعزب يوم مع  
العبي ولا بحر العلب ولكن اعزب بهذا اشار به الى اللسان

او لعم هذا اخ ابو هريرة رضي روعا النجل كما عنده الا تعجبوا كيف  
يصرف الله على شتم قريش ولعنهم وضا بود فحاطم عود ما مؤمنين

يشتمون فاسدتها وبلعنون مؤمنها وفيه عرس ايضا لعم كما نوا يقولون  
له مؤمنها ما كان محرو وبقيلون اسمه ثم يشتمون مؤمنها وبلعنون مؤمنها

كانت العوراد

كانت العولان زوجة ابي كعب تقول هذا قلينا ودينه ابينا  
 وامن عصينا وانا محمد اى كثير المحبة وهو صوفى بالصفاة المحبة  
 م حذيفة ابا الهيثم بن ربيعة وهو مسلم عنه الارسل يا ليتنا جبر العوام اجملة  
 صوة من صل وهو مبتدأ خبر جعله الله مع يوم القيمة ما لها ثلثا  
 لليلة الارض وبالارض فلما لم يجبه احد قال م يا صديقه اذهب  
 فاننى بجبر العوام مثل ان تدعهم على سارى لا تخوفهم ليلا يولعوا على فلما  
 ايتهم ربي ابا سفيان يصلى ظهره بالنار من ضعفته لى في كبد القوم  
 فارتدت اذ ارضيه فذكرت قول رسول الله لا تدعهم على سخر جعلت  
 فاضرت خبر العوام فالسنى عزم فضل عبادة فلما ان لانا بما حيا مسجت  
 وفية سجد باب بعثه اليه اسيس للشوق حال العود م جبر ربه روى

مسلم عنه الار ابي سفيان رجل عنده امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا  
 او ذرا م محرم منها الخلوه بالاجنبية حرام بالارتقاء ليدل كانت  
 او حياك ثيبا كانتا وبلد والتقييد بالثيب والبيتونة اخراج  
 الكلام على الغالب لان الثيب والنكاح والبر مطلقا مصونة والعا

حة اخ ابا عمر روى عن النجاشي عن الامانة كانا قالوا فلما خلق الله  
 الفضا من المخلوقات الله تعالى كما كان عادته واما علم  
 لا عن الكلف بصفاة تقدم الكلام عليه والباب الاول في حديثنا  
 طمانه قالوا فلما خلق الله م جنودا بنا عيدا لله روى مساج عنه

الا ورن منا كان قبلهم يتخذون قلوب انبياءهم وصالحيهم مساجد  
 اياهم روى اول اعتقادهم ان العبادة ففعلوا فضل الكونها خدمة لله

و يقظهم لهم الا فلا تتخذوا العيون مساجدا انما خاتم عند ذلك فصل  
 قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انك تصوم ولا تغفر وتصلى الليل فلا تفعل وفيه حذف فاقدره فصل  
 الليل فلا تنام لان الكفى عند نفس الصلاة بل عنها مع عدم النوم فان  
 لعنك صفا اي من النوم ولتغسل حظا اي من الطعام ولا هلك صفا  
 اي من الجوع فلا تصنع تغسل بصيام الدهر حتى ينقطع قوتك ولا تغدر  
 على وقاع زوجتك فصم وافطر وصل ونعم وصم بمائل عشرة ايام  
 يومها وللرجوع شعبة اي ثواب الصوم تسعة ايام غير ذلك اليوم فانك  
 اذ فعلت ذلك اي الصوم بدارا فطار والصلوة بدارا بدارا بدارا  
 اي غارت ونفخت بالنون وكبسر الغاي اعيت وكتت تغسل احد  
 بالحدوث من من صيام الدهر ويقوله عدم لا صام من صام الا ببر  
 ورجابا عنده ما جوت كابي صنفه ومالك والثاقفي ومن ان الله  
 عليهم اجمعين بان الكفى كان مختصا بالدرى بدليل قوله عدم في بعض  
 الروايات فانك لا تستطيع ذلك او يقال انه يجوز على معتقده بان  
 صوم كل السنة بالعبودية واما السنن فلا يكون صامها الا في كتابه الكفى  
 م عتبة بن عامر رضي الله عنه وعلم عنه الكم هذه كلمة بعبادات  
 اذ قلت هذه اللب لب مثلها قط هذا بيان لسبب التجدد يعني  
 لم يوجد ايات كلهن تغويذ غير هاتين السورتين وهما قل اعود  
 برب الغلق وقل اعود برب الناس وذا الحديث دليل على انها



من القرآن ورد علي من نبي الى ابن مسعود اني ليسا منه م ابو هريرة روى  
 روى مسامعة الم تر و الا انسان اذا ما سئى صا بصره اى ادر تغف  
 ا جفا نفا ما لو ا بلى فذلك حين يتبع بصره نفسه اى روجه بقدم البياض  
 عليه و الباب الثاني بحدوثه و ان الروح اذا قبضت بجم البصر و عايرت  
 ارتقا على الروح بعنفا الم تر ان يسكن البياض بالعامية اصله  
 من ابي فاعل ان قولك ان ادره و نسا حيا بنى الكعبه اقتضوا  
 عن اقوا عبد ابراهيم جمع قاعة و هي الراسى عند بنايتها الا و اربابها  
 من سبعة ذرع و كان بناؤها و اقتضاهم قبل النبوة بخمس سنين  
 فقلت يا رسول الله ادرى بها الى قوا عبد ابراهيم قال اى النبى عزم  
 لولا حدثان قولك وهو بكسر الحاء يعنى لولا قرب العهدم بالكفر لفعلت  
 اى لوددت الكعبة الى بنايتها الا و قال العلاء بنى البيت منى مردت  
 بنته الملايكة ثم ابراهيم ثم قتيبة و الجاهلية و كان عدم ينقل  
 معهم الجاه ثم بنىها عبد الوه بن الزبير على ما صلى ان البيت لما  
 احترق من نار زيد بنها و نرى حتى عزها اهل الشام تركه ابن  
 الزبير حتى قدم الموصل فقالوا فيها الناس اشير و على و الكعبة  
 انقضت ثم ابن بناءها و اصلها ما قال ابن عباس ان كان نضها  
 ماءها و تدعى على ما بعث عليها النبى عزم فقال ابن الزبير لو كان  
 احدكم احترق بيته ما رضى حتى يجدده فكيف بيت ربكم اى  
 سمعت عائشة رضوان النبى عزم قال لولا ان الناس حديثا عهد  
 بكفر و لست عندي من النعمة ما سبق على بنائهم لكدت ارضد

فيه من الحجر خمسة اذرع و جعلت له بابا يدخل الناس منه و بابا يخرج عنه  
 قال فانما وجد اليوم ما اتفقوا و لم يوافق الناس من اذنه خمسة اذرع  
 من الحجر فجعل له بابين وكان طولهما ثمانين عمرا و عرضهما في طولها عشرين  
 اذرع فلما قتل ابن الزبير في سبي كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان  
 فاجزه بما فعل ابن الزبير فاجابه باناسا في سبيل ابن الزبير في سبي  
 فانقض البيت و جعل كالأول و الطول لاول البناء ففعل و دسرا الى الان  
 على ذلك حتى انصرفوا الى الرشد سالها لكان يهدم الكعب و يرددها  
 الى بناء بردهم فقال لها لك يا امير المؤمنين ان تجعل هذه البيت ملكك  
 للملك تذهب هيبته عند صدور الناس و فيه دلالة على جوار ملك  
 المصلحة خوفا من المعنوية و ابو بكر رضى الله عنه على الرواية عنه  
 قال لما هاجرت مع ابني عم من مكة فاسر بنا ليلتنا كلها فلما انصف  
 السحار يوم عدم و ظل صخرة طويلة فجعلت افتش ما حوله فزابت  
 و عني غم فحصلت منه لينا فصببت عليه الماء فلما استيقظت  
 مشربا منه فقال لاني يا ابن الرصد فقال لاني يا ابن الرصد فقال لاني  
 العم يحيى وقت الرجل و الرجل اسم يعني الرجل فلما ارتحلنا  
 بعد ما انزل الشمس تبعتنا سرقة فبينما لك فلما نادى دعا عليه  
 رسول الله صلح فساخ فرسه الى الارض اي وصل الى رطبه فقال  
 يا محمد قد علمت ان هذا عملي فادع الله و الله ما الا احد الا  
 ردة فدعا رسول الله له فبني فعدنا المدينة قاله له بعد فرجه  
 الى المدينة قبل كان اهل المدينة سمعوا ان الله تعالى قد اذن له

قال ابن جرير  
 الرجل الذي قال  
 قوله  
 فيمنه  
 ان لم يكن للذي  
 استيقظت  
 فخرج

من الكعبة فكانوا اذا صلوا الفجر اذوا الاسلام وخرجوا الى ظاهر الحرم  
لعدوه حتى اذا لم يبق ظلمة فجعوا من ابن عم يحيى بن يحيى ما على اكل  
من اطعم المدينة فصرخ بها على صوتها يا معشر العرب هذا صاحبكم الذي  
تنظرونه فبادر الى الاسلام وخرجوا الى النساء والصبان ينادون  
يا محمد يا رسول الله و كانت الجوارح يرضن بنا بالدفوف ويعلمن

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع  
وجب الشكر علينا ما دعى الله داع

فمنزل على بني النجار احوال عبد المطلب يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة

خلت من شهر ربيع الاول فحصلت ابو هريرة رضي الله عنه

على الرواية عنه قال افتخر اهلها بيا رسول الله ذهب هذا الدوق

اي الاغنيا بالدرجات العلى فقال لهم وما ذاك قال لو يصيدون كما نصلي

ويصومون كما نصوم ويتصدقون كما ولا تصدقوا فقال لهم افلا

اعلمكم شيئا تدركون به من سبغكم اي والثواب وتسبقون به من

بعدكم اي تسبقون به امثالكم الذين لا يعرفون هذه الايام الا اذا كان

فانكروا البعدي بحسب الرتبة ولا يكون احد افضل منك الا من صنع

مثل ما صنعت فان قلت ما معناه والاسستنا يقتضى ثبوت الافضلية

للمستثنى وهو مماثل للمستثنى منه لقوله عم مثل ما صنعت قلت

معناه لا يكون احد من الاغنيا يزيد عليك بعد قته في الثواب بل انهم

افضل كقوله الاذكار فيزيد عليه بعد قته وقال الامام الطبري في  
شرح المشكوة معناه ليس احد افضل منك الا من صنع مثل صنعك  
ومعلوم ان احد المماثل لا يكون افضل من الاخر فاذا لا يكون احد

فقلت  
بعض اهل  
السيرة  
ما في اليوم  
الذي يدخل  
فيه

افضل وارفعه هذا غير معتوب لان احدا من قولك لا يكون احدا وان قدر انه  
من الاغنيا لا يربح لان من قال من الاغنيا هذه الازكار يكون بصوت  
افضل من الغفوار بحاله وان قدر انه من الغفوار لا يكون مناسبا لما سبق  
لان الكلام مسوقا في بيانه نسبة بين ثواب الاغنيا والغفوار وقوله لا  
لا يكون احدا افضل بيان لما قبله وهكذا فاصله عنه قالوا ابي يار

سوا الله قال سبحون وتكبرون وحمدون في كل صلاة اي عينيها  
ثلاثا وثلاثين مرة فدل معناه يكون جميعها ثلاثا وثلاثين لكن الظاهر  
كل واحد من الازكار يكون ثلاثا وثلاثين عايشة مرة اتفق على  
الرواية عنها فلا يكون عبد شكوك اي مبالغا في شكره كما قاله صيني  
مهلكه اي قالت عايشة للبي عزم حيني لارت ان قدميه تورثنا من  
القيام في الصلاة اكلف هذا اي اصنع هذا الفعل وتشق به

فمنك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر عبد الله  
بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قيل ما رواه عبد النبي عزم  
خمسة وعشرون حديثا له في الصلاة في ثلاثة احوال اثنتان  
منها متفق عليهما اقل شق الله في هذه الجهيمه اي في تعصيرها في

صحتها التي ملك الله اياها فانه يشكوا في ذلك بحججه وتدريبه  
يقال ادناه به جمة بعد الوال الكهولة اذا سجد وتذكر الصبر المراض  
او الجهيمه باعتبار كيون ان قاله لرجل من الازكار حيني دخل  
حاريطه يعني حرمه فاذا قيل حمل فلما لم يجر حرمه اي صوت  
وذكرت عيناه ان جرد مع عينيه فهل رقا ابن عزم فسمع

ظهوره

ظهره الى سماه وادخله اذنه حتى سكن وفتح حجره لرسول الله  
فانصرفه اتفقا على الرواية عنه اقل من صوت من عيناه وادبته  
الصبر رجع الى الراعي اضافة باعتبار الملازمة فتصيبون من ابواب  
لها وابوابها يعني تجدون بعضها وتشرق بنورها قاله لغز من علك  
او عرينه شدة المصنف تقدم بيانه في اول الباب الخامس

**فصل** في رضى اتفقا على الرواية عنه قال قال رسول الله  
كيف تحبوا الكافر على وجهه يوم القيمة فقال عمر ايسى الذي اشتهر

على رضى راد الدنيا قادر على ان يشبهه على وجهه يوم القيمة كذا ذكره  
مسلم وقال الشراح كان سؤال السائل عند نزول الحق له تعالى يا ص  
يحبون في النار على وجوههم وارقوا هذه الآية لانها هي للسؤال  
لان السحب وهو بحر لا يخرج منه امشي بل المناسب له قوله تعالى  
الذين يحبون على وجوههم الآية لان الحشر اذا كان على العرش  
يعتبر ان المشي يكون كذلك باستحقاق الحال كما ان السائل قال كيف يمشي  
الكافر على وجهه في النار اتفقا على الرواية عنه قال حدث  
ابى ابي عروم عن مالك بن دحيم ظنا من ان من اتفق وودولان

**يدعوا عليه ابى عروم** فقال ايسى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله يعني مالك بن دحيم هذا التفسير من المصنف لغير يشهد

ذكر في جامع الاصول مالك هذا هو ابن الرضين بضم الراء  
المجهد وسكون الخاء المعجمه وضم الشين المعجمه وبالنون  
وفى رواية الرضين بما بدل النون فيما قالوا انه بعد ذلك

وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان الصبر فيه للمثاب لا اله الا الله و  
 ان رسول الله في فضل النار او يتطعمه مثل من الدروب كما يعني بحر من النار  
 اقول لارج في هذا شبهة ورد فاعه اما الاول فبان يقال ان اريد بالشها  
 دة في قوله عزم لا يشهد احد الى ارض ما يكون عن لسانه فحسي لا يصح  
 معناه لان المنافع في الارض الا سئل من النار وكذا ان النار يبر  
 به ما يكون عند قلبه لان عصاة المؤمن يبدخلونها على انه لا يقع  
 هدر الكلام دفعا لهم لان دعواهم ان ما الكلام يشهد عنها قلبها وما الثاني  
 فبان يقال المراد بها ما يكون عند لسانه من الاضوال الحكم برعي وجه الخلود  
 لان حكمه بتعاقبه كان مستلزما له فبين عزم انه من ابي الشهادتها  
 تأتي ليس لغزوه ان حكم عليه منا عنده بانه مخلد في النار في عام معرفة  
 حال قلبه لانه ضيق لا يطعم على حاله الا الله ورسوله و ابو ذر رضي

الله عن الله ورسوله او ليس قد جعل الله لكم ملة صوفى اى ثوابا  
 مثل ثواب ما تصدقوا الا سقها من غير تقرير ما بعد النفوس وما  
 عطف عليه الواو كذا وفا عا ليس لكم ثوابا مثل ثواب ابا له عنينا و  
 ليس قد جعل الله لكم ان بكل تسبيحة صدقة يعني بكل تسبيحة اجر  
 كما جرد صدقة وكذا المعنى في قوله وبكل تكبيرة صدقة وكل خمرة

صدقة وهي عن منكر صدقة وفي بعض احكامكم يعني في جماع النماز  
 يتل ويضع احدكم اشارة اذ انما يكون صدقة اذ انوى قلبه  
 عن نفسه او زوجه او وصوله لوالده او غيره جهة اخرى

كل فاعلة صدقة و امر  
 لغة وفي صدقة

وهي الامتداد والاشارة وعلى هذه لا تكون صدقة صدقة قالوا  
 يا رسول الله يا عبا صدقنا سئمتك ويكون له منها اجر قالوا لا يا رسول الله  
 وضعها ان سئمتك تضع في حرام الكان عليه فيها وزر الاستغمام في  
 للتقريب وكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر قاله ابي العباس  
 هذا الحديث للناس من اصحابه اي جماعة من صحبه ما كوفي يا رسول الله  
 ذهب اهل هذه الاثوب يجمعون دينهم وهو المال الكثير بالاجور يصلون  
 كما نصلي لهذا استيناف جوابا عما قاله كوفي ذهب وتصومون  
 كما تصومون ويتصدقون باغصون الاموال لهم وحقنا الفخر الا نغدر عليه  
 ابي سعيد روى عن ابي عبد الله قال اية رجل منا اسلم يقال له ما عن  
 فاعترف بالزنا او بغيره فامرهم بتركه فزجرهم ثم قال خطبنا  
 فقالوا عزم ان كلما نطلقنا غزاة نصب على الحال في سبيل الله تخلف  
 رجل من عيالنا له نبي اى صوت الجملة والاسم حال كنيته النبي  
 وهو صوت عند رجوع على آية بشر يد اليا ورن تخفة واسمها  
 ضم الشان يعني لعين لزنبا على هذا الشان وهو لا اوتى على  
 بآية المحصول برب فعل ذلك اى الزنا لا تكتف به بشريد الكاف  
 اى لعدة نية بسبب ذلك الفعل اعلم ان المصنف لم يراع في سببه في  
 هذا الحديث لان الامذكور بعد او هذا كافي والحديث المتوهم لام  
 و ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله  
 اني اذ ذبحت ذبائحك فاني اذ ذبحتها فاني اذ ذبحتها فاني اذ ذبحتها

قاله لسائل سألوه عن الصلاة في ثوب واحد قال الخطاب في لفظ الحديث  
استحبابه ومعناه جزعنا كحال الذي كان السائل وعمره عليهما من جنس  
الثياب وفيه جوارب لسائل الاستغناء من ثوبين في ثوب واحد يعني ليس لكم  
ثوبان وكذا ليس لكل منكم ثوبان فيجوز الصلاة في ثوب واحد لا في ثوبين  
العورة الذي واجبه يحصل به وكيف خفي عليلين جواربها ليس  
معاينة رضى وعلم عنها قالت وقد روى الله صلعم علمه بمكة  
لأنه مصنف من ذلك وهو عصبان فقلت من اغصبت يا  
رسول الله فقال او ما شعرت اني امرت الناس باسم وهو امرهم  
بان يحلقوا رؤسهم ويحلقوا مناهلهم في الحد يبيده لها احصرها  
فاذا هم يترددون اذا التقاها ورددت في صبر من صبر صلوا  
مع احدكم كان لعدم صلوات النبي عنهم وقا ولو اني استقبلت  
من امر ما استقبلت ما هذه موصولة يعني لو كنت عالما وبطل  
احد مني ما علمت بوجه من تردد الناس في حلالهم وانتظارهم  
حلالى ما سقت الهدى معى ما هذه ما فيه يعني عدم حلالى كان  
لاى سقت الهدى معى والناس لم يكونوا كذلك ولير علمت ترددهم  
لا صر من العورة ولما سقت الهدى معى كما استقرت اى الهدى بمكة  
او ببعض جهاتها ثم اصدت بفتح الكهزة وكسر الحاء وتشديد  
اللام كما صلوا الكاف للقرآن اما معارنا بجلالهم اعلم ان الحديث  
ليس حديثا اخر وهذا لم يذكر المصنف راويه بل هو حديث



لعله بل شيئا  
فقلت بل شيئا  
عكس

واحد انما فصله بكلمة و بيان بان ما بعد لا و ربه المشيخي و اوله رواية  
مسلم فقط فصل و جابر بن عبد الله اعترف على الرواية عنه قال كنت مع  
ابن عمر بن الخطاب فأتته على فقال ما مثلك قلت اعيانا جلي فتخلفت  
فانخسه فصار سريرا بحيث اصبى ضلما لا يسمع حديثا رسول الله  
قال هذه روضة من ملك نعم قال ابراهيم شيئا فقال هلا تر وجه  
جارية تملأ عينا و تملأ عينا قلت اني اقول شيئا فاجبت انما تر وجه  
امرأة تخفف و تحت طهين فقال عمر اما انك قادم اما بالتحقيق  
حرف تشبيه فاذا عدت ما و الكيس الكيس يعني فبا ستر الكيس و هو  
العقل و الاصل ارد به هنا الجماع لانه لطلب الولد كانه جعله عملا  
و كرهة للتاكيد ما له له اي الحديث للرا و عا و فيه اسما ب سوا الا  
ما م اصولها به و الارشاد لهم الى مهاجهم و منافعهم و سوية  
بنت الحارث بن ربيعة اعترف على الرواية عنها قال ما اعتقت و لم يدع  
بلد استينز ان من ابن عمر فقلت اشقيا يا رسول الله اني اعتقت  
و لم يدع فقال عمر اما انك لو اعطيتكما اصولك كان اعظم  
لا جرك لانه الاعتراف خير واحد و لو اعطيتكما اصولك المحدث  
جني لصار صدقة و صلته و لا شك ان خير بنا افضل من خير  
قاله لها لما اعتقت و لبيدة و هي صبيحة و تطلقا على الجارية  
و في الحديث جوارن تبرع المرء بما لها بعز ذن و جها قليل  
كانا و كثيرا و قال لما لك لها ان تصدقها ما دون الملك

وفيه ان المصدق على الاقارب افضل من الاعناق وفيه تلويح على ان  
 الاعتناء بالاقارب من جهة الام يتعد الكرم لها من ايقان رضى  
 روعا مسلم عنه قال المار جع النبي عزم من ضير سائر كريمة فنزل في ارضها  
 للاسراحة فنام هو واهله حتى صارت الشمس قد استيقظوا  
 قال اصحابه فظننا فقال علم اما انه الصبر في اللسان ليس والنوم  
 تقريظ اي تعبير في فوات الصلاة ولا يتم لانعدام الاختيار من النام  
 ثم انما التقريظ على من لم يصل صلوة حتى يرحى وقت الصلاة الا ترى  
 اي على من ادرك الصلاة عامدا مثلا تقريظ في نسيانها المار وعاد ابو  
 هريرة رضي الله عنه قال ما نسي صلاة او نام عنها فكفار بها ان يصل  
 اذا ذكرها فمما فعل ذلك اي من نام عن الصلاة فليصلها حتى يتبين لها  
 اي لملك الصلاة وكذا ما نسيها فليصلها اذا ذكرها فاذا كان الغد  
 اي اذا جاء عند ذلك اليوم الذي نام فيه عن الصلاة فليصلها اي  
 تلك الصلاة التي نام عنها عند وقتها اي وقتها يصلح دون الفاسد  
 من الغد ليل يتوهم ان اداء الوقتية تغير عن وقتها قاله عذاة ليل  
 التعريبي وهو نزول المسافر في اخر الليل اسراحة بعد ما صلى الفجر  
 اي صلاة الجماعة باذان واطاعة وقضاء لها قال ابن عباس رضي  
 الله عنهما على الروي عزم قال ابن عباس رضي الله عنهما انما انصا  
 جبي العبرين بعزبان وما بعزبان في كبير اي في امر كان كبير عليهما  
 فعله قال القاضي لعله عن بالكبير يستعمل الناس ان يفعلوه بالا  
 جبر عليه وليس معنا ١٥ ان ذلك الذنوب غير كبير في نفسه اما صحتها

فكان ينبغي

فكان يسمى بالتهمة واما الارض فكان لا يستقر ما بوله معي كان يكتسب  
 عورية لاجل بوله وهذا الوجه بان يبلغ ذكر البول حينئذ لان  
 كسب العورة هو ما سواها كان ثمة بول اولم يكن وبان كلمة من  
 لا ابتد الغاية وهي تقتضي ان يكون ابتدا السر من البول وكان له  
 موصل في السر وقيل حناه لا يوقد عند بوله وكان ينتج على  
 بدنه وثيابه ويروي لا يستقره وكل من هذين الزيلين  
 سهل على الناس فعله ولكنه كبير في نفس الامر م ابو سعيد  
 زوي سلم عنه اما اني لم استخلفكم فيكم اعداءكم بالاذب في كل  
 كلم وهو بين الناس وفيه اطلاقهم يعني الاتهام ولكنه الصبر للمثبات

انما جبرئيل فجزى ان الله يباهيكم بالملك المباهة هي المفاخرة  
 لكنها غير مستقيمة هنا فالمراد بها اظهار فضليته للملائكة قاله حية  
 خرج على خلقه من احمابه وهي جماعة يستدبرون خلقه الباب  
 بكسر الحاء وفي اللام كقصعة وقصع وقيل الواحد خلقه بالتحريك  
 وجهها خلق بفتح الحاء على غير قياس كقوله الجوهري فقال ما

اجلسك قالوا اجلسنا نذكر الله ونحده على ما هدانا الاسلام ومثابه  
 علينا قال الله بالمد والجر على اعمارهم العثم الهمة في الاستقام  
 وبالانصب بغير مد على خوف من الجرح والاعمال العثم ما اجلسك  
 الا ذلك وما عينه تا عينه قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك وفيه بيان  
 فضيلة الاجتماع للذكر في سعد بندي وقاصار في الفاعل على الرواية

قال فرج النبي عم الى عزوة بتوك و ضلفا عليا علي اهل بيته فقال الملقون  
 ما تركه الا الكون مستقلا منه فلما سمع ذلك قال ذى صفة ما حزر النبي عم  
 بعينهم فقال عم كذبوا وقال اما من منى ان تكون منى بمنزلة هرون من  
 موسى غير ان لا نبي بعدي قال له لعلي عند حوز وجهه الى عزوة بتوك  
 تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في حديث يا علي انك منى بمنزلة  
 هرون من موسى م و بنو العاصم وروى مسلمة اما علمان  
 الاسلام يهدم ما كان قبله اي من الكفر والمعاصي سوى حقوق العباد  
 فانحالا تسقط لو كان المسلم ذميا قال الشيخ الشافعي وكذا لو كان حربيا  
 فانه اذا اسلم لا يطالب بشيء من حوائج لوفته و اصد او ارضه لئلا  
 احزنه بدار الحرب ثم اسلم لم يؤخذ بشيء منه وان الكهنة يهدم عن  
 نحو ارضه بالهجرة ما كان قبله اي من المعاصي ما كان قبلها اي من المعاصي  
 المصيبة عليها حقوق الله من العوق بانها او اما الحقوق المالية كالزكاة  
 وكفارة نهيي المالية فلا تسقط الا في من حقوق الغور وان ابرح  
 يهدم ما كان قبله والحكم فيها حكم في الهجرة لكف ما ورد في حديث  
 اخر من انه سأل الله تعالى في المرزولفة ان يغفر ذنوب جميع الحجاج  
 وقال و ذنوبهم حتى الودع والمطامع واجاب الله دعاه يقتضى ان  
 يكون ما قبله من الذنوب بان ابرح على الطلاق وانما ذكر ابرح والهجرة  
 مع الاسلام تأكيد او بشارته و من غيبا الى مبايعته قاله له صبي  
 قبضا اي الروى يده عن البيعة بعد قوله النبي عم ايسر بيعة

يا رسولك

ابا عليك على الاسلام وبسط عم يمينه فقال ما لك يا عمرو قال  
 اي الروي وادرك ان اشترط قال اي النبي عم اشترط ما اذا كانت  
 ينبغي ان لا يقدم ما اذا علم اشترط لانها اذا بمنزلة كلمة واحدة  
 مضمومة المحل على انه مفعوله ومضني عن الاستعظام وهو يعنى  
 الصدرة فتوصيه الكلام ان يقدر قبل اشترط ما اذا المتأخر  
 معناه قال النووي في ضبطه اشترط بما اذا بانها الباقية ان  
 يكون البارزة للتركيب كما وظايرها وان يضمن اشترط مع تحاط

قال ان يعنى م ابو هريرة روى عن ابي سلمة عن ابي الوفاء

حين اصبحت اعود بكلمات الله التامة من اللغز ما صلوا قال  
 بعضنا ان صحت هذا مقام من يبنى له التفات الى غير الله واما من  
 من علة في بحر التوحيد بحيث لا يرك والوجود الا الله لم يستقر  
 الا بالله ولم يلبس الا اليه والى عم لما سر في عن هذا المقام اعوذ  
 بك منك تقدم معنى الكلمات وتمامها في الباب الاول في حديثك

من نزل منزل لم يغيرك قاله ابن ابي راسول الله ما لعنتك

من اعوس بالدغنى البارحة قبل ما للتعجب اي اي شئ لعنته وويل

موصولة وهي مبتدأ خبر محذوف اي الذي لعنته لم عظم قال ابو

هريرة روى عن ابي الرواية عن قال سال ابا عبد الله اي الصدقة

اعظم فقال عم اما وويلك الواو في العتق لكنه جرى من النبي لزم

على العادة بلا قصد اليه في البناء على بناء المحمدي

التفصيل جواب العتق المحزن ما سألته ان تصدقا اي متصدقا فحذف احدى  
 الثاني وانت صحح شيخ الواروق في الحال الشئ هو الجمل مع الحرص وقيل  
 الشئ عام يكون بالمال وبالعرف والجمل يختص بالمال كمنى العتق  
 اي تعول وتفسر لا تتلق مالك لئلا تصير فقيرا ~~فقط~~ وما مل الغني  
 يصنع المم مع بطله اي تعول انك مالك في بيتك غنيا عن زيار  
 عند الناس زاد مسلم وامل البعاء ثم اتفقوا اي الشئان على قولهم  
 ولا يهد بالصب اي لا يرد صدقته وهو عطف على تصدق وكلاهما  
 ضرب من ايمان محذوف اي افضل الصوة ان تصدقا حال محتمل مع احيانا  
 جلد والى المال واقتضا صلح به لا في حال شئك حتى اذا بلغت اكلون  
 المراد به ان يقرب الروح بلوع اكلون اذ في حقيقة بلوعها لا يقدر  
 على العول غايبا قلت لعلان كذا ولعلان كذا يعني اذا وصلت الى  
 هذه الحالة وعلم ان المال يصير لعنك تعول لورثتك اعطوا سالي  
 فلان واصرفوا منه سالي في عارة المسجد العلاني وقد كان لعلان  
 يعني والحال انك للمال فتلك الحالة يكون متعلما لعنك لا يجوز  
 تصدقك فيما زاد على ثلث مالك وانت متصدقا في جميعها فكيف  
 يقبل تقدر مسلم بقوله اما وابيدك يعني تقدر مسلم بلقظتها احوها  
 قوله اما وابيدك لتباعد والثاني لفظ البعاء في موضع الغني  
 في المسيد بغير ندرية اتفقوا على الدر وايم عنه اما والله لا استغنون

لك ما لم انه

وهم لك صالمة نفس متلك على بناء الجحيم من انفق عندك اي عند

استغفارك فانزل الله ما كان النبي والذين آمنوا ان يستغفروا الى

قولهم اي ابي الجحيم اي انزل الله هذه الآية وهي وما كان النبي والذين

امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين

لهم انهم اي ابي الجحيم بعينه ما كان ينبغي قال المفسرون انه

نفي وفي المعنى نفي الواو ولو كانوا للحال قاله لا يطالب عند

وفاته قاربه ربه ربه انفقوا على الرواية عنه اما كفى صدقكم

اذ ارفع ربه جبل الراهم ان يكون الله ربه رسا الجار او يجعل

الله صورة صورة كمار هذا مثل من ادوا قال التور وب

وعنه وهو غير محمول على حقيقة لان الكفر لا يكون في هذه الاية

بل هو عبارة عن ان لا يعتد بما فعل من الامارة كما لا يعتد

باعتقالاتها بل بالفرض والصلواتية وقال الامام الطيبي معناه

يسحق به هذا العقوبة والدينها هذا الجزاء وعدم فعل الله ذلك

فضل منه وقيل دليل على ان الامام لا يرفع ربه قبل الامام

في الركوع ويقاس عليه السجود فصل قاربه ربه ربه

انفق على الرواية عنه مثل الخيل والتمسك فمثل جليلي

عليه جبتان بالبا الموصده او جنتان بالنون بعد الجيم

اي سترتان والمراد بهي درعان ووضعت النون وقول ابو لي

بالنون والثانية بالبا بل مثل يدل عليه قوله ما جد يد اذ

التمسك فبصورة استعد عليه اي صار كمن جلا اراد ان يلبس

درعا واسعة فصبيها على راسه بسهل اللبس عليه وسيلان يديه في كفيها  
ويبريد ذليلها على بدنه حتى سقرته وحسنته وهو معي قوله عزم حتى تقوى  
انته على بناء المحض من باب التفعّل كما يجوز التثنية لظوله ويستتر فيه  
بدنه فكذا الجواد اذا قصر بصرفه سهلت وانبع صدره وانسكبت  
بالعطي يداه وصارت الصدقة جنة عليه وحسنته واذا اهلهم

النجيل بصرفه تقلصت عنه اي صار كمن صله اراد ان يلبس درعا  
صنعة فتعلد الاربع عنه اي اجتمع على عنقه وانضموا يداه  
الى راعيته جمع ترعوة وهي العظم الذي بين شفرة الخش والحائق

والنقبضت كل صلعة الى صاحبها فيجهد ان يوسعها اي تلك الاربع  
فندخل يديه في كفيها فلا يستطيع ويروي فلا تشعب فكافئ الروح  
ثقل على من غير خصين لبدنه فكذا للراي النجيل اذا اراد ان يصدق  
صفاق صدره وانقبضت يداه عنه فلا يستطيع عليه فيبقى بل خصي

من الصدقة م ابي موسى رضي وعيا مسلح عنه مثل البيت الذي

يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والملكيت  
قال الشيخ الثاني في تشبيه البيت بالحى والملكيت من حيث وجود  
الذكور وعدمه وقيل المضاف فيه معذر عن مثل ساكن البيت وفيه نظر  
لان ساكن البيت حى فكيف يكون مثل حى الى هنا كرامه واقول  
الحى المشبه به من يتفق بجملة بذكر الله وطاعته فلا يكون نفس المشبه  
كما يشبه المؤمن بالحى والحاو بالملكيت مع كونها صيدى من قوله تعالى

او من كان منها



او من كان ميثاقا حينا على تشبيه غير الذكر من جهة ان ظاهرها  
 طلاوبا طنه ياطل انسي ما تشبيه بيته به يشهد عليه الزوق  
 م جابر صخر وى مسلع عنه مثل الصلوات الخمس كمثل نجر جار عن  
 اى كثر الماء على باب احدكم يغتسل منه كل يوم حتى يردت  
 فمنا فعل كذا لا يبقى في بدنه وخرج فكذا من صلى الصلوة الخمس  
 لا يبقى منها مغارة شيئا ح النعمان بن بشير صخر وعا النجار عنه  
 مثل القارح في صدور الله اى المحبت عند الحارم والناهي عنها  
 والواقع فيها اى المرتكب للمناهى كمثل قوم استهوا اى افسر عوا  
 على سفينة وخذشارة الى اسباب الوعدة اذ تشاجر وادعى  
 اكلوا منى الاعلى والاسفل وذلك اذ نزلوا بها جملة وادى  
 نزلوا مسوقا في سبوقهم الى مكان فها صوا به فليس لاصوان  
 يقم منه فاصاب بعضهم اعلاها اى الطبقة الاعلى من السفينة  
 وبعضهم سفليها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء  
 من وادعى من فوقهم فقالوا انا لوضفنا في نصيبنا من قانوم نود  
 من فوقنا اى من العوقم بالمرور عليهم جو بالو محذوف اى كان  
 صفا فاننا تركوهم اى ترك الاعلون الاسفلين وما ارادوا  
 اى مع ما ارادوه من الخرق ولم يمنعوهم عنه هلكوا جميعا وان  
 اخذوا على يدك اى ان منعوهم يقال اخذ عليه اذا منعه

نحو ان نحو جميعها فكذا العوام اذ انكروا من باسرا لمنكر فيهم عاد العوام  
 عليهم من نزول البليغ العامة بسببهم وانكروا عند ذلك نحو كلهم  
 ق ابن عمر رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب عن مثل العوز ان كل الابل المعتمدة  
 اى المعتادة بالعمال وهو كبد ان عقالها يشد يد العاق و  
 كفتيها اى شد بها كبد ما فيها مسكها وان لم تكنها ذهب  
 انما شبه العوز بالابل المعتادة بالعمال اشارة الى ان العوز اى عبيد و انة  
 يذهب ان تركها ق ابو موسى ربه انفا على الرواية عنه مثل الموء من  
 الذي يوزن مثل الانزعة بضم الهمزة والواو تشديد الجيم ومثل  
 الموء من الذي لا يوزن مثل الهمزة لا يخرج لها وطعمها حلوة في  
 بعض المنع طيب مكان حلوة ومثل المنافع الذي هو العوز مثل الدر  
 حبانة ربحها طيب طعمها مر ومثل المنافع الذي لا يوزن لوزان  
 كمثل الحنظله ليس لها ربح وطعمها مر اشارة الى عدم ضرب هذا  
 المثل الى حبان منها انه ضرب بما يخرج من الشجر للمشاكلة التي بينه  
 وبين الابل فانها من ثمرات النعوس وبها انه ضرب بمثل الموء من  
 بما يخرج من الشجر ومثل المنافع بما بينه الارض تشبها على شتان  
 الموء من وارتفاع عمله واخطا شتان المنافع واصباطه و  
 منها ان الاشجار المثمرة لا تخلو عن غيرها وسبقها و يربحها كذا  
 الموء من يقضي الله موقوفه به ويعلم ويهدبه ولا كذلك الحنظله  
 الجهله المكروكة بالعمال ق جابر بن عبد الله عن مثل الموء من السنبلة  
 قال صاحب الحقة هذا كحديث الخ مما انفا على الرواية عنه

كفر روى

لكن روى مسلم عن جابر وكذا البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه جابر

كما ذكره الشيخ في كفاية الروح فتعق مرة وتقع اخرى ومثل الطامسة

مثل الارز في بفتح الهمزة وبلد كهل ساكنة ثم زاد هذا هو المشهور

ذكر الجوهري وصاحب المعجم بفتح الهمزة هو شجرة بيضاء شجرة الصنوبر

يكون بالشام وبلاد الارمن ومثل هو شجر الصنوبر لا من ال ويا بفتح ال تنقير

يعني انا المولى من كثير الهم في بدنه وماله غالباً فيكون عفاً سيادة والكافر

ليس كذلك قبيحة بسيادة كاملة يوم القيمة م النوان بن بشير روى

مسلم عنه مثل المولى في نوادرهم بتشديد ال وال مصدر نواد داي

تجارت وقع في بعض النسخ بدون في فكل بدل من المولى يعني بدل المشي الى

وترا علم اي قاطعهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى بعضه بداع من

الدعوة سائره اي باء الجسود اسم فاعل من ساء اذا بق وهو كما

يقل في الحامد فيتعلمه مومنه اجمع بالسحر بفتح الهاء من اء النون

والحرف اعلم ان لفظ الحد من خبر لكن معناه امر يعني كما ان الرجل اذا

قال لم بعض جسده سري ذلك الام الى جميع جسوة فكذلك المولى منون للموتوا

كقضى واحدة اذا اصاب احداهم صيبة ليغمم بتلك المصيبة جميع

المومنين ولينقصوا من المقام ابن جرير روى مسلم عنه

مثل المناقاة كمثل الشاة العائنه اي الممرودة دة بين الغنم

اي العظيمة من الغنم تغير الى هذه اي تهدي الشاة الى

هذه العظيمة مرة والى هذه مرة الى العظيمة الاخرى ولا تستقر

في احد يهي لا انها عن بيده ليس منها فكذلك الما فقال يستعمل بالمسلمين ولا الكا  
منه بل تعبر بالكل منهم انما انتم في جلد برية اتقا على الرواية عنه مثلي ومثلي  
الارباب كرجل اى كمثل رجل لبي دارا فاكلها ابو صنها الا موضع لبنة فانه لم يكن  
ظليا عنها وجعل الناس يدخلونها ويخرجون اى من صنها ويعبر كون  
لولا موضع اللبنة جو ابلو لا محذوف اى الكانت كالبنة و زاد مسلم فانما هو  
ضع اللبنة الموضع رايد المعنى فانا اللبنة اى المصنوع محذوف يعنى فهو وضع  
موضع اللبنة حيث ضمت الاربعة م جابر رضي وعاصم عنه مثلي  
ومثلكم كمثل رجل اوعدا راجعنا الجناد بجمع جنود بفتح الجيم  
و فتح الال و صنها و طاه القاصي بكسر الجيم و فتح الال وهو موضع  
من الجراد والواشي جمع فرشة بفتح الفاء وهو د و بية نظير و تعة  
والنار يقع فيها وهو يذبح عنها اى يدفع عنها النار والوقوع  
فيها وانا اخذ بحجر كيم بضم الكا و فتح الجيم جمع حجرة وهو مقعد الال  
زار و حجرة السراويل موضع النكة عند النار اى اذ دفع عن النار  
جهنم و رستم تقلبون بشدود اللام اى تخلصون من يدوى و  
تطلبون الوقوع في النار بتركها مرة و ارتكابها كهيته فصل  
قا ابو سعيد رضي اتقا على الرواية عنه اياكم و الجلويس و الطرقات  
يعنى احذر و اعف الجلويس في الطريق انما حذر النبي عم عنه على وجه  
الكره لان الحقوقا كانت متعلقة بالجلويس فيه و ضاف عزم ان يقول بعضنا  
عند القا عد فقا لور ايا رسول الله ما لنا من هجانا بعد نحدث فيها  
ما نأخذ البعد بشدود الال يعنى العرفة اى كنا نحتاج الى الجلويس  
 في الطرقات

في الطريق وما يتفرق منه فكيف تفعل فقال رسول الله ما ذاب بيتي الا الجلي  
 بفتح اللام مصور مجيى اذا استفتح عن الافعال الا عن الجليس والطريق  
 يعني اذا دعت حاجته كصالح الجرن وغيرها فاعطوا الطريق صفة واقعد  
 فيه بقدر حاجته قالوا وما صفا الطريق يا رسول الله قال غضا البصر  
 يعني كغضه عن النظر الى المحرم وكذا الادي الى الامتناع عما يورد  
 المدينين والسلام والامر بالمعروف والنهي عما المنكر عتبة  
 بن عامر روى اتفعا على المروية عدة ايام والوضوء على النساء اريد بالوضوء  
 الخلوقة ههنا فقال رسول الله انما الاضمار يا رسول الله اريد بها الجوا  
 بسكنى اليهم وبين الزوج يعني اجزى عن ذنوب الجوه عليهم انه يجاز  
 ام لا فقال الجوه الموت يعني ضلوا المرأة وهو هامة يورد على الزناها  
 على وجه الاضمان فيقود على الموت بالنسب او معناه انما يورد على  
 هلاك الدين وهلاكه كهلاك البون او معناه الجوه مثل الموت  
 فليحذر عنه كما يحذر عن الموت قبل المراد من الجوه هنا غير ان الزوج  
 وربه لا يراها من المحارم لا ينعان عن ذنوبها على المرأة ومالك لا يلم  
 نفي الدين الجوه يستعمل عند الناس اليوم ذبي الزوج وهو محرم  
 من المرأة فلا يمنع من الذنوب عليها مثل الموت في ذبي هرة روى  
 روى البخاري عنه ايام والظن اريد به ~~الظن~~ اسوء الظن كما قال  
 الله تعالى انما بعض الظن اثم قال النووي المراد به ما يستوعب  
 صاحبه دون ما يحيط بقلبه فان الظن اقام المظن مقام المظن

اذا القياس فانه لزيادة تكليف المستدبر من هذه السمع ضاع على  
 الاجتناب الكذب الحديث اي حديث النفس لانه يكون بالقاء البطلان  
 قال ابو هريرة رضي الله عنه في الوصال اح ايامكم والوصال روم في الاول  
 علامة ق لانه كان متفقاً عليه وروى الثابت بعد موت النبي في اشارة الى انه  
 كان مكرراً في البخاري يعني احذر من ان تصوم الوصال تقدم الكلام عليه  
 في الباب الثاني في حديث انكم تسلمون من شئ روى البخاري عنه  
 ايامكم ودعوة المظلوم اما حذر عنى لانه للظلم تاثير قوي في نفس  
 المظلوم فيكون اشتد من عاوى عاوى **كلام** سجابه دعائه وراقا كان كافر  
 فانه قلت يفتح من ان دعاء الكافر حبيرو وقد قال الله وما دعاء  
 الكافرين الا وبطلان قلنا الاية في حق دعائه للنجاة من النار في الآخرة  
 مثل يفتح من عدم اعتباره في الدنيا **ابو قتادة** روى مساعدا  
 ايامكم وكثرة الكلف في البيع فانه يتفق من باب التخييل اي يروج اليه  
 ثم يحق بفتح حرف المنارعة اي يذهب بركته ثم ابو هريرة روى  
 مسلم عنه قال فرج رسول الله صلعم وكان معي ليلة الجوع فلقني  
 ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجك من بيتك هذه الساعة ما الا  
 الجوع قال ابن عمر والذئب نفس بيده لا اخرجني ما اخرجك من بيتك هذه الساعة  
 الى بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فادهر ليس في بيته فلما رجع المرأة  
 قالت امرضا والفقير فقال عمر لها اين فلان ما انا ذهب يستعذبنا  
 لنا من الما اذ جاء الاضمار فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصاح به  
 فقال الحمد لله ما ارجو اليوم **الكرم** امنا ما منى فانطلق في ايام  
 بعد

عجذقا حية مبرور مبرور طبا فقال لا كلوا منها هذه ثم قصده وزيده سكتة  
~~فقال~~ ليديج ذبيحة فقال عزم اياك والحلوقا يعني لا تدبج الرثاة  
 الكلوب فذبح لهم رثاة فاكلوا منها ومن العذوق فشرّبوا من الماء فلما  
 شبعوا اور ووا قال عزم لصاحبيه واليدى نفسي بيده لئن لم اعط النعم  
 يوم القيمة قال القاصي المراد به السؤل عند القيام بحق الشكر عن  
 التوزيع وقال النورى هذه اسئلة تجد ادا النعم والامتنان لا يسؤل ال  
 تقرب وقال الطيب يدل على العول الاول ما جاء في حديث ابي هريرة  
 لما قال هذا العول اخذ من العذوق فضر به الارض حتى منار منه <sup>اليسر</sup>  
 قاله لابي ابيهم رضي بالتا المثلثة قبلها ياء مثناة ككتابنا الشبان  
بفتح التا المثناة فوقا وتشديد اليا المثناة تحت مع كسر ها

هذه

فصل في البراءة عان رضي استغنا على الرواية عنه انا ابني

لا الكذب يعني ابني صالا لا كذب فيه ولا افر عن الكفار انا ابني عبد المطلب  
 نسى عزم نفسه الى جده دون ابيه لشكره به حتى يقول كثير من الناس  
 للبي عزم يا ابن عبد المطلب فان قيل كيف افخر ابني عزم بمشرك وكان  
 ينهى الناس عن الافخار يا ابي فلنا المسمى عنه بالكان في غير الجهاد  
 وقد رضنا عزم في الافخار نعم وقيل ان عبد المطلب قد كان راى  
 رثيا يشتر فيها بظلم النبا عزم وكان تلك الرواية مستحورة عندهم  
 فارد ابني عزم بذلك العول لتذكيرهم بانه عزم لا يبد من ظهوره  
على الاعداء اللهم نزل نصرتك قاله يوم حنيني لما اكرم اصحابه

قبل كان في ذلك اليوم اثني عشر الفا فلو افا و لو رسول الله صلعم  
 وكان ركب على بغلة بيضا نطق بر كص بغلته حمة الكفار قال الامازي  
 ارجح به من قال الرجز ليس بشعر لوقوفه وكلام النبي عزم و اجيبا عنه  
 بان الشعر ما يقصد الى قافية فيه وهذا وقوفه النبي عزم انما مثل يكون  
 شعرا وان كان موزونا وقد غفل عنه بعض العلماء فواء وانا اني  
 راكذ يا بفتح الباء الموحدة الروي واما الرواية باسكان الباء انما روى  
 روى مسلم عنه انا اول شنيع في الخبز اي شنيع لعصاة امي في قوله  
 الخبز او مخرناه اول شنيع في الخبز لرفع الدرجات لم تصدق قبي  
 من الانبياء ما صدقت فخل ان كل واحد على بناء المحمدي وما صدر ربه اي  
 مثل تصديقي وهذا كناية عن كونه اكثر امة منهم وانا من الانبياء  
 نبيا ما يصرفه من امة الارض واحد و ابو هريرة رضي الله عنه على  
 الرواية عنه انا اول الناس اي اقرنهم باينهم كان سائلا قال  
 ما سبب الاولوية فاجاب عزم بقوله الانبياء اولاد علات اي ائمة  
 لارب شبه عزم ما هو الموصوف من بعثة جملة الانبياء وهو رتبة الخلق  
 بالارب وشبهه بقرابهم المتفاوتة في الصورة المتعارفة والفرق  
 بالامهات وكيس بيني وبينه بني بطل بهذا قوله من قال  
 الحواريج كانوا انبياء بعد عيسى عزم و ابو هريرة رضي الله عنه  
 على الرواية عنه قال كان رسول الله عزم اذ اروي عن النبي يسأل ان  
 ترك لديني وفاصل عليه والاقال صلوا على صاحبكم فلما نهى الله

عليه



عليه الغفران قال انا ارويكم مني من نفسي من نور علي بنك  
 المحجل اعيان فترك ديننا فعلى وفتنا ووه وفيه اصحاب علي بنك  
 لصاحبه في عدم كبريت الكفالة عند الملت المخلص ويمكن  
 ان يجاب بان من قبله بان هذا الاستزام من ابن عم كان بترعا و  
 هو لا يقتضي قيام الدين بالالكفالة فيقتضيه والذمة ضربت  
 بالمولد فان ترك ما لا يتعد الدين اليه والاسقط والكفالة  
 بالدين الساقط لا يجوز ومن ترك ما لا يفلور منه لعل بركة عم  
 الصلاة على المديون كان كمن يفتن المديون ارجو علي وفتنا دينه والرز  
 حرج علي من مطلقه قيل مقنا وعم ذلك كانها يدخر لمصالح ا  
 لم يكن وقيل كان من خالصها له م ابو هريرة رضي روي عنه  
 انا سيد ولادم يوم العتمة فتدبر مع دنة سيدهم في الدنيا ايضا  
 لان سودة رظهم فتم لكل احد بلا معانذ كما قال الله تعالى لمن  
 الملك اليوم لله الوارث القهار مع ان المثل كان له في كل حال  
 قال النور ولم يقل عم هذا الحديث فخر لما جاء عن روي  
 ولا فخر يعني لا اذ فخر به لانه ما كان يكسب بل كان يفتن به فضل من علي  
 واما ذكره فاما لا مثال قوله تعالى واما بنجة ريك فخر  
 واما انهما يجب تبليغه الى امته كي يعتقدوه ويتبعوه اعلم  
 ان الادميين افضل منا الالائكة خواصهم من خواصهم وعوامهم  
 من عوامهم عتواهل السنة فاذا كانا عم افضل من الادميين

يكون افضل من الخلق كله واما قوله عم في الحديث الا لا تفضلوني من  
 بين الانبياء فهو على النبي عند تفضيل يرد الى تنقيح المفصول  
 او الى الحضور كما وقع بين مسلم وهو ذكره او عند تفضيل في نفس  
 النبوة فانها مساوية بينهم او على انه عم قبل ان يعرف انه سيد ولد  
 آدم او قاله تواضعا واول من ينشق عنه العبر يعني انا واول من يعاد  
 فيه الروح يوم القيمة واول شافع واول مشفع بشر بعد الفاعل  
 معقول الشفاعة وانما ذكره بعد قوله اول شافع لانه قد شفع اثنان  
 فيشفع الثاني قبل الاول خ جابر رضي روى البخاري عنه انا شهيد  
على هوى اليوم القيمة يعني قتلي احمدي جمع قتيل يعني انا شهيد عليه  
 بانتم سعوا في سبيل الله حقا السعي او بانتم مسخون بكما لا الاجر  
 لانهم لم يصيبوا غنمة في الدنيا و جابر رضي الغنا على ادراية عنه  
 انا فرط على الحوض تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ابي فرطك  
 ٢ ابو موسى رضي انا محمد ابي كثير الحمد لان اهل السماء والارض يتوون  
 و احمد ابي اعظم حمد من غيره لانه حمد الله كما يمدح بجزءه  
 والمغني بشدة يد الفاء وكبرها لانه اعم اعقاب الانبياء وفي فقام وبنى التوبة  
 لانه كبر الاستغفار والرجوع الى الله اولان التوبة في امته صارت  
 سهلا الا يرى ان التوبة عبدة العجل كانتا يقتل النفس لعونه تعالى  
 فابى الى بارئكم فاقبلوا الغنم اولان التوبة امية كانت ابلغ  
 من غيرهم حتى يكون التائب منهم كمن لا ذنب له لا يواخذ به في الدنيا

ولا في الاخرة

ولا في الاصره وعزيم يوم اخذ في الدنيا لا في الاصره وبني الرجم لان كان  
سبب الرجم وهو الوجود ولعمري له نقول لولاك لما ضلقت الافلاك ووق  
اطراف ابي مسعود اي كتابا جامع في طرف الحديث واضل اثارها

وبني الرجم وبني الملجم اي الحرب بالانز بعث بالقتال ولم يذكر وبني التوبة  
فان قلته المبعوث بالقتال كقولك رمة قلت كان ام الابن يا يهلك في الدنيا  
اذ اتم يومها بهم بعد المعجرات وبني عزم بعث بالسيف ليريد عوايه عن

مطلب  
للبنية الف  
اسم

الكفر ولا يتا صلوا وركونه عزم بنو الحرب رمة فان قلته لم خصص هذه  
الاسماء بالذكور واسماؤه اكثر من ذلك في حيدل النبي عزم اي الف اسم قلنا هذه  
الاسماء كانت معروفة عند الامم السابجه ومكتوبة اولان الموحى اليه في ذلك

الوقت كان هذه الاسماء سهلا بن سعد بن روى مسلم عنه انا وكافل البيت  
اي القام بمصالحه سواء كان من مال نفسه او من مال البيت وسواء كان

البيت في بيامنه اولا كها تاتي في الجنة وارشاد اي النبي عزم بالسبابه  
والوسطى هذا من لفظ الدوى معي الحديث ان كافل البيت يكون في الجنة

مع حفرة النبي عزم لان درسته تبلغ درسته وماروعه ابنه فزج بني  
اصبعيه عند ذكر الحديث يجوز ان يكون اشارة الى ذلك

ق حاشية رضى اتفقا على الرواية عنها قالت كان يوم عيد بلعب السوادان  
بالدوق والحرب فسالت النبي عزم ان انظر لهم قاله ستهديت قلت نعم

فاقامني ورايه وقال عزم دوتكم اي خذوا في لعبكم كما تلعبون يا بني ارفدة  
هذه كنية للحبيشه والارفدة بفتح الحاء وكسر هاء اسم ابيهم الا ودم

قاله يوم عيد للسودان وهم طابفة من الحبيشه ويرقصون وكانوا يلعبون

بالدرفق جمع الورقة وهو الحففة والحرب بكسر الحاء المجهلة جمع الحربه ووالجود  
 رضى الى النظر الى العبد اذ لم يكن فيه الكهو كالوثر فالمنزلة وعره همارو  
 انه عدم متر على الصحا بالدرفق فقال لضور يا بنى ارددعة حتى يعلم الكهو  
 والضاك ان يزد يننا فسمى اسدلا به من ايرن اباحة السماع اذ لم يكن فيه  
 كهوى وقت العبد والختان وعند اجتماع الاخوان وردت بان الارسال  
 كان لعباله باله الحرب والسماح ليس في حناه في عابسة رضى ارتقا على  
 الرواية عنها قال لما قال عزم انى رديت دار هجر فكم ذرتا نخل بينى  
 لاربناى بجهت ابي للهجرة الى المدينة لصخرة من الكوه فقال عزم على  
 رسولك بكسر الراءى كفا على هبيلك ولا تعجل فانار صوان يوحى الى  
 قاله لابي بكر قبل الهجرة ق صعنة بنت عيسى رضى بضم الحاء المجهلة  
 واليا المشددة بعد اليا المختوص قاله كان ابى عزم معكفا فابنته  
 ازوره ليل فحدثته ثم تمت فقام معي ميثا يعنى الى الباب ثم صرنا  
 فلما راى ابى عزم اسرعا فقال عزم على رسليما انها صعنة بنت حبيبي  
 فقال سبحان الله انى قاب غيلك يا رسول الله فقال ان الشيطان  
 يحرس من اهدا آدم مجرى الدم فتيل انما خاف ابى عزم ان يظننا به  
 ظن الكهف فكيف افا على وكان اسر عها قاد باق ابو موسى رضى  
 ارتقا على الرواية عنه على رسلكم اعلمكم ورا بشر وان من افة الله  
 عليكم انه ليس احد من الناس يصلى هذه الساعة عزيم او قال ما  
 صلى احد هذه الساعة عزيم هذا شك من الدراوى قاله حين اعزم  
 بالصلاة

بالصلاة

بالصلاة اي دخل في الظلام لتأخر اداكها وكانها عادة يبرعون بعدة الى  
 الانشراح م ابو هريرة روى مسلم عنه عليك فعد بجمع الزم  
 ا لسمع والطاعة اي طاعة اميرك في عسرك وبيرك اي في فورك وغنا  
 بك ومنشطك ومكرهك اسم زمان او مكان اي فيما يوافق طبعك او  
 لا يوافقك وادثرة عليك وهو بالفتحات المثلثة اسم من الانبياء  
 وهو الاختيار يعني اذا فضل اول الامرك احد اعلين بغير  
 استحقاق فاصر عليه ولا تخالفه وانما قال وادثرة عليك وان قوله  
 ومكرهك يتناولها اشارة الى سدة تلك الحالة م توبان روى مسلم

الاسم من الانبياء  
 وهو الاختيار  
 يعني اذا فضل  
 اول الامرك احد  
 اعلين بغير  
 استحقاق فاصر  
 عليه ولا تخالفه  
 وانما قال وادثرة  
 عليك وان قوله  
 ومكرهك يتناولها  
 اشارة الى سدة  
 تلك الحالة م توبان  
 روى مسلم

عنه عليك بكثرة السجود فانك لتأخذ الله سجدة الارض فغدا الله  
 بها درجة وسط بها عندك خطيئة قاله له حتى سأل عن عمل  
 يرضه الله به اجبه ووزن دلاله على ان كثره السجود افضل من طول  
 القيام بعدتم وهذا الباب في حديثنا من ما يلقى من ربه وهو ساجد  
 م جابر روى مسلم عنه قال امرنا رسول الله بقتل الكلاب ثم كفى  
 عن فقال عليكم بالاسود البهيم وهو الذي لا يخلط لونه لون اخر  
 ذي الطفيتي الطفينة بضم حوق المقل وهي شجة العيني التي  
 يجمع البياض والسواد ووضوحها غورها شبيه الخطيئة الذين  
 على وجه الكلب نجاسة من وضوح المقل يعني الزموا بقتله يعني  
 الحرة بقتله فانه شيطان يعني الكلب تفسير للاسود اوجه به احد  
 على ان صيد الكلب الاسود لا يحل قلنا المراد به بيان جناسته لان  
 الحكيم يعبر عنه بالشيطان والعادة لا تخرج من جنس الكلب

قاجار رضى اتفق على الرواية عنه قال كذا مع ابن عم بمر الظهر ان بنى الكباش  
 وهو انضج من بئر الاراك وقال عم عليكم بالاسود منه اى من الكباش  
 لان اسوده انضج فانه اطيب قاله بجر فقلت اكننت ترعى قال  
 اعم البني عم نعم وهل من بني الارعاها لعل الحكمة وزرع كل بني الغم  
 ان يحصل له التواضع بواحدة الصنع عام ابو هريرة رضى روى مسلم عنه  
 عليكم من الاعمال ما تطيقون يعنى لا تحملوا انفسكم اولاد كثيرة ورو  
 فيها من العبادات لا تقدر على صوابها وتتركها فان الله لا يهل  
 بفتح اللام الملل فتور بعضه للنفس من كثرة بشئ وهو مستحيل في  
 حق الله فيرد به ترك الثواب عبرة بالملل ليرد ويرج قوله في تلو  
 اى تتركوا عبادته وتقبل معناه لا يترك الله فضله في تركه  
 سؤاله اعلم ان الشيخ رضى عن هذا كونه بعلامة علم عن ابي هريرة  
 لكن رواه البخاري ومسلم والنسائي عن عائشة رضى كذا قاله ما  
 حب التحفة في عائشة رضى عن البخاري عنها ههنا بسكونها اى اهلى  
 ههنا يا عائشة عليك بالرفق وهو اخذ الامر باسير الوصوف و  
 احسنها وراياك والحق اى اخذك عن العنف وهو صند الرفق  
 والحق قاله لها صبي قالت لليهود عليكم السلام ولا لعنة بعد  
 قولهم للبني عم السلام عليك ورد في عم عليكم بقوله عليكم  
 فنصل قاجار رضى اتفق على الرواية عنه لك التمن ولك الجمل  
 لك التمن ولك الجمل ~~لك التمن ولك الجمل~~ لرفق التاكيد قال له تقدم  
 بيانه

بيان في الباب الاثني عشر في حديثي قد اخذت بجلال م ابو مسعود عن عبد بن  
 عمر والاضار في رضى من علم عند ذلك بها اي بما يلحقها يوم الجمعة سبع  
 مائة ناقة كلها مخطومة يعني موزلة هههه للركوب بالخطام والاصل  
 الزمام يحتمل ان يراد به ظاهره فنكون له في الجنة سبع مائة ناقة  
 ميرك ههه حديث ثانيا وراي ردينا بسجامة فاعه كما قال الله تعالى  
 مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة الاية قال له لرجل  
 جاء بباقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله م جارية روى عن  
 لكل داء دواء يعني شئ مخلوق معد له فاذا اصاب الروح الداء  
 بعبارة ابن الله اي منذ ذلك العايقا به من المرض براء بالفتح اذا  
 عوفي تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في حديثي ما انزل الله من ادوية  
 اراد انزل الله شفاق ابن مسعود وراي رضى اتفقا على الرواية عنهما  
 الكلى عا در وهو الذي يقول قول اولي في فعل فيرذل فيه من علم  
 في ما نذر وما صلف عليه وشرط شرطه لو يوم الجمعة اي علم  
 وقد جاء في الحديث انه ينصب عند معقد استحقاق له لان علم العبرة  
 تكون تلقاء وجه الرجل وذلك العلم لا يفارقه لمرارة الناس فينزداد  
 فضيحة بقدر عنورة يعني ان كانت كبيرة يكون لواءه كبير وقابو  
 ههه روى اتفقا على الرواية عن الكلابي دعوة يدعو بها يعني مسجامة  
 به يقينا فاريد ان شاء الله ان اضيق دعوتي شفاعتي لامي يوم الجمعة  
 تقدم بيانه في الباب الثامن في حديثي الكلابي دعوة مسجامة انما ذكر  
 قوله ان شاء الله للمبرك لا للمثل (قد اراد بقوله تعالى ولا تقولن لشيء  
 الا اني افعل به اني اقولن لا افعل به)

مطلق  
 فيسما منه  
 قاله  
 م

انما فاعل ذلك غدا لان ابنا الله ح عنه بن يزيد روى البخاري عنه  
 قبل ما رواه عن النبي عم حمنة احاديث ولم يخرج له في الصحيحين سواه  
 قال كان ابي اخرج ذات يتصدق بها فوضعتها عند رجل في المسجد فحبيته  
فاخذها فقال ابي والله ما اردت ان اياك فما علمت الى سره لا والله سلم  
فقال لك ما نوقيت يا يزيد اي من الثواب ولك ما اذنت يا حنة بسكون  
 العيني تلك الصدقة ان كانتا فله فلا شبهة في صحاحها احرفها  
 وان كانتا من بعض جهل الكوفة على انه كان مخضوب وعبد ابو  
 حنيفة ومحمد بن الكوفي وقال اذا دفع الزكاة وكيل الرب  
 الى الابن او وكيل الابن الى الاب كذا فيما دفعها بفلسه الى  
 ابنه او الى ابيه والظلمة من عنه عنه في عائشة رضي ابن الخارجي  
عنها قال قلت ليني عم ترى الجهاد افضل الاعمال افلا يجاهد  
فقال عم لكن افضل الجهاد يعني افضل متا الجهاد في حق النساء  
حج مبرور اي مقبول قال ابو هريرة رضي عنه ان الرفاع على الرواية عنه للعبد  
المملوك المصلح اجريا اي اجرا لدار حق الله واجر كخدمة مولا لا بانتفاع  
م ابو هريرة رضي عنه روى مسلم عنه للملوك طعامه وكسوته يعني طعام المملوك  
وكسوته يقدر ما يقدر به من ورثة واجبة على سيده ولا تكلف  
على بناء المجمل اي المملوك من العمل الا ما يطيق وهذا الذي يجمع الشي  
المراد ما يطيق المملوك ان يقدر على عمله دا يما حي لو كلفه المولى بما  
يطيقه يو ما ويومئذ او ثلاثة ش يخرج ب تنگيا منها عنه بقريته

قوله



قوله في رواية اخرى فان كلفه بالانذار عليه فليعنه كذا وشرح السنة

ق جبر بن مطعم روى اتقا على الرواية عن كرمته السماء انما هو ولا هو لنا

الملاح الذي يحكي الله الكوفي اراد به ذهاب سورة الكفر التي كانت

قبل بعثته وانا الكاشف الذي يحشر الناس على قديسي بتشريد الياء الكفر او معظله

على انك يعني يحشر ون بعدد وقيل المراد به مجيئه قرب قيام الساعة هذا اذا كان

وانا العاقبة اي الالهي عقيب الابناء فنصلح ابو هريرة رضي روى

التجار كما عظم يبق من النبوة الا المبعثات قالوا وما المبعثات قال الرضا فعلم على

الصلوة تؤذم تعزير والباب الخامس وحديثنا انما الناس لم يبق سورة لق

من مبعثات النبوة ق ابو هريرة روى اتقا على الرواية عن كرم بنكلم

في المهد الا ثلاثة عيسى بن مريم وهو ما نطق به الورد كاشف من لكاتب

فاشارت اليه قالوا كيف تكلم من كان في المهد صبيا قال انما عبد الله اناي عثمان بن زيد

الكتاب وصاحب جريح وبيننا صبي يرضع فقصتها ستا في الباب السابع

في حديثي كان جريح رصلا عابدا اعلم ان تكلم الصبي في هذه القصة

يحمل ان يكون بلا عقل كما خلق الله التكلم في الجمادات وان يكون معرفة

بان خلق الله فيها الادراك لما تكلم عيسى عزم فلا شك انه كان

بادراك كالعامل البالغ فان قلنا كيف الحصر وقد قيل ان هدهد

يوقى عى وقوله وشهدنا هه من اهلها ان كان فهمه قد من قبل

فصوت الاله كان في المهد وقد جاء في قصة الحباب الاخذ وادان صبيا

قال الله حتى استعد من النار اصرى فانك على الحق قلنا ان

المذكور من احوالهم الذين هم انك في المهد ولم يخلق فيهم

واختلف فيمن عوام فقيل انهم كانوا كبارا بلغوا حد الكلام او نزل

اخر الاله عزم بما كان وعلمه ملازم الاله في تلك الحالة ثم جرد علم الله

تقريب سورة  
علم على ملة  
الكفر او معظله  
هذا اذا كان  
ينفع اسين  
واما غيرها  
فعل على  
سورة لق  
بم او سورة  
الاخلاص  
كاشف من لكاتب  
عثمان بن زيد  
عمر وشمس  
عقود النبوة  
بخدمه وشمس  
ازد ان الاله

بما شاء من ذلك فاضربه ووفيه دليل على وجود الكرامات كما هو مذهب  
 اهل الحق قال ابو هريرة رضي الله عنه اتفقنا على الرواية عنكم لم يكن بابا  
 النبي عزم الاثلاث كذبان ثلثي بدلائل ثلاث كذبات في ذان الله  
 اي فطلب رضاه اعلم ان الثالوث كانتا لرفع الفساد عند سارة  
 وفيها رضاه الله ايضا لكنه لما كان له نفع طبيعي فيها خصتها  
 لثلاثين بذان الله وحقا قوله اني سمعتم بالرفع خبر مبتدأ محذوف  
 اي احد تلك الكذبتين قوله اي سمعتم ببيانها واما ان ابراهيم قال له  
 ابوه لو ضربت معنا الى عيدنا لا ~~نحملك~~ ديتنا فخرج وهو  
 لما كان ببعض الطريق التي تقسه وقال اي سمعتم يا وليم ان قتلنا  
 سمعتم بغيركم او مرادة الاستقبال وقوله بل فعله كبيركم هذا  
 ببيانها واما ان عزم بعد ما التي تقسه وذبحوا رجوعا وكسر صنائهم  
 وعلقوا الفاس على كبيرهم فلما رجعوا واولوا حواكم قالوا  
 اننا فعلنا هذا بالهدى يا ابراهيم قال فعله كبيركم يا وليم انه  
 استند الفعل الى سببه اذ كبيرهم كان طاملا له على ذلك وقيل اراد  
 بكبيرهم نفسه اي متكبرهم وعلى هذا يكون الاسناد عتيقا وواحدة  
 من ثمان سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان  
 علم انك امرتي يغلبني ~~علي~~ عليك فابن سالك فاضربه انك اضي  
 فانك اضي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيرك وغيري  
 فلما دخلت ارضهم رها بعض اهل الجبار فقال له لو دخلت ارضك  
 امرأة لا ينبغي ان تكون الا لك فارسلها فاتي بها فقالت ايلهم  
 الى الصلاة

١٧١  
الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يثا لك ان يبسط يده اليها فقبضت يده  
قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا تضرك فعاد  
فقبضت اسنود من القبضة الاولى فقال ادعي الله ان يطلق يدي  
فلما ادعى الله ان لا تضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جاء بها  
فقال لها اني ببسطة يدي لم تاتي باثنا فاضربها من ارضي واعطها  
ها جبر قال المارزي الكذب على الانبياء فيما طريقه الابداع من ادب عالي  
مجال واما في غيره ففي امكان وقوعه قولان للسلف والخلف قال القاضي  
عياض الصحيح ان الكذب لا يقع مع مطلقا اما الكذب المذكور في الحديث  
فانما هي بالنسبة الى من السامع لكونها في صورة الكذب واما في نفس  
الامر فليس كذلك قال الشيخ الشارح بحمد ان يرد به حقيقة الكذب  
لان الاستثناء من النفي اثبات فيحتاج الى العذر بان الكذب لا يصلح  
جانب في اظنك في دفعه ظلم الظالمين وقول كنف بحمد ذلك وهو كلام  
ابن قيم قرينة حالية او مقابلة دالة على انه يجوز غيره ولم يرد ظا  
هره الا يرد ان من جملة كذباته قوله عزم لسارة انك اضي والاسلام  
قوله في الاسلام قرينة على انه لم يرد به الاضحا في النسب وقوله بل  
فعله كبيرهم فان رستى له صدور الفعل من الجاد ان قرينة على  
انه ما ولو يجوز فيه فلا يكون كذبا وانما عياض ربه انفا على الرواية عنه  
لم يكن لهم يوم يمدح ولو كانا لهم حب يعني لاهد مكة حبوب كما  
كنطرة والشعر نحوها لدعاهم فيه اي في زيادة يعني لاهد مكة  
حتى دعاهم ابراهيم عم بركة ثارهم بقوله وارزقهم من المثران

لعالم شكري و ابو هريرة رضي الله عنهما اتفقا على الرواية عنه ان يدخل احدكم  
 حله الحبة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا اي ولا ادخل انا يعني  
 يعني العمل الصالح غير موجب لدخول النار بل انما يحصل به الاستعداد  
 لان يتفضل الله عليه كما قال الله تعالى ان رحمة الله وريها من الحسنها  
 الا ان يتخذني الله منه اي سترتها ما خوذ منه عذرا لمن يتفضل ورحمة  
 ومن هنا يعني لا اجل يعني سترتها بفضلها لاجل دخول الجنة وتجزئ  
 ان يتضمن يتخذني يعني تمكن يقال امكنتني من امر اي اذا جعله  
 قادرا عليه وهذا الاستثناء منقطع فصل في صلوات الله على من روى  
 مسلم عنه لما صور الله آدم يعني طينته في الحبة تركه ماشا ما هذه  
 بمعنى الحبة ان لم يكن في عمل بليس يطبق به اي يتقارب وينظر اليه  
 فلما رآه اجوف علم الله خلق اي مخلوقا او يتما لك يعني لا يتما لك  
 فيها سيد جوفه ويحصل به انواع السنن الداعية الى الهفد  
 وكان الامر كما عرض فان قلت كيف يكون يقوى سر آدم في الحبة وقد  
 جاز في الحبة ان طينته كانت ملقاة بني مكة والطايف بنو دى نغان  
 وايضا قوله تعالى يا ادم اسكن يدنا على ارضه دخل الحبة وهو بشر  
 فلما حمل ان يكون طينته بعد ما خربت وتركت الطوار واستعدت  
 لقبول الصورة الانسانية حملنا الى الحبة وكون الامر بالسكون  
 في الحبة الاستعداد فيها ق جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه  
 لما كذبني ورسول يعني في السر به الى البيت المقدس فقد في الحجة

اي في حطيم

اي في صميم الكعبة محلي الله بالجيم ويشد يد الام اي كشي  
 لي بيت المقدس فطفقت اي شرعت اجزهم عند اية اي عند  
 علامة الرتبة لونها وانا انظر اليه الواو فيه لالحال فصل  
 وقاطبة بنت قيس رضي رتقا على الرواية عنها اما ابو جهم  
 بفتح الجيم وسكونها فلا يضع عمارة عند عاتقه يعني يضرب  
 زوجه كثير ويقتل هو كناية عن كثرة مساقرة لكن الوجه  
 الاول اولي لما جاء في بعض الروايات اما ابو جهم من اجل ضرب ابنته  
 قال التوريب في دليل على ذكر الغائب بما فيه من العيوب عند اطلاق  
 وره ولا يكون هذا من الغيبة المحرمة بل يكون من التلصيح  
 واما معاوية فمعلوك بفتح الصاد الجهد اي فقير لا مال له  
 هذا تفسير لما قبله انك اسامه في دليل على جواز نكاح غيره  
 الكفر اذ ارصدت به الزوج والولي لان قاطبة كانت من مشيخة  
 واسامة مولى قاله ما طلعتها زوجها ابو عمرو بن حفص ابنة  
 اي طلاقا بائنا فخطبها ابو جهم اي طلب ان ينكحها ومعاوية  
 ابن ابي سفيان قال المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي اما  
 الاسلام فاقبل بضم الكهزة من الاقبال وهو توجبه النبي للمشي  
 مفعوله كزوف اي اوجه لك واما المال فلمس منه في شي  
 قاله للمغيرة بن شعبه حين اسلم يعني ان اراد ان يسلم وقد كان

قتل واحد قبل ذلك واخذ ماله فجاء النبي عزم لان يسلم وجاءت بيال  
المعتوق هكذا ووجه المشرح لكن ما قاله الدراويش من ان الكفرة قتل  
واحد واخذ ماله ثم جاء فاسلم فلما طعن بعض الكفار على اسلامه  
لعذره السابق قال لهم احديين فيشرفا ثاقا قبل هذا العتوق وهو  
بنو الكفرة والبا هكذا او جدته في النسخ المصححة وهو املنا سبب  
بغير المصنف حتى اسلم اعلم ان هذا الحديث المذكور في الجمع بين الصحابي

في افراد البخاري ورواه المصنف في ثمانية اماكن ف عبد الله  
بن سلام رضى الله عنه قال بينا انا نائم اذ نزلني رجل  
فقال لي فاضد بيدى فانطلقت معه فاذا انا بجواد بتشرى بالذوال  
جم جادة وهي الطريق الواحمة عند شمال فلخذت اى شرعة انا اصل  
فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال واذا جواد  
عند يميني فقال لي خذها فانها في جبل فقال اصعد فخذها اذا  
اردت ان تصعد ضربت على اسي حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلقت  
الى حى اى دار ربه في السماء واسفله في الارض وفي اعلاه طلعة  
فقال لي اصعد فوق هذا فعلمت كيف اصعد هذا ورأسه في السماء  
فاخذت في رجله وهو بالزا المجمع وبالجم بمعنى رمى فاذا انا  
متعلق بالكلعة ثم ضرب العود مخربا وبعيت متعلقا بالكلعة حتى  
اصحبت فالتيت النبي عزم فقصصتها فقال عزم اما الطرق

التي ربيتها عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق  
التي ربيتها عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فكل  
منزل الشهداء ولذتنا له واما العود فهو عود الاسلام واما

العروة فهي عروة الاسلام ولذا نزل الامم كما هي تسمى جعل النبي عم  
بمسكه العروة وزوايا كتمسكه في البقعة و يعلى بنا امية رضى

اتقوا على الرواية عنه اما الطبيب الذي بك فاعنسله ثلاث مرات

ورما الكية فائز عها ثم اصنع في عمرك ما تصنع في حمل اي من

الطوفان والسعي والكلف واجتنب النساء والطيب واللباس وهذا  
ليس على عمرك لا ووقفا فيها قاله ليرصد بانه بالحجران وهو يكبر الجسم

وسكن العين المحملة وبالذرا المهله موضع على تسعة اميال من  
مكة وعن الخطابي قد يكسر فيها العين ويشدد الذكاذ في المغرب

قد اهل بالوعة وهو مصغر حبيته ورأسه اي بنز عفرات

وعليه حبة فقال اني احرم ما بعرة وانا كانت في اختلاف وادب

الحرم اذ ابي وتطيب فاسيا او جاهلا عليه فذية ام لا ذهب

ان افعل الى عدوها ميمسكا بالحدوث لوان النبي عم لم يامر به بالغزوة

ولو كانت واجبة لامر بها ذالصل كان جاهلا قريبا العهد بال

سلام وقال غيره عليه العذبة لعموم الاحاديث الواردة في

صحتها للجاني ويمكن ان يقال الظاهر من قوله ما تصنع في حملك

انه كان عالما بالاحكام فيحمل على انه كان عالما بوجوب الغزوة

في جنابة الحج ولم يكن عالما بان احرام العرة كاحرام الحج فلي امر

بان يصنع في عمرة كما يصنع في الحج يفتح وجوب الغزوة ضمنا

في صير بن مطهر روى اتقوا على الرواية عنه اما انما فاقه فينا على

راسي ثلاثا كيف مبهم الكاف وتشديد الفاء جمع كفا والمراد به

بالحجران

الحفنه وقال البخاري ثلاثا وشار اي النبي حرم بيديه كليهما قاله  
حيثما رواه ابن تينان عوامي الغسل اي مقدار ماء الغسل عنده

فقال بعض العوام اي انا فاني اغسل لاسي بكن او كذا وفيه دلالة  
على استحبابه عدم اسراف الماء في عابثه ربه اتفاقا على الرواية عنها  
قال لها وصف الي عدم السحر الذي سحر به وكان في يدي ارضوان بات  
تحتها كبري من الشيطان قلت له انا خرجتة قال لا انا فقد عافاني  
الله اي من ذلك السحر فلهذا ان اثير بضع الكهنة اي انشر على الناس  
شيء يعني حقت ان يتعلموا من اجزائه شيئا فليس كنهه في تلك البير على ما  
وجدته فلم ارضه في عيد الله بن سلام ربه اتفاقا على الرواية عنه اي اول

اشراط الساعة فانما يحشر الناس ايما يجتمع مع السوء منا المشرك  
اللامعرب والظاهرة عم اراد بها نار المغنيت والحروب وقد وقعت  
كفتنة الشرك حيث سارت منا المشركا الى المغرب اعلم ان كون النار اول  
الايات مشكل لان بعدة بنينا عم من الاشراط والنار لم تتعدده وقد قال  
عم في حديث اخر ان اول الايات خروج الشمس من مغربها بعد  
التوقيت ان يقال بعض علامات الساعة لغيرها وبعضها علامة لغيرها  
قربها وبعضها لوقوعها وهي الوشم الاول بعثة نبينا عم ومن الثاني  
النار واللاضات والجدجال وخرق ياجوج وماجوج ومن الثالث  
خروج الشمس من مغربها فخرج الدابة والرجفة يسر اول الايات

صبر ذلك القسم وايما اول طعام ياكله الجنه فزيادة كبر صوت  
اي زايده وهي القطعة المفردة المتصلة لطفه واداسبق ماء الرجل  
ماء المطرة نزع الولد اي يجره الى جانبه ويجعله مشا بها به واذا  
سبق ماء المطرة ماء الرجل نزعها جابه بها بالاصحام المذكور

حيث ساله

اهم



حاشي سألها عن مثل أسرارهم م أبو سعيد رضي روى مسلم عنه  
 إياهم أهل النار الذين هم أهلها أي هم مختصون بها بالخلود فيها فأنهم  
 لا يموتون فيها ولا يحيون أي حياة ينتفعون بها ولكن الناس أي  
 من المسلمين أصابهم النار بذنوبهم أو قال بخوارها فأنما هي أي إيمانهم  
 الله حذف الفاعل للعلم به وفي بعض النسخ فأنما تتخبطت أي إيمانها  
 تتهم النار كذا قاله القوي معناه أن المذنبين من المؤمنين مني يتهم  
 الله حقيقة بعد أن يؤذوا المدة المرادها الله على قدر ذنوبهم  
 يكونون محبوبين في النار من غير حساب قال القاسمي يحون أن يبرأ  
 بما تتهم أن يغيب عنهم حسابهم بالآم وإن يكون إلا أنهم اخف  
 لكن الناس هنا ما قدمناه إمامة حتى إذا التوا فحيا أذن بالشفاعة  
 فحيتي بهم يعني هلوا كما جعل الاستعانة صياغة صياغة نصيب على الحال  
 هكذا وقعت مكررة في الروايات ووجدتها صياغة بكسر الصاد المعجم  
 وفتحها والكسر أفصح وهي الجماعه فنبشوا بضم الباء أي جعلوا متفرقين  
 على أنهار الجنة قبل إيراد الجنة أفوضوا عليهم أي من أهل الجنة  
 ونقيضون فبكتبتون نبات الجنة بكسر الكا بوزن نبات الصحرا على  
 بقوت تكون في كسر السيل وهو ما هله السيل من طين قبل إذا  
 ارتقق فيه صفة ينبت بيوم وليلة شبه عدم سرعة عود الأبدان  
 بمرحلة نباتها وهي حديث آخر يكتب على جباههم هو لاء عتقا الركن  
 من زيد بن رزمي روى مسلم عنه أي بعد حمد الله إلا إياها  
 الناس فأنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي يريد به ملك الموت  
 فاجيبوا وأنا نارا فيكم ثقلنا أو لها كما بارده فيه النور والهدى

فخذوا الكتاب الله واستمسكوا به واهل بيته اي ثابتهما اهل بيته وهم من اهل بيته  
عليه الصلوة من اهل بيته وقيل نساءه سماها ثقلان اعظاما لعدوهم لان

يقال لكل ضمير ثقل اذ ذكر كرم الله من اهل بيته اذ ذكر كرم الله في اهل بيته اذ ذكر  
كرم الله في اهل بيته ذكر ثلاث مرات لزيادة التاكيد وهم من اهل بيته عليه

الصلوة بجاهه كآل علي وعقيل وجعفر وعباس وعلي هذا الكون نساءه  
من اهل بيته لان يكونوا شبيهة وورواية اخرى بنساءه من اهل بيته

والمعروف في غير مسلم الرواية الاولى وفي رواية كتاب الله فيه الهدى  
والنور من الشمس به واخذ به كان علي كهدى وما افظاده يعني

لم جعل به صلوة ورواية هو صل الله المراد به عهده وقيل السبب المراد  
الى رضاه من ابعده كان علي كهدى وما افظاده كان علي صلوة قال المسور

بن محرمه ورواه ابن الحكم في اتفاقا على الرواية عنهما اما بعد فان  
اضوانكم واذ جاءوا ثابتهما اي قدر انهما ان ارد اليهم سببهم اي سببهم

فما احب اليكم ان يطيب ذلك بشدة اليها اي يرد ما في يده يطيب قلبه  
فليفعل ومن احب اليكم ان يكون على حظه اي يكون له نصيب عفو من

مأرده من نفيهم اذ ذلك الحضاياه من اول ما يعني الله علينا اي  
يعطينا فينا وهو ما وصل من اهل الكفار من غير قتال فليفعل

اي ليرده يعني وقد هوان في تفسير لعقوله اي افعالكم تقدم اليه  
على هذا في الباب الثاني في حديث ان لا تذكروا من اذن منكم

م حريفة روى مسلم عنه قال جاء النبي عن قوم غزاة من قتلوا  
السيف فنعير وجه رسول الله عن لما روى من الفاقة فامر بلال

فاذن في خلقها فقال اما بعد فان الله قد انزل في كتابه يا ايها الناس  
 اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وهو نفس آدم وفرع علم منها  
 وخلق منها زوجها اي خلقا صوي من ضلع من اضلاعها هذا هو طرف  
 على مقدر وهو صفة نفس وهواشاتها انما لا يعطف على خلقكم  
 لان يوقد على التكرار الخلق في زوجها لكونها افضل في الناس و  
 يحجب ان يعطف على خلقكم ان اريد بالناس الذين بعث اليهم الرسول

صلعم وبت منهار جار لشير ونباء واتقوا الله الذي ستالون به  
 اصله تنساء لو نفاذ عنهما التنا في السبي والارحام بالجر قسم او  
 عطف على الصهر المجرور على تقدير الخاقصه فيه وحذره للعلم به كما في قوله  
 والله لا فعلت واكمن نبال بعضكم بعضا بان يقول يا الله والارحام  
 افضل كذا على سبيل الاستقفاف وبالنصب عطف على الله اي اتقوا الا  
 رحام ولا تقطعوا كما او على محل الجار والمجرور بالرفع مبتدأ خبره محذوف  
 اي والارحام مما يتوق به ان الله كان عليكم رحيمًا حافظًا كما

لكن فاتقوه فيما نهاكم عنه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله والتمسوا نفس  
 ما قد همت لغداي ليوم القيمة واتقوا الله ان الله خير بما تعلمون  
 تصدق رجل لفظه باضا ومناه امر اي ليصدق ما مناد بناره  
 من درهمين ثوبه من صاع برة من صاع مزة ج قال ولو بشق تمره  
 نمة الحديث في ادر صل من الاضار بجزرة كاد ان يخرج عنها ثنتا  
 بع الناس في اجمع كومات من طعام وثياب من كحلل وجه رسول الله  
 استنار وظهر عليه امارات السرورم جابر مروي وصلى عنه

اما بعد فان ضد الحديث كتاب الله وخير الهدى بضم الهاء وفي الدال  
 الارشاد هدى محمد اي ضل الارشاد ارشاد محمد ويحور في الهاء ويكون  
 الدال على ان يكون بمعنى الطريق والمسيرة بطلق على الواحد والتشديد  
 الجمع فالاول بمعنى الجمع والثاني بمعنى الواحد اي ضل الطريق طريق محمد عزم  
 وسر الامور محدثاتها بفتح الدال جمع محوثة اسم مفعول من احدث هو  
 وكل بدعة صنالة المحوثة والبدعة بمعنى واحد في اللغة لكن البدعة  
 هي اطلاق لغة للسنة يعني فضلة جديدة اتي بها ولم يفعلها النبي عزم صنو  
 له لان الصلوات ترك الطريق المستقيم والزهارة وغيرها والطريق المستقيم  
 المشيقة فمن هذا الحكم البدعة احسنه كما قال عمر بن الخطاب في الراوي  
 بفتح البدعة قال العلماء البدعة منه واجبة كنظم الدال لرد  
 شبه الملاحة وغيرهم ومنه كصنيف الكتب وبناد الموارس  
 وحنوها وبباصه كما بسط في الوان الاطعمه وغيرها ومكرهه  
 وصارم وهي اظاهره راجع ابن عباس روى البخاري عنه قال قال  
 النبي عزم في مرصه الذي يقبض فيه اما بعد فان ضد الحى من الانصار هذه  
 بيان للحى يقولون ويكثر الناس يعني ان الانصار يضره النبي عزم وقت  
 الحاجة وقد انقضى ذلك فلا يلحق احد فكل ما مات واصومني ذهب  
 من غير يدك فليكثر غيرهم وهم يقولون مني ولو شيئا من امة محمد  
 استطاع ان يضر فيه اي في ذلك الشيء احدا وينفع منه احدا فليقبل  
 من احسانهم وبيجا وز عندهم يعني لبيجا وز عندهم من الا  
 نصار فيما سوى الحدود ح عمرو بن تغلبا رضى بالتا المشاهة كذا فوق  
 وسكون العنبي المعجمه ويكثر اللام قبل ما رواه عن النبي عزم ثلثة  
 احاديث

احاديث له في الصحاح بيان ان نزل من كل النجاري بهذا اما بعد فوالله  
ان لا اعطى الرجل وادع بغير الكهزة والادال انك اترك الرجل والذي ادع  
احب الي من الذي اعطى ولكن اعطى انما مالي بكسر اللام اري في قوله علم  
ان اعلم من الجرع واهلوه الخرج نعت الصبر والاهلوه شدة الخرج  
والل بغير الكهزة وكسر الكاف انما افقوا انما الى ما جعل الله  
في قوله علم من الغنى والخير وهو الصنعة من علم من وبن تغلب يعني من الامم  
الذين لهم عن النفس من وبن تغلب وفتنه فضيلة له ق عا سيرة ربه  
انتم على الرواية عنها اما بعد يا عا يسه فانه بلغني عنك كذا وكذا فان  
كنت بريئة فسيبك الله اي سيبني برئال وان كنت المنة بدين  
اي نزلت به وفي الصحاح الالهام متاربة المعصية من عز مورثه  
وهذا المعنى له لطف عظيم هنا معلوم بالذوق فاستغوى الله و  
نقيا اليه فان العبد اذا عترف بذنبه ثم تاب تابا با لله عليه اي  
قبل توبته وهذا الحديث بعض من حديث النخام بصغوانا تقدم بيانه  
في اواخر الباب الحاشي في حديث من يعذر ناسا رجل في ابوالدور وارض  
روى البخاري عنه قال جاء ابو بكر الوابني عزم لبيت ما جرح بيته  
وبني عمر من التماسن فقبل ان يقول له عرفه بنور النبوة فقال  
اما صاحبكم فقد غامر اي دخل في غمرة الخسوف وهو معظيها  
يعني ابا بكر رضي تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان الله  
بعث اليكم ق كعب بن مالك رضي اتفقوا على الرواية عنه اما هذا فصدق

فتم حتى يعرض الله نيك قال له صلى الله عليه ما كان لي منا عذر حتى تخلوا  
عندك وهو احد الثلاثة الذين تخلوا عن عذرة بنو كعب تقدم بياضه  
في الباب الخامس في حديث ما خلفكم انك قد ابتعدت عن الباب الثامن

فصل في العود من المعذات رضي روى عن احمدى سوانك يعني  
هذه الحكمة احمدى ضا للزومهم لانها تكون من الفعله و في  
الصحاح السواءة الحفلة القبيحة قاله له لما صحك المعذات الى

ان وقع الى الارض لسريع حصة النبي عزم من اللبث وهذه سورة الاخرى  
وطلبه بفتح اللام مصدر صلب الناقه بجليها الا عن التلذذ  
جمع عن روى الا في هذا المعنى مرة ثانية تقدم بيانه في الباب الخامس

على حديث ما هذه الائمة من روى عن روى عن روى عن  
اشتكى في التماسى اى فضلتان في ضا كج كلها بجمع كج روى

من اعمال الكفار لا من خلال الملئى الطعد في النسب والنباهة  
على الميت والمراد به كقوان النوح لان من طعد في نسبي غيره وقد

كفر في نعمة سلامة سنيه من الطعد ومن فاج على الميت فقد  
كفر نعمة الله حتى قال ابو موسى رضي الله عنهما على الرواية عدة جنات

مبتدأ خبر كذوف اى للمؤمن من جنات او في الجنان جنات  
من فضة انيتهم وما فيهم انيتهم مبتدأ خبر من فضة

الجملة صفة لجنات اوقا على اللظرف الواو صفة و جنات

من ذهب انتهى وما فيها وهذه الجنان جنان الفردوس لما روي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جنان الفردوس سبع وما بين القوم وبين ان ينظروا  
 الى ربكم ما هذه فافيه ارادوا الكبرياء على وجهه اما ذاك  
 قال القوم بما كانت النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل الاستعارة لتفهم العرب  
 عبرتها عن ما نهر في ربه براد الكبرياء فاذا تجلى الله عليهم  
 يكون انزاله لذلك الى هناك لانه والا وجهه ان يقال معناه  
 لا ينبغي للقوم حجاب من كبرياء جسمانية ونقصان بشرية  
 الى لغة عند رؤية الرب فلا ينبغي بينهم وبين الرب تعالى الا  
 هيئة كبرياء وهي وان ادعيتهم عند الرؤية لكن لا ينبغي  
 منها اذا حصلت وطهورة اليها يؤيد ما كان له المشايخ من ان الله  
 تعالى لا يرى بلباس سبعة حجاب ولا يقدر احد على تجلي ذرية بلباس حجاب  
 بل يقين في جنه عون ظرف للنظر او فيه اشارة الى النظر لا  
 يحصل الا بعد ان يؤذن لهم في دخول الجنة يسميت بها لانها  
 موضع قرار رؤية الله ومن المعون لمستقر الجواهر روي عن  
 جنه عون اعلى الجنان بمنزلة دار الملك في المدينة يدور عليها  
 ثمانية اسوار بين كل سورين جنه فالترتلي جنه عون انما هي  
 جنه الفردوس وهو افضل الجنان التي دون جنه عون اما  
 الوسيلة فهي اعلى الدرجات من جنه عون فاذا اراد الله  
 ان يتجلى لعباده نادى مناد يا اهل الجنة اهلوا الوزاره ربكم

فأجبت عن فيبادروا إليها عند جلوسها فباذروا ما كان لهم على  
قدوس من النبي فتجلى الله عليهم جعلنا الله ورسوله  
الذي هم م ايوه ريدية من صفات من اهل التلريم آرهما يعني في

عصه وعم لطهارة ذلك العصر بل حدثا بعده قوم معهم سياط  
عني احدوها قوم فابديهم سياطهم بسوط سمى السياط بوزيان  
العرب بالمفارع جمع موعدة وهو جلد طرفه مستو وذعره كورق  
الاصبع الوسطى يخرجون بها السار في عمارة ويبدلهم الطوافون  
على ابواب الظلم كالكلاب يطردون الناس عنها بالضرب

السباب كما ذناب البقر يضربون بها الناس ونساء يعني ثا يعني نساء

كاسيات يعني في الحقيقة عاريات يعني والمعملا لهن يلبس ثيابا  
رقاقا مضافا تحتها او عناية عاريات مقابلها من التقوى وهذا

اللائي يلقين ملل صفهن من اولي يهن فليكشف صدورهن كنساء  
زياننا او عناه كاسيات بنجم الله عاريات عند الشكر يعني نعم الوا

لا تتقوا في الاضرة اذا ضلوا عند العمل الصالح وهذا المعنى غير مختص  
بالنساء هميلات او قلقوا الرجال الى الفساد بغير هميلات انما هت

واكتافهن كما تفعل الرقاصات او هميلات ما تعهن عن  
روء سهن لتظهر وجوههن ما يلائن اي الى الرجال او عناه مختصرا

من ساهن روء مسهن كاسمنة البنين يعني يعظن روء مسهن با  
الحمر والقلسوة حتى يشبهه اسمنة البنين او عناه ينظرن الى

الرجال



الرجال برفور وسعد المائنة بالهمزة من المليل لانه على السام عميل للكرة  
 سجه مثل سوابه بالثا المثلثة يعنى المرفوعة الطاهرة لا يرضى هذا الجذب  
 ولا يجد نرى حقا من تاويل امثاله غير مسرة وان كان يحتمل توخذ  
 عن مسرة كذا وكذا اي توخذ من مسرة ان يعنى عاما هكذا صرح  
 في حديثه عن وا بن هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه كلبان اراد  
 بالكلية الكلام ضعيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان صبيتان  
 الى الرحمن ايما صار تاويل لان فيها المروج بالصفات السليمة التي  
 يدل عليها التثنية وبالصفات الثبوتية التي يدل عليها الحمد سبحانه الله  
 وحمده سبحانه الله العظيم رحمنا ربنا عيسى روى البخاري عن نعيمان  
 وهي الحالة التي تكون الاصابة عليها كالحسنة كذا قاله الطيبي  
 وقال الدراوي اللغة عبارة عن المنفعة المنقولة على جهة الاصابة  
 الى الغير يعنون وفيها كثير من الناس يعنون بها او يعنون صفة وحشر  
 اللجة والفراغ الغنى هو الحشر في المعاملة بسنة حرم الملقف  
 بالتاجر والصحة والفراغ بدين المال لا يفتى في اسبابه الارباح ومعد  
 ما تنيه النجاج فمن عامل الله بما مثاله او امره نرح كما قال الله  
 تعالى هذا دلكم على تجارة تجيبكم من عذاب اليم تؤمنون بالله  
ورسوله الابه ومن عامل الشيطان بالبا عه يصيب ريس ماله ولا ينفعه  
 ندم بالهم ابو هريرة روى مسلم عنه قلات اذا ضربت جادا تنفع  
 نفسا ايمانها لم تكن امنيا من فيد او كسبت في ايمانها حيرا طلوع  
 الشمس من مغربها مقدم الكلام عليه في الباب الثالث و حديث

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها والرجال وداية الارض  
 لاجلها هناسوا وهو ان هذه التلثة غير متباعدة في الوجود فاذا  
 وجد احد سكا لا يتبع نفسه بعد هاجها بما كفا في افايدة ذكر الاخرين  
 وجوابه انه عم لوله ان ربه ان كل ربه هذه التلثة مستبعدة في  
 ان لا يمان لا يتبع بعد مشا هدا كفا فيهما وقد كفا فيهما  
 عدم النفع في ابو هريرة رضي الله عنه ثلثة لا يكلم  
 الله يوم القيمة اي كلام الرضا لا ينظر اليهم اي لا يلفظ بهم ولا ينظر  
 اليهم اي لا يطهرهم من دنس ذنوبهم وهم عزاب اليهم رجل على فضل ما  
 يعني له ما وصل عن كفاية بالكلية اي في المفازة يمنع من  
 ابن السبيل اي من المسافرين ورجل بايه رجل سلعة اي ساوم  
 فيها ورجل سلعة يدون الباقى هذا يكون بايه بمعنى باع بعد العصر  
 خلف له اي البايه للمشتري باليه لا قدرها على صيغة الماضي  
 هكذا وكذا يعني في البايه في الثمن الذي اشترى به خلق علم ضررته  
 اي المشتري البايه وهو على غير ذلك يعني والحال ان البايه لم يكن  
 اشترها بما ذكره من الثمن حصا العصر بالذكر لثرفه للكونه وقت  
 نزول الملائكة لتعوا جمال المنكر واذا صلح كما في ذلك  
 الوقت ضم عمل نهاره بعمل سبي عسى ان يكون افرعه وقد قال عم  
 انما الاعمال بالحوالهم فلا ينظر الله اليهم ورجل بايه اما مال يبايعه  
 الا لذي نيا بلر تنوي نيا كجبل وسكر اي لغرض ديني فان اعطاه

صحتها وفي ذلك الدليل وان لم يعطه اي الامام الرصد منها لم يبق  
اي بيحته انما استحق العذاب بالانه ترك ما وجد عليه في البيعة من

الاخلاص م ابو هريرة رضي روى عن ثلثة لا يلهم الله يوم القيمة

ولا ينظر اليهم ولا يزرهم ولا يحصيهم ولهم عذاب اليم يشرون لان الزنا اذا

كان تبيا مذاركنا مع كونه معدوما طبعا في الشئ ا لمنطق

مشقوف يكون ابقه وملك كذاب لان الكذب غايبا يكون ناطق ضا كجمل نفع

و د نفع صرفا اذا كان الكذب محظوظا مع كونه وسيلة غرض يكون ناسن

الملك القادر عليه بدون تكذبه ا بته وعايده مستكبر اي فقير متكبر

لان كبر مع انعدام سببه منه من المال والجاه يدل على كونه ناطقه

ليها فيسحق عذابا م ابو ذر رضي روى عن ثلثة لا يلهم الله

يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزرهم ولا يحصيهم عذابا اليم قال اي الراوي

مقررها اي الكلمات المذكورة رسول الله صلواته ثلثة مرات متشديدا

في وعيدهم قال ابو ذر خا بوا وضروا منكم يا رسول الله قال اي اليم

المسبل وهو الذي يسئل انك اذا مسئ المراد منه ما يكون الكبر والتمنان

وهو الذي يسئل المنة على غيره لاصانة اليم والمنة لا يليق الا الله لانه

هو الملك حقيقة واذا اعطى غيره فانه يعطى من ملك غيره فليحجب

له ان يمتقنا ذامنا كانت ادعى لنفسه الملك والحريته وانفق من

العبودية و نازع الله في صفته فلا ينظر الله اليه وقيل هو من المذ

بمعنى قطعه حق العز والمفتق سلعة وهو يتشدد الفا الذي تير قرح

يسمع متاعه بالخلف الكاذب و ابو موسى رضى الله عنه استغنى عن الرواية عنه

ثلاثة كلهم اجبر ان يصل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد انما  
اعاد لفظ آمن ولم يبدل ونحوه مع انه احسن انبانا باستبدال كل  
منها بالايان المراد بلعم الضمير لان المؤمن لا يتأبون على دينهم لان  
الايان بعيسى عزم كانوا واجبا عليه يؤيدوه رواية البخاري يصل آمن  
بعيسى بدل قوله اغاب بنبيه ويحون ان يحرك على قوله لان اليهود كانوا  
ما جوبت بين يديهم بعيسى وكان يظن ذلك بغيرهم بعيسى فتمت اسما  
بمحمد بحسب ذلك الامر فنكون لهم اجبر ان لا يورد في الحديث ان حسنة

الكفار معتولة باحصانهم والعبد المملوك اذا ادعى حق الله وحق  
مواليه ذكر كتم ولم يقل مولاه لان العبد يعتق اوله ابيه والناس غالبا

ورجل كانت عنده امة يباؤها فادبها الادب الحسن الاحوال في  
القيام والعقود واجتماع الخصال الحميدة فاصبحت تاديبها المراد بها  
حسانته ان يكون باللطف والثاني لا بالصرع والشمع فان قلت الاصلان  
موجود مع التاديب لا بعده فكيف اوردته بالفاقلنا معنى قوله

فادبها اريد تاديبها وعليها ما لا بد لها من العز ايضا فاصبحت

تلقبها ثم اعتقها فتزوجها فله اجرتنا اعلم ان احوالها وصفا  
الامة لتلقبها وتاديبها والثاني لا عن افعالها ونزوحها او يقال  
احدها لا عن افعالها والثاني لربها فنكون ذكر الاوصاف مقبلي  
لانها داعية اليها غالبا ولما كان جهة الاجر فيه متعددة وكانت

مظنة انما يستحق اكثر من ذلك اعاد قوله فله اجران فان قلت  
 عند الوطى هلا هو محبب فيه حتى لو لم يطارها لم يثبت له الا اجران ولما  
 لا والمرد به اربعة وطبها وصلحها له سواء وطبها قبل الاعتاق او لا  
 وفيه اشارة الى انه ينبغي الا يحرمها عليه مع ابقائه اربعة روي  
 عنه ثلثة سما كل شهر يعني صوم ثلثة ايام في كل ايام في ثلثة اشهر  
 بالثالث المذكور في صحيح مسلم والمصابع وجامع الاسود ثلث قال  
 النووي في العمدة اثباته في ثلث لعدس وطبها وقع في بعض الرواة  
 ولو جعل المشار كمثل النسيح لا يستقيم الترتيب الذي اكثره المصنف  
 قيل المراد بها ايام البيض كقوله عم يا ابا ذر اذا صم من الشهر ثلثة  
 ايام فصر ثلثة عشر واربعه عشر وخمسة عشر والظاهر انها  
 مطلقه لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثاله ورخصان الى  
 رمضان فخذ صيام الدهر كله قال الشيخ الشارح هذا اشارة الى  
 مجموع صوم ثلثة ايام وصوم رمضان او صل الفاع على الخبر لكوت  
 المبتدئة نكرة موصوفة او يكون الفاع اريد قوله ثبت في الصحيح عم  
 قال صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر صدقاته الاية المذكورة  
 في الفائدة في اضافة رمضان اليه مع ان قوله او رمضان يبيح مسند  
 ركا على توحيده واللازم هو الله اعلم ان يكون الى رمضان متعلقا  
 بمحذوف وجزء لقوله رمضان يعني صوم رمضان كصوم الى رمضان  
 ولا تجوز ان يعطى الله بجزء صوم رمضان ثواب سنة تقبيل وصيام يوم

فائده  
احسب  
ايما رجو

عرفة اصليتي على الله اي ان صوامه ان يكون السنة التي قبله يعني  
بغير الصغائر المكسبة فيها والسنة التي بعده فان قلد كني بكون  
الذنوب بالبرامج يفعل جرمنا معنا ان يحفظ من الذنوب في السنة  
الآتية او ان يعطيه من الثواب قدر ما يكون كفارة لذنوبها ان اذبت

فيها وصيام يوم عاشوراء اصليتي على الله ان يكون السنة التي قبله  
لم يتغير الشرايع لتوجيه عدم قال في هذا الحديث احسبها ولم  
يجزم بتكفيرها كما جزم في حديث آخر الصلوات الخمس مكفورات لها  
بين هذا القول وبالله التوفيق لعلى الله تعالى وعد على امره ان  
يكون ذنوب من صام يوم عرفة مدة طويلة قبله وبعده ومن  
صام يوم عاشوراء مدة قبله فغناه ان صام على عدة الله ان يكون  
هذا المعدل ١٢ سنة روى مسلم عنها ثلث للثيب يعني ثلث  
ليال خصالها والمبتدأ تخصص بالاضاف اليه المعدل كما في قوله  
تعالى قل لكل منا عند الله تقدير كل واقع من الحسنه والسئنه

فائده  
تخويه

وسبع للبكر تقدم بيانه في الباب الثاني في حديثه انما لي على اهلك  
هو ان ق انش رضى اتفعا على الرواية عنه ثلث اي صفات ثلث وهو  
مبتدأ ضربه الجملة الشرطية وهي من كون فيه وجود صلاوة الايمان  
وهي استلزام الطاعة ومحل المشاق في طلب رضا الله ويجوز  
ان يكون الجملة الشرطية صفة لثلاث فيكون الخبر من كان الله  
ورسوله على حذف المضاف اي صفة اى صفاته اى صفاته كما سواها

مطلب  
فائده  
تخويه

تقدم المرات

تقدم المراد من المحبة في الباب الثالث في حديث لا يؤمن احدكم حتى يؤمن  
 احب اليه وان يحب المرء لا يحبه الله يعني لا يحبه لغيره الا غرضه ورضا  
 الله حتى يكون محبته ابو له لان الله تعالى امر بالاحسان اليهمي ومحبته  
 ولو لا انه يفضله بالدعاء الصالح له وعلية هذا وان يذكر ان يعود  
 من الكفر بعد ان اتقته الله منه اي اجاه كما ذكره ان يتخلف في النار  
 وعنه تنبيه على ان الكفر بالنار م ابو مالك الاشعري روى في مسامحة  
 ان سعى في امي هذا امر الجاهل اي من افعال اهلها لا يتركون هذا الامي  
 تلك الخصال الدين مع العجز بالحساب جمع الحسب وهو ما بعده  
 المنجل من مفاخر باية واللعنة في الاشباب والاستتواب بالبحر  
 بان يطعموا المطر من بعض الكوكب والنياحة في عبد الله بن عمرو  
 ارتقا على الروية عنه ان سعى من كان غيبا كان غيبا خلاصا ومن  
 كانت فيه فضيلة منها كانت فيه فضيلة من التفاق حتى يدعها  
 اذا او تخاف ان اي جعل امنيا ومنع عنه امانه فان واذا  
 صدق كذبا واذا عاهد غدر اي ترك الوفا واذا خاصم فخر  
 بالبحر اي مال عن الحق يدل هو مخصوص بزمانية لا اطلاعه بنور الوحي  
 بو اطن المتصفين بجزه الكمالا علم اكلها به نفاقة ليرى وا  
 عنهم وانما يعينهم ضد رعد الفتنة بان يلحقوا بالحق والحق  
 يحتمل ان يكون عاما لا مخصوصا بزمانية فمحتاج الى توكيده بان  
 معناه من اصدق بجزه الكمالا وانما يكون منافقا او معناه

من ائمتنا بها يكون شبيها بالمنافع الخالصه وانما قال كان منافقا  
ولم يعد شبيها به تغليظا عليه لعد هذا يكون في حق من اعتاد هذه  
الخصاله لا في حق من ندرت ثابته او معناه يكون منافقا في امور الدين  
وهو المنافق العرفي لا الشرعي فان قيل جاء في حديث آية المنافق  
ولم يذكر فيه اذا خاصم فخر فما وجه الجمع قلنا لعد الارجح يكون  
علامة للمنافق الخالصا لصاحب الحكمة ليس آية المنافق  
محصورة في التلذذ او الاربع بل كل من ابطن خلاف ما اظهر  
من ائمتنا ففان وضور العود من انا انام يكون باعتبار اقتضا  
التمام قائمة بن عبد الله رضا تفقا على الرواية عنه كمن صلوات  
في اليوم والليله اي هي صلوات قال له لرجل يقال له تمام بن تغلبه  
ارسله بنو محمد ليثال النبي عم عمار كان الاسلام وتجرهم بما قاله  
سأله عن الاسلام يعني عن من رضى وهذا لم يذكر استنادا  
فيه فقال هل على غير هذا يعني هل يحيى على غير الحسن من الصلوات  
فقال لا الا ان تطوع وهو مضارع بحرف احد تائيه قال شارح  
الاستثنا فيه متصل عند من قال بوجوب التطوع اذا شرع فيه  
كاي صنفه رضى وصنطق عند من لم يعد به كالشافعي واقول لهذا  
اذا قدر المعنى فيما قبل الاستثنا هل على اداء غير هذا واماد في قدر  
هل على شروع غير هذا وهو اظاهر فالاستثنا منقطع عند الكل قال  
ان النبي عم وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره فقال لا الا ان

صلى الله  
عليه

تطوع



تطوع و ذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال هل علي غيرها  
فقال لا الا ان تطوع قبل كان سواء ال هاهم كان والسابع منه  
الشمرة واجب كان واجبا في السنة الخامسة منها فعدم ذكر الحج  
في الحديث يكون محولا على ان الدرر عالم يسمع الحج فقد ذكره ابن عزم  
او على ان سمعه نفسي بدليل انه مذكور في رواية ابن عباس رضي

فادبر الرسل وهو يعونه والله لا يريد على هذا ولا انقص منه  
تقدم الكلام في ابواب الاول في حديثنا منسره ان ينظر الى رسل فقال

رسول الله عليه الصلاة والسلام اخرج اى وجد الفلاح وهو الظفر  
على المراد في الدرر بين ان تصدق بفتح الشمرة اى لان صدق وكبرها  
فان قيل حكم عدم بانه من اهل الجنة من واية ابي هريرة مطلقا فما  
وجه تعبيره في الحديث بقرانه ان صدق ملنا يحتمل ان يكون هذا  
الحديث قبل ان اخبر الله بصدق ذلك الرجل ورواية ابي هريرة  
تكون بعدة او تقول انها في قوله لتلا بغيره ويقصد عن العدا ونقول  
لا يلزم ان يكون معلقا لان الفلاح هو النجاة من عذاب الله ويرون

في نسخة  
من نسخة  
من نسخة

وقوله واية ان صدق الورق في اية العتق او دخل الجنة واية  
ان صدق وهذا لغير صدر من ابن عزم منا غير صدق على العادة

ق عايشة رضي الله عنها على الرواية عنها من اذواب كل هذا فواسق  
سميت فواسق لكونها موديات على سبيل الاستقارة او لخرم اكلها  
كما قال الله تعالى ذلك فسق بعد ذكر ما عزم اكله يقتلن في الحرم

العزلة والحداثة والنعوت والفتارة والكلب العتور المراد به  
 عند الشافعي كل ما يعترض لان كل مفسر من هذا السبغ في اللغة يسمى  
 كلبا عتورا وعند الكنفية الكلب المعروف واختلف في تعليل  
 هذه الخمسة ذهب الكنفية الى عدمه لانها لو علقت لمطلقة فائدة  
 التي خصها بالعدو فان قيل كيف كنعتم الذين يابها بالقياس قلنا ذلك  
 باعتبار ان الذئب وجد في رواية لا بطريق الاحاق ومذاهبها  
 لمعدنية اختلف عنه وعليها قال مالك وهو كنعتم مؤذيان وقال  
 الشافعي كنعتم الا يوكل وابو هريرة رضي الله عنه على الصلاة عنه  
سبحوا بظلم الله في ظله تقدم معي ظله في الباب الاول في حديث  
من انظر عصر يوم لا تطل الا ظله امام علي اي عماد لما قال العاصم  
 في المراد بالامام هنا من ايام الامور المسلمين من الامراء وغيرهم انما  
بدوا به لان نفعه كثير وسعدوا وغيره ولا خير المصحة اولي وشباب  
نشأ في عبادة الله ورجد معلقا تلبه بالماجد اي بجلالته  
الجماعة فيها ورجلان تحابوا في الله اي في طلب رضاه اتم اجتماعا  
عليه وتفرقا عليه يعني يكون سبب اجتماعهم التحاب في الله ولم  
يزول عنه حتى تفرقا من مجلسهم ورجل دعت امرأة اى  
الى الزنا بها ذرنا منصب اى ذرنا حسب وجمال فقال اى اضاف الله  
وهذا القول اعم من ان يكون بلعانة او في قلبه وقيل معناه دعت  
الى نكاحها فنيحاف الله في العظام كجها والاول اوجه ورجل

صدق بحدوثه

تصدقاً بصدقة فاضفاها هذا صحيح على المتطوع لان الزكاة  
 اعلاها فصل حتى لا تعلم شيئا له حتى منبشماه وفتل يرد به  
 المبالغة في اضاها بحيث لو كان الشئ عالما كما عليها ما تتفق  
 يمينه قال النووي هكذا وراء بالذ في الموطا والبخاري صحيح  
 وهذا هو الصواب لان المعروف في الثقة فعلها باليمين لكن  
 الواقع في روايات مسلم لا يعلم يمينه ما تتفق شيئا له قال القاسمي  
 يشبه ان يكون هذا من التاويلي عند مسلم في حديث  
 احرفن الملايكة ما اولوا الرب عند الله الخ لقابا فعلا لالريح فقالوا  
 هذا من خلقك ارشد من الريح قال شيخ ابن ادم تصدق صدقة  
 يمينه تخفيها سماه وور صل ذكره خاليا عن التفتا الى  
 ما سورة ففاضت عيناه اي بكاء وبكا وده يكونا عند خوف او  
 عند شوق وكسبة لله م عايشة رضى وعاشم عفا عشر من  
 العطرة تقدم بيانا العطرة في الباب السابع في حديث العطرة  
 خمس من هذا السبع عشر وهذا لم يذكر فيها الختان كذا قاله الشيخ  
 السارح لكن لرصيلة لا يبدى معنى عشر كائين من العطرة لكان  
 احسن وقص السارح واعفاء الحية اي اكثرها بل نوصفها  
 كما قال تعالى في عقر وقالوا عاكره واهل المكروه وشمها واما  
 الاخذ من طولها ووعر صفا لبيتنا سبى فحسن لكن الختار ان

لا يقرنها لها بعض شيء منها الا اذا ثبت للمرأة حكمه فيسحق لها صلواتها  
 والسواك اي استعملها واستنشاق الماء وقصها الاظفار تقدم كسفة  
 قصها في الباب السابع في حوض الفطرة فمن غسل البراح جمع  
 البرج جمع الباع وهو عقد الاصابع ومفصلها وغسلها على انفرادها  
 سنة وليس يختص في الوضوء مثل يلحق به ما يصح من الوضوء كالانق  
والاذن ونقي الاطراف اي شعرها وصلوات العانة وانتقاص الماء  
بالقاف وهو كناية عن الاستنجاء بالماء لان انتقاص الماء المطلق للزمام  
مثل معناه انتقاص البول بالماء فانه اذا غسل الذكر بعد ما بال ارض  
البول وكلمة نقي فالمتصدر على الوجه الاول مضاف الى الفاعل و  
على الوجه الثاني الى المفعول فيكون المراد من الماء على هذا الوجه البول  
والانتقاص يحي متعديا ولازما كما جاء في قوله ولم ينقص من المشيب  
كلامه وروى بالقاف وهو نقي الماء دفعه على دأضلة الان ان بعد  
الوضوء فعلى السوسه لان اذا لم ينضح وجد بلل لظن انه بول وهذا  
اقرب لان المذكور في كتاب ابي داود الانتضاح قال الرازي ونسبه  
العائشة الا ان تكون المضمضة ان فيه خفة والاستنشاق  
بمعنى كذا وهذا اشك من الرازي في العائشة وقال القاضي عياض  
لعلمنا الخنا المذکور في الحسن وهو اول ح عبد الله بن عمرو  
روى البخاري عنه ان دعوى فضله مبتدأ خبر اعلاها منحة  
العتز وهو ما يعطى من المعز جلا لينتفع بلبسها او صوفها زمانا  
ثم يردّها الى مالكها ما عامل جمل بخصلة منهار جارتها

مطلب

بالنصب

بالقضب مفعول له و تصدق هو عودها اي ما وعد لفا عليها عليها فأيده  
من الثواب على وجه الإجمال الا اذ ضله الله بها الجنة قال بعض  
رواة هذا الحديث عدونا ما دون منيحة العنز من ر السلام  
وسميت العاطس واما طمة الاذي من الطريق وحوها فاستطعنا  
ان تبلغ ثمان عشرة ضلعة فصل م ابو هريرة روى

سلم عنه والذم لنفس محمد بيده اي و ذرية يعقبا كيف يشاء لا يسمع بي  
اي يبعث ونبوتها ولو بكنا بار و شكنها الباقية زائدة او بمعنى  
من كانه في قوله تعالى عينا شرب بها لعرض اي منها احد من هذه  
الامة اورد بها امة الدعوة وهذه اشارة الى جنسها او الى الحيا  
ضرت منهم لان الاشارة لا يتناول المحدثوم فيثبت الحكم فيها  
وجد بعد هم فيا ساسهم واول قضاي صفة لاصدا و يدل منه

يدل البعض من الكل ولا يؤمن بالذي ارسلت به الاكاف من اصحاب  
النار ضقتهم بالذكريتها على كونهم اهل الكتاب و اسرف  
من غيرهم اذا كانوا كذلك فغيرهم من لا كتاب له يكون اولى بذلك  
وفي الحديث دلالة على ان من لم يبلغ دعوة الاسلام فهو محذور

م ابو هريرة روى مسلم عنه والذم لنفس محمد بيده لياتي على

احدكم يوم ولا يرى مع لان يراي اللام من لا يركب احب اليه من  
اهله وماله معهم قال النوقيا منم تعذيب وناضره بقدره لياتي  
على احدكم يوم لان يراي من حنطه ثم لا يراي بعد ها احب اليه من  
اهله وماله جميعا وقال الشيخ الثالث و لا يراي صفة يوم وتكون

الواو لئلا يكون لصوق الصفة وديم محمول الدر حتى الربيعي يعني بعجوت مرتبة  
 روي عندي عند ذلك عن مرتبة الاهد والمال وهذا روي من اهل حيد الثوري  
 وعنه اشارة الى هو فرغ الفتنة بعده عزم واعلام انكم سيدمون على  
 ترك ملازمته عزم كما روي عن عمر بن الخطاب قال الكها عن النبي عزم ا  
 لصفق في الاسواق م حنظله الاسدي رفته بضم الهمزة وفتح السين  
 ويشد به اليافز اخذ منسوق الى بنى اسيد وهم بطن من بني عتم قيل انه  
 كان من كتاب الوحي ما رواه عن النبي عزم ثمانية احاديث انزلت في  
 منها بحدوث قال انطلقنا انا و ابو بكر حتى دخلنا على رسول الله فقلت  
 نافع حنظله قال سبحان الله ما تقول قلت تكون عندك تذكرنا بالنار  
 والحجبة حتى كانتا نزلها راي عيني فاذا اخرجنا مما كنا الان وارج  
 والاولاد والصبغات فسينا كثيرا فقال لعزم والذي نفسي بيده  
 ان تدومون ان هذه بكسر الهمزة مخففة اسمها من الشان على ما  
 تكونون عندنا اي من الحضور و هو المذكور معطوف على عندي لصاحبي  
 الملايكة على فرسكم و هو طرفكم اي مصافحهم معاينة فانتم مصافحون  
 لانتم في الحالة الحاصلة عنده عزم ولكن يا حنظله اسدراك عنك  
 هذا التعليق وتنبه على انه على الطريق المستقيم ومانافق وهذا  
 فاداه باسمه ساعة يعني تكون على الحضور وصوقا ربكم  
 تارة وساعة اي وتكونون على الغيبة وصوقا انفسكم تارة  
 فلا يكون المرء بها بينا الكالمين مناقفا فيكون نرحبها لهم تارة مرارة  
 اي قال هذا القول تارة مرارة ان التعدة ما اكلتم به نفسه ويحمل

مطلق  
 ضمير الشان

ان يكون

ان يكون هذا صاعا على الحال التي يعني كونوا عليكم لذلك يساؤم النفس  
عند العبادة وهذا مثل ما جاء في الاثر رِقَّةُ الْعُلُوِّ بِسَاعَةٍ وَسَاعَةٍ  
وَأَسْفَرِيَّةٌ اتَّفَعَا عَلَى الرُّوْبِيَّةِ عَمَّةً وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْتُمْ لِأَصْحَابِ  
النَّاسِ إِلَى بَشَرِيَّةٍ بِمَا سَرَّيْنِ أَرَادَ بِهَا التَّكْثِيرَ كَمَا فِي حَقِّهِ قَالَ  
فَارْجِعِ الْعَبْرَ كَرْتِي يَعْني الْأَصْحَابِ ح. أَبُو سَعِيدٍ وَقَتَادَةَ بْنِ نَجَّانٍ رَضِيَ  
رَوَى النَّجَّارِيُّ عَنْهُمُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَكْثَرُ مَا سَعَدَ لِأَقْلَابِ الْعُرَيْنِ  
يَعْني سُورَةُ الْأَفْلاهِ مَقْدَمُ بَيَانِهِ فِي الْبَابِ الثَّانِي فِي حَدِيثِي أَنَا اللَّهُ  
جَبَّ الْعُرَيْنِ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ رَوَى مَسْعُومٌ وَعَدْنَةُ وَالذَّعَاءُ نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَنْبِيَةِ  
بِنْتِ اللَّامِ وَالْكَهْمَةُ الْمَمْدُودَةُ جَمْعُ الْأَنَا وَجَمْعُ الْأَنْبِيَةِ الْأَوَّلَى قَمِيرَةٌ رَاجِعَةٌ  
إِلَى صَوْنِ الْبَنِي الْأَكْثَرِ مِنْ عَرْدِ نَجْمِ السَّمَاءِ وَكَمَا كَبَّهَا صَيْلٌ أَرَادَ بِالنَّجْمِ  
الْأَصْفَارَ وَبِالْكَوْكَبِ الْكِبَارِ قَالَ الْقَائِمُ فِي هَذِهِ الْمَثَلِ إِلَى غَايَةِ الْكِبَرِ  
مِبَالِغَةً وَقَالَ النَّوْزِيُّ إِنَّ حَقِيقَةَ إِذْ لَا اسْمِيَّالَةَ فِيهِ آيَةٌ فِي اللَّيْلِ الْمُنْظَرِ  
الْأَبَا التَّخْفِيْفِ مَعَ مَا بَعْدَهُ اسْتِيْنَابٌ جَوْابٌ بِعَيْنِ قَالٍ كَوْنَهَا مَرْتَبَةٌ فِي أَيْ  
وَقْتًا الْمُنْظَرِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي لَا عِنْمَ فِيهَا وَصَفَتْ بِهَا تَبَيُّنَ الصَّفَاتِي  
لِأَنَّ النَّجْمَ فِيهَا تَرَى الْكِبْرَ آتِيَةً الْجَزْمَ رَوَى مِنْ مَوْعَا عَلَى أَنْ جَزْمٌ مَبْتَدَأُ  
مَحذُوفٌ وَمَضْمُونٌ عَلَى إِصْحَارِ رَاعِي مَنْ سَرَّ بِمَنْهَا لَمْ يَنْظُرْ أَي لَمْ يَعْطَسْ  
هَذَا اسْتِيْنَابٌ جَوْابٌ بِعَيْنِ قَالٍ مَا حَالَ مَنْ سَرَّ بِأَخْرَجَ عَلَيْهِ بِالْمَضْمُونِ  
إِلَى إِخْرَجَ حَالًا مَنْ سَرَّ بِأَخْرَجَ عَلَيْهِ بِالْمَضْمُونِ وَكَرَّرَ لِعَدَمِ الظَّنِّ غَايَةَ فِي الْقَائِمِ  
لَكِنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَوْجِبٌ لِلْإِدَاءِ إِذَا لَمْ يَنْظُرْ فِي السُّرِّ إِذْ لَمْ يَنْظُرْ بِعَيْنِهِ بِطَرِيقَةٍ  
الْأَوَّلَى وَفَدَّ جَاءَ فِي حَدِيثِي إِخْرَجَ مَنْ سَرَّ بِمَنْهَا لَمْ يَنْظُرْ أَي قَالَ الْقَائِمُ

القاهر من الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة فهو الذي لا ينجا بعده وقال  
 شارح آخر لا يشرب منه الا من قد سار له السلامه من النار لكنه على ما قال  
 لا يكون في مخرج الحوض وقصور والبن عم في صدور موصه بل العوض  
 ان يقال من شرب منه وقد له دخول النار لا يعذب فيها بالنار يستحب  
 فيه من ايمان من الجنة معا شرب منه لم ينجا ولا ينجا ان هذا تكرار لان  
 الاول اشارة الى ان من شرب بالاولى لم ينجا ومن شرب ~~بغير~~ من الحوض  
 بغيرها كما لا يخفى وكخوفه لم ينجا ايضا عرصه مثل طوله ما بين عمان  
 بفتح العين الكهله وشربها جميع اسم بلور بالشام الى ابيه اسم بلور بالساحل  
 مما يلي بحر اليمن الى كسبي مع هنا كما في قوله تعالى ولولا كلوا اموالكم الى اموالكم

والموصول مع صلته خبر بعد خبر ما ورده شربها من اللين واحدا

من العسل قال له حبة قال يا رسول الله ما آتيت الحوضا علمنا جرابه  
 ببيان كثرة الآية ومعنى السؤال لم يكن عنهما من باب اسلوب الحكم او  
 من استعمالها توقعكم العود اليه كما جاء في حديث اخر قال لادم عزم  
 وما بعث النار قال الله تعالى من كل الف تسوية وتسعون قال ابو هريرة

اتفقا على الدرود عمنه والذي نفسي بيده لا اذودن اى لا دفعت

رجلا عن حوضي كما تذاذ الغريبه من الابل عند الحوض بعد ما بيانه

في الباب الثاني في حديثنا ان حوضي لا بعد من الله م ابو هريرة ربه

رعى سلم عنه والذي نفسي بيده لا تذلونا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا

اي لا يكمل ايمانكم حتى تحابوا اولادكم بفتح الواو وهزة الاستفهام

قبلها على شئ اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وهو بان

يسلم



يسلم ويسمع سلامه على من عرفه ومن لا يعرفه حتى ان عبد الله بن عمر رضي  
 كان يقول انما خرج الى السوق وما لي احاجة الا لا يسلم ويشيع علي فاعطى  
واحدة واخذة عشر ح ابو هريرة روى البخاري عنه والذخا  
نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون احبا اليه من ولده ووالده  
تقدم بيانه في الباب الثالث في حديث لا يؤمن احدكم م انوار روى عنه  
والذي نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لظلمه لجاره او لاجنه مثلك  
من الدرر روى ما يجعل لنفسه م ابو هريرة روى عنه والذي نفسى  
بيده لست لنا عن هذا النعم يوم الغنم اخبركم من بيوتكم الجورح  
هذا الحديث والآخر حديثا بيان لسوء الهم لم تترجموا حتى اصابكم  
هذا النعم قاله لابي بكر وعمر تقدم بيانه في الباب السابع في حديث اياك  
واكلون م انسى روى مسلم عنه قال لما نزل المسلمون بدر ووردت  
عليهم رياق فريش وهم غلام اسود فاخذوه وكانوا يشا لونه عن  
ابي سفيان وراحا به فقال ما لي علم باي سفيان ولكن هذا ابو جهل و  
عنته وشيبه وامية بن خلف فيضرون فيقول لسخم اخبركم هذا  
ابي سفيان فاذا تركوه فقالوا له وقال ما لي علم باي سفيان فيضرون  
وروى الله فاعب يعلو فلما روى ذلك انصرف فقال والذي نفسى بيده  
لمن يورد اذا صدقتم بالتحقيق اى قال لعل ما صادقاكم ولست اكون  
اذا كذبكم يعني علا ما اسود لبني الحجاج وهم قبيلة كان على روابا  
فريش جمع روية وهو الجمل التي يستعملها الملاح يوم بدر وفيه  
بيان ان اقر المضر والمكره غير محسب فابو هريرة رضي الله عنه

والذي نفسي بيده لو شكك اي لم يثبت ان يترك فيكم ابن ابي مرجم حكما  
 بالتحريك اي طابا موتها اي عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير  
 يحون ان يرد بها صفتيها وان يرد ملزوما وهما وهو ابطال دين  
 الكفرة ويضع الجزية يعني على كل كافر اذا لا احد يكون يجاريه  
 قال النوري في الصور بان يقال معناه يدرك الجزية و يرفعها عند الفار  
 ولا يقبل منهم الا الاسلام فان قلت اذ ابدل الكافر الجزية بحون  
 غيرها في شرع نبينا عزم فكيف خالفه عيسى عزم هل هو فاسخ قلنا لا  
 بل نبينا عزم يتي ان شرع عدي هذا الحكم مسينته وقتا نزول عيسى  
 عزم فيكون عدم قبول الجزية ذلك الوقت من شرعنا ايضا  
 فان قيل جاء في الرواية ان عيسى عزم يقتل الخنزير ويكسر  
 الصليب وينادي بالكلال ولو كان حكما على هذه الشريعة لم يزد في  
 الكلال لعله عزم الكلال ما جرى على الناس الى يوم الائمة قلنا معناه انه ينزل  
 من ارض الزمان ويتزوج امرأة وذلك زيادة فيما كان احدا لله  
 له لانه ما كان له النكاح حتى رفع وبذلك يوقن كل نصراني انه بشر  
 وانه عبد الله ويفيض المال بفتح حرف المضارعة ان يكون حتى لا  
 يقبله احد وذلك لعلة الرعبان اليه لغنى الارض اقل ذكورها كما  
 جاء في حديث آخر في سعد بن ابي وقاص و ابو هريرة رضي الله عنهما على  
 الرواية عن النبي قال لا ستاذن عمر على رسول الله صلعم و عنده نساء من  
 قرية بلكنه و يستكثره عالية اصورا هكذا استاذن عمر من

يبتدرن

يبتدرن الحجاب فاذا ذنبا له رسول الله صلعم وهو يصحك فتعاله عمر رضى  
اي عدواته نفس هذا تحبتي ولا كعبنا رسول الله قلنا نعم فتعال  
والذي نفسي بيده ما لعن الشيطان سا كما حاله من المعقول فجاء اي طريقا  
ورسوا قفا بجمع الها المستدرة ويجوز باسكانها طرف بمعنى زمن

المعنى الاسلاك فجا غير محك هذه رواية سعد ورواية ابي هريرة  
رصة قفا سا كما فجا قاله لعربنا الخطابا المعنى اكلنا معدورين وهيبنا  
وكيف لا يهينك والشيطان يحاربك قبل معناه ضرب المثل لبعده  
الشيطان عنا عن عمر رضى واي الطريق سلك من طريق الدين  
لاننا مستعدا لما لعنه حوفا من فتنته واما ابن عزم فكان لا يخاف  
منه وسويسته ولا يبال به كذا قاله الشيخ الكلاباذي وقال النووي  
الصحيح ان الحديث محمول على ظاهره قاي ابو هريرة رضى الله عنه على الرواية عنه

والذي نفسي بيده ما رجا يدعوا مراية الى فراشه فتأى عليه اى تمتنع  
عنه استعمل جعل المقننه معنى السخط الا كان الذم في السماء وهو الله  
او الملايكه لما جاء في رواية اخرى الا لعنتها الملايكه سا خطا عليها  
حتى لم يبق عنها اى الزوج عنز وجده باطاعتها له و الحديث  
بحريم امتناع المرأة عن فراشه بغيرها عنز واكتيف ليس  
جذرا لان له صفا الاستماع بها فوق الاثر فان قيل هل يكون  
الزوج كذلك اذا ارادته وامتنع قلنا لا الا ان يقصد بالامتناع

اصرارها فصل في ابو هريرة رضى الله عنه

والله انى لا استغفر الله ولا يوقى باليه في الايام اكثر من سبعين مرة

و عن محمد بن فضال عن علي بن ابي طالب في الاستغفار تقدم الكلام عليهم في الباب الثاني و حديث  
انه لما كان علي بن ابي طالب في مسورة بن كعب بن جراح و مروان بن الحكم روى اتفقوا على  
الرواية عنهما و الله اني رسول الله و ان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله  
 قاله من اكد يديه حالة المصالحه لما جاء سهيل من اهل مكة عام  
اكد يديه للمصالح فقال اكتب بيننا و بينكم كتابا و دع النبي عم الكاتب  
وقال اكتب باسمك اللهم هذا ما قاضى عليه محمد بن ابي بكر و الله فقال له سهيل  
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك عند البيت و لكنا نجر من  
عبد الله و ابو هريرة روى اتفقوا على الرواية عنك و الله ان يبلغ احدكم  
بغية اللام و تشريد الجحيم من اللجاج و هو الاصرار و اللام من اللابتداء  
ببهمته و اهلته اى قطعتي كالحلف على ان لا يتكلم و لا يصل اليهم  
اشتم بهم الكثرة افعال التفضيل اى اكثر اثما و هو ضرب لم قوله ان يبلغ  
له عن الله اى لذللك الحالف و لاصل اللجاج منا انا يعطى كفارة الى  
من رضا الله عليه على تقدير الحنث يعنى اذا صلف على شئ يري ان غيره  
حرمه يجب عليه ان يحنث و يكره لان الامم اكثر في الاقامة على ذلك  
الحلف ح ابو هريرة روى و ابو هريرة الخراج روى البخاري عنهما  
و الله لا يؤمنه و الله لا يؤمنه و الله لا يؤمنه ذكرها ثلاث  
مرات و اراد به تنفي كمال الايمان فيل من يارسول الله ما لا الذي لا  
يا من جاره بوايقه جمع بايق و هي الازدواج البراءة عا زبيرة  
اتفقوا على الرواية عنه ما كان ابني عم ينقل الرزق بالبركة الحنث

١٠٣

وقد وادى الربا بياض بطنه وبعثك والده لولا الله اي لولا هداية الله  
 ما اهدونا بمصدره قوله تعالى وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولا  
 لصوقنا ولا صلينا فانزل سكينه علينا اي وقالا واما من الحروف  
 وثبت الاقدام اي اودا من ان لا قينا اي الحروف والمتركون قد بغوا علينا  
 اذا ارادوا فتنه اراد بها الرد الى الكفر اي استغنا روي انه يوم  
 كان يرفع بهذا الصوت ويكره فنحصل م عتبة بن عاصم روي  
 سلم عنه ستغية عليكم ارضون بفتح الراء هم رضا وحكي الجوهرى اسكا  
 نها وبلغكم الله اي من امر الحروف بان يدفع عنهم شرهم وتقبلوا  
 عليهم وتغنوا فلا يحجر بفتح الجيم امر احدكم ان يجهل باسمه اي  
 بلعب نبيا له والمراد به ~~الهدى~~ سرامانا الهدى فانها جائزة لكونها  
 معينة على قبال الاعداء ابو هريرة روي التقا على الرواية عنه  
 ستكون فتنه القاعد فيها خيز من القاي لان القاي اقرب من القاعد  
 الى تلك الفتنه لما هدمت بالاشيا هدم القاعد والقاي فيها  
 معنى القاي كما ذكر في تلك الحالة خيز من الماشي يعني من الذي يمشي  
 الى الفتنه والماشي فيها خيز من الساعي اي من الذي يسعى ويعمل  
 في الفتنه من شرفها اي من نظر الى تلك الفتنه يستشرفه يعني  
 يجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها فالخلاص في الباعد منها  
 والهلاك في مقاربها ومن وجد ملجأ او معاد اسلك من الروي  
 اي موضع خيل بالذهاب اليه من الفتنه فليجده يعني ليذهب

اليه ومن لم يجره يدق سيفه بحجر فيقعو ليلال يقع فيها قال ابو محمد الساعدي  
 روى اتقا على الرواية عنه سقط اللبنة رشح شديدة فلا يقع فيها  
 احد فما كان له بعير فليشرد عقاله وهو كحل الذي يشربه ويطبق  
 البعير مع ذراعده قاله ببتوك قال الدروعي فحبت تلك اللبنة رشح  
 شديدة فقام نصل فحلمه الرشح حتى العتة يجبل طي قال علي رضى  
 اتقا على الرواية عنه سخر ج قوم في اخر الزمان حدثاء جمع حديث  
 وهو نقض العديع كما جمع صغر على صغراء الاسنان يعني يكونون شابا  
 سفهاء الاحلام اى ففاف العقول يقولون من خير قول البرية يعني  
 يحدثون من خير ما يتكلم به البرية وهو العز و في المصايب يقولون  
 مناقول خير البرية وهو الحديث يقولون لا كوزن لا يجا وزا يانج حنا  
 جرهيم مع حخرة وهو الكعوم يعني لا يتعدى منها الا قلبه او  
 معناه لا يتعدى منها الا الحان منفعه الله ويثيب عليه ويرقون  
 اى يخرجون هذا الدين كما يرق السهم من الرمية بشدة البياض  
 هذا الدابة المرمية فانيما القيتهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجر  
 لما قتلهم عند الله يوم القيمة م ابو هريرة روى مسلم عنه  
 سكتي فلما ضارمتي انا من بعد ثوبك عالم ستمحو ابيهم و الابا و ابيهم  
 فاياكم و اياهم هذا كذا روى عن صاحبكم ليهن كوا بدعائكم  
 انما النهر عند الهجرة فوق الدلائل فانما هو و امور الدنيا

فصل في الفعول المضارع

م اسن و ر و م سلم عنه آي با يا الجنة يوم القيمة فاستغنى فيقول  
 الخازن ما انت فاقولا محمد فيقول ليلك اي بالفتح لك امرت على بناء  
 الجهر لا افح لا صد قبلك قا ابن مسعود رضى الله عنه على الرواية عنه  
 امركم باربع وانها كمن عند الله الايمان بالله بالجر بدل عند ربه  
 في قوله امركم باربع منها دة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله  
 وهو بالجر بدل عند الايمان وبالرفع خبر مبتدأ محذوف و امام  
 الصلاة و ايتاء الزكاة و ان تؤدوا خمس ما غنمتم انما امرهم  
 با داء الخمس لا تكلموا اهل جهاد و غنائم و في بعض الروايات  
 الصالحين و منها دة بزيادة و او و في بعضها و صوم رمضان  
 فعلى هذا يكون و ان تؤدوا محطوفا على ان ربه فعلى رواية الحديث  
 يكون الايمان و الاسلام و اصد قال القاصي انما يذكر الحج لان وفادة  
 عبد العتبي كانت عام الفح و لم يكن الحج مفروضاً فيه لانه فرضاً سنة  
 بعد الهجرة على الاشهر و على قول من قال انه فرض سنة خمس  
 منها عدم ذكر الحج من غفلة الروى و كذا عدم ذكر الصوم  
 و انها كمن عند الدبا بالمد و العطر و احدها دبابة بشر يد الباهى  
 القوع و اكنع و احدها صنمة بفتح الهمزة و هو حبة قضا  
 و النقر و هو اصل النخلة ينقر فيخذ منه اوعده الحز و المقير  
 بشر يد اليا المنة كذا و فتحها و عاء تطلق بالقر و هو الزفت

وانما نهي عن الا نتباد في هذه الا و عيه لانها غليظة يجعل ما رها حارس  
 فينقلها الى الاسكار من غير شعور صاحبها قال له لو فذ جمع وافذ وهو  
 الرسول عبد العيس وهو قبيلة اسلوا والابن عم ليستعملوه آمنه وسينصروا  
 اليكم فقالوا لو فذ مرنا يا رسول الله يا من جعل به وندعوا اليه من ورايتنا  
 م ابن عباس روى عن سماعة قال لما اسروا الاسارى في غزوة بدر  
 قال النبي عم لابي بكر وعمر ما سروا في هو لاد الاسارى فقال لابي بكر  
 يا بني الله هم بنو العجم والعسيرة اربا ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا  
 قوة على الكفار فعسى ان يهدىهم للاسلام فقال عمر رضي الله عنه ان ملكتنا  
 فنضرب اعناقهم فانه هو لاد صناديد الكفرة ورايتهم فيما لعم  
 ان ما قال ابو بكر ولما كان من الغد جاء عمر فاذا رسول الله صلوات  
 و ابو بكر قاعدان يبكيان فقال ليا رسول الله اخبرني ما ايا شي يبكي

فقال عم ابكي للذي عرضنا على اصحابك منا اذ هم العزاء

لقد عرضنا على عذابكم اذنى من هذه الشجرة قال له لو رض بعد  
 يوم بدر وفيه جوارز الربي لرسول الله صلح عند عدم الربي  
 وجوارز الخطافهم و يمكن ان يقال العور الاول كانا حسنا و قول  
 عمر لانه احسن والمعربون يعاقبون على ترك الاحسن كما قيل  
 حسنا لانه احسن سينا المعربون قال ابن عمر رضي الله عنهما على الربي  
 ان اري رؤياكم قد نفا اطيبا و نوا فقت قال النورى هكذا هو



في النسخ بطاء ثم ثاء وكان ينبغي ان يكتب بالقاف بيني الطاء والياء وقرأ  
 همزة ثاء لا والله تعالى ليوا طورا عدة ما حرم الله في السبع الا وقرأ  
 فمن كان من حركتها و طاب ليلته القدر فليتحرها في السبع الا وقرأ  
 تقدم بيان في الباب الثاني في حديث ان ناسا منكم ودار ولاية القدر  
 خ ابو هريرة روى البخاري عنه اراكم يا بني حارثة وهو يظن من  
 الاضداد وقد حرم من الحرام ثم التفت فقال بل انتم فيه وخرج  
 بشريد الرواسم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل  
 اثني عشر ميلا حولا المدينة ثم لخاصة نفسه وان يمرضه قد جرى  
 بعده ذلك تقدم الكلام على حركاتها و الباب الثاني في حديث اى اصم  
 ما بيني وبين المدينة اى ابو هريرة روى مسلم عنه اشهد ان لا  
 اله الا الله و انى رسول الله لا يلقى الله بها نياتى الشهادتين  
 عبد عرشك فيها ارا و ضل الجنة تقدم تقريره عن مرة في النسخ  
 روى البخارى عنه قال صعوب ابن عم المنبر متعصب بارسه بحاشية  
 برددو كان ارض صعودة في ذلك و رثى عليه او صلى بالاضمار  
 اى بعائتهم فانهم كثر شيه بفتح الكاف وكسر اللام وهو من الحيوان  
 كما معدة للانسان و عيني بفتح العين المهلة وهو ما يجعل  
 الشيا با فيه يعنى انهم صواحب سرى و هم تدى وقد قصوا  
 الذى عليهم يعنى قصوا ما كان يكن عليهم من النعمة و  
 وبقى الذى لهم اى صقع بان يجازوا بها حتى اجزا فاقبلوا منها منهم

و تجاوزوا عند سبهم المراد به ما سوى الحدود فانها لا تقف بعدما  
 ثبتت في مجلس الشرح خ عايشة رضه و عايشة رضه و عايشة رضه و عايشة رضه  
 ماؤها و سورتها و هو ورق البنق فتظهر مضارعة بحذف احد  
 الثاني قال القاصي المراد بهذا التطهر من دم الحيض و قال النووي  
 الاظهر المراد به الوضوء فتحتس الطهور ثم تقبها على راسها فتدلكه  
 ذلكا سديدا حتى يبلغ سور راسها بضم السين المكمله و سكونها  
 الواو بمعنى الاصل يعني مبرقة راسها و في بعضها نسخ شؤنا راسها  
 وهو بضم الشين المعجم و بعد ها هزة جمع شان وهو اصل  
 الشعر ثم تقبها عليها اطلاق ثم تاخذ فرصة بكسر الفاء و طعة فظن  
 و صوف همسكة او مطيبة بالمسك فتظهر بها اء عند الر كيم الكريم  
 للحيض قاله لاسما بنت شكل بفتح الشين المعجمه و الكاف و صك  
 فيه اسكان الكاف لكن المستشهد هو الاول صانها سالتة غسل المحيض  
 قا جابر رضه انقفا على الرواح عنه قال استشهد اي يوم احد و كانت  
 عمى سبكي فقال لا تبكيه و لا تبكيه اصله تبكيه فحذفت النون  
 للمتخفيفا ما زالت للملايكة تظله باجنتها حتى رفعته يعني  
 عبد الله بابا جابر ان دام الملايكة عليه يجوز ان يكون للبشارة  
 بما عدله من الكرامة و كقرصهم لصعود روضه و فيه شلية لها  
 كصولة هذه الكرامة له و جوارها على الملكة من غير تدبيرم ابو هريرة رضه

روى مسلم عنه يبلغ الحكمة اراد بها النور يوم القيمة من المؤمن  
 حيث يبلغ الوضوء بغير الواد وما يتوضأ به م ابو هريرة روى  
 مسلم عنه يبلغ المساكين اهاب بكسر الهمزة او يهاب مثل من ادرك  
 وهو بياض مثناة كذا مفتوحة او مكسورة وروى ابن مكيه قال  
 النورى المشهور هو الاول وقال تور بن شيبان المعتمد هو الثاني وهما اسمان  
 لموضعين من بينى هذا المدينه علم اميا لوفيل كلاهما اسم موضع  
 واحد وادوية للتخبير في الذكر عن كثير سواد المدينه حتى يتصل  
 هذا الموضع وقد كان ذلك في مدة بنى امية ثم بعد ذلك تغيرت  
 قال ابو هريرة روى اتعفا على الرواية عنه تجدون من اشرا الناس دا  
 الوجه الذي ياتي هو لا بوجه وهو لا بوجه هذا اذا لم  
 يكن للاصلاح فلو كان لاجله جانقا فاطمة بنتا قيس روى  
 على الرواية عنها تدر ونتم جمعكم قالوا لله ورواه اعلم  
 قال لى والله ما جمعتم لى عنده اء للسؤال عند شئ ولا رهبة  
 اعانوا ولكن جمعتم لانهم الدار مستوف الى جدله بدمه الدار  
 كان رجلا من بني فجار قبا هو قاسم وحدثني حديثا وافق  
 الذي كنتم احدثكم عن المسيح لرجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية  
 وصفا التخفية بها لان الابل تسمى سفينة البر مع ثلث ثمار جبل  
 من لحم يكون نالحا كجمه وصداع بضم الجيم وبالذوال المعجم

وهما السمار جليبي كانا ابوي قبيلة فلعبتكم المورج اللعين في الاصل مالا  
فايدة فيه من قول او فعل فاستعير ليضرة الامواج السفن عند جهة

المقصود شهر في البحر ثم آرقا وادى الجاؤ الى جزيرة في البحر حتى

مغرب الشمس فجلسوا في اقراب السفينه وهو جمع الدار جمع قارب بكسر  
الراء وفتحها على خلاف القياس وهو سعينة صغيرة تكون مع السفينة

الكبيرة ليس كبورها اذا قربوا من الساحل لوضا صواب جمع فدا ضلوا الجزيرة

فلقيتهم دائرة اهلب اي غليظ الشعر كثير الشعر وقيل هذا تفسير  
للاهلب انما لم يقدر هلبا على قائل الرواية بالحيوان اولو وقوع لعظ

دائرة على الذكر والانه لا يدرون ما قبلكه من دائرة منكرة الشعر

قالوا ويلك ما رنتي بالكسرا باللدابة قالت انا اجبتا سه سميت

جساسة لتجسسها بالاجبال لجالا قال صاحب النخوة هي  
دابة الارض التي تخرج في اخر الزمان لكن مصداقه غير معلوم

قالوا وما اجبتا سه قالت ايها العوام انطلقوا الى هذا الرجل والدائر

هذا القول في جواب قولهم وما اجبتا سه من باب اسلوب الحكم فانه

الى خبركم بالاشواق يعني انه كثير الشوق بما عندهم من الجز قال لها

سميت لنا رصلا فرقتنا بكسرا ضفنا منها ان تكون سيطانه قال فا

نطلقنا سراعا اي مسرعنا حتى دخلنا الدائر فاذا منته اساننا ما

رأينا اعظم قط اي ما رأينا مثله لان قط يتعمل مع الماضي

المنفى خلقا بفتح الخاء عجز واشده وثاقا بفتح الواو وكسرها عجز  
عذرا شده وهو بالرفع عطف على اعظم مجموعته يرداه الى عنقه  
ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحد يد الجار والمجرور متعلق بمجموعه  
والموصول وهو ما بين يدي عذرا شده يرداه بدل الشئ لقلنا ويلك ما انت  
قاله قد قدرت على ضربها اعلمنا خذ ضربا وقيل معناه على ان  
تخبر واعني اذ رجعت فاجزوني ما انت قالوا هذا التفتاء من اطلعكم  
الى الغيبه كذا ناس من العرب ركبتا في سفينة فصادفنا البحر  
حين اغتلم بالغيبه المعجمه اي استدوا اضطربوا امر وجه فلعبوا  
بنا الموم شعرا ثم ارفاونا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقرابها  
فدخلنا الجزيرة فلعننا دابة اهلها كثير الشعر لاندرنا ما قبلنا  
من دابة من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالنا انا الجساسم  
فقلنا وما الجساسم قالنا ربيها العوم اعدوا بكسر الميم اي اعدوا  
الى هذا الدرع في الدبر فانه الى صبركم بالوشواقا فقلنا اريد  
سراعا وفضعنا منها ولم نأمن ان نكون شيطان فقال اخرون  
عند نخل بعيسان بفتح الباء الموحدة ببدء بالشام قلنا عندنا  
شياخها استخبر قالوا ساكن عند نخلها هل تثر قلنا له نعم قال  
اما انها وشك اللات تثر قالوا جزوي عند بحرق طبرج بفتح التاء

وكذا في بحيرة وهو بحر صغير معروف بالشام قلنا عند اي شأنا تستخرج

قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال ان ماؤها يوشك ان يذهب

قال اخر وني عن ابن زعر بن زي بن يحيى مضمومة وعني معجمه  
مفتوحة علم بلدة معروف في الجانب القبلي من الشام وهي لا تتصرف

قالوا عند اي شأنا تستخرج قال هل في العين ما وهل ينزرع اهلها

بماء العين قلنا نعم وهي كثيرة الماء واهلها ينزرعون منها ماؤها قال

احمر وني عن بني اراميين ما فعل ارباب الدجال بالامميين العرب

لا لهم لا يكتبون ولا يعرفون ما لبوا وينسج كحرم انما اضافه اليهم

طعنا عليه بانه مبعوث اليهم خاصة كما زعم بعض اليهود او

بانه غير مبعوث الى ذوا الفطرة والكناسة قالوا قد فرج

من امكة ونزل بيننا قال اقا تالله العرب قلنا نعم قال كفى

صنعهم فاخبرناه انه قد ظهر اي غلب على من يليه من العرب

فاطعوه قال لهم اي لنا وهذا لتقاتل قد كان ذاك اى الا

طاعة وصرخ الاستغمام مقدر فيه وحتم ان يكون لهم رجعا

الى العرب ولا يكون التقاتل بعد هذا حصل ذلك قلنا نعم

قال ايمان ذلك ظهر لهم ان طبيعة ذلك اشارة الى محرم

ان طبيعة مبتداه وكلهم ضرة والجملة الاسمية جرات او

يقال ان طبيعة محرم بدل من ذلك وهذا الا

خيار من

ضار من الرجال دليل على فضيلة نبينا عزم لأن الفضل ما يستفاد به العود  
ويجمل انما يريد بلا كبرية في الدنيا لانهم انما قالوا اهلهم اوتوا  
مصرى ذلك على لسانه من غير قصد وانما كبر كبر عنى آتى انا المسيح  
سمر به لسياسة الارض في ارضي امة وانما او سئل انما يورد نالي  
في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا للهبطتها  
في الارض حيا ليلية عز ملكة ~~عز ملكة~~ وطيبه وهما حجتنا على  
كلماتها كلما اردنا اننا وصل واحدة صحتها استعملت ملك  
بيده سيف صلتا اى سلوا باعنا عذوه يصونى عنها وان  
على كل نعت منها اى طريقا ملائكة حرسوها فطعن رسول  
الله بخضرة وهو ما يحسكه الرجل من عصا وكفه وينضع  
حتة خاضرة ويثلى عليه ويشير به اذا خاطب في المظن هذه  
طيبة هذه طيبة كرها للتاكيد وانظها سرور و تحببه  
من آتت خبر الرجال وسميتها المدينة طيبة واقفا خبر النبي عزم  
وسميتها الاهد كنت حد شكم ذلك فقال الناس نعم فانه  
اعجبني صديقا كمن انى بفتح الكهنة بدل من صديقا ورافق  
الذى كنت حد شكم عنه اى عند الرجال وعفا المدينة وملكة  
من ان لا يدونها الا اذ من بحر الشام الا بالتحقيق للتبنيده  
ارد بحر الشام ما يلي الجانب الشامى او بحر اليمن اراد به ما يلي

الجانب اليمن والجزء من ايماننا رديتهم اما لان الوجود لم يكن فانه لا ما  
لمفرد بحمله بدقائه على ذلك ثم عرض له ظنا اخر واما النعل الدجال  
من بعضنا الى بعضا لا بل من المشرق ما هو ما زاد ثبوتة هو مبتدأ خبره  
الطرف المتقدم ويجوز ان يكون موصولة اي الذي خرج هو منه من قبل

المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واو ما بيده الى المشرق قال  
الطبي لما يتقدم بالوجه ان من قبل المشرق ثم الاولين فا ضرب  
عنها نعت له لا بل وحقق الثالث وقال نور بن شاذان ضرب عند القولين  
مع حصول اليقين في احوالها ما روى عن من تلبس موضع مصلية لان  
العرب يوسئذ لم يسيافروا الا في هذين البحرين لكن تكراره عزم قوله  
من قبل المشرق ما هو معقول لعدال الطبي م انما روى عن سلمة

محدث عينا النبي عزم على ولادة ابراهيم وهو في حال النزاع بدموع العين  
وحزن القلب ولا تقول الاما روى رينا اي عنه ويحوز ان يكون رينا متصفا

ويكون رضى من باب الرفع والندى ابراهيم انا بل و اي بغزاة البحر ونون

ق ابن عمر رضى اتفقوا على الرواية عنه تطعم الطعام وتقرأ السلام

على من عرفته ومن لم يعرفه واسما عنه شرط كما سبق بيانه قال له لرجل

قال اي السلام اي اتى فضال الاسلام خير لعد النبي عزم فمع ان يسأل

عنا الخصال المتعدية النفع فاجاب بما هو لاسب بحال السائل وقال

تطعم الطعام ولم يقل اطعام الطعام م نافع بنا عبدة رضى روى

مسلم عنه تغزوا ونجزيرة العرب تقدم بيان معناها في الباب الثاني



من حديث (هذا الساعة لا تقوم) فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها

الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الرجال فيفتحها الله  
اي يفتح قتله على يد عيسى عزم و في بعض النسخ فيفتحها اي يفتح مملكته  
و في الحديث اضا ر عند العيب فان الاقطار المذكورة قد فتحت وسكن

فتح الرجال كما قال عزم خ ام سلمة رضي الله عنها لما را الغنثة الباهية  
رمتها المصنوق بجلالة النجاري لعله وقع سهوا منه لان الحديث  
بعينه مذكور في صحيح مسلم مع رواية المذكور وبعض العلماء لو اعم  
تخرج النجاري في قتل عمار شيئا اعلم ان عمار قتله معاوية وفيه  
وكانت عمار عيني فالله با عيني بهذا الحديث لان عمار كان في عسكر على

رضه وكان على هوا الحق للامامة فاستعوا عند بيعته صلى  
ان معاوية كان يقول معنى الحديث ويقول اخذنا فيئة با عنة يعني طاب  
لدم عمار وهذا كما ترى يحرف منه لان البغى بمعنى الطلب للدم  
عز مناسبه له اصلا ولا نعلم ذكر كديك في اظهار فضيلة عمار  
و ذم قاتله لانه جاء في طريقا و يوحى عمار م ابو هريرة رضي الله عنه

تقوم الساعة والرجل يلبس اللحية وهو الناقة الغربية اللين  
الغريبة العهد من الشاج والواو في الرجل للحال فما حصل الا اننا الى

فيه اي منه حتى تقوم والرجل ان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه  
اي لا يتبايعان تلك المبايع حتى تقوم والرجل يلويا حوصنه اي يصلحه

ويطينه لستغنى منه فما يصدر اي لا يرجع عنه حتى تقوم وفيه  
دلالة على ان العياضه تقوم بغتة كما قال الله تعالى لا تأتيناك الا بغتة

٢ المسور روضة روى مسلم عنه تقوم الساعة واليوم اكثر الناس في العجاج  
ان لا يبقى مسلم وقت قيام الساعة لكذا يكون المروم وهو قوم معروف اكثر  
الكفرة في ذلك الوقت كما قالوا اليوم اكثرهم م ابو هريرة رضى روى مسلم عنه

تقى الارض اقل ذكورها يعني يخرج كنوزها كما قال تعالى واخرجت الارض  
اشغالها الا فلاد جمع فلذة بكسر الفاء وبالذال الموحدة قطعة من الكبد مقطوعة  
طولا امثالا الاسطوان من الذهب والفضة فيجئ القائل فيقول في هذا

اي بسبب هذا وهذا هذا للمخفير فتلك وبكى القاطع فيقول في هذا  
قطعت رجمي وبكى السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعون فلان  
يا خذون منه شيئا و ابو سعيد رضى رضى الله عنه على الرواية عنه يكون الارض

يوم القيمة خبزة واحدة قال الامام تور بشي ليس معناه ان جرم  
الارض يغلب منها طبعه الى طبع الماكول كما ورد ان الارض بترها وبحرها  
يمثل نار وينضم الى جهنم بل معناه يكون الارض خبزة يكفها الجبار

اي يقبلها ويبدلها ولهذا استغارة عند سهولة تصرفه فيها بغير الكفاها  
احدكم في السفر وهي الخبزة التي يصنعها المسافر ويقبلها على يديه  
حي يستوى تنزل الالهل الجنة وهو يسكن الزاوضها ما بعد الصيق

عند نزوله و ابو هريرة رضى رضى الله عنه على الرواية عنه نزل عند  
انتقاله بنحو بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر قاله طارود وروى  
ملكة اکتق بالخي المجمع ما اخذ من الجبل وارتفع عند المسيل يعني المحصب

وهو الشعب الذي يلى احد طرفه منى ويتصل طرفه الاخر بالبطح هذا

روى عن سلمان هبيرة الارض بين يديك وبيان  
الخبز التي اعده الله لاهل الجنة في ذلك

تفسير

تفسير من المصنف بخيفا بنى كنانة انما اضافة اليهم لا تخم ومرتباتها القوا  
 عنه على ان لا يخالطوا بني هاشم ولا يبايعوهم حتى يمشطوا فيسلبوا  
 اليهم النبي عزم فلما نصر الله تعالى رسوله بذلك الموضع اراءة لطف  
 صنع الله تعالى به في ابوه ربه رضى الله عنه على الدعاء عنه يات الشيطان  
 احدكم يعني يوسوس وقلبه فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى  
 يقول من خلق ربك بالنصب غرض من ذلك ايقاعه في الكفر بان  
 يعتقد ان ربه مخلوقا فاذا بلغه الخبر المستكن للشيطان او لا صدق  
 ويخبر المفعول عاثر الى هدر يقول من خلق ربك فليستعزب الله  
 طرد للشيطان وليبته عند الله الوساوس لتل الغلب عليه الشيطان  
 م ابو هريرة روى عنه يات المسيح اي الرجال من قبل المشرق  
 اي من اجرة وكلمة اي مرادة المدينة حتى يستزلوا دهر بضمها  
 اي اخز جبل احد ثم تصرف الملايكة ووجه قبل الشام وهذا  
 للاهليلج م ابو هريرة روى مسلم عنه يات على الناس زمان  
 يدعوا الرجل ابنا عمه وقرينه اي الى الخروج من المدينة بضيف  
 المعيشة فيها بقوله هلم الرضا اي الى سعة المعيشة وهلم اسم  
 فعل بمعنى اقبل هلم الرضا كره للتاكيد والمدينة خبزهم الواو  
 فيها للحال لو كانوا يعلمون جواب لو محذوف اي لو كانوا يعلمون  
 ما في الإقامة في المدينة هذا الخبز لما طلبوا الخروج منها والذي نفسي بيده  
 لا يخرج منهم احد رغبة عنها اي اعراضا عن المدينة الا اخلق الله

فيها خير منه الا بالتخفيف للتبنيه انا المدينة كالكبير يخرج الحديث لا يؤتم  
الساعة حتى تنفي المدينة شررها كما ينفي الكبر حيث اكدت مقدم بيانه  
في الباب الثاني من حديثنا المدينيه كالكبير ق ابي سعيد رضى الله عنه اتفقا على الروا  
ية عنه ياتي على الناس زمان يعزرو فيقام بكسر الفاء وبالهمزة معنى الجماعة

الكثيرة لا واحد لها من لفظها من اتقوا الله فاعلم ان الله شديد العقاب  
الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يعزرو فيقام من الناس فيقال لهم  
هل فيكم من ادى من صحابى الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يعزرو فيقام

من الناس فيقال لهم هل فيكم من ادى من صحابى الله فيقولون نعم فيفتح لهم  
نعم فيفتح لهم في بيان فضيلة الصحابة والتابعين وتابعيهم رضوان  
الله عليهم اجمعين و عمر رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنه ياتي عليك اويس

ابن عامر مع اهل اهل اليمن وهم جماعة غزاة منهم يمدوننا جيوشا  
الاسلام من ادم من قرن بفتح القاف والذابطن من قبيلة مراد  
واليه نسي اويس لهذا هو الصوران وما قاله الجوهري في صحاحه  
من انه مشوب الى قرن وهو جيد معروف ميثاق لاهل نجد مغللو الحذا

قاله النورى كان به بعض فبرى الاموضع درهم له والده هو جابر  
البرطلان العتوق والمبرسة مثله تقول برون والدى بالكسرية بالنون  
سرفانا بربوبه وبارك كذا قاله الجوهري لو اقسام على الله لا برة فان

استطعت ان تستغفر لك فافعل الخطا بالعمرو في حديث اخر ما طب  
الصحابة باسداء الاستغفار منه روى ان عمر رضى الله عنه كان في طلبه فلما

كان السنة التي توفي فيها عمر رضه قام على ابي قبيس فنادى يا اهل اليمن  
 انيكم اوس بن عامر فقام شيخ فقال ابنه اخي يقال له اوس وهو اخ  
 ذكرنا وادخل كل ما وهو يري ابنا وصغيره يني اظفرنا فقال له عمر ان هو  
 قال بارك من عرفات فأتى عليه فوجدته كما وصفه ابنه عم فقال استغفر لي  
 فاستغفر له وفيه منقبة جليدة لا ووس روى مسلم انه عم قال  
 ان خير الناس بعيني رجل يقال له اوس اعلم عمر رضه كان افضل منا اوس  
 لان الصحابة افضل منا التابعين بل افضلا وانما امره بالاستغفار  
 عند اشارة الى اسباب الاعتناء بدعوة وارشاد الى طلب ازدياد  
 الخير والاعاودن كان الطالب فاضلا والراعي مفضلا حتى روى عنه عم  
 قال للرجل خرج بعمر شريكنا في دعائك يا اخي وقيل انما امره بالاستغفار  
 بسبب تطيب لقلبه اوس لان كان يملكه ان يصل الى حضرة النبي عم  
 لكن بربه بامر منه من ذلك لئلا يرفع لوجه الله انه سيئ في خلقه

م جابر رضه روى مسلم عنه يا كل اهل الجنة فاجها ويشربون حذف  
 المفقول فيها لا يتغوثون ولا ينجثون اي لا يستنثرون  
 ما يسيل عند الفهم ولا يبولون انما لم يصدر عنهم هذه العفارة  
 لكراهتها ويكون طعامهم في غاية اللطافة بحيث لا يكون له فضلة  
تستعذر ولكن طعامهم ذلك جشاء يعني فضول طعامهم يخرج  
 جشا كرشح لسرك كعرقه والراية يلهون السبيح والحمد كما يلهون  
 النفس يعني يجر السبيح والحمد في انفسهم كما يجر النفس

في الدنيا بل بعد فيهم او معناه يصير لثنا لانهم لم لا يتفقد عنهم كما  
 النفس اللزوم للحيون م ابو سعود عتبة بن عمار الانصاري عن ابيه روى  
 مسلم عنه يقيم العتوم اقراء هم لكتاب الله فان كانوا في العترة سؤوا  
 فاعلمهم بالسنة ابا الحديث يعني اذا كان في العتوم رجل قارى حسن  
 القراءة ويعلم من الفقه ودر ما يصح به الصلاة ورجل فقيه يعلم من  
 العترة فدر ما يجوز به الصلاة قالوا في بظاهر الحديث وبه عمل  
 ابو يوسف وخالقه صاحباه وقالوا لا اعلم اولي لان الفقه يحتاج  
 اليه في جميع احوال الصلاة مما لم يكن فيها ويعتبرها وينقضها ولا  
 كذلك القراءة وارجابا عن الحديث بان الاقرا في ذلك الزمان اعلم باحوال  
 الصلاة ولا كذلك في زماننا اذال رجل يكتفي ما هربني العترة ولا حظ  
 له في العلم قال الشيخ الكلاباذي اقراء هم امر كبح منار رسول الله لعولاه  
 عزم من امر العترة فانما ارجعت النبوة بيننا جنبه اللان لا يوتي  
اليه فخذ اولي بخلافه رسول الله لانه اقرب الناس اليه حاله وصفة  
 في الفقه في دين الله صناعة رسول الله صلعم وهو الموروث عن  
 اذ العلماء ورثة الانبياء والعلم بالاطراف الفقهاء والعلم بسائر العلوم  
 علما على التعيين علوهم فتمام القارى مقام الوصي من الميثاق ومقام  
 الفقيه مقام الوارث فلذلك قدم القارى على الفقيه فاذا استويا  
 في القرية واحدهما افقه منهما ولو لان عامه مقام الوصي الوارث  
 فان كانوا في السنة سؤوا انما قدمهم عجرة يعني انتقاله من مكة

الى المولود قبل الفتح من هاجر آولا فشرفته اكثر من شرف من هاجر بعده  
 قيل بقي ذلك الشرف في اولادهم فولد من هاجر بوه اولاد اولاد بالامامة  
 من ولد من هاجر بعده ووجد في مكة جعل مكان الكعبة هجرنا الطواهي  
 منكوت الاورع اولاد قاتلوا في الكعبة سورة اذا قرهتهم سنا انما جعل  
 الاسنان قدم لانها تعد به تكثير الجماعة ولا يؤمن من الرجل الرجل  
 من سلطانه ان من جلس حكمه وولادته يعني اذا كان الولي او صاحب  
 البيت عالما بما يصح به الصلاة فهو الولي بالامامة وان كان غيره اعلم منه  
 ولا يعبر في بيته على تكريمه اى على موضع اعد له بوضع وسادة  
 يركب عليها وبالقيام يجلس عليه وقيل المراد المائدة الابا ذنم  
 الصنبر في سلطانه وبيته وتكرمه للرجل الشايعم انى رضه روى  
 سلم عنه يركب من الحنفة ما شاء الله ان يبقى يعني يبيع بعض الخبز خا  
 لعة عند الخلق لسعها ثم ينشئ الله لها اى لبعض الخبز ثانيا  
 الضمير باعتبار الامكنه او يكون البعض مودتالا ضا فده اليه  
 خلقا اى مخلوقا مما شاء مما يمتلك الخبز منج م انى رضه روى مسلم عنه  
 يتبع الرجال من يهود اصبهان بكسر الهزة وفتحها وبالبار والفا  
 بلد معروف قبل المراد به اصبهان بجزاسان لا اصبهان العرفا  
 سبعون الفا ورواية شعور والصحيح المستشهد هو الاول اعلم  
 الطيبان وهو معروف فوفيه اشارة الى ان اكثر  
 ايهو وتكون ارباع الرجال قد انى رضه اتفقوا على الرواية عنه يتبع امكنه

ثلاثة اهلها وماله وعمله فيرجع اثنائه ويبقى واحد يرجع اهلها و  
 ماله ويبقى عمله وفيه حديث على كتمانها الا بحال لتكون محبته والماله  
ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على الرواية عنه بغير كون المدينة اي اهلها  
على حزمها كانت على حالها المنة كانت خيرا لا يغشها اي لا يجيها  
الا العواقب جمع عاقبة وهي كل طائر زرقا من انسان او كهيئة او  
طائر من ارضه كحشره على بناء الجحور اي يوت كما قال عكرمة بن زهير  
تعالى اذا الوصوشا حشرت حشرها موكها را عيانا من من مينة بضم  
الميم وفتح الراء المعجم قبيلة يريد ان المدينة يتعوان بفتح العين  
اي يصيحان بغيرهم فيجدونها ووصوشا اي يجدان فيها ووصوشا  
او وعناه يجدونها ذات وصوشا يتل هذه الحالة قد مضت  
في بعض العنت حتى ضلت المومنين وبعيدت آثارها للعور ولكن  
الا قربانها سيكون في اخر الزمان لان قوله حتى اذا البغائنية الوداع  
حرا على وجوهها يدل على ذلك الظاهر من سقوط الدر عيني على  
وجوهها يكون لادراكها قيام الساعة ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقوا على  
الرواية عنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار  
يعني ياتن طائفة عقيب خزي وهذا امتيا باب اكلون البر عيش  
ويحتمقون في صلاة العصر وصلاة الغر جمع الدرعاك ملائكة  
وقت عبادة عباده ليكونوا شهداء لهم خصص هذين الوقتين

لان العبادة



لان العبادة فيها مع كونها وقت اشتغال وغفلة اول على صلواتهم  
 والاكثرون انهم حفظه الكتاب وقيل غيرهم ثم يعرفوا الذين استوا  
 من البتوة فيكم فينالون وهم وهو اعلم بهم كيف تتركتم عبادي فيقولون  
 بركناهم وهم يصلون وانينا هم وهم يصلون سوا الله تعالى عن  
 الملائكة اما لان يتباهى بعبيده العاهل في مع كونهم عالمي واما  
 للمقاييس على القائلين اجعل فيها من يفسد قايي صريفة رضى اتقا  
 على الرواية عنه يتقارب الزمان اى اهله بعضهم من بعض في الش  
 وقيل المراد به وبن زمان العتمة وقيل قرب زمان الموت يعنى يقصر  
 الاعمار وقيل معناه يرى الزمان سريع الانقضاء بحيث يكون  
 السنة كالشهر لكثرة عظامهم واشتغالهم بالدنيا والخرنهم بالصدق  
 العظام فان قيل اعرف بتسعمل قصر الزمان في الميترات وطوله في  
 المكاره فما وجه هذا قلنا معنى ما قلنا انه نزول احسانهم بمرور  
 الزمان لكثرة ما هم فيه من الاحزان ومعنى ما قالوا ان الناس يتمنون  
 اطالة الزمان في السعة والرضا وقصره في الشدة والبلاء وهذا غير  
 ذلك وينقص العلم وفوز واية يقبض وذلك يقبض العلم واليق  
 الشئ اى يوسع في القلوب بالبخيل با دار الحقوا ويظهر العنتا ويكن  
 الهرج وقالوا يا رسول الله انما هو قال القتل القتل فسرهم  
 بالقتل وكرهه للتاكيد اعلم ان المذكور في نسخ الميثاق اياها هو لكن  
 المذكور في نسخ المصالح والمشكوة وصحيح مسلم قالوا يا رسول الله  
 وما الهرج وهذا هو المعنى لان الاسم يطلب شرح بما اردت با عيتا

فانما رفته اتفق على الرواية عنه بجميع الله الناس يوم القيمة فيصير  
لذلك اي يغتموا ارجح حكم كذا ما له المشرح وقال الزور عاي يغتمون  
سواء الشفا عنه لذلك و زوروا فيهم اي يلطم الله سواء ذلك

فتقولون لو استشفعنا الى ربنا يقال استشفعنا الى فلان اي  
سأله ان يشفع اليه كنهنا للمنة يعني لئلا استشفعنا الا بها حتى  
يرجعنا بالامانة وبالنصب جواب المنة اي من رايانا من مكاننا هذا

فيأتون ادم ويقولون انت ابو خلق خلق الله بيده ونفخ فيه  
من روحه النافخ كان جبرئيل نسي النوح الى الله للقرن في وامر

الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يرخصنا من مكاننا  
هذا فيقولون هنا هم اي لسبب ما كان الذي تظنون في غير من  
اشفاطه اشار بقوله هناك الى الجيد من مقام الشفا عنه لانها اذا  
كيفية بكاف يكون البعيد عن المكان المشار اليه فيذكر خطيئته التي

اصابها وهي اكله من الشجرة التي هي عنينا فيسبح ربه منها ولكن

ابن نوح اول رسول بعثه فان قلت كيف قال في صفة اول  
رسول الله وحدث تقدم عليه شيئا قلت مراده اول رسول

بعث الى الكفار وادم كان من سلا الى بنيه وهم لم يكونوا كفارا  
وكذلك خلفه شيئا واما ما قاله اهل التاريخ ان اول ربي ارميل  
يقول نوح فخرنا به لان اول ربي هو الياس وكان نبيا وبنو اسرائيل

فيأتون نوحا فيقولون استشفعنا لك فيذكر خطيئته التي اصاب

وهي سؤا له

وهو سوء الاله به بغير علم بعبادته انا بنى منا اهلى وقيل هي غرقا اهل  
الارض بسبب دعائه فيسبحي ربه منها ولكن التوراهم الذي  
اخذوه الله خليل فياتون ابراهيم فيقول لست هناك ويذكر  
خطيئته المصاب وهي الكذبات الثلاث تقدم ذكرها وهي وان  
لم تكن كذبات في الحقيقة بل كانت مسجبة في المعنى لكن الكامل  
قد يورثها بجاهه عبادة في حق غيره كما قيل حسنة الابرار سيئات  
المعزبين فيسبحي ربه منها ولكن التوراهم الذي كلمه الله واعطاه  
التوراه فياتون موسى فيقول لست هناك ويذكر خطيئته المصاب  
وهو قتله العقبلي فيسبحي ربه منها ولكن التوراهم الذي كلمه الله و  
كلمته فياتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناك انما حال  
كذبا مع ان خطيئته غير مذكورة لعله كان لا يستحي في هذا افتراء  
المضار كما في قصة بانه ابن الله ولكن التوراهم الذي  
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان قيل هذا يشير الى  
ان له ذنبا وكما في الواجب ان يمنع عن الاقدام اجيب بانه  
على سبيل الغرض والتعديروم مثل المقدم ما كان قبل النبوة  
والمناظر عصمه من ذلك وقيل المراد به ذنوبه امتسه  
فيها توتى فاستاذن على ربي فيقول ذنبي فاذا انار ربيته  
اي ربيته هذا اللغات من المتكلم الى الغيبة وقعد سا جدا

Handwritten marginal notes at the top of the page, including the phrase "يا محمد" repeated multiple times.

فقد عني ما شاء الله ان يدعي فيقال يا محمد ارفع راسك وقل سمع بالجرم

جواب الامر على بناء الجهر اي سمع قولك سل سقط اشغع تسفع

يشهد الفاعل على بناء الجهر اي تقبل شفا عتلك انما لم يسمع اول

لان يستشعن محر لفظه على جميع المخلوقات في هذا المقام خاص

له انما رفع راسي واهدوني بحمد يعلمنيه في عم اشغع فيجدو صد

اي يبني لصد اتفاقا عنده فلا تعود له مثل ان يقول قبلت شفا عتلك

فيمن اضل بالصلوة وكذا يقبل شفاعته في كل طور من العاصمها كمن

اضل بالزكاة او ارتكب سائر المصنعات فاضرحهم من النار واد

ضلع الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فقد عني ما شاء الله ان يدعي

ثم يقال ارفع راسك يا محمد وقل سمع وسل سقط واشغع

تسفع فارفع راسي فاهدوني بحمد يعلمنيه في عم اشغع

فيجدو صد فان اضرحهم من النار فاضلع الجنة فان قلنا اول

الحديث يدل على ان استشفاعهم للاراحة من الموقوف واخره

على ان الشفاعه لا ضرحهم من النار في التطبيق بينهما قلت

التطبيق بان يرد بالنار شدة الحر من دنو الشمس وبالارحام

الحا صانها وبان يكون المؤمنون فرقتين فرقة يسان بهم الى

النار من غير توقف وفرقة حبسوا في المحشر فيشغع لهم اول

وبان يكون الشفاعه اقساما اولها للاراحة من الموقوف وثانيها

Vertical marginal notes on the right side of the page, including the phrase "يا محمد" and other religious text.

لفظة ادخل  
لعمري لا ينبغي  
لان فيه فحوة  
التعدية  
مكتوبة بالف  
التقار  
لكتابة  
عنه  
بانه

Vertical marginal notes on the left side of the page, including the phrase "يا محمد" and other religious text.



وثانيتها لا دخل لهم الجنة بغير حساب وثالثتها عند الموت على  
 الصراط ورابعها للاخراج من النار فذكر في الحديث القسامين  
 وطى الاخرين من البيوت قال قتادة في الثالثة او الرابعة  
 هذا قول الدروي واوفيه ليس للمثل لعدم استعاضته معني و  
 هوها من بدل معنى الواو وكما في قوله تعالى ولا تظلموا أنفسكم  
 او كفوا قال فاقول يا رب ما يعنى في النار الا ما حسبه العزير  
 اي وجد عليه الكلود هكذا فسره ابو قتادة وهو احد رواة  
 اردد بهم الكفا لانهم انكروا العزير وورد في يوم اتيه الدويج  
 الصبر المصون لله تعالى او اعود الرابعة مثل من الدويج  
 وذكر موسى الذي تقدم هو في بعض روايات البخاري يعني ذكر  
 موسى واستغفرا عنهم فيه كما تقدم من كور في جميع روايات  
 مسلم ولكنه في بعض روايات البخاري غير مذكور م ابو موسى  
 روى مسلم عنه في يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال  
 الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على الجود والنصارى فان قلت  
 كيف يتيق هذا والذنوب بعد غفرتها وان غفرتها لا يوضع  
 على ان مخالفة لقوله تعالى ولا تزروا ازره وازراضت قلت  
 هو مجاز لان الله تعالى لما سقط السهات عند المسلمين و  
 اثارها على الكافرين صار في معنى الحاملين ذنوبهم فما حسب  
 اياظن انها يوضع على الجود والنصارى من جملة الكفرة

والتزوا  
 بعد موتهم  
 وانما في  
 رواية  
 اصبوا بعد  
 النفع فاعل  
 تنزلهم  
 في الجنة  
 في الجنة

قال ابو ذر بفتح الراء المهملة وسكون الواو جودها اصدروا هذا  
 الحديث لا ادري بفتح التاء يعني لا اعرف انا قوله فيما حسب  
 صادر من النبي او من الرواية ابن عباس رضي الله عنهما اتفقا على الرواية  
 عنه بحرم من الرضا عنه ما يحرم من النبي تقدم بيانها في الباب الثاني  
 في حديث انا الرضا عنه ما يحرم الولادة ق ابو هريرة رضه

اتفقا على الرواية عنه بحرم من الكعبة ذو السويقتين من الحبيبة  
 السويقة الساق وهو مؤنث اراد به صل حبشيا وقيتق الساق  
 انما صغرها لان الغالب على سوق الحبيبة الرفق ق لا الطبيبي لعل  
السير في تصغيرها ان الكعبة المعظمة مختلة مرمتها صغر وضيف  
المخلعة فان فكت كيف سلطه الله عليها ولم ييسه كما حبس  
العقل فلنا انما يكون هذا وقيتق الساعة عند فنا اهد الحق  
وسلطه الله على حزبها ليل بقي مكانة معطلة بعو ما كانت

مفهوم

ينبغي ان  
 تتفكر هذه  
 الرواية في  
 افعال من  
 كانت تتشوق  
 الى امام  
 المقام  
 ككتابة  
 على  
 ابي

مطافاة تجمل خ جابر رضه روي البخاري عنه يخرج قوام من  
النار بالشفا عنه في الحديث حج على المعزلة في بعض الشفا عنه  
من اهد الكبار لان الصغار يرجعون عندهم فيكون دفع النار  
للكبيرة ق ابن رضه اتفقا على الرواية عنه يخرج من النار

من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير المراد به حصه  
 المؤمن من الرغبة والرغبة الباعثة له على العمل في الدنيا

ما بين

١١٦  
ما ينز شعيرق ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان  
من قلبه من الخير ما ينز بيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله

وكان في قلبه من الخير ما ينز ذرة هذا مثل في معرفة القلة  
ليس المراد منه الوزن لانه ليس بحجم حتى يوزن زاد البخاري في رواية  
عن قتادة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
في صحيح البخاري وكان في قلبه من الايمان ما ينز اقول لوقال ذكر  
مكان نزول الكافور لان قوله من الايمان غير ان يد على ما في صحيح  
مسلم بل هو كور بدله لفظ اخر منه والمراد من الايمان  
على هذه الرواية كثرية هذا لا يخفى الا الحسنة لان الايمان الذي  
هو الصحيح لا يتجزى ح ابو سعيد رضي روى البخاري عنه

يخلصوا المومنون من النار فيجسسون على قنطرة وهي عبارة  
عنا الصراط الممدود بين الجنة والنار فيقتصم بعضهم من  
بعضه مقام كانت بينهم في الدنيا مالية كانت او عرضية سبق  
في ابواب السابغ في حديث ابي بصير عن ابي بصير ان حسنة  
انظروا ان قنيت قبل ان يفتي ما عليه اخذ من ضايا المظلوم  
فطرحت عليهم ثم يطرح في النار حتى اذا هذبوا ونورا وضع النور  
وتشريد القاف اي خلصوا من الذنوب باكلها اذن سمع في دخول  
الجنة والذات نفس محمد بيده لا صدقهم اهدى بمنزلة وهو  
اقبل تفضيل ما هدى بمعنى في الجنة منه اياها صدقهم يعرف

بمنزله كان في الدنيا وهذا ما قيل الكحل في عيني زيد احسن  
 منه في عيني عمرو ومعنى عرفانه بمنزله في الجنة يكون اكثر من عرفانه  
 منزله في الدنيا ابو هريرة رضي الله عنه يدخل الجنة اقوام  
 افتد بهم اقلواهم مثل افئدة الطير في الدرة واللها كما ورد  
 اهل الجنة اقلواهم وقيل اي في التوكل كما ورد لو انكم تتواكلون  
 على الله صق التوكل لرزقكم كما سرق الطير وقيل اي في الخوف والتحذير  
 ان الطير اكثر خوفا من ابو هريرة رضي الله عنه يدخل

الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا مني وجوههم اضادة المر  
 ليلة البدر المراد بالالف الف اشياء وهم الذين يدخلونها اولا  
 والمراد بدفوعهم الرضوا بل حساب ولا عذابا كما روى ابو امامة  
 انه عزم قال وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا  
 حساب عليهم ولا عذاب من كل الف سبعون الفا قال الشيخ المظهر بحمد  
 ان يراى بجوله سبعون هذا العدد وان يراى به الكثرة م ابو هريرة رضي

الله عنه يدخل الجنة من امتي سبعون الفا المراد به الف زمرة  
 بعين الية قوله عزم زمرة واحدة وهم على صورة العرش والبرق  
 في الدخول يكون وجوههم على اصغر الكواكب وانما عرضة اتفعا على  
 الرواية عنه يدخل الله اهل الجنة والجنة والنار النار يوم  
يوم ذن فنقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا صوت كل خالد  
كما هو منه من البغية والبنية وذلك البند الذي ياد في اهل الجنة  
وترح اهل النار ابو هريرة رضي الله عنه يدخل من امتي

الجنة  
 من امتي  
 سبعون  
 الفا  
 مني  
 وجوههم  
 اضادة  
 المر  
 ليلة  
 البدر  
 المراد  
 بالالف  
 الف  
 اشياء  
 وهم  
 الذين  
 يدخلونها  
 اولا  
 والمراد  
 بدفوعهم  
 الرضوا  
 بل  
 حساب  
 ولا  
 عذابا  
 كما  
 روى  
 ابو  
 امامة  
 انه  
 عزم  
 قال  
 وعدني  
 ربي  
 ان  
 يدخل  
 الجنة  
 من  
 امتي  
 سبعين  
 الفا  
 لا  
 حساب  
 عليهم  
 ولا  
 عذاب  
 من  
 كل  
 الف  
 سبعون  
 الفا  
 قال  
 الشيخ  
 المظهر  
 بحمد  
 ان  
 يراى  
 بجوله  
 سبعون  
 هذا  
 العدد  
 وان  
 يراى  
 به  
 الكثرة  
 م  
 ابو  
 هريرة  
 رضي  
 الله  
 عنه  
 يدخل  
 الجنة  
 من  
 امتي  
 سبعون  
 الفا  
 المراد  
 به  
 الف  
 زمرة  
 بعين  
 الية  
 قوله  
 عزم  
 زمرة  
 واحدة  
 وهم  
 على  
 صورة  
 العرش  
 والبرق  
 في  
 الدخول  
 يكون  
 وجوههم  
 على  
 اصغر  
 الكواكب  
 وانما  
 عرضة  
 اتفعا  
 على  
 الرواية  
 عنه  
 يدخل  
 الله  
 اهل  
 الجنة  
 والجنة  
 والنار  
 النار  
 يوم  
 يوم  
 ذن  
 فنقول  
 يا  
 اهل  
 الجنة  
 لا  
 موت  
 ويا  
 اهل  
 النار  
 لا  
 صوت  
 كل  
 خالد  
 كما  
 هو  
 منه  
 من  
 البغية  
 والبنية  
 وذلك  
 البند  
 الذي  
 ياد  
 في  
 اهل  
 الجنة  
 وترح  
 اهل  
 النار  
 ابو  
 هريرة  
 رضي  
 الله  
 عنه  
 يدخل  
 من  
 امتي



الحبنة سبعون الفا غير حسابا اللهم اجعلني من ذلك النفر بحق  
فيلد حذر الشمس ح ا بنا عباس وروى البخاري عنه يرحم الله اعم  
اسماعيل لو تركت زمزم او قال اى النبى اعم لو لم يعرف اى لو لم تاخذ  
الماء بيديها من زمزم لكانت زمزم وضوء المظفر هو صنع المصنوع  
لزيادة تكتفى المسند اليه في ذهاب السامع عيناه عينا اى جارية على  
وجه الارض متر فتيته بالعين فصحة ما روى اذ ادرهم  
عم جاد بها جرم اسمعيل وهو ترصعه فوضعها عند البيت  
ووضع عند هاتان وفيه متر وسواد منه ماء ثم تولى فبتبعها  
فقال ما راك ايند هبا شتر كنا في هذا الوادي وما ليس فيه اشي  
ولا بنا ولم يبلغنا لهما فقالت الله امرك هجا قال نعم قالت اذن  
لا يصيبنا فرجعت فانطلقا حتى اذا كان عنوا الشية صيدا لا يرونه  
استعبل فقال ان اسكنتنا من ذريتي بواد عرذي زرع الريم  
فلا تقدر الطعام والشرب فطشت وجاعتا جعلت تنظر الى ابنتها  
يلتو ما من جوعه فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفاة  
اقرب جبل فقامت عليها فلم ~~تجد~~ احد فخطت منه حتى اذا بلغت  
الوادي عارفت طرفا دورهما وسعدت حتى جاوزت الوادي ثم انت  
المروة فقامت عليها فلم تدر احد ففعلت ذلك سبع مرات فلما  
استرفت على المروة سمعت صوتا فاذا هي بالملك عند موضع  
زمزم يبكت بجنا صرعى ظهر الماء فجعلت تجعله صوتا ليلا  
يجر الماء وجعلت تعرف الماء سقايتها وهو يغور فنشربت

وارسعت فقال لها الملك لا تخاف فانها هنا بيت لله بينه هذا العلم  
وكان موضع البيت آية من تفة من الارض وكانت كذلك حتى مر موسى  
فنزله في اسفل مكة ورا طائر يتردد حولها فاسلوا رسولا فاما  
جزهم بالما فاقبلوا فقالوا لها نادينا لنا ان نقر لك عنك فقال لا تخف فلما  
بنى فم بيت و بشا العلم جاء ابراهيم قال يا ابراهيم ان الله امرني  
ان ابنى ها هنا بيتا شكرك لى آية فعند ذلك رفع القواعد من البيت

ق ابن مسعود رضى الله عنهما على الرواية عن ابي رجم الله موسى لعدا وذي  
باكثر من هذا يعنى اذاه حتى ما اسد من هذا الا اذا فصر قاله حتى  
سمع رجلا يوم صني حتى قسم ابن عزم العزيمة فاعطى بعض الناس

وترك بعضهم والله ان هذه لعزيمة ما عدل فيها ولا اريد بها وجه  
الله فتغير وجه ابن عزم حتى اجمت فقال هذا بعدل اذا لم يعد الله  
وراه وى الكذب تسليبه للبنى عزم وكثر فيها غيره على الصبر

ق اعابته رضى الله عنهما على الرواية عنها يرحمه الله لعدا ذكرنا  
وى بعض الشيخ ذكرنى بشريد الكاف كذا وكذا الية كنت انسيتهما على  
بناء الجهم لى انساى الله تبارك وتعالى من سورة كذا وكذا قاله

حتى سمع عبد الله بن يزيد الخطمي بفتح الحاء الموحدة وسكون الهمزة  
الهمزة مشدودا الى خطه وهو قبيلة من الانصار الانصار كما يعرف من اللين  
وفيه اسباب الدعاء لما ذكر الية او مسئلة عدسها واما لما علمها  
فبا الطريق الاولى ق ابو هريرة رضى الله عنهما على الرواية عن النبي

١٨٨

الدركب على الماشي لونه الدركب اعلى مرتبة فينبى ابا السلام اطحا  
 للمواضع والماشي على القاعد لونه في هيئة الوقار وله بذلال مرتبة  
 على الماشي فينبى ابا السلام على القاعد رعاية للاداب والقليل على  
 الكثير لوجود الشرف في الكثرة وعزكم قال النور وما الا فضل  
 ان يبتدى جميع العليل ويرد جميع الكثير ابو ذر رضي روى مسامحة  
 يصح على كل سلامي من احدكم صدقة وهو اسم يباح صدقة  
 واجبة على كل سلامي والمراد بالصدقة الشكر او يقال اسمه  
 احدكم على قوله من يحب زيادة من الاثبات وضمه الطرف  
 وصدقة فاعل الطرف اي يصح احدكم واجبا على كل مفصل  
 من صدقة او يقال اسمه عند الشاف والجملة الاسمية تفسره  
 ومن احدكم صفة كل سلامي فكل يشيحه صدقة الغاية للتفصيل  
 وكل حميدة صدقة وكل تهليل صدقة فكل تليق صدقة  
 وامر بالمعروف وصدقة وهي عن المنكر صدقة مر معنى السلامي  
 والسلام عليه في الباب الثاني في حديث انه ضل كل انسان وجرى  
 من ذلك قال النور في ضبطناه بفتح اوله وبضمه يعني ما وجب  
 للسلام من الصدقات ركعتان يركعيها من الصبح لان الصلاة  
 عمل بجميع اعضاء البدن فيقوم كل عضو بشكره وقها بعد الطلوع  
 الى الزوال كما لخص في ذلك ح ابو هريرة رضي روى البخاري عنه  
 يصلون لكم هذه الجملة من ابتداء محذوف ما ايتمكم يصلون

وانما قال لكم وان كان صدقتم الله لكونهم ضمنا بصلوة الامام ومنها فان  
 اصابوا فلكم يعني ان اتوا بجميع شرائط الصلاة وان كانوا لا يركعوا  
 ولهم وان اخطوا فلكم وعليهم قال الشراح فيه دليل على ان صلاة  
 العوام صحيحة وان صلى الامام صلب واحول فهذا اذا قدر الجزاء فقد  
 حصلت الصلاة لكم تمامه كما هو مذهب الشافعي مع ان صلاة الامام موم  
 مستغلة في نفسها واما اذا قدر فلكم الاجر وعليهم الوزر فلا يدل  
 عليه اذ يحسن ان يوجب العوام كسب نياتهم وان فسدت صلاة كل منفساد  
 صلاة اباهم كما هو مذهب ابي حنيفة في ابنا عرفة انهما على الرواية  
 عنه يطوى السموات يوم القيمة ثم ياخذ هذه بيده اليمنى هذا من  
 المتشابهات من اختلاف فيها ومما يري تاويلها يقول المراد بالظن  
 التسخير وباليد العذرة ثم يقول انا الملك ايتها الجبار وانا ابن الملكون  
 ثم يطوى الارضين بشماله وانما قاله في الارضين بشماله إشارة  
 الى شرف العلويات كما جرت العادة على ان الشريف يباشر مجاله شرف  
 وهو اليمنى لان الشاوية شرف الى الله ثم يقول انا الملك ايتها  
 ايتها الجبار وانا ابن الملكون و ابو هريرة رضى الله عنه انما رواه  
 عنه يقول الناس يوم القيمة حتى يذهب عنهم في الارضين سبعين  
 ذراعا قبل سبب هذا العرق ثم ارجح الالهول او شراهم حر الشمس  
 والنار كما جرت الرواية ان وجههم ~~يذوب~~ يذوب كهل المحشر يوم القيمة  
 فلا يكون للجنة طريق الا الصراط فيكون الناس في ذلك العرق

على قدر الحاجة من بعضهم يكون فيه الى كعبه وعضه الى كعبه  
 وعلى هذا ويكفيهم ان يصل العرق افراسهم فيصير لهم كاللحم  
 يمنعهم عن الكلام حتى يبلغ اذا نبح فان قلنا اذا كان العرق  
 كالبحر يلجم البعض فكيف يصل الى كعبه الا ان قلنا يجوز ان يخلق  
 الله تعالى ارتقا عا في الارض من تحت اقدام البعض ويقال  
 مسك الله عرق كل انسان عليه بحسب عمله فلا يصل الى غيره  
 منه شيء كما مسك مريم البحر لموسى عزم وقومها حتى اتبعها  
 فرعون وعمران بن حصين رضي الله عنهما على الرواية عند قال جاء  
 رجل يطلب دية ثنية من صاحبه وكان عفا يده صاحبه  
 فمد صاحبه يده فتوسطت ثنيته فقال عزم بعضا اصدقكم يد احميه  
 كما بعض الفحل وهو الذكر من الابل لا دية لك وبه عمل ابو  
 صنفه والشافعي رضي الله عنهم لكونه لبعضه سبيل الى الخلاص منه  
 الا بجله سنة وقال مالك يضمن العاصم كيف ما كان وكذا الوالد  
 قصدر رجل الغجر باصرة فلا يمكنها الخلاص الا بقتله فصلته  
 ارضي عليهما خ ابو هريرة رضي الله عنهما في النجاشي عن يعقوب الشيطان  
 على قافية رسوا صدكم اذا هو نام ثلاث عود يضرب على كل  
 عود منها عليل ليل طويل فارتد فاذا استيقظ فذكر الله  
 اخلت عودا فان روي صا اخلت عودا فان صلى اخلت عودا  
 كلها فما صبح شيطا طيبا النفس والا اصبح ضيقت النفس كسلان



واخرهم ويجهنون على نياتهم اي فيما يخفون في فكلوهم من الصلوات  
 والعنا والارزروا ويكون فيهم من هو ملكه على صنوره معهم  
 ح ابو هريرة رضي روي البخاري عنه يقبض الله الارض يوم القيمة  
 ويطيح السماء يمينه ثم يقول انا الملك لا يناله لوك الارض تقدم  
 قوله عن قريش م ابو هريرة رضي روي م عن يقطع الصلاة  
 الكلب والمرارة والحمار ويعني من ذلك ان يحفظ منا العظيمة  
 مثل مؤخره الرصد وهو بضم الهمج وسكون الكهنة وكسر الخاء  
 بمعنى اخره تقدم معنى امره الرصد والكلام في قطع الصلاة في  
 الباب الثاني في صدقاتها اذا قام احدكم يصلي م عبد الله بن  
 السنيني رضي الله عنه والحاكم في حديثه ويشد به الخاء واره عن  
 النبي عم ستة اصابها فرد مسلم صحتها حديثها يقول ابو امام  
 مالي مالي يعتبر بنسبته المال اليه ونما يفتخر به وهذا لمن  
 باللك الرما اكلت فانيت اولى بتي فابليت او تصدقت فان  
 منيت اي تغذت عطاءك وامته م ابو هريرة رضي روي  
 سلم عنه يقول مالي مالي ونياله من ماله ثلث ما اكل فاني  
 ولي فابلي ها واعطى فاقنتي يعني اعطى من ماله الصدقة  
 فاعرضت بها باسمه ذلك ما هو صولة وسوا بمعنى غير  
 فلهذا هب وتاركه للناس يعني صاحب بيتك للناس م ابو هريرة

روي مسلم عنه يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها  
اعا عشر حسنة أمثالها حذف الميم الموصوفه واقترنت الصفة بما  
هو أو ازيد يعني اعطاء العشر قبل ما وعد الله بفضلها ولا بد  
من حصوله وقد أيضا عفا الصغائر فكثيرا لبعضها دون بعضها على

حسب مشيئته ومن جاء بالسيدة فخرها وسيدة سيئة مثلها أو  
اعتره صهيرو عايد إلى السيرة علمنا زيد الذي هو من تقرب  
إلى طلب بالطاعة وتب من بشر يعني مقدار قليل تقربت إليه

ذراعا يعني أو وصلت إلى اليه مقدار لا يدان منه وعلى هذا  
كلما زاد العبد قربته زاد الله تعالى رحمته ومن تقرب  
من ذراعا تقربت منه بأما وهو قدر من العبد وما بينه من

البرد ومن اتى عشي أميته هو له توهي الإسراع والتمشي  
دون العدو يعني من تقرب إلى بسهولة ووصل إليه رخصا بسرعة  
ومن لقيت بغير الأرض بجمع القاف وهو المشي أي ملوكها

وقيل بكسر القاف مصدر قارب أي ما يقارب ملاها خطيئة  
لا يشرك بي شيئا لقبته بثلث مغفرة هذا بيان لكثرة مغفرة  
كبار بياد من المذنبون عنها لكثرة الخطيئة ولا يجوز للمؤمن أن يغتر

بها وأكثر المعاصي لأن الله تعالى عقوبة شديدة لبعضها المذنبين  
فينبغي له أن يخاف منها ويرجو المغفرة فإن قلت كذا  
مخالف للآية لأن حقيقتها أن يتوب بالله تعالى عشر شبر ممن

يتوب إلى الله شبر قلت أكد شبرا من مسوعا لبيان مقدار الاجرة  
وانما سميت



وانما سبق للحقيق ان الله تعالى لا يضيع عملا عامل فليدلكا نأو كبريل  
 بل يحازيه باذن الله قدا بوسعيد رضى الله عنه قال في قوله تعالى  
 الله تعالى ان في يوم المرقعنا يا ادم منقول ابيك وسعد بنك والخر  
 في يدك منقول ارضهم بعث النار يعني صبرا اهلها البعث  
 يعني المبعوث قال وما بعث النار ما هنا يعني كم العودية وهذا  
 رجب عنها بالعدد قال اى الله من كل الف تسعين وتسعة  
 وتسعين قال اى اى اى اى اى ذلك التقاوى حتى يبين  
 الصغر وضع كل ذات جملها علم ان الشيب والوصف ليسا على  
 ظاهرهما اذ ليس وزلا جمل ولا كصغير بل هما كنايةان عند سورة  
 وهو اليوم البعث معناه لو تصور الخواصل والصغار هنا لك  
 لو صنعنا ما لهذا ولشباب الصغير وانما خص ادم بهذا الخطاب  
 لانه اصل الجميع ومرتعا النامى سكارى وما هم بسكارى اى من الخمر  
 وكلف عذاب الله شديد قال اى الروى فاستد ذلك على  
 اى ما ذكر من الاخرى على الصحابة فقالوا يا رسول الله اينا  
 ذلك الرجل الباطن من الالف فقال رسول الله فان يا جوج و  
 ما جوج بالهجرة فيها وبغيرها لغتان وهم قوم كفار من اولاد  
 يافث بن قوح من اولاد سد ذى القرنينما وقيل من اولاد  
 ادم من ارض صوى وذلك ان ادم اصطفى من نطفته  
 بالبشر فخلقهم الله من الفاهل المراد به تسعين وتسعة

عنه

وتسعون المتقدم ذكرها لئلا لو جعل اللق في حناه لكان اولى ويكون  
بيانا بانهم في العود اكثر مما تقدم ومنكم رجل الخطا للصحابه و  
غيرهم من اهل البيت ثم قال والذي نفسي بيده اني لان جوات

تكون نيران سبع اهل الجنة ~~الجنة~~ محمد بن ابي بكر فام قال والذي نفسي  
بيده اني لان جوات ان تكونوا شطرا اهل الجنة تقدم الكلام على

هذا في الباب السابع في حديثنا ان تكونوا سبع اهل الجنة  
وذلك انما مثل في الادم وهي الكفة كمد الشعرة البيضاء في

جلد الثور الاسود او كالرمة ذراع الحمار وهي نغمة الر  
بطنم) ورسكان القاف اشر في ذراع الحمار <sup>ا</sup> وابتدع رة انقفا على الر

وراية عنه يقوم الناس لرج العالمين حتى يغيب احدكم في رية  
اي في عرفة الى انصاف اذنيه تقدم بيان في صديقا يعرف النا

س يوم القيمة ق جابر بن سمرق رة انقفا على الرواية عنه  
يكون جدي اثني عشر اميرا قال جابر فقال اي النبي عم كلمهم

اسمها فقال اي في بعض النسخ بابي بفتح الكهزة اي قال ابو  
جابر في بعضها بنم الكهزة وفتح الباء وتشديد اليا انه اي

ابني عم قال كلمهم من فر يش ان اريد من الامر الوالي يبره  
الاشكال بان الوالي بعده عم اكثر من هذا العود فيجاب عنه

بان اللفظ

بان اللفظ لا يدل على الحصر او بان المراد منهم الائمة العرول وهي  
منهم من علم ولا بد من تمام العدد وتبل تمام الساعة وان  
اريد منه الخليفة يد الاستكمال جديداً اخر وهو قوله يوم الخلا  
فة بعد ثلاثون سنة فيجاب عنه بان المراد منه خلافة النبوة  
وهي الخلافة الكاملة الواقعة في الدرجة العليا كما جاء في معسر  
في بعض الروايات خلافة النبوة بعد ثلاثون سنة عد المراد في  
خلافة اي بقرضة سنتين وخلافة عمر عشر وخلافة عثمان اثني  
عشر وعلى رضة ستة والخلافة العريضة من خلافة فتح في العول  
ليكون اثني عشر والابن بكر رضة اتفاقا على الرواية عنه يكون كغير  
احدكم وهو المال المرفون والمراد به هنا مال لا يورث دعاه من كلمة  
يوم القيمة شيئا عا ارفع اي صية ذكر اذهب شعر لاسه من غاية  
سمه م جار مجرور على سلم عنه يكون في اسمي خليفة حتى اقال  
حسباً وهو الكفد باليدين لا بعدة عد ا بفتح اليا وضم العاني  
بمعنى يعطي المال من غير رغبة وتكامل ان يكون بضم اليا وهو المسمى  
من الالفعال يعني لا يجعله عدة وذخيرة لغد فيكون انتصابا عدوا  
به من قبيل والله انبتك مثل ذلك الخليفة عريضة كان يكثر العطا  
بل اوصاه حين جاءته كنوز كسرى لكذا ما جاء في بعض روايات الحديث  
ليكون في اخر اسمي خليفة يدفع هذا القول لعله هو المهدي لثبوت  
انه هو الجامع للحضال الجديدة وذلك العطا منه يحمي ان  
يكون لفظه كنوز الارض او لعله الكهيا فلا يحتاج الى العدم تغارة

قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه اتفقا على الرواية عن يومئذ عبد الله بن سلام  
 وهو اخذ بالعرفة الوثقى تقدم بيانه من اضر الباب السابع في حديث  
 اما الطريق ابو هريرة رضي روى سمعته ينادي مناد انكم تكسر  
 الكهية لانه في الذم عن القول وخطابكم لهدل الحية وهذا المذرا  
 يكون في الحجة وقيل اذالوها من بعد ان تصحوا ولا تسقوا ابدا  
 انكم وانكم ان تحبوا فلا تموتوا ابدا وانكم تشبهون بكسر الشئ من  
 السباب ولا تهرعوا ابدا وانكم تتعطل بفتح التاء والحقني يعني  
 تدوم لكم النعيم وكذا المراد من قوله تصحوا وكتبوا وتشبهوا و  
 صها فلا يتباين سوا ابدا الى لا يصيبكم باس وهو شدة الحال  
 فذلك قوله تعالى وفود وان تلكم الحية ان هذه مخوفة من  
 المثلثة ومهر الشان محذوف اي انه وقيل هو منة للنوامي  
 اي ودرتموها بما كنتم تعملون وخذيفة رضي الله عنه اتفقا على الرواية  
 عن نيام الرجل النومة فيقبض الامانة وهو ضد الحيانة  
 قال النوى الظاهر المراد بها التكليف الذي يكلف الله بها عباده  
 والعهد الذي اخذ الله عليهم من قلبه فينظر بفتح الظاء المع  
 اي يصير اثرها مثل الوكث بفتح الواو واسكان الكاف وبالنا  
 المثناة من فوق واصورها وكنته وهي الشرف في الشئ كالنقطة  
 من غير لونه ومنه قيل للسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب

انكم

قد وكت

قد وكتبت كتاباً في بيان النوصة في قبض الامانة من قلبه في ظل  
 الله ما مثل المجل بفتح الميم واسكانها الجيم وهو الاثر الذي يصير كما  
 مقبته في اليد من عدل فاسا وحوها اي كالمزج من بدل من مثل  
او ضرب من بدل او محذوف وخرجت على رجلك فنقطت بفتح النون  
 وكسر الهمزة اي ارتفع ولم يعد ينقطت مع ان الرجل مؤنث على  
 تاو بدل العوض فتراه مثبته اي من تعالين فتراه اي شيء  
 صالح بدل يكون فيه ما تفسد معنى الحديث ان الامانة تزول عن  
 القلوب بالتدريج فاذا زال الاثر والشيء انما زال النورها وضمته  
 ظلمة كالوكيت فاذا زال الشيء آخر عرضا عند تلك الظلمة ظلمة اخرى  
 فصار كالمجل وهو اثر حكم لا يكاد يزول الا بعد مدة ثم شبه  
 زوال ذلك النور واعتقبا بالظلمة اية: بمخرج على جلك  
ثم يزول الجرم وبعث اثره وهو النقطة ولا يخفى على هذا  
 التوجيه ان المشبه به في التشبيه الثاني اقرب من المشبه  
 به في التشبيه الاول وقال شارح بل الامر بالعكس لانه عزم  
 شبه اثر الامانة في هذا بالمخوف بخلاف الاول فاخر من القولين  
اي هي شئت فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤذي الامانة  
اي في المعاملات حتى يقال ان في بني فلان رجلا اميناً حتى يقال  
للرجل ما حبله اي ما جعله حليماً وصلباً ما اظرفه اعقله  
 ما في هذه الافعال للتعجب الواو وقوله وما في قلبه مقال

حبة من خردل من ايمان للحال حتى يمد صوته بكثرة العمل والظرافة  
 والجلادة لا بكثرة الصلح قال شارح المسئلة وضع الايمان مو  
 ضوع الامانة تخيما لشاكتها ووثقا على رعايتها كما قال عدم لادين  
 لنا لادمانه له ودق قول لعل معنى فبعض الامانة زوالا وقصور رعا  
 يتها لازوال اعتقاد ووجوبها والا يكون الايمان في موقعه  
 ويكون مرتفعا بارتقاء اعتقاد ووجوبها الثابت بالنص القطعي  
 قال ابو هريرة رضي الله عنه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان السماء الدنيا حتى يبعثي ثلاث الليل الاخر بالدرع صفة تلك يقول  
 من يدعوني فاستجب له بالنصد على تعدد من من يسألني  
 فاعطيه من يستغفري فاعفوه تعدم بيانه في ابواب الدرب  
 ثم حدثني اذ امني سطر الليل قال ابو هريرة رضي الله عنه رواية عن  
 الرواية عنه في مثل الفوات ان كبر بكبر السن الاهلة  
 ان ينقطع ما واه قال حسر الناقة اذا انقطع سيرها عن كثر  
 عن صا يعني على من ذهب من حضره فلا ياخذ منه شيئا يسلم  
 عند الغد كما جاء في حديث اخر يقول عليه فيقتل من كل ماية  
 سعة وسعوا ولعدم الحاجة اليه لوين قيام الساعة اولانه  
 مال مفضوب عليه كما لمارون م ابو هريرة رضي الله عنه  
 عنه في مثل (نط) التابك مرة ان امرى فاق ما وايدع مثل

اذنا بالبعير يعني سياط طويلة يقدون في غضب الله ويروصون  
 من تحت ظلاله بسبب من هم الناس بعير صقاً قاً ابو سعيد رضى الله  
 عنه الرواية عنه يوسئلك ان يكون حرم مال المسلم غنياً غنياً الغنى  
بالذكر لضعفها وتواضع صاحبها غالباً يتبع بها بشدة يد الناس  
شغوا الجبال ومن جمع شغفة بالتحريك وهو راس الجبال  
 وهو نوع العطر يعني البركة يفر يدب من الغتة وهو حال  
 او استيناف وعينه نذبة العزلة عند ظهور الغتة هذا اذا  
 حشي على دينه واما اذا لم يحش فالخالطة اولى لخصونك جمع  
ولجماعه قاً انى رضى الله عنه على الرواية عنه يهرم ابنا دم  
 اياكبر سنه ويتشبه منه اثنتان هذا استعارة بمعنى يستحق  
 الحصلان في قلب الشيخ كاستحلام قوة الشاب في شبابه  
الحرم على المال والحرم على العمر انما لم ينكسر هاتان الحصلتان  
 لان الانسان يحب على حب الشئ كما قال الله تعالى زين  
 للناس حب الشهوات الاربعة والشهوة انما يتناولها المال والعمر  
قاً ابو هريرة رضى الله عنه على الرواية عنه يهلك الناس  
هذا الحى اى القبيلة وهو فاعل يهلك من وريثي المراد  
 بهم بعض الغلبة يورثه رواية البخاري هلاك ائمة على يد  
 غلبة من وريثي ولهم والله اعلم يزيد بن معاوية وعبد الله  
 بن زيبر ومنزل منزل لئهم من ملوك بني امية وقد هودرتهم

ما صدر من قتل آله الرسول وضيارتها جريئة وهذا الحديث من  
المحجرات حديث وقع ما اخرج به عليه صلوات الله وله من المراد من المنا  
س من كان في من ولا يهتم قالوا فانا مننا قالوا ان الناس اعتر  
لهم جواب لو محذوف وهو لكان حذر الهم وتجبوت ان يكون للمعنى

قال ابو هريرة لو شئت ان اسميهم فلان وبني فلان بدل من  
الضمير المضمون يعني لو شئت ان اعطيهم واسمهم انهم بنو فلان  
وبنو فلان لفعلت ولكن لا افعل في ابن عمر رضي الله عنهما على الرواية

عنه جعل اهل المدينة الالهلال ورفع الصوت بالتلبية من ذي  
الخلعة وهو موضع على فرسخين من المدينة وسجد اهل  
الكل الثام من الخفة بفتح الجيم وسكون الكا الكلمة موضع

بني مكة والمدينة من الجانب الشمالي بحادي ذال الخلفه وجعل  
اهل نجد من قرن بسكون الداجيل املس مدور كانه بيضه  
مظل على عرفات وبناتها غلط لان قرنا بفتح الراء قبيلة و

منه اويس القرني وفي الحديث تعيين هذه المواقف لاهلها  
ولمن من عليها والله اعلم فصل ومما لم يسرها عليه  
في ابن عمر رضي الله عنهما على الرواية عنه الرازي في اطناسي التمسك

بسواك فنادى رجلينا اصددهما الكبر من الاض فناولته اي اعطيت



الاصغر منها فقتل في كبر اي ا دفعه الى الاكبر فذ ففعله الى الاكبر  
 منها فقتل تا قبل دفعه علم الى الاكبر منها هو منعه علم اصحابه  
 مما فخشى من الكلام وصحهم عليه لان السوارك في المنام تطهر العلم  
 من العينية وكحواها نوقهم بعضا من من ففعله الى الاكبر منها للتفضيل  
 وجعل الالف واللام زائدة ليلا يتعمل افعل مع اللام وضا وليس  
 كما تنوهم لان من هذا للتبين كما في قول الاعشى وليس بالاكبر منها  
 صفا ولو كان للتفضيل كان الرفع الى غيرها وليس كذلك قال ابن ابي عمير  
 اتفقا على الرواية عند ابي لبيد عند الكعبه قال النوراني شرح هذا  
 الحديث انما بفتح الكهنة وانتا سريحا المصنفا ووردة في فصل  
 المحجول من ابي جلا آدم على وزن افعل اي اسم شديد السمر  
 وجمعهم بسكون الاول كما حسن ما انتار من ادم الرجال  
 له كلمة تكبير اللام وتشد يد الميم الشعر الذي يجازر شعر الاذات  
 وجمعها اللام تكبير اللام كما حسن ما انتار من اللهم قدر صلها  
 بكسر الهمزة سرفها مستل مع ماء او غيرا مني تعطر ماء  
 بحمد ان يكون على ظاهره اي يعطر الماء الذي ارسلها به لغزبان  
 جيله وان يكون بجار عن طارته وحسنه متكيا على رجلي  
 او على عواتق رجليه مثل هذا الذي روى العواتق جمع عاتق  
 وهو ما بين المنكبين الى العنق يطوف بالبيت فسالك من هذا  
 فقتل هذا اكلع بن مريم سيم عيسى سريحا لانه لم يبع ذامرنا

الابن اوطس فذكرنا اياه فليكن الفعيل بمعنى المفعول اوله من  
بطن امه مسوحا بالهنا وكونه مسوح اسند العدة بين الاوصاف له  
ثم اذا اناب رجل اي ملامس به في حبه بعد قسط بفتح القاف والطاء  
وروي بكسر الطاء معناه شديدا الجعود وهو ان يكون الشعر ملتونا

عبره من اعور العين اليمنى كاخا عينه طافية بالكمرة اي ذهاب  
صونها وروي بعز الكمره معناه نائمة بارزة اعلم ان ما ورد  
في الصحيح من ان الرجال مسوح العين وانها ليست بحفظ ولان نائمة  
يعارض هذه الرواية ويمكن الجمع بينهما بان المسوح هي العين  
اليمنى والخاصة هي اليسرى وانما الجمع بينهما وايضا اعور اليمنى  
وروي انه لمحور اليسرى فقدمه في باب السابع في حديث الرجال

اعور العين اليسرى فسالنا من هذا فقيل لي هذا مسوح الرجال سمي مسوحا  
لان مسوح مسوح العين اوله مسوح الارض اي قطعها حتى خر وجهه

المسوح ارضه روي مسوح عنه تدعى المشيعة يوم القيمة من الخلق  
تكون منهم كقودار ميل وعند سليمان انه قال لا ادري اي اميليني  
عني النبي عزم المسافة الارض او الميل الذي يتخذ به العين فليكون

الناس على قدر العلم في العرف فمنهم من يكون الى كعبه ومنهم  
من يكون الى كعبته ومنهم من يكون الى صقوته اي خاصيته و  
سهم من يلجهم العرف الجاهل تقدم الكلام عليهم في حديثنا يعرف الناس

فاحذ بغيره

فاحذيفة رضى التقا على الرواية بقرض من عرضا ليعنى على  
 اللطائف ومن عرضا العود على الاناء الفتن المراد بها الا  
 عتقادات الفاسدة على القلوب كالخصير عود عود  
 بضم العين وتصبوا لدرال ما يشج به الخصير مناطاثة وقع  
 حالا يعنى كما اننا الخصير يشج على هذه الحال وهى انه يجتمع من  
 عودات كذلك الفتن تظهر في العلوب مرة بعد اخرى فبجتمه فيها  
 وروى بضم الدال خبر مبتدأ محذوف فاى هو عود عود وقال  
 من التمام عود بفتح العين على المصدر يعنى تقاد وتكر مره  
 بعد اخرى فاى قلب انشربها على صبغة المحجور والضمير المنصوب  
للغنت يعنى دلت فيها ذو لا تاما وحلت منه الشراب نكلا  
 على بانا المحجور فيه نكته اسود يعنى اثره الفتن فيه كما  
 لقطه السودا وادى قلب انكرها اى ردها ولم يبق فيها انكته  
 نكته بيضا حتى يصير على قلبين ابيض بالعين غير مصرف بدل  
 عند قلبين قوله حتى يصير غاية لكل الامر من هذا الشراب يعنى يصير  
 جنس العلوب على نوعين احدها صافم يقبل الفتن ولم تلتصق  
 به مثل الصفا وهو بالعصر الحجر الاملس الابيض قلارصزه  
فتنة ما حامت السموات والارض والارض اى النوع الارض من النف  
 على اسود مزيد بتشديدا لدال المهله هو الذغالون بين السواد  
 والغبرق وقا هذا النوع صيف اشارة الى ان ذلك القلب بيانها خلوبا

لوجود الايمان فيه وفي بعض النسخ مرابا دا بالنصب على الذم كالقول  
بجديا بجمع مضمومه ثم جمع مفتوحة ثم ظاء بجمع مكسورة اى  
مايل وقيل اى منكوسا نصب على الحال من الكوز والعامل فيه معنى  
الفعل الكائنا في الكاف يعرف من ذلك القول ان ذلك العبد لا يبقى  
فيه خبر كالقول الملحرف الذي لا يثبت فيه الجاه لا يعرف معروفه ولا

ولا ينكر منكر الا ما اشترى من هواه يعنى من اعتاد اذقه الفا  
سدة وشهوة التفتان فيه لعل هذا من باب تأكيد الذم بما يشبه  
الملاح يعنى ليس فيه خبر الا هذا وهذا ليس خيرا فليترك منه ان لا يكون  
فيه خبر البتة الحديث متفق عليه والسياق ملسم يعنى الحديث المذ  
كور متفق عليه من المعنى كذا الفاظه المنطوقه على هذا الترتيب  
كان لاسم ولذا نسب اليه م ابو هريرة روى مسلم عنه بفتح ابواب

ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس قال التاج فتحها مجاز  
عن كثرة الغفران واعطاء المنازل وقال القاضى يجوز ان يكون على  
ظاهره لان الجنة مخلوقة وفتح ابوابها يكون علامة لذلك فيغفر  
لكل عبد لا يشرك بالله شيئا يعنى ذنوبه الصغار بغير وسيلة طاعة

تكون مغفورة ما فضل الله الارسل كانتا بينه وبين اخيه شيئا  
بفتح الشئى المجمع وسكون الحاء المله والمرد بعد النون اعادوه  
فتيقال انظروا بفتح الكهيرة يعنى يقول الله للملك المنزله بهذا  
الهدايا المغفرة اهلوا هذين حتى يصطلى يعنى لا تقطوا منها

انضباء الرضائي الذين بينهما عداوة حتى يرتفع ويقترب بينهما الصلح  
 و سوتيان بن ابي زهر الازدي رضه اتقوا عواذ الرواية صفة لغة اليمن  
 اي بلادها فياتي قزم يبتون بضم السين وبتشديد الباء اي سبوتون  
 ابلهم فيحملون باهلهم و من اطاعهم يعني من يحملون من المدينة  
 مسرعانها الى الامصار المفتوحة البريفيها ضعبا والمدنية ضربها  
 يعني والحال ان الاقامة في المدينة خير من الاقامة في البلاد  
 التي يتعلق بها لان المدينة حرم الرسول ومهبط الوحي  
 لو كانوا يصلون اي ما في الاقامة في المدينة من العواذ والاد  
 بينه جوبه محذوف وهو ملار تحملونها وتفتح الشام فياتي  
 قوم يبتون فيحملون باهلهم و من اطاعهم والمدنية ضرب  
 لهم لو كانوا يصلون وتفتح العراق فياتي قوم يبتون فيحملون  
 باهلهم و من اطاعهم والمدنية ضرب لهم لو كانوا يصلون وفيه  
 بيان فضل المدينة والصبر على شدةها قال ابو هريرة رضي الله عنه اتقوا على  
 الدوحة عنده تنكح المرأة الاربع طاهها وصبها صبي اطرها  
 ما فيه وفي رواية من اطاعها ولبسها فاطم بوزن الدين  
 يعني الناس يتزوجون المرأة لهذه الاربع في العادة فاضربها  
 الموء من المرأة الصالحة ولا تطعم في بيتي اخر من بيتي يدرك  
 وهو في الاصل الدعاء بالافتقار لكن العرب يستعمله لمعان اخر

كما لمكانته والانكار والتعجب وتعظيم الامر واكثر على الشيء وللهم  
 المراد هنا كذا قاله الطيبي وقيل اراد به من يتايدك ان لم تفعل  
 ما امرتك ق اساسه بن زيد رضي الله عنهما على الدر والبر عنه يومها بالرجل  
 يوم العينه فيلحق في النار فتندلق اقطاب بطنه اي يخرجها  
 واه فيدور بها اي الرجل بالاقطاب كما يدور الحجر بالرحا  
 فيجمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن تامر بالمعروف  
 وتنهى عن المنكر فيقول لا بل كنت امر بالمعروف ولا آتية وانهى عن  
 المنكر وآتية اي افعله م اشراة روى مسلم عنه يومها بانع  
 اهل الدنيا الباغية للتعدي وراي فعل التفضيل من اللغة  
 اي باكثر لغة من اهل النار من هذه بيانية في محل الضم  
 على الحال يوم العينة فيصبغ في النار صبغة يغمس فيها مرة  
 اراد من الصبغ الغمما اطلاقا للملحوم على اللزوم لان الصبغ انما  
 يكون بالغمس غالباً ثم اراد من غمسه فيها اصابة لغية من النار  
 به ثم يقال يا ربنا ادم هل ريت حراماً يعني في زمان هذا من  
 بك نعم قط فيقول لا والله يا رب فيسره العذاب تشبيه ما  
 معنى عليه من نعم الدنيا ويومها باستوا الناس بوسا اي بشرة و  
 بلدة في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة من الجنة فيقول  
 له يا ربنا ادم هل ريت بوسا قط هل مر بك بشرة قط فيقول

لا والله ما مني بوساقتا ولا ربي ستره قط م ابن مسعود روى  
 روى عنه يومئذ جمع يومئذ اي يوم الجمعة الباقي بجمع  
 للتعدي بمعنى يوتي جهنم من المكان الذي ضلعت الله فيه فبدا  
 بارضا المحشر حتى لا يقع للمجنة طريق الا الصراط كما دللت عليه الاطراف  
 الصحابة ولكنها سبعون الف عام مع كل زمان وهو ما يتدبر ويرى  
 سبعون الف ملك يخرجونها وهذه الازمة التي يخرجها جهنم كمنعها  
 من الخروج على هذا المحشر الى ما شاء الله اعاد ثابته منها واما  
 وجه تعيين العدد فهو من العلم الله م جابر روى م عنه  
 يبعث كل عبد على ما كان عليه يعني انما مات مؤمنا يبعث مؤمنا  
 وان مات كافرا فكافرا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بالظالم يوم الجمعة فيقال له اريت ان كان لك ملء الارض ذهبا  
 اكنت تغتدى به وتقول نعم فيقال له انك كنت سبكت على بناء الجحيم  
 ما هو سب من ذلك اي ما هو سب من الاضداد المذكور وهو ترك  
 الشرك بالله قال ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 على ثلاث طرق اي ثلاث فرق ومنه قوله تعالى في الاجن  
 كما طريق مدها اي فرقا مختلفة الا هو كما له التورى  
 را عيسى اي والجنة وهو بدل عن ثلاث وهو احد الفرق  
 وهم الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وروى عيسى اي من النار

وهم الذين يخافون ولكن يخونوا منها ولهم الفرقة الثالثة والثمانون على غير  
 الوراثة والحق صفة المبدأ المحذوف اي الثمانون منهم وكذا الحكم فيما  
 بعدها وثلاثة على غير واربعة على غير وعشرة على غير وهذه  
 الاعداد تفصيل لما يقع على سبيل الكناية والتمثيل فما على رتبة  
 كان اصل شركة واستدسرة واكثر سبباً فان قلت كون الاثنى عشر  
 واضوانة على البعير بطريق الاجتماع ام الا اعتقبا قال شارح السنة  
 بطريق الاعتقبا لكن الاول ان يحل على الاجتماع لان الاعتقبا  
 لا يكون الاثنان ولا الثلاثة على بعير صغيفة وانما اقتصر على  
 ذكر العشرة اشارة الى انها غاية عدد الراكبين على بعير و  
 ذلك البعير المحمل للعشرة ما يدعى فطرة الله كناية عما حصى  
 نوعا بالانبياء وغيره من العجرات وانما لم يذكر الخمسة والستة  
 وعشرها الى العشرة للايجاز ولم يذكر بضامن السابغاني من  
 تفرغ منهم بكونه بعير لان المراد من الناس غير الحواصي ولعل ذلك  
 يكون مرتبة الابناء والاولياء وخصت بعيتهم النار مجتمع وهم  
 الفرقة الثالثة تغيد بهم حيث قالوا من العتولة وهو النور  
وثبتت بهم حيث باقوا ولجميع بهم حيث اصبحوا ومثى  
 بهم حيث امسوا يعني النار لان هذه الفرقة في جميع اصوالهم  
 وهم الكفار قال بعض الشراح هذا الحشر يكون قبيل القوم احياء  
 الى الشام بعزيمة قتلهم وبيوتهم لان هذه الاصول انما يكون



في الدنيا والاناس يبعثون من العتور حفاة لا موسو فاي با  
 الركوب والسقايت وهذا الاشراف السا عه كما جاء في  
 اخ فار يخرج منا وقر عدن تطر والناس الى الحشرهم وقال بعض  
 يكون بعد العت لا ان الحشر اذا ذكر مطلقا يصرف الى ما بعد الموت  
 وهو مختار الالهام التور بشئ لما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس  
 يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبان وصنفا على  
 وجوههم وهو الموفى لقوله تعالى وكسرت ارجلنا ثلاثا الا به  
 امراد بقوله لا عني واهبني عوام المؤمني الذين ضلوا  
 علاما كما وارض سياتعلم صحاب الميمنة وهم الصفا الاول  
 والصفا الثاني الركبان المرسوق الي ما اعد لهم في الجنان وهم  
 الذين اجتنبوا المشرك لعلم الساجدين في سهل بن سعد روى  
 اتفاقا على الرواية عند حشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا  
 اي خالية من العشوش عقر وهي البيضا التي ليس بشديدة  
 البياض كقرصة النقي اي كقرصة الخبز النقي واللون والاسودارة  
 ليس فيها علم الا حد اي علامة من الابنية وعزها بل تكون مستوية  
 لئلا يخفى بها احد وقيل ليس علم من احد من سهل او غيره  
 وليس من كلام النبي عمم انما روى وما مسلم عنه يخرج من  
 النار اربعة وهم الاضرون وخرجانها منعون على الله

فليقتلوا حوله من قول ابي اريز اذا فرج جنتي منها فلا يقدرني بشئ يد  
 الموت فيها فينجيه الله منها ح ا ب وسعيد بن ربيعة وعاء البخاري عنه  
 يد عن نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعد بن بك يارب فيقول لاهل بلغت  
 فيقول نعم فيقال لا امة هذا بلغكم فيقولون ما اذانا ما نذير ما فيه  
 نا فيه فيقول هذا يشهد لك من فيه استغفها مائة طلب الله تعالى  
 شاهدا على تليغته امة وهو علم به اقامه للحجة عليهم فيقال  
 محمد و امة فيشهدون انه قد بلغ اى ان نوح حامد بلغ امة  
 ما اوحى اليه و انذره في ذلك قوله تعالى و كذلك جعلناكم امة  
 وسطا اى خيارا او عدوا لا تكونوا شهداء على الناس انا شهد  
 امة محمد بذلك مع ائمة بعده لعليهم بالفرقان انا لا نبياء كلهم  
 قد بلغوا ائمة ما رسلوا به و قد جاء في الرواية ثم يروي محمد  
 فيقال عند حال امة فيزيكهم ويشهد بصوتهم في ذلك قوله تعالى  
 و يكون الرسول عليكم شهيدا اقا بوهرة رضى المستجيب بالاحكام ما  
 لم يجعل يقول هذا استيناف بيان الاستعماله في دعائه قد دعوت  
 ربي فلم يستجب لي فيحدث على ترك الاستعمال في استجابة الدعاء  
 قيل لا جابة الدعاء شروط في الداعي وهو ان يعلم ان لا قادر على  
 حاجته الا الله و يجتنب عند اكل الحرام و شرط في الدعاء هو ان يكون  
 صبرا و ابا امارة على التزم و محنوما بها و شرط في المدعو به  
 و هو ان يكون متاهورا الجائز في الطلب شرعا عبد الله بن عمرو

فيقول  
 على  
 تقنا

روي باسم عنه يعفر للشهيد كل ذنب الا الدين المراد به جميع حقوق  
 العباد من اسواكم ودمائكم واعراضكم فانها لا تقرب بالشهادة  
 وقيل هذا في شهيد البر لياروعا بن ماجه عن ابي امامة مرفوعا  
 ان النبي عم قال يعفر للشهيد البحر الذوق بكلها والدين ومثله  
 ايضا للدائيا الذي يجس عن الجنة في بيع العصاة هو الذي  
 صرف ما اسد الله من سونه او صرفا واما ما اسد ان في صواب  
 جيلنا فته ولم يترك وفاء فان الله لا يجسه عن الجنة ان شاء الله  
 شهيد اكان وعينه لان السلطان كما نعلم ان يورد ما دعيه عنه  
 فاذا لم يورد عنه يعفر الله عنه بارضا ضمه لياروعا بن ماجه  
 عن عبد الله مرفوعا ان الدارين يقتص يوم الغنم الا من يدب  
 في ثلث ضلالا رجل يضعف قوته في سبيل الله فيستدرك ليقوى  
 به عود الله ورجل يهوى عنه مسلم فلا يجد ما يجهز به الا بدنيا  
 ورجل خاف على نفسه العزوبة فينتح عشية على دينه فان  
 الله يعفر عنه هو لاء يوم الغنم خ ابو هريرة روى البخاري

عنه يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة صلوا لاهل الجنة واهل الجنة  
 يا اهل النار صلوا لاهل الجنة اي لكم صلوا في النار واهل الجنة  
 العوا لاني يكونان بعد ان يوتى الموت في صورة كبش فيذبح بين الجنة  
 والنار انما يمثل الموت بجوار امثال امثال الهدوء با عينهم ويستعز  
 بانفسهم ان الموت ارتفع فيزداد اهل الجنة نورا واهل النار نارا

وخصيصا صورة الكلبش لانه لما كانا فداء عن اسمعيل الذي نبينا عن  
من نسله كانا في المعنى فداء عن جميع الاصحاب في الدنيا لا نعلم طلق الاصله  
فنا سبوا ان يكون فداء عنكم في دار الاخرة ايضا هذا هو صبط اذ نقول  
والله اعلم بحقيقة الحال **الباب التاسع**

**حج عمر رضى روى البخاري** عن ابي ابي الليث بن سعد قال قال رسول الله  
في هذا الوادي المبارك وهو وادي العقيق من اودية المدينة ومثل  
**عمرة في حجة** معناه اذ في انا عمرة في حجة قال النووي اعلم ان النبي  
عم اربع عمرة ورجح حجة واحدة فكان حجة عم في العاشرة في الكعبة  
مثل فضا الحج التاسعة منها وهذا الميامن الناس بالحج قبلها وقيل  
فمن سنة ضلوا وسوا لكنه عم كانا موريا بطحارتين واعلا وكلمة الله  
ولم يكن مستغزا الى الحج لكنه كان يعتبر لان امر العمرة اليسر وليس  
له وقت محدد ولما فتح الله مكة سنة ثمان من ايام الكعبة من عم  
الناس بالحج وارتفع عليهم ما بكر وانما لم يحج في التاسعة لان تلك  
المواضع كانت مملوكة بالمشركين فلكر عم ان يحضر معهم فيها  
فبعث الناس فهدوا ان ينادى في اهل الموضع ان لا يحج بعد هذا  
العام مشرك اختلف الروايات في انه عم كان مفزدا او قارنا  
او مستغزا صحيح انه عم كانا ولا مفزدا عم اصرم بالعمرة و  
ادخلها في الحج وما روى عن بن عمر رضى قال تمتع رسول الله صلعم  
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج يكون لا علوانه اذ راد به التمتع اللغوي

وهو

وهو الرضا يعني الرضا بنى عمه في كونه قارنا كارتفاق  
المتمتع بان لم يحرم لهما من اول الامر قال ابو ذر رضي الله عنهما على  
الرواية عنه اتاني جبرئيل فبشرني انه الصبر للمثالثان فما من  
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق  
قال وان زني وان سرق وهذا السؤال من ابي ذر كان لسورة نورة  
من المعصية واستبعاده عند المعاصي وفي الحديث حجة لاهل  
السنة من ان صاحب البقرة لا يقطع له بالنار وانما دخلها  
اخرج منها وخلص في الجنة قال ابو هريرة رضي الله عنه في رواية  
احمد بن ادم وهو في قيل هذه الحاجة كانتا رويته يورده  
ما جاء في رواية عند من يملوا قال القاضي الجوزي ان تكون جسمانية  
بان احيائها ورجعها عنها ثبت في حديث الاسرار انه عم اجمع  
مع الاربعة وصلى بهم فقال موسى يا ادم انت ابونا الذي ضيبتنا  
ايمكنت سببا لحيبتنا عن سكن الجنة من اول الامر واخرجتنا  
من الجنة بخطيئتنا التي خرجت بها منها فقال ادم انتا موسى اصطفى  
ك الله بكلامه اي جعله كليمه وخط لك التوراة بيده هذا منشا  
به تقدم فيه قول السلف وتأويل الخلف انك لم تكن لهمزة الاستغمام  
للانكار على امر قدرة الله على اي كعبته في اللوح المحفوظ او  
في التوراة قبل ان يخلقني باربعين سنة المراد من التكرار لا  
التحديد فان قيل العاصي من اول الامر قال هذه معصية وذرها الله على  
لم يخط منه اللوح فكيف انكر آدم بهذا القول على كونه ملاما قلنا

الكر اللوم من العبد بعد عرف الله عند ذنبه ولهذا قال ان لو مني ولم  
يقول الام على بناء المحقق او قوله اللوم على المعاصي في دار التملكين

كان للذبح وقرنها لا يفيد فيسقط فيح ادم موسى فيح ادم موسى  
كره للتاكيد يعني غلب بالحجه على موسى لانه حال ذلك على علم الله  
و نبه عليه بانه غفل عما القدر السابق الذي هو الاصل وقصر

النظر على السبب اللاصقا الذي هو الفروع م ابن عباس رضي روى  
مسلم عنه احسنتم واجلم كذا يعني فعلم الفعل الحسن الجميل  
فاصنعوا يعني دووا على هذا الصنع قاله لبيبي عبد المطلب

حين سقوه النبيذ على منم اى على بيته وقره دليل على  
استحباب الشا على هذا بفعل الخير والحسن عليه و ابو هريرة

التفقا على الرواية عنه اخذت ابراهيم بنى عزم اى نفسه وهو  
ابن ثمانية سنة رواه مسلم بالقدم بفتح القاف و تخفيف الدال  
المر يتخذ بها التجار وقيل هو اسم مكانا بالشام وفيه التخفيف

والشديد ح اسما روى البخاري عنه اخذ الدرية وهى  
العلم الكبير واللواء ونا ذلك زيد فاصيب اى قاله المصيبة

يعنى مات ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن واحد

فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امره بكسر الهمزة  
هى الولد يعنى معاوية بن ابي سفيان بن امية بنى عزم على اخذ ذلك ففتح له

تقدم

تقدم في صحيحه في الباب الثالث في حديث لا تقطعه يا خالد بن  
 هريش تفقا على الرواية عنه اذ بن عبد ذنبا يعني ذنبا كان بينه و  
 بين الله تعالى فقال اللهم اغفر لي ذنبي يعني بعد تو بيم عباد ذنبيه  
 فقال ببارك وتعالى اذ بن عبد ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب  
 ويأخذ بالذنوب ثم عا دفا ذنبا فقال اي رب اغفر لي فقال ببارك  
 وتعالى اذ بن عبد ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب  
 وهذا هو اهل السنة اذ قالوا احد عباد ذنبي ثم عا دالم كتب علم الثاني  
 ولم يطل تو بيم وهذا كحديث يدل على ذلك اعلم ما شئت فقد  
عفرت لك المراد منه التلطف وحسن العناية بالمخاطب لا الخش  
 على عمل ما شئت قال عبد الاعلى احد رواة هذا الحديث لا ادري  
 قال اما ابن عم في الثالثة او في الرابعة اعلم ما شئت يعني شك  
 عبد الاعلى في ان قوله ما شئت مذكور في المرة الثالثة كما ذكر في  
 اهلنت او مذكور في المرة الرابعة بان قال ثم عا دفا ذنبا فقال  
اعفرت لي قوله وياخذ بالذنوب فيذكر اعلم ما شئت في هذه المرة  
 م ع و بنا عبور عنه ارسلني بصلية الارحام وكسر  
الابونك وان تو حد الله ولا تشرك به شيئا قاله حين سأله باي  
 شيئا ارسلك يعني الله تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث انك لا  
 ستطرح ق صلى بن حزام تفقا على الرواية عنه اسلمت على ما  
اسلمت اما على وصودن تو بما قدمت من خير قاله له حين  
 سأل عن حزية في الجاهلية هل فيها اجر يؤيد هذا المعنى حديث اخر

وهو ان الكافر اذا اسلم فحسنت اسلامه يثاب على ما فعل في الجاهلية  
 من الخير قال المظهر يكتب للكافر بعد اسلامه بكل حسنة عملها  
 من الكفر ثواب حسنة واحدة لا عشر حسنة كما يكتب للحسنة  
 في الاسلام قال الشيخ الكلال باذي يحق ان يكون المعنى اسلمت ببركة  
 ذلك الخبر السابق بل عليه ما روينا انه قيل للنبي ع ما فعلنا  
 يصلي الليل كله فاذا اصبح سبق قال نعم سينهاه ما تقول  
 اخبر النبي ع انما صلواته بالليل بشرى من الله على ما سبق له

من السعادة والتمجيد جمع الى الله ويتوب في البراءة عازية

انفعا على الرواية عنه تشبهت خلقي وخلقهم وبين الخار واللام  
 بمعنى الطبعه يعني اشبهتني خلقه وسجدة اراد منه

الان لطف به لا معناه الحقوقي قاله جعفر بن ابي طالب لما خاف  
 هو وزيد وعلي من بنت هزرة تقدم بيانه في الباب الثاني في  
 حديثنا انما الخالة ام نا ابو هريرة روى انفا على الرواية عن

قال لما نسر الكفار عن عز واثا صون باعيت النعم قال

اشد غضب الله على قوم ففلقوا بنبوته يعني هذا الفعل

يشير الى ربا عته وهي على وزنا الكراهية السن التي ياتي الشبهة

والنابا اشد غضب الله على رجل يقتله رسول الله

يحمد ان يرد به جنس المرسل وان يرد به نفس نبينا ع

وضعا



ويعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
هو الذي اشترى من رجل من بني  
عقار

وصفا للظاهر موضع المضر قبل الذي قبله نبي عام هو اي  
بن ضلف في سبيل الله اشترى به عفا فله في حدا وقياس  
اعلم ان الانبياء لهم بالارض ان اشترى عليهم عقوبة النار و ابو  
هريرة رضي الله عنه عن الرواية عنه اشترى رجل من رجل عقار  
فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره حبة من ذهب  
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت  
ملك الارض ولم اشترى اياي لم اشتر منك الذهب فقال ايها الباع  
الذي اشترى الارض انما جعلت الارض وما فيها فتحا كما  
الرجل فقال الذي اشترى اياه لكما ولد فقال احوهما الى غلام  
وقال الا فرط جاربه فقال انك الغلام ا جاربه واقفا على  
انفسه منه و تصورا في الحديث دليل على ان الموصوع في  
البيع لا يدخل في عقد البيع لانه عزم ذكره مما غير النكاح  
وهذا بخلاف المعدن فانه يتعلق الى مشتمل لانه من اجزاء الارض  
ودليل على جواز التحكيم لان الظاهر من قوله الى رجل انه لم يكن  
حاكما في البلد وانما يحكم ذلك المحكم لانه لم يجد مدعيان صاحبا  
ق ا بنت عباس رضي الله عنها عن الرواية عنه قال لا يرضى رسول  
الله صلعم فقال لا يا رسول الله اى اراعاة المنام من ظلة ينطف  
السمن والعسل فانك الناس يتكفون منها بايديهم ما لمستكث

والمستعمل واري سببا واصل من السماء الى الارض فانك اخذت  
 بيدك مفلوت ثم اخذ به رجل منا بعدك فعلا ثم اخذ به رجل  
 اخر فعلا ثم اخذ به رجل فانقطع به ثم وصل له فعلا قال  
 ابو بكر يا رسول الله باي انت وامى والله لندعنى وكل عبيتها  
 قال نعم عبيتها قال ابو بكر اما الظلة وظلة الاسلام واما الذي  
 ينطق من السماء والحسل فالقرآن حلوة ولينها واما ما  
 يتكفون الناس مما ذلك فالمستعمل من القرآن والمستعمل واما  
 النبي الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انزل فيه  
 تاخذ به فتعطين الله ثم ياخذ به رجل منا بعدك فتعطين به  
 ثم ياخذ به رجل اخر فتعطين به ثم ياخذ به رجل اخر فيقطع  
 به ثم يوصل له فتعطين به فاجرى يا رسول الله اصبت ام اخطأت  
 فقال نعم اصبت بعضا واخطأت بعضا فلبيني معزودات  
 القصة ثم معنى الحديث الظلة بجمع الظالمين والسيارة ينطق  
 بجمع الظالمين وكسرهما اي يعطل يتكفون اي ياخذوننا باكفهم  
 السبب الكيل الفا في فلا عبرتها ايدة قاله لابي بكر اضلنا  
 في معنى الحديث قال ابن تيمية معناه اصبت في بيان تفسيرها  
 واخطأت في سوء التفسيرها عند حضورها وقال الظماوى  
 معناه اخطأت في تعبير بعض العبارات لانها منزهة ابو بكر

بالعزائم انما هو تفسير العسل واما تفسير السمن فلم يذكره وكان صوته  
 ان يقول الكتاب والسنة ثم ابو هريرة رضي الله عنه اصل الله  
 عن يوم الجمعة من كان قبلا فكان لليهود يوم السبت وكاف  
 للمصارف يوم الاحد امثال الله عن يوم الجمعة من كان قبلا  
 يحمدا ان يكون بان امرهم بتعظيمه ولم يعينه لهم فاضلوا اجتهادهم  
 في تعيينه فقالت اليهود هو يوم السبت لان الله تعالى فرغ يوم  
 عن الخلق وقال المصاري هو يوم الاحد لان الله بدأ فيه  
 بالخلق فجاء الله بنا يعني خلقنا بحدوثه فخذ ان الله ليوم الجمعة  
 بانه عتيقنا لنا مع ان المعاني فيه سوا الهداية على من يد  
 فضله لا بد خلقا فيه نفس الانسان ووساير الايام خلقها بعد  
 نفعه الى الانسان والشكر على نعمة الوجود يكون اهم بالتقديم والثناء  
 يوم الكمال بانهم في الخلق وتكتمل ان يكون الاصل الوجود  
 بقوله في يوم الجمعة على بلر وعان موسى عم امرهم  
 بتعظيم يوم الجمعة وعنده مناظرة بان السبت افضل فقال الله  
 تعالى دعهم وما اضراروا عرضا القاضى على هذا الوجه  
 بان يوم الجمعة ولو كان جدينا لم يصح اختلف في يومه ويمكن ان  
 يجاب عنه بان اختلف في جهة من جهة من جهة ان الله  
 بيوم اخر فابدلوه وغلطوا فجعل الجمعة والسبت والاحد  
 وكذلك ثم تبع لنا يوم القيمة يعني انما اضراروا من الايام

تابعنا اليوم الجمعة بحبنا بغيره فذكر لك اللهم يا معبودنا نحن الاخرون  
 من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة هذا الاستيفاف صواب  
 لنا قال كذا يكون نوننا لنا ونحن حيننا بعوهم يعني نحن الاخرون  
 ظهور في الدنيا والاولون فضل وكرامة والا عتبار للمعاني  
 لا للمتقدم الزمان المعنى للمعنى يعني نحن الاولون الذين يعنى لهم  
 يوم القيمة قبل الناس ليدخلوا الجنة قبلهم ويرى بينهم  
 قبل الخلائق يعني يرى المعنى بينهم مكان المعنى لهم  
 و جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله يعني اتفقوا على ولا يتكلموا عن جابر  
 و انفراد مسلم برواية عن ابي عبد الله اهتز عرش الرحمن لموت  
 سعد بن معاذ يجهل ان يرد هذا اهتز زه حركه فاجابوا  
 وم سعد كما اهتز جبل احد وعليه النبي عزم وابوبكر وعمر و  
 عثمان رضوا بالله عليهم اجمعين وان يهدى به بشاره اهله  
 و قبائلهم وقيل هو كناية عن عظيم موده لان العرب  
 تنسب الشيء العظيم الى عظم الاشيا كما يقال اظلمت الارض لموت  
 فلان في ابي رضى اتفقا على الرواية عنه قال لا جزا بوطلمحة  
 عن ابي عبد الله ان ابنه من ايام صلوات فسجدت بشوق فقال له  
 لا اهلها الا كذا ثوبا ايا طلمح عن وفات ابنه حتى اكون انا صوت  
 فجاؤ فقال كيف حال امرئنا فقالنا الحمد لله الا ان اهداى اسكنا

مما كان عليه

بما كان عليه ففرقتنا اليه عشا فاكل وسرنا باسم تصنعنا له احسن  
 ما كانا تصنع قبل ذلك فواقه بها فقال يا ابا طلحة ارايت لو كان  
 لا ضر وديعة عندك فاستردها فهدتنا سقى على ذهابها قال  
 لا قالت احسب ان اربك وديعة فاستردت فلما تأسف  
 عليه فغضب وقال لست كيتبي حتى تلطخت ع اخير بيتي بابني  
 فلما اضرني عم بما جرى بينهما قال عم بارك الله لكما في  
لميلتكما دعا به لابي طلحة وام سليم قوله دعا به الى اخره  
 كلام المصنف ورواه انام سليم حدثنا تلال الليل فاولاد علاما  
 سماه النبي عم عبد الله و ابو هريرة روى انهما على البر والبر  
تاجد و يروى اكلجة النار واجنه يحمل ان تخلع الله ميزا  
في وقت فتاجنا و قبل هو من باب التمسيد فقال لاهذه اى  
النار يد ضلي الجبارون و المالكين و قال لاهذه اى اجنه  
يد ضلي الضعفاء يعنى الخاضعون و المالكين فقال الله لاهذه انت  
عذ اى ا عذ ب بلك من اشاء و قال لاهذه انت اى سمى اجنه رحمة  
لانها مظهرها ارحم بلك من اشاء هذا بيان لكوننا اجنه رحمة و لهذا  
فصله عما قبله و كذا الكلام في انت عذ اى و الملاك و احدى منكم  
ملوكا يعنى ما يكونها م ابن مسعود روى و عا سلم عده من بيت  
يدارك ان تشهد اى رسول الله قال له لا ابن صياد روى ان ابن  
صياد قال لرسول الله في جوابه ان تشهد اى رسول الله تقدم بيانه في

الباب السادس من حديثنا ان يكن هو فلن تسلط عليه خ ابو هريرة رضي  
روى البخاري عنه تعس بفتح العين اي سقط على وجهه هذا  
 دعاء عليه في المعنى عبد الدينار وعبد الدرهم انما لم يقل  
 مالكها اشار في الاثر الى ان المذموم من يكون اسيرا يجمع الامور الخمسة  
 لا يوقى صفا الله بها وعبد الخبيثه وهي كسا اسود  
معلم ان اعطى رضى هذا بيان لسورة مرضه وان لم يعط لمحمد  
 تعس وان تكسى الانتكاس هو الانتقال باعلى الدرهما انما عاد  
 تعس ليرى في الدعاء عليه من الاوهون الى الال غلط في سر في  
 منه الى قوله واذ شريك اي دخل شوك في عضوه هذا التفتيش  
 على بناء الجمل دعاء عليه لعدم اضراره بالمتعاشي يعني اذا  
 وقع في البلاء فلن يترحم عليه انما ضاع انتقاشا الشوك با  
 لذكر لان الانتقاش اسهل ما يتصور من المعاشية لمن اصابه  
 مكروه فاذا تقي ذلك الاوهون يكون ما فوقه متوقفا بالطريق  
 الامولى طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله هذا  
 يدل على اهتمامه بالمجاهدة لا يجمع الدرهم اشعثا راسه  
 بالرفع فاعل اشعث وهو جز مبتدأ محذوف والجمله صفة  
 عبد قال الجوهري الاشعث هو معتر الدرسا معتره ودها ان  
 كان في الحراسه اراد بها مدرسة الجيش عند اندكهم عليه  
 العود

العدو وهو يكون في مقدمة الجيش كان في الحراسة يقر في علم المعالي ان  
 الشرط والجزا اذا اكد ادل على قحامة الجزا عنه ان كان في الحراسة يبذل  
جهدا في الحراسة ولا يفعل عنها وان كان في الساقه وهو موضع  
 الجيش صهي بالذکر لانهما اشتد مشقة واكثر آفة اذا لا و عند  
 دخولهم دار الحرب والافضل عند فر وجب منها الشرطيين مؤكردان  
 لما قبلهم من كونه اخذ بعنان فرسه وهكذا فصلهم عنه قال الامام  
 السوربشتي اراد بالشرطيني حسن ايتهم باب الامام بحيث لا  
ينقل عن مقام امره به ان استاذن لم يودن له لكونه غير  
ملتفت اليه في الدنيا وان شفع لم يشفع الا لا يعجل شفاعته لكونه  
 وصنع العذر خ ابو هريرة روى البخاري عنه تكفل الله اى  
ضمن وهذا تمثيل لما جاهد في سبيله لا يخرج منه بيته الجملة  
 المنفية حال الا الجهاد في سبيله ويصعد في كفاية وهو ما وعد  
 الله في حق المجاهدين من اطلق يات وقيل المراد منها كلمتا الشهادة  
ان يدخل الجنة اى بان يدخله وهو معلق بتكفل او يردده الى  
مسكنه بما نال من اجر وغنيمه هكذا روى البخاري عنه وروى  
ابو داود ومسلم من اجر وغنيمه بالواو ومعنى الحديث ضمن الله  
للمجاهد الموصوف ان يوصلهم الخ في كل حال ان مات يدخل الجنة بلا عذاب  
وان لم يبق يردده الله الى بيته باجر وغنيمه ان عتم وبار جرفق  
ان لم يغنم كذا قاله يحيى السنه و ابو هريرة روى عنه اخفا على الرواية عنه

جاء ملك اطلق الى موسى اي في صورة البشر فقال له اجد يدك الى الموت  
 يعني حيث يقبض روحك فلم موسى عني ملك الموت اي من جهاه باطن  
 اليد فقهاها اي شققها فانا قيل كيف صور من موسى هذا الفعل ا جيب  
 عنه بانه متشابه فيكون قد علمه الى الله وبانه موسى عزم لم يعرف ملك الموت فظن  
 انه رجل وقدر نفسه فدفعه عنهما فادنا فعدته الى عقبي عينه  
 هذا هو مختار المازني والقاضي عياض وانكره الشيخ الشارح بان هذا  
 غير صحيح لان الرجل الداخلة عليه لم يقصده بالمخارج بل دفعه عنه بل دعه  
 للموت ونجده هذا القول لا يصدر عما هو متعارف مثل هذا الفعل مما ظنك  
 بموسى وعلو شأنه وراي قول ان موسى عزم كان في طبعه حدة حياء وعالم  
 عزم اذا غضب اشتعلت قلبه فاذ اجم عليه رجل فدعاه الى الكهنة  
 عرف انه لا يكون الا بالحر فدفعه قبل مقصده وذا يكتمل ان يكون جازيا في  
 مشرعه ولان موسى عزم ان كانه حيا اذ عي يقبض روحه لزمه  
 ان يبر الا يقبض الروح فغضب عليه فظلمه وكان هذا الغضب لله  
 وفي الله فلم يكن مذموما ولهذا لم يعاقب الله موسى عزم حيا اذ  
 راسه هرون وكهنته وكان يجره مع ان هرون الكبرياء واجل قدرا  
 عند اكثر علماء الامة وقال عزم حقا كبير القوة عليه الحق الوالد على اولاده  
 وما رضاه الشيخ الشارح في الجواب من ان موسى عزم يكتمل ان يكون  
 ما ذونا في هذا اللطمة ويكون ذلك امتحا للمظلوم فلا يخفى بجدته

فرجعوا للملك الى الله تعالى ارسلمتني الى عبدك لا ير يد الموت وقد فق  
 عيني فوالله اليه عينه وقال ان رجوع الى عبد فقل الحياة لرب  
 بدمهمزة الاستفهام في الحياة فان كنت تريد الحياة فضع يدك على



متناثرت اي ظهورها وارتت اي سترت من شفرة فانك تعيش بها  
 اي جود تلك الشفرة سنة قال اي موسى عمه الكها فيه للسنة وما  
 للاستفهام يعني ما يكون بعد ذلك احياء ام موت قال عم للموت قال لها  
 الان من اوتيت يعني اذنا الموت فخذ الحلاله فان قلت لم لم يعر موسى  
 ما فعله ذنبا اذا علم انه مرسل من الله ولم يندم عليه كما ندم على قتل  
 وبطيا يقول يا ابي ظلمت نفسي قلت اللطمة انها اثرا في عينه الصورة  
 دون عينه الملكيه فكانت تلك العين للملوك واللباس فلم ينقص من  
 خلقته الروحانيه بشئ نقوله الله عند لم موسى عم على صورة نفسي  
 اتانا فقتل عينه ربا اذ نتي من الارض المقدسه انما سال موسى مرتبه  
 منها لشر فيها ولم يبال نفسي بيت المقدس لانه خاف ان يكون فيه مشهور  
 ونفقت به الناس رصيه بحر اي بقدر ذلك والله لو اني عنده  
 اعا عند بيت المقدس لاريتك جبره الى جنب الطريق عند الكتيب  
 الاحمر وهو تل الرمل قا ابو هريره رضي الله عنهما على الروايه عنه  
 جعل الله الرحمة مائة جرت فاسلك عنده تسعة وتسعين وانزل من  
 الارض جبره واحدمنا ذلك الجزء يترجم الخلايق حتى يرفعوا الاديه طرعا  
 عن اولها حشيه ان يصيبه تقدم بيانها في الباب الثاني في حديث  
 ان الله مائة رحمة في ابو هريره رضي روى البخاري عن ابي بن عزم فقلت  
 يا رسول الله اني رجل شاب واني اضاقت العنت اي الزنا وليس اجد طولا  
 الزوج به النساء فاذا نزل ان اخصي فقال عم جفا العقب بما انت لاق  
 جفا العقب كما كانه عن تحقيق التعديرو بثبوت المفا دسر

البتة لان جفاف العلم يكون بعد فراغه عن الكتابة وتمامه اتمام الحريش  
 وهذا من كلام المصنف فاختص بكسر الصاد المجهلة امر من الاختصاص  
 وهو جعل امر نفسه فيها على ذلك هذا في موضع الحال اي اذا علمت  
 ان كل شيء مقدر فاختصا حال كون اختصاصك واقعا على ما جفا العلم  
 به من الاختصاص او ذره يعني او ترك الاختصاص حال كون تركك واقعا  
 على ما جفا العلم به من تركك وهذا الكلام غير مذكور بطريق الاذن  
 على الاختصاص بل مذكور على وجه اللوم على استيذان قطع العصف  
 من عرفا يده كقول له قال اهلوا ما شئتم وفي بعض النسخ واختصر بالذ  
 بعد الصاد يعني اختصر على تسليم الامور للتقدير اودع الاختصار  
 لتصرف في الدفع يعني كل مني لا يعني المقدر فعلى هذا قوله غدر امر الله  
 ٢ ابو قتادة رضى ربه عن سلمة بن دينار قال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 وانا الى جنبه فنفس رسول الله صلح في مال عند رحلته فاتبته فبعته  
 اي صر له كالدعامة من غير ان اوقفها حتى اعتدل على رحلته ثم سار  
 حتى ذهب اكثر الليل ما له عند رحلته فدعته من غير ان اوقفه حتى اعتدل  
 على رحلته ثم سار حتى اذا كان في اخر الليل ما له صليته هو اسر من  
 املكها الاولي فبعته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو قتادة  
 قال من كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسير مني منذ الليلة فقال  
 عرع حفظك الله بما حفظت به اي بسبب شئ حفظت بنيه ما له له  
 سر ليلة القريش حيني دعيه قالته وفيه استجاب الدعاء من احسن  
 قال ابو هريرة رضى الله عنه خلق الله ادم وطوله ستون  
 ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اوليك من الملائكة فاسموا ما يحسونك

فانها حيتك وحيه ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليكم  
ورحمه الله فزادوه ورحمه الله الصمير فزادوه لادم والزبارة  
بتعد الروم مغوليني ومغوله الثاني قوله ورحمه الله فكل من  
يدخل الحيزه على صورة ادم يعني يكون طوله كطول ادم قال فلم ينزل الاطلق  
ينقص حتى الان يعني لم ينزل طولا ولا ادم ينقص عنا ستين ذراعاً و  
الان بالنقص طرف يعني حتى وصل النقصان الى الوقت الذي ذكره النبي  
عمر فيه الحديث قيل هذا مقدم في المرتبة على قوله وكل من  
يدخل الحيزه ابو هريرة روى مسلم عنه خلق الله المرتبة يوم  
السيب وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين  
وخلق المكنة يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها  
اي وزق في المرتبة الدور يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم  
الجمعة في اخر خلقه في اخر ساعة من النهار فيما بينا العصر الى الليل  
م العباس بن عبد المطلب روى عن ابي عبد الله قال طعم الايمان مغارة مني بالله  
ربا نصيبا على التميز وبالاسلام دينا ومحمد رسولا قال صاحب الخبر  
معنى الرضا بالشيء هو الاكتفائه يعني من لم يطلب غير الله ربا ولم يسمع مني  
غير طريق الاسلام ولم يسلك سواي شرعة محمد عزم ذاق من الايمان  
طعماً فترعنا وصفه الكلام شبه الامر الحاصل الوجدان من الرضا  
بالامور المذكورة بمطعم بلية بتناوله ثم ذكر ان طيبه به وورد  
المستبته وشرح قوله ذاق فان قيل الرضا بالثالث مستلزم  
للاولني فلم ذكرها قلنا للترجيح بان الرضا بكل منهما مع خصوص

ح انما روي في النجاشي عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر فمنا  
 منزلا في يوم حار فنسقط الصوم وقام المفطرون فمنا الا بنيه وسوقا  
 الرواب فقال عم ذهب المفطرون اليه بالاجر اللدم فانه يحتمل ان يكون  
 للعهد مشورا الى اجراء افعال المفطرين وان يكون للجنس ويغنيها بالحق بان  
 يبلغ اجرتهم مبلغا ينفي فيه اجرا الصوم ~~ويجعله~~ ويجعل كان الاجر كله  
 للمفطر كما يقال في الشجاع ق ابو هريرة رضي الله عنه في الرواية عن ابي  
 عيسى بن مريم روى في سيرة فقال له اسرقته فقال كره وهو حرق رديع اى  
 ليس الامر كما زعمتم ثم اكد ذلك بالحلف بقرته والذي لا اله الا هو فقال  
 عيسى آمنت بالله يعني صدقته من حلف بآله وكذبت عيني يعني كذبت  
 ما ظننت من اسرقته لا سيما ان اد اذنا صاحبها وبان له حقا فيه  
 م ابو هريرة رضي الله عنه روى في سيرة ان عم انعم رعى انعم رعى انعم  
 من ادرك ابويه المضاف وهو من ادرك ابويه محذوف عند كل واحد من  
 الاولين بقية الثالث عند الكبر فيدبره مع ان خدمته الا بويه مما  
 ينبغي ان يفعل في كل حين لشدة احتياجه الى البر والخدمة في تلك الحالة  
 احدهما وكلاهما بالرفع فيهما هكذا في جميع رواياتهم وفي كتاب  
 الحميد وجامع الاصول واصولها فاعل للظرف وهو عند او خبر مبتدأ  
 محذوف يعني مؤذنه احدهما وكلاهما وهذه الجملة بيان لولي له من اد  
 ركا بويه والمذكور في بعض نسخ المصانيع والمشارك احدهما او كليهما  
 لتصحيحه بدل عن ابويه ثم لم يدخل الجنبه يعني بسببه عوق قضيها  
 والتقصير في حقها المعنى لصق انفق من ادرك ابويه بالرغام وهو  
 ترابا مختلط بالصل والبراد منه الزلا وهذا يحتمل ان يكون اخبارا يعني

اذل الله من اقره وخدمة ابويه او اصرها بان لا يدفنه الجوز وان يكون  
 ماء لا يعدم دخر له قبل العقوبة او محولا على ظاهره على قوله من يقول  
 بالاعراف وكمثل ان يكون دعاء عليه في ابوبكره رضي روى البخاري عنه  
 قال جئت للعبادة ورسول الله والجمع وركعت دون الصلوة ثم مشيت الى  
 الصف فلما اتم ابن صلوة سال ما فعلت ذلك فقلت انا فقال عزم  
 زادك الله مرصا ولا تحرقه له روى لا تحرقه يكون العيني وضع الودال  
 اي لا تشرح المشي الى الصلاة بل كذا على السكون فان من قصد الصلاة  
 فكأنه فيها وروى بفتح العيني وسكون الودال يعني لا تفعل مثل هذا وقيل  
 معناه لا تبطل في تفعل كذا ام ابوه روى مساجدة سمعته  
 يدنية جانبها في البر وجانبها في البحر والاستغمام فيه محذوف  
 قالوا نعم يا رسول الله لا تقوم الساعة في يومها سبعون الفا من  
 بني اسحق يعني من العرب وتلك المدينة سطنطينية على ما صرح  
 بذكره في رواية اخرى فاذا جاؤوها من لوان فلم يقابلوا بسلام ولم يرموا  
 بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكرم فليسقط احد جانبيها الذي في  
 البحر ثم يقول الثانية اي المرة الثانية لا اله الا الله والله اكرم  
 فليسقط جانبها الاخر ثم يقول الثالثة لا اله الا الله والله اكرم  
 فنخرج كل من دخلوها فيغنون فينزلون فينزلون المفاغ اذا جلع الصريح  
 اي المعيشة فقالوا ان الرجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون يقدم  
 وصف الفاكهة في الباب الثالث في حديث لا تقوم الساعة في منزل  
 الروم بالاعراف في اعلى روضة الفضا على الرواية عن شغلونا عند الصلاة  
 الوسطى اي الفضلى صلاة العصر بدلا وعطف بيان وفيه حجة على

من قال الصلاة الوسطى غير العصر وعلم من قال انها مبهمه ابيها الله عز وجل  
 الخلق على محافظتها كساعة الاجابة يوم الجمع فان قيل ما روي عايشة  
 رضي الله عنم قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة  
 العصر يدل على ان الوسطى غير العصر قلت يحتمل ان يكون الوسطى لوقتها و  
 العصر اسما من ذكرها عزم باسمها ملازم الله فتورهم وبيوتهم نار قال  
 شارح المشكوة هذا دعاء علي بعد ابيه الدارين من خراب بيوتهم في الدنيا  
 فليكن النار استعارة للفتنة ومما شغل النار في بيوتهم ما له  
 يوم الحزق وهو يوم الاحزابا كان ذلك سنة اربع من الهجرة  
 خ ابو سعيد رضي الله عنه قال وعظ النبي عام يوم عيد وامرهم  
 بالصدقة فلما رجع عزم الى منزله جاءته اليه زينب امرة ابن مسعود  
 فقالت يا بني الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عند علي دينار  
 ان اصدقته فترى ابن مسعود اذ روى له احق ما تصدقته عليه  
 فقال لعزم صدق ابن مسعود زوجه وولدك احق ما تصدقت  
 به عليهم اي جليلك الضمير لزوجها اي بنت وثلث الصدقة كانت  
 تطوعا لان المفروض لا يجوز اعطاؤها الى الزوج والولد ابو سعيد رضي  
 الله عنهما حكى له عزم قال جاء رجل الى النبي عام وقال اني استطلق  
 بطريقك قال عام اسعد عسلا ففعل ثم جاء وقال يا رسول الله  
 لم ينقطع فقال عام اسعد عسلا ففعل ثم جاء وقال لم ينقطع فقال عام  
 اسعد عسلا ففعل وقال لم ينقطع فقال عام في المرة الرابع صدق الله  
 يعني شاكرا ذلك المبعث في مشيهم من العسل فتواوى الله الى  
 والله صادق فيه وهذا التوجيه اولى مما قاله بعض المشرحين من

ان المراد به

١٤٦

ان المراد به قوله تعالى فيه شفاء للناس لانه الاله لا يتدل على الله  
 شفاء من كل داء وكذا باطن اذك يعني اضا كما يقولون كذب  
 سمعي اذا اضلني اريد بخطايه عدم حصول الشفايه وذلك اما  
 لان نيته في شربه لم تكن خالصة اولانا لولا لم يعمل عمله بوجه  
 الحرف منقاه ورا فان قيل العسل مسهل بلطف فكيف امر النبي  
 عزم به في دفع الاسهال قلنا لعله عزم على ان ذلك الاسهال كان  
 من اجتماع فضلات البغية ومفعولها الطبيعي مرة بعد اخرى وكان  
 فيها بقية من المادة محتاجة الى قلعها بليني فامر بشرب العسل  
 مرة بعد اخرى فاعلم ان قلنا بالليله في عيشة رضة اتقوا  
 على الروية عنها صدقنا بتخفيف الدال اكلهم جزبون عذابا  
 شبعه (البحار) كلها يعني عجوزين نقير من المصنف لهم صدقنا  
 من عجوزهم المراد به وهي بضمها جمع عجوز وهو امرأة الكبر  
 السن ولا يقال عجوزة والعامه يقولها دخلنا على عيشة رضة  
 اجملة صفة عجوزين فقالت ان اهل القبور جزبون في قبورهم  
 فكدت بها ما بشرت من فلما خرجنا وودعنا الله صلح فكله ما  
 قالنا قال عزم اكد شيخ ابو هريرة رضى عنه النخار عانه  
 عجب الله من قوم اراد به رضاه لا سحالة معنى العجب في صفة  
 تعالى يد ضلون الجنة من السلاسل اراد بهم الاسارى الذين يؤتمروا  
 بهم في القبور فيهد بهم الله للاسلام جعل الوضوء في الاسلام و  
 ضولا في الجنة كونه وسلسلة الرب قال الطيبي يحتمل ان يراد بالسلاسل

جذبات الحق التي يجذب بها من يشاء من الضلال الى الهدى قالوا لا يا ذى  
 بحور ان يكون المعنى الظاهر عجب هذا الامر ويدر نعم خلقه وهو ان الجنة  
 مع ما فيها من النعم الموعود الربيع اليها ذرو والعقول بتحمل للمكاره  
 لينا لها فخر لاء يتسعون عنها حتى يقادوا اليها بالسر اسل وغيره  
 اضا رعد عن فضل الله صديق بنى دار وجعل فيها انواع النعم  
 فذرى اليها باللطف فاعرض عنها اقوام فتاهم اليها بالسر اسل وكيف  
 فضله باقوام رغبوا في خدمته وتخلوا لمكاره من طلب مرضاه

ق البراء بن عازب رضي الله عنه على الرواية عن هذا يسيرا ويرى على  
 قليل واجر بعض الكهنة وكسر الجيم اى صار ما جوت اجرا كثيرا

قاله في رجل من بني النبيت بنو مفتوحة ثم يامثناة تحت ثم تاء  
 مثناة فوق وبنو النبيت قوم هذا الانفصال روى انهم ذلك الرجل  
 كان كافرا اى ابن عم مقتعا بالحد يد فقال يا رسول الله اقاتل او

اسلم فقال نعم اسلم ثم قاتل فاسلم قال اسلم ان لا اله الا الله  
وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل وصار شهيدا

في اشربة روى البخاري عن عائشة لكان ابن عم عند بعض نساء  
 فاسلته احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام وصرت اليها  
 ابن عم في بيتها يدا الخادم منقطة الصحفة فانقلبت فجمع  
 ابن عم فلق الصحفة ثم جعل فيها الطعام الذي كان في الصحفة

وقال نعم غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اذ عم بصحفة من  
عند الله في بيتها فدفن الصحفة الصحفة الى الر كسر صحفتها

فان قيل



فان قيل

الصحفة بمنزلة بالقيمة وليس من ذوات الامثال فما وجه دفعه  
 عم صحفة اخرى مكانها قلنا فعل ذلك على سبيل المروءة لا على  
 طريق الضمان لان القاصدين كانا لرسول الله وقيل كانتا الصحفة  
 متقاربتين في ذلك الوقت وكانت العدديتان المتقاربتين تجازلان  
 يدفع احدهما بدل الاخرى ق ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ابنه من ابناءه وقيل ذلك النبي عم كان يوشع بن نون يعني قصد  
 عزوة فقال لوجهه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة اي فرجها  
 وهو يدعي ان ابنه بها اي يدخل عليها بالزفاف ولي ابن بها والاخر  
 اي لا يتبعني رجل اخر وقد بنى بنيانا ولما يريد فوسعها ولا اخر قد اشترى  
 غنى او خلفات جمع خلفه لكبر الام وهو الحامل من النوق وهو ينظر  
 ولادها انما هي عندنا بعة الاستخار المذكورة وتلك العزوة لانت  
 تعلق النفس من هذا عزم الامر لمع غنونا المصلحة وعينه اشارة  
 الى ان الامور المحمودة لا تغوص الا الى الذين يتفرغ بهم عن الامور الشا  
 غلة للنفس فغزا فوق القوية اي وصل اليها حتى صلاة العصر  
 او قريبها من ذلك فقال النبي عم الشمس انت ما مورة اي بالسير ولانا  
 ما مور اي بفتح تلك القوية اللهم احببها علي شيئا ق يعني انها  
 عن السير ما ناسير فحببت عليه في فتح الله عليه اي تلك القوية قيل  
 هو ارجاء حاله فجمعوا ما غنوا ما قبلت النار لتلكه فابتدوا  
 تطعمه لان الام الماضية كانت السنة بينهم النار تاكل غناهم  
 اذا كانت خالية عند الغلو فرفعها الله عن هذه الامه تكرر ما لم

فقال اي ذلك النبي عزم جماعة فندم كالفيليا يعني من كل قبيلة رجل فبايعوه  
 فلصقت يد رجل بيده فقال انكم الغلول فلبنا يعني قبيلتك فبايعت  
 فلصقت يده بيد رجل لي او ثلثه شك من الراوي فقال انكم الغلول  
 انتم غلام فاخر جواله مثل ريس بعرة من ذهب فوضعه في اطاره  
 هو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلكم ذلك  
 وهو اشارة الى كون الغنائم صلا لانا بان الله راي من غننا وعمرنا  
 فطيبها لنا ولم يجرها علينا م جارية روى مسلم عنه قال الله  
 اليهود يعني اهلكهم اخذوا قبور انبياءهم مساجد استيناف ومع  
 تعليق في المعنى لدماء علي لان اخذوا كذا بالعباد كالم الانبياء و  
 لغت فيهم الانبياء وكلوا من موتها في ابن عباس روى البخاري عنه  
 قال لما قدم ابن عزم مكة اي انا يد فضل البيت وفيه الالهة فامر باخر  
 جها فاخر جوا صورة ابراهيم واسماعيل عزم وفي ايديها الانزال ام انا  
 رة الى انهي كانا بغير ان الانزال عزم قال عزم قال لعزم الله اما بالتخفيف  
 وانه قد علموا انهم لم يستقسما بها قط اي بالانزال الاستقسام  
 طلب علم الاقسام بغير الانزال قيل هي السهام التي كان اهل الجاهلية  
 يلقيونها طلبا لمعرفة ما قسم لهم عند عزم امر وهي عواد مكتوب على  
 احوها امر في رجا وعلى الاخر كفاغ ولا يشأ في الاخر فانا خرج الامر  
 فعمل وان خرج النفي ترك وان خرج الاخر عاد الفرض في خرج احوها  
 قال ابو هريرة في انفا على الراوية عن قال رجل لا تصرفن المدينة

بصدقة تنويها للفقير فخرج بصدقته فوضعها في يده في يد زانية فاجتوا  
 يتخذ ثوبا تصدقا لليلة علي زانية وهو علي بن ابي المجهول اخبار في معنى  
 العجب اول الانكار يعني ومعد صدقة علي غير موضعها فقال اللهم  
 لك الحمد علي زانية اي تصدق علي زانية يحتمل ان يكون الحمد واردا في  
 كلامه علي طريق السلك لانها جرم ان تصدق بصدقة عظيمة  
 فظهر خلافها حمد الله علي ان صدقته لم يقع علي ما هو اسوء حالا  
 من الزانية وانما يكون واردا علي طريق العجب من فعل نفسه  
 فعظم الله بالحمد كما يقال كثر مشاهرة ما يعجب منه سبحانه الله  
 لا تصدقت بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يده عنى فاصبح يتخذ  
 ثوبا تصدقا علي عنى فقال اللهم لك الحمد علي عنى لا تصدقت بصدقة  
 فخرج بصدقته فوضعها في يده سارقا فاصبح يتخذ ثوبا تصدقا علي  
 سارقا فقال اللهم لك الحمد علي زانية وعلو عنى وعلو سارقا والكلام  
 في حمده علي عنى وسارقا والكلام في حمده علي زانية فاتي علي بناء المجهول  
 يكون زانية ياتيه بني فاجزه او ياتيه غيره في المنام فاجزه فيقول له  
 اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية هذا تحصيل ما امله فيما قبله  
 فاعلمها تستعوف بها عند زناها ولعل الغنى يعتبره يعني ينظر الي  
 صدقة ويقدر عابه فينفق بما اتاه الله ولعل السارق يستعوف  
 بها عند سرقته وفي الحديث ثبوت الثواب في الصدقة وان كان الاخر  
 عنيا وفاسقا هذا في السطوع واما في الزكاة فلا يجوز وضعها  
 الرغنى و ابو هريرة رضي الله عنه قال رجل لم يزل حسنة قط

الجملة صفة رجل لا هلك الجار والمجرور متعلق بقال اذا مات عبر الرجل  
 عن نفسه بالعينية وهذه التفتات عند بعضا فخر قوه بتشديد الراء  
 امر باصرفة بالنار ثم اذروا نصفه اي نصفه ما ده يقال اذريت  
 الهى اذا العتية كالتأنيك الحب للزرع في البر ونصفه في البحر قوله  
 ليني قدر الله عليه ليعزبه عزابا لا يعزبه احد امنا العالمين فلما ما  
 الرجل فقلوا ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه  
 ثم قال لم فعلت هذا قال ما ضيقك يا رب وانت اعلم فغفر الله له  
 اختلف في معنى قوله ليني قدر الله عليه قال بعضا قدر ليس من  
 العذرة لان السك في قدر الله كافر فكيف يغفر له بل معناه ليني  
 صديق الله عليه ونا حشه في الحساب كما قال الله تعالى فقدر عليه  
 رزقه اي صديقه وقال الشيخ الكليني يروي قدرهنا بالتشديد المعنى  
 ان كان في تقدير الله ان يحزبني اسد العذابا فانه اسد العذاب  
 واثول الاقربان قدر من العذرة وان لم يرد به السك بل ان  
 تحقيق كونه محزبا كما يقال ان كان لصديق فقل ان لم يرد به الشر  
 في ثبوت الصديق له بل لا بد تحقيق كونه كمال صداقة فلان فان  
 قيل قد جاء في بعض روايات هذا الحديث بعد قوله ثم اذروا  
 نصفه في البحر فلعلي اضلني الله اي اغيب عنه ولا يعرفني فخذ  
 يد لا على كفه فكيف عقر له قلت يحتمل ان يكون ذلك الكلام علقا  
 منه ولم يقصد معناه فلم يرد فيه لذهاب فطنته بغلبة الخوف  
 عليه كما لم يرد منا وجد رطله فقال مناسدة فزصر الهى

انتا عبدك

انتا عبدي وانا ربك او تقول يجوز ان يكون عرفا ان الله يحشر الخلق  
 فيثيب الحسن ويعاقب المصيح فظننا انه يجوز ان لا يحيد الله اذا  
 فعل ذلك بنفسه ففي اصل ربي ستر كني لربنا ولا يبغى وهذا الظن  
 لقلة علمه لا يخرج به عن الايمان فغفر الله له من شدة حسنه عنه  
لا باهراق نفسه قبا هو ربه رضوا انفا على الرواية عن قال سليمان  
بن داود عم لا طوفت الليلة بماية امرة اللام فيه لوق طية العتم  
 يعني والله لا جاحنا تلك كل امرة صحت علما ما يتاقل في سبيل الله  
 فقال له الملك قل انشاء الله فلم يقل ونسي علو وزنه علم وروى  
 بفتح النون ويشدود السين وهي حسنة فطاف بهن ولم تدر منهن  
 الا امرة نصف انسان وروى الحديث دلالة على صمد سليمان عم على  
 اعلاء كلمة الله حيث عزم ان يرسل ابناؤه الذين كابدوا اليها  
 الذي في خطر وعلم بسجبان قول انشاء الله في تعصديه ان لم يكن  
شرا لو قال انشاء الله لم كنت وكان ارجا الحاصلة ويرى ما شعيت  
 ويرى سعيي فيل عدم حسنه لان يمينه صبيخ كانت معلقة فلم  
 يبق صكها والاوجه المراد بعدم حسنه حصولا مطلقا يعني لو قال  
 انشاء الله سا لك سبيل الادب كصل مراده ويكون هذا مخصوصا  
 لسليمان عم لا بيان ان كل احد يمتني شيئا ويقول انشاء الله يحصل  
 مراده قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال فرج ابن عم  
 في غزاة قلى افا والله عليه قال لا صا بهل تقفون منا احد قالوا نعم  
 فكلنا وقتلنا ثم قال بهل تقفون منا احد قالوا لا فقال عم اي  
 افتد خليبيا فاطلوه في القملى فوجدوه الى جنب سبعة

قد قتلهم فأتاه النبي عزم فقام عليه فقال قتلنا سبعة ثم قتلوه لم يعرض  
 الشراح لتوضيح هذا الكلام زعموا بوضوحه وكان ينبغي لهم ذلك  
 إذ قتلهم إياه غير مقصود بعد قتله إياهم لعلمه بحناه والله  
 أعلم جرح جليبيبا سبعة ثم قتلوه فأتوا بعده من جرحه فأسند  
 إليه القتل مجاز هذا مني وإنما منه معناه المبالغة في اتحاد طرفيها  
 وارتفاقهما في طاعة الله بعد قارعة يعني جليبيبا هذا التفسير من  
 المصنف لهن قتل جليبيبا بضم الجيم وفتح اللام وسكون الياء المثناة  
 تحت وكسر الباء الموحدة وجرها ياء مشكاة كقائم بآء موحدة  
 وعامة عزم حتى راه وضمه على ما عدته كقوله فضلا ما صد  
 في صفة من فوقه النبي عزم وفعله قارعه موحدة انقفا على الرواية  
 عند قرصت غلة العشر باطرا فالاصابع والمراد به  
 هنا اللدغ نيبا من الانبياء مثل كان ذلك النبي عزم موسى وقيل  
 داود وعامة عزم قال ايات تغزبا هله ورسول بها صبيح  
 فيهم المطيع فارد الله ان يرين العبرة في ذلك فنسلط الله عليه  
 الحرجى الجار الى ظل شجرة وعندها بيت الغلة فغلبه النوم فلما  
 وجد لذة النوم لدغته غلة فامر بقرية التمدد كما يعني باصرها  
 والمضاف في القرية محذوف فاحرقته فاحرق الله اليه ان وصارك  
 بحذف حرف الجر انه لان وصارك غلة احرقته امه من الايام  
 وشيخ والمضارع حال من امه انظر ان العتاب على النبي عزم

اجري لزيادة القتل على غلة لدغته لا لنفس القتل او للاصراف  
 لان قتل امه لا ذنب لها كما نجانها في شريعة حتى توعد سليمان  
 الهدى فقال لا عذبة عذبا شديدا او جاز من اعداها  
 الخيل وسومها وكان جاز في شريعة اصرافا ما جاز هلا  
 كه وقد امر النبي عزم باصرافا بعض الكفار ثم هي عذبة وكان امره  
 سابقا جازا ونوا لسانه وصل غلة دليله على انه لو اصرافا  
 ورحمة منيها لم يعاقبه عليه وراعي عوقبا على انه فعل ذلك للانتقام  
 لنفسه وللشقي فيها لا لامر سبق كذا قاله الكلابان عام عود  
 بن حصيرة روى عن ام عبد الله لم يكن شي عذبه وكان  
 عرته على الماء قبل المراد بلفظ كان الاول الا ان لية والسعد  
 وبالثنائي الكروث بعد العدم بحسب مد فوالها يعني كان عرته  
 مخلوقا قبل خلق السموات والارض وما كان حجة الاما وفيه  
 دلالة على ان اول المخلوقات في هذا العالم الماء وسائر الاجسام  
 خلق منه تارة بالتلطين وارض بالتكثيف وكتب في الذكر الاشقي  
 يعني قدره واجري القلم في اللوح المحفوظ على كينونة قيل  
 هذا تمثيل لبيان تقرير امر الله شبه تقريره تعالى بحكم حاج  
 اذ اراد احكام امره كتب عليه تسجلا ثم خلق السموات والارض  
 قال ابو هريرة رضي الله عنه قال كنت امرتان معهما ابناهما  
 جاء الزيب فذهب بابنا احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب  
 بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود وعزم

فغضب به للكبرى هذا العضا يحمل ان يكون الشبهه بالكبرى او لكونه في  
يديها وكان ذلك من محام غفر جدها على سليمان بن داود فاجبرنا بما سبق  
 منا حالهما فقال الثوري بالسليبي اشتقه بينهما مراده من هذا القول  
 اختباره شفتيهم ليتم له الام لا القطع حقيقة فقالت الصغرى  
لا تفعل رجل الله هكذا وجدنا في نسخ الميثاق والمصحح  
 لكن المذكور في صحيح مسلم لا ير حمل الله قال الثوري في شرحه معناه  
 لا اشتقه ثم استأنفت فقالت لا ير حمل الله قال العلي بن محمد في مثل  
 هذا ان يقال بالواو فتقال لا وير حمل الله لعل المصنف وجد  
 رواية اخرى منه والمذكور في جامع الاصول هو ان يقال في اطلاق  
هو ابنها فعرض به للصغرى فان قيل كيف تعرف سليمان حكم ابيه  
 علم اجيب عنه بان داود وعزم لم يكن حرم بالحكم وبان نسخ الحكم  
 المحتمل فنه حمل ان يكون جائزا في نسخ حكم اذ ان صواب الحكم اخر لكن  
 لا يخفى ضعفه بل الوجه ان يقال ان سليمان فعل ذلك صليلا لا نظهار  
 له الحق فلما قرأ الكبرى بان الابن للصغرى عملا باقرها لا تجرد  
 شفعة الصغرى والاقتران بعد الحكم معتبرا كما اذا عثر في الحكم  
 له بعد الحكم ان الحق لخصه م ابي عبد الله وعامل عنه  
كانت امرأة من بني اسرائيل فقيرة وهي صفة امرأة وجر كانتا متشبهتين  
 امرأتين طويلتين فاختار رجلنا منها خشي وضاقتا مطلقا  
 بتخفيف الباطن فتمت اى صجوة فام حشده اى اذ ضل صفتها  
 منها



صكاً وهو طيب الطيب في الدنيا المراتب فلم يعرفها تعاليتاً بيد هاتك  
 يعني تفضت يد هاتك شارة اليه لم يعرفها اختصاصاً بل طوله وتفضت شعبة يده  
 وهو صدر واه هذا الحديث مثل كان ذلك اباهما من ائمة المسلمين وركنا  
 منار كان الدين قال الامام انما فعلى لولا شجيرة ما عرفنا الحويش ثم تلاك  
 المرأة ان كان غرضها تزيينها بنفسها باثرت بها طويلاً تكون آفة لتغيرها  
 خلق الله منا غرضاً صالحاً وان كان صيانة للناس عند الذين اراهم  
 لكن دون النظر اليها لغاية فظفرها فتسقرت عنهم بذلك لا تكون آفة  
 والله اعلم بحقيقة رضى وعاد لبحار عذ كانت بنوا سرد رسل  
 يسوقهم الانبياء ان يقولون اموالهم كما يفعل الامم ويعومون المصالح  
 كلما هلك بني خلفه بني بفتح اللام اعاقام مقامه وانه لا يني بعد  
 وسكن خلفاء فيكثرون بفتح التاء المثلثة يعني يقوم في كل تا حرم  
 وقيل بالبا الطوحده اي يكفون الامراء والخلفاء عظيم الافرغى قالوا وانما  
 من اقتدوا بهم قال قوا امر من الوفا ببيعة الاول وانا الاول يعني اقتدوا  
 من عقدت له الامامة اولاً ولا تقتدوا بمن جاء بعده مادام اماماً  
 واذا اعتزل اقتدوا بمن يكون اميراً اولاً اعطوه صفة وهو الا  
 طاعة لهم واردة الخ ليعلم فان الله سايهم مما استرعاهم العايد  
 الى ما كذوف لانه منعوا الى اثنين والتقدير استرعاهم حفظه  
 يعني يليل منكم حفظ اموال رعائهم وجميع مصالحهم فاعادهم  
 فاعلم فليصبر وان الله يتاله عند ذلك وينتقم منكم

قال ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية قالت بنو اسرائيل يغسلون  
عردة ينظر بعضهم الى سوء بعضنا اي من جهة وكان موسى ع  
 يغسل وجده وهذا مشعر لوصف السر في شرعه فقالوا والله ما يمنع  
 موسى عرم ان يغسل معنا الا انه آذروا على عورتنا افعل وهو من  
 له آذرة وهي بضم الكفرة نغمة في الكفعية قال اي البنعم فذهب  
 مرة يغسل فوضوه ثوبه على حجر فخر بئوبه فهل هذه اي حجر هو  
 الذي تخر منه الماء قال في صحيح موسى عرم بانثروا وهو بفتح الميم  
 وما هملة بعدها يعني اسرع خلفا لجر اسرا يقول ثوبى حجر ثوبى حجر  
 كره للتاكيد يعني دع ثوبى يا حجر حتى تنظرا بنو اسرائيل الى سوء  
 موسى فقالوا والله ما يبوسى باسم بنو اسرائيل لما اذوا موسى  
 عرم بما شبهوه من الادره اعلمهم الله ببرئته مما قالوا بطريقا خارا  
 العادة فقام الحجر اي وقفوا ومعناه دم على العزاز حتى نظر  
 اليه على بناء الطهارة اي الى موسى عرم نظير تخفيفا قال اي البنعم  
 فاخذ ثوبه فطفق اي شرع موسى بالحجر ضربا مكثر في الحديث  
 اشارة ان الانبياء لا بد وان يكونوا مبرئين عن النقص في  
 اصل الخلقة قال ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه كان جريح  
 بضم الجيم وفيه الراء الهملة رجلا عابدا فاخذ صومحة  
 اي عبيدا فكان بينهما فالتهمه وهو يصلي فقال ليا جريح

قال اي

فقال اي بقلبه اي ربه امي وصدراي يعني امي تدعوني وصدراي  
 تمنعني عن اجابتها فليكن اصغر فاقبل على صلوة فاصرففت  
 قال البرهقي هذا القول مدني يدل على جهله لان صلوة كانت نذبا وواجبة  
 امره وحيه لو كان ينبغي ان لا يهرده بينهما ويكفها ان يقال هذا  
 الله عن منا انما علم ان صلوة كانت نذبا وليست مسلم يحيى نذبا  
 يكون الشرع ملزما في ذلك الزمان فيكون الشرع دينا  
 الواجب ان يكون اجابة امه نذبا في ذلك الشرع فيكون الشرع دينا  
 بين الدينين ولما كان هذا الخداسة وهو يصلي فقالت  
 فقالت اي ربه امي وصدراي فاقبل على صلوة فقالت اللهم  
 لا ائتمه حتى ينظر الوجود المومسات بضم الميم الاولى و  
 لسر الثانية هي الزنايات ووقف لها حتى ينظر وانا ان تقول حتى يفقد  
 بوجود المومسات لطيفة يعرفها الفطن فتذاكر بني اسرائيل  
 جربحا وعبادة وكانت امره لا يعني ان نية يسوقا فيه المذكر  
 والمؤنث يتمثل بحسنها على بناء المجمع لاي يجعل الناس  
 صورتها مثلا لكمال حسنها فقالت ان شئتم لا فتنه لكم  
 قال اي ابن عم فتعرضت له فلم يلتفت اليها فانت راعيا كان  
 يا اوي اي يفتح ويرجع الى صورته فامكنته من انفسها فو  
 قع عليها فحملها ولما ولدتها قالت هو من جربح فالوه فاستنزلوه  
 وهدموا صورته وجعلوا يضربونه فقال ما ساسكم

تاريخ

فقالوا ان نيتك هذه البغي فولدتا منك فقال ابن الصبي بخا و ايه فقال  
 دعوني حتى اصلي وصلوا فلما انصرفا اي بالصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام  
 منا ابوك قال فلان الدرعي قال اي ابني عمي قال قبلوا علي حرج يقولون  
 و يتسبحون به طامعاني من ابركة وقالوا بنبي صومعك من ذهب  
 قال لا اعيدوها من طامعي كما كانتا ففعلوا و بينا صبي يرضع  
 من اومه و من به رجل راكبا على دابة فارهه بالفداء قرية و سارة  
 بالثنا المجمع يعني لباسا حسنة فقالت اومه اللهم اجعل ابني مثل  
 هذا فترك الدرعي و اقبل اليه فنظر فقال اللهم لا تجعلني مثله  
 ثم اقبل ثديه فجعل يرضع **ها** قال الدرعي فكانت انظر الى راسها  
 الله وهو يحكي ارضاعه باصبح السبابة في فمها فجعل يصيحها قال  
 اي ابني عمي و مرورا بجارية و هم يهزبون بها ويقولون نيت سرقته  
 و هم يقولون صبي الله و نعم الوكيل فقالت اومه اللهم لا تجعل ابني  
 مثلها فترك الرضاع بفتح الراء و نظر اليها فقال اللهم اجعاني  
 مثلها فهناك تراجع الحكيم يعني امتلأ المرصعة على الر  
 صبي كدته و كانت اولاد سراه اهلا طكاطية و لما نكر منه  
 الكلام علمت ان اهل لذلك فقالت اومه صلي زواة الحرقون  
 بغير تنوين و في اللغة منون مصدر فعل محذوف يقال صلغه  
 صلغ اذا صلغ به و جمع في صلغه من رجل حسن الهيئة فقلت

اللهم اجعل ابن مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومر واجهزة  
 الامة ولم يهزبوا عنها ويقولون زينا وسرقنا فقلت اللهم لا  
 تجعل ابنى مثلي فقلت اللهم اجعلني مثليها قال اي الرضيع ان ذاك  
 لكبير لكاف خطا بالامة الرجل جبار فقلت اللهم لا تجعلني مثله  
 وذن هذه يقولون لها زينا وسرقنا ولم نزن ولم نسر فقلت  
 اللهم اجعلني مثليها سلمة بن الاكوع ربه ربه ما سلمة عنه كان خسر  
 من سائنا بضم الفاء اي قوار سنا كذا في الصحيح اليوم ابرقتا ده  
 وضمير جالتنا وهي يتشدد الجيم جمع راجل وهو ضارف الفارس  
 سلمة في له منصرفه بضم الميم وفتح الفاء اي وقتا انصرفه مناذي ورد  
 بفتح القاف وادرا ككلمة تقدم ففتية في الباب الخامس يا ابن  
 الاكوع ملكته ق ابو هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة عن ابي هريرة  
 يد اي الناس اي يجعلهم مديونا فكان يقول لغناه اذا اتيت  
 معسر فتجاوز عن التجاوز عن المديون هو المسموحة في  
 الاقتصا والاستيفاع لعل الله يتجاوز عنك قال اي النبي عم فلي  
 الله فتجاوز عنه يعني عفو ذنوبه ولم يؤخذ بهام ابو هريرة رضي  
 كان من كرمه نجار وفيه اشارة الى ان كل واحد لا ينبغي له ان يكثر  
 عند كسبي يده لان بني الله مع علم من تبتة اشارة في عاقبة  
 ربه والنجار ما عنها كانه عذبا صهرا كان عابده الى الطاعف المسوق

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

ببعثه الله على من يشاء مما وه فجعل الله لركته الامور مني ما  
 من عبد يكون في بلدة يكون فيه اي يكون الطاعون في تلك البلدة  
 ارجاع شهر التذكير الى البلدة باعتبار المكان والجملة صفة بلدة  
 ويمكن فيه عطف على يكون في بلدة لا يخرج من البلدة صابر  
 الجملة حال من مخرج محسبا اي طالب الثواب على صبره  
 على خوف الطاعون وشدة يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له  
 الجملة حال بعد حال عند شهر لا يخرج الا كان له مثل اجر شهيد  
 وهو استثنا عند عبد وهو مبتدأ وسان ايدة وما بعد الا  
 جزء قاله لعائشة حين سالتها عن الطاعون تقدم الكلام عليه  
 في الباب الرابع في حديثها وسمعت الطاعون بارضام جندب  
 بن عبد الله بن عمار روى مسلم عنه كان فتمن قبلكم رجل به جرح  
 الجملة صفة فجزع لكبر النراى لم يصبر فاضر سكننا فخر بها يده  
 وهو بالترجمة المشردة بعد الى الكهولة يعني قطع فارقا  
 بالقاف اي ما سكن الدم في ما قال الله تعالى يا دري عبد  
 بنفسه يعني اسرع عبرى يا هلاك نفسه فان قيل يا دري  
 يعلم ان اجله كان متاخرا فتقدم وهو لا يتقدم ولا يتأخر  
 باي سبب كان قلنا معناه باور على سبب الموت انما ان يتقدم  
 اليه الاجل وفيه ايها تكذيبا لله تعالى في قوله ان الاصل له  
 يقدم عند وقته ولهذا استحق العقوبة فخر من عليه الجنة

تأثر بل تحريها على الملوك فدمرت عنزة وانا ابو سعيد رضي الله عنهما  
 على الرواية عنه كان فتمت كان قبلكم رجل قتل شعبة وشعبان  
 نفعا الثا في شعبة عليا وبل النفس لاننا بنينا العدو على  
 ثابته جمع الاشيا كما قال الله تعالى والله خلقكم من نفس واحدة  
 فساءل عن اهل الارض فدل على بنات الجحيم على رهب  
 ما ضو من الرهبة وهي الخوف يعني به فانها من الله فانه فقال  
 انه قتل عن نفسه بالغيه وهو لغات عند بعض شعبة  
 وشعبة نفعا فهد له من توبة فقال لا فقتله فكل به ما به  
 ثم قال عن اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل  
 ما به نفسي فهد له من توبة فقال نعم وما يحول بينه وبين التوبة  
 الاستغمام لانكار يعني لا يحول احد بيني الله وبين عبد ه  
 انطلق الى ارض كذا وكذا وفيه استجابا ان يفارقا الثايب  
 عن موضع الذنبا والمساعدات ويستبدل منهم صيته اهل الصلاح  
 فانها انما يعبدون الله فاعبدوا الله معكم ولا تشركوا به في شئ  
 فانها ارض سوية بغير السبا وياضافة الارض اليهم وهو اكثر استمال  
 من الصفة فانطلقا حتى ادا "انصف" الطريق بغير العباد تحقيقها  
 اي بلغ نصحها انا المرات فاضطمت في ملائكة الرحمة و  
 ملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاءنا يا معبد قلبه  
 الى الله ومالك ملائكة العذاب لم يعد خيرا فانا هم

ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم اي جعلوا ذلك الادمي كما بينهم  
قال النعمان بن عمار في قوله علوان الله امرهم عند اضلالهم ان يحكموا  
بلاهم فيهم بل قال فقال فليسوا اما باني الارضين اي الارض المرية وضدها  
والارض المرية مثل فيها الراهب قال في ايتهى كان ادمي فهو له  
يعني ان كان ذلك المديت حينما تاروا الى الارض المرية وضدها يكون  
لمن يطلب للرحمة وان كان اقرب الى الارض المرية اساءة فيها يكون لمن  
يطلب للعذاب فمما سوره فوجدوه ادمي الى الارض المرية اراد جاذبي  
رواية ~~في~~ وجد اقربا بشبر فقبضتم ملائكة الرحمة وفوزية  
فارجى الله الى هذه اي الى الارض سو ان تبا عدى ان هذه مفسرة  
لما في الارض من معنى القول والى هذه اي الى الارض وضدها  
ان تقربى وقال البخاري فناء اي قام بصدره نحوها اي جهة  
ارض العباد يعني قال البخاري مكان قوله فانطلقا فناء بصدره نحوها  
فان قلت انما هذا الحديث من قبيل توبة ذلك الرجل وهذا  
مخالفا لما ثبت في الشرع من ان حقوق العباد لا تسقط بالتوبة  
فلما ادناها بالظالم لغفر وقيل الله توبة يغفر له ذنب مخالفة امره  
وما بقي عليه من حقوق العباد فهو منسيه الله ان تشار في حقه  
ورنا تشار في حقه منه والحديث من القس الاول وعلى تقدير  
الارض لا يكون ساقا ايضا لاخذ عوضه من الله م صهيبة  
رواية عن عبد الله بن مسعود كان ملك بيننا كان فيك وكان له ساحر فلما كبر

يكسر الباء



بكسر الهمزة شاذ قال للملك انما قد كبرت فاجئت الى غلاما اعلمه السحر  
 فنجت اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه اذا سلك اي الغلام واذا  
 للظرف راهب فعقد اليه اي سبق جها الى الراهب وسموه كرامه فاعجب  
 اي عجب كلام الراهب ذلك الغلام فكان اذا دعا الساحر من الراهب  
 ومعد اليه فاذا دعا الساحر صرخ اي الساحر الغلام ملكته فثبنا ذلك  
 الى الراهب فقال اي الراهب للغلام اذا خشيته الساحر قتل حسبي  
 اي معنى اهلي وان خشيته اهلك فقتل حسبي الساحر فبينما هو  
 كذلك اذا دعا على دابة عظيمة عد حسبي الناس فقال اي الغلام  
 اليوم اعلم الساحر بالمدحمة للاستحمام افضل ام الراهب  
 افضل يعني يتقنا جواب هذا السؤال وكانا عنده اعلام افضلية  
 الراهب والرافان كافي عالما وانما اصناف العلم الى نفسه طلبا لاصناف  
 وتقرينهم الى الحقا فاقض حبرا وقال اللهم ان كان امر الراهب احب  
 اليك من امر الساحر فاقتله هذه الرواية حتى يهضم الناس من ماها  
 فقتلها ومنهض الناس فاتي الراهب فاجزه فقال له الراهب اي بني  
 بغير الباطن صغيرا بنا اننا اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى  
 الموصول هنا للتخفيف وانك سبتلي فانا ابلت الغلام ان كلدها  
 على بناء الطحون الاربعة هنا بمعنى الامتحان فلا بد له على وكما  
 الغلام يدعى الائمة وهو الذي ولد اعم والاربعه ويد او عا  
 الناس سائر الابدوا يعني يد عا لثفايح فسمع جلي للملك

اي جالس ويزيد له كان قد عرفناه بعد ايا كثيرة فقال ما هذا  
 لك اجمع ما هو لولاه والظرف صلته مرفوعة على الا بتدا وخره لك  
 تاكيد للمبتدأ ان انت شفيتني جزا والشرط محذوف عن الجبر ياتي  
 بقرينة الموصول المحذوم مع خبره قال اي لا اشغى احد انما يشغى الله  
 فانا امتت بالله دعوت الله فشواك فامتت بالله فشواه الله فاتي  
 اطلاق فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك منذر عليك وبصرك  
 قال اي قال وراك عتري قال اي وراك الله فاخذه ولم يزل  
 يعذبه حتى دل على الغلام فحجى بالغلام فقال له الملك اي بني  
 قد بلغ من سحر ما تبرئ الاكبر والاربعاء وتفعل وتفعل  
 يعني تداوي ما من صا كذا ويد او كذا قال فقال اي قال الراوي  
 قال ابن عم فقال الغلام اي لا اشغى احد انما يشغى الله ف  
 خذه فلم يزل يعذبه حتى دل على المرهب فحجى بالمرهب فقيل له  
 ارجع عند دينك فدعا بالمشار بالهمزة وزود الالكترين  
 ويجوز تخفيفها بعليها يادور وعبالنون وهما الغنائ  
 كالحائجان فوضع المشار في مفرق راسه اي في وسطه  
 وهو الذي يفرق فيه الشعر فنشقه به حتى وقع شقاه ثم حجى  
 بجلس الملك فقيل له ارجع عند دينك فابى فوضع المشار  
 في مفرق راسه فنشقه به حتى وقع شقاه ثم حجى بالغلام فقيل  
 له ارجع عند دينك فابى فدفعه الى نفر من الكهابة فقال

اذ صبق

الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروا به بغير انذار الملعون ان اعلمه  
 اذ هبوا به فاقلوه من فوق فقتلهم القافيين وبالروثاين الممهلكتي  
 هي السفينة الصغيرة فوسطوا به البحر فان رجع عدا دينه والى  
 فا قد فوه قد هبوا به فقال اللهم القنيهم بما شئت فانكفوا  
 بهم السفينة الى ما لت ففرقوا وجاء عيسى الى الملك فقال له الملك  
 ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بعائلي حتى تقفل  
 ما امرت به قال وما هو قال اتجمع الناس في صعيد اردني الارضنا  
 المباركة واحد وصلبني على جذع ثم خذوا الفعلان اطعموا ما  
 يعني الامر وهذا الامر معطوف عليه من كنانة تكبير الكاف التي  
 يجعل فيها السلام ثم كنع السهم في كبد القوس وهو مقبضها عند  
 الرمي ثم قل بسع اسد بالاعلام ثم ارمني فانك ان فعلت ذلك  
 فقتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ  
 سهمان من كنانة ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسع القوس  
 القلام ثم راه فوضع السهم في صدره فقصه بيده في صدره  
 وهو بالغيب المبعه ما بين كذا العيني والاذن في موضع السهم  
 فبات فقال الناس آصنا بين الغلام آصنا بين الغلام آصنا بين  
 الغلام التكرار ثلاث مرات للتاكيد فاتي الملك فقتله له الفعلان  
 مجملين يعني ان الملك آص فقال له اربيت ما كنت كذرا اخذ  
 الموصوف لاربيت فذوالله نزل اربيت حذرك في وسط القسم  
 من قذو الفعل معناه ووالله ~~من~~ نزلك بل ما كنت كذرا

في قوله الملعون ان اعلمه  
 في قوله القافيين  
 في قوله الممهلكتي  
 في قوله كنانة تكبير الكاف  
 في قوله مقبضها عند  
 في قوله المبعه ما بين  
 في قوله آصنا بين  
 في قوله الموصوف لاربيت  
 في قوله نزلك بل ما كنت كذرا

وتُخاف فمد آمن الناس استيناف جواباً عن قال اي شيئا هو فامر يا  
 بالاحذود ان بجز شقاً مستطيل في افواه المسلك جمع السكة وهي  
 الطريقاً من النخل يعني في ابواب الطريق فخرت بضم الخاء وتشديد  
 الراء اي شقت واصزم النيران اي اوقدها وقال من لم يرجع عن  
 دينه فاجمعه فيها قال النور وما في عامة شيخ مسجفاً بموه بجمزة قطع  
 بعدها حاسا كنه ونقل القاضي اتقوا الشيخ على هذا معناه امره  
 فيها من قولهم اهدت الحديده اذا اذلتها النار ليحرقه في  
 بعض النسخ فاجمعه بالقاف وهذا ظاهره معناه فاطرحوه فيها  
 كرها وقيل له اقمه ففعلوا حتى جاءت امره وجمعها بصي لها فتقاً  
 عمى اي تارة ان تقو ضماً فقال لها الغلام يا امه اصبر يا  
 تلك على الحق وفي الحديث اثبات كرامات الاولياء وجون الكذب  
 عن خوف الكهلاك سوء الكان الهالك هو الكاذب وغيره  
 م معاوية بن الحكم السلمي رضى الحكم بفتح الخاء والظاف والسلم بضم  
 السين مسنون الي بنى سليم روى مسلم عنه قال سالت ابن عم عن  
 خط الرجل فقال عم كان نبياً من الانبياء وهو ادريس وقيل هو  
 دانيال عم يحل فمن واقضه بالنصب فذاك يعني من واقض  
 خطه خط ذلك ابن عم فذاك الذي تجرد واصابته كذا قاله القا  
 ضى وقد قال الخطابي يحيى ان يريد به الزجر لان خط ذلك

النعم

البن عم وعجزة له وموا فقة خط غره بخطه متمتع فلا يباح  
لنا خط الورد قال النور هذا هو الصحيح وإنما لم يقل ذلك الخط  
حرام لئلا يتوهم أنها خط ذلك النبي حرام وروى برفع خطه  
فكوت المفعول محذوفام عيد الله بن عمر رضي الله عنهما عن كعب الله

روى جابر رضي

مقادير كل ما قبلنا تخلوا السماوات والأرض بما تحسبنا أن سنسأل  
أي النبي عم وعرضه على ما المراد من العود هنا التكرار لا التحديد  
تقدم الكلام قريباً وحديثاً كان الله ولم يكن شيئاً غيره م جابر رضي

كذب لا يذنبها فانه قد شهد بدينه والحديث به يعني حضر غزوة  
بدر وكان محضراً مع الأصحاب في الحديث قاله كاطب الجار والمجرور

صفة عبد أي عبد ملوك كاطب بن أي بلغه حتى جاءه يشكو أطبا  
أي عن كاطب فقال يا رسول الله ليدخلنا كاطب الناس في الحديث  
فضيلة أهل بدر والحديثية عمرو كاطب حضرها في غزوة ابن

الذي يبرهنه روى البخاري عنه كذباً سعد ولكن هذا يوم يعطى  
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة يعني سعد بن عباد

لما قال لا يفتاننا اليوم يوم الملحمه أي الحرب يوم الأول بالنصب  
لكن ليس منة أن تكون اليوم منظر فاللوم وذا عز جابر فينبغي أن

يقدر غير مضاف ويكون المعنى اليوم تعقب يوم الملحمه أراد باليوم  
يوم فتح مكة اليوم يستحل الكعبة يعني للقتل منها والنهب

وعنه هما فاجزأ بنو سفيان بذلك رسول الله صلعم كذا وقع في الحديث  
في صحيح البخاري من سبل الان عروة بن الزبير هذا لما بعاني وامرسل ما  
استره الما بحا الى النبي عزم من غير ان يذكر ~~الصلعم~~ الصحابي وهو من

حديث عائشة رضي عنها النبي عزم ق سلمة بن الاكوع رضي الله عنها على الرواية  
قال فيها مع رسول الله صلعم الى خيرة قلمنا نصا فالقوم مقصد اخي علم  
ان نصيبه سيفه كهوديا فوقع ذباب سيفه لكونه مقصرا الى ركبته فمات

سها فزاد رسول الله صلعم باكيا فاحز بيدي ~~وهو~~ فعلت فداؤ ذلك ابي  
وامر زعموان عامر حبط عمله قال من قال له فلنا قلونا وفارنا  
قال لعم كذبا منا قاله ان لا حزين قال النبي وقد عظم متبع سمان له

لا حزين كلدها كالحكمان ووجهه ان الملقى اعرابه تغذيري صند  
بعضا كعصا ومسه قوله تعالى ان هذان لساحران وجمع بيها اصبعيه  
انه يجاهد اي في سبيل الله مجاهد اي شجيد في جهادة حتى يصاب

مشهدا كما يقال جاد مجد منكوا اجره الا حزين لكونه غان يا والاحز  
لكونه شجيدا وقيل معناه يجاهد في الطاعات ومجاهد في سبيل الله  
فكوا ثبوت الاحز بن لهذين السبيلين والمعنى الاول انني قتل عزي

مستى بها اي في الارض مثله حال عزم عزمي بما ثله قليل يعني عامر  
بن الاكوع اذا سلمة وقد اصابا ركبته ذباب سيفه فصنع الذال البع  
اي طرفه الذي نصيبه فمات منه م ابو هريرة رضي روى صلعم عنه

كفى بالمرء كذبا انه يحدث بكل ما سمع ورواية العفنا على انما مكان كذبا

يعني لولم

يعني لو لم يكن للرجل كذب الا يحدث بكل ما سمع من غير مبالاة انه صادق  
او كاذب لكفه من جهة الكذب لانه جميع ما سمعه الرجل لا يكون صادقا  
وفي الحديث عندنا فخذوا بشيئنا لم يعلم صدقة ما ابو موسى رضى الله عنه  
على الرواية عن كل من الرجال وفي كل ثلاث لغات لكن كسر الميم

ضعيفا ولم تكمل من التفاضل من يمت بعت عمرا و آسية امرأة فرعون  
والمراد بالكمال التمام في الفضائل والبر والتقوى وصدق الفضائل اصح  
بعض هذا الحديث على نبوة من يمت وآسية لان كمال البشر انما هو في  
تمام النبوة قلنا لولا ان شيئا ما يكون حصوله للكمال اولى من غيره و  
النبوة ليست اولى للكمال لان مبناها على الظهور والدعوة وحا  
لهذا الاستتار فلا يكون النبوة في حقه كمال بل الكمال في حقه  
الصدقية وهو قريب من النبوة اعلم ان الظاهر انما هو التمسك  
في عصرها واما التفاضل بينهما فمسكوت عنه قال القاضي اني  
ضرب النساء الارض والصحاح هو الاول لانه ثبت في رواية انه عدم ذكر  
معها ضد كية بنت ضو بلد وفاطمة بنت محمد عدم فخره فضل  
هو لاء الرابع على غير هذا لكن اصنف الى فاطمة زيادة كمالها

كمال ابو بنام ريو هرير رضى الله عنه من عند العراف درها الماضي  
هنا يعني المستعمل ذكر بلفظ الماضي لحقا وقوعه وقبيلها  
وهو مكها لاهل العراف سبع غير ثمانية مكا كيك الملك صاع  
ونصف ومن عند الشام مذ بعض اليم وسكون الدال الهللة و  
بعد هيا مشاة حكا مكها لاهل الشام يسع في خمسة عشر مكو

ودينارها ومنعت مصر اشد بها وهو كبر الكهنة وسكون الرا  
 المحلة وبعث الدال المهله وبتشديد البامكيا للاهل مصر  
 مئة اربعة وعشرون مائة ودينارها قبل معنى الحديث بها اهل  
 تلك البلاد فتسوط عنهم الجزية وهذا عدو وجد وقيل معناه  
 يسوق الى الدرع والبعج عليهم في ارض الزمان فينقطع ما كان يحصل  
 للمسلمين وقيل معناه ردت اهل تلك البلاد في ارض الزمان فيمنعوا  
 ما لزمهم من الزكاة وغيرها والقول الثاني هو الاستحسان وعدمه من حيث  
 بداهة بفتح العين من العود وعدمه من حيث بداهة وعدمه من  
 حيث بداهة كرهه ثلاثا للتاكيد يعني استصعوبه فقل بسبب عدم  
 ما يصل اليك من الجزية وغيرها كما كنته فقل في الاية قوله قال ابو  
 هريرة رضي الله عنه على ذلك اي على ما ذكر في الحديث وصوت لم ابي  
 هريرة ودمه وفي اخبار عن المعنيين ان نوارضا روى مسلم عنه  
 قال انما روي الله صلعم ثم رفعه راسه مبسما فقبل ما فتح لك  
 فقال لا اعم نزلت على انفا اي فيها سورة فقل باسم الله الرحمن  
 الرحيم انا اعطيتك الكون فصل لربك والخر ان شائت هو  
 الاربعة سبب تنوعها انه لما نزل في ابناء رسول الله صلعم كان  
 العاصم ابنا واهل اذ ذكر رسول الله صلعم يقول دعوه فانه ابتر  
 لا عيب له فاذا هلك انقطع ذكره فاعتم لذلك رسول الله صلعم  
 فنزلت هذه السورة هكذا سنة الاحباب فانما الحبيب اذا سمع

من شئ



من شئ حبيبه تولى بنفسه جوابه فبدأ باعطاء الكوثر تسليمه  
 لحبيبه ثم قال ان شأنك هو الالبسة فوله فصل لربك اجمع  
 المصنوعون على ان هذه الصلاة صلاة العبد والمحرر المستل  
 يتل معنى اخرج هو ان في قلبك وقرت بسبب لربك بانى الصلاة  
 والمحرر اشار الى ان كل منها انما يعتبر ان كان الله وهو كالروح كما  
 وقيل انحر كانا واجبا على رسول الله وانما يكون غنيا لقرانه عدم  
 تارك كتيب على ولم يكتب عليكم الصلح والاصح والوتر فان  
 قلت لهم بعد وضع مكانه وانحر مع انه كان مثل قل لان الابل  
 كانت اعز الاموال عند العرب فامر بنزها تبجها على قطع جميع  
 العلاب فوله ان شأنك اعم غصبتك هو الالبسة وانما لست  
 يا بئر لان لا صلبى صلب الالبسة وانه ارضنا اينا  
 لك لئلا يشغل قلبك بهم ويختل امر امثل وهدا عطينك  
 ابناء النبوة وهو امثل كما قال تعالى وازواجه امهاتكم ثم قال  
 ان تدرون الكوثر فقلنا الله ورسوله علم قال فانه نهر وعدني بربى  
 عليه خير كثير هو صوابه عليه امي بهم العبد تهيئة عدد النجوم  
 فمختلج بالحق الكعبه والجميع في احسن على بناء الكعبه لا يعطى ويمنع  
 العبد منهم فاقول رب انى من ادى منى فبقا لما ندرى ما اصدنا بعون  
 من الحديك دليل على كون البسلة في اوابيل السورة من العوان  
 قلنا هذا لا يصح دليل على ان لا صمالة ان عدم وراها بركا و ابو مسعود  
 وحقبة بقاء والارضار براضا تفقا على الرواية عنى نزل جبرائيل فلتنى

لهم

فصلت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه  
 معه كرهه عم صلواته مع جبرائيل خمس مرات اشارة الى خمس صلوات  
 م بريدة بن الحبيب روى عن مسلم عنه ووجد اجرك اي ثبت لك  
 اجر وردها عليك الميراث بالرفع فاعلرد قاله لامرؤ قاله اي  
 تصدعت على ابي بجارية وراحماتت وركبت الجارية فهدوا اجر  
 من تصدق قال ابن مسعود روى انفا على الرحمة عنه قال كناه هو ابني  
 عم في غار وقد انزلت عليه سورة واطر سلوات عرفا فحن فاحوها  
 من فيه عم رطبه اذ خرجت علينا حية فقال اقلوها فابترناها  
 لنقلتها فسبقنا فقال عم وماها الله شركم يعني حفظها منا قتلتم  
 سماء شرا بالنسبة الى الحية كما وقام شرها يعني حية خرجت عليهم

**بمن فصل له يسمي فاعله وق عابته ربه انفا**

على الدورية عنك اريدك في المنام تلك ثيابك جاني بك الملك بصوتك  
 في نومه ~~فكلم~~ بفتح الراء الجار والمجرور طال اماك ايم في قطعه منا حريم  
 فتقول هذه امرتك فاكشف عن وجهك فاذ انت لها فاقول  
 هذا انا المصارعان على وجه الحكاية عند الحاله الماضية وفي بعض  
 النسخ فكشفت عن وجهك فقلت معناه يحتمل وجهها احد هما  
 كشفت عن وجه صورتك فاذ انت الا ن تلك الصورة وثانيتها  
 كشفت عن وجهك عند مشاهدتك فاذ انت مثل الصورة التي  
 رايته في المنام وهذا تشبيه بليغ صيغ حذف المضاف واو

المضا فالله معناه ان تلك من عند الله بمضيه قال القاضي ان  
 كانت هذه الروح يا قبل النبوة ومثل تخلصها الروحيا عند الاستغاث  
 معناه ان كانت هذه صفا بمضها وروحها وان كانت بعد  
 النبوة غا واول لان روحها الا نبيا وحى فلا يحسن المثال في كونها  
 من عند الله معناه ان كانت هذه الروح يا على ظاهرها وغير محاجة  
 الى تعبيرها وتقول هذا اضا على التحقيق اى بصورة المثال  
 لثلاثة وهو مناضايح البديع سماه بعض تجاهل العارف  
 ابو هريرة رضي الله عنه اريت ليلة العدرم ان يعظني

بعض اهل نفسيها على بناء المعلوم فالمتسوها في العشر العواير  
 ان البوارق لعل الحكمة في شيان عزم وانه لو لم يسمها لافز الناس  
 بها وبالغوا في تعظيمها وبنها في اللها لوق جابر رضي الله عنها على

الرواية عنه اعطيت حسام يوحنا احد دعا الانبياء قبلي الفعلان  
 كلاهما على بناء المجهول نصرته بالعباد الحقا مسيرة شهر نصرته  
 الله بالقاد صوف في قلوب اعدائ من مسيرة شهر بيني وبينهم

وجعلت في الارض مسجدا وطمهوا يعني ابا ج الله تعالى لاهي  
 الصلاة حيث كانت تخفيفا لهم ودياح اليمم بالمراب عند فقد الملا  
 ولم تبح الصلاة للايم الا صنية الا في كنا يسبح ولم يحجز المظهر لهم  
 الا بالمال فيل معناه انهم كانوا الا يصلون الا فيما يتقنوا طهارة  
 من الارض وخصتنا بجوان الصلاة في جميع الارض الا فيما يتقنا  
 نجاسته فابارجل منا امي اذ ركبة الصلاة فلهل وهذا

نصيح بعموم هذا الحكم وتوزيع لما قبله واحلت في العنايم ولم كل  
 لاحد قبلي يعني منا قبلنا هذا الام كما نوا اذا عتوا الحيو انان يكون ملكا  
 للغايتي دون الا بنيا فخصنا نبينا عزم باخذ الجنس والصغر واذا عتوا  
 عزها جمعوا فينا ناز فخر فحما واعطيت الشفاعة اللام فيها العمد  
 وهما الشفاعة العامة للارزاة من المحشر وكان النبي عزم بعثت الى  
 صومه خاصة وبعثت الى الناس عامة مصداق قوله تعالى يا ايها  
 الناس اتى رسول الله اليكم جميعا فانا قلت كما توح عزم معجونا الى  
 الناس بعوض وجه من الغل فكنو خصنا نبينا عزم قلنا كان ذلك  
 ضروريا فلما عتبار به وما روي انه عزم قال فضلت على الانبياء  
 وزاد عزم واعطيت جوارح الكلم قلنا بنيا الحديث لان الله تعالى  
 يحتمل ان يفضل نبينا عزم بالجنس المذكورة او لام تزد عليها  
 تكريما له فان قلت هذا التام لو ثبت تاخر الدال على الزيادة  
 قلت ان ثبت قل كلام ولا يحمل على انه اخبار عن زيادة كفاي الا  
 سقبالا عبر عنه بالماضي تحقيقا لوقوعه قان ابن عباس رضي الله عنهما على

الرواية عنه ان السجدة على سبعة اعظم على الجبهة واليدين  
 والركبتين واطراف القدمين ظاهر الحديث يقتضي وجوب  
 هذه الاعضات في السجدة وبه قال من فرغوا الحمدوا المشافعي في قول  
 ومن ههنا ان وضع اليدين والركبتين سنة لان الثابت بالقران  
 في صفة السجود وذا لا يقتضي وضع اليدين والركبتين ولهذا يرمي صلاة  
 المكوف بالارجاع فيكون الامر محمولا على المتدبر واما الاضطراف فان

الجبعة هذا لا بد من وضعها ام يحوز الاقتصاص على الاتفا بل اعذر  
 فهو عرف في العقدة ولا نكفد بفتح التثنية اي لا تجمع الثياب ولا المشعر  
 قال ابو بكر وعمر و جابر رضي الله عنهما على الرواية عنهم امرنا انما قاتل الناس  
 حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله والمعوذ الاخر وهو  
 محمدا رسول الله معذرة عن الكفر بذكره لشجرة وجوب مقارنته ليه  
 عنهم مني ماله ونفسه الا بحقه يعني لا تعرضه بسبب من ارا سباب  
 الارب سبب حق الاسلام من استيقاد فضاها ان قتل ونهاتني مال  
 ان سرق ونحوها وصا به على الله اي والاخره فيها تخفيه من الاضرار  
 طوع الاخره فيها تخفيه وغيره وهذا مثل قوله عم انا فقي بالظاهر  
 والله يتولى السرائر قال اكثر الناس حيا المراد بالناس عبدة الاو  
 لاننا هلا الكتاب اذا عطفوا الحزبية سخط عنهم القتال فلا يصح معنى  
 حتى الى هنا كلهم كنعن وعقوا فيما هر بعل منه لان عبدة الاوقات  
 اذا صالحو مع المسلمين سخط عنهم القتال فلا يصح معنى حتى ايضا  
 بل الوجوه يجعل الناس عامان من اهل قوله تعالى قل يا ايها الناس  
 اتى رسول الله اليكم جميعا و يكون بعض الصور مخصوصا بالحدوث  
 الدال على وضو الحزبية ويقال العزم من الحزبية الكهوانا على  
 الكفرة وهو يحظر لهم الى الاسلام من يكون كعصمهم سببان المتقابلة  
 والحزبية ولما كان المتقابلة اعلم لانها من الحزبية على المشرق كما  
 عن جابر اقتصر على ذكرها قال ابو هريرة رضي الله عنه على الرواية عن  
 امرنا بقرية ~~التي~~ اي باستيطانها والحجرة السجدة والفظا

امرنا بها لا علو وجوها تاكل الوعاى اى فى الوعى يعنى يجعل الله اهلها  
غالبها على الوعى فيغتنمونها فيما فيها من الاموال والسيابا يقولون اى المناقر  
سموا المدية يثرب را استقبا صم افعالها الوء منى فيها والعرب هو العناد  
وهى المدية يعنى والكل ان اسماها هو عند الوء منى هو هذا الاسم

تلقى الناس يعنى سائرهم كما يلقى الكبر حيث الحديد ونسوي رضى وسهل  
بنا سعد الساعد عارضة اثنفا على الرواية عنهما بعثت انا والمساء  
بالرفع عطفا على صنف بعثت وبالضميد مفعول له كنها تبنى  
مفعول مصدر محذوف يعنى فربى وربا كقربها تبنى ~~هو مفعول محذوف~~

يعنى اصعبه السبابة والوسطى معناه ان ما بينى وبينى الساعة بالنبوة  
الى ما يضى من الزمان معدا فضل الوسطى على السبابة شبه الوء  
الزمانى بالعرب المسمى لمصورة غاية قرب الساعة وقيل هذا  
اشارة الى مجاورته عم بها وانه لا يبنى بيده عم وبينها كما لا يتخلل  
اصبع بين هاتين الاصبعين كذا تفسر فتاده في حديث اخبر بقوله

يعنى كفضل احدكما على الاخرى يعنى ~~اللهم~~ الوجه الاول في ابي  
هريرة روى البخاري عنه بعثت من خيرة وروى بنى ادم القون ثما  
قون سنة وقيل اهل زمان واحد ورونا فقرنا القافية للربيب  
فى افضل على سبيل الشريعة حتى كنت هذا الوء الذى كنت منه  
حتى غاية لعله بعثت والمراد بالبعثة هنا نقله ثم اصلا بالابا  
ابا فابا ورونا فقرنا يعنى انتقل البوعوم اولا من صلب ولدا سمعيل  
عم من كنانة ثم من بينى هاشم جابر روى مسلم عنه كان البوعوم

في سفر فلما قرأ المدنيه هبت ريح بكاد ان يذهب الراكب فقال عزم  
 بعثت هذه الريح لموتنا ففعلوا ما علموا من الله وهذا من عجز الامة عزم  
 حدث اخبر عن ابي بن ميثم بن عبد الله بن ابي عمير رضي الله عنه بنى ال  
 سلام على بناء الجحش على جنسها اي جنس حصال وفي بعض النسخ على جنسة  
 اي جنسة اركانها على ان يوحى الله بالجر بدل عن الجحش واما ما  
 الصلاة وارتقاء الزكاة وصيام رمضان وواجب لم يذكر الاستطاعة  
 فيه لغيرها فقال رجل لابن عمر الجحش وصيام رمضان يعني الجحش هو عدم  
 في الذكر على صيام رمضان قال لا اي قال ابن عمر لا ترد على صيام  
 رمضان وواجب يعني الحديث بتقدم صيام رمضان على الجحش هكذا  
 سمعته من رسول الله وروي عن ابي بن ميثم بن عبد الله بن ابي عمير قال بنى  
 الاسلام على جنس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله  
 وارتقاء الصلاة وارتقاء الزكاة ووجع البيت وصوم رمضان  
 فان قلت لم انكر ان بناه على الرجل الذي قدم الجحش على صوم رمضان  
 مع انه رواه كذلك قلنا يحتمل ان بناه على من سمع هذا بما عزم على الو  
 جهات ولكن حاشا وعليه الرجل روي في تقدم الجحش على الصوم  
 في مقوله فلهذا روي على الرجل بقوله لا فلما تذكر رواه كما ذكر  
 اعلم ان الصوم في الوجوه مقدم على الجحش كذا روي عن ابي بن عباس  
 فتقدم الجحش عليه في هذه الرواية كقوله في السجود على الركوع  
 في قوله تعالى يا مريم اعنتي لربك واسجدوا لحي اذ الورا  
 لا يوحى جبالا مرتب و تحببت الجنة بالكاره و تحببت النار بالمشهور

ورعاية القضاء صفحا قال النووي في المذكور في الصحاح في حجة لا صفت  
 مثل هذا من اجوام الكلم التي اوتيتها النبي عزم وهذا مثل حسن وعناه  
 يوصل الى الجنة باركان المكاره من الجهد والطاعات والصبر عند المشقات  
 كما وصل المحجوب عن النبي اليه بهتك حجابها والتجاوز عنه ويوصل الى النار  
 باتباع المشقات والمراد بها ما يكون محرمة كالزنا وعزها واما  
 المشقات المباحة فلا تدخل فيها لكن يكره الاكثر منها مخافة ان يعسى  
 القلب ويكسل عند الطاعات وقا عاصية رضي الله عنها الرواية عنها

حرمة التجارة في الحرم ابو هريرة رضي روى البخاري عنه حرمة ما بين  
 لابن المدائنه على ساني يعني لم تكن محرمة كما كانت مكة تقدم الكلام  
 عليه في الباب الثاني في حديثه اني اصر ما بين لابني المدينة م اربع

مسعود وعقبة بن عامر والاضار رضي روى سلم عنها حويمان بن  
 يحيى بن حبان روى في يوم القيمة اوردته بصيغة الماضي لتحقق وقوعه

مما كان قبلكم فلم يرجوه هذا الخبر شئ الا انه كان يخالف الناس وكان  
 موسرا وكان يامر غلمانا ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى

خذ احصا بذلك منه فتجاوزوا عنه اي عند ذنوبه في ابو هريرة رضي  
 روى البخاري عنه ضعف على وجود القرآن اورد به الزبور فكان

يامر بدوابه اي بوضع المرنج تفسر في حنو القرآن قبل ان  
 تترج دوابه ولا ياكل الا مما عمل يده وفيه دلالة على ان الله تعالى



يطوي الزمان لمن شاء كما يطوي الملك النعم وهذا باب لا يدور الا بالغيض الذي  
 م عابثة رضى وعلم عنها خلقت الملائكة من نور وخلق الجن  
 وهو يوحى وقيل هو ابليس من نار وهو لهيب مع صفات وقيل  
 يدونه من نار وخلق آدم مما وصفه في هذه صلاة الى قوله تعالى خلق  
 الانسان من صلصال كالفخار روى البخاري عنه رفعت الى  
سورة الممتحنة فاذا رجع الفخار نهران ظاهران ونهران باطنان اما  
 الظاهران فالنيل والعزّة وربما الباطنان فنهران في الجنة وارتبت  
 بالجنة ثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه  
 حمز وارضوت الذئب فيه اللبن مقلد لما صببت القطرة تقوم <sup>بصنم</sup> توضيح  
 في الباب السادس في حديث بيانا في الخليل م ابو هريرة روى عن  
 عبد بن مسعود في هرة رطبها في هنا يعني على معنى اجلها لم تطلعها  
 ولم تسقى ولم تتركها تاكل منها صنم شئ الارض وهو بفتح الحاء  
 المعجم ونسبها وكسرها واقداح شهر هوام الارض وصنم الخار وروى  
 بالحاء المهملة وهو نبات الارض لكنها ضعيفة والسواك المعجم  
 قال الطيبي ذكر الارض هنا للسؤال كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض  
 قليل هذه المعصية صغيره انما صار باصرارها م ابو ذر رضى  
 روى مسلم عنه عرضت على ابي ابي حنيفة صنفها بالرفق فبدل عنها مال  
 وسنمها فوجدت في محسن جمع صنم بفتح الحاء وسكن السين على  
 غير قياس افعالها الاذى يعني ان الاله الاذى اراد به ما يتأذى الناس له

كبير تمام

من حجر وعز و اللام فيه للعهد الذهني بما طاعت الطريق على بناء الجوه  
 اي بعد وهذه الجملة صفة ووجودة في مساوي اعمالها لتخاذه  
 بعض النون وبالخا والغني الكجيتي البرزاقية التي ما اصل الغم  
 المراد بها القاءها تكون في المسجد لانه فنهما تانا الجملتان صفة  
 النخاعة قاتبا عباسية اتقا على الرواية عنه عرضت على الامم  
 فاخذ النبي عم محمد الاله والبنى مير معه المنقر وهذه عدة رجال  
 من ثلاثة الى عشرة والبنى مير محمد العشرة والبنى مير محمد الخمسة  
 والبنى مير وحده يعني جد وحده فنظرت فاذا اسواد كبير فقلنا يا  
 جبرئيل هو لاد اميا قال لا وكذا نظر الى الاتقا فنظرت فاذا اسواد  
 كبير قال هو لاد اميا وهو لاد سبعون الفا ودا هم لا حساب  
 علمي ولا عذاب قلت ولم قال لا لا يكونون الا لكونا هو الكي  
 ولا يعرفون من الرعية ولا يتطرون وعلى ربي بيتو كلوب  
 قال المازني ارجح بعض الحديث على ان النداوي مكره لان الله  
 هو من ان ربه هو لاد لركم النداوي وهو عظيم العمل على خلاف  
 ذلك اذ ثبت في الصحيح ان النبي عم نداوي كثير وبي منافع  
 الادوية لخصها للنداوي وعالجها ولو كان مكرها ليا فعل وقلوب  
 معنى الحديث على تمام يعتقدون ان الادوية نافعة بطبيعتها  
 كما يكون الكراهة ثابتة في صحتها لكن قال القاضى هذا لنا  
 ويل غير مستقيم لانه لو كان الامر كما قالوا ختم هو لاد بحدوه

الفضيلة

الفضيلة لان عقيدة جميع المؤمنين ان الاثر من الله ومننا اعتقد خلافه  
 فقد كفر بل الوجه ان يقال المراد منهم قوم لا يعقلونه في الصحة خوفا  
 من المهرصا فانه من ليس به علة نكرو له ان سترق ويخذ المأمم الوجه  
 ان يقال التوكل نوعان عام وخاص في العام ما يجب ان يكون في جميع  
 المسلمين من ان لا هوثر الا الله ولا يعمل الا دونه الا باذنه والتوكل  
 الخاص ان تترك المداواة لغاية يتقنه انه لما يصيبه الا ما كتب الله  
 والثاني هو المراد في الحديث فان قلت لو كان كذلك لما دأب النبي عن  
 لانه اخص الخواص قلنا يجوز ان يكون فعله لتعلم امره بانه جائز  
 الحديث متفق عليه والسياق للبخاري يعني من الحديث متفق عليه  
 والفاظه للبخاري والذي ذكره مسلم على منقأ اخر وهو عرضة على الام  
 قرأتها النبي عزم ومعه الرهط والنبي عزم ومعه الرجل والرجلان  
 والنبي ليس معه اذ رفع في سواد عظيم الى اخر الحديث باسم جابر رضي  
 مسلم عنه عرضة على الانبياء يعني انهم مشكوف بالصورة التي كانوا  
 عليها في الدنيا فانار وادح كالملائكة يتشكفون بصورة الانسان

فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شتوة ورايت عيسى  
 بن مريم فاذا اوتى من رايته به شيئا عروة بن مسعود اذا بلغنا  
 جانا ورايت من مبداه عروة الجار والجار متعلق بقوله شيئا  
 وهو متهم او مفعول ورايت ابراهيم فاذا اوتى من رايته به  
 صاحبك يعني نفسه ان نفس النبي عزم ورايت جبرئيل فاذا هو  
 اوتى من رايته به شيئا دحية بن جندب الدال وكبرها بن خليفة تقدم

توضيح لقائمة من الباب السادس في حديثنا لا يبيّن في الخبر أبو هريرة رضي

روى مسلم عنه فضلت على الأنبياء بسنة أعطيت جوارح الكرم وهي  
ما تكون الغائبة قليلة ومعها نية عزيلة ولهذا قال علي رضي علمني رسول  
الله صلعم الف باب يفتح كل باب الف باب ونصرت بالرعب وارسلتني

المعاني وصعدتني الأرض طهوراً ومسجداً وارسلتني إلى الخلق كافة  
وضم بي النبيون تقدم توضيح باقي الحديث في هذا الباب في حديث  
أعطيتني منساقاً أبو هريرة رضي اتفاقاً على الرواية عنه في حديث

على بناء المحجور يعني مسجداً مكة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت  
وأي الأريها أي لا تظنّها إلا الفار بسكون الهمزة إذا وضع لها

البيان لها الأبل لم تشربها وإذا وضع لها البيان الثاء شربت يعني كرم  
الأبل والبيان كانت محرومة على بني اسرائيل دون كرم الغنم والبا  
سها فذلك متناع الفار من لبن الأبل دون الغنم على أنه مسح من بني  
اسرائيل تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديثنا إن الله لم

يهلك قوماً قاً أبو هريرة رضي اتفاقاً على الرواية عنه قيل لبني اسرائيل

أي قال الله تعالى لهم على لسان موسى عم ادخلوا الباب يعني باب بيت

المقدس مسجداً يعني المختارين ومتموا صنعهم وقولوا عظة بالرف

يعني مسؤولنا ان كخط ذنوبنا ورء بالنصب على انه مفعول مطلقاً

يعني خط ذنوبنا عظة تغفر لكم فبذلوا يعني تركوا ما امروا به من

القول وقالوا بولده قولوا اخر فدخلوا الباب من ضعفان بالزائد المعجم

وفيه

وفتح الحاء المكهله وبالفا يعني ممشون على اسماهم جمع سته وهي الريح  
 وقالوا حبة وسفرة وواحد من بيان لسعة مغفرة الله حيث غفرها  
 يادني قول وبيان عنادهم وظلمهم انفسهم وابتا عباس رضى الله عنهما على  
 الرواية عنه قال حام المدعيه موشين وهم بنو النضر بن نضر بن  
 يعقوب الكندي فحدثت الريح اصبا شديدة فقلعت حياهم واراقت  
 قدورهم فانهم هور وهر بوا فقال عزم نضرا بالاصبا بفتح الصاد و  
 العصر ربح كعبا من اطرشقا واهلك عاد وهي تبيكة باليمن بالبور  
 وهي ما يقابل الصبا في الكهيق يعني الريح مامورة تجي مرة للنضرة  
 وثارة للجلاك م اسودت روعا مسلم عنه ولدى الليلة غلام فسميته  
 باسم ابي اراد به جده الاعلى ابراهيم بدلا وعطفا بيان عنادهم  
**فصل في الحكاية عند نفس الطالك في انوار روع النجاري**  
 عنه اتمت على كثر بكونها والحوا وفتحها بمعنى واحد والقلة افع  
 حافظاه اعا جابناه قبان بلسر القاف جمع قبة اللؤلؤ الطجوف  
 فقلت يا هذرا جبرئيل قال الكوشرا ضلقت ذنا الكوشرا حوصنا  
 او غيره وظاهر الحديث مشعر بانة ليس كحمام روعه روعه روع  
 مسلم عنه قال زالم بن عزم قبرا م عام احد يبيده بالايوان فبكي  
 وابكي من حوله اسناد تناري ان استغفر لامي فلم ياذن لي و  
 اسناد تنه انا زور وترها فاذا نالي فان قيل كيف اسنادنا البوعم  
 وقال الله تعالى وما كان النبي والذئب امنوا ان يستغفروا للمشر ككفي

ولو كانوا اولاد مني قلنا يجوز ان يكونوا لرجاية عم احتصاصه لذلك عنه  
 كما احتصاص شي لم يحز نعيه وان يكون الحديث قبل نزول الآية  
ق ابن عباس روى عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله  
الكراهة لها العقر او اطلعته كالنار فربما اكرهها لئلا ينادى من  
 روى البخاري عنه اكثر من ابي في السورق جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله  
 روى عنه جاور بن بحر يعني اعتكفت بغار حر وهو بكسر الحاء المهملة  
 وتخفيف اللام وبالمد مذكر مضاف هذا هو الصحيح وهذا منه  
 مر يد به البقعة لم يصرفه وهو جبل بينه وبين مكة نحو ثلثة  
اميال من ابيار الذاهب الى منى شهر اقلما قضيت جوارى  
اي اعطت في نزلت فاستبطنت بطن الوادي اي صر في باطنه  
فتوديت فنظرت امامي وعلو وعندي بيني وبينه فلم ارا احد  
ثم توديت فنظرت فلم ارا احد ثم توديت فرجعت راسي فاذا  
 هو على العرش في الهواء اراد به سرور الملك لما جاء وزيره  
 ارض كرسى بين السماء والارض يعني جبرئيل هذا تفسير من النبي  
 للفظ هو فاخذت جفة شديدة وردت جفة بالورد  
 معناها الارض منظر كما قال الله تعالى قلب يوسئد واجفة قال  
 يوم ترضف الارض والجبال فابيت ضد بجم فقلت دثروني  
 بتدريد التامثلة امرى غطوني فدثروني فصبوا على ماء  
 وفتح اشارة الى ان صبا الماء للفرعان سلكا فزعه فانزل الله

يا ايها

يا ايها المدثر فاذن قد ايسر بين محرمه رضى تفوق على الرواية  
 عنه قال لما سمع ابي ان النبي عم النبي باقبة قال لا انطلق الى اليه  
 عسى ان يعطينا شيئا فقام ابي على الباب فتكلم ففرق النبي عم صوت  
 فخرج ومعه قبا فقال اخبات هذا لك اخبات هذا لك اكره التاكيد  
 عن اصفيت وحفظت لا جلك قاله لا بده محرمه معنى قبا  
 تفسير لاسم الاشارة مناد يبالغ من زرك بالزرك المعجم وتشد يد البراء  
 المفتوح بعدها بالذهب يعني كان ازركه من الذهب وورد عطا  
 لتتبع بئذ لا يلبسه وفيه عظم ضلعة عم والغنة بالحقا به  
 عم انشور روى مسلم عنه دخلت الجنة فسمعت خشفة  
 بناد وشي عجماني صوت المشي يقال بفتح الشين وسكونها والفتح  
 افتح قلت من هذا قالوا هذه الغنم بضم الغين المعجم ويا  
 لصاد الكهله مدودة بنت ملكان بكسر الميم وسكون اللام  
 ام انشور بن مالك بن سمرة رضى بضم الميم روى البخاري عنه  
 ربي اللبلة رجلي انباني فصعد ابي الشجرة فادخلني  
 دارا هي احسن وافضل لم ارقط حسنى نحا قال الامام هذه الدار  
 فدار السكدة ج ابن عم روى البخاري عنه ربي امراة سودا  
 ثابرة الدرس اى منشد شعرها فوجدت من المدونة حتى نزلت  
 مهيبة بفتح الميم والياء المثناة تحت والعين الكهله وهي الحنف

ميثاق اهل الشام وهو موضع شديد الرضاة قالوا اصبح لي ولد  
 احد فم عاتش الى ان يحتمل الارحل منه فتا ولتجان وبا المولدة  
 نقل الى اصبه خ عاتشة رضرو والنجاري عاتش ربيتا جهم يحتم  
 لكيس وذلك لبشرة حرها بعضها بعضا واربيتا عرا بحر قصبه  
 بضم القاف وسكون الصاد والمهله جمع قصبه ولها المعاء وهو اول  
 من سيب السوريب جمع السابيع بمعنى المسيديه وهي الناقه التي استيب  
 وذلك ان الناقه اذا نتجت في الجاهليه اثني عشر اناثا ستيت  
 وارسلت ولم يركب ظهرها ولم يجر وجرها ولم يرب لبنها الرضعيف  
 فما نتجت بعد ذلك من اثني عشر يشق اذ نخام ضلي سلبها مع  
 اربها فقولها بما عولت اربها وهي البجرة بنت السابيه  
 م ارض رضروى مسلم عنه ربيتا ذات ليله ذات ايدة فيما يرى  
 النارم كاتا فودار ععبه بن رافع بضم العائى وسكون القاف  
 فالتبا على بناء الجمل بربط من رطب بن طالب وهو فرع معروف  
 من رطب المدنيه فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة  
 وان دينا قد طاب وفي النار وبها اشارت الى ان تعبير الرويا  
 قد يؤخذ من معروف كلما ساء ودلالة اشتقاقها فان عم اخذ  
 من ععبه صنعا لعاقبه ومن رافع الرفعه ومن طالب لذة  
 الدنيا وبكاه قال ابن سيرين قد يؤخذ التعبير عن المعنى كما اذرى  
 الا لرج يعبر بالثقا لثقا لثقا باطنه ظاهره فاربعه رضى  
 ارتقا على الروية عن رابتها وينعاصر الخزانة بحر قصبه

في النار



١٦١  
في النار كانا اول ما سبب السوابق تقدم بيانه وزيادتها في ابن عمر رضى

روي البخاري عنه رايها عيسى وهو موسى والبراهيم فاما عيسى

فامر بعد عرض الصدر عما موسى فادم جميع سبط

لكبير البنا الموصوفه من سبط اشعر وبعده خلافة كانه هذا حال الزبط

بفتح الزا الكعبه وتشدد الالط قبيلة من السودان وارب موسى رضى

ارتقا على الدر واليه عدة رايها في المنام انما اهاجر من مكة الى ارضها

مخال نذهب وهلى يسكن الها بمعنى وهلى الى انها اليمامة او حجر

بفتح الها والجيم وهما بلداننا معروفان فاذا هلى المدينة بفتح

عطف بيان للمدينة ورايتها في رواية هذه اى هزينة سيفها

فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من الملو من اى بيان للموصول

بها اى عدم هزينة اخرى قال النوى وعه بالزائى المعجمين

في الموضعين من عظم النخ ووبعضها نبر اى واحدة مشددة و

اسكان التا وهواة صالحة معنا هما اى احدى حركية انما اول

البنى عدم السيف بالملو مبهى لانهم انصاره وكان عدم <sup>ببعض</sup> ~~ببعض~~ بفتح

كما يصل الرجل بسيفه واول انقطع صدره بما استشهد يوم

احد بعظم عسكره كحجرة وعنه الذئبها كانوا كالصدر في جيشه

وهذه عدم هو حشم على الجهاد وفي قوله عدم ثم هزينة اخرى

اشارة الى ان البنى عدم ملهم على الجهاد وذلك اليوم مرة اخرى

فعا دار صنى ما كان فاذا هو ما جاد الله به من الفخ واجتماع

المو مبهى اسنده مسلم وعلقه البخاري اعلقا ما حذف

مبدأ من المبتدأ سنة واحدة واحدة والكثير فالحذف فاما ان يكون في اول  
الاسناد هو المخلوق او في وسطه وهو المنقطع او في اخره وهو المرسل

قاجا بريفه اتفاقا على الدلالة عنده لا يعني دضلة الجنة فاذا

هو بالدريهما بضم الدال والصاد المهملين وهما سلم بنت ملحان كانت  
تحت مالك بن النضر فولدت له في الجاهلية انسى بن مالك فاسلمت وعرضت  
على زوجها لاسلام فغضب عليها وذهب الى الشام فهاك هذالك

فخطبها ابو طلحة فابته للفرقة فاسلم فتنزجها امرأة ابي طلحة و

سمعت ضنفرة بفتح الخاء وسكون الشين المعجمة في الرواية والطراد

بها هنا ما يسمونها وينسب القدم فقلت من هذا فقال يعني قال قائل

هذا بلال ورايت قضا بفتايه كبر القائل امتد من جواربه جارية

فقلت لمت هذا قال لو العيون الخطاب فاردت ان اذ صله فانظر العرف

كثرت غزيتك فقلت هو بئر فيك عمرو قال لا عليك اغار يا رسول الله

م سعد بن ابي وقاص روى مسلم عنه سالت ربي ثلث اثار ثلوث

سالك فاعطاني اثنتي عشرة ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك

امتي بالسنة اى القدر الذي فيه قحط في امته لما جاء في بعض الروايات

سنة عام فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق بفتح الدال

اراد به ما يكون على سبيل العموم كطوفان نوح عدم قال الترمذي

لعلم المراد بالغرق ما يكون باستئذان الحروف لما ان رواية هذا

الحديث ككتاب بن الارث وروى بان قال تبدل بالغرق بالعموم  
فاعطانيها

فاعطى نبيها وسالمة ان لا يجعل باسم ارباب الحرب والغنى  
 فمنعنيها م ارباب عريضة روى مسلم عنه عجبته لها اي كذا الكليات  
 فتحنت لها ابوزيد السمرقندي قول رسل لتفسير المصنف المحرور دخل مع  
 في الصلاة فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحانا بكرة  
 واصليل البكرة اول النهار والاصيل اخره قال ابن عساق من كتبها  
 منذ سمعت رسول الله عم يقول ذلك اي القول المذكور في  
 بن ابي وقاصرضه اتفاقا على الرواية عنه عجبته من هولاء  
 الا اني كنت عند علي سمعتنا صوتك ابتركت اي اسرنا بحجاب ما له  
 لعربنا الخطاب تقدم ذكره في بابا الثاني في حديثنا والذي تسمى بده  
 بالعتك الشيطاننا اسامة اربان رضى اتفقا على الرواية عنه قد  
 على باب الجنة فكذلك عامة من ادخلها يعني الكرم املسا كفا واصحاب  
 الجوه بفتح الجيم ويشهد الدال الجنت والوجهه في الدنيا  
 محبوبون يعني موقوفون غير ان اصحاب النار قد امزجوا القدر  
 اربابهم الكفار فانهم لا يوقفون في العرصات بل يوزعون الى النار  
 والاغنياء يوقفون بطول صوابهم بسبب المدا ذم الدينون ما لا  
 ومنصبا ووقفوا بدينهم فيدخلون الجنة اول وقتا على باب النار  
 فان ذراعا من ادخلها يعني الكرم النار في عاصية رضى اتفقا  
 على الرواية عنها قال الترمذي بماله ابي في الجاهلية فقال عم اسكني  
 كنت لله كما يزرع لام زرع قاله لها لان هناك ريدة اول السمرار

كقوله تعالى وكان الله غفوراً رحيماً شبه حاله بحاله اي زرع في حوض المعاشرة

مع عائشة لا يكثر المال والسعة وجرى اي زرع ما حكت عائشة قالت

جلس احد عشر امة متعاهدون ولما قدت ان لا يكتمن من اخبار

ان لا يصفوا شيئاً قالت الا اولون ورحم لهم حملت بالعين المجمع اي هزل

ويروي محمد بالقاف والحاء الممهلة اي هزم على راس جبل صفة ثانية

بجمل يعني صعب الوصول اليه لا سهل صفة جبل اي صعب الوصول اليه

فترت ولا سميت صفة ثالثة غينتي اي لطيف لاجل ما فيه من النعم

وهو بكسر التاء وسكون القاف الخ وفي رواية فينتقل اي ينقله الناس

الى بيوتهم لياكلوا وقيل على راس جبل ضرب ثا ناعذت لهار وجرى يعني انه

متكبر وحاصل قولها ان زوجها قليل النفع بوجه منها اي انها شبهت

بلمجد دون ضان ومنها ان المشبه به هزيل لا سميت ومنها انه

مع ذلك صعب الوصول اليه قالت الثانية زوجه لا ابنت بالبالموصره

وروي لآنت بالنون كلاهما يعني اي لا افشو حزه اي اضاف ان

لا اذره لازا يده والصمير الخبر يعني انا شرعة والخبر عند اضافة ان

اركة لكثرة ان اذكره اذكره حجرة بضم العين الممهلة وفيه الخ

جمع العجوة وهو العود الثابتة في الاعضاء من الجسد والحجره

بضم الباء الموحدة مثل العجرا ان البحر يلقى والبطن خاصة كفت

بها عند عيوب الظاهره والباطنه فالجمله الشرطية وقوة افطنه

وهو يدل من اذره قال القاف اذ كان زوجها مستورا الظاهر ردي

الباطن فلم تر بهتله سره فاجملت وما نشر حدوا لو حدوا وما حدت

ومدة بنت

وقد ثبت وان قاله لا ابشاً والمصدر ان ينفث قاله الثالثة  
 بن ورجى العشتق بعينه مهله مفتوحة ثم شيخي بجمه مفتوحة  
 عن ثوبن مشوية وهو الطويل كفتا له هقه وقيل هو سمي الخلق  
 ان ان طلق اطلق على بناء كجمل يعني انما فيه من العايب طلقني  
 وان اسكتنا اعلقا على بنته الجمل يعني ان اسكتنا بركني معلقة وهي  
 التي فترت زوجها قاله الرابعة زوجي كليل كهامة بكسر الهمزة المشككة  
 من فوق اسم موضع من بلاد الحجاز موصوفه بالهليلج بالطيب والاعتراف  
 لا حري بالدرية على الا بشار الى لا في حري والرواية المشهورة فتح البراء  
 فيه وما بعده ولا قرى بضم القاف البرد كفتت بالحر والبرد عند الادي  
 لانها يستتبعان شبيهت زوجها في ضلوه عند الادي كليل كهامة  
 ومرصد بان طيب ورا مخافة وراسا مهة يعني ملالة يعني ليس فيها  
 ما يملني عند صحبتته قاله الخامسة زوجي ان دخل غفراً  
 بكسر الهمزة المشككة بالغفد في كثرة النوم او غناه وثب عليها لغيرها  
 او بجما عها بل ملا عبه كوثوب الغفد وان خرج ابيد بكسر الهمزة  
 اي صار كالاسد في الشجاعة ولا يشالها عجمه انما كان يعرفه  
 في البيت من مال له ومناعه قاله السادسة زوجي ان اكل لقي  
 يعني بكسر الهمزة وهو عيب عند العرب فانما شربا شفق بالشيخي  
 البجمه اي شرب جميع ما في الازناد وان اضطره التقي اي تلفف وثوب  
 واعتراف عند المضا جعة ولا يهتج والمباضعة ولا يوجج الكسوف  
 اي لا يدخل كفه بين ثوبي وجلدي ولا يدنو مني لسعلم البيت

اي لعلم حزم وما عندي من المحنة وقيل معناه لا يتفقد امره ولا يشتغل  
 بهما لحي وهو كقولهم ما اذ يد يد في الامر اي لم يشتغل به قالت السابعة  
 زوجي عيانا بالعامي المهله وبالبيان المشنا تينا كذا هو الذي يعيبه  
 ماضعة النساء او عيانا بالعامي المعجم او عني للمثك وهو ما خورده  
 الغي وهو كجد والشتر طباماء وهو الذي يطبق عليه اي مستر بجمله  
 وقيل هو الذي يعجز عن الكلام حين يطبق شقاه يقال رطل طباماء اذا  
 كان كجده الصفة وقيل هو التفيل اللهور الذي يطبق صدره على صدر المرأة

عند المباحين وهو من مذام الرجال عند النساء كل داء له داء اي  
 كل ما يعرف والناس من الاء فهو موجود فيه شجرات الشج الجرح في الارض  
 فاصه او فلك الفل الكسر في سائر الجسد هذا التفتان من المنك  
 الالخطاب او جمع ككرك اي كل واحد من البش والعدا اريد ان ازو  
 جهما من بالها وكل ما صنعها شجها او كسر عظيمها او جمع بينهما

قالت الثامنة زوجي املق ممشى ارنب هو الحيوان المعروف بالني املق  
 والروح ربح رنبا بالزاد المعجم في اوله نبت طيب الرائحة يعني سم  
 لها لاهله كسي الارنب وركه كرخ النرنبا اريد ان يه طيب ثنائ في  
 الناس او طيب جسده وروي بعض في اخره ورا غلبه والناس  
 يغلبت يعني انه مع غلبته غيره مغلوب الي ومنه قولها وية يغلبت الكرم

ويغلبهن الايام قالت التاسعة زوجي ربيع العا وهي الحنشة  
بها التي كثر في البيت اريدت بيته حاله ويعرف عظيمة لان بصوت

العظماء تكون عالية طولها الخجاد بكسر التاء مما يدل السيف وطوله كناية  
 عند طولها منته عظيم الرقاد وهذا كناية عن جوده لان من اكثر انصيا  
 قه كثر طيجه وكثر رقادته ثم اكدت ذلك بقولها من ريب البيت من القناد  
 وهو مجلس العوام اريدت انه ينزل بيني بجمع القبائل للكثير منها فده  
 قالت العائنة زوجه ما لك في ذلك وما لك في الاستفهام فيه معنى العظيم  
 ما لك من هذا ذلك اي مما اعتقد به من سؤدد وفخر وقيل ذلك  
 اشارت الى الكفنى عليه السابق في كلام امره اعزى وهذا القول زيادة  
 في المدح والاعظام له ابل كثيرا المبارك يعني اكثر آباله كانت باركه  
 ومجمعة حو بيته بسهد في الضيق قليلا المسارح يعني لا يتوجه  
 منها للمرعى الا قليل وقيل معناه مباركة كانت كثيرة حاله وكها و  
 مسارحة قليلة لكثرة ما ينخر منها الارصيف وقيل معناه ان المواشي  
 كانت يرب كثير حاله وكها لكثرة السائلين في ضلالها عند حاجها  
 واذا سرحت كانت قليلة لعدم من اكثر سوادها اذا سمعنا صوتا  
 الميزهر بكسر الميم عود الغناء يعني اذا سمعنا صوت المزامير اي عود  
 ارتفعت هوائك يعني ان هذا ينخرن الارصيف لانا عادة زوجهما  
 انه يتلقى الارصيف بالميزهر ويعقب ذلك بنخر الابل وزاد  
 بعض في الرواية وهو امام العوام في الجهالك قالت الحادية  
 عشرة زوجه ابو زرع فار بوزرع هذا الاستفهام للتعجب كما سبق  
 اناس بغير الكثرة وبالنون اي حرك من حلتى بضم الحاء وكسر ها

وشديد الياء جمع على بفتح الحاء وسكون اللام وهو ما تتخلى به المرأة اذ نتي  
 بشديد الياء اكله اذ نتي فسقط النون بالانصافه وملا من فتح عضدي  
 ارادته به سمن عضديها وكنت به عن سمن كل جسدها وانما ذكرت  
 العضد لانه من ما يلي نظر الانسان من الجسد ونحوه بشديد الياء  
 عم الحاء فليجهد بكسر الجيم وفتحها لغتان وانما كسر معناه  
 فترحن وفرحنا وقيل معناه عظمي فعضلت نفسي في تقدير المرفوع  
 فاعلان بفتح و جدي في اهل غنيمه تصغير عن بشيق بكسر المشاي  
 عشقه العيش قال النوني يعني بشيق جبل وهو ناصبه وقيل المشق

اسم موضع اختار القاضى الوجه الاول فجعلني في اهل صهييل  
 وهو صوت الكيل واطيط وهو صوت الابل وداريس وهو الذي  
 يدوس الطعام ليخرج الكبد من السبل ومثوق بضم الميم وفتح النون  
 وهو الذي ينفخ الحبوب مما تبنيها فعندة اقول فلا اقبله وعلى بناء الجمل  
 يعني زوجي لا يريد قول كما يكون تقبيل الامر وارتقدنا نصح يعني انام  
 حتى اذ صل في الصبح ارادنا انها محذوبه ومرغمة وانشربنا فالتعجب  
 هو بالنون بعد القاف ويرى فالتعجب بالميم كلاهما بمعنى آره ويرى  
 ام ابي زرع فاما ام ابي زرع عكومتها بضم العين هي الغرابير التي  
 يكون فيها الطعام والامتنع واصوها علم بكسر العين ذرايح  
 بفتح الراء وبالدرال المهلين وبالحاء الممله جفنة عظمه ارادت  
 انظر وفان بيها عظمه مملية وتاويل الجاهل بالمشق سائبة

فان قلت



فان قلت رواج مفرد فكيف يوصف به العكوم قلنا ارادت كل علم  
 منها رواج وبيها فتكروا بضم الفاء وتخفيف السين المجهلة اعاواسع  
 ابنا ابي زرع غيا ابي زرع مضمجه كتسل شطبة ا لمسل بفتح الميم  
 والسني المجهلة وتشديد اللام مصور بمعنى المسلول اى يسلا من العشر  
 وبين مكان الشطبة ظالبا والشطبة بشي معجم ثم طاء مهلة ساكنة  
 ثم با موصدة ثم هاء عضم الخ لارادنا ان قليل اللحم موضع نومه دقيق  
 لتي فته وهو محج به عندهم ايضا بنت ابي زرع فابنت ابي زرع  
 طوع ابيها عن رها مطبعة و طوع ابيها و ميل وكسارها عن  
 انها لبس كساها ملاية لسمها وعنيظا جارها عن انها تعنيظ  
 ضررها وتعنيها كسها جريا عند الضرر بالجار لمجاورة حرها  
 الارض غالب جار ابي زرع فجار ابي زرع لا تبث صدينا تبينا  
 بالبا الموصدة بين المشاة والمثلثة اى لا تقرقه ولا تغشيه ولا تنقور  
 بضم القاف بعد النون وبالثا المثلثة اى لا تقصد ميرتنا تنقيتنا  
 اى طعامنا وويل معناه لا تقرق طعامنا بل كانت اينة على حفظه  
 ولا تتركه تبينا تغشينا بالعين المجهلة اى انها منقطة بيننا  
 ولا تتركه ان يجمع فيه الكسرة كما يجمع في عش الطاهر وهو  
 موضع الذي يجمعه منادقايت العيدان وعمرها مزجج ابو زرع  
 والاروطان جمع وطب بفتح الواو وسكون الطاء وهو سقاء اللبن  
 كتحضن على بناء اجمع بالحاء والصاد المعجمين اى توخذ زبدها  
 فلتقى امرة معها ولذان لها انما ذكرنا ذلك لانه كان احدا يبابتز وجه

بتلك المرة لشدة رعبنا العرب على كثرة الاولاد كما لعهد بني بلعبان  
 من تحت ظهرها برمانتي عترة عند تدبيرها برمانتي لان ذلك  
 ايضا من الاسباب التي فطلعتي ونكحها فنكحت بعوه رطلًا سرتا  
 بالسني المهلة وتشديد اليا اي سدا ركب سرتا بالسني المعجم و  
 تشديد اليا اي فرسا نجيبا وآخذ حطيتا بفتح الحاء المعجم وتشديد اليا  
 واليا اي رصحا منوبيا الوخط وهو وريء عند البحر يجلب اليها الرياح  
 من الهند يفرق منه الى بلاد العرب وآزر علي يقال ارج ابله  
 اذ اردتها الى مرصها وهو بضم الميم من صعبها ليل اذ نبت به اعطارها  
تفتح بفتح النون واصل الانعام وهي المواشي قال القاضي اكثر اهل اللغة  
على ان النعم مختصة بالابل شريتا بالثا المثلثة وتشديد اليا اي كثير  
وآعطاني مياكل راحة اي مياكل ما يروح من الابل وغيرها زوجا  
اي صيفا وهو ضد الغرد في اكثر التنج ذابحة بالذال المعجم وبالبا  
الموصولة اي مياكل ما يجوز ذبحه وهو فاعلة بمعنى مفعولة وقال  
كلمتي ام زرع بجزق من النوا اي يام زرع ومعيه اهليلج البسري  
من الملية وهي الطعام عن اطعم اهليلج وتفضل علي يعي قالد فلكو  
معد كل شئ اعطانيه ما تبلغ اصغرا نية جمع ناي وجموع  
 نية الاواني وانما يبيع جميع ما اعطاه ابو زرع لانه كان زوجا  
 الاول وكان حبه مستورا في فوادها فالليل منه كما فاكثر عندها  
اي زرع وفي الحديث منع العز بظلام الدنيا لقوله عزم اسكن يا عايشة

وجوارز اخبار الرجل زوجته بجلست صحبته واصانته اليها وجوار  
الحكاية فالحكاية عليه وجوارز النحزت يعلج الاضبار ولكن الحمد منه  
ما قد وتدر كما قال النبي افرط طبعك المكود بالجد راحة سخم  
وعله بشئ من المترح ولكن اذا اعطيتك فليكن بمقدار ما تقبل  
الطعام من الملح قال ابو موسى رضي الله عنه قال انيت رسول الله  
عم في رط من الارشع بين نسيته اى نطلب منه مركبا يجلنا فقال  
عم و الله لا املككم ولا اعزكم بما املككم عليه فلبثنا ما شاء الله فاني  
رسول الله صلعم بابل من الغنيمه فامر لنا بخمذود فلما انطلقنا  
قلنا اغفلنا رسول الله صلعم عن يمينه لا يبارك ولا عطاه لنا من جعنا  
اليه قلنا يا رسول الله انيتك نسيتمك وادلك حلفت ان لا نجلنا  
جلتنا انيت يا رسول الله فقال عم لست انا املككم ولكن الله  
ملككم قال له لفر من الارشع بين نسيته بالخير بالحوث على من هو  
الكاسو لکن نسيتمك فاسولان معنا لست املككم ما عندي  
ولكن الله اعطاني ما املككم عليه فان قلنا هلا حنت رسول الله في  
يمينه قلنا لا لانه يبي فوفلا يثبت بفعله جردا عة قا ابنه  
اشفا على الرواية عن لسو باكله ولا تحرمه بكنه الما شدد  
يعني الضبت تفسير للضمير المجرور في اكله قاله عم حثي سئل عن الضب  
سقدم الكلام عليه في الباب الثاني من حديثنا ان امة من بني اسرائيل مسخت  
م انشور ضرو و سلم عنه مررت على موسى ليله اسر عا بي على  
بناد المجرور والمجرور فابى مقام الفاعل عند الكتيب الا حمر

وهو ما يصلي في قبره فان قلت قد جاء في حديثنا المعراج انه عم لاي موسى عم  
 في السماء السادسة قلنا يجوز ان يكون لاه حائجا من به يصلي في قبره ثم رفع قبله  
 في السماء السادسة وراجع في الصلاة بقدم الكلام عليه في الباب السا  
 دس في حديثنا لعذر النبي في الحرم ببريدة رضي الله عنهما نهيتمكم  
 عن لحوم الاضاح جمع المنجحة وهما ما يدبح بالحريم الخ للقربان فوق ثلاث  
 اى ثلاث ليال يعني كذبت نهيتمكم عن ان تاكلوا ما بين من لحومها بعد ثلاثة  
 ايام وامر بكم بتصدقتمها فامسكوا ما بدا لكم حتى تكلوا ما بقي منها بعد  
 ثلاث ايام مرة ظر الا سالكم ما بمعنى المرة ونا على بدا ضمير  
 عايد الى مصدر فامسكوا ولو اعطى منها الا غنيا جان كذا الفوق افضل  
 ونهيتمكم عن النبيذ اى الفناء الخمر ونحوه في الماء في الظروف الا في سقاء  
 اى الا في قرية ايما استثنائها لان السقايير الماء فلا يشتمها يقع فيه  
 اشتدادها في الظروف فاشربوا في الاسعية كلها ولا تشربوا مسكرا  
 م ايو هريفة رضي الله عنكم وروى عنه وروى ان انا قد راينا اخواننا اولاد البرية  
 في الحياة وقيل لفاكم بعد الموت لكن الوجه هو الاول وفيه جواز عنى الحال  
 لا سيما في الخمر ولقاء الصلوات قالوا يا رسول الله السنن اخوانك قال انتم  
 اصحابي هذا القول ليس نفي الكونكم اخوانا بل ذكرهم من جمع الزيادة بالصيغة  
 واخواننا الذين لم ياتوا بعد مني على الضم اى بعز من انما هذا  
 فقالوا كيف تعرف يعني في يوم القيمة من لم يات من انتم يا رسول الله  
 فقالوا اننا لو ان رصلا له خيل غزينا جمع الاغز وهو الفرس

الذي له

الذي له بياضا في جبهته محملة بالحاء المهملة وتشديد بالهمزة هو الفرس  
الذي له بياضا في قوائميه ولا يجاوز الركبتين بني ظهري بفتح الطاء المعجمة واسكان  
الحاء المعجمة اي بني حنبل دهم جمع ادهم وهو الاسود بجمع بضم الباء وسكون  
الهاء جمع البهيم وهو الذي لا يخال للون لونه لون سواد سواد كان ابيض  
او غيره لا يعرف حنبل قالوا بلي يا رسول الله قال لانا كلهم يا رسول الله عزرا مجلاني  
من الوضوء وانا فطمع على الحوض استدلال بعضنا بالحدوث على ان الوضوء من  
خصايصها هذه الامة وقال احرون ليسي مختصا بهم بل الغرة والتجديد  
مختصان بهم وعشرهم واحسبوا يقولون لهم هذا وضوءك ووضوء الائمة  
من قبلي اجابوا الاولون عنها هذه بانه لو صح اصله ان يكون الائمة مختصين  
بالوضوء وامهم الائمة فصل في خبره انفق  
على الرحمة عنه قال كان في الجاهلية بيتا كثي يقال له الكعبة اليمنية  
فقال لعمري هل انت مرسكي اي هل تجعل ذراصة من ذى الخلد  
بالفخية يعني هذا ذى الكفر الذي تجرى في تلك الكنيسة يعني الكعبة اليمنية  
بتخفيف الياء الثامنة بالهمزة وتشديد بالياء هذا التفسير كمد ان  
تكون من الدراوي او من المصنوع قال فخرجت مع مائة من بني قاريس  
فقتلنا من وجدنا عنده وكسرنا الاضام واحرقناه فابيتنا ابن عم  
فاحرقناه فذعنا النام انتم رضر فما علم عنه هل تدرون ما الخط  
قال الله ورسوله اعلم قال ما منى طبة العبد ب يقول اي العبد يوم القيوم  
يا ابن الم تجرى من الظلم الم تخلص الاستفهام فد للقدر ما بعد التف  
الم تخبرني بانك عز ظالم كانت يقول اي ما ار تكتب عصبة فكن تريد

ان سعد بن قيس يقول اي قال ابن عمر يقول الله تعالى بكي قال اي النبي عمر يقول  
 اي العبد فاني لا ارجس بالزاد المجمع من الاجازة على نفسي الا شاهد الهدا مني  
 يعني يطلب العبد شاهدا بنفسه زعمانه لا شاهد عليه من نفسه فيقول  
 اي الله تعالى كفى بنفسك عليك شهيدا او بالكلام الكا تبني عليك شهيدا  
 نصب على الحال و عليك متعلق به وكفى لندم بمعنى الكفى اللام الكا تبون  
 حال كونهم شاهدين عليك قال اي النبي عمر فيختم على فيه يعني يمنه  
 فيه عند الكلام فيقال لا ركانه اي لا عضاضة انظر قال اي النبي عمر  
 فتنتطق بايما له يعني يشهد جوارحه بذنوبه كان يقول يده بي سرحتا مال  
 فلان لم يخلي بشد من اللام على بناء المحو بينه وبين الكلام اي بيني  
 العبد وبين ربنا يتكلم لا ركانه فيقول بعذر الكون وسحقا بصنع المسكين  
 وسكون الحامض يعني البعوض مفعول مطلق مغله كحذوق وجوبها كما قال تعالى  
 فتسوق الاصحاب بسعير اي بقوا با عدم الله مغارهمه ففعلت كن كنت انا صيل  
 اي اذفع واجاد له لئلا تعذبوا في النارق اسامة بن زيد رضي الله عنهما  
 على الرواية عن قال لما دونا من مكة عام حجة قلت يا رسول الله اني  
 نزلت عذرا فقال عمر هل ترك لنا عقيل منزل عقيل عقيل بن ابي طالب  
 باع جميع املاك النبي عمر ومنا هاجر من بني عبد المطلب كما فعل ابو سفيان  
 بدور من هاجر من المؤمنين وفي الحديث دلالة على ان الكافر اذا  
 استولى على اموال المسلمين وامرنا الى دار الحرب ملكها وعلى ان يبيع دور  
 مكة بجانز والبر ذهب ارضنا وفوز واية عذابي حنيفة بكره بيع الارض  
 بقوله عمر

يعزله عم مكة حرم ولا يباع ربا عمها ابو هريرة رضي روى مسلم عنه

هذا تروين قتلتي اي جيتي ههنا والله ما يخفى على من كرهوا ولا ينشونكم

واي لا يردكم من وراي ظهري قاله في ستوية الصوف قاسامة ربه اتفقا

على الدورية عند هدا تروين ما رعا قالوا لا قال فاني لا اريد موافق الفتنة

ظلال بيوتكم اي بيوت فرجها كموافق القطر اي المطر قاله لما اشرف

اي علا حين رجع عن بعضنا عن رواية علي اظلم بضمناي ونحوها ههنا

اي بناك مرفوع من الحجارة منا اظام المودين بعد الكهنة جمع اظلم شبيه

الفتنة بالقطر باعتبار العموم وهذا الشارة الى ما وقع بعده عم من

الفتنة اولها قتل عثمان وتنا بعد عليه وفيه معجزة ظاهرة للبيوع

رخ ابو هريرة رضي روى بالبحر عن هدا استطوع اذا خرج المجا هدا

ان تدخل مسجدك فتقوم اي في صلواتك ولا تغتر يعني لا تضعف

عنا تكرر نوافلها ونصوم ولا تغتر ليس المراد تلك الافطار يا

لكلبيه لانه يكون صوما وصالا وهو مذهبنا عنه قاله لرجل قال له

اي النبي عم ذلني على عمل بعد الجهاد اي يسا وليه في التوايم ابو هريرة رضي

روى مسلم عنه هدا ستمه التذا بالصلوة قال نعم قال فاجب يعني اي

التذا والصلوة بالجماعة قال له لرجل اخر قيل هو ابن ام مكتوم كذا جاد

معنى في ستمنا اي حدود صحتي قال يا رسول الله ليس لي ما يد يهودي

الى المسجود وساله اي الامر من النبي عم ان لا يرضاه في بيته فخصا

له فلما ولي يتشد يد اللام اكا ادبر دعاه فقال اي النبي عم هدا ستم

القول فاجب بحمد ان يكون رخصي عم وامره بالاجابة كلاهما بالوجه

فكبروا بها فينا سني الاول وان يكون كل واحد بالاصحاح وان يكون الاول بالاصحاح وعلى  
 مذهبه من يكونه للابنيا قبل الروح والنا في بالروح ويحتمل ان يكونه يقال ان  
 امره عام بالاجابة ليس بتفسير الرخصه بل ارشاد الى الافضل وان الاجابة  
 اعظم اجرا قال النووي وما هذا الحديث دليل لمن قالوا بالاجابة فمن عني قلنا  
 هذا الاستدلال في غاية الجهل لانه خبره صوفلا يثبت بالقرينة  
 قال ابو هريرة رضي الله عنه وروى عنه ابو سعيد رضي الله عنه قال قال الصحابة بار  
 سول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال نعم هذا نصارون في العمر  
 روى تشديد الراد وتخفيفها والنا منومة في معنى المسترده هل  
 تنزلوا عنكم في روية العمر ومعنى المخفاه هل بالحكم في روية من  
 وهو القدر وروى ايضا نقانقون بتشديد الميم وتخفيفها فنزلها  
 فتح التا ومنه ضعفها مع التلغفاه هل بالحكم في معنى وهو العجا ليله البدر

قالوا ان سول الله قال فقل نصارون في الشمس ليس دونها سحاب  
 قالوا الا قال فانكم ترونه كذلك اي ترونه الرب بل ارشاد في روية فاطمرد  
 تشبيه الروية بالروية الامرا في بالمراد يجمع الله الناس يوم

العينه متقول منا كان بعيد شيا فليتبعه فيتبغ منا كان بعيد الشمس

الشمس ويتبع منا كان بعيد العر العر ويتبع منا كان بعيد الطول  
 عنيت جمع الطاعفة وهو كان بعيد من دورنا الله وهذا المعنى

بعد التخصيص الطوا عنيت وبتوى هذه الامة فتخامنا فلوها  
 انما يبقى المتأفقون فزمره المؤمني لانهم كانوا مستترين في الدنيا  
 ومحدودين من جلتهم فنسروا في الاخرة ومشتوا في نورهم





ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كل اريب جمع كلوب وهو بفتح الهمزة  
 ويشترط اللام حديدة مع وجه اللرس يختطف بها شئ مثل شوك  
 السعدان وهو نبت له شوك عظيم مناكل الجواب هل رايهم شوك  
 والسعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان عزاء لا  
 يعلم ما قدر عظمها الا الله كخطف الناس بايمانهم فمنهم الموبسوع  
 بفتح الهمزة الموصدة الى المكهل وروى بالتثنية اما صفة شرب  
 بعمله ومنهم المحزول بالحاء المعجمة وبالواو المجهلة ويقال بالوزال  
 المعجمة ايضا معناه المقتلع حتى ينحى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين  
 العباد يعني تم لهم حسابهم وادخل الله الجنة الجنة واهل النار النار  
 ليس المراد منه فراغة صفة لونه تعالى لا يشغله شأنه شأن واراد  
 ما يخرج برحمته من اهل النار امر ملائكة ان يخرجوا من النار  
 من كان لا يشرك بالله شيئا مما اراد الله ان يرحمه من عباده  
 الا الله من عرفونكم في النار يعرفونكم بالسجود تاكل النار من ابناء  
 الارض السجود يعني لا يخرجوا ما فيه من السجود وهو اعضاءه وقيل  
 المراد به الجبهة خاصة لان جاد عن رويهم من عرفانهم ما يخرج  
 جوف من النار تحترق فيها الاذنين الوجوه حرم الله على النار  
 ان تاكل اثار السجود فيخرجون من النار وقد احتسوا بالحاء المجهلة  
 والثاني المعجمة اى احترقوا فيصيب عليهم ماء الحياة فينبئون منه  
 يعني يعود ابدانهم اليهم كما تثبت الحبة بكسر الحاء ويشترط بالباروز  
 العشب النابتة في جوانب السور في حبل السيل وهو بفتح الحاء  
 وكسر الهمزة

وكسر الهميم بمعنى الجهد وهو ما جاء به السيل من طيننا وغثنا ورائي خصه  
 بالذكر لانه كجبه فيه اسرع نبتا حتى قيل انها تنبت في يوم وليلة  
 قال تشبيه في سرعة الظهور ثم يفرغ الله منها لعضا بني العباد ويبقى  
 رطله موقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل الجنة دخول الجنة  
 فنقول اى ان باصره ووجهه عند النار فانه قد قسبني بقاف وشا  
 وجهه مخففة اى اذ انى واهلكى ركبها واحرقنى ذكاهها  
 بغير الذال الجهمه وبالمدى كجها هكذا في الروايات وعد جاء في اللغوه  
 بالعصر بضم عينه عوا الله ما شاء الله ان يدعوهم يقول الله هل عسى  
 التا والاستفهام فيه للتقرير ان فعلت ذلك اشارة الى اصره  
 جهك عند النار بل ان تسأل غيره ان مع صلتها منعوا  
 والشرط قد توسط بينهما قبل اذا توسط الشرط بين العامل والمعمول  
 لا يثبت الخبر البطلان صدقته ومثل جزاءه محذوف يدل عليه ما  
 قبله بتقدير ان فعلت ذلك فعل عسى ان تسأل غيره فنقول  
 لا اسالك غيره ونعطي اى الرجل ربه من عهده ما شاء وهو شوق  
 بما شا منصرف الله ووجهه عند النار فاداء قبل على الجنة وراها  
 سكتا ما شاء الله ان يسكتا ثم يقول اى ان قد منى الى باب الجنة  
 فنقول الله له اليس قد اعطيت الله عهده و هو شوق لا سألني  
 عز الذي اعطيتك وبلل بار بن ادم ما اعطيتك ما فيه للتعجب  
 انك ستحقق ان يتعجب منك بكثرة غدرك في عهده بان لا تسأل غير ذلك  
 ويجوز ان يكون للاستفهام والكثرة فيه للتصديق اى اى شئ صيرك عادرا في عهده

قال شارح اعذرني بالعبارة المجهلة والرد الالمحجج اي اي شيء جعلك  
 في هذا السؤال محذورا وقد اعطيتك الميثاقا لعله وجدور وانهم كذا  
 فتقول اي رب اني ادعوا الله حتى يقول له فكل عسيب ان اعطيتك ذلك  
 ان تسأل عزه فتقول لا وعزتك من عظمي رب ما تشاء الله من عبود  
 وهو سبق فتقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة ان تفهقت  
 بالفا بعد الموت اي انفتحت له الجنة فزاي ما فتحها من الخمر والسرور  
 قال المتنوي الخمر بالخ المعجم والميا المشاة كذا هذا هو الموعود في الرواية  
 وروى بفتح الحاء المجهلة وامكان الباء الموصدة معناه السرور وروي  
 النجاشي الخيرة بالتاوهي النعمة ومنسكة ما تشاء الله ان يمكنك يقول  
 اي رب ادخلي الجنة فتقول لا الله له اليس قد اعطيتك عبودك و  
 هو يتعلق ان لا تسأل غير ما اعطيتك وبلك بارها ادم ما اعذرني  
 فتقول اي رب لا اكون في شئ ضللك فان قلت كيف طابق هذا  
 الجواب السؤال قلت كما تراه قال يارب بلي اعطيتك العهود ولكني تأملت  
 في كرامة كرمك وقولك لا تياصوا من روج الله فطعت في سعة  
 كرمك فسالت ذلك فلما نزل يدعوا الله حتى يصحك الله منه  
 يعني رضى الله عنه بهذا القول فاذا صحك الله منه قال ادخل  
 الجنة فاذا دخلها قال الله له تنق امر مخاطب من عتيتك المشي  
 اذا استهديتك يعني اطلب ما تشاء من جنتي فيسأل ربه و  
 يتمنى حتى ان الله تعالى ليذكره يعني يذكر الله تعالى ذلك الشخص  
 النعم لبيتها فتقول من كذا وكذا الجار والمجرور متعلق

بتمنى

بمئن يعني بمن منى من كل جنس ما تشبهه حتى اذا انقطع به الاماني  
جمع امنية وهي فعولة من المئنيه يعني اذا وصل الرصل الى منتهى مراده  
قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه اعلم ان مسلما ذكر في صحيحه  
قال عطاء بن زيد وهو الذي روى الحديث عن ابي هريرة قد كانت  
ابن عبد الجوزي مع ابي هريرة لم يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث  
ابو هريرة قال ان الله تعالى قال لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد  
اشهد اني صفت من رسول الله صلعم قوله لك ذلك وعشرة امثاله  
عنى هذا الاكبر الراويان متفقين في ما نقله المصنف ام ابو هريرة  
روي مسلم عنه هذا نصا ورواه في رواية الشمس في الظهرة بالفاظ الجمع  
نصف النهار ليس وسحابة قالوا الا قال عهد نصا ورواه في رواية  
المرحلة البدر ليس وسحابة قالوا الا قال في رواية نفسى بيدا لا نصا  
في رواية الا كما نصا في رواية احديها بيتا النبي صوم وصوم روية  
الله تعالى بطريق حسن وهو ان الله صوم بفتح مطلق المجادلة من  
رواية الرب واستثنى منه مجادلة بتشديد الجاد لانه في رواية الشمس  
والعش والكال ان المجادلة في رواية منتقاة بالميوكة فيلزم ان ينتق  
ما يشبهها وهذا ان في شئ بدليل فيكون ابلغ فيلق اي المر بالعبد  
فتقول لآي قل اي يا قل ان تعدم الكلام على قل في الباب الاول  
في حديث من اتفق ز وجلس اليه اكرمك اي الم افضلك على  
سائر الخبيثات و استودك اي الم اجعلك سيدا والم ان وجلك  
واسخر لك الخيل والابل وادرك اي الم اركبك والاستعظام منهم وفيما  
قبله للمؤثرين راسا اي تكف ريسا على قلوبك والجملة حال وتربح

تاخذ الربع من اموالهم اذا غنموا من غزوة بعضهم بعضا كانت الدرهم سا  
 باخذونه من الجاهلية فيقولون بلى قال اي ابن عم فيقولون اقلنت انك  
 تملكون حتى يبشروا اليها احد يهيى اليها المحذورة والعائدة بجزق المتولين  
 والثانية يا اهلنا انتم المصاف واليهما فيقولون لا فيقولون اي اسالك كما  
 نسيتي ولما كان صفة الشبان محالة في حق الله اريد منه لازمه  
 وهو الشرك يعني الشرك في العذاب ثم يلقى الثاني اي العبد الاخر  
 لعاد الله عبدا متشابها لعل الخلف يؤلوه بتخصيص الكلام والعباد  
 فيقولون اي فلان اكرمك واسودك ولاز وجرد واسحر لك الخيل  
 والاربل واذرك سراي وسراي فيقولون بلى اي ربا فيقولون اقلنت  
 انك ملاقي فيقولون فيقولون الثاني اسالك كما نسيتي ثم يلقى الثالث  
 فيقولون له مثل ذلك فيقولون اي الثالث يا رب آمنت بك وبكتابك  
 وبسلكك وصليت وصدقت وريت على نفسه بخير ما استطاع  
 يعني اولى الثالث لظن لقاء الله وعداي له الصالح فيقولون له  
 اذآ يعني في هذا الموضع اذا ذكر احوالك حتى يتحقق لك  
 خلاف ما زعمت قال ثم يقال الا ان نبعت شاهد عليا ويتفكر  
 اي الثالث في نفسه من ذا الذي يكهد عليا فيختم على فيه  
 ويقال لخذله انطق فتنطق فخذله وجمه وعظامه بجمه  
 وذلك اي بعد الثالث هو عليه ليعجز من نفسه وهو على بناء  
 الفاعل من الاعذار يعني ليزيل عذره من قبل نفسه ويعترف

على كثره

على كفة ذنوبه وذلك اي الذي بعث الشاهد عليه املنا فقاو ذلك  
الذي ينحط الله عليه قايوه هريضة تغفأ على الرواية عنه  
هل تغفون من احد قالوا نعم قلنا او قلنا او قلنا ان سعة ثم قال  
وهل تغفون من احد قالوا نعم قلنا او قلنا او قلنا ان كرره  
تقوله هل تغفون مع ذكر قلنا ان سعة مرثا ثم قال هل تغفون  
من احد قالوا لا قال لاني اغفد جليبيبا فاطلبوه رفته اسباب  
تغفد الامر اموت عسكرة بعد الفراع من الحرب تقدم البيان عليه  
من اول هذا الباب في حديثنا قتل سبعة ثم قتلوه مع سعد بن ابي وقاصفة  
روي البخاري عنه هل تغفون الا بضعفايكم يعني انما يحصل لكم النصر  
على الاعداء والرزق بركة الغفران فيبغى رعاية قلوزكم والسعي يطولكم  
قاسم بن جندب رضى الله عنه قال لكان رسول الله صلعم  
اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال له لاري احد منكم ~~يظلم~~ البنا  
رجه فانار ديار صدره ويا قضها فنقول عم ما شاء الله من تغييرها  
فقالنا بوما قال هل يرا احد منكم رؤيا قلنا لا قال لاني رؤيا  
وصلني اتياني فاخذ بيدي فاخرجاتني الى ارض معدسة امة مطهرة  
مطوية فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب مرعناه  
قريبا من صد يد ضله من سذفة بكبر الشين المعجم وسكون  
الداك الكهله وهو طرف شفته من جانب الارض حتى يبلغ قناه ثم يفعل  
بشدة الارض مثل ذلك ويلم شرفه هذا اي يسر شدة المشوق  
ضعف فتصنع مثله فعلمت ما هذا قال لا انطلق فانطلقنا حتى اتيانا

على رجل مصطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفجر بكسر الفاء وهو  
 الحجر بلد الكفا او صحرة مثل من الدروب فيشده بالشيء المجمع  
 وانما المجمعين ويفتح الدال الكهله اي بكسر راسه فاذا ضرب  
 نده هذه الحجر اي ندمرج فانطلق اليه لياضه فلا يرجع الى هذا  
 اي لا يرجع ذلك الرصد الى هذا المشرق حتى يلتئم راسه وعااد  
 راسه كما هو هذه الجملة تأكيد لما قبلها فعاد اليه ففكر به فقلت  
 ما هذا ما لا انطلقا فانطلقنا حتى اتينا الى ثعبان ثعبه مثل  
 المنور اعلاه صنيق واسنوله واسع يتوحد تحته فار فاذا اوقدت  
 اي اشعلت ارتفعوا اي ارتفع الناس الذين والثعبان في كادوا  
 يخرجون فاذا احدثت بفتح الحاء المجهه والهميم اي سكنت بهما رجوعا  
 فتحها وفتحها رجلا وتساعرا فقلت ما هذا ما لا انطلقا فانطلقنا  
 حتى اتينا على كثر منادم فيه رجل قائم وعلى مثل النهر اي طرفه  
 رجل بيديه حجارة فاقبل الرصد الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج  
 رمى الرصد بحرف في فيه وزده حثيا كان فجعل كلما جاءه يخرج رمى في فيه  
 بحرف من صه كما كان فقلت ما هذا ما لا انطلقا فانطلقنا حتى اتينا  
 الى روضه حضر فيها شجرة عظيمه وفي اصلها شج وصبان فاذا قربنا  
 من الشجرة بيدينا نار يوقدها فصعدا بي الشجرة اي رفا بي على  
 الشجرة فاوصلنا دار لم ارقط احسن وافضل منها فيها رجال  
 شيوخ وشبان مبتم الشئ وشهدوا بالبايع وشاب وشا وصبان  
 ثم اخرجاني



ثم اخرجني منها فضعوا بي الشجرة فنادوا خلايا دارك هي احسن ولا فضل  
 اي من الدار الاولى لم آت وقد احسنوا ولا فضل منها فيها شيخ وسبان  
 فقلت لهما انكما قد طرقتا في الليلة فاجزاني حماريهما قالوا نعم اما  
 الرجل الذي رايته يشق شدة فكذاب يحدث بالكذب فيحمل عنه  
 على بناء المحمول اي تنقل عنه تلك الكذبة حتى يتبع الاقا فانه صنع  
 به الى يوم القيمة والذى رايته يشدخ راسه فزجل عليه الله  
 القرآن فنام عنه بالليل يعني لم يكن يعرف القرآن في الليل ولم يعمل بما  
 فيه بالنهار فيعمل به اليوم القيمة والذى رايته والنسب هم الزناة  
 والذى رايته في النحر كمال الربا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة مبل  
 هم والصبيان حوله فاولاد الناس والذئب يوقد النار مالك خازن النار  
 والدار الاولى الرذلة دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء  
 وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فقلعت راسي فاذا فوجئ  
 ببل السجى بوريه في مثل الربابة بفتح الراء وبالبا الحفيفة السجابه  
 التي ركب بعضها بعضا البيضاء اذ انك منزلك فقلت دعاني اي ان كان  
 ادخل منزلي قال اذ ان بقى لك عمر لم تستكلمه فلو استكلمته اتيت منزلك  
 وفي الحديث سمى باب السؤالات عند الرؤيا والبلادة اذ لا يجيد كلامها  
 ما وبلغ اول النهار قبل ان يشتغل الذهن في معاش الدنيا عايشة راض  
 روي البخاري عنها قالت لما ارتدوا فبين بنت ابن عم قال عرس  
 هل فيكم لم يفرق الليلة يعني الذنب يعقل فارقا اذ جامعها وفارقا  
 الذنب اذ عملته قبل المره به الا ولا بدليل ذكر الليلة فان ذلك الفعل

يجمع في اللفظ غالباً مغل هذا الاحاطة الى تفسير المصنف بقوله يعني الدين  
 مع انه لم يكن من عادة تعيين احد المحتملين في توجيه الكلام لعل  
 الوجه ان يقال احد رواة هذا الحديث وهو فليح بن سليمان او قوله  
 لم يشارك في اي لم يدينوا لمصنفنا يتبعه فقال ابو طلحة انا قال فانزل  
 في قبرها يعني قبر بنت النعمان فان قلت عدم اختراق الدين يصلح ان يكون  
 داعياً الى الامر بالانزال في القبر وعدم الوتر بان على التوجيه الا ولكن  
 يكون داعياً قلت لعله عدم قاله ليكون المنزلاً عن ضعيف بالجماع ويكون  
 اقدر على فعله ح سهل بن سعد روى البخاري عنه قال جاءنا امرأة  
 قالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لله فقامت فقامها طولاً فقال رجل  
 من جنسها اننا لم يكن لك حاجة فقال هلا عندك بشي تصدقها اياه فقال  
 ما عندنا الا زدي فقال عدم ان اعطيتك اياه جلتا ولا ازالك فالتمس  
 شيئا فقال ما اجر قال فالتمس ولو ضاماً من صديق فالتمس فلم يجد شيئاً  
 فقال عدم هداحك بشي من الوتران وفيه بعض نسخ المشارق هنا  
 علامة في ولكنه غير صحيح لان لفظ مسلم اذا حك هذا الوتران قاله

لرجل الا ان يعثر وجه المرأة التي عرضت نفسها على النبي عدم  
 قيل الحديث يدل على ان الصادق غير معدر ذقيمة ضام صديق قليل  
 وعلى جواز تعليم الوتران صدقاً واليه ذهب الشافعي لان الباطني  
 المتأبلة في العقود ولا بد لو لم يكن مكره لم يكن سوء اله اياه بقوله  
 هداحك بشي من الوتران يعني وقال ابو حنيفة ومالك والموالكون  
 التعليم مكره لانه ليس بمال وقد قال الله تعالى ان تبغوا نساء منكم

ويجب فيه مهر المثل ولو الكدب بان المراد من وجبها بسبب ما جعل  
من القرآن لانه هو الذي ادى الى اجتماعهما المسمى بنسوة التثنية روى  
مسلم عنه قال روى في ابن عم من ما قال اهل محل من شعرا مية ابن  
ابي الصلت تمتد قلدهم قال هدية فاشدته بيتا فقال هدية حتى اشدته  
ماية بيت هدية لكبير الهائلي وبالسكانه بينهما كلمة يقال عند الاستزادة  
من الكدب وفيه استحياء الى ابن عم شعرا مية لما فيه من الادوار بل هو  
فيه والبعث وفيه جوار شعرا مية في سواها ان اسلاميا او حيا هليا  
قال له م ابو هريرة روى في مسلم عنه هذا نظرت اليها فان في عيونك  
ادنى شيا يعني يفر الطبع من الزرقة او الشعرا وغيرها قال له لرجل  
احبته اي ابن عم اذ تزوج امرأة من الافصاح فقال اي الرجل وقد  
نظرت اليها وفيه جوار النظر الى المخطوبة قال عليكم من وجبها قال  
عليكم اي ورقا فقال له اي ابن عم للرجل على ان يسوقها هرة الى  
سوقها في مودة على سبيل الاستبعاد كما تمنا تمنعون بكبير الحاء  
اي تقشرون وتقطعون العنفة من عرضا بضم العين واسكان الذاء  
هو الحاء بن هدا الجبل يفتح من هدا الكلام كراهة اكنار المهر لكف ليس  
هذه بالنسبة الى النكاح مطلقا لانه قد صح ان ابن عم اصدقا من هداية درهم  
وهو كثر من اربعة اوراق لانه اوراقا مائة وسوقا درهمها بل با  
لنسبة الى حال ذلك الرجل ان كان فقيرا او ضل به نفسه في مشقة و  
غيره من سواه ولذلك قال عم ما عندنا ما نعطيك ما الاولي انا فيه  
والثانية موصولة ولكن عسى ان يبعثك في بعث اي صبحوا في العزف

وتصيب منه يعني فصل بسببه غنمة ومن يحج بمعنى البها قال اي الروي  
فبعث بعثا الى بن عيسى بالعينا كهملة وسكون الباء الموحدة وبعث ذلك  
المرسل فيهم وابتاعهم رضه اتقا على الرواية عنه هذا وجدتم ما وعد

بكم

ربكم صفا قال اسم الان يسمعون ما اتوا قاله لما وقف على قلب بور نقر  
الكلام عليه والباب الخا من حوريت باقلاد بن فلان فصل في فعل الامر  
ح ابو سعيد روى البخاري عنه ايتوا بما يعني قوموا خلف في الصنف

بكم

الاول واو فقلوا في الصلاة كما فعل وليا من بعدكم يعني ليعتد بكم من  
في الصنف الثاني وهذا لا يترابا عبا الظاهر لانهم انما يريدون الصنف  
الاول لا الامام ويقل معناه بقلوا من الصلاة وعزها من اصحاب المشرع  
ولست تعلم التابعون منكم وهكذا قرنت على رضه اتقا على الرواية

عنه ايتوا ورضه خارج بخا فاني معجتي في موضع بقر بالمدينة فان بها  
ظلمتة وهو بالظالمية وبالعين المهملة الكهودج التي فيها المرأة والطراد  
بها هنا المرأة معها كتاب اري من طاب فخذوه منها تقدم فضيلة في

الباب الثاني في حوريت وقد شهد يدك قاله لعل والزبير طعد ادين  
رحما عن علي رضه انة قال بعثني رسول الله صلح والزبير والموداد

وربها انطلق احم تاتوا ورضه خارج قاله لعل واري مرتة العتوة

والزبير بعثني وما عهد علي رضه انة قال بعثني المنعم وديا مرشد

الغنومما والزبير نقالا انطلق احم تاتوا ورضه خارج قيل لامانات

بني الدر حابتي لانه حمل ان يبعث ثلاثة مع علي رضه في ابن عباس رضي

اتقا على الرواية عنه قال لاشد وجع رسول الله صلح يوم الخميس

فقال عم

فقال عمر اني قوتى بكعبا با الكعب لك كتاب بالاضلعوا بوجه ابداء فتنان عوا  
 وما ينبغي عند بني تزارع وقالوا شانه هجر استغفوه قال عمر دعوني  
 فالذي اذنا فيه ضرب قاله في مرضه انهم صامونه قالوا التوون لا يحتمل ان يكون  
 كل منها بالاجتهاد وويل للمراد بكتابه عم امره بالكتابة لانه كان اميا  
 وما لكيبه عم يحتمل ان يكون ناصرا بكم من سجع الكلافة على الرتيب  
 وان يكون تبينه هيات الاحكام لللا يقع فيها نزاع وان عمر رضى حتى  
 سمع الحديث قال غلبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجه وعندكم الورد ان حسبا كتاب  
 الله اختلف من كان حاضرا في ذلك الوقت فمنهم من قالوا بوا كتابا و  
 كان العباسي منهم ومنهم من قال مثل ما قال عمر قال الامام البيهقي كان  
 كلام عمر في ذلك الخفيق على النبي عم لعلبه ووجه الوفاة عليه وقال الخطابي  
 كان لخوافة ان يقول شيئا بغير عزم مما يقول امره ايضا فيجد المنافقوت  
 بذلك سبيل ق عايشة رضى اتفقا على الرواية عنهما ائذنوا له

هذا الحديث في كتابه  
 او في غيره من كتب  
 او في غيره من كتب  
 او في غيره من كتب

فلبس ابنة لعشيرة او بيس رطل العشيرة ويريد بيشي احوال العوام  
 وابت العشرة يعني رطل وساذنا عليه تقدم الكلام في الباب الثاني  
 في حديث ان ستر الناس عند الله منزلة ق عايشة رضى اتفقا على الرواية  
 ليه عنها قالت جاء عمر من الرضاعة سبنا ذنا على بعد ما نزل الجاه ففكر هت  
 ان آذنه مما اسال رسول الله من الله فقال عمر ائذنه له فانه يرك  
 رتبتي بمنك هذه الجملة على عادكم لاعلى وجه الدعاء يعني ارفع  
 احادي القعيسى بالفاق والعباني والسين امهلتها على وزن  
 المتعذر وعز دلالة على ان الرضاعة تحملها ما حرم من النبي وادبو  
 هريرة رضى اتفقا على الرواية عن ابدا بهذا قول اما ابدان المصدق

بمن يلزم عليه بفقته فان فصل يثنى بنا لا جانب يقال حال عياله اذا قام  
بما يحتاج اليه من ثياب وكسوة م جابر رضي روى عن ابي ابيداه بن غنبل فتصوفا

عليها فان فصل يثنى فلا هلك فان فصل عن اهلك يثنى فلزي ورايها  
فان فصل عن عز بيتك وهكذا وهكذا الاشارة الى اليمن واليسار قاله

لابي مذكور الاضمار في حني اعتقا علامه عند دبر يقال له يعقوب  
فقال عزم له اللذمال غيره قال لا فقال عزم من ابي يثرب مني فاشتراه نعم  
بنا عبدالله الحدوي بنما يار درهم فجاه بهار رسول الله صلعم فدفعها  
اليه وهذه حجة لمن جوز بيع المدبر واصحابه منعوه وجملا الكدنيا على  
انه كان المدبر المعهد بها بينه وبين قوله عزم المدبر لا يباع ولا يوهب

وفيه اشعار بان الحق ما اذا نزلت بعد الا وكذا قاله وكذا قام عطية رضي  
اتفقا على الرواية عنهما ابدان بيا منها وموافق الوصو قاله للنساء

اللائي غسلن ابنته وهرن وجبة الى العاصم بن الربيع وكانت الكبر بناء  
وعنه سنة البداية بالميامن وغسل الميما كما كان في الوصو قال ابو ذر رضي

اتفقا على الرواية عنه ابرد ولا يبرد او قاله انتظر انتظر للموذن بالظن

خ ابو هريرة رضي روى البخاري عن ابي ابراهيم عن ابي بصير قاله فان سئرة الحر  
منافع جهنم تقدم في الباب الثاني في حديث ان سئرة الحر من  
فنج جهنم قاله ابن مالك رضي اتفقا على الرواية عنه ابي بن خنيس يوم

مر عليك متروا لوتك امل قاله له ان يوم ليلة نزلت فيه آية  
السورة في حق المخلعين الثلاثة وهو صوم انما صار ذلك اليوم حراما  
في سورة من الارام سوى يوم اسلامه وانما لم يستثنه لانه كان معلوما

تقدم قصة

تقدم قصته في الباب الخامس في حديث ما خلفك الهم تكن قد ابتعدت  
 ظهرك يا عمرو بن عوف رضى الله عنه (تفقا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي  
 عم اثنان وستون حديثا لم يخرج له في الصحيحين سوى هذا الحديث  
 قال سعد بن عبد الله صلح ابا عبدة بن الجراح الى البحر بين ليلى بن جسر بينهما  
 تقدم ابو عبدة بمال من البحر فمهدت الاضغان بعد ذلك ابا عبدة  
 فوافوا صلوة البحر مع رسول الله صلح فلما صلح عم انصرف فتقرضوا له  
 فبسم حين رجع ثم قال اظنكم سمعتم انا ابا عبدة قدم بشي من البحر  
 فقالوا اجل فقال عم ابشروا واتلوا بشي من الميم وكمرها ما سيركم  
 ما فيه موصولة معقول اتلوا فورا لله ما الفقرا ضئى عليكم ما فيه  
 تا فيه والفقير بالنصب معقول اضمي قدم اشارة الى ان العز اول  
 بان ينفي عنه الحثية وادرب الى السلامة من الغنى ولكن اضمي عليكم

ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطة على من كان قبلكم فتنوا فسوها  
 عطف على قوله بسط اصله تننا فسوها حذف احدى التائين يعني  
 ففرغوا من الدنيا كما تننا فسوها اي كما تننا فسوها ورغب من كان  
 قبلكم وشغلكم اي الدنيا لتغيبكم الى المآل كما هلكتم وبيروا  
 تلهيكم اي تشغلكم عن امور دينكم كما الهتهم وعايشة رضى  
 اتفقا على الرواية عنها ابشرا يا عايشة اما الله فقد برك قال لها  
 حين انزل الله في نبي فقال له تعالى ان الدين جاءك اياك فاعصية منكم  
 الاية تقدم قصته في الباب الخامس في حديث ما خلفك الهم تكن  
 ام اسير رضى الله عنه قال قد ف هلا لانا امية امر الله بشي بلون

ابن سمي فلان عنها وكان اول رجل لا عنها في الاسلام فقال ابهرها  
فان جاءت به اى بالولد ابيض سبطا بكسر الباء وسكناها اى مسر  
سل الشعر فضع العينى بالصناد المعجمه وباللكنة علم وزان  
فعدل عنى فاسد العينى بكثرة دمع او حمرة او غيرهما فهو

لهلال بن ابيهم وان جادة بما كل اى اسود العينى ضلعة جعرا  
بفتح الجيم ورسكان العينى الجملة عند السبط احمش الما قتي بحلا  
وهله ومع ساكنة ومع شائى بفتح اى وفتحها فهو لستر يرك

ابن سمي اى لا الروى ما نبتت اى جار تابه اكل جعرا احمش  
الما قتي فان قلت اى فائدة تكشف حالها بقوله فان جادة به مع ان  
الستر مندوب قلت التنبيه على انه لا تاثير لوصف الستر بالستره

ولهذا لم يوصف بالحرك عليها ولم يثبت نسب الولد لسترىك ولا لهلال  
فان قلت كان الفراش ثابته لالهلال فكيف لم يثبت النسب له وقد قال  
عم الولد للفراش وللعاهر الحجر قلت هذا الحديث فيما لا يوجد من

ذم الفراش نعم ولا يعتبر دعوة الزنا مع وجود الفراش و  
مقصود الملا عن بنى الولدان لا يثبت نسبه منه مع الفراش فى  
قر عليه مقصود به فلم يعتبر فراشه خ ابو هريرة فى رواية البخارى  
عنه اى اطلب الى احمش استنقضا بها اى استنجح ما خذ

منا النفض وهو ان الة المرء شيئا عن نفسه ولا تاتى بعظم  
ولاروت



ولاروث حتى عند التبانة العظم لانه طعام الحين فينبغي ان لا يجس بالاسنجا  
 وعند التبانة الروث لانه نجس يزيد في النجاسة ح ام خالد بن سعيد  
 بن ابي العاص وعتل بن خالد بن سعيد بن ابي العاص روى البخاري عنها  
 ابي واخلى عم ابي واخلى عم ابي واخلى ذكرها ثلاث مرات قاله  
 لها صبا اعطها فمنها امسفر وهذا دعاء لها بطول العزم عبد الله  
 بن عمر روى مسلم عنه تقوا الله وهف بخل وجهه من العزة واليحل  
 هو المنع من مال نفسه وعتل اليحل يلقى في المال والشيء عام يكون  
 عنه وقد عزم وعتل الشرا اليحل وعتل هو اليحل مع الحرص فان  
 الشرا هلك ما كان قبله هلاكهم كونه معذبي به وهو كحل ان يكون  
 في الدنيا وان يكون في الاخرة ابو هريرة روى مسلم عنه تقوا  
 الله يعني المراد بها الامور الجالبه للعنف مجازا قالوا وما اللذعان  
 قال لا يخفى اي يقضى الحاجة في طريق الناس او في ظلم المراد به الظل  
 الذي يستظل به الناس ويتخذونه مناضا ومعين وهنا المضاف محذوف  
 اي خلا الذي يخفى وانما قدرناه لبيان الجواب السؤال عام شدة رضى  
 روى مسلم عنها تقوا النار ولو بشق مرة يعني لا تستقلوا شيئا من الصور  
 ح اسى روى البخاري عنه اموا الركوع والسجود تقوا الذي تقى بيده  
 انذاركم من سجوى ظهره اذا ما ركع واذا ما سجد ضمير بالذكر  
 لوقوع الاطلا لا يجرها غالبا وما في الامور يعني ان ردة ح اسى روى  
 البخاري عنه ثبت ارجح بالصحة حذف عن حرف النداء فانما عليك بني  
 وصدق وشهدون وصدق فانما عليك الابني او صدق او شهد

الذي

وكان عليه السلام و ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم و تحرك احد كانه من المباحات  
 و غيره معجزة النبي صلى الله عليه و آله حيث اخبر عن كونهما شهيدين و كانا كما قال عمر  
 فان قلت اذا كانا جميعين في الجبل فما معنى قوله او هو لهما او شهيد  
 قلت يمكن ان يكون او هنا بمعنى الواو و انما ذكره بلفظ او إشارة  
 الى ان كلاهما يصلح ان يكون سببا للموت بالاستقلال فان قلت  
 قد جاء في الخبر انك فليس يكون شهيدا مثلنا من شرط و الشهادة  
 عدم الارثبات بحمله على ان عمر رضي الله عنه كان مخصوصا بهذه الكلمة بشها  
 دة صاحب الوحي و المراد الشهيد في حكم الاخر و عظم الثواب  
 و يرد به المشهور بالجملة و ابو هريرة رضي الله عنه على الرواية عنه

آجيب عن العلم ائده بروح القدس قاله الحسن بن ثابت بعد  
 بيانه في الباب الثاني في حديثنا و روح القدس لا يزال في يدك و ابي  
 هريرة رضي الله عنه اتفق على الرواية عنه اجتنبوا السبع الموبقات احذروا  
 عن فعل الذنوب السبع المهلكة لئلا تكلها او معنى الموبقات على الصراط

قال لوديان رسول الله ص ما قال المشرك بالله و السحر و قتل النفس  
 التي هي الله الا بالحق و هو ان يجوز قتلها شرعا بالمعصية او غيره  
 و اكل الربوا و اكل مال اليتيم و السوا الى يوم الزحف اي الزور يوم  
 الحرب قيل هذا اذا كان بائنا كل مسلم كافرنا و ان كانا اكثرنا من الكافرين  
 و قد ف المحصنات اي سبا الحرير المنز و جانا بالزنا المومنات المحرمات  
 بها عن قذف الكافرات فانه ليس من الكفار فان كانتا ذميمة لا يجوز  
 قذفها ولكن يكفي منها الصفاير لانه ليس هو جبال الحد الغافلرات

اي العبريين من الزنا قاتل ابن عمر رضي الله عنهما ثقفا على الرواية عنه اجعلوا احسن  
وهو صلواتكم بالليل ودر الامر غيرة للاسحاب لانه لو كان للاسحاب وقد

تثقل واحد بعد وبنه قلوا عاد وبنه بلينم تكثره وذلك مني عنه  
لغولاه عم لاوتراين ولبله ولولم بعده لم يكن الودس آخرها فتعاني الا

الاسحاب قاتل ابن عمر رضي الله عنهما ثقفا على الرواية عنه اجيبوا هذه الدعوة

اذا ادعيتهم لها يعني دعوة الليمه وهي طعام العرس تقدم بيانه في

الباب الرابع في حديث اذا دعي احدكم فليجئ في عروة ابنا الزبير

روي البخاري عن ابي حنيس باسفيان عند حطم الجبل وهو بالحاء

والحاء الهاء لينا موصوفهم من منق منق وروى بالحاء الجوه

وهو انق الجبل والمراد به انه يجلس عنده مصنف الجبل في ينظر

الى المسلمين ولا يقول عذر ورواه احمد منهم لانه كان من منق

عنا كثره جيش المسلمين ما له للعباس بن عبد المطلب يوم الفتح

قلوا باسفيان ناس من حرس الجيش فاخذوه فالتوا به رسول الله

عنه فلما ساروا من النبي عزم العباس بان يريهم الجيش اعلا ما لم يرو

نعمه الله عليه كذا وقع مرسل وهو من صوتا عاصية ربه عنه

النبي عمم الاعداد رفته روي مسلم عنه احتوا في وجوه المدا حلت

اي الذين يمدون بالمس في الممدوح الوراب فيل حتى الرز باصقعة

مرادة هنا وفيل المراد به ردهم عن الممدوح مجاز الفيل يخر الممدوح به

فيخر واول وفيل المراد بها ان لا يعطوه شيئا لمدهم وقيل معناه

فيل يخر واول وفيل المراد بها ان لا يعطوه شيئا لمدهم وقيل معناه

الامر بدفع المال اليهم لينقطع لسالك ولا يشتغلوا بالهجو وفيه إشارة  
الى ان المال صفة والواو كاللؤلؤ لا يتصل بعناه اذا مر صم فاذا ذكر وا  
انكم متاثرين لا فتق اضعوا ولا تعجبوا قال النورى هذا ضعيفام ابو هريرة روى  
روى ما سلم عن ابي حنيفة ولا يكسر الشئ المعجمه اى اجتمعوا فاقى

ساقوا عليكم ثلث الوان فحشد من حشدهم ثم خرج فقرا فكل هو واحد  
تقدم بيان كون هذه السورة ثلث الوان نام ابو قتادة روى عن  
مسلم عن عائشة قال لما استيقظنا من الشمس عذبة ليلية العريسي فمنا  
فزع عينا فقال عامر كبروا فزكينا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل

عذبة عابضات ليلية كانتا معي فيها شئى مناما فتوضى وصنود  
دون وضوءى وبنى فيها شئى مناما ثم قال ا حفظ عليك ميثا نك  
لكبرك على ورت مفعله من الوضوء وهو مطهرة كبرى للوضوء منها  
فسيكون لها ثابا معنى حجرة وهي انعم لما رنتى الى الناس وقد  
اشتراد الحرك كاسوا جوف هلكنا عطشنا ونسأهم من ميثا نك

قاله له ليلية العريسي اقول بل على ما روى ما كان ينبغي للصنف ان يول  
عذبة مكانه ~~سحر ليلية~~ ومعنى قوله وضوء دون وضوء خفيفا  
مع عدم كثرة اراقه الماء ويتل معناه وضوء بلا استنساخ الماء  
الصواب هو الاول وفيه حجة البنى جابر بن عمر ونا البخاري عن  
قال لقوا اباي وعليه ثلث الوان وسما من الكهول وعانا مستظرة قاي  
وتكلمت رسول الله ليشفع لي فاستشفع لي يومئذ ان ياخذ من حايط

ليلة صم

وكان

لو كان من اقل من صفة فابى الجهوى قد ضاع عم النخل ميسر فيهما  
 ثم قال جزي له اى اقطع فجوذون بعد ما رجع رسول الله فاوفيت  
 ثلث ثمنى وفضل لى سبعة عشر وسعا فحيتت رسول الله فاخر به  
 بالفضل فقال عم اجز ذلك اى ما را بعة منا وقنا الدين والفضل  
 عليه ابن الخطاب بتممة فلما ذهبا الى عمر فاخره فقال لعد على ذلك  
 حتى ميسر فيهما رسول الله عم قاله جابر لما اجزه بعضا دينة انما امره عم  
 باخباره مرة لانه اكثر ايماننا وذا وانا وانا وغيرة دلالة على محبة  
 وصور شعاعه كخط بعض الدين ق حاشية رضى اتقا على الرواية عنهما  
ادعى لى ابا بكر ببارك بدله وهطف بيان واذا كى كما كتب كتابا عن امر  
 بكتابة قاتى اذ فان يمتنى متهمى وبعول انا اولى ودا بى الله و  
 المؤمنون الا ابا بكر تقدم بيان الباب السادس فى صريته لعد  
 ههنا اننا رسل الى ابي بكر وابنه ق اسرى رضى اتقا على الرواية عن  
 اذ كروا اسم الله وليا كل كل اصد مما يليه مثل هذا اذا كان الطعام من  
 جنس واحد اذا كان من جنس اخر فلا يابس اذ ياكل مما يلي غيره ق عا  
سنة رضى اتقا على الرواية عنها قالتا ق اهل للبنى عم ان الاعراب ياتونا  
 بالحم فنبتنا عندهم وهم حديثا عهد بكفر ولا نذكر هل ذكروا اهل  
 اول اذ قاء كل صفة فقال عم اذ كروا انتم اسم الله وكلوا ليس محناه ان  
 تسميكم الا انما تتوب عن تسمية المذك بل فيه بيان ان التسمية مسحبة  
 عند الاكل وانما لم تعرفوا ذكر اسم الله عليه عند ذبح يجر اكله

اذا كانا الذابح من يده ذبحته جلا حاله الملهي على الصلح و عاصم ربه  
 اتقا على الرواية عنها اذ ذهب فاحشا بضم النون المثلثة وكسرها يقال حتى  
 كثر وحتى حتى لفتاه في اوقافهم من الراب و امره عزم بذلك  
 للمبالغة وانكار بجا يهتد يعني نساء جعفر بن ابي طالب حين اكرهنا البكا  
 عليه قال له لرجل قال لعد غلبتنا يا رسول الله بعد ما امره عزم بنهيهم  
 عن البكا مرتين فنيها هندا في كل مرة فلم يطعتم بحمد ان البكا هذ كان  
 بمجردهم فلما كثره انكره ابن عمه فيجمل انكاره على العتق به  
 ويجمل ان البكا هذ كان بنوح وصياح يوق يده تكرار النحر  
 والتشديد عليه فيجمل انكاره عزم على التحريم فان فلك الصحا  
 بيان كنهها فيما دينا على محرم بعد تكرارها عند قلنا بحمد ان يكون  
 ذلك والرجل لم يصرح بان ابن عمه هذ عند البكا فظنفت ان رجل  
 ذلك وما عنده ارشاد ق ابره ربه ربه اتقا على الرواية عنه  
 قال جاءه رجل الى ابن عم فقال اهلك قال عواها اهلك قال و معن  
 على امرها في رمضان قال اهلا جده ما تعتق ربه قال لا قال اهلا  
 ستتطيع ان تصوم شهرنا متنا بعين قال لا قال فهل جده ما تطعم  
 ستمي مسكينا قال لا لم تجلسي قائا ابن عمه يقرق في فيه من فقال عزم  
 رصدا بهذا قال اعلى ا فقر منا يا رسول الله فوالله ما بيني وبين  
 المدنية اهلا بيت ا حوج اليه منا ففعلك ابن عمه حتى بدنا انياله  
 ثم قال اذهب فاطمه اهلك يعني تفسير البكر البارز و اطعمه

عرقا فيه من

عرفنا فيه ممر وهو بفتح العين واللام المهملة من نبييل من ورق النخل  
 سبع فيه خمسة عشر صاعا له للذي اصاب اهلته في رمضان قبل صلته  
 عم كان لتعجبه من بيان طال الاعراب صبي كان في الاول مطلقا  
 حاكما على نفسه بالهلاك ثم انتقل الى طلب الطعام وقيل كان لتعجبه  
 من سعة راحة الصحب اصد هذا الطعام له بعد ان كلفه باخر اوجه  
 اعلم ان سؤا له عم على المرتب يدل على ان الكفارة واجبة عند  
 الاقتدار على ذلك المرتب ثم ان عجز عن الجميع قبل سقوط عن  
 ذمته الكفارة فان استطاع بعد ذلك فلا شيء عليه لانه عم لم يقل  
 في هذا الحديث ان الكفارة ثابتة في ذمته بل ادخله في طعام عياله  
 والصحيح انها لا تسقط لانه عم امره بتصدق بقرى الكفارة فلو  
 كانت سابقة لما امر عم بذلك واما امره بعم باعطائه اهله  
 فقيل كان على وجه الكفارة وهذا الحكم خاصا صابره وقيل ان ذمته مستوية  
 لكن هذه ان العزلان ضعيفان ذل دليل على والاقرب ان يجعل  
 اعطائه لاهل وجه الكفارة من كون الكفارة باقية في ذمته وانا  
 امره بعم بالطعام عياله دون تصدقه للكفارة ~~لغير ذمته~~  
 لانه كان مضطرا الى اتفاق عياله في الحال والكفارة واجبة  
 على المرتضى حتى قسها بن سعد رضى الله عنهما على الرواية عنه اذ ذهب فقده  
 ملكتها بما جعلك من العوز تقدم ~~مقتضى~~ في حدتها هل جعلك  
 شيء من العوز او الكفارة في حدتها لما روي انعقاد النكاح للفظ التملك  
 ومن تملك في ثأؤه من الثأؤ ~~مغير~~ تقدم الزوج فيكون

الملقى ملكتها بما سبق من قول ز وجنكها فقد نعتوا لان سياق الحديث  
 باباه فاعلموا انهم نعتوا على الرواية عنهما قالوا قام البعير بصلي في  
 ضيق ذراعا اعلام فلما مضى صلاوة قلنا اذهبوا بخصيتي هذه وهي كساء  
 مربع من صوف قاله علم وان لم يكن له علم فهو الخا نية الى ابي جهم وتوتى  
 بالخا نية ابي جهم قال القاضى عياض وروينا بفتح الهمزة وكسرها و  
 بفتح الباء وتشديد الياء وروينا غير مسلم بكسر الهمزة وتخفيف الياء فانها  
 الكهنتى اى شغلتنى انفا من صلاوة وعرفت على الحضور من  
 الصلاوة وكراهة نعتى محراب المسجد وطالطه وغير ذلك من اشغالها  
 وروينا الصلاوة نعتا وروينا حصل فيها فكر شاغل مما ليس معلقا بالصلاة  
 قيل كان ابو جهم اهدى الخبيث للنبى عمر وانما سبب ذلك بالخا نية ليلا  
 بما ذهبوا بها فاعلموا انهم نعتوا على الرواية عنهما قالوا لما  
 عطشنا صفا ليدى التعريرى عجلنى البنى عمر معركى لطلب الماء عنينا  
 كنا نسير وجدنا امرأة ساء لدهن جلى بينى من زاد نيتى فقلنا لها كم  
 بينا اهلا ولما قالنا مسرة يوم وليلة فانطلقنا بجوارى ولله  
 صلح فاجزيتى كما اجزيتنا فاجزيتنا ايضا لها نيتا ما قال عمر استن  
 لوها عند بعيرها ففتر بنا وروينا وكلمات بعنى رصلا وهدا نيتا ما  
 معنا من العربة وكان ~~من زاد نيتا~~ ما ملو نيتى من املاء فقال عمر  
 هاتوا ما عندكم فبجها لها من كسرو سويق وجعلوها نيتا وروينا  
 فقال عمر اذهبى فاطمى هذا عمالكا ورا على انام نزلت من نيتى  
 مغنوة ثم ردا ساكنة ثم نزلت بجمعة ثم همزة اى لم تنقص من ما نيتى

زاد البخارى



زاد البخاري شيئا يعني روي في من ما يملك شيئا ولكن الله استوانا  
 روي ان تلك المرأة ذهبت فاجرت قوتها ما رايته من عزم فاسلمت واسلموا  
 قاله صلى الله عليه وسلم في حديثه لاذن المزارد تينا اي العز تينا الكبير تين  
 مالمسور بن مخرمة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حملت حجرا ثقيل فاحمل  
 اركب فلم استطع ان اضعه حتى بلغت الى موضع فقال عمر ان وجه  
 الى قولك فخذها ولا تمسوا عذرة قاله له فخذها على وجهك  
 العورة فامر به اتفقوا على الرجوع عنه ان صفا حسنا وصورة  
 يعني يتم غسله وقيل معناه اعدوا صنوفكم لانه جاء بسفاهي حرود  
 هكذا العلماء من باعادة يكون لترك الموالاة قاله ليرسلوا قوما فترك  
 مرضع نظف بضم الظا وسكون القا وضمها على ودمه فرجع فتموا  
 يعني غسل ذلك الموضوع هذا على التوجه الاول ثم صلى وفيه دلالة على  
 ان من ترك شيئا من اعضائها جاءه به يبعها الله وقا ابن عباس  
 اتفقوا على الرجوع عنه ارجع مع امرتك قاله ليرسلوا قال اي  
 كتبت وروي ان كتبت كلاهما على بناء المحول في غزوة كذا وكذا  
 وامرني حاجبه اي خارجي اليه فاما من غا قال النور في حرم  
 الحج معي لان اقامة غيره مقامه جائزة في الغزوة بخلاف الحج معي  
 والحد يشار الى ان الحج اصح بالمساواة مع امرته متذمما للرجوع  
 المحرم لانه يشاء المحرم ذلك الرجل ان لا امرته محرما او لا ابوهريرة  
 اتفقوا على الرجوع عنه قال صلوات الله عليه في المسجد ببلد خديك في ركوعه  
 وسجوده ثم جاء مسلما عليه فقال عمر ان وجهه فصل فانذر لم فصل

فوضع فضلك ثم جاء فسلم عليه فاعاد عزم الحديث فترجع فصلي ثم جاء فسلم  
 فاعاد عزم عليه الحديث فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله فعلت الصلاة والنفي في  
 قوله لم يحصل نفي لكمال الصلاة عند ابي حنيفة ومحمد بن يحيى كما رواها  
 عند ابي يونس فان قلت لم يكن ابن عزم عن تعليمه اولاد حتى افتقر الى  
 المراجعة لرسالة بعد ارضى قلنا لان الرجل لما لم يستكشفت الحال مغتر  
 بما عنده سكن عن تعليمه زوجه وارضادها الى ان يبين ان يستكشفت  
 ما تشبه عليه فلما طلب استكشفت لئلا يبينه عزم بحسن المقال قال عائشة رضي  
 الله عنها على الرواية عنها ارضعته حرمي عليه ويحرم الذي في نفس  
 ابي حنيفة قاله لسهلة بنت عمرو حيني قالت يا رسول الله اني ارى  
 في وجه ابي حنيفة يعني شيئا من الكراهة وهو كان تزوجها من اد فول  
 سالم وهو مولد ابي حنيفة عليها فقال ارضعته قالت وكيف ارضعته  
 صنعته وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلعم وقال لعدي بن ابي  
 رباح كبير وفتبر دلاله على ان ارضاع البالغ محرم والحجج على خلافه  
 قال القاضى لعلي طيبته ثم بشرنا بها من غير ان يمس ثديها وهذا  
 احسن ويحكى انه عزم عن مسه للحاجة كما حضره بجرم الر  
 ضاعة مع الكبرم ابو هوريرة رضي الله عنه عن ابي بصير  
 الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك تقدم ذكره والكلارم عليه  
 في الباب الثاني في حديث ان الله غني عنك في هذا نفسه لغني

م جابر بن عبد الله سمع منه ان ركبتها بالمعروف اراد به لا يقصرها بالركوب

اذ االجيت اليها على بناء الحجر يعني اذا امرت بمشغل الركوب بها

حتى تجر ظهر اي من كبا يقبح من القيد المذكور ان من استغنى عنها

لا يركبها لانه جعلها خالصة لله عالي فلا يصرف شيئا من عينها و

مناضعها الى نفسه يعني البرقة تفسير لغزركتها وهي الايل والبعير

منه

عن ابي بصير والايل خاصة عند النفا في قوله صين سئل الهوى

وام سلمة رضى الله عنها انها استرعتوا لها اي اطلبوا لها من

بيوتها فان بها النظرة اي اصابتها قاله حنيفة بن عمار في

بيت ام سلمة في وجهها سفحة يعني مهكلة مفتوحة و فاء

ساكنة مشرفة ام سلمة يقولها يعني ذو وجهها صفرة وفيه دلالة

على جود الاسراف و عليه عامة العلماء هذا اذا كان الرقا من

القرآن والاذكار المعروف واما الرقا اي لا تعرف معناها فيكون

م جابر بن عبد الله سمع منه انما استلكر وانما النعال فان الرجل لا يزل

ركبها ما ارتحل يعني لا يزل يشبه الدر كبا في صفة المشقة وسلامه

رجله من الازى ما دام منتعلا وفيه وصية الامير صاحبها بالتأهب

بما يحتاج اليه في السفر قال ابو هريرة رضى الله عنه تفقا على الرواية عنه

استق صوابا بالنساء خير الاستصحاب يقول الوصية يعني اوصيك بها

ضرا فاقبلوا وصية كذا قاله القاض وقال الامام الطيبي الاظهر ان

الشيء للطلب بالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم من حقها بخير

منقول الباء من خير الى النساء فصا وعناه اريد والخير بالنساء

ولا تضمنوا عليهما اذا فعلن فضلا غير مرضي فانما لمرة خلقت من صلح  
 اعوج بكسر الصاد المعجم وفي اللام المراد به والله اعلم على الصلح والاصلاح  
 بدل قوله عدم وانما اعوج ما في الصلح اعلمه يعني ان اول النساء  
 صود خلقت من اعوج صلح من اصلاع آدم وهو الصلح الاعلى  
 كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها نساء وجها  
 فان ذهب قيمته يعني ان شرعنا ان يجعل الصلح المعوج مستقيما كسرته  
 وان تركته لم يترك اعوج فكذا المرة ان اردت ان تجعلها مستقيمة  
 في قولها ادى ذلك الى كسرهما اي طلاقهما فلا يمكن الانتفاع بها الا  
 بالترك على اعوج جها بالم يكن فيه اثم ومعهديه فاستقر هو بالنساء  
 كره هذا القول للتاكيد و ابو هريرة رضي الله عنه عن الرواية عنه  
 اسرعوا بالجنانة فان كانت صالحة فربتموها الى الخمر وان كانت  
 غير ذلك ذكر الصبر باعتبار الميت بشر القنعونه عند قايكم  
 تقدم الكلام عليه في الباب الرابع في حديث اذا وضعت الجنانة  
 في الزبير رضي الله عنه على الرواية عنه اسقا امرنا الاسقا قبل  
 السقي للناسي والاسقا للموتى كذا في الصحيحين يا زبير اسق الماء  
 الى جبرك تقدم وضرة والباب الخامس في حديث يا زبير اسق  
 م ابو هريرة رضي الله عنه اسقنا حراء بكسر الحاء ويجوز الرد  
 الجهل علم جيل مضاف قاله عمر لما خرج وكان ابني عم هو صحابه  
 المذكورة علم فما عليك الابن وصديقنا وشهيد المراد به

جنس شهيد

١٨٣

جنس شهداننا المذکور في الحديث بعد الصدوق كلهم شهداء وعليه  
البنی عزم هذا كلام الرازي ورواه أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والنزير  
وسعد بن أبي وقاص وسير بن اهداء وعليه أبو بكر وعمر وعثمان وعمر  
وطلحة والنزير يعني روى بعض الرواة لفظ اهداء مكانا مسكنا  
وذكر عليا مكانا سعد م أبو هريرة وهو روى مسلم عنه قال قال  
سعد بن عباد يا رسول الله اريدت لو وجدت مع امرئ رجلا لا يؤمن  
حي اوثق يان بعد شهداء قال نعم قال لا كلوا والذئب يعلك بالحق اني كنت  
لا عالج بالشيء فقال اسهوا الى ما يعرفكم عنكم عدو الله بالحق  
لتضمنه معنى الاصفار انما لعنوا وانا اخرهم من الله عز منى  
تقدم معنى العزة وما يريد منه في حق الله تعالى في الباب الثالث في  
حديث الاحد عشر من الله وهو لا سعد ليس به بعد لابي عزم بل كانت  
اجبارا عن صفة في تلك الحالة او طوعا بالرضعة في قتله  
يعني بسيدكم سعد بن عبادة هذا تفسير المصنف واصل  
بن حجر روى مسلم عنه قال قال سلمة بن يحيى يزيد يا رسول الله  
اريت ان قامت علينا امرؤ وناسئلكم صنعها ومنعونا حقنا فانما  
فانما قال عزم اسهوا يعني ما قال امرؤ وناسئلكم واتبعوا يعني اطعوا  
في غير معصية فانما عليهم ما حملوا بصنم اطاعتهم يد الامم يعني  
انما اللانم عليهم ما حملوا الله وامرهم به من العدل مع رعيته  
وعليكم ما حملكم اي حكم الله من اطاعتكم ما له سلمة بن يزيد الجعفي

بضم الجيم وسكون العين المهملة م ام الحصري روى مسلم عنها اسعوا  
 واطيعوا وانما سجل عليكم عبد حبشي كما نرد سعد بن بيبه قال  
 صاحب الحقة هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحاح في مسند  
 انسي واملذكور في مسند انسي هكذا اقر عليكم عبد مجدع يعقوب  
 بكتابه الله فاسمعوا له واطيعوا له وعايشة رضى اتفقوا على الرواية عنها اشتريها  
 فاعتقها فانما الولاء لهذا اتفقوا تقدم بيانه في الباب السابع في حديث  
 الولاء لهذا اتفقوا ابو موسى رضى اتفقوا على الرواية عنه اشرى بامته  
 وافرغنا على وجهه كما ونحوه كما وافرغنا على ما اجمع هذا تفسير الحقة  
 من وصية بفتح الواو ما انزل به الحديث بعد ما يجمع فيه يعني  
 قد ف فيه من المعانيه قاله لابي موسى وبلال لعمرى ثمانية عشر جدير  
 ان يكون شفاء ما كل داء ووالاحقره امان من سوء الجزاء ابو موسى رضى  
 قال كان رسول الله عزم اذا دناها طالب حاجه اقبل على جلسائه فقال  
 اشفعوا لى رضى قال لى صاحب الحقة اعلم انى بطلامة البخاري  
 لكنه متفق عليه عند ابي برة عند ابي موسى رضى وراى بالجنم  
 جوف الام لا بد فيه من السبب لى ان مطلق الشفاء لا  
 يكون سببا للاجر فيجعل على ان يكون الشفاء لى باب الكواجيب المشروعة  
 كدفع ظلم وعفو عن ذنب لى فيه جد وويل اشفعوا معناه اسعوا  
 فوفضا حاجه اضلك قال بنا عمر رضى وابتنا سعد رضى اتفقوا  
 على الرواية عنها اشهدوا و اشهدوا و اشهدوا قاله

عند اشفاق

عند اشتقاق العز حين سال اهل مكة رسول الله ان يريهم آية قال  
العز شقيا حتى راوا ضرب بيها او ما قبل منادى لو كانوا واقفا لصر اهل  
الارض كلهم ولم يختص به اهل مكة فمد ودلا فيهم كانوا متاهبين  
لذلك وكان عزهم نياما غافلين كما ان السحاب الحادثة في الليل  
انما يطلع عليه السقوا ذخ الطسور بين محرم وذي الحجة  
روي النجاشي قال راى عبد الله بن عمر عند احدى بيته عينا الى اهل مكة  
فاناه عينه فقال ان وريثا جمعوا لك جموعا كثيرة وهم معانك  
وصادوك عن البيت فقال اشعير واياها الناسا على يعني اعرصوا  
على افعالكم اشر ونلان ميل الى عيالكم وذراركم هو اولاد  
الذين يريدون ان يصدوناي منعونا عن البيت يعني هلا ترون  
مصلحة ان نارهم على غفلة فتصايهم فان يا نونا كان الله  
قد قطع عنقا بضم العين الملهة والنون اي جماعة هذا المشرق  
ذكره بلغة الماضي تغا ولا والار كناههم محروبا بيني اي مهنبا  
منهم امواتهم وذررتهم الحرب بفتح الراء هي مال الانسان والبراء  
بغير شي م اشهد ضررنا سلم عنة قال لائل النبي عزم عن الاضطرار بالطائفة  
فقال عزم اصنعوا كل شي يعني افضلوا بالطائفة ما كنتم تفعلونه  
في غير ذلك الحالة الراء النجاج يعني الوطى فانه صرام والنجاج في اللغة  
الوطى انما هي العذبة مجازا يعني بالها ايضا هذا التفسير لمفعول  
اصغوا لغير الصريح فاستراضه انقفا على الرواية عن ابن ابي عمير  
في صحيحه لا اعتدال فيه يرفعه الساجد بطنه عند خذبه ويستوعا

اذا وضع راسه ولا يبسط احدكم ذراعيه انما اكلت انما اعمه لانه يكون  
 من الثمانون بامر الصلاة و ابو هريرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما من ولد اسمعيل الا لو لم يعرف على الواحد والجمع قاله لعائشة و ابوبهيرة  
 اي مسيبة من ابن مقيم بيان كونها من اولاد اسمعيل ان ابن مقيم يصبون  
 الى مقيم بن مدين وهو متصل نسبه باسمعيل كمن عرف بهما لا الا بغير  
 رضى و عن البخاري عن ابي عبد الله بن ابي الساعية يعني سحر شاست  
 علامات قبل يوم الغيمه موى ثم فتح بيت المقدس مع موتان وهو على  
 وزن البطلان الموت الكثير العاق و الماشية اراد به الويا باخذ فبك  
 كفتها مع العتم وهو صنع العاق داو يا ضا العتم فيموت من ساعتها  
 رواه ان ذلك الموتان وقع في زماننا في حوراس من وري بيت المقدس  
 لانها عسكر المسلمين وهو اول و باد وقع في الاسلام مات في سبعون  
 الفا و ثلثة ايام ثم استفاضت الامم اي كثرت حتى يعطى الرجل مائة  
 دينار فنهزل ساقط اي يصر العفر غضبان لا يستعمل الامم ثم فتنة  
 لا يبع بيت من العرب الا دخلته ثم هدته بفتح الكفا و سكنوا الدال  
 اي صلح بينك وبينى الاصفر اراد بجمع الروم سموا بذلك لان  
 دياهم الا و لا وهو الروم بن منصور بن يعقوب بن اسحق كان  
 اصغر في بياضه و في غدر و ن فياتونكم كذا ثمانين غايه بالغاب  
 المعجزة و بالبا المشاة كذا الرية كذا كل من سجد غايه  
 اثنا عشر الفا علم ان هذه العلامات و جواركها و سر وجودها  
 سال الله ان ياخذنا و نحن في بقعة من احوالنا و على طريقة حسنة من الامم

والتيمان



في الغنيان بن بشار بن ربيعة تفقا على الرواية عفة اعدلوا في اولادكم ورواية  
 الاقليشي بن بشار بن بياره ورواية ابي اسحاق بن حبيب بن ابي اسحق  
 الا على صوام عرفان مال الاله في ربيعة ورواية عفة اعدلوا في اولادكم  
 جمع ربيعة وهي معرفة الارباس والرقا مال لم يكن في ربيعة قاله صيني  
 قالوا كذا في ربيعة الجاهلية كيف ترى في ذلك بان ربيعة قاله بن خالد  
 تفقا على الرواية عفة اعدلوا في اولادكم الجاهلية وبالفا والصاد  
 الجهلة هو الوعاء الذي يكون فيه المال ورواها بلعرب الوعاء وبالمد  
 الخيط الذي يشربه الكلب وغيره ثم عرضها سنة فان قلت هذا يدل  
 على ان التعريف يكون بعد عرفان العا صر وقد جاء في رواية اخرى  
 عن الدراويش انهم قال عرضها سنة فان لم تعرف فاعرف عفاها  
 ورواها في كل ما ذكر مسلم في التوفيق قلنا يجوز ان يكون الملقط  
 ما هو لا يعرفه فاعرفها اولاد فاذ عرفت سنة وادرك ملكها  
 استحلها ان تعرفها مرة اخرى فالملقط صدق صاحبها اذا وصفا  
 فان لم تعرفها فاستغفها اي ان لم تعرفها صاحبها ملكها وتفقها  
 على نقله وهذا الامر لا باصه ولكن ودعيه عند  
 يحمدا ان يرد به ان اللقطة تكون ودعيه عند الملقط بعد ما تفقها  
 فان قلت كونها ودعيه يدل على انها عفاها وانما يكون يدها بها  
 فكنى يحمدا ان صيب بانها يحمدا ان يكون المراد يكون ودعيه  
 ان لا يتقو صاحبها في ربيعة اليه ان كان باقية والافقيتها  
 وهذا معنى قولهم فانما يحمدا بانها يحمدا فانها اليه ويحمدا

ان يرد بها ودعية قبل الانفاق فيكون الوان بمعنى او عجزا استنفقها  
 بعد ان تملكها فان لم يملكها بتتبع عنده على صلح الامانة ولا تضمنها ان  
 تلفت بغير تفریط منك يعني لقطعة الذهب والفضة هذا التفسير <sup>للمصنف</sup>  
 من عفا صها مال مالك واحمد يجبردها لمن ادعاها وعرفا صها  
 ووكارها بل بينه لانه هو المعصوم من معرفتها واخوئها يدله عليه  
 قال الجوهري لا يجب الرد الا ببينه لانها هي الحج الملتزم والغرض من  
 معرفتها ان يمكنه التميز اذا اضل باله يوق يده قوله عزم في حد ثنا آخر  
 اعرفا صها ووكارها ثم اقصيها بمالك اي اضلها به فان جلا صها  
 وفعيتها اليه وادح الشافعي ومالك وراهم بالحدوث على انه مودة التعريف  
 سنة من غير تحصيل بني قلة ما يلتقط وكثرة وضالهم ابو صنفه  
 وديونهم وموصوفهم بيان العفة قال ابو برة الاسلم رضى الله عنهما  
 بية عنه اعز له الاذي من طريق المسلمين يعني بقرعها ما يودع منها  
 حجر وشجر وعزها او معناه لا تفعل في طريقهم ما يودع منها الخيل والقاء  
 الجيف وعزها والمعنى الاول اظهر ماله له حقه قال يابني الله علمي  
 شيتا نتغوه به فان قلنا لم نضد في الجوار باذي شجب الايمان قلنا  
 لانه كانا من كبار الصحابة وكان متحبا باعلاها واسطها وليستد له به  
 علوانا الاعلى بكنى انفع بالطريق الاول م جابر رضى روى مسلم عنه قال  
 قال رسول الله اني جاريتي صخره متنا وانا اطوف عليها و  
 اكره ان تحمل فقال عمر اعزها ان شيتت فانه سياتيها ما قدر

لها تقدم

لها تقدم الكلام على العري والبايا الخامس من حديث ما عليكم الا تقفوا  
 في جبين مطعم رصير و النجلاء عنه قال تعلقه الاعراب بالبنى عزم  
 من صعبه من صني سينا لونه عطا حيا منطروه الى سمرة و هي شجرة  
 له سوك عظيم فخطقت ردا و هو فوقه البني عزم فقال اعطوني  
 رداي فلوكا نالي عود هذه العينة الي بكسر العين المهله وبالضاد  
 المعجم شجرة ام عنان نعيم بالرفق سم كان و ضرة لي و عود منضوب  
 بنزع الخافض النعم هو المال الذي ربح و من نوما على ان يكون جزكان  
 و عود بالرفق سمه و ربي في محل المنصب حال العينة لتسميته بينك  
 ثم لا تجدوني بخيل معني اذا و عدتكم باعطاء شي لا تعلموني بخيل  
 ولا كذبا ان في و عزم اذا كان عنده ما اعطيه و لا جبانا اي خائفا  
 من الغفرت قاله مقفله مناصني معني وقت ر جوعه من حزن و  
 صني فقه دليل كاله جود البني عزم و كرمه و حسن خلقه و شيمه  
 صلى الله عليه و سلم ما را قاضا من ديمه م عقبة بن عمرو الانصاري رضي  
 ربه و سلم عنه اعلم يا مسعود اعلم يا مسعود اعلم يا مسعود  
 كره ثلاث مرثا للنا كيد ان الله اقدر عليك منك اي من قدرتك  
 على هذا الغلام هذا متعلق بقدرتك المقدر قاله صني كان يؤد با  
 غلامه بغير شديد فقلت يا رسول الله هو لوجه الله فقال لو لم تغفل  
 للفتك النك بالحاء الجوهلة بعد الفاء لا م حية و لمستقل النار  
 مثل من الروم انما قال الكذال ان كان مسعديا في جزايتك عند المقدر  
 الذي اسحقه و لا مخز الملوك بعد رجناتهم جابر و رده عليه الحديث

باب في بيان ما رواه الشيخان في صحيحهما من حديث

قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الارض لله يعني ملكه  
 فمن وجد منكم بآله شيئا يعني ذمها لا يتيسر له نقله فليبعه والا  
 اء وان لم يجد فاعلموا انما الارض لله ولرسوله قاله الامام ابو حنيفة  
 عباس رضي الله عنه في النجاشي عمن اعلموا فانكم على عمل صالح قاله الامام  
 زهير والعباس ومنه ما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تغلبوا التز  
 لت حتى اصتوا حبل على هزة يعني عاتقة المعنى لولا انما فانه ان تكونوا  
 مغلوبين في هذا العمل لباشرت بيانه ان سواية الحاج من الزبيب  
 المستوفى في المال كان يلجها العباس في الجاهلية فامضنا هاله التي هم  
 وبياني انه لو شاركتهم في هذا العمل حرصا على فضيلة لغير الولاة  
 عليهم فربح ذلك المنصب لم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه  
 اعلموا فكل مسير لما ضلوا له تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في صد  
 يث ما منكم من احد الا وقد كتب له معقده من النار في استرضة  
 روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان سواية في سواية وكرم في وعاديه  
 فاني صايح قاله حين دخل على ام سليم فابتدته بمر وسيف وفيه  
 دليل على ان شرع الصوم ملزم وعلى جواز بيان كونه صايحا  
 قايما برضة (تغف) على الرواية عنه اغتسلي واستغري بثوب  
 الاستغفار بالثا المثلثة بعد الثا المثلثة فوق وبالغارن مشر المراه  
 من جها بخفة عريضة وشرط فيها على وسطها بعد ان تحشي

من جها

فرجها كرسفا لم يمنع بذلك الدم واحرمي قاله لاسما بنت عيسى رضي صيني  
 ولدنا محمد بن ابي بكر في حجة الوداع بذى الحليفة وفتح ان احبها لا يمنع  
 الاصرام بريدة بنت الحبيب رضي روى مسلم عنه قال كان ابن ابي اذ امر اهل  
 على جبين او سرية او صاه يتقوى الله في خائفة فومنه من المسلمين  
 حيا فقال لهم اغزوا بسم الله في سبيل الله فانلقوا وهي لله مؤمنة  
 لا اغزوا من كفر بالله اغزوا فان تغلقوا ولا تغدروا بكسر اللام المهله  
 اي لا تنقضوا عهدكم ولا تثلوا بيمين النسا المثلثة اي لا تنقضوا  
 بقطع الاثني والاذن ولا تغلقوا اي صبا انما منع عن قتل  
 الصبيان لانهم كانوا غير مخرجي قتل المشرك والنسا مني قياسا  
 علاج ببلد العلة واذا العيت عدوك من المشركين الخطا بالامر  
 لكنه عام بقرينة ما قبله كما في هذا الظاهر ان يجاء به بعد قوله من كفر  
 بالله كذا وفتح قوله اغزوا فلا تغلقوا بيمين النسا ما دعوهم  
 الى ثلثك وضلال او ضلال مثل من الذي وما يتكف ما اجابوك  
 ما قيمه زيادة فاقبل منهم وكف عنهم يعني امنوا عن ايدائهم ثم  
 ادعهم الى الاسلام هذه احدى الخصال الثلاث قال النووي  
 هكذا في جميع نسخ مسلم قال الفقيه عياض صواب الرواية ادعهم با  
 سقاطع وقد جاء باسقاطها في سنن ابي داود لانه تفسير للخصال الثلاث  
 وقال الامام علي بن ابي طالب ثم هذان زيادة بل دخلت في استفتاح الكلام  
 فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الحق من دارهم  
 الى دارنا هاجرنا هذه الدعوة التي قالها فانهم ابوا استقرعة على

الخصلة الاولى المراد من ادراك المهاجرين المدينة لعدل صدور هذا الحديث  
 كان وقتها وبقوا الهجرة الى المدينة وارضيتهم ان فعلوا ذلك  
 عليهم باليهما جريتا اي من الاجر واستحقاق الغني وذلك الاستحقاق مماثل  
 كان وزن من البني عم فانه يتفق عليهم مما اناه الله من الغني وان لم يجا  
 هدوا وعليهم ما على المهاجرين يعني يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذا  
 امرهم الامام سواء كان عسكريا لمسلمي كافييا لغتال الكفار او لم يكن  
 بخلاف غير المهاجرين فانه الخروج لا يجب عليهم اذا كان بارا والعدو  
 منه كفاية لغتال فانه ابوان يتحولوا بها اي مفاد الكفر فاجتر  
 انهم يكونون كما عرّفوا المسلمين الذين سكنوا في الموادع يجرى  
 عليهم حكم الله الذي جرى على المؤمن من وجوب الصلاة  
 والعصا وغيرها ولا يكون لهم في الغنيمه والغني شي الا ان  
 يجاهدوا مع المسلمين فانه هم ابوا اي عند قبول الاسلام فسلمهم  
 الجنة هذه الخصلة الثانية فانه اجابوك فامتل منهم وكون  
 عنكم استدلاله بالك على جوارض الجزية من كل كافر مشرك كان  
 او غيره وقال ابو حنيفة لا يرضون من مشركي العرب وحبوسهم وقال  
 الثاني فم لا يعقل الا من اهداه الكتاب ولا اشتغال من كل جانب بالدليل  
 يفضي الى التطويل فانه هم ابوا فاستعد بالله وقائلهم هذه هي  
 الخصلة الثالثة واذا حاصرت اهل حصن اي من الكفار فارادوا  
 ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه اي عهدا فلا يجعل لهم ذمة الله  
 ولا ذمة نبيه وكذا جعل لهم ذمتك وذمة اصحابك يعني لا تقتل  
 ايها الامير

ايها الامر جعلت ذمته الله وذمة نبيه بل قل جعلت لكم ذمته وذمة  
 الصحابة فانكم ان تحفروا بعنه الكهنة الاضمار نقض العهد ذمكم وذمة  
 اصحابكم اهو من ان تحفروا وذمة الله وذمة رسوله واذا احاصرت  
 اهلا صنف فارادوا ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله  
 قال النووي قوله لا تجعل ولا تنزل كل الاضمار للتميز ولكنه تنزلهم  
 على حكمك فانك لا تدري انصيب حكم الله فيهم اولادهم فيه حجة لما قال  
 كل صنف ليس بمصيب قادم عطية وامهها نسوية بضم النون و  
 قبل بفتحها بنت كعب رضى الله عنها قاله دخل علينا  
 ابن عمر ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او كلها او  
 اكثر من ذلك او هنا ليس للتخيير بل هذه الاشياء بل المراد اغسلنها  
 ورسا لنا شلثة مندوب او اولا فان لم يحصل به النقا فالجديس  
 مندوب والاولا لتبويه ان رايتن ذلك يكسر لكا فاصطبارام عطية  
 وكذا ما مثله ليس معناه التقوية بل كقوله بل معناه ان احججتن  
 الى التزويد واجعلن في الاخرة اى في الفسلة الاخرة كما قولنا او  
 شامنا كما قول شك من المراء فاذا فرغتن فاذا نتي بمواكهم  
 وشد يد النون بعد الزوال اى اعلمتنى واربنا عباس رضى الله  
 عنهما على الرواية عنه اغسلوه بماء وسور وكفونوه في ثوبين قاله عمر  
 في صخر جبل وقد بعروته عند اصلته فانكسر عنقه ولا تحتطوه  
 اى لا تجعلوا فيه صنوطا وهو بفتح الحاء الكهنة ما يخلط من الطيب  
 للوجع ولا يستعمل في غيرهم ولا تحمروا الله فان الله يبعثه يوم

القيمة مليا يعني على هديته التي مات عليها ومعه علمات بحجة كما روي  
 الشهيد نعم القيمة ودمه سبيل استدلاله الشافعي وروي عن علي بن ابي حمزة اذا  
 مات لا يحيى ان يلبس الخنيط ويخمر حسه ويحس طيبا وقال مالك وروى  
 حنيفه في قوله كفنوه في ثوبين اعم من ان يكونا خنيطين او غيرهما ذلك دليل  
 على انه ليس كالبحر المحي وفي الحديث جوارح المتكفنين في ثوبين وان اللقمة مضم  
 على الميت لان النبي علم لم يشال عنه دية خ ابن عباس روى النجار عنه  
 اقبل الكديعة سو طلعت تظلمية وهذا الامر لا يشاد اليها الا صواب  
 وهو ان يقتصر على تظلمية واحدة لبيتا في العود اليها ان قدم ماله  
 الثابت بن عباس بن شماس بالثمن المجمع ويشد يد الميم وبالبي  
 المهله حين اتت امرية النبي علم وقالت يا رسول الله اني لا اغضب  
 علي من وجهي فابته لسوء خلقه ولكن اكرهه طبعاً وان اراد عليه  
 حد بقتله وهر كما ثبت صدقاً في عام ابن عمر روى مسلم عنه اقتلوا  
 الحيات والكلاب قبل هذا اذا وصل من منكر بها لان دفع الضر  
 واجب واقتلوا اذا لطفتين بضم الطاء المهله واسكان الفاء  
 الخطان الا بيديان على ظهر الحية والابتر وهو قصر الذنب خلفها  
 بالذکر بعد الحيات لكون من رها الكثر في هلاكها اجد فالحما  
 يلمسان البصر يعني يخطفان العبر ويطمسانه بمجرد نظرهما اليه  
 خاصية السمية في بصيرها وقيل معناه يقصد ان البصر يطالبه  
 باللسع والاول اصح ويستسقان الحيات بفتح الطاء جمع الخيل وروى  
 مسعود بن القفا على الرواية عنه اقر على العوز ان قاله قال اعي



الدرى قل يا رسول الله اقرأ عليك وعلبك انزل اى العزان  
 والدرى البى عزم اى اجبان اسمهم من غيرى فقرأ النساء اى سورة النساء  
 حتى اذا بلغت فكيف اذ اجبتنا منكل امة بشهيد وجبتنا بك على هؤلاء  
 شهيد ان فعدت لاسى او غيرى رطل الى جنبى شل من الدر اوى  
 وفعدت لاسى فربها دموعه شمل وفتى اسحباب سماع القرآن من  
 غير لانه ابلغ في المقم والمدبر واما بكاؤه عزم عند قوله فكيف  
 اذا جبتنا فلوله هذه الاله على هؤلاء العتمة سنة الامر ابو امامة رضى

روى مسلم عن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صحابه يحون ان يكونوا لشواعة الملائكة الذين شهدوا نكاحه  
 اسندت الى العزان مجاز الكونه سبيلها ورن يكون العزان بان يجعله  
 الله وصورة وان نطعته كما ثبت للرحم كل ما في حديث ابي هريرة  
 الزهر وبن الزهر قانث الازهر وهو الابيض المستر  
 سميا بالزهر وبنما لا يترتب على قرنها هذا النور الثام البورة وسورة  
 الامون ضهي بالذکر لکره الاطام الودينيه واسماء الله فصحها  
 وفي ذكر سورة في الشان دون الاول اشارت الى ان اطلاق البورة  
 عليها بدون السورة جائز فاسمها يا نبيان يوم العتمة اراد به اتيان  
 ثوبها بان يصوغ له صورتي متنا سبتين كما في غامتان وهي ما ربح  
 الصنوع ويحويه لسدة كثافة او كما في غيايتان وهي بالعين المعجم  
 وبالالف بيني الياثني المثنائي كما يكون اذ ومنها فيحصل عندها  
 الصنوع والظل جميعا او كما في زقاه بالسرع السكون تثنية فرق

وهو معنى الطائفة من طر صورا جمع صافه وهو من الطيور ما يسيط  
اجنحتها في الهواء مع بعض اهل ان او هنا للشك من الراوي وليس  
كذلك لا تغاف الروايات في ذلك بل للتقسيم بان توارى  
ان كانت ا على بان يكون قاربها عالما معناها او معلما من طلبها  
من المسعد بان كان كغمامه وان كانا وسط بان لا يكون معلما  
كان كغياية وان كانا ادى بان لا يكون عالما ولا معلما كان  
كفرقتين من الطير وعكس بعضه من تبيير التقسيم و جعل ظل  
الفرقتين ا على والغياية ا وسط والغمامه ا ادى وقال لان تطلب  
الطير من اجل الكرامات التي تصابها بنيه سليمان عم بخلاف تطلب  
الغمامه والغياية بان كان لغيره من الابنبا والاوليا وان الغياية  
افضل من الغمامه لان في الغياية يحصل الظل والسنو جميعا قال  
الشيخ الفارح هذا التقسيم وارد على الانواع المذكوره في التشريل  
في قوله تعالى ثم اورد ثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم  
ظالم لنفسه الاية الغمامه السحابه البيضاء واذا قرنت بحيث تظل  
تكون غياية فالغمامه في حقها من يعرف معناها ووقانا من  
ظالم لنفسه والغياية في حقها من يعرف معناها ووقانا من  
الطير في حقها من صم اليه تعلم المسعد في حقها من سببه  
من صنفها الجملة الى اوج العرفان واليقين فهو سابق بالخبر  
المختصه بالتجليات فان تصوير العمل بصوره الحيوان المظلل

اسرف من الحاد

اشرف من الجاد تحتاجان عندهما اي يدفعان اليهما عندما يحجم عندهما  
او معناه شفعان اقروا سورة البقرة فانها اذها بركة و  
تسببها حسرة ولا يستطيعها المبطله اي لا يقدر على حفظها المسلمون  
لطوبها ومعناه لا يقدر على تدبير معانيها والعمل بها السيرة غير  
عن السيرة بالبطلان لان افعالها باطلة وقد جند بن عبد الله رضه  
انفعا على الرواية عنه اقروا القرآن ما يتلغى قلوبكم اي ما دام  
قلوبكم مليئة بقرآنه مدبرة معانيه وقيل اقروا ما دهم ه  
مجتهد عليه ورنا فاذا اضلغتم فقوموا عنه يعني اذا تفرقت  
قلوبكم لا استغف لها بما اخر او ملا لها من استدامه القرآن فان  
كوه لزم والبا هو العرض من الوراثة وهو التدبير او معناه اذا اضلغ  
في كوه ورنا فاذا تفرقت قلوبكم فان الاشكال بالرصد والسؤال  
م ابو هريرة رضه روي عنه اقموا الصلوة فان اذا قالا  
مئة الصلوة اي ستوية وقيل هو سدا لزوج المؤلفه من اصناف الصلوة  
يعني من الامور الحسنة لها من يكون الامر للناس باج حذ بقره رضه  
روي البخاري عنه اكتبوا الي من يلفظ الاسلام م ولم يحاصوا  
لي كم يلفظ الاسلام يعني وهو مع اللفظ اصصوا مكانا اكتبوا كم  
استغف مهمه معناها مكذوف اي كم شخصا يلفظ بلكمه الاسلام  
يلفظ بفتح الياء المثناة حدا والاسلام بالنصب مفعول بالسؤال  
مرف والجر وهو بعض الشيء تلفظ بثامثناة فوقا بالفاء المشددة فكانوا  
مسمى به اعلم ان هذان كانا من كلام الرواية كان ينبغي للمصنف

ان يقول قال فلان فكذا نوا حسامية وان كانا من كلام المصنف فقيرنا سب  
وان قوله بروي مستدرك بعد ذكره علامة مسلم لان رواية مسلم  
واحدة وان جعل بروي متعلقا بقوله وكذا نوا حسامية فقير  
مستقيم لان هذه الرواية البخارية ايضا فليصح ذكره بعد علامة

مسلم وروى ما بين سمية الى سبية وروى الفا وسمية  
فان قلت ما وجه الجمع بين هذه الروايات ا جيب بان المراد بقولهم  
سمية المتعلقين بقولهم ما بين سمية الى سبية الرجال  
خاصة وبقولهم الفا وسمية النساء والصبيان والرجال كمن  
هذه الجواب باطل لانه قد جاء برواية البخاري في امر كتاب السير  
فكتبنا له الفا وسمية رجل فالجواب الصحيح والله اعلم  
ان يقال لعلم ايراد بقولهم ما بين سمية الى سبية رجال  
المدنية خاصة وبقولهم فكتبنا له الفا وسمية ايام مع من  
صركم هذا المسلمين قاسم بن جهم واقفا على الرواية عند

التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني قاله لابي طلحة عند  
معه من المدنية فاضار ابو طلحة استقر بن مالك فخدمه عشر  
سنة فكثر الله ماله وولده وطول عمره بغير حرمه لسيد  
المسلمين قاسم بن جهم واقفا على الرواية عند الحقوا فيها  
يا هلم يعني اعطوا ذوي السهام سهمهم فابقي اي من الشركة  
بعد ذلك فقروا ولي رجله ذكر اولها هنا ليس بمعنى اصحا

لانا لا نذكر

لاننا نذكر من هذا هو احد به بل يعني امرين والمراد به وبين النبي وذلك  
 يكون بغير الدرجة واضر بعقوبة العزابة وانما ذكر ذكر بعد صفة  
 للتاكيد وقيل للاختلاف عن الحنفية المشكل فالتا يجعل عصبية  
 ولا صاحب ومن حرف بدله العذر المتيقن وهو الاصل على تقدير  
 الذكورة والالتوث وقيل لبيان العصبية يكثر صغرا كانا وكبير  
 بخلاف عادة اهل الجاهلية فكم كانوا لا يعطون الميراث الا من  
 بلغ حد الرجولية وقيل ذكره لنفي المجاز في المرة القوية  
 قد ستمر صلا في ميمونة رضي روى البخاري عنها القوها وما  
 حوها وكلوا سمنكم قاله لما سئل عنها سمن ومعدا فيه قارة الحد  
 كقولها على ان السمن كان جامدا لما جاء في رواية ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال ان كانا جامدا ق كعب بن مالك رضي الله عنهما على الرواية  
 اسلم عليك بعض مالك فهو الضمير راجع الى مصدر اسلمك  
 حينئذ قال له حينئذ ان تصدقا جميع ماله شكر العتق  
 من خلفه عزوة تبوك وقال يا رسول الله ان من نوبتي انا اخلع من  
 مالي صدقة انما يقبل عزم تصدقا جميع ماله لعلمه عزم  
 انه غير كامل المؤكل ومشورية مع النبي عزم مشورية وقيل  
 من ابي بكر رضي الله عنه انه كامل المؤكل في ان سخره روى البخاري عنه  
 قال كان لعائشة رضي الله عنها فرام سترت به جانب بيتها فلي صلى النبي عزم  
 اليه قال لها اميطي عنا الابطال ان الاله فرامك وهو يكبر العاق

سز رقيق فيه نضا ويري ونقوشا فانه لا يزال نضا ويري وعرضه في صلواتي  
 م ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعث النبي عروم عشر بدنة مع  
 رجل جعله وكليل بينهما فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصابني  
 ما ابدع علي منها قال نعم اخزها ثم اصنع نعلها واذكها الابد  
 فكل رذتها وهي ما يربط في عنق الابد من قطع نعل او كما سخر  
 لعلك علامة على انها هوى فلا تتعرض لها بالركوب ثم اجعله على  
 صفتها وفائدة صبغها والتمز على سناهما الاعلام للوقاية  
 لياكل منها الفقراء والاعنياء ولا تأكل منها ولا اصوم من وقتك  
 انما نهي عن السابغ من عقته عند الاكل منها لئلا يستعملوا الى  
 خرها اعتكرا لاجلة العطب ورغبة في اكل اللحم فيل رقة السا  
 يق من يخالطه والاكل وغيره دون جمع القافلة كذا الصحيح  
 ان رفته كل من في القافلة لان المعنى الذي صنع الاكل لاجله هو  
 جود في كلهم فيجمع الكرمي فانه قلده اذ الم يجر لاهل القافلة  
 اكله كان لوجه السباع وهذا صناعة ما لا قلنا ليس كذلك لان  
 العادة جارية على سكان الوادي وخرهم مستبحون منازل الحجج  
 لا التقاط ساقلة ونحوها وقد يارو قافلة وارش قافلة يعني  
 ما يبيع من البدن بضم الباء والذال بهم بدنة هذا القشير للضمير  
 المضمون في اخزها يقال ابدع الناقة بضم الكفرة اذا وقعت  
 وبعيت عند المشي م جابر روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان  
 انزل عروا بن عبد المطلب

اي يا بني عيدا لمطلب فلو لانا يغلبكم الناس على سوايتكم لعزعت معكم  
 تقدم بيازة مرتبها في هذا الباب في حديثنا على فانكم على صلحنا في الشريعة  
 وروى البخاري عن ابي بصير اخاك ظالميا ومظلوما فقال ربه يا رسول  
 الله انضروا اذا كان مظلوما وادبرته ان كان ظالما كما انضروا انضروا قال  
 اي النبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الظلم مثل من ادبره وعنه بحج وبالطحا  
 المهله ثم اجتمع في الدراكهله بمعنى منع فان ذلك نصره يعني منه الظالم  
 عن ظلمه عون له على مصلحه دينه ولذا سمي عمر بن الخطاب حذو يوفيه  
 روى مسلم عن قتادة هاجرتنا مع ابي الى المدينة فاذنا بعضنا الكفار  
 فقالوا انكم تريدون محمدا قتلنا لا تريد الا المدينة فاذنا بعضنا عهدا  
 على ان لا نقاتل معكم فلما خرج ابي عمر الى فتح مكة اذ بناه وقصة  
 طلقنا وعهدنا فقال عمر انضروا انما من انبأ عمر بانضرا فمما  
 اراد ان الوفا بعهدنا على ترك الجهاد كان واجبا لانه غير مشروع  
 بل لئلا يفتشوا انقضوا عهدنا وصحابه ويطعنوا بهما به وعنا هذا  
 قال ابو صبيح والشافعي واسير عاهد الكفار انا لا نكسر بهنهم واصلنا  
 على ذلك جاز ان يهربوا والكفارة فيه تنفي لهم بعهدهم ونستعين  
 الله عليهم وفيه اشارة الى صحت الوفا بالعهد ماله له واربيه  
 قال ابو هريرة رضي الله عنه وثقنا على الرواية عن انظر الى من هو  
 اسفل منكم اي الى صفاهود ونكح في النعمة والعافية ليكون ذلك

باعنا على الشكر ولا تنظروا الى من هو فوقكم اي واليقين والعافية  
 فانه اي عدم النظر اجود اي اليق ان لا تنزروا اي تعيبوا  
 بغير الله عليكم لانكم اذا نظرت الى من فوقكم لعلمكم تحتون ما انعم الله  
 عليكم فيقوت الشكر عنكم وفيه الامر بالفتنة والشكر على ما رزق الله  
 ق سهدا بن سعد روى عن علي بن ابي طالب قال قال النبي يوم خيبر  
 لا عطين هذه الدرية رويها النبي صلى الله عليه وسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله ورسوله فلما اصبح الناس عندوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطاهما  
 فقال عمر بن الخطاب ايها علي بن ابي طالب فقالوا ايها النبي صلى الله عليه وسلم فانه  
 فنبص رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه فبري كان لم يكن له وجه  
 فاعطاه الدرية فقال علي يا رسول الله انا نلهم حتى يكونوا مثلنا  
 فقال عمر اتغذ علمونا انما نلهم معنى امضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 الدر وسكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الثاني حتى تنزل بها حكم اي يقال

اهل خيبر ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من  
 حق الله فيه وفيه تعدد الدعوات على المقاتلة ومنقبة لعلي رضي  
 ق عمر بن الخطاب روى عن علي بن ابي طالب عن ابي بن بزر قال قال له صلى الله عليه وسلم قال  
 يا رسول الله اني كنت تذرني في الجاهلية انا اعتكف ليلية ورواية  
 في ايامي الحرام اسرنا بعض بالحديث على صحة نذر الكافر واليه  
 على انه لا يصح لانه الكافر ليس منا اهل الزمام العربي وملوا الحديث

على الاسلام



على الاستحباب، سئل ليه ان كان في الصوم لا يشترط في الاعتكاف  
 وعلى صحة في الليل وقال ابو حنيفة ومالك واصل لا يصح الا بصوم ليله  
 عم لا اعتكاف الا بصوم واوله ليلة في الحديث باليوم اما وروى في  
 بعض روايات مسلم بن ميمون كان ليلة في رضى رضى عنها على رواية عنه  
 اولى ولو بشاة قال له لعبد الرحمن بن عوف لما تزوج امرأة او لم امر  
 من الوليمة وهي ضيافة تحت العرس ذهب بعض الى وجوبها بظاهر  
 الامم والمكثرون على انها مستحبة قيل انها تكون بعد الدخول وقيل  
 عند العقد وقيل عندهما استحبها اباها لان يكون سبعة ايام و  
 المختار انها تكون على قدر حال الزوج وما قيل قوله ولو بشاة يفيد  
 معنى العلة ونصه لان الشاة عندهم ادى غير معروف ولا ذكر  
 مسلم بن صالح ان عرس صغيرة كانتا بغير لحم وقيل الضيافة ثمانية  
 الوليمة للعرس والحسوس بضم الحاء المعجم للولادة والاعتذار  
 بكسر الهمزة وبالعين المهله والذال المعجم للختان والسوكرة  
 للبناء والنقعة للقدوم والعقيقة لسابغ الولادة  
 والسوزية بفتح الراء وكسر الصاد المعجم للطعام عند المصيبة  
 عند المصيبة والماثية بضم الراء وفتحها الطعام المختز  
 ضيافة بلا سبب عاقبة رضى ما عندها هجر او يشانه  
 استدعيهم من شق النبل بفتح الراء منار من السهام لكن ينبغي  
 ان لا يريد الكافرون بالسب والنجس مخافة من سبهم الاسلام

وراه قال الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون منادوناً لله فيسبوا الله  
عدواً لبعضهم قال البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
هاجهم مثل من الدروي وجبرئيل معدو قاله كسان بن ثابتاً معناه

ظاهر م ابن عمر رضي عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بادر بن عبد الله بن الصديق بالوش هذا يدل على  
ان وقت الوتر ينسب بطلوع العجر والبر ذهاب اوجنه ووقته وقال ما  
لك والشافعي له وقت بعد العجر الم يصل صلاة الحد يشا حجة عليها

م ابو هريرة رضي عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بادر بن عبد الله بن الصديق بالوش هذا يدل على  
باشغال الاعمال الصالحة قبل وقوع الغتة الما لغة عن المراد با

لغتة الغتة والكعب والاضداد فبني المسلمي كقطع الليل المظلم  
القطع بكسر القاف وفتح الطاء وطلع الغرض من هذه التسمية  
بيان طال الغتة من حيث انها شمس وشمس ولا يعرف سبها ولا

طريقاً للخلاص منها يصح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً  
ويمسي كافراً قوله يصح الرجل استعيان بيان لبعض تلك الاحوال

يمسي دينه بعضه من الدنيا هذا بيان لوجه يصح ربي يصح الرجل مؤمناً  
محرماً ما حره الله ويمسي كافراً استعانة بعضه من دينه

م ابو هريرة رضي عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بادر بن عبد الله بن الصديق بالوش هذا يدل على  
بالثا وهذا ظاهر واما ثانياً سراً فباعتبار انها مصابيد ودواهي  
يعني سابعوا بالاعمال الصالحة قبل ان يكون لها وبنسب داهية

من هذه الدواهي الرجال والرضان ودابة الارض وطلع الشمس من

مغزها

معزها وامر العامة اراد به القيامه لانها تم الناس ووضو صفة اصدق  
 بتشد يد اليات صغير خاصة اراد بها الموت صغيره لا صغارها في  
 جنب ما بعدوها من العبد والعرض والحساب وفي بعض روايات  
 هذه السن المذكورة يابو ولعلها تكون المتقين م ابو ذر رضي روي  
 مسلم عنه سب الكافرين وهم الذين لم يؤدوا زكاة اموالهم بكي في  
 ظهورهم يخرج من جنونهم ويكي من قبل اتفائهم جمع العفاء  
 يخرج من جباههم واوي روي سب الكافرين برصفا وهو سب  
 الصادق المعتمد الحجارة على النكاح عن هذه الرواية ما  
 اتفعا عليه يحرم عليه في نكاحهم يعني مرة ثالثة لم يرد حوا  
 وليست احدى رفقها فتوضو على صفة تدعى اصدق صفة المدعى  
 روي في يخرج من نكاح كمنه يجمع المون واسكان الغني المع  
 وبعدها صاد بجمع العفيف الرقيق على اطراف الكفق ويقل هو على  
 الكفق ويوضو على نكاح كمنه في يخرج من صفة تدعى يكون  
 انكاح التثنية هنا بجمع المفرد بعينه ذكر المدعى الاولا مفردا  
 وبق صيد صفة اذ لو كان المثنى في معناه لقال صلي تدعى  
 بينه لزل اي يتحرك والتمحرك يحتمل ان يكون الكانز لستة اضطراره  
 من وجمع عزابه وروا يكون هو الرصفا ح عبد الله بن عمر رضي  
 روي البخاري عنه بلعوا عني قال الاطام الطبي التبلية

انها لشيء الى ارض كاسهم وراه من غير تغير ولو آية اي علامة فهو  
تتبعهم ومبالغة اي ولو كان المور وما فعلا او اشارة بالمبدأ انما لم يعمل  
ولو صدقنا لان جوار تبليغ الحديث كان محض مله من بدون العكس  
لان الايات مع كثرة نقلها وصيانتها عند اصحاب لعول له تعالى انما  
من لنا الذكر وانما له كافتوت اذا كانت واجبة التبليغ فالحديث  
او لي بالتبليغ والمشرقة اهنا مع علم بنقله الايات لبقا بها من

بي سلفهم العجيب وصدقنا عن ابن اسير سئل اي عند قصصهم  
والايات العجيبة منهم ولا يخرج اي الامم عليهم انما كذبوا وهذا  
متعلق بقوله حدثوا وقرئتم على ان هذا الامر للاباحه دون الوجوه  
كالامر الاول وقال الامام المتور بشي هذا تاكيد لما قبله ودفه  
لمن هوهم الحزبي الحديث عنهم لور ودالمنه عن لعول له علم امته  
كون انتم كما تقولون اليهود والنصارى وقيل معناه لا صديق  
عليكم في الحديث عنكم لان ليس بملزم للجهل ولان الحديث جائز با

لتغير ولم يكن فيه ما في التبليغ من الحرج م ابن عمر رضي روى ما عن  
بحر واليه العذر في السبع الاواصر من رمضان م ابن عمر رضي روى  
مسلم عنه حقيق الملية العذر في العشر الاواصر اي اطلبوا في  
هذه الحقا وقال في السبع الاواصر هذه الاحاديث في معنى واحد  
تقدم الكلام عليها في الباب الثامن في حديث ابن عمر رضي روى

قد تواترت

قد توأطئت قاتبا بن مسعود رضي الله عنهما على الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله  
 (أكلوا شيئا من السحور وهو ما قبل الصبح فان السحور وهو بفتح السين  
 ما يتسحر به وبضمها المصور بركة وهو الزيادة في الخبز وهذا  
 الزيادة تكون في قوة البدن على المعنى الاول وفي التوابع على المعنى  
 الثاني لان الاجر في الفعل باثبات السنة لا بنقص الطعام قال الشيخ  
 الكلابي وما يجوز ان يكون الزيادة في اكل الطعام ثم اباح الله الاكل  
 والشرب الى طلوع فجر رخصة لنا فنكون فيه شرعيا في قبول الرخصة  
 التي يجب الله تعالى بها وتكون زيادة في العمل لان العمل هو  
 الحياة الى الاجل الموقت وفي هذه المدة نوم وبقظة والنوم  
 موت والبقظة حياة وفترة الحياة محيان اكتساب الطاعة  
 للهاد وافتناء المرءة للمعاشي ومن المراقاة الاكل والشرب  
 في السحور بقظة وهي الحياة فهو زيادة في الحياة وزيادة في  
 مراقاة الحياة وزيادة في اكتساب الطاعة لانا الاكل والشرب  
 بنية الصوم طاعة قاتبة بن وهب الخراعي رضي الله عنهما على  
 الرواية عن الصادق بن يوسف بن ابي عبد الله رضي الله عنه  
 فيقول الذي اعطيت على بناء الجهر والضمير المنصور بالصدقة  
 عن يمين الذي اراد ان يصدقه انا يعطيه الصدقة لو جئت بها  
 بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها

لعل ذلك الزمان يكون بعد هلاك يا جوج وما جوج لخلعة آماح بعرض الساعة  
 وكثرة امواتكم ببركات الارض فان ابو موسى رضي الله عنه رواه عنه تعا هودا  
 هذا القرآن يعني حاقظ القرآن وورثه تلو ودية فوالذة نفس محمد بن  
 لهو اسر تغلدا اي تخلصنا من الابل في عملها بضم العين والقاف فمع  
 عقال وهو جبل مشرب به البعير في وسط الذراع قا ابو هريرة رضي  
 الله عنه على الرواية عنه تقول ذوا بالله من جهد البراء منته انبتك رضى  
 بخله المال وكثرة العيال تقول يا الله من تلك الحال ودرك الشقاء  
 وهو بفتح الهمزة والواو الميم يعني الحماة وسوء العضا وشماتة  
 الاعداء وهو فرح بنزول عليه من اعدائه ابو موسى رضي الله عنه  
 سلم عنه قوله يا الله فانا انوب الى الله في اليوم ما به ترق تقدم البيان  
 عليه في الباب الثاني في حديث انه ليغان قلبى قا ابن عمر رضي الله عنهما على الرواية  
 نية عن توفى ضاء واغسل ذكره ثم نوح طاله لما قال يصيبني الخباية  
 من الليل في افعله المراد بالتوضيها غسل اليد بالابن الا الوضوء المشرقي  
 كما ذهب اليه بعض المالكية م ابو هريرة رضي الله عنه وعامة رضى عنه  
 مسلم عنهما توفى ضاء واراد به عند الكوفة والامر للامر  
 بعمامة النار اي هذا الكلام ابو هريرة رضي الله عنه مسلم عنه  
 جرتوا بالنار لجمه اي قصوا وقطعوا الشوارب واعنوا بهمة

الغيم

اد وويرت

اي وقرنا ولا تنقصوا للحي بضم اللام وكسر هاء المعجمة في ابن عباس رضي  
 روى البخاري في عده قال جده الى ابن عمر امرة فقالت ان امي تذرني  
 ان يحج فماتت قبل ان يحج فاجاب عنها قال عم يحيى عنها ان بيتك لو  
 كان على اهلك دين اراد به دين العباد اكنيت قاصينها وفيه مشا  
 رة الى اكلها كانتا مبرعة في اداء الدين لان دين العباد ملتبس لا يدران  
 يودي من ماله فاطاعة الى الاستغناء قلنا نعم قال اوصوا الله  
 المضاف كذوف يعني دين الله فآله اي دين الله اوصوا بالقضاء  
 وعاشية رضى اتعفا على الدرورية عنها يحيى والشرطي وقول اي في  
 احرامك اللهم محلي بكسر الميم الموضع والوقت وهو مبتدأ خبره  
 حيث حبستني اي بالوجه والمضار وفائدة هذا القول ان من حضر  
 طرا لا بد ونادم الاضمار قاله لصباغة بضم الصاد المبعوم  
 وبالعين المهملة بنت الزبير لما اردت ان يحج وكانت وجع  
 اسد لابه حمد والشافعي على ان المحرم اذا شرط في احرامه ان يحلل  
 بعذر فله ذلك وقاله ابو حنيفة ومالك وجعل الحديث رخصة  
 لصباغة خاصة مما يشترطه ويملكها حواشي هذا  
 اذ لا يكون عليه ان الله عن صوم فاي كلما دخلت اي البيت فزالت  
 ذكرت الدنيا يعني من فيها وما يفعل اهلها من التزيبات قبل هذا  
 محولا على انه كان قبل حركته اتخاذها فيه صورة فلهذا كان يدخل

وسيرة ولا ينكره قيل هذه المرة الاحيرة يعني ستر هذا تفسير لهذا كما  
 فيه ثم قال طاهر قاله لها و عبد الله بن عمر روى البخاري عنه  
 خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وهو عبد الله بن مسعود وسالم وهو  
 سالم بن حفص ومعاذ وهو معاذ بن جبل و ابي بن كعب رضي الله عنهم  
 من بيبي الصحابة لانهم كانوا اصحاب الغنم لكثره حضورهم عند قراءة  
 النبي عزم واخذهم عندهم فسموا فسموا سالم هو مولى ابي صديقه قول  
 الظاهر ان هذا من قول المصنف ذكره لثلاثين في هو الوهم الى سالم آخر  
 من اهله الصفة يقال له سالم بن عبد الله بن مسعود فكل من ينبغي ان يتدبر  
 معاذ بن عبد الله لثلاثين في هو الوهم بن عمر والى العباد له الاخر وان  
 انظر على مجرد اسميهم لشهر في جزارة القرآن اوله في عزم في  
 حديث اخر وهو خذوا القرآن من اربعة من ابناء مسعود رضي الله عنهم و ابي  
 بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي صديقه لم يجه الى بيان سالم  
 م عبادة ابناء الصناديق روى مسلم عنه خذوا عني خذوا عني  
 كره والتاكيد قد جعل الله لهذا سبيلا فيه بيان الحكم الموعود  
 في قوله تعالى فامسكوهن من البيوت حتى يتبينوا هذه الحوائج او يجعل  
 الله لهذا سبيلا فبينى النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك السبيل هو قوله عزم ابكر بالبكر  
 اراد به عزرا طيحت عليه مائة وثلاثون سنة اجمع به الشافعي على اثبات  
 التقى مع الجاهل و ذهب ابو حنيفة و اصحابه الى نفي التوفيق و جعلوا

وهو الوهم

الحديث مشهور



الحدث مشهور كما ذكره وهو قوله عم والثيب بالثيب جلد مائة والبرج  
فان الجلد مشهور بمنه وجب عليه الرجم لانه عم رجم ما عزا ولم يجلده  
اعلم ان قوله البكر بالبكر والثيب بالثيب ليس على سبيل الاشتراك بل  
خارج علم الغالب لان ~~الجلد~~ البكر الجلد مؤان في بكرة وثيب وصد  
الثيب الرجم مؤان في ثيب او بكرة عمرون بن صفينة روى

مسلم عنه خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة تقدم الكلام  
عليه في الباب الثالث في حديثنا لانه صنفنا في عليها لعنة م ابو حمزة  
روى مسلم عنه خذوا ما وجدع وليس لكم الا ذاك لعلنا ابطال صفا  
الغرم فيها بقر من ديوهم عليه بل معناه ليس لكم الا ان الاهدان وليس

لكم حبه ما دام معسر يعني ما تصدق به تفسير لمعقول خذوا على صاحب  
اي على من صل اصابه ضرر بسبب الافة في ثمار يتاعها اي اشترها  
فلم يبلغ ذلك وفاديهه يعني لم يؤددهه بما جمع من المدونة قاله لغوي

ق عائشة رضى الله عنها انفقوا على الرواية عن اخذوا من الاعمال ما تطيقون  
فان الله لا يكل حملا تقدم بيانه في الباب السابع في حديث عليك  
من الاعمال ما تطيقون ق زيد بن خالد رضى الله عنه انفقوا على الرواية عنه

خذها قاله لمن ساله عن ضالة الغنم فانها هلك اول اضواء ولذي  
يعني انها متعيرة مترددة بني ان تاخذها رنتا او صاحبها او افوك  
الذي يمزجها والذين وليس كذلك ضالة الابل فانها لا تضيع باكل الذئب  
فتبغى ان لا تؤخذ بني ضالة الغنم ق جابر رضى الله عنه انفقوا على الرواية عنه فلا كنا

مع ابي عم في سفرنا سرتنا هم حتى نزلنا وادبا فذهب عم بعضي حاجته  
 فاتبعت بادوية فنظر عم فلم ير شيئا يستتر به واذا شجران ششا طي  
 الوادي فانطلقا الى اصبوحهما فاحذ بعضه فقال انقادي على بادوية  
 فانقادت معها حتى جهعا فقالا اللهم اعلني فالتما عليا فبقي حاجته  
 افرقتنا فابتنا لعسكر فطلب مني الماء للوضوء فاجابني الركب من  
 قطرة فقال لي انطلقا الى فلان بن فلان الا انصار فانطلقت فوجدت  
 قطرة فمرادته وهي الظرف الذي فيه يحمل الماء فابتته عم فاجزته فقال  
 اذهب فانتي بها فاحذها بيده فجعل بيكم بشي لا ادري ما هو فقال  
 عم خذ يا جابر فضب على وقل بسم الله لتممة فصبيت عليه فقلت  
لبي الله وزيتنا الما يغور منا اصابعه فاتي الناس فنتقاهم حتى روي  
يعني ماء تقشير لمغول خذ كما نافي غزلا وهو بالعين والذ المبعثاني  
وبالمعالمزادة الا انصارى وفيه جوار الاسفانة بالغرقا عاتية روية  
 اتقا على الرواية عنها خذي فرصة حاله لامرأة سالت ابي عم  
 عند كيفية غسلها عند الطهر العزيم بكسر الفاء واسكان الراء ويا  
 لصاد المجهله هي القطعة من مسلك بكسر الميم هو الطيب المعروف  
 وروي بفكتها وهي قطعة من جلد بعير ذكر القاض ان فتح الطير وراية  
 الاكثوف وقال الفروي البصر ان كسرها وروي بمسكك بضم الميم  
 ويشد يد السبي اى قطعة من صوف او قطعا او نحوها مطوية با  
 لمسك وهذه الرواية تقوى قول النووي فانظري بها وان لم

كجده مسكاً شعل اي طيب وجوداً قاً عامية رضاء توفى على الرواية  
 عنها خذك من باله بالمعروف ما لكفيلك و لكن ولوكه رير و عاضوي  
 ما لكفيلك و ولدك بالمعروف قاله لهذ بنت عتبة امرأة ابي سفيان  
 حين قال لذي يارسول الله ان اباسفيان شيخ لا يعطيني ما لكفيلك و ابني فهدى  
 علي جناح ان اخذت من مالها بغير علمها و ابنا عباس رضاء توفى على  
 الرواية عنه دعوى فالذي انا فوضه لقدم بيانه ومعنى كونه حراً  
 في حديثنا ابو بكر بكناه و او وصيكم بثلاث اخر جوالمشركين من جزيرة  
 العرب استدلاله مالك على ان المشركين لا يكونون من المسلمين فيها في لود  
 ضلها و حدتهم و ماناً و دفنا فيها من بنبشه و جوت ابو صنفه  
 سكناهم فيها و دلالاتها مذكورة في العفة و اجيز و الوعد سوا  
 كانوا مسلمين و كفارك بنحو مما كنت اجيزهم اي تمثل ما كنت اكرمهم  
 بالضيافة تطيبها لعلفهم و ترعبيا لعزهم قال و سكتا عن الثالثة  
 اللهم في قال ابنا عباس و في سكتا للي عزم او قال فانسيها قال  
 الهروي و ما في شرح صحيح مسلم للناسي هو سعيد بن جبير وهو الذي روى  
 الحديث عن ابنا عباس رضاء فعلى هذا ضمير قال لسعيد رضاء و ضمير سكتا  
 لابنا عباس قال المذهب الثالثة هو تجهيز جيش اسامة و قال  
 القاضي يميل انها قوله عدم لا تتخذوا قبراً و ثناً بعد هذا من قوله  
 سليمان بن ابي مسلم في ابو هريرة رضاء و في الخبر عنه دعوى ما ترلكم

لهذا من ثمة الحديث الذي ذكره في الباب السادس وهو لو قلت في

لو جئت ولما استطعتم يعني لا تسألوا عني بالاسقضا مرة تركها ايام  
 بالامر والشيء قبل فيه دليل على ان الاصل عدم الوجوب اما هلاك من  
 من كان قبلهم سوء الكرم و ختل ففهم على انبياءهم اما ما راسيا للهلاك  
 لا كذا من اثار الرد في المبعوث وسوء الظن به لان الله تعالى بعثهم  
 ليعرفوا مصالح الناس فلا يكون لهم ان يسئلوا عن بيان ما وجب  
 عليهم عند الحاجة فاذا خفيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امر  
 بكم باسم فانها منه ما استطعتم قال النووي هذا من جوامع الكلم  
 يدخل فيه كثير من الاطام كمن عجز عن بعض اركان الصلاة او بعض  
 اعضائها ياتى بها وشبهه جملة فاجبر رضى عنها على البراءة  
 لا عنه دعوها فانها منتهى يعني في حجة مجتنبه والمراد  
 كما يجتنب الشيء المنتهى عن دعوى الجاهلية تفسير الضمير  
 دعوها فانها منتهى عن امر كون دعوى الجاهلية  
 اى قول الراضاوى هذا تفسير لدعوى حين كسعه المهاجرين  
 بسبب جهالة مخففة الكسوة مغزب مؤخر الانسان بالبر صبا او  
 بالهدى بالارض صارت اللام فيه للاستعانة بوقول المهاجرين  
 للمهاجرين فان قلنا جاء في ورسولهم ان ابنى عزم لما همون  
 على منى فجازعوا وكسوا ارضها الاخرى قال عزم لرباس وهذا  
 يخالف الحروب المذكور قلنا معناه لم يحصل في هذه العقيدة

باسي مما كنت صفته من حسا و عظيم وليس معناه ان فعله جائز  
 لا باس به خ ابو هريرة رضي الله عنه في البخاري عنه دعوه وادريه على  
 بوله بجلا بفتح الهمزة وسكون الجيم الاول اذا كان منه ما قتل  
 او كثر من ماء هذتا كيد عند من منه التطهر بغير طأ و ذنوباً  
 من ماء وهو الاول للملك هذتا الجوف ان يكون شكا من الراء و  
 و ان يكون تخيير من الرسول و الاول اوجه تقدم الكلام على وجه  
 يظهر ذلك الموضع بارقة الماء في الباب الثالث في حديثه لا تنزروا

فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين بمعنى رسولكم ميسر  
 فينبغي ان تكونوا كذلك كما قال اعم في حديثه اخر ان الله بعثني ميسر  
 لا معسر انما امرت باليسير على الناس وفي بعض النسخ لهذا الحديث  
 من قوم بجملة والكف الصحيح انهم في بجملة في وفي الجمع بجملة  
 الصحيحة انه مذكور في البخاري قار بنا عمر رضي الله عنهما على

الدورية عنه دعه فان الحيا من الايمان رقت المصنف بجملة و  
 لكن لفظة دعه مذكور في صحيح مسلم وانما ومعد في البخاري  
 قاله لرجل بعظ اضاة في الحيا ما لا تشارك معناه يتذره في ترك  
 الحيا لكن هذا غير مناسب لقوله عم بل الوجه ما قاله الطيبي  
 من ان معناه بواجبه في فعل الحيا وما قاله التورق من ان معناه  
 بينها عنه المعنى دعه في فعل الحيا وكفا عن منع عدم معنى  
 كون الحيا من الايمان في الباب السابع في حديث الحيا من الايمان

وكانت في كتابه

قال ابو سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلح يقسم  
 به ذهب فقال رجل يا رسول الله اعول فقال عمر بن الخطاب  
 فقال اعم دعه فان له اصحابا يعني سيئات قوم يكونون على موافقته  
 في سوء سيرته وطريقته بحر صدكم صلاة يعني بقلها هو هذا ثم  
 وصياهم مع صياهم بقرآننا القرآن لا يجاوزنا حتى يجمع برقوة  
 بفتح التاء وهو العظم الذي يبنى تارة الخ والعائق يعني ان قرآنكم  
 لا تصل من السنتكم الى قلوبكم فلا يعملون بالقرآن لانه انما يمر من لسان  
 المؤمن ويستقر في قلبه بخلاف المنافق فانه يمر من قلبه ويستقر في  
 لسانه مرفوع اي يخرج من من الاسلام يعني من طاعة الله وطاعة  
 الامام كما يرق السهم من الرمية ببشر اي الدابة المرصية  
 بنظر المنضلة وهو صدقة مدققة بطرق سحيم فلا يوجد في شيء  
 وهي صائفة ومؤثرة وكذا اذا نظر الى قلبك الملتأثرة والمؤثرة  
 لا يوجد فيها اثر مما شرع فيه من العبادات اسم ينظر صافه كغيره  
 وبالصاد الكهله عقيب نكاح على مدخل النخل وادخلها صفحة  
 بالتحريك فلا يوجد فيه شيء وهو ظرف ما يجري فيها العنبر و  
 الصيق فكذا صدورهم الرهي مجازا الاوامر محال الا نشأ اذا  
 نظر الى عالم سرفيها نشأ الا النشأ من تحل مشاق التكاليف  
 ثم ينظر الى رخصته بفتح النون وكسر الصاد الموحدة وشره اي

ما يكون هذا السهم بين الریش والنفال فلا يوجد فيه شيء وكذا ابراهيم  
 المحملة للتكاليف المزعجة اذا نظر اليها لا يرى فيها فائدة ولا زينة  
 وشيء ثم ينظر الى قذرة جمع قذرة بضم القاف وبالذوال المعجم وهي  
 ریش السهم فلا يوجد فيه شيء وهي كالرولة للسهم فكذلك يحصل في الا  
 سهم اشر مثل ما يحصل لاهل السعادة انما سبعا الفزث والدم الجملة  
 طالعنا فاعلم ميق الفزث ليس صيا ما دام في الكرش حاصله انعم  
 شبيههم في ذنوب الاسلام وفروجهم عن غير متعلق بهم شيء  
 من سبهم اصابا بالصلية وتغذ منها غير متعلق له شيء منافرة لها  
 لسعة نفوذ فيها آيتهم اي علامتهم ان يكون فيهم رجل اسود احوى  
 عصديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة مثل هذا الراوي وهو  
 بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المعجم وبالعين المهله وطلع اللحم  
 تدرت بالذال التي المقتوتين المهلتين اصله تدرت بمعنى  
 تحرك يخرجون على حرفة من الناس بكسر الفاء اذ بهم عليا  
 واصحابه عزم ويري على حني فرقة بضم الفاء اي حتى تبين  
 امر الناس وانظر ابا اسود كهم وكون على بمعنى في قوله تعالى  
 ودخل المدينه على حني غفلة من اهلها وذلك حديث بيان  
 ان من يصلي لا يقتل فان قلنا قد جاء في رواية اخرى من هذا  
 الحديث ان ادركهم لا قتلهم وهذا يدل على جوار قتلهم

فما التوفيقا قلنا جواز قتلهم مشروط بان يخرجوا على الامام ومارفقا  
 الجماعه ولم يكن ذلك الشرط موجودا حين قالوا نعم دعه وانما وجد  
 بعد النبي عزم سبع سنين وعشرين سنة اعلم ان هذا الحديث  
 مرصوم في بعض النسخ بربهم النجارين وفي بعضها بربهم قوال الثاني  
 اولى وهكذا ذكر في الجمع بين الصحيحين في الملتقى عليه و جابر بن  
 اتعقا على الرواية عند دعه لا يتحدث الناس ان يحمد الله

قاله لعمر حين قال دعني ارضب عنق هذا المنافق يعني عبدا لله  
 ابتدأ بي بعد ما تبني ثقاوة بغير ليله لاني رجعتا الى المدينه ليخرجنا  
 الا عن منها الا ذلك مريدا من الا عن نفسه ومن الا ذلك رسول الله  
 وفيه بيان صريح عزم على جفاء المناقعة بها وعفو عنهم لرغبنا عنهم  
 في الاسلام واما العفو عنهم بعد ظهور الاسلام فقيل جازي وقيل  
 منوخ بقوله **لهم** تعالى لو جاهد الكفار والمناقعين والعول القائلين  
 انه يعفو عنهم ما لم يظهر وانفا فتح فاذا اظهر قتلوا والمخزة

بن شعبة **رواه** اتعقا على الرواية عند قال كان النبي صا  
 فافزع عليه من الكدودة فلما سمع ربه اهوينا ان نزع خفيه  
 فقال عزم دعها فاني ارضبها طاهرتي نعمة ومع عليها  
 يعني الخفيف قاله له وفيه جواز الكسح عليها اذا كانا ملبوسين  
 على طهارة ثم عايشة ربه **رواه** عنها قاله سألته النبي

عزم امره



عزم امرأة بغير لها هـ تغسل امرأة اذا احتلمت سود بصره اطباء  
 فقالوا نعم فاردت منعها بغير لربيت يد النقال عزم وديها  
 وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اشارة الى الما قاذرة علا  
 ما وها ما والرجل اشبه الرجل الى المولود اخواله عبر عنه  
 بالرجل المشاكلة واذ علا ما الرجل ماءها اشبه اعمامه في سلمة  
 بنا الاكوع رضه قاله ابن عزم على فزه من قبيلة اسلم بن ارمون  
 فقال ارمون بن اسمعيل هكذا ذكره البخاري وورد جمع  
 ببي الصحاح في اوزار البخاري في جامع الاصول والمصنف  
 روي ميا بن اسمعيل فان اباكم كما فراميا لعله وجد هكوز رواية  
 وورد اسمها بالرحى و جابر رضه تغفا على الرواية عن قالا ولد  
 لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لانك نبيك ابا القاسم ولا  
 تغرب عنك فاما ابن عزم فاذا ذكر ذلك له فقال عزم اسم ابني  
 عبر الى حنفا قاله و عمر بن ابي سلمة رضه اتغفا على الرواية عن  
 سم الله وكل بيبيك وكلام ما يليل قاله لعلام كان يدور به في  
 الصحفة و ارضه اتغفا على الرواية عن قالا نادى رجل  
 رجلا بوجه يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله عزم فقال ابي  
 لم اذ عوك فارس لانه بل دعوت فلانا فقال عزم سموا باسمي  
 وادتكفون بكينتي انتهى للفتنة وقيل للخراب والظاهر من الحديث

في صحاح  
 في صحاح

ان المسمى هو التكني بكنيته مطلقا وقيل هو الجمع بين اسمه وكنيته و  
 يمكن ان يقال مجرد التكني بكنيته مكرره والجمع بين اسمه وكنيته استد  
 كراهة قال مالك هذا الحكم كانا مختصا بحياته وقال الشافعي بل باق  
 بعده قال شريفة اتفاقا على الرواية علم سمو واصغوفكم فان تسوية  
 الصغوف في تمام الصلاة اي حسنا كما يقال لحسن الشئ منهم  
 م ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجمع الجيم وسكون  
 الميم قبل معروف على ليد من المديعة قال الامام علي بن ابي طالب في  
 سبق المعزودون نقله القاضي بكسر اللام وتشديد هاء وعنه بخطه  
 معناه في اللعنة جعل الشئ فردا قالوا وبالمعزودون يا رسول الله  
 قال الذكرون الله كثير والذاكرات اي كثر من انعام يعولون من المعز  
 دون لانها حصى دلم مثل بن عم كانا ان يبين كل ما اطرده من الافراد  
 والتوزيد لا بيان من يقوم به الفعل فبينه عم يعوله الذكرون الله  
 كثير المعنى المراد من الافراد هناك يجعل الرجل نفسه فردا  
 مما زاد بذكر الله والاستغفار بالطاعات والاعتزال عن الناس  
 ورفض الشهور او معناه ان يجعل الله تعالى فردا بالذكر بان لا يذ  
 كر مع غيره والمراد من كثرة ذكره ان لا يشاء على كل حال لا الذكر  
 لكثرة اللغات قيل في هذا التفسير الشارح ان الذكر من الحفيعه من  
 لا يذكر مع الله غيره كما قال الله تعالى واذا نسيتم قيل  
 معناه اذا نسيتم ما سوي الله قال لطيفي هذا الجواب من الاسلوب

الحكيم

الحكيم يعني دعوى سواكم هذا لان معنى الافراد ظاهر وسألوها عن  
 فالمراد بها لسابغين الى الخبز الى هنا كلامه وهذه التوقيعات  
 على تقدير ان يجعل ما هنا سوا الا عند المعنى ويمكن ان يقال ان ما  
 يتشابه بها عند الوصف ايضا وكان معلوم بالبرية كما سبق ان المراد من  
 الافراد الافراد بالطاعات فسا لوان عند وصغهم وقد ذكره عم  
 هذا الكلام عقيب قوله هذا هذا ان لطيفة وهما ان جودا كان  
 مفردا ولم يكن كذلك فلذا هو اول السادات متفردون باسم السعادات  
 م علو رضى وتمام عن شفقته من جنم المسموع الخلد وهو الذى  
 يجعل المرأة علو رضى لسر فليكون من حاله مودة بيننا القوام  
 النطق صفة للخرى والكون المشوق اقرب ان يكون من حاصله  
 بين القوام ليعنى ثوبا ويراه هداية اى ارسله هدية الى رسول الله صلح  
 الكيدى بضم الكهزة وفتح الكاف اسم ملك دومة بضم ال دوال  
 الكهله موضوع بين يديك قاله لى اعلى رضى والقوام طهر  
 احد هدا فاطمة الزهراء والثانية فاطمة بنت اسودام على والثالثة  
 فاطمة بنت هزاة انما فترها المصنوق لثبوت الاضلاف في عدد القوام  
 قال بعضنا هذان ربع والاربع امرأة عهده بن ابي طالب والصحيح ان  
 ثلاث م ع وبن عبيد روى ما عن صل صلاة الصبح ام قصر  
 عند الصلاة اى امسك نفسك عنها حتى تطلع الشمس حتى تترتق  
 الغاية الثانية بدل عند الغاية الاولى وفي بعض النسخ حين تطلع فانها

تطلع حين تطلع بين يدي الشيطان وهي فاصتها ربه معناه ان الشيطان  
يدخل ربه الى الشمس في وقت طلوع الفجر والعزوف صباه ان يعبدوا  
بجهته حتى التي عم عن الصلاة في ذلك الوقت حتى ان عفا شيبه  
اللفرة وحينئذ يسجد لها الكفار وهم عبدة الشمس كانوا يعبدونها  
في هاتين الوقتين وقيل قرناه ورباه وهما اتباعه الذليل بعينه للاعوا  
في الليل واتباعه المبعوثون للاعتلال في النهار والقول الاول اقوى  
وقيل ان من المشابها فان قلت عنى الكفار ههنا بارغاء الشمس وفي  
صدتها من وزها كما قال عم اذا بدا حاجب الشمس فاضرو الصلاة  
حتى تبرز فما التوفيق قلنا المراد ببروزها بالارغاء لا مجرد ظهور  
ومعها غم صل فان الصلاة مستهفوة يشهد الملائكة ويكتبون  
اجرها محضرة بحضرها اهل الطاعات حتى يستقل الظل بالريح  
يعني لا يكون الظل ما يلا الى المشرق والمغرب نصف الريح بالذكر ان العرب  
اهل بادية اذا اردوا ان يعلموا نصف النهار ركنوا بالدرج في الا  
رضاء ثم نظروا الى ظلها ثم اوضروا الصلاة فان حينئذ شجر  
على بناء الجحيم ونشر يد الجيم اي ان قد اسم ان محذوف وهو  
الصخر للثبات جهنم فاذا اقبل الغيبى اي ارضه والارض ياد وذلك  
لان الظل يزيد حين زوال الشمس فصل فان الصلاة مستهفوة  
محضرة حتى يصلى العصر ثم اوضروا الصلاة حتى يقرب  
الشمس فانها تقرب بين يدي الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار

وفي الحديث

٢٠٣  
 وروى الحديث بيانا واما صحاحه يعقبها وقان شديدة خ عمران بن  
 حصمة بن ربيعة بن النخاري عنده صدقا بما فان لم يستطع فتعا عدا فان  
 لم يستطع فعلى جنب قاله له لما سأل عن الصلاة وكان به مرضنا  
 اسعد لابه بعضه على ان الصلاة مستلقيا لا يحس لانه عم لم يذكره قلنا  
 الحديث ساكتا عنه لا يدل على عدم جوازها و عبد الله بن مغفل  
 اتفقنا على الرواية عنه صلوا قبل صلاة المغرب صلوا قبل صلاة المغرب  
 صلوا قبل صلاة المغرب قال والثالثة لما شاء انما ذكره دفعا لمن  
 يتوهم انها واجبة للتكرار الا من فيها كرا هي ان يتخذها الناس سنة  
 و جناب بن الاربع روى عن ابي عبد الله قال قتله مصعب بن  
 عمير يوم احد فلم يبق حوله شيء يكفينا فيه الا مرة فكننا اذا وضعناها  
 على راسه فزجر جلاها واذا وضعناها على رجليه فزجر راسه  
 فقال العم صنعوها يعني صنعوا منزلة وهي شملة مخططة يشبه  
 لون النمر لما فيها من السواد والبياض مما يلي راسه واجعلوا  
 في رجليه من الاذخر يعني مصعب بن عمير بالعينين المهملتين  
 فيها و يفتح العين الاولى بفتح الميم في الثانية يعني تفسير الضمير  
 المجرور حتى يستشهد باحد وفيه جواز الاقتصار على  
 ثوب واحد عند الضرورة وانا النجهم معدم على الدارين  
 لانه عم لم يسأل عن ذلك يعني مصعب بن ابي وقاص روى عنه  
 صنع حيث اخذته قاله له يعني سيقا سبق هدم من الضمير  
 قاله الروي ما جاوزت قليلا نزلت يسألونك عن الانفال الاربع

فقال عزم يا سعد انك سالتني السبع وليس لي وانه قد صار لي فخذوه  
 ورواه عزم بشرط ان كان في البور ان يتغله فاختلق السببان والشروع  
 فيما بشرط لكم هذا المتغيد قال السببان خلف القائلين وقال المشروح  
 نحن كنار داء لكم قالوا ليسوا الله المعتم قليل والناس كثير فلا ينبغي  
 اننا اعطى ما بشرط لكم وارضلوا ايضا في ان الحكم في مشيها يكون للمهاجرين  
 ام للانصار فنزلت سياتي لولاك عن الانتقال الاية يعني قد لكم ان الامر  
 في فتنته موقوف الى رسول الله ومقتضى الحكمة ان لا يستأثر ما بشرط  
 لكم بل تقاسمهم بينهم على السوية وحكم فيه النبي عزم كنه يثا ولل امام  
 ان يتغل من الخمس وقيل من المعتم عثمان بن العاصرضه روى

مسلم عنه فتعبدك على الذي يالم من جسدك ومثل سبع الله

ثلاثا وعل سبع مرات اعود بالله وخذرية من ستر ما وجد

اي من الوجع واحاذر اى اضا فماله له وهذه الرعية لم  
 تلك مخصوصة بل فعلها الهجاجة رضة بانفسهم قام سلمه رضة

اتعاف على الرواية عنها طوفى منها وراى الناس وراى ركبته

انما امرها بالطواف هكذا لان السنة في النساء الباعو عن

الرجال ولو خوفه ان يتأذى واحدا بدائها قاله لها لما قالت

انى اشتكى وفيه جوارز طواف المعذور ركبام ابو هريرة رضى

روى مسلم عنه عود ووبالله من عود ووبالله من

عدم بالعبير عود ووبالله من فتنه المسيح الرجل عود ووبالله

من فتنه الحيا والمهاة تقدم بيانه في الباب الرابع من حديثنا اذا  
شهد صدكم قاتبا رصدا تغفا على الرواية عند عطفوا الانا واكثر  
(لا سعه الا يكاد شورا من السقا بالركاء وهو صيط يشر به السقا  
واغلقوا البابوا اطفتوا السراج فان الشيطان لا يحل بهم الحاء  
ان لا منزل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشوا انا قال بعض الفضل  
المراد بالشيطان هنا شيطان الالهي لان غلوا الابواب لا يمنع شيئا  
طاهي اجتهد ولكن غيظ نظر الان المراد بالغلوا العلماء المذكور في اسم الله  
بدليل حديثنا غلوا الابواب واذا ذكروا اسم الله وحده وانتم  
واذا ذكروا اسم الله عليه غيظ ~~الابواب~~ يكون دونه من جميع  
الاجهات ممنوعا بغير كونه الشبهة ~~غضا~~ الباب بالذكر لكونه موضع الود  
ضوا فان لم يجد صدكم يعني ما يغفل به الانا لان عرضنا  
عطفوا ~~بالابواب~~ بكسر اللام يقع بالارض على انا عودا  
او غيره ويذكر اسم الله عليه اي على وصغر بالارض فليفعل  
فان الغو بسفه هذا تعليل لغوله اطفئوا وهي تصغر لفا سعه  
ارد بها القلة لخر وجهها من حرها وفسادها تفرم بضم  
السا المثناة فوق وكسر اللام وبالضاد الجهم اي توعد على اهل  
البيت ينعم م جابر روى ~~عنه~~ عطفوا الانا واكثر  
السقا فان في السنة ليله ينزل فيها وباليمين بانا ليس عليه عطا  
او سقا بالجر عطفوا على انا ليس عليه وكاء الانزل فيه من ذلك الوبار

اي نزل بعضه قال المظهر من مشرب من اناء نزل فيه من الوباء هيلك واتقول  
الاولى ان يعق من الشارب معرفة ما هو المراد من الوباء ونزوله

ومرويه قال اللعين بن سعد فالاعاجم عندنا يتقون اي يخافون  
ذلك في كانوا بالفتح وعلم شهر على لغة العم غير مضمرة الا اوله

قال صاحب الحفة رقم المصنف لهذا الحديث بعبارة مسلم وهو  
مذكور في الجمع بين الصحاح في المتفق عليه من مسند جابر

م جابر روى مسلم عنه عن ابي عبد الله في اشارة الى ابي بكر  
لما اسلم يوم الفتح وكان اسمه ابيضا واصتبوا السوداء قاله

صحيح ابي جعفر في حقه يوم فتح مكة وكان اسمه كالتغامة الامر  
بالغيب للندب تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ابي  
الهيثم والنصارى في يوم موسى روى البخاري عنه فكلوا لعاني

اي خلصوا الاسم من يد العدو واطعموا الجاهل وعودوا الى ارضهم  
وهذه الاوامر للوجوه اذا امتثل بها بعضنا سقط عند الباقين

م ابو هريرة روى مسلم عنه قال اللهم حيي بشهد وان لا اله الا  
الله وانما محمد رسول الله فاذا اغفلوا فقد منعوا منك دمايح

واموالكم الا بجهنما يعني كجواز اموالكم وقتلهم اذا كان  
بحقا وصاياكم على الله يعني يشيخهم الله ان قالوا ذلك باضلاعها

والابي اذ هم قاله لعلي يوم حنين حين اعطاه الراية م ابو  
هريرة روى مسلم عنه قال روي يعني اقتصدوا في الامور



كلها والركن الغلوا والتقصير يقال فان فلان في امره اذا اقتصد  
وسدد واما اى اطلبوا من الله في اموركم السداد وهو الصواب

م جويرة رضى زوج النبي عم روى عنها في بيته فقد بلغه محاسنها  
قالها لما دخل عليها فقال لهد من طعام فقال لا الا غنم من اشاء

اعطيت مولاى من الصدقة يعنى عظمى من اشاء تفسير للصغير فربيه  
اعطيت على بناء الجحيم مولاى من الصدقة انما قال في بيته

وم سبنا ذن من مولاى العليم ان قلبها يطيب باكله من سبنا  
الكرين في الباب الثاني في حديثها انما قد بلغه محاسنها طارقا

ابن اسحق رضى روى مسامحة قل اللهم اغفرلى وارحمنى وعافنى  
وارزقنى قال هو لاء يجمع لك دينك وارضتك قاله لرجل قال

يا رسول الله كنىها قول صبي اسال ربي م سعد بندي وها صا رضى  
روى مسامحة قل لاله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا

والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله  
العزير الحكيم قال اى الاعرابى فحق لاء لربى اى هذه الكلمات في حق

الله تعالى لا يخاف وصفه في اى ما الذى اذكرة لحوى قال قل  
اللهم اغفرلى وارحمنى واهدنى وارزقنى وعافنى شك الراوى

في عافنى قاله للاء اربى جاده فقال يا بنى الله علمي كلا ما اقول  
م حذيفة رضى روى مسلم ثم يا حذيفة اننا نخبر العوم قاله

لملة الاحزاب سبق بيانه في الباب السابع في حديث الارجلين يا نبينا نجر العوم  
م حذيفة رضي روى مسلم عنه وم يا نومان وهو كثير النوم قال له صلى  
لملة الاحزاب تقدم ذكره ايضا هناك ح ابو سعيد رضي روى البخاري عنه

قوله اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم فانما  
قلت كيف يطلب لبني اعرم صلوة تشبه صلوة ابراهيم وصلوات  
الله عليه اقول واوفر من صلوة ابراهيم عرم قلت التثبيد  
في اصل الصلوة لا في وصفها كما حيد في قوله تعالى كتب عليكم الصيام  
كما كتب على الذين من قبلكم التثبيد في فرضية اصل الصوم لا عوده  
فان قلت اصل الصلوة حاصل لرسولنا صلح فكيف كان مسوع لا  
لاجله قلت اصل الصلوة كما قال رسولنا فاذا انضم اليه مثل صلوة  
ابراهيم يكون المجموع زيدا على صلوة ابراهيم وبارك على محمد اى  
انبت عليه ما اعطيه من الشرف والكرامة والحمد كما باركنا على

ابراهيم وآل ابراهيم و ابو حميد الساعدي رضي روى ابا علي الرازي

نه عنه قوله اللهم صل على محمد وعلى ابيه وذريته هذان  
الحديثان قالهما عرم حيني قالوا يا رسول الله كيف فضلي علي وعلى

اهل بيتك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ابيه

وذريته كما باركنا على آل ابراهيم انك حميد مجيد وفيه جواز الصلوة  
على غير النبي عرم بالمبغية فلا يقال اللهم صل على ابي بكر فان قلت

الصلوة من الله بمعنى الرجمه والادعاء بالرحمة جازية لكل مسلم فلم يجر  
 الصلاة على غيره قلنا لان امثال هذه تؤقتيغية لم ينقل من السلف  
 استعمالها في غير النعم كما يقال قال الله عز وجل ولا تقول قال النبي  
 عز وجل وان كان النبي عزيم عزير جليل عند الله فان قلنا قوله عزيم  
 اللهم صل على آل ابي ~~سفيان~~ او في يد ابي جوان استعمالها في غيره  
 قلنا الصلاة بمعنى العظيم لا يقال لغیره واما اذا كانت بمعنى الادعاء  
 فيقال وقوله عزيم اللهم صل على آل ابي او في من القليل الثاني  
 او يقول انه مما خص به النبي عزيم بدليل ان السلف لم يستعملوها مطلقا  
 والسلام على الصلاة فلا يقال ابو بكر عزيم ام سلمة روى ما عنها

قولي اللهم اعز علي وله واعقبني منه عني حسنة اي اعطني عقيبته  
 من هو ضربه قاله لها حين مات ابو سلمة قالت فعلتها واعقبني الله  
 من هو ضربه محمد ام اسود روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 سبب دخولها وهو القتال لا على كلمة الله عرضها السماوات والارض  
 يعني عرضها كعرض السماء والارض وامر الله عرضها بالسعة فشبهتها  
 باوسع ما على الناس من ضلعة عرضها بالذكرا لانه في العادة  
 ارضي منها الطول قاله حين دعي المشركون يوم بدر قال ابو حمزة  
 اتعفا على الرواية عنه قال كما حاصر النبي عزيم بنى ورضية فطلبوا النزول  
 على حكم سعد بن معاذ فلم يزل عزيم اليه يدعو فنجي على حمار شاكيا  
 فلما دنا قال عزيم قوما الخط بالانصار وقيل للحاضر ان سيدكم

هكذا يعزى القول الاول لان كان سيد الانصار او الى غيركم مثل من ادعى  
 قيل هذا قيام للتعظيم اذ لو كان للاعانة لا يرفعون واحدا او اثنين فيرد  
 على ان التعظيم بالقيام جائز لمن يستحق الاكرام كالعلماء والصلحاء وما ل  
 الطبيعي هذا القيام ليس للتعظيم لهما ان النبي عزم قال لا تقوهموا كما تقوم الاعاج  
 يعظم بعضهم بعضا بل كان للاعانة على النزول لكونه وجعا ولو كان المراد  
 من قيام النبي لقال فهو السيدك وبارك الله عن قيام لعكرمة ولعوى  
 من قيام النبي ليس له على ما ينبغي بذلك على السلام لكونها سيدي  
 مفلي بعد صحة محو كان اقتضت الحال وقال الشيخ ابو حامد  
 قبيلتي او على غيري آخر كان اقتضت الحال وقال الشيخ ابو حامد  
 القيام بكرة على سبيل الاعظام لا على سبيل الاكرام وفي لفظ سيدك  
 اشعار بلكرمه يعني سعدينا محاذ فقعود النبي عزم فقال ان النبي عزم  
 لسحر ان هو اروي اهل بني قريظة نزلوا على صلك تقدم بيان  
 في الباب الخامس وحديثنا بسحران هو لا نزلوا على صلك قار بن عباس  
 رضى الله عنهما على الدرر الى عهد فوق مواعيني ولا ينبغي عند التنازع و  
 يروي عن النبي التنازع قاله ومن صداهوية لهما ضلغوا في الخارقة  
 قال ابو هريرة رضى الله عنهما على الدرر روى عنه كرخ بركة بغية الكاف وكسرها  
 وسكون الخاء المعجم وقيل لكبرها بتنونين وبغير تنونين كلمة العجمية  
 عربيا مستعملة لنزج الصبي بمعنى يسر انتم بها اما علمنا هذا  
 نفعنا منه عزم لانه قال الحسن كيف ضوق علمك مع ظمور حركتهم انا  
 لاناكل الصدوة ويرى لك لكل لنا الصدوة قاله للحسن بن علي رضى

حده اخذ

حيا اذ مرة من الصدقة فعملها في فيه وفيه خرع الصدقة بالنسبة عم  
 وان الصغار ينبغي ان يحفظ من الحرام كالكبائر وقا جابر رضي الله عنه  
 الرواية عنه كلف فاني اتجاني من لا يتنجس المناجاة المسارة في الخبز والخطايا  
 يعني الصوم المطبوخ الذي ورس الى النبي عم هذا تفسير لمفعول كل ما له لرب  
 ما روي عنه وفيه باصة اكله في ابن عمر رضي الله عنه كلفوا من  
 الاضاحي تكثر ايام تكثر ايام ولا تكثر ايام فومها هذا الحديث مستوح  
 بما ذكرناه من قبل وهو قوله عم نهيكم عن اكل حوم الارض ايام فوق ثلاث  
 فامسكوا ما يدرككم في ابن عمر رضي الله عنه كلف في الدنيا كالتك  
 غريب وفيه اشارة الى ان الموت من ينبغي ان يحتاط بالناس قتلان وتكون  
 في نفسه ضايحا ذليلا او كالتك عابرا سبيل او هذه بمعنى بل وفيه  
 اشارة الى ان الاخرة هي منزل الموت من الدنيا مرة وسبيله كما  
 قال الله تعالى وان الدار الاخرة هي دار القرار اعلم ان في هذا  
 التشبيه مرقبا من التشبيه الادي لان الغريب قد سكن وبلاد  
 الغريب ولا يتم فيها بخلاف عابرا السبيل وعرف فضل في اصحاب العترة  
 يعني كل ساعة الا ان يحضر في اللوت واعني لان كل آية  
 وشيخ ح ابي باري روي البخاري عنه كليلوا اطعامكم بيارك لكم فيه  
 وفيه شارة الى اهل العباد لانهم اذا عرفوا موعد اطعامهم لا يسرفون  
 حذر من الاحتمياج الى الغير وفي هذا روي عن النبي عم انظر في  
 المعيشة خير من بعض التجارة فان قلت اليس قال عم كفضة  
 لا تحصى فليحصى الله عليكم قلنا انما قاله لها لانها كانتا تحصى الطعام

والتصنيقه على الخادم واما الحفظا عن الصرف فيما لا يجي البذل عنه فليس  
 ممنوع م ابو سعيد روى مسلم عنه لعنوا موتاكم ابا ذر وكرهوا مناهو  
 ضربا الى الموت و ذكره عنده لاله الله لكون ذلك اخر كلامه  
 كما جاء في الحديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله وصل الجنة وينبغي  
 ان لا يقال له قتل ولكن كره العلماء الاكثر منه عنده خوفا من ان يكره ذلك  
 بقلبه لصيق حاله وسددة كرهه والاصرف في النوم وانما اقتصر على التهليل  
 لشهرة ان لا يمان لا بد منه من الشهادة بين م ابو هريرة روى مسلم عنه

ليأخذ كل رجل برأسه راحله فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قاله  
 عند عذرة التعريبي لما استيقظهم الشمس بعد نوت صلاة الصبح عنهم  
 فان قلت كنهيا حضرهم الشيطان وفوت الواجب لم يكن بتقصير منهم  
 قلت يحتمل ان يكون حضوره ثابتا وقت النوم لعدم احتياجه  
 في فيه وان لم يكن ثابتا وقت الفوت وفيه استحباب الاجتناب  
 عن موضع الفعل العتية فاعاشة رضى الغوا على الرواية عنها ليصل  
 احدكم بنشاطه اى صرة فرسه ورغبته الى النوافل فاذا كسل او  
 فتر فتره وروى فليقعد قاله حينئذ يا خبلا صود ودا بين سار بيني  
 فقال ما هذا الخبل قالوا النبي اعلم اننا لمصنق بنى هذا الخويشا  
 الى عامتهم وعنه الى انسى والله اعلم م جابر روى وعام مسلم عنه  
 ليصل من انك منكم في صلته قاله في يوم مطير اى ذي مطر

من سفر و منه رخصة ترك الجماعة في المطر وعند ابن عمر رخصة انه اذا نزل  
 في ليلته دارت ريح وبرد واطر فقال في اخر ذواته الا صلوا وراكم  
 م ابن مسعود رضى عنه مسلم عن ابي بصير بكسر اللام و تخفيف النون  
 من غير ما قبلها و يجوز ثبات اليا مع فتحها و تشديد النون ما خذ  
 من الولد وهو العون و بعض الروايات يروى بفتح اليا و سكونها  
 و هو ما اشباع الكسرة الكسرة كصارت و غلط من الكاتب او ثبته  
 على الاصل كقراءة ابن كثير و من يتق و يصبر منكم اولوا الاحلام  
 جمع علم نعم الحما وهو الملبوع و قيل هو العقول و قيل بكسر الحاء بمعنى الوفاة  
 و انتهى بضم النون و فتح كها جمع كهي و هو العقول و غلط النحوي على  
 الاحلام على التوجيه الثاني يكون جليزا لا ختلان لعظمتها بكسر  
 في المعنى و لا يجوز ان يكون مصدرا كالتهدى ثم الذين يلوككم اعا  
 يعزكم في الحكم و انتهى ثم الذين يلوككم فية بيان ترتيب الصفوف  
 في الصلاة على سبيل الترتيب و هو ان يصف بعد الرجال المر  
 هون ثم الصبيان ثم النساء لان نوع الذكر اشرف من الانثى  
 و اياكم هتفتات بفتح الهاء و يكون اليا و بالثاني الجمع او مختلطات  
 الاسبواق يعني لا تكونوا مختلطين كما خلافا هذا الاسبواق  
 فلا يهتز العالم عند الجاهل و لو ذكر عند الانثى و قيل معناه اخذوا

منها ان تصلوا في الاسواق وفي الموضع الذي لا يوجد فيه حضور من كثرة الاصوات  
 م ابو سعيد روى عن مسلم عن قال لعبد النبي عزم بعثنا ابو بنى حيان ليغزوهم  
 فقال لعزم لذلك العبد لينبعث من كل رجلين احدهما والآخر بينهما يعني  
 يخرج من كل قبيلة نصف عودها لينتفض الى العدو ويكونا اجر الحجاج  
 بينهما اذا ضلوا صدمهما الاخر في اهله بل خيانه يعني في الجهاد هكذا تفسير  
 لما حصل فيه الاجر قاله النبي حيان بكر اللام ونحجها واللام في لغتي بمعنى لاجل  
 حين بعث النبي بعثنا اي صبغونا وهو الجيشي قال عابشة رضى الله عنها على  
 الرواية عنها مروا بابكر يصلي بالناس تقدم بيانه في الباب الثاني من حديث  
 انك لا تنق صوتا حين يوحى اليك عابسة رضى روى البخاري عنه قال كان  
 النبي عزم يخطب يوما فري رصلا قائما فقال عنه فقيل يا بواسر مثل نذر  
 ان تصوم ويغرم في الشمس ولا تتكلم او الليل فقال لعزم مرة فليتكلم  
 وليستظل وليتعد وليتصوم يعني ايا سر مثل وعنه ان نذر ما لا  
 قرية فيه لا يعتبر م ابن عمر روى مسلم عنه قال طلعت امرأى وهي  
 حائضا فذكر ذلك ابي النبي عزم فقال لعزم مرة الخطا بالمر وضهر المعنى  
 لا يهت فليرجعها ثم ليدعها حتى تطهر منه دلالة على ان الطلاق في  
 حالة الحيض واقع لانه عزم امر بالرجوع وهو لا يتصور الا بعد الطلاق  
 فتكون حجة على ما قاله بعض الظاهرية <sup>لان</sup> لان لا يقع لانه غير ما ذونا فم مع حقيضا  
 حضية اخرى فاذا طهرت فليطلقها فان قلنا الامر بالمر رجوعه كان  
 لدفع المعصية فانما يثبته الامر بتأخير الطلاق او طهر بعد الطهر الذي



بلى الحيفنا قلنا فائدة ان لا يكون رجعة لاجل الطلاق لانها مكرهه  
كما ذكره النكاح للطلاق قبل ان يجامعها ويسكنها بالجر عطف على قوله  
فلما طلقها فانها العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء قبل اللام ز لها  
بمعنى في فتيان حجة لما ذهب اليه الشافعي من ان العدة بالاطهار اذ لو  
كانت بالحضاض لم ان يكون الطلاق تاما ولو لم يكن فيه وليس كذلك قلنا لا  
نسلم ان اللام هنا بمعنى في بل هو للعاقبة كما في قوله تعالى فطلقوهن هذا لعدتها

ق سهل بن سعد رضى الله عنه عن مريم غلامك النجار  
ضطرب لامرأة من الانصار جعل في اعواد الكم الناس عليها فجعل  
منزلها ثلاث حجرات عابثة رضى عن مسلم عنها ناوليني الخمر  
من المسجد قال لها تقدم تو رجم في البلاء الثاني في حديثنا ان حضرتك

ليلى في يدك عابثة رضى الله عنها علي صلوات الله عليهم اجمعين ابدلت  
الخمرة لها من سبع واربون بغير اتفاق من لم تحلل او لم يفتن جمع  
الكاء وهو الجبل الذي يشرب به العرب في تدبه لان الماصين يكون اظهر

لعدم وصول الاربعة اليه لعلي اعهد اى اوصى الى الناس قال  
صاحب المحقق في الشيخ هذا الحديث بعلمه البخاري وكذا ذكره  
في الجوهري الصحاح في المتفق عليه من مسند عابثة رضى الله عنه قاله

صيني اشترى وجهه في مرضه الذي مات فيه في السنة رضى الله عنها على الرواية  
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا قاله حنيفة بن اعرابي  
في المسجد فتموا بغيره وعنه نزل ما روى الاضلاع والنهي عن

التعقيب من رحمة الله الباب العاشر

م عمر رضى روعا مسلم عنه لاخر جندا اليلود والمضاري من جزيرة العرب  
حي اللادع فيها الامسما تقدم بيانه في الباب التاسع في حديثنا علما  
ان الارضا لله وليس له في سعة بنت سعد رضى عنها على الرواية عنه

لا عطية الرية عند ريل يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه  
الله ورسوله يعني على بندي طالب رضى قاله يوم خبير تقدم بيان  
في الباب التاسع في حديث اتقوا علي رسلك خ ابو سعيد بن المعلى رضى

روى البخاري عنه لا علمنا سورة هي اعظم السور في القرآن قال فعلمني  
سورة الفاتحة انما كانتا عظيم مع قصرها وكثرتها مشتملة على صفات  
الله العظمى وعلى الدعاء وعلى ذكر النبي من القصص وليس سورة بجزء

الصغرى عنهما قاله م ابو هريرة رضى روى مسلم عنه ان اقول سبحان

الله واكرمه ولله الا الله والله اكبر الحمد الى مما طلعت عليه الشمس  
يعنى كون جميع الدنيا ملكا له ومثل من تصدق ان الدنيا ليست عند الله  
معدار جناح بعوضه خ الزبير رضى روى البخاري عنه لان يا خدا حكم

حبله جمع حبل عم ياتي الجبل فياتي بحرهم منا صطب على ظهره  
فيبيعهما فيكف الله بها وجهه اى يمنع الله بئمن تلك الحرمة ذاته

عنا المسئلة وفي رواية فيستعين بئمنها خذله من ان يسال الناس

اعطوه او مغروه م ابو هريرة رضى روى مسلم عنه لان يجلس احدكم

على جمعى فترق ثيابه فتخلص بجزء اللام اى فضل الى حبله خذله

من ان يجلس

هذا ان يجلس على قبر المراء بالجلوس ما يكون للتحلى والحديث وقيل ما  
 يكون للاصداد بحيث يلازمه ولا يرجع عنه قال ابو هريرة رضي الله عنه  
 بن ابي وقاص رضي الله عنهما انما يتلى جوفنا صدكم فبما  
 حتى يسمع ان يغسد ما حنون من قولهم وورى العج جوفه اي اكله خبزك من  
 هذا ان يتلى شعرا استدل به بعضنا على كراهة الشعر مطلقا وايجوز  
 على ابا حنيفة ثم المذموم منه ما فيه كذب وبيع وما لم يكن كذلك فان  
 غلب على صاحبه بحيث يتعلمه عند الذكر والتلاوة فمذموم وفي  
 قوله ان يتلى شعرا اشارة الى وان لم يغلب فلانم ان شهدنا سعد بن  
 اتعق على الرواية عنه لان يجمع الرجل اذاه اي ان يعطيه عاروا رصنه  
 خبزك هذا ان يا خذ خراجا بفتح الخاء الجيم وسكون الراء حرة فخ سهل  
 بن سعد رضي الله عنهما البخاري اعذر ان يكهد الله بك رجلا واحد  
 قاله لعلي رضي الله عنه الراهية يوم خيبر خبزك هذا ان يكون ذلك  
 جازا لنوع بغاكتين يفتلق على جماعة الابل لا واحدكها من لفظها  
 يعني الثواب فزان يهودي الله بسبب دعوتك رجلا اكثر منا في باب  
 صورة الابل النفسه م ابو هريرة رضي الله عنه لئلا يكون  
 الحقوق اللام فيه جواب فتح معذر والدرال فيه مضمومة والفعل  
 مسدوا الواجعة الذين في خور طيور به والحقوق ما معنونه وقيل الدرال  
 فيه معنونه على بناء الجحود والحقوق قايح معام الفاعل لكن هذا  
 غير مستقيم لانه لو كان كذا الظاهر اليها وقال لقولها الواهها يوم الغيم

هذا ان يتلى شعرا  
 الجيم

حتى يعادى يقتضى للشاة الجلاء وهو بالجهدى شاة لا فرق لها من الشاة  
 القرنا وهي الرلكها وزن وفرد لاله على صفة الوصوف كما قال الله  
 تعالى واذ الوصوف عشرت لكن العصاص فيها فصاه معادلة لا عصا  
 صا تليق و ابو حيدر رضى الله عنهما على الرواية عنه لتتبعه بنه التا  
 ثين ولكن البيا وضع العين سنفا من كان قبلك بشرا بشرا وذراعا  
 بذراع حتى لو دخلوا محرابا لبعثوه بقدوم بيان في الباب الثالث  
 في حديث لا تغرم الساعة حتى تأخذ امتها ماخذ الوقت قلنا يا ر  
 سول الله اليهود والنصارى وما بالجر يعنى هذا تتبع سنتنا اليهود  
 وبالرفح من مبتدا محذوف على تعدد خبر الاستفهام يعنى من قبلنا  
 اهل اليهود قال فما يعنى فنما رد من كان قبلكم غير اليهود والنصارى  
 فكيف الاستفهام للنفي او لتقدير ما بعد غير ويجوز ان يكون للمعجب  
 من خفا ذلك على جميع وغيره بحجة النبي عم حديث كان كما خرف النعمان  
 بن بشير رضى الله عنهما على الرواية عنه قال كان النبي عم يسوى صفوقنا  
 فخرج يوم ما نقام حتى يكبر فزاع رصلا با ديا صدره من الصفوق قال

كلام

عباد الله استوتن صفوقكم او لنجا لفظ الله بينى قلوبكم اى لم يفتقد  
 الله اهل لغة والعداوة بينكم على تعدد ريبك المستوية بسبب  
 تقدم بعضكم على بعض والصفوق اعلم ان المذكور في الصحاح  
 وكتب المصايح وجامع الاموال او كالتى لفظ الله بينى وجرهكم  
 لعل المصنف و صدر ريب قلوبكم قال الامام الطيبي معنى مخالفة

تمت بحمد الله تعالى في شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٠

الوجه مسخا وكذا يلجأ الى صورة قمار فكل من لم يلا على التمسك به  
 ويحمل ان يرا دمه وجوه القلوب بن ابن مسعود رضي الله عنه على الرضا  
 بن عمن الله افرح بتوبة عبده المؤمن المراء من فرح الله رضاه لا  
 الكيفية النفسانية المستحيلة في حق الله من اجل اي من رضاه بل  
 نزل في ارضه ووليه بتشديد الواو واليا جميعا منسوبة الى ذوق بنه الواو  
 وتشديد الواو وهي الصخرة لا نباتا فيها وروى داود بن علي ابدال  
 اصدع الواو بن الكفا مهلكة بعد رطله على ما طعمه ومثله لا فو  
 شعور ربه على ما عده ليموت فاستيقظ فاذا رطله عنده عليها  
 زادة ونشأ به فلكه اشرفها بقوله العبد منا هذا برطله وزاده  
 اي من فرح هذا الرجل بوجوده ان رطله في ابو هريرة رضي روى  
 النخل عن ليلى بنت علي الناس زمان لا يبالى امرهما اخذ المال آثم  
 من ضلاله ومن حرم وغيرة تنبيه على انتشار الظلم وعسر الميزان بها  
 م ابو هريرة رضي روى مسلم عن ليلى بنت علي الناس زمان لا يدري  
 القاتل في اي شيء قتل ولا المقتول في اي شيء قتل وغيرة تنبيه على  
 كثرة الضلال وغلبة الاهواء في ابو سعيد رضي روى البخاري عنه  
 ليحججن البيوت ليعتد الغفلان كلهما على بناء المحجج بعد  
 خروج باجوج وما جوج قتل ككثرة الناس بعد خروجهم عشرنا  
 سنة فيحجج ويحجرون فيها وفيه اشارة الى ان المؤمني لان  
 ينزلون بخير من يعين المشركين في زمان قريب من القيمه

وقال في حديثه  
 في اذا استمر عليها  
 في اذا استمر عليها  
 في اذا استمر عليها

ق سهل بن سعد رضى الله عنهما على الدراية عنه كيد خلقة الجنة من اهل  
سبعون الفا وسبعماية الف الشك من ابي حازم وهو بعض رواة الحديث

متاسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدرون خلاوتهم حتى يدخل

احزهم وجوههم على صورة القرنية البدر فيه بيان فضيلة  
هذه الامة حديث يدخلون على هيبات متعددة وسبعة باب الجنة

ق ابن مسعود رضى الله عنه الى رجال منكم يعني ليتفر من

رجال منكم الى جاني عند حوضي في الموقف حتى اذا هويت اليهم

لانا ولهم يعني سددت يدي لا عطشهم من اية اختلجوا دوى

على بنات الجحيم اى اقتطعوا منا عندي فاقول اى رب اصحابي

يعني هم صحابي قارى شئ تمنعهم من ماء حوضي فيقال انك

لا تدري ما صدقوا بعوارى من المعاصى والمناسد قال صاحب

التحفة رحم الشيخ هذا الحديث بجملة و لكن لما انفرد به البخاري

خ اثنى رضى روى البخاري عن ليبيبي انوام سبعة بالسابق

المهله والغاء علامة الوشم من النار بذنوبها اى

بسبب ذنوب فعلوها عورية معقول له بقوله ليبيبي ثم يد

ظلم الجنة بفضل رحمة فيقال لهم يعني والجنة الجحيمتون

لطولا ملكتهم في جهنم وعد جاء في رواية انه يكون مكتوبا على جباههم

عقائد الله من النار فيحوي الله ذلك الاسم عنهم لطلبهم اياه م ابو هريرة  
 وعنه مسلم عنه لينتبهين اقوام عنار عنهم لا يبصارهم عند الدعاء  
 في الصلاة الى السماء وليخطفوا بصارهم على بناء الطمحي لا يعرف احد  
 الامرين وادفع اهما الا انها عن الرفع المذكور او العذاب بخطف  
 الابصار على تقدير ترك الانتباه ويجوز ان يكون كل من الخبزين  
 بمعنى الامر يعني ليمتنعوا اقوام عن الرفع فان لم يمتنعوا عنه فليجاء  
 فانا ان يسلك ابصارهم او يكون الامر الثاني دعاء عليهم هذا و  
 عبد شديد في التعمير عن ذلك في الصلاة واما في غيرها فمكره الا  
 كثر من ان السماء تبتلع الدعاء وفيه اشارة الى ان المعصية اللات  
 حوة عن عضو يقع العذاب به كما قال في حديث اخر ما يحسني  
 الذناب من نور الله وبل الامام ان يحول الله راسه راسي من راسه

هو يقفرون وعنه مسلم عنه لينتبهين اقوام عنار ودعهم اي تركهم  
 الجماعات او يختم الله على قلوبهم ان لم ينتبهوا لان كل من خالف  
 امر الله وامر الله يظهر في قلبه نكتة سودا فاذا تكررت الخالفة  
 تكررت النكات فيسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والبعد عن الله  
 وهكذا قال عام ثم ليكون من الغافلين يعني يكون محروما من  
 جهاتهم الختم هو الطيب والتعظيم والمراد به هنا اعدام اللطف  
 واسباب الخبز وضعه وقيل المراد به خلق الكفر في قلبه فيكون محولا  
 على التعمير وفي بعض الفتاوى ترك الجمعة ثلاث مرات وقيل مرة

يسقط العدالة م ابو هريرة رضي روى مسلم عنه ليكف ابن مريم الا  
 هلا لا رفع الصوت بالتلبية بفتح الراء وهو بفتح الراء المشددة وبالمد  
 موضع على ستة وثلاثين سلا من المدينة البغ هو الطريق الواسع  
 حاجا وحملا او ليشتمها هذا الشيء من باب يرمى مع نحو النون  
 المشددة اي ليجمعي بين الحج والعمرة اريد به العزاف وصل  
 فلانواع شئ وهو على وزن فعلى من الشئ وهو الموقوف و ابو  
 هريرة رضي اتفقا على الرواية عنه آية المنافعا اي علامته ثلاث  
 اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا ائتمن خان تقدم الكلام  
 عليه و الباب الثامن في حديث ابن عباس من كان منافقا خ ابني رضي  
 روى البخاري عنه قال جمع النبي عزم للايضار فقال هل فيكم احد  
 من غيركم قالوا لا ابنا اخذنا فقال عزم ابنا اخذنا العزم من  
 اسدك به بعضهم على ان نبات اللغوه و اولاد الاضواء الذين  
 هم من الصنف الثاني لثا اول من العجات والاضوال والحالات الذين  
 هم من الصنف الرابع و ابن مسعود رضي اتفقا على الرواية عنه  
 آية بفتح الجيم وسكون اللام حرف تصديق لكنه لا يقع و جواب  
 الاستفهام كقولك نعم اي او عك كما هو عك ان صل ان منكم  
 اعقل ان كلاهما مبنيان للمفعول قاله في مرضه حيا قال ابن مسعود  
 رضي بارسول الله افك لموعك وعك اسديدا وهو شدة الحمي

وحدتها



وصدقها بقية الكدرية قال ابن مسعود رضي فعلت انك ابرئنا يا رسول الله  
 فقال اجد اخ ابو هريرة رضي اجد جيل يحبنا ونحبه محبة اجد مجاز  
 عن موافقة ما به وهو انه كل موافقة المحبة المحبة او هو مجاز  
 بالحرف والمراد بعباد الله وقال المحققون انها حقيقة والله  
 تعالى جعل فيه تمييزا ومحبة كما وضع الله محبته والنافع لما فا  
 رحتها النبي عم بكن شوق اليه ومحبة له ونحبه يكون للمجاز ان  
 الحق ان محبة من يحبك اولان من احد النبي عم احبه الله ومن  
 احبه الله اجابا حبا لله وحبوا ان يكون محبة اجدا يراه اشارة  
 الى محبة الله يراه بالغة لان ان سكن محبته في بعد الاشياء من  
 صفة المحبة وهو كجبل وقوله يحبنا اشارة الى محبة الله تعالى و  
 الجبل واسطة بيني وبينك كما كانت الشجرة واسطة بيني وبين  
 اعلم ان الشيخ وسم هذا الكدرية بعلامة قاعا اي هريرة رضي وهو  
 المذكور في اجمع بين الصحاح يعني وجامع الاصول عند سهل واخرجه  
 مسلم عن انس والله اعلم وقاعا بفتح القاف على الراءية عنها  
اخيارا ياتي مثل صفة مصدر محذوف اي اتيانا مثل اتيان  
صلصلة الجرس اي صوتة وهو اشترا على يعني الوجد الما  
 بهذا الصورة اشترنا اتيان بصورة اخرى اعلم ان الوجد  
 لما كان من العلوم الغيبية ضربا النبي عم مثلا في الشاهد بالصلصلة  
 تشبيه لهم في صورته قال شارح المشكوة لا يجد ان يكون هناك  
 صوتا على الحقيقة متضمن للمعاني من هتس

اياه ولكن القيد شير به معناه تيفصم عنى بفتح الياء وكسر الصاد اى  
 يعطى الملك الومى عنى وروى على بناء المجول اى يعطى كثر الومى  
 عنى الفصم بالفاء القطع بدو اى اى بانه وبالفتح القطع مع اى اى بانه وعز  
وعيت ما قال اى حفظه وراى اى بانه الى الملك راجل  
فيكلمنى فاعو اى حفظ ما يقول قاله صنى سأل الحارث بن هشام  
كيف ياتيك الومى ابن مسعود رضه وعنه سلم عنه اذ نزل  
 على انتر فزع الحجاب وسمع سوادا كلمتى بانه وبالمدال  
المهلتنى اى مساراتى اى كفار ومعنى هذا استماع المسارة قاله  
 لما نزل قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم جعل النبى عم  
 لابن مسعود رضه اذ ناقصا به وهون اذ جاء يدخل عليه من  
 غير استئذان بالقول وكان غيره لا يدخل الا به وعنه فضيلة لابن  
مسعود رضه ابواي بانه روى البخارى عنه ابن بانه  
على وزن بانه وله خبره وما زاد بانه للتقليل يعنى دعوه  
 فان له حاجة وروى ابن بانه بانه بانه بانه بانه  
 يعنى بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه  
بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه  
بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه بانه

البنى عم يسمع كلامه فتكون زماله للاستفهام إعادة للكلام العوم  
ثم التفت اليه فقال و تعبد الله ولا تشرك به شيئا يعني هذا صوتا  
اوله للبخدي وقوله تعبد الى اخره التفرقي وتعيم الصلوة

وتوكت الزكاة وتصل الرحم دع الناقه قاله لاعمري اخذ  
خطام ناقته اي ناقه النبي عم الخطام بكسر الخاء هو الزمام يجعل  
في الاتوق دقها فقال يا رسول الله دلني على عمل يد نبيي اي يوتي

من الجنة و يبا عوني من النار فقال العوم ماله ماله ماله ماله ابو  
هريرة لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الله اي صنع الله بهم  
ما يورثهم ولا يورثهم بالحجارة و عفار بكسر العين المعجم و

تخفيف الناقه قبيلة غفارة لها قال الشراح كل من هذبها لفعلي  
يتم ان يكون عار لهم وان يكون خيرا عند ذلك و قوله عوم  
اما اني لم اقلها وكذا الله قالها يدفع هذا الاحتمال ويجازي

المعنى الثاني اللهم لان يراد بقوله ولكن الله قالها لكن الله  
امر بقولها ولكنه خلاف الظاهر اما بالتخفيف للتبني  
و في رواية خفاف بنا ايما بضم الخاء المعجم و تخفيف الفا وايماء

بكبرية وبالبا المثناة تحت وبالمد غفار غفارة لها و  
اسم ساجها الله انما دعى لها لانها دخلت الاسلام بغير  
كسر عن المعنى المجهلة وفتح الصاد المجهلة وتشديد

وعصية واليا اسم قبيلة عصاة الله ورسوله اللهم العذابين لحيات

بكسر اللام وسكون الحاء المعجمة وبعدها ياء مشددة تحت والكندر على  
 بكسر اللام المعجمة وسكون العين وذكر ان بفتح الذال المعجم وهما اسماء  
 قبيلتين اعلم ان مسلمانا في صحيح حديثي ابو طاهر عن ابي وهب  
 عن عمرون عن حنظلة عن خفاف بن ابي الغفاري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العذ بن كيان ورعلا وذكر ان  
 عصية عصف الله ورسوله وغفار عن اسمها واسم ساطع  
 الله اذا سبقت هذا عرفنا ان المصنف غير يترقب الحديث والتعل  
 وما قيل هذا وليل على جوار لعنه جماعة من الكفرة الاحياء  
 فضعفوا لان لعنة الانبياء انما كان بعد عرفانهم بنور النبوة الخ  
 لا يهدون وليسى في غيرهم لعنة المعروفة م ابو هريرة رضي  
 روى مسلم عنه اكل كل ذي ناب وهو واحد الاثنياب وهو ما يلي  
 الرباعيات من الاسنان امر اذي ناب ما بعد ر على الناس  
 واما الحكم مثل الذبيح والاسد من السباع حرام م عبود الله  
 بنزوحه رضى بالفتيات وبالذاب المعجم والعيان المعجم الام  
 يكلد احدكم امرأته الى حرف جبر قلبت ياء وه آليا لكون  
 ملكا جبرا وما لا يستفهام بمعنى متى وفيه معنى الانكار على من  
 يكلد امرأته كثيرا يدل عليه قوله جلد البعير وهو بالنصب  
 مفعولا مطلقا كضرب الامير وذر حاية جلد الامم والرواية

الاولى اكثر مبالغة لان اكثر البعير يكون اكثر ولعله ايضا جمعها  
 يعني بعد جلده بزيادة يسير لعله يرجع الى مضافه ولا يتطاول عنه  
 من اخر يومها من يعني في او لا يزيدا يعني مضافه مبداءه من آخر  
 يوم جلده فتدبر لانه المضافه تكون في الليل غالبام عبد الله بن  
 زبيرة رضي الامم رضىك احدكم مما يفعل اي يفعل مثله قال له لها  
 صلكوا من الصراط وفيه اسباب التغافل عند ظرطة الغيرة كليل يتاذى  
 فاعلمها ثم المستوفى هذا الحديثان بجلده اسم لكن الحديث  
 ذكرها في المتفق عليه م ابو حميد الساعدي رضي عنهما سلم عنه  
 الاخر بفتح الميم اي غطيته الا بتشر يد حرف تخصص  
 ولو ان تعرفنا بفتح الراء اي تقع بالوضوء عليه عودا يعني ولو كان  
 المتخبر بيان تعرفنا قاله له انا بفتح من ليد وفيه اسباب التغضية  
 لان الشرايين مقدارنا غير محسوس او محرم و ابو هريرة رضي عنهما  
 على الرواية عنه وهي الغزاة المحلونا يوم القيمة مقدار الوضوء  
 تقدم معنى الغزاة المحلونا في الباب التاسع في حديث وكده تا انا قد  
 رايها احواننا قيل بسبب الزيادة بشي في عند الطرفتين و  
 للعبدين فان قلت هذه زيادة في قولهم لما توضع ثلثا ثم قال  
 فنزاد على هذا ونقصا فعد اساء و ظلم قلنا المراد به الزيادة  
 على العدد بدليل سياق الحديث والبرهان عازبا رضي عنهما على  
 الرواية عن ابي حنيفة وهو لان قاله لزيد بن حارثة تقدم في الباب  
 الثاني في حديث انا الخالة ام ح عروة ابنا الزبير رضي روى البخاري عنه

حيث

وهو من كبار التابعين ولد سنة اثنتي وعشرين وهو صدقها السبع  
 هذا هو الهدية انت اخي في دين الله وكتابه وهو من الصغار انما المؤمنون  
 اخوة وهي في صلوات الله عليه وسلم لما خطب عاصية فقال له ابو بكر انما  
 انما اخوة كذا وقع مرسل وهو ما استدله التابعون الى النجاشي من  
 غير ذكر الصبي الذي له وهو من حديث عائشة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انما اخوة من الله اخوة من الله اخوة من الله اخوة من الله  
 قال جابر بن عبد الله اخوة من الله اخوة من الله اخوة من الله اخوة من الله  
 يوم الحديبية وكانوا القارن بعامة مصداق قوله تعالى بعد رضى  
 الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قالوا اخوة من الله اخوة من الله  
 به عنده قال النبي صلى الله عليه وسلم رضى فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عم  
 ما اعددنا لها قال يا رسول الله ما اعددنا لها كثير صيام ولا صدقة  
 ما اعددنا لها قال عم انك مع من اصبحت معي انت  
 ولكن احب الله ورؤيته قالوا اخوة من الله اخوة من الله اخوة من الله اخوة من الله  
 يكون مع محبوبك في الارضه قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوة من الله اخوة من الله  
 عند انت مني وانا منك قاله لعل رضى تقدم بيانه في حديثنا انما  
 الخالة ام سلمة رضى عنها انت هدية هي راجعة الى  
 البيتة والحافنة للسكته بعد كبريت بلعن الباقين كبريتان اذا اسن  
 وكبريتهم اذا عظم لا كبريت سئل قاله لبيتة كانت عندهم  
 سلم ام سلمة بن مالك تقدم الكلام عليهم والباب الخامس في حديث  
 يوم سلم ام سلمة بن مالك قال ابو جبر بن عبد الله اخوة من الله اخوة من الله  
 بفتح الراء والمستردة وسكنى الحاكمة بفتح العين عند الشكالية

والوجه على البراءة عن صفة لاشبهته وان كانا في البحر يوم  
 مشا ويقين لا تغفل ولكن اذا اردت ان تشترى العتمر يعني البحر الجيد  
 فبعبه يبيع احسن يعني بيع العتمر الذي يبيعه في بيتي آخر عزم العتمر الجيد مع العتمر  
 يعني اشترى العتمر الجيد بذلك المشي قاله لبدال حاجتي جاره اكل البني عم لم يبرني  
 بفتح الباء وتشديد الياء بعد نون وهو نوع جيد من العتمر وقال كان عندنا  
 من روى فبعبه من صاعين بصاع لمطعم البني عم مصدر صيم اي لا ين  
 يطعم ووزن واو النجاشي او قوة مرتين وانما لم يامر عزم برب  
 البيع لظهور انها هورام لا يفر عليه بل يفتحها اولان باو كان محجورا  
 ولم يكن معرفة وعد جار فيروا اليه اخر عذابي عيدا انه عم قال عني  
 البراءة من ذنوبه مبيشة الهذلي رضى بنيسة بالنون والباء الموصدة  
 بعدها وبالشين المعجم على صيغة التضعير والهذلي بالذال المعجم  
 مثل ما روى عن النبي عم احد عشر حديثا وانما اخرج منها سبع هذا  
 الحديث ايام الترتيب ايام اكل وشرب وذكره فيه دليل على ان  
 صوم هذه الايام غير جائز لمصلحة بالاتفاق والجمعة الذي لم يجد  
 الهذلي فجاوزه ان يصوم عند الجود والبرق عايشة رضى اتفقا  
 على الرواية عنها ايقانا عند اننا ناعتدا كره للتاكيد عني في بيت  
 آية نوجه اكون عند هذا كانه استند ان هذا من واجبه ان يكون  
 في بيت عايشة رضى لمصلحة اليها كثر وان لم يكن في مشيها فانها  
 ان واجبه ان يكون حيث شاء وكان عم في بيت عايشة الى انما ع  
 عندها يوم الاثنين في شهر ربيع الاول قاله في مرضه الذي توفي فيه

م ابوقنادة روى عن رسول الله صلعم يسمع في رسول عمار  
 بن ياسر بن جاحين بن جعفر الخندق وعقوله بوقه بن شميعة بن شميعة بن  
 الكهل وفتح الميم والياء المكشودة م م عمار قتل اسلمة قديما بكرة  
 وعزم من لرجوع عن دينها فلم ترجع حتى طعنها ابو جهل فماتت بموتها  
 بالنصب فتأدى منها فادابها نزار عمار ولذلك ضابطه يعقوله  
تقتل غيبة باصية يعني ما اسد بؤسك يا عمار في حال ان تقتل  
 الغيبة وان روى بالرفع فتقوس ضربت من محذوقا يعني يصيد بوقه  
 وشدة ياربن سمية تقدم الكلام على الغيبة الباغية وقتلهم عمار والبابان  
 الثامن في حديث يقبل عمار الغيبة الباغية م ابنه معبود روى م م م  
حسب المرء الباطل زائدة من الكذب هذا فيه بيان لصحة الكذب  
 من كسب ان كذب بكل ما سمع يعني تحدث الانسان بكل ما سمع  
 يكفيه من الكذب لانه المسموع يكون صادقا وكاذبا فاذا تحدث بكل ما سمع  
 يصير كاذبا لا محالة ق انتوا رضى اتقوا على الرواية عنه قال ابو طلحة  
 اكثر الرفض مالوا وكان له بيتا فاقه نخل وماء طيب يقال له برحاء بفتح  
 الباء الموحدة وضع المراهمة ومداكها الكهله فلما نزلت هذه الآية  
 لنا ثلوا البر حتى تنفقوا عما يحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان  
 احب اموالى الى برحاء ونها صوفة الله تعالى فضعتها صبة شيت  
فقال عزم بخر ذلك مال ربح بالبا الموصوفه اي ذور بخر ذلك مال  
 ربح كره للتاكيد بخر باسكان الخاء البجره ولكنها منونة وغير  
 منونة ويبتدونها يقال عند تعظيم امر والرضاء وقد سمعت  
 ما قلت



ما قلت وانما اراد ان يجعلها في الاثر بينا اراد به اقرار ان طلحة  
 وغيره لاله على ان الصدقة بعد ما اطلقت يجوز صرفها الى الاقارب  
 فلا لا يجزئ م جابر بن روى مسلم عنه بلي فجزى بلي صرفا  
 صدقيا وصدق بالدال المكمله وبالهمزة ايضا من معنى او طعي  
 تخلك فانك عسى ان تصدق مثل هذا التعليل لجواز خروجها  
 ويعلم من ان السائله لو لم تصدق لما جازها الخروج لكن الظاهر  
 انه ليس بتعليل وانما هو خارج مخرج الحر ايضا على فعل الخبير  
 او تفعل مع وفاء وهذه للتفويح يعني اذا بلغ مالك ايضا بقوله  
 زكاته والا فافعل مع وفاء من التصدق قاله في جابر وقد طلعت  
 فاردت ان تجزئ نخلها فجزها بطلان يخرج فمالتا النبي عم  
 عن جواز خروجها دال الحديث على جواز الخروج المحدثه للحاجة  
 فكان لان الجوز يكون في النخار غالبا وهو مذهب مالك وقال ابو  
 حنيفة لا يجوز خروجها ليللا ولا نخلا مبيوتة كانتا اور جمع  
 والشافعي في المبيوتة مع مالك ووالر جعير مع ابو حنيفة م عاشره رضى  
 روى مسلم عنها بيت لا تمر فيه بيع جمع جامع اهله بالرغوة ما عمل  
 جامع تقدم بياره في البلبه الثالث في حديث لا يجوز اهل بيت عندم  
 المزم جابر بن روى مسلم عنه بين العبد المضاف فيه كذا في ابني  
 ايمان العبد هو بين الكفر من الصلاة يعني هذا امام الصلاة فهو مؤمن  
 ومفرد عنها فهو كافر او تقول كان مقتضى الظاهر ان يقول بين المؤمن

والكافر لكن ذكر العبد موضوع المؤمن شعارا بان العبد حقيقته <sup>من</sup> يخضع  
لمعبوده وبصيرة ومنا كفر فهو مستنكف عن عبودية ووضعه موضع  
الكافر الكفر مبالغة وتذهب الحوزة الى ان تارك الصلاة غير جاسد  
لكفر لظاهر الحديث وذهب اهل السنة والمعزلة الى انه لا يكفر لقوله تعالى  
ان الله لا يعجز ان يمشي بشركه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وتارك الصلاة  
ليس بشرك فيكون مغفورا والكفر ليس كذلك فاولو الحديث بالمستعمل او  
بان المراد من الكفر كفا انما المعنى لكن عند المعزلة انه خارج عن الايمان  
لان ظهور النص <sup>صاحبا</sup> على ان الغرض ايضا جزئي <sup>من</sup> الايمان كهذا الحديث  
وقوله عدم لان في الزمان وهو مؤمن وغيرها فيقتل تارك الصلاة  
بالسوق صدق كما يخرج المحض لقوله عدم امرنا اننا نقاتل الناس حتى يقولوا  
لا اله الا الله وليقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة الحديث وعنده اهل  
السنة انه غير خارج من الايمان قد بينه النبي عدم حين سئل  
جبرئيل عن حقيقته وهو ان يؤمن بالله وملكه وكتبه ورسوله و  
باليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والغرض من ذلك ازالة فيه ولا  
يقتل انما يدل بحسب الى ان النبي <sup>للقول</sup> لا يدل دم امره مع الا  
باحواثلارك ~~وليه~~ <sup>تارك الصلاة منها</sup> <sup>عبد له بن محمد</sup>

---

اتفق على الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل اذنين صلاة بغير كل اذنين صلاة  
كره الكلام في التاكيد وارجو بالاذنين في الاذان والاقامة بطريق  
التقليد قال الخطابي يجب ان يكون اطلاق الاذان على كل من حقيقته  
لان الاذان والاقامة الاعلام فالاذنان اعلام <sup>للوقت</sup> <sup>للحضور</sup>  
والاقامة اعلام <sup>بفعل الصلاة</sup> <sup>تم</sup> قالوا الثالثة من تشارفعا

لقد تم

لتقوم وجوبها فان قلت كيف يح هذا الحكم والصلوة بعد اذان المغرب  
 ومثل اقامتها بمرورها قلنا الحديث يفيد مشروعية الصلوة وذلك  
 الوقت وهو لا يشاؤك اذ لا يثبتها ما عبد الله بن سلام رضي الله عنهما  
 تلك الرواية في روضة الاسلام وذلك العمود في روضة الاسلام وتلك الرواية في روضة  
 العروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت قال له حبي وقصير وديار عليه  
 تقدم تقريره في الباب السابع في حديثنا في الطرق التي رايتها على سائر علماء شريعة  
 روى مسلم عنها تلك الكلمة التي كيف ظلمها اجني فبعدتها في اذن وليه فيزيد  
 فيها من كذبة قاله لها حبي قالنا اننا قلنا نكذبوننا بالشيء فنجده صفا  
 والبراهنا عازبا رضي الله عنهما في روضة الاسلام تلك الملايكة كانت اسمهم لك  
 ولولا صحت رواياتها للناس ما استغزوا منهم قاله لا سيد بن حضر حبي ورا  
 سورة الكهف بالليل وعنده فوس من يوحى بسططيني فنقشته بحجابه  
 فوجدت نذونا ونذونا وجعل فرسه منقوشها م ابو ذر رضي الله عنه  
 تلك عاجل بشيء المؤمن قاله حبي قبل له ان ربي الرصد بعد العمل  
 من الخير والحكمة الناس عليه

قرآن

هذا الساق على ما

م ابن مسعود رضي روى مسلم عن تلك كصفا الايات يعني ايمان ظلوص  
 من انما من كانا ايمان مشوبا بالاربعاء طم تلك ما و هو في قلبه من وسوسة الشيطان

يعني الوسوسة قاله حيني سئل عنها وهي ما يجد الانسان ما فيه مصون  
في نفسه ما يتعاطى ان يتكلم به خوف انه يرب لعلمه عناد ما وسوسة الشيطان

وروى ذلك اشارته الى مصدر يتعاطى صريح الايمان ورواه ابو هريره  
تغزيبه الى امر وحياتها عند الدراويش الثاني مسلم ايضا كما تغزيبا وروى

ابو الاغصان بن مسعود روى عن ارفع بن خديج روى عن مسلم عنه عن  
الكلب خبيث استدل به بعض على انه بيع الكلب عن جابر وصوره ابو

حنيفة وارجا بعد الحدوث بان لفظ الخبيث لا يدل على الحرمة مطلقا  
بدليل انه عزم قال وكسي الحمام خبيث مع انه ليس حرام انما هو وقد

ثبت انه عزم اصبح ولا عطل الحمام اجرة وقال قوم ما ابيع اقتنا و  
فبيع جابر وما لا فلا وقال مالك لا يجوز بيعه كذا على متلفه القيمة

كأن الولد وهو الكفني وهو ما يأخذ الزينة على زناها خبيث يعني حرام  
مخبره ثابتة بدليل اخر سماه مهر لانه في صورة وكسي الحمام خبيث

اطلاق الخبيث عليه باعتبار حصوله منادى المكاسي في النبي روى  
النجد عن عبد بن رباح في ذلك لانه ان سار سبب ذلك لانه يوجد

لان روى لاجزائها هو يقتل الله اورد ذلك لفظ الماضي ابراهيم في معناه  
الحاصل قاله لرجل كان يركب هذه السورة في كل ركعة فقتل له ما

يحمل على لزومها فقال اني احبها يعني سورة سورة الاضراء  
م يريده بنت الخبيث روى مسلم عنه حرمة نساء المهاجدين

على القاعدتين كحرمة امها كتم وما من رجل من القاعدتين يخلف  
رجلا من المهاجدين في اهله يخوفه فنيح الا وعتق له يوم القيمة فياخذ

من علمه ماشا

من عمله ما شاء من التقى النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما ظنكم

٢١٩

قال ابن عمر رضي الله عنهما اتخفا على الرواية عن صاحبك على الله احد كما اذبا  
يعني يلزم عليه التوبة لا يسبيل لك عليها بيان لموضوع التوبة بسبب ابدان الله  
لمنكرا عنها بعد فرغها من اللعان و ابو هريرة رضي الله عنه الرواية عنه

حق المسلم على المسلم من السلام و عيادة اطرىضا و تباع الجنائز  
و تسميت العاطس و هذه الحقوق من الغزوة الكفاية م ابو هريرة رضي

رضي الله عنه حق المسلم على المسلم من قبل و ما هذا رسول الله قال اذا  
لقيتك فسلم عليه و اذا دعاك فاجبه و اذا استجرك اطلب منك

النصيحة فانفج له و اذا عطس فحمد الله فشمته و اذا مرض من فعدوه  
و اذا مات فاتبه و هذا الحديث في معنى الحديث المتقدم الا انه ذكر هنا

بدا السلام و و المتقدم منه و زاد عليه ذكر النعم فلكم الجمع بمقتضى  
الحديثين سبعة و ابو هريرة رضي الله عنه الرواية عنه حق الله على كل

سلم ان يغسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه و جسده و ليرى الله  
على كل مسلم حوائج يغسل في كل سبعة ايام يوم ازار و يوم الجمعة بدليل ما ورد

في رواية يوم الجمعة مكان يوم ما تقدم الكلام عليه في الباب السابع في صوتي الغسل  
 يوم الجمعة جارية روى مسلم عنه صلحها عطاءة بغني اللام مصدر وادراديه  
 ان يجلدوا الموضع العري من الماء لانه في الغالب يكون مجع للناس فيصبح  
 من اللبن واعارة دلوها واعارة فحلها ومنحتها بالرفع عطف على الاعارة  
 منية الابل اعارة فاعارة ليجلها الفقير وحمل عليهما في سبيل الله قاله لرجل

قال يا رسول الله ما حق الابل وهذا الحق يعني الجدر لان هذه الامور غير  
 واجبة على صاحب الابل الا ان يضطر اليها الفقير لعل ما ورد في حديث  
 اخر من انه قال يوم الحيق الوعيد ببارك هذه الامور يكون محو لاعلى صورة  
 الا اضطرر يا عبد الله بنا عن رضى الغنا على الرواية عن حوضي مسرة شهر  
 ما واه ابيض من اللبى وربك اطيب منا امسك وكثيرا انى طرفه كنجوم السماء

هذا شربا منه فلا يظلم اربابا تقدم الكلام عليه في الباب الثامن في حديث  
 والذي يقضى بيده لا نبيته اكثر من نجوم السماء ابو الدرداء روى عن  
 دعوة امرء المسلم الاضيه يظهر الغيب مستجابة عذر الله ملك موكل كل اداء  
 لا ضية نجر قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل تقدم بيانه في الباب الخامس  
 في حديث ما من عبد مسلم يدعوا الاضيه يظهر الغيب م ابو هريرة روى

مسلم عنه دينار تغفته في سبيل الله دينار مبتدا وانفقته صغرة ودينار  
 انفقته في عتبه ان وفك رعتبه تود دينار تصدقنا به على مسكنى ودينار  
 انفقته على اهلك اعظم الذانير المذكور اجبر الذي انفقته  
 على اهلك اعظمها مبتدا والذي انفقته خيره واجمله راسية خبر لو دينار

في الحديث وانما هارت اعظم لان في انفاقه الاهدا صله الرم وغيره  
 المقدم عثم بن ابي العاصم الثقفي روى مسلم عنه ذلك سلطان يقال له

خرب

خرب بن حياحه مكمورة او مصمورة ونون ساكنة ثم زاء معجمة مكسورة  
 او مفتوحة قال ابو عمرو والخنيزب قطوعة لم منته وهو لقب ذلك الشيطان  
 فاذا احسسته فتعق ذبا لله منه واتقل على يسارك بضم الفاء وكسر ها  
 اي القاتل وهو نوح وعمر بن الخطاب والغرض انه يستكره الشيطان فلا يثاب  
 قاله له حتى قال ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرآني يعني آذني  
 عن اللذة والخضوع فيها يلبسها علي بكسر الباء وتشديد ها اي شكنتي فيها  
 خرج عابثة رضى وياء النجاسة عنها ذاك لو كان قاله عم جئنا قالت  
 والارياه هذه كلمة مستعمل في التذية ارادت بكها هذا الخبر من مداموكها  
 ذاك وضط بالعايشة وذا إشارة الى موصفاتها وانا حتى ارجل للخاله فاستغفرلك  
 وادعوا للكر وى اسما قالت وائلارة واللعاني لا تظنك كجنا موصوفها لو كان  
 ذلك لظنك معرسا ببعضنا واصلك فقال عم بل انا وارياه ارجوبه عم  
 والله اعلم اسما تتبع بعدة وفي الحديث اشارة الى انه يجوز العزائم فعيل  
 على تقدير موت احد قاتل ابو هريرة رضي الله عنه رواية عن راس الكفر  
 نحو المشرق بالنصب على النظر فته معنى في جهة المشرق يجوز ان يرد به كفوان  
 النعم لان اكثر الفتى التي كانت في الاسلام بعد قتل عثمان رضي الله عنه  
 من قننة الصفاين والى وغيره وان قتل الحسين رضي الله عنه وعقته  
 اجماع واربنا التزبير قالوا قتل فيها منا قرابة التابعين وغيرها من  
 الفتى كان ظهوره من قبل المشرق واراوة دماء المسلمين كفوان في  
 الاسلام ويجوز ان يرد به الكفر الذي ضد الايمان ويكون ذلك خروج  
 الدجال والخنز والخنيزب في اهل الخيل والابل والغداد منها اهل الوبر  
 بالجر صفة الغداد بينا والسكنية في اهل الغنم تقدم بيانه في الباب السابع

في حديث الغزواني الحياك في العزاد من يوم هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله  
وهو الذي يليه سورة طه الايد هذا الاصح مد فوع بالابواب اي ما شانه

ان يد فومها لثالثه هبة لود فتم على الله لا يسهه تقدم بيانه في الباب  
الثاني في حديثه من عباد الله من لود فتم على الله لا يسهه

رعي النجدي عنه رباط يوم وهو مصدر رباط اذا قام وتغمره تغمر الاسلام  
حارسه من العدو في سبيل الله خبره من الدنيا وما عليها مثل معناه ثواب

رباط يوم خبره من ثواب الدنيا كلها في الخير لحجارة الدنيا عنده لكن الوجه ان يقال  
انه من باب تنزيه الغيب منزلة المحسوس وان ذلك الدنيا ونعيمها محسوس

مستغله في النفوس فحقق النبي عم فقلنا كهم ان ثواب اليوم الواحد في  
الرباط خبره من ثواب هذه المحسوسات وهو من سوط احدكم من الجنة

خبره من الدنيا وما عليها خاصة السوط بالذكر وان كان الاقل من خبر الان من شأن  
الركبا اذا اراد النزول في منزل ان يلقى سوط قبل ان ينزل ليلا سقطا صوت

وهذا خبره من عم على ما واجبه وفيه في ثناكلامه والروحة

وهو المرة من الروح وهو السير بعد الزوال في وجه العبد في سبيل الله  
او الغزوة مرة من الغزوة وهو السير قبل الزوال خبره من الدنيا وما عليها

م سمانه رقيه رباط يوم وليلة في سبيل الله خبره من صيام شهر

وقيامه ورثات جرى عليه عمله الذي كان عمله يعني يكتب له ربح  
رباط اليوم القيمة وفيه فضيلة مختصة للرباط لما جاء في صحيح مسلم

كل من يختم عليه عمله الا المرابط فانه يثبت عليه عمله اليوم القيمة  
واجري عليه رزقه يعني رزقه والجنة كما رزق الشهداء لكن لا يلزم منه



ان يكون بيتا ويا فتوح الشرق ووالمرتببة و آمين بفتح الهمزة  
وكسر الكيم هي صار امةيا الفتان ليقيم القا جمع فالتا يعني آمنة من كل ذنبة  
حالة الموت ورواية الطبري بفتح الفاي من السيطان عامية روضة روضة  
عنهار كعبا العجر المراد منها سنة الصبح خريف الدنيا وما فيها وفيه  
عظيم ثوابها امعزة بن سعبة رضى عنه قال كان ابن عم  
يسعى اصحابه فقال لو راي رسول الله لو شئت فقال عم ساء العوام آخرهم  
شربا قبل ان عرضة وقد يكون ثناء لسور الجماعة اذ ربما يكون فيهم  
صالح يقربك بسورة ويبدل ان العادة جربان يخدم العوام الصغرى  
سنا وروى خريز بن عذمة بن ابي الكابرو والاولا نسي المقام وانما صور هذا  
القول له عم تعظيما لاصحابه و ابن مسعود رضى الله عنه علوا الرواية كنه  
سببا الملم بلبس النبي وهو سباب ونسوق لان شتم الملم بغير حق حرام  
وقتا له كفر يعني قتلا الملم بغير حقا كقران اسمي له او المراد من  
الكفر كفر النعمة انما رضى روى ما عنده قال عاد النبي عم رجلا مضيق  
جسمه ورضي كلوه فقال رسول الله عم هل كنت تدعو الله بشئ فقال  
كنت اقول اللهم ما كنت بها قتي به في الاخرة فاجعله لي في الدنيا فقال  
عم بسمي ناره لا تطعمه اى لا تطعم عقابته تعالى لان نشاءة الار  
تسان في الدنيا السهلاك فترادف الالام بفيض اليه ولا كذلك نشاءة  
الارضة او لا تطعمه شك من الراوى وروى لاطافة لك  
عجزا بالله افلا قلنا اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة  
وقنا عذاب النار وهذا ريشا دينا النبي عم لذلك الرجل الى دعائه

احسن واجمع قاله لرجل عاده فدعا الله به فشفاه اي دعا الرجل بذلك  
 الدعاء فشفاه الله خ ام سلمة رضى روى البخاري عن ابيها نزل الله ما اذا نزل  
 الليله ذا بمعنى الذي والاستغفار فيه للتعجب فيكون تعجباً لما قبله ولذا  
 وقيل ما اذا بمعنى اي شيء هذا الخبرين بيان للنزل عبر عن الرمة  
 بالخبرين لعزتها ما اذا نزل الليله من الغننا يعني هذا العذابا عبر عنه  
 بالغننا لانها اسباب مؤدية اليه ومنها نكثها من يوقظ صوابها  
 الحجر جمع الحجرة ارد بصوابها ان واجبه عام يعني من يوقظ ان زوا  
 جى للصلاة روت كاسية يعني بنفسها كاسية بالوان الثياب والديبا  
 عارت في الاضرة يعني عارية من انواع الثياب وهذا كما لبيان لسبب  
 استيقاظ الازواج يعني لا ينبغي لهذا ان يتغافل عن العباد و  
 يعجز عن علي ما كلفه وان كفا كاسية خلعة لكونه من واجبا  
 فمن عارت في الاضرة لا يتفحص هذه النسبة اذا لم يعلم  
 م ابو هريرة رضى روى البخاري عن مسكان بفتح السين المهله نهر  
 المصعب وسحق نهر بالهند وجليان بفتح الجيم كثر آرد نهر  
 في بلاد الارمن وجليان بفتح الجيم واما قاله الجوهري في صحاحه  
 جليان نهر بالشام فغلط او انه اراد المجان هذا حيث ان بيلا  
 الارمن وهو مجاور للشام وبيه ظهر ان ما قاله القاضي سيجان و  
 سيجان نهر واحد وكذا جليان وجليان فاسد كذا قاله النووي  
 والغزاة والنيل كلها من انهار الجيزة لعدم كون النيل والغزاة

عنه في الباب السادس في حديثه بينا اننا في الكظيم من عرف منه توجيه  
كون سبحان و سبحان منها م ستراد بنا ومن رخص وعلم عن سيد  
الاستغفار اي افضله واعظم نفعان ان يقول العبد اللهم انت ترى  
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك هذه الجملة حال مؤكدة وانا على  
عهدك يعني رانا معتم على ما عهدت الي من امرك وبينته بارسال  
رسلك ووعودك يعني رانا من صدقنا وعودتي من اجر على امثال امرك  
ما استطعت اي استرار استطاعتى وهذا التارة الى عجزه ونقصه  
يعني لا قدرنا عبدك كما يحبنا ورضى وكننا اجابته بقدر طاقتي فيقول  
العهد هو الذي اخذه الله من ذرية آدم صبي قال السعدي بن بكرم قالوا بلى

اعوذ بلك من شر ما صنعت و ابوء لك بنعمتك علي اي اعترف واوبوء لك  
بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا الله انت اسمي علم هذا القول  
سيد الاستغفار لان فيه اثر بالوهبة الله تعالى وضا لغيرته وعبودية  
نفسه واعترافا بنعمة الله والمثوبة اليه وبعبارة عن امامة الواجب  
عليه وقيل ان ذكر الله تعالى بالخيا بالكثير منه مما قالها اي هذه الكلمات  
في النهار موقنا بها اي معتقدا بها وهو نصب على الحال فأت من يومه قبل  
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل من هنا للتبصير وهو  
موقنا بها فأت قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة و ابو بكر رضي الله  
عليه والارباب عنده شهر عبيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة اي لا ينقصان  
اجرها وان نقصا عودها وقال ابو حمزة لا ينقصان جميعا في سنة  
واحدة فيعمل على الاغلب لكون المعتمد هو الوجه الاول ثم رضي الله عنه

صدقة تصدق الله بها عليكم فامثلوا الصدقة يعني العصر بتفسير الصدقة  
 في السفر مع الاذن قاله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال نافع بن  
 خالد في قوله تعالى اذا حضر بئتم في الارض  
 فليس عليكم جناح ان تعصروا منها الصلاة ان حفتهم ان يغتسلوا الذين كفروا  
 حضر بئتم في الارض اي سا فرم فبينما عم بانشارة امره يقبل صدقة  
 العصر انه غير معلق بالخوف و ترك المسافر العصر حال الاضطرار لها  
 فينبغي ان لا يترك فان قلنا فما الفائدة في قوله ان حفتهم قلنا ذكرنا  
 ان الغالب ان الارض ينزلنا في اسفار النبي عم واكثرها لم يجد عند خوف الحروب  
 من زيد بن ثور ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الاوابين بشئ من الواو اي  
 الذين يكفون الرجوع الى طاعة الله اذا رخصت الفضل اي احرق  
 رضا فيها الفضل اي فضيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه وفيه  
 اشارة الى مدحهم بصلاة النبي في الوقت الموصوف لان الحر اذا اشتد  
 عند ارتفاع الشمس يميل النفس الى الاسراع فيه ويد على قلبه الاوابين  
 المستأمنين يذكر الله ان ينقطعوا عن كل مطلق سواه وانما عبر عن  
 ذلك الوقت بقوله اذا رخصت الفضل لان الفضل للرفقة جلود  
 اخافها يفصل عنها انها عند ربه استرة الحر فتركها  
 ١٢ بوهرة رضى وتمام عند صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم  
 وحده بخمسة وعشرين جزءا بن عمر و ابو حميد روى  
 البخاري عنها صلاة الجماعة افضل صلاة الغد بالفا والذال

المعجم اي المنفرد بخمسين وعشرين درجة هذه رواية ابي سعيد ورواية  
 رواية ابن عمر بسبع وعشرين جزءا قيل المراد بالدرجة والجزء  
 مقدار اذ تناولوا ليلهم ان يكون شكلها مساويا بين فجهل ان يكون مقدار  
 الدرجة اقل من مقدار الجزء فاذا جزيها بخمس وعشرين جزءا صار  
 سبعا وعشرين جزءا فبينما ورواية ابي هريرة ورواية ابن عمر قال  
 النبوي هذا غفلة من قائله فان في الصحاح بين سبعا وعشرين درجة وخمسا  
 وعشرين درجة فاضل القدر مع اتحاد القدر الدرجة ومثل المناقاة  
 بين الرديني فذكر القليل لا ينبغي الكثير ومعهم العدد بطلان  
 يقال احب ابن عم اول بالقليل ثم لما علم الله بزيادة فضله على من صلى  
 جماعة احب بالكثير ومثل جهل ان يكون اضرار قدر جائح لا ضلوف  
 احوال المصلين في رعاية آداب الصلاة اول اضرار فضيلة الصلاة  
 فالزيادة لا يكون في الصبح والعصر اول اضرار فضيلة الصلاة من  
 المسجد وعنه ومثل للاضرار باختلاف زيادة الجماعة وقيل في  
 وهو من ذهب المشافعي لقوله عم صلاة الرجل مع الرجل افضل من صلاة  
 وحده وصلاة مع الرجلين افضل من صلاة مع الرجلين قال ابو هريرة  
 اتفق على الرواية عن صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة في بيته  
 وصلاة بالجر عطف على صلاة في سوقه بمسعى كبر الباقيل بفتحها  
 وهو ما بين التلذذ الى السبع ومثل ما بين الواحد الى العشرة وعشرين  
 درجة وذلك ان اصدوكم ذلوا فاصفا الوضوء في اي المسجد

لا ينهيه بالبر الأجر أي لا يقبضه من موضع إلا الصلاة يعني لم ينو خروجه  
من بيته غير الصلاة من أمور الدنيا أعلم أن ظاهر الحديث يدل على أن  
أفضلية الجاهة كصلح جماعة في المسجد لأن قوله وذلك بيان  
لما قبله وقال العربي أنه حاصل بطلاق الجاهة لم يخط خطوة إلا

رفع قدمه بها درجة وحط بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا  
دخل المسجد كان في الصلاة أي في حكم المصلي من جهة الثواب ما كانت  
الصلاة تجسه يعني ما دام انتظار الصلاة بجاهة يمنع عن ذلك

هابه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صح فيه

يقولون اللهم ارحمهم واغفر لهم اللهم ربنا عليه يعني ورفقه  
للتوبة ما لم يوجد فيه يعني ما لم يصدر منه بغير حق ما يتأذى منه  
بنو آدم ما لم يحدث فيه يعني ما لم يفعل في مجلسه امر محدثا ومبتدعا  
وقبل معناه لم يصرف فيه ذاك وقربا غير رضه اتفاقا على الرواية

عنه صلاة الليل مثني مشني فان ضفت الجمع أي عند بيان

فان وتزواجدة قاله لما سأل رجل عن صلاة الليل أسد إليه  
ابو يعقوب ومحمد والثاني على أن الأفضل في نافلة الليل مثني مشني

وقال أبو حنيفة الأفضل في نافلة الليل والنهار أربعين سنة  
أدوم تحريمه فيكون أكثر مشقة وجل معنى المثنى على الشفع

م أبو هريرة رضي روى مسلم عن صباح المولود حتى يبعث نزعته  
بالعنى الجاهة أي نخسه أو طعنه من الشيطان بقدم الكلام عليه في الباب

الخامس في حديث

الخامس في حديث ما من مؤمن لم يزل يرد عليه من الله ما لم يزل يرد عليه  
 من الكافر مثل احد يعني سوا الكافر في جهنم يكون مثل جبل احد  
 في العظمه و غلط جلوه مسيره ثلاث اى ثلاث ليال يكون الآيه اكثر  
 م جابر بن عمر و هو مسلم عن طعام الواحد يكفي الاثنين و طعام الاثنين  
 يكفي الاربعه و طعام الاربعه يكفي الثمانيه تقدم بيانه في الباب الاول  
 في حديثنا هناك عنده طعام الاثنين م صحيب بن سنان روى في م عن  
 عبد الامر المؤمن ان امره كله له خير و ليس لاحد الا للمؤمن ان اراد به  
 المؤمن هذا الكامل اذ هو المتصف بهذه الصفة و اشارت الى ان المؤمن  
 ينبغي ان يكون بهذه الصفة ان اصابت به شر و هو ما سير كما شكر وكان  
 خيرا له و ان اصابت به ضرر صبر عذرة بتلك المكرهه و يوطن نفسه  
 عليها فكان خيرا له و هاتان المشطهتان بيان لكون المؤمن  
 كله خيرا و لهذا منقلا عما قبلها م جابر بن عمر روى في م عن  
 قال كنا نضلي مع النبي عام قادمنا كان شيعر يده الى منا في  
 يمينه و شماله و يقول السلام عليكم فقال لهم على ما تومنون  
 بجهنم بعد و اجمعوا في شئ و ما يدعي كما انها ذاتا جبل شين  
 بضم الشين و سكن الهم جمع شئ بفتح الشين و هو ما الدورب  
 ما لا يستقر كذا و انما يكون احدكم ان يضع ان مع الفعل فاعل يكفي  
 يده على فخذه ثم يسلم على اخيه اراد به الجلسي من على يمينه و  
 شماله من الموصولة مع صلحتها بدل من اخيه قام فتي يفتي صحف ربه  
 و تكبر باسم و بالحاور الصادق الجليلي العفا على الرواية عنها علام تدعونا

اصله علوما حذفنا الالف من ما الاستفهامية على سبيل الانكار قال  
التوروي قوله علام تدعنا بجهار السكنة هكذا وقع في جميع النسخ  
عزنا بالاول والدر المثلث بينهما غين معجمة اى تغزن وتعصرت  
او لا تكن بهذا العلق بضم العين الموحدة ما يعصرت العذرة من  
اصبع وعزها بغير لا تعصرت عذرة اولادكنا بالاصبع وعزها  
وتكسر ها الداهية فيكون البا بفتح في على التوجيه الثاني عليكن  
بهذا العود الكندي اى التزمنا باستعماله في عذرة اولادكنا  
من العود بالهندى لقبول نوع اخر من نعاله عود بجرى كذا وجه  
بعض النسخ صنفها وقال التوروي العلق بفتح العين مصدر بفتح على اى  
بفتح تعالجني

منها ذرات اكنب سبيلنا العذرة ويلد من ذرات الكنباج ابو هريرة  
روى البخاري عنه عمر بن الخطاب بن مالك بن خديجة بن خزيمة بن كعب بن  
رضة روى ما عذرة غيرة في سبيل الله وروى عنه فيهما طلعت  
عليه الشمس وعزبتهم جابر بن عبد الله روى مسلم عنه غلظ القلوب  
واهل المسرف والاياننا واهل الحجاز

هو انما نطقنا بالمشي



م النور بن سميح بن روى عن عبد الجبار الاضوفى عليه السلام ان  
 يخرج وانا منكم فانما جيبه دوكله وانه يخرج وليس منكم فامر به حتى نفسه  
 والله ضليقتى على كل مسلم انه شابا قطعا عينه طافه كانه اشبهه  
 بعبد العزيز بن عطفه فنادى منكم فليؤا عليه فواخ سورة  
 الكهف اى او رايها كتصميم هذه السورة تعبدت بها وجهه مؤمنا  
 الى ابن عم او يقال او رايها مشتملة على قصة اصحاب الكهف وهم  
 لما اتوا الى الله تعالى نجاهم من شر دينهم نوس والمؤمنون الله  
 الريح من يحفظ قاربها من الدجالا ويثبتها على الدنيا لولا ان خارج  
 ضلة بفتح الخ البعج واللام المسودة والثا المنونة هو طرف القار والرميل  
 قال القاصى المشرك ففتح الخاء الكهلة ونصب الثا بغض تنوين  
 هو موضع بيتي الشام والعراق وروى بعضا صلة بضم اللام ونكها  
 الضمير اى تنزوله هكذا ذكره الحميد في الجمع بين الصحاح فنكات  
 بالعين الكهله والثا المثله فعل ما ضا من العيش اى افسد وقيل  
 رسم فاعل من العنى وهو الامساة وهذا ظهر من حيث العطف  
 على طائر يمينا وشمالا وانما قال يمينا وشمالا لانه ان فساده  
 عن كنهها بما يمر عليه من البلاد بل بعد سر ياه يمينا وشمالا فلا يامنا  
 من شدة مؤمن الارض عصمه الله يا عباد الله فابتوا اى على دينك  
 وتو صديكم فلا تتبعوا اللعنات والقيتم قلنا يا رسول الله وما اللعنة والارض  
 ما لان يعون يوم كسنة و يوم كسنة و يوم كسنة قبل المراد منه  
 ان اليوم الاول لكثرة غم المؤمن فيها فيه وشدة بلوى اللعنات يوم كسنة

وذلك الثاني هو كيد وضمها من كيد وضمها من كيد  
لجوه لان الحقا في كل وقت يزيد فذلك والباطل ينقص اوله الناس كلما  
اعتادوا بالغيته والحجته تنهم عليهم الى ان يصل شوكها ولكن هذا  
العقوبه مردود لانته غير مناسب لسوء الحكم بقولهم اتكفينا في صلوة يوم وصومه  
عم بقوله لا اقدر والله بل هذا خارج على حقيقته ولا امتناع فيه  
لان الله تعالى قادر على ان يزيد كل جزء من اجزائه اليوم الاول حتى  
يصير مقدار سنة خارجا للعادة كما يزيد في اجزاء ساعة من ساعات

اليوم وسائر ايامه كما يأمركم قلنا يا رسول الله هذا اليوم الذي  
كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدر والله قدره يعني اقدر والاقدر  
الصلوات الخمسة وذن يوم بيان تقديرهم انه اذا مضى بعد طلوع الفجر  
قدر ما يكون بينه وبين ظهر يوم يصلون الظهر ثم اذا مضى قدر ما يكون  
بينه وبين العصر يصلون العصر وعلى هذا قال القاضي هذا حكم  
مخصوص بذلك الزمان شرعه لنا صاحب الشرع لان الارقان اسباب  
وتقدير المسببات على الاسباب غير جائز في الشرع مخصوصا

كما يقدر العصر على وقته بعرفات قلنا يا رسول الله وما سره  
اي كنه سره في الارض قال كالتفينا استدبرته الرياح الجملة طال  
او صفة الغيث والدم فيه للعهد الذهبى فياتي على القوم فيدعون  
فيؤمنون ويستجيبون له فيامر السماء فينطر والارض فتنبت  
فتروح عليهم اي تجيهم بعد ذلك الشمس ساكن حتى يعنى سوا

شهم المارة

ستمهم السارحة المايشة التي تذهب بالغدوة الى مرعاها اطولها كانت ذئب  
 بضم الذال الجمجمة وفتح الراء المهله وسكون الياء جمع ذرورة وهو على  
 منام البعير وذرورة كل شئ اعلاه وَأَسْبَغَهُ افعل تقضيل احيائه  
 ضروعا وهو كناية عن كثرة اللبغ وامتزاجه امقل التقضيل من المدة  
 ضواهر خاصة بالحاء الجمجمة وهي ما تحت الجنب ومنها عبارة عن  
 كثرة الاكل والشبع وهو كناية عن السمن ع ياتي العوام فيدعونهم فيزدون  
 عليه قوله فنيصرف عنهم فيصبحون مملوكا اي يصيرون احمابا محتل  
 وهو المحط ليس بايد يجمع شيئا من اموالهم ويمن بالخزبة فيقول لها  
 اخرجي كنوزك فنتبعه كنوزها كيواسيب النخل وهو جمع يعسوف  
 بفتح الياء المشالة كحشا والحناء والسني المهليني والبا الموصدة يعني  
 رطله كنوز تلك الخزبة ويجمع عند الرجال كما يجمع النخل عند يعسوب  
ثم يدعون جلا ممليا شابا انضبا شابا على التميز يعني يكون ذلك الرجل  
 في عنقوان شابه فيضرب بالسيف فيقطع من لنتها كبر الجرح  
 وسكون الزا الجمجمة اي قطعنا رمية الغرند منضوق بقدر  
 يعني قطعنا بعيدا من حدار رمية الغرند وهو الكد في قديبه  
 ليظهر عند الناس بلبس شبيهة انه هلك ثم يدعوه اي الرجال ذلك  
 الرجل المقطوع فنيقبل اي الشاب على الرجال تخلل وجهه  
 من الفرج ويخلل كالبعرجال من  
 الرحلة للحال اي يستنير وجهه  
كمن يقبل فيقول يصل الغدة الها فبينما هو كذلك اي بين اقا من حال

الرجل وفساد الرجال ان تعبت الله اطلع بنصرهم فبينزل عند المنارة  
 البيضاً شرقى هو بالبيض على النظر فيه ويستحق بفتح الطبع وكثرها والفتح  
 اسهم وهو ديتنى وروى بالرجال المهله والمجمعه والهمله اكثر وهما  
 ثوبان مصبوغان بوسا واصنعاً كغنيه على اجلحة ملكين اذا طاطا  
 ررسته بالظننى المهله لثماى خفف قطر اي يقطر عرفه وان رفعه  
 كدر منه يعنى اذا رضع ررسته نزل ثمان بضم الجيم وتخفيف الطبع  
 صيا يصنع منه الغضه كالقؤلوا فلا رجل لافر بضم الكاف قال النورى  
 معناه لا يقع وقال الطيبى هو لكبير الحام معناه لا يحق يحد ربح نفسه  
 بفتح الفاء وهو معروف اي نفساً عيسى ويحد على تعديس ان فيه فاعل لا يجل  
 الايات يعنى لا يحق بكافر ان يحد ربح نفسه في حاله من الاصول الا حال  
 الموت ونفسه يتهم حيث يتهم طرفه فيطرد حتى يدركه بيان كسر  
 بضم اللام وتشديد الدال المهله وهو اسم جسد بالشام وتيد قريه  
 من قرى بيت المقدس فبقته ما قبل هذا يعنى ان يهوى  
 الرجال حتى آه الرجال عيسى عم لانه كافر فكفى بقتله قلنا  
 تقدم ثم جميعه في الباب الثالث في حديث لا تقوم الساعة حتى  
 نزل الدرهم بالاجافا ثم ياتي عيسى بن مريم قوام قد عصم الله عنه  
 اي من الرجال فيهم عن وجههم يعنى عنها ما اصابها من بخار  
 سفر العنبر وغيره مبالغة في اكثرهم او معناه تكشف ما نزلهم من

فان قلنا

الخوف وبهم

الخوف وسيرهم بخبره يقتل الدجال ويحكمهم بدرجاتهم في الجنة فينبأ  
 هو كذلك اذا وحى الله الي عيسى اي اخرجت عبادي لا يدان لاحد  
 اى اللطافة والقدرة له بقتالهم عبر عند العذرة بالدولانا المباشرة و  
 الرضاغ ليكون بها وانما ثنى اليد لتكون اللف في المعنى في عبادي  
 الى الطور يعني ضمهم الى الطور بجعله من اهلهم ويبيعد الله يا جوج  
 وما جوج وهم من كل حرب ينسلون اي من كل موضع مرتفع  
 سيرعت فيمرا وديهم على بحيرة طبرية بالاضافة بحيرة تصغر  
 بحرق وهي ماء مجتمع بالشام طوله على عشرة اميال وطبرية اعم مومنه  
 فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذا اي بعينه البيره  
 مرة ما دم سيرون حتى ينكسروا الى الجبل الحمر بفتح الحاء المعجم  
 والسم وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض منهم  
 اي تعال فانتقل من في السماء فيقولون بنشأهم بضم النون وتشديد  
 الشين المعجم جمع النشابة وهو السم الباق في بنشأهم من البحيرة  
 في السما من دانه نشأ بهم مخضوبة ويحصر نبي الله عيسى واصحابه  
 وهو على بناء المفعول اي يحبس في جبل الطور حتى يكون راس  
 التور لاصدوم حيز من مائة دينار لاصدوم اليوم لعقرهم وشدة  
 جوعهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه اي الى الله تعالى رغب اليه

اذا دعاه يعني يدعون الله تعالى في اهلاك يا بوج وما بوج فترسل الله  
عليهم النعق بفتح النون والغين المعجم جمع نغفة وهي دود يكون في ثياب  
الابل والبعير والنعيم فيلجئون فرشي بفتح الفاء وسكون اللام والدرر المعجم وبال  
الساكن المعجم جمع فرشي بمعنى قنديل يكون نحسو واحدة يعني يهلكهم في  
اداة ساعة يا هو شي وهو النعق ثم يهبط بنو الله عيسى وارضاه

اي منا الطوب الى الارض ضال كما يكون في الارض ما وضع سبب الاملاء  
منهم بفتح النون المعجم والها مصدر من هم اللحم اذا صار لانه حنة

مروية منا غير نيت كذا في العرش بفتح النون وتنتهم بفتح النون اي الله و  
ارضاه يعني يضرعون اليه في ان الله انتهم بفتح النون فترسل الله عليهم طيل

كا عناق اي بفتح بضم الباء المطوارة وسكون النون المعجم نوع من الابل  
طوال الاعناق يعني يرسل الله طرا على صورة العنق فتجملهم بفتح الجيم فتنظر

هم حين يشار الله بفتح النون مطر لا تكين منه اي لا يستتر  
من المطر اي كلمة صفة مطر يقال كنت البشي واكننته اي سترته

بيتا مدر ولا وبر اي بيت اهل الحضر والبدو وهو فاعل  
لكن ومفعول مخذوف وهو شيا فترسل الله الارض حتى

تري كها اي للزلفة بالفتحات وبالزاد المعجم والفاء وهي مصنع الى  
وقيل هي امر آة بفتح الهمزة بفتح الهمزة بها لاسوا بفتح الهمزة ونظا بفتح النون فتاورد

بالقاف بفتح القاف اي ان يترك ورد بفتح الهمزة فترسل الله

تاكل العصاة اي الجماعة هذا الدوام ويستظلون بحضرة ملك العاقب  
 وسكون الحالكه له المعظم الذي استدار فوق الدماغ ثم استوعب لغتته الربان  
 تشكاهه و يبارك في التوسيل الى ان اللعنة بكم اللام وسكون العاقب  
 وبالجملة المهلة الناقصة التي شجرت حديتها من الابل لتكفي الغيام  
 بكم الغاوب بعدها همة مودودة الجماعة الكثرة من الناس واللحمة  
 من اليعر لتكفي العبيدة وهو اصل من الغيام من الناس واللحمة  
 من الغم لتكفي الغم من الناس يسكن الحيا وهي الجماعة من القارب  
 وهو دون المطن والمطن دون العبيدة قال القاضى الغم يخذ  
 المعنى لا يكون الا باسكان الحيا واما القم الذي يعنى العضم  
 فيكم من الحيا ويسكن بينهما كقولك لهم مبتدا وضربه كذلك  
 وما في بينهما يعنى هذا عند المضاف اليه والعامل فيه بعث يعنى بيني  
 اوقات مستغنى في طيب عيش و... اذ بعث الله اول المناجات  
 بعث ارسيل عليهم فجاءه ربحا طيبة فهاضدهم تحدا ابا طهم جمع  
 ابط فيقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرا للناس  
 يتخارصون فيها يعنى يخالطون ويتخاصمون في الارض وقيل  
 معناه يجامعون النساء علانية ههنا صح البحر فعليه تقوم  
 الساعة واذ بغيره اتقا على الدولة عند فتنة الرجل  
 من اهله وماله ونفسه وولده وجاره بغيرها الصيام والصلوة  
 والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبد الله بن عمر رضي

روى مسلم عنه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 والرازي عن الشيطان قال بن موسى رضى الله عنه اتفقا على الرواية عنهما  
 فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رضى  
 روى مسلم عنه فلكم مغفوره له الا صاحب الجمل الاخر قاله على  
 ثنية المرار قال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصعب المشقة  
 فانه يحط عنه ما حط عنه بنى النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان اول ما صنعوه ضمنا  
 نساكوا الناس فقال عليه السلام كلمكم مغفوره له الا صاحب الجمل الاخر  
 وورد هو اعربى جابر بن عبد الله قاله في تيناه فعلنا فقال يتغفرك  
 رسول الله فقال والله لانا جدمنا الى احد الى هذا ان يتغفرك  
 صاحبكم ومثوله تمام الناس اى جافوا كلهم وتموا ق ا بوه رضى  
 اتفقا على الرواية عنه في الحبة السوداء اشفا من كل داء الا السام  
 ق ا بوه رضى عنه اتفقا على الرواية عنه في كل كبد من جمل م جابر رضى  
 فيما سقنا الانهار ولا نغم العشر وفيما سقنا نبيه نصف العشر  
 السانبة البعير منى عليه اى يتغفرون من الهجر ويقال للعرب مع الله  
 سائنه

ق ا اتى رضى اتفقا على الرواية عنه في رصوة كما بينت اليه  
 ووصفنا من اليمن ورن فيه من الارياك بعد نجوم السماء قدما  
 رضى عنه



توضيحه في الباب الثاني في حديث ان حوضي لا يعود من الية ق ا ابو هريرة  
التفوا على الرحابة عنده فرشي والارضار وجهينه ومنينة واسلم  
ودسجوع وغناب وهو الى يسلم مولى دون الله وسوله من بيات  
احناه في الباب السابع في حديث الارضار ومنينة في ابن عباس رضي  
ر ويا النجد عنه كما جاء به يعني يستخرج الكعبه ر صل من الحبشه كما  
ابصر بذلك الرجل اسود وادخ في الغنح بكاء هله وتلها فاء وجوها  
جيم تباعد ما بيني الفخذين والساقين وهو من صفات اهل الحبشه  
وهي مفضو بان على الحالية من الهمز فييه وقال المظفر هي بدلان من  
الهمز المحجور فييه وفتح الالهة عن مفضر فييه ووجه احزان  
يقال انه صمير مبعه بغيره كما قال اصاحب الكشاف في  
قوله تعالى فسويهم سبعة سموات يحوت ان يكون الهمز مبعه  
معنى اسبع سموات تعلقها حجر حمر هذا استئناف الصمير  
المفصولة في الكعبه مشرقها منه وقوله حجر حمر طال العين متوقفا  
احزابها م عتبة بنت عامر بن صعصعه وسمعت كفاية النذر  
كفاية اليمين يعني كفاية اليمين ويكون الواجب صد الامثا المتكررة  
وهي تحريم عتبة مطلقه عند اي صنفه ومعيده بالايان عند  
الشافعي واطعام عشرة معا كيني نصف صاع منابر وصباح من  
شعر وكسوكه وكر ما سبق عامه بدنه وعند حمر ما يتر عورة  
وعند عدم العذرة يا صر هذه الاشيا بصوم ثلاثة ايام متتابعات

عن ابي حنيفة وعنه الشافعي يجوز التوزيع فيه وكذا عبد الرحمن بن عوف وعنه  
 اتفاقا على الرواية عنه قبل ما رواه عنه ابن عمه خمسة وستون حديثا له في  
 الصحيحين سبعة احاديثا في الفروع التجارية خمسة والباقي متفق عليه قال ابن  
 انا و اتفاقا يوم بدر قالنا بخلنا من الاضمار فقال يا عم هل تعرف  
 ابا جهل سمعنا انه سب رسول الله ع وعلمنا انك ما شركتها ما بتدريه فضرها  
 بسببها حتى قتله ثم اضمرها الى النبي ع فاضرته فقالا ايكما قتله فقال كل واحد  
 منها قتله فقالا هل سمعتمنا سبنا فقالا لا فنظر في السجين فقال كلا كما  
 قتله يعني ابا جهل قاله معاوية بن عمرو الجوح بفتح الجيم وبالحاء المكمل  
 ومعاذ بن عمرو بن الجوح بفتح الجيم وبالحاء المكمل  
 مسلم عنه انه اعطى سلبه لمعاوية بن عمرو فاذا كانا قاتلين فواجبه شر  
 جميعا حولا قلنا يحمدا ان معاوية بن عمرو هو الذم وتلك الاوهكذا  
 استحق سلبه لا يقال الا بهام مخير والسلب يفعل فيه ما يشاء لان  
 السلب غنيمته والخيار كما يكون والتفصيل من الجنس ما ما جاء وصوت  
 آخر ان ابن مسعود جرحه وسبه فلان بنا فيه لانه يجوز ان يشترط  
 التلاوة فربما يكون مستحيا او لا شأن وان لما كانا من ابن مسعود  
 قطع الدرس ما ابو هريرة رضي الله عنه كلوا الذي  
 نفس محمد بيده ان السمله وهي كسا يتغطا به لتكلمها عليه نارا  
 اخذها من الغنماع يوم خيبر لم يقبها المتاعم الجملة حال من  
 الصخر المنصوب فما اخذها يعني لم يدر ضل تلك السمله في قسم الغنيم  
 بل اخذها منها قاله لعبدله اي للنبي ع اسمه رفاعه بكسر الراء

وبالن

وبالفاء ونحوه مدحهم قتل بوارق العزى وقد اصابهم بهم في غزوة خيبر  
 وقال الناس هنيئا له الشهادة معقله من خيبر يعني مرجعه من  
 غزوة فمهم جارية بنت اسرة رضى روى مسلم عنه ثم هذا غزوة فمعلق  
 كم كبريته للكثير والغزوة بكسر الغني الكباشه وبفتحها الخلة بكسرها  
 وموتى المدلى العزول وروى عن ذلك اي دانا اجتنا واه منه قوله تعالى  
 وزللنا قلوبهم فاستجابوا لعل في الجنة لا يارب الا وحدان انما قال عم هذا الوفا  
 فاصفة لعضية جرت وهو انه يسميها خاصم بالبابه في خلة فبكي الغلام فقال  
 النبي عام اعطها رباها فلما عذق في الجنة فابى ابر لبابه فسمع ذلك ابو الا  
 صوح فاشترها ثم قال النبي عام ايكول في الجنة في الجنة ان اعطيتها  
 ابيهم قال لا نعم فاعطها اليهم فاضرعهم بعد موتهم صورا فاعطاهم  
 حياته ثم ابو ذر رضى روى مسلم عنه كيف انتا اذا كانت عليك امره عيتون  
 الصلاة المراد بامانة الصلاة فاضرها عند الوقت المختار لك عند كل الوقت  
 لان لم يتعلمها ان الصلاة الطهارة هي ركوز الصلاة او قال ابو خزيمة الصلاة  
 عند وقتها هذا مثل من الروى قلت في تاصري قال صل الصلاة لوقتها  
 فاناد ركعتها معهم فصل فاختارنا فلة قال له والارواح ان الرب يكره بعد  
 صلوة انوار قل كالصبح والعصر يكون مستثناة منها هذا الحكم ثم اخ ابن عمر  
 وعبد الله بن عمر روى في البخاري عن ابي عبد الله عدا بيه عدا ابن عمر  
 روى ابن عمر وقال قال عم كيف انتا يا عبد الله اذا بعيت في حثاله  
 بعض الحاء الجهله والنا المثلثة وهي الردى مما كل يسي من الناس وقد مرحت  
 بغيره اطمح وكسر الراء الجهلة اي اضلطنا عهودهم واما فانهم يعني لا تكون مستقيمة  
 بل كلابهم انقصوا وهو في العود بعضونهم واقتلوا فصاروا كلابهم يعني لا يعرفون الخائف

من الاممى والبرن الفاجر اللعين قال فكنى اصنع يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف  
اي كونه صفا وتدع ما تنكر وتقبل على ما صيدك وهذا خبر يعنى الامر وكذا الدعوى واخذ  
يعنى اقبل على امر نفسك او اقبل عليك وتدعهم وعوامهم بالنسبة معقول مع بعضى  
الترك الناس مع عوامهم ولا تتبعهم وفيه حكمة على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
اذا كثر الاسترمام بعد على دفعه الاضمار في غير روى البخاري عن كنف بك اي كنف يكون  
حالك اذا اخرجت على بناء المسجد من غير عود وبدك اي شرع والجملة حال من غير خبره قلنا صدى  
بغيا القافوهى الناقه الشابة لله بعد ليله قاله لاصد بنى ابا الحق بنضم الحاله وفه القاف  
من كونه خبر فاجلدهم كونه اي ارضى هم فخر وعنفوا الى ربهما بغية المشاة من فوق وسكون  
اليام المشاة من تحتها وبالاسم مورا واريجاد بغية الكهنة وكسر اللزله يابره والحاله الهولة  
من وراء التمام في عتبة بن الحارث بن رضير روى البخاري عن بنيل ماريه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انفردا ليجان منها بثلاثه كنف اي كنف تكون من تحتها وقد زعمت المرأة السوداء ان قدر ضعفتها  
الخطا بالعبئة وام يحيى ويرى كنف وقد قيل يعنى وقد تاملت امرأة ذحكتها قد انضعت  
قاله حين تزوج ام يحيى بنت ابى جابر بن بكر الكهنة بن عزير فجاه بامرأة سوداء  
فقالت قد انضعتك اسد لبعضنا بالكرهت على بنو الرضاع بشهادة المرصعه و  
منع الاكثرون وجملا الحديث على التورع للشيوخ المشقة يعقوها في انى رضان تغنا على المروءة  
كنف يعنى قوم شجره ابيض هو اجر في الدر وكسر اللزله باعبته وهي على وزنا الثمانية المسى التي  
بنى الثنية والناب وهو يدعى لوم او الاسلام قاله لوم احد علوة النجار اعلمه هذا الا  
حاديثها حذفه من هذا السناد واحد واكثر في سنه مسلح م ا بن مسعود وانشا  
انفعا على المروءة كنى لعل قادر لوم يوم العتمة بقدر عذرك م ا بن عباس رضي عنهما  
ليم اللقطة ويرى على ام على فان رضى ويرى اريد ان اصلى فان رضى قاله حين فرج من الخلل  
فان يطعم فقبل الامنوا ما ابى عباس انفق على المروءة منهم م لكن لهم يومئذ حيا  
ولو كان لهم لوعالم فيه بعين لاهل مكة حتى دعاهم ابراهيم عليه السلام سئل عن

الحق بن عزير

ذلك حينئذ



حتى قال من لم يدع لولده عقيقة فمات لا يشفع له ذلك الولد يوم  
 القيمة سنة عند الشافعي وسنحة عند ابي حنيفة لولا عدم من لولده هو  
 فاحب ان يسئل فليسئل ثم كعب بن مالك روى عن مسلم عنه معقبات  
 الكلمات يقال عقيب الصلاة والمعقب بكسر القاف ما جاء عقيب  
 ما قبله وهي مبتدأ لا يحيد قال بهذا اوفى عاهد في كل صلاة  
 اي عقيبها والجملة صفة للمعقبات ثلاث وثلاثون شبيحة وهو  
 جزء المبتدأ وثلاث وثلاثون سجدة واربع وثلاثون تكبيرة في المسور  
 بن مخزوم روى البخاري عنه يعني من تزوجن انا تزوجت وهم الذين  
 استولوا على هوازن واحب الحديث الماصدفة فاضار واحدى الطائفة  
 يفتني ابا المال واما البسي وقد كنت استأثيت بحكم اي جعلتهم من قتيبي  
 قاله لو فده هوازن حتى جاءه ملكي فقالوا ان يريد اموالكم وسيبهم  
 من توخي في الباب الثاني في حديثنا ان لا تذكرونا فانكم في ابي بكر رضى  
 روى البخاري عنه معراج الغيب فمن لا يعلمها الا الله اراد بل علم الجرم لا  
 الا علمه شبه الغيب بالخزائن المستوحدة يقال وقال واشتبه له ما  
 يتبع على سبيل التخييل المراد به ان الله هو المتوصل اليها في المنازات  
 وغيره لا يتوصل اليه باعلامه لا يعلم احد ما يكون في عنده الا الله والغد  
 مع قربة اذا لم يعلم ما يكون فيه فما يكون بعدة لا يعلم بالطريق الا وطى ولا يعلم  
 ما يكون في الارحام من الذكر والانثى الا الله وما يعلم نفسا ما ذا تكسب  
 عدا وما يعلم نفسا باعارض موت ولا يدري احد متى يحيى امطر  
 فان قلت لم عد هذه الخس وكل الغيبات لا يعلمها الا الله قلت بل  
 لعلة عوداه

لعل بعدا ده عزم لان من سا كنم : الجاهلية الا فتمام جهوة الاشيا بان قالوا  
 متى تقوم العتمة متى ينزل المطر وما تلد صلواتي واي شئ يصيبني عذابي من  
 الخير والنشر وايضا يكون وفاتي وكان اهل الجاهلية يسألون الملتحيين عنهما را  
 عني انكم تعلمون انهم ام ابو هريرة رضي روي مسلم عنه ما استدامت لي جبا نصيب  
 على التمر تقديري لي للاضطلاع فاسما يكون لاجل ما يورد اصولكم لورا غدا هله  
 وما له اي ينزل اهله مفعول به مخوف يعني يمتني احدكم لونه باذ لا  
 اهله لور وعية النبي عزم حذف مفعول به دلالة لورا على با هله عليه وبتدل  
 لوهذه بجميع ان المصورية فاعبد الله بما عزم انما على الرواية عن من الكبار  
 شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسبق ابا  
 الرجل فنيبها اياه اي يشتم المسبوق ابا الشاتم ويصحب اياه فنيبها اياه اي  
 يشتم المسبوق ام الشاتم فاذا كان شتم الوالدتين بالسبب من الكبار فما الشتم  
 بالصرح كقولك ام ابو هريرة رضي روي عنه من امر عاتق الناس من رجل  
 اي معا شتم رجل همسك عنان ونسبه بكسر العين المهله هو اللجام في سبيل الله  
 نظر على منته يعني سرع ركبنا على ظهره كلما سمع هجعة اي صوتا  
 يكون عند الخوف من العدو او فرعة بالفتحات والعيان المهله من الفرع  
 يعني الخوف ويحيي يعني الاستغارة والثاني هو المراد هنا طار عليه اي على  
 منقذ ونسبه وفي بعض النسخ طار اليه يعني القتل اي مثل العدو والموت مظانه  
 بالصبغ ظرف لبيته وهو جمع مطرود باننا المعجم ويشترط الموت يعني في  
 هو رصغ نظف فيها القتل والموت منه وصورة الصبر ومظانه لانه الموت  
 بمعنى المنعوله وهو الموت شيئا صوا فالاو وجهه من الضمير الى الامر  
 وصلى الابعو يعرف منه كما في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب

والفطنة ولا ينفقونها العير لجمع الى العفنة الكفر بذكرها عن ذكر الزهبي  
 وركن الرواية القتل والموت فحسبوا توحيد الصبر على العياض او رجع  
 في غنمة تصغير غنم اي في قطعة من الغنم في راس شعفة بفتح شين  
 وحجه وعين والفارسي الجبل من هذه الشعف او لطن وار من هذه  
 الاودية يعنى الصلاة ويؤتى الزكاة ويعبدون يعنى غير من الناس و  
 فتنكم ويكون من جبل او واديا ويعنى صوقا الله فيه حتى ياتيه البغي  
 اي الموت يسمى به لانه لا شئ في وقوعه ليس من الناس الا في حيز الجمل حال  
 من شعفوا يا يعنى يكون من سالكين الناس في ابن عباس وهذا القاع على الرواية  
 من محمد رسول الله الى هرقل بكبرها وفتح الراء الجمل وقيل يكون الدرو  
 كسر الفاء اسم ملك الروم في ذلك الوقت وقبض لقبه قتل كل من ملك  
 الروم لقب بقبصر والفرس بكسر وا الحبيثة بالتحاشي ومصر بغير عون  
 ان عامل يقول تعالى فقول لاله قولنا ولم يقل  
 عظيم الروم انما قاله كذا ليقول  
 ملك الروم لان الملك بعد ظهوره  
 يحكم الاسلام على من اهدى اياهما بعد فاني ادعوك بدعوة الاسلام  
 وهو يكون عن الدعوة كالبداهة ويريى بدعوة الاسلام وهي  
 ايضا صور كالعافية اريد بها كلمة الشهادة التي يدعوا اليها الناس  
 تسلم تسلمة بفتح الباء من السلوة اي تسلم من النبي في الدنيا ومن  
 العذاب في الاخرة واسلم يؤتى الله اجره مرتين يعني اجر الكونين من  
 اهل الكتاب واجر الايمانين قتل يحيى انا يكون مرتين متعلقا بتسليم  
 على نساء الفعل اي تسلم مرة في الدنيا ومرة في الاخرة وان تؤلمت



اي اعرضة عند الايمان فان عليك اسم الاريسيين جمع الاريسيين  
ببئس يد الياسينوا الى الاريسين  
وقليل اسم الاريسيين اهل مكة لانهم لم يؤمنوا بسبب عدم ايمانهم  
وبان اهل الكتاب معالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا

بيننا وبينهم

نشارك به شيئا الى قوله فقولوا اسلموا واباننا مسلمون يعني وما تشبهوا ومثله  
فقولوا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا منذونا الله فان قولوا اي يتخذ مخلوقا  
مخلوقا مكانها قوله تعالى الا نعبد الا الله وانزلوا اي  
اهل الكتاب فقولوا اي اهل المسلمين اسلموا وادى يا اهل الكتاب يا نا  
مسلمون كتيبه الى قنصر جاد في الخبر الصحيح ان هرقل بعقل عند حال

البن عم وعرفها من جاد بكتابه فقال لو كنت عنده لعبدت تدبيره لعرقة  
صدق النبي عم بعلامته المعلومه من الكتاب العديده لكن اخاف عند  
ذها بالرياسة عند ان اسلم ولو اراد الله هدايته لوجه للاسلام  
كما وفق النجاشي وما زال عنه الرياسة من حذبه رضى روى مسلم عنه  
منهنا اي من الغنم ثلاث لا يكون يذرن شيئا وما يدري ان هذه الثلاث  
الوجال والوضان ودابة الارض ادم غيرها ومنها فنت كريح الصفي  
منها صغار ومنها كبار يعني الغنم قال ابو هريرة رضي الله عنه

فانكم حبر من سجن حبر من غنم قالوا والله يا رسول الله ان كانت  
اي فارد الدنيا الكافية قال فانها فضلت عليكم بشعة وستيها حبر  
كلها اي حرك حبر من شاة حبر مثل حرك الدنبا مثل حرها  
زاد النجاشي فانكم هذه التي يؤمدا بئادام قام حرام بنت ملحان رضى

انتفا على الرواية عنها قالت انا ابني عم يوم ما قيام عندنا فاستعظ وهو  
يضحك فقلت ما يضحك يا رسول الله فقال عم ناس من اهل بيتي اي في المنام

غزاة في سبيل الله ير كيون بفتح هذا البحر وهو بشأء مثلث ثم باء  
موصولة مفتوحة صني ثم جيم بمعنى وسط ملوكا على الاسرة جمع سرير

او مثل الملوك على الاسرة لهذا مثل من الطوى يعني ير كيون مراد كبا اطلق  
على سعة صالح شبه السعينة بالسرير وجعل الجلوس عليه مثلها

بجلوس الملوك على اسرهم مع وفور نشأ لهم وهبل معناه هلكوا في  
الارضه صخره عم كان لسرور يكون امة بجرة قائمة بالجهاد في

في البحر فالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منكم فذعالي حتى  
انا دعاه عم استجيب فركبت مع زوجه الى قبره في ضلوفه

عثمان فنتو فنته هناك قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي قال  
لما نزل قوله تعالى اولم تؤمنوا من قالوا بغيره شك ابراهيم ولم يشك

بنينا عم خذ احوقا بالشك من ابراهيم اذ قال رب اني كرهت حتى  
الموتى قال اولم تؤمنوا من قال بلى وكذا لم يطق قلبى المراد عدم برانها

صودر من ابراهيم لم يكن شك بل كان طلبا لمزيد العلم وانا احوقا به لاني ما هو  
بذلك كما قال تعالى ومثل ان ذني عليا اطلق الشك بطريق المشاكلة

وقال المزني معناه لو كان معظما اليه لفتنا احوقا به من ابراهيم  
وقد علمت اني لم اشك فاعلموا انه كذلك وانما سمع ابراهيم على نفسه

تواصفا وكصورت قبل ان يعلم انه خير ولد آدم وما سوا ابراهيم  
عم فللمزني

علم فليذكر في علم اليقين الى عين اليقين اوله لما اجمع على المنزلة  
 بانزله تعالى ربي وسميت بذلك ليعظم عليه علينا ويرحم الله لوطا  
 وغيره امثاله الى منوع تقصير عنه بيان ان لوط لما قصر واصنافه  
 قال لوان ليكم دعوة ابواي الى ان كنت شديد بعين لو كان في قوة في نفسي او  
 البني الى عشرة فولا لمنعكم عند اصنافه فاشار بيننا علم لوط تقصير لوط  
 بهذا العوا بال دعوى علم لعد كان يا وى الى كفا شديد وهو الله وهو  
 افوا من العسيرة لعد ذكره علم هذا العوا عقيب قول ابراهيم لان  
 كلا العوا لبي وقه وصوره تقصير وغفلة عند قدرة الله ولو كنت  
 في السجن طول البت يوسق لاجبت الدراعي اى داعي الملك وهو الذي انا  
 اليه لخرجه من السجن ولما ولد ما بال السورة اللاتى مطعنا يد كنه علم  
 ان هذا ليس اخبار عفا بيننا بتقريبه فله سبيل بل غير دلالة على صرح  
 على صبره وسقا وشكك الاستعمال بالخروج لغيره ولا عن قلب الملك طكان  
 منى به من الفاحشة ولا ينظر اليه بعين مشكوك وقيل فيه اشارة  
 التقصير يوسق وذلك من جهة ان لم يترك الوسائط ولم يقوضا كل  
 ما رآه الى الله او من جهة انه كان رسول الله وهو دعا اهل السجن  
 الى الاسلام بوجه يا صاحبي السجن واربابا متعرفون خرام الله  
 العوا العطار ولم يكن له طريقا الى دعوة عزيز مصر فلما وجد  
 الله سبيل عدم بيرة نفسه مما شى اليه على حق الله وهو دعوة  
 الملك فقال بيننا علم لو كنت مكانه لوصلت الى دعوة الملك  
 لوجوب تقديمه على الله م ابوة فرضه روى مسلم عنه نور انى اراه

قال له حينئذ سألته هل ريتك يعني في ليلة المعراج اختلف في رؤيته  
 من ثلث اللذات وروى الحديث دليل للفرقة بين علي اختلف في الروايات  
 لا يروى اني بفتح الهمزة ويشد يد النون اختلفوا فيه فيكون استقفاها  
 على سبيل الانكار وروى اني بكسر الهمزة فيكون دليل للمثبت ويكون  
 حكاية عن الماضي بالحال ومنه بعض العلماء اطلاق النور على الله  
 تعالى لان النور من جملة الاجسام وروى الحديث بان حجاب النور  
 لكنه فاسد لانه النور هو الظاهر في نفسه وانما ظهر لغيره وهذا  
 المعنى صادق على الله وعذوره الاذن الشرعي باطلاة في ابوابه

روى البخاري عنه وروى عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونهم الى النار  
 قال اللهم وما وضح كلمة يرمي بها لينا وقع في هلكة لا يسكنها قيل قال  
 عم حينئذ ضفر شي عمار وروى لما اسلموا فدعواهم الى الكفر  
 الذي هو سبب النار وكان يدعوهم الى الاسلام الذي هو سبب الجنة

قال ابو عبد الله اتفقا على الرواية عنه وسلك ان الهمزة شاكها شديد  
 فهد لك من اجل قال نعم قال فتعطل صدقها يعني فهدا تعطل الحقوق فيها

قال نعم قال فهدا كتح منها وروى بعض الصحاح منحة الناقة ان تعطيها

غير ليحياها ثم يربها عليك والجمع قال نعم قال فتجلبها يوم وروىها  
 يعني تجلبها يومها غير ترد الماء ويقطى لبنها الذي يترد من الماء قال

نعم قال فاعلم من ولا البحار جمع البحيرة وهي القرية يعني اذا كان  
 هذا صنيعةك فالترم ارضك وان كنت من وروى البحار فانك لا تحرم  
 ارجل البحيرة فان رعدت اترك البئر المشاة اي لا يتصلك من املك شيئا

وهو يبول

وهو بدل من كاف بترك بدل اشتغال قاله لا عربي سأل عن هذا المعنى  
أي عن هجرة نفسه فخطب بان بترك أهله وماله ويلزم المولوية في أفهم  
لأن لا يعنى بجفوها ونفكها على عقبه قاله فاعلم ما ولاه البخاري وأبو  
بكر رضى الله عنهما اتفقا على الرواية عنه وكل من قطع عنق ما صدق  
وكل من قطع عنق ما صدق يعني أهله وقد رويته بان العتية في العجب  
قاله مرار لرجل بالغ في مودع صاحب عنه عم قال المسور بن مخرمة  
ومروان بن الحكم رضى الله عنهما اتفقا على الرواية عنها وويل أمة مسعر ضرب  
المسعر بكسر الميم وبالسين والعين المهملتين الخشيا الذي سعى به التكرار  
يخرج ويحرك لو كان له احد يعني ابا بصير تفسير الضمير له يعني لو كان  
لا ي بصير صاحب وقيل معناه لو كان له احد يعرفه ان لا يجمع  
المعنى لا اريد به وجه وهذا انسياقا الحديث تقدم فقبيته والباب  
السادس في حدائق العتية روى عن جابر روى سلم عنه وقيل من  
تعذر اذا لم يعدل قاله لرجل قال يا محمد اعدل حتى يقيم الغنم منفره  
من خير لعد جنيت وحسن ان لم اكن اعدل روى بصير التاوي فحقها  
ايها الغنم فاعلم فمعناه وانها الغنم فمعناه اذا لم اكن اعدله  
لقد جنيت رنت لانك من تدبعاي والتابع لمن لا يعدل يكون خامس  
قال عبود بن عمرو رضى الله عنهما اتفقا على الرواية عنه وويل للاعقاب جمع  
العتبة بالكسر وهي مؤخر العدم من النار قاله حنيد روى في ما سبق  
صا والصلوة مستعجلين واعقابهم تلوح لم يصيبها الماء  
يعني وويل لا يصح بالاعقاب الكوفة في غسلها وقيل اراد ان

العصب كخصه بالعذاب وادبو هدية الله انفق على الرعية عنة وادب للعر  
 قيب من النار جمع العرق بضم العين وهي العصبية التي فوق العصب  
 وهذا المعنى على نحو ما تقدم فان زينب بنت جحش رضي الله عنها على  
 الرواية عنها قالت خرج عرس يوم ما من عام حجة ووجهه يقول لا اله الا الله  
 وادب للعرب مناسك فدا غنمها ببيع خروجه جيشي يعادل العرب ويقتل  
 ارباب الغنم الواحدة في حرب العرب اولها قتل عثمان واستمرت الى

هذا لان فتح اليوم مفرد وما جوج وما جوج وهما طاقتان  
 اى كافتان من الترك والمراد من ردكم السواد الذي بناه ذوالقنيني

على وجهه ليل يخرج مثل هذه وطلوع باصبعه الا بكاهم  
 والى تليها اى جعلها حلقة وهذا جبار عند اشارة عرس يوم يكون  
 في ذلك اليوم نعتة الى هذا اليوم وقد انفتحت فيه هذه المودار  
 وانفتحتها من علماء ما قالوا في حياض حرجوا فقالنا زينب

بنت جحش قلت يا رسول الله آتني مني ففينا الصالحون قال نعم  
 اذا اكثر الخبيث اى الزنا ام ابو سعيد رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله عرس يخرج الرجال فيوجهه جهة رجل من المؤمنين فاذا رآه يتوجه  
 يا ايها الناس هذا الرجل الذي ذكره رسول الله فينا من به الرجال  
 فيظرب ويبيح فيقول لئولئك ما بي فتقول انت المبيع الكذاب فينور  
 فينشر بالكنش من مفرقة ثم يمشي الرجال بيني فطعنته ثم يقول  
 له قم ونسوقك يا ايها المبيع فتقول له اني ما بي فتقول ما اريد فيك

الا بصيرة فكذبوا في عقده الى النار فيحسب الناس انه قد قرأ القرآن  
 واما التي واخيه فقال هذا عظيم الناس شهادة عند رب العالمين  
يعني الرجل الذي يجادل الرجال في ابن مسعود رضي وعاد بنجدي غنة  
هذا الانسان وهذا صله يحيط به او عدا صاطبه مثله من الدراوي  
وهذا الذي هو خارج اهله يعني هذا الخط الذي هو خارج من الخط  
المنبع اصل الانسان هو يقين انه يصل الى اهله قبل الاصل وطفه ضطاء  
بل الاصل قرين من الاصل يعني قبل ان يصل اليه وهذه الخطوط الصغار  
الاعرضها جمع عرض وهو بالتحريك ما عرضوا الانسان من عرضا وحق  
فان ارضاه هذا نضسه هذا النضس بالثاني الجمع والمهولة  
الاخذ بعدم الانسان وان ارضاه هذا نضسه هذا يعني ان لم يصل  
اليه بعض هذه الاعراض وصل اليه بعض اخر قاله صفي خط خطا  
مربعا وخط خطا يعني الخابج ضيق صغيرا وهذا الذي في الوسط  
قاعا شيرة رضة انفا على الرواية عنها هذا الحال بكسر الحاء هو رجل  
اراد به هل النبي لبناء المسجد لاجال ضبير بالنصب يعني لا يكون  
مثل حمل ضير بيا زرف كهي ضير اذا جزوا الميرس حمل الامر بها على  
ان يكون عدول لها حمل و عدول لالهك المير وهذا الحمل مسخر عندهم  
بالنفع ميني عدم بقوله هذا ابرش بنا بالنصب على حذف حرف العوا  
واظهر اي حمل النبي لبناء المسجد ليس كحمل ضير في النفع بل هو  
الذي في النفع في الاخرة كما ان يمثل به اي يضرب به مثلا لهم عند نقله  
واللبن في بنينا مسجد وقاعا شيرة رضة انفا على الرواية عنها

هذا النشاء الله المفضل قاله حياي بركت فاعلمه اي تاخذ عند موته سجدة

خا بن عباس رضي روى البخاري عنه هذا جبرئيل اخذ براسي

فترسه وعليه اداة الحرب اي القناص قاله يوم بدر مع العباس بن عبد

المطلب رضي روى مسلم عنه هذا صيغته هي الوطيس بفتح الواو

وكسر الطاء لجهله اي التنوير يحون ان يكون هذا اشارة الى القتال و

حياي بالفتح نظر فله وان يكون اشارة الى وقت القتال وحيي بالرفع

خبره قاله يوم صفين وهو استعارة لثورة الحرب وفيه ترغيب

للقناص قاله المسوي بن يحيى بن ابي عمير بن الحكم بن ابي العباس علي بن ابي طالب

هذا فلان وهو من قوم يعطون البيوت فابعدوا هاله اي البيوت

فلان اعلم ان هذا بعض ما صور عفا بن عزم في من الكد بيده

ببازنمار وان اهل مكة لما اجتمعوا وة بن مسعود رضي له في

حال النبي عزم وراحا به فلما راى احوالهم ورجمه قال يا قوم اوارده

لعدو فذرت على الملوك طار ريت ملكا يعظه احمابه مثل محمدا والله ما

يتختم نامة الا وبعث في كفا رجل وذلك بها وجهه فقالا رجل من

كنانة دعوني آية فلما اشرق على النبي عزم وراحا به قال هذا فلان

وهي من قوم يعطون البيوت فابعدوا هاله فاستقبله الناس

فلما راى ذلك قال سبحان الله قالوا ما ينبغي لهؤلاء ان

يتحدوا عن البيت فلما رجموا الى احمابه قالوا ربي البيوت قد

رب  
بيوت



ثلثة واشتوت فإرادى ان بعد واعد البيت فقام رجل من بني كلاب  
 بكر بن صفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم ابن عمر بينهما هو كلب  
 جاء سهولا بنا عمرو وقال لهم سجدوا لعمركم فجا فقالها  
 كتب بيتهما وبينكم كتابا وذر ابن عمر الحكيم فكتب كتاب الصلوة  
 يعني صلواتنا كنانة هذا تفسير من المصنف لفلان قال يوم الاحد يسميه الكفار  
 من بين اجملة سورة من صل دعوى آية بعد الكهزة تقصى لمتكلم قال  
 اي النبي عم هذا تفسير لعمركم فلما اشرف عليه اي ظهر ذلك الرجل  
 على النبي عم قال اي النبي عم الحديث وهو قوله فلان الى اخره  
 فلما اشرف بكر بن صفص قال هذا بكر بن صفص وهو رجل فاجر  
 وكان يقال هم اي بكر للكفار من بين ايضا كرجل من كنانة دعوى آية  
 وهاوية بن اي سعيان رضى الله عنه في هذا يوم عاشوراء  
 ولم يكتب الله عليكم صياحه يعني لم يفرض الله صوم في هذه  
 السنة وما اجوهها ماله صبي انسى من سنة شهر رمضان وانا  
 صائم فما جى منكم ان اليوم فليس ومنا جى منكم ان يفر قلبه  
 وايوه رضى الله عنه اتفقا على الرواية هذه صدقات قوم اراد  
 بها صدقات الامر فيه يعني بنى كلب انما رضى الله عنه لانها  
 هو اي بنى كلب هو منى ولما سجد عم وفيه  
 منقبة لهم خير بن عباس روى البخاري عن هلاك امي وديك  
 هلكة امي بفتح اللام يعني الهلاك علم يد علمة جمع غلام وى

بعض الشيخ اعلمه وهو تصغير غلظة كذا قال الجوهري لم يرد في  
 جمع اغلظة من قرشي تقدم بيانه في الباب الثاني من حديث كماله  
 الناس هذا الحى من قرشي قال ابن عباس رضي الله عنهما على الرواية قوله هكذا  
 اخذتم اهلها بها وهو كبد الغير المدايغ قد يغتموه فانتمعت به  
 يعني شاة لم يجره مبيته هذا تفسير للعمر في اهلها بها قال ابو هريرة رضي  
 الله عنهما على الرواية عنه هم اسد امي على الوصال يعني بني تميم و ابو  
 ذر رضي الله عنهما على الرواية عنه هم الاصمغون و بن الكعبه نقلت  
 يا رسول الله مذاك ابي واسى مناهم قال هم الاكثرون اموال  
 الامم قال هكذا وهكذا وهكذا من ابي يديه و من خلوة وعفا  
 يمينه و عفا شماله تقدم بيانه في الباب الثاني من حديث ان الكرنيب  
 كلم الاقلون و قليل ما هم ما ز ايدى عنده عنده للاجهام و عفا  
 المتعجب من قلة كذا ذكره ابو البقاء في قوله عفا و قليل ما هم  
 و ظن داود و هم سبدا و قليل ضرة ما ما صاحب ابل و لا يعرف  
 لا يوردى ز كاتها الاجابة يوم العيتمه اعظم ما كانت و اسمنه  
 فتنظير يقرضا و سطا و ه باظلا فما كلما تقدرت احزابها اي  
 مرت عليها بما عادت عليه اولها في بعض بني الناس  
 تقدم بيانه في الباب الخامس من حديث ما ما صاحب ابل لا يفعل  
 فيها صحاح ابو هريرة رضي الله عنهما عن عائشة بنت ابي  
 بكر

مع النبي عم اذ واة الوضو فبينما اربعه قال ابعثي ايمان استغنى  
بها ولا تأتي بعظم ولا روث فقلت ما بال العظم والروث قال لا  
هما من طعام الكفن وانما تأتي وعذبت نصيبتي بغنة الثوب وكسر  
الصناد الكهله وانا للموصوه بيني اليك ابي اسم بلو بديار بكر ونوع الجن

فقالوا في الزاد فدعوا الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروث الا  
وجدوه عليها طعاما اعلم ان المصحف من الحديث ان الروث من طعام  
الكفن ولا يستنجى به ولا يمسح بها ان الروث لا يستنجى به  
لنجاستها ولا تضافوا اجتماعها وان الحديث يدل على ان  
نفسها مطعونان واخره يدل على ان المطعوم ما وجد عليه فيجل  
اولا الحديث على الطبخان جعل من طعام الكوفى سبياله ويؤيد اخر  
الحديث ما روى عن ابن الجوزي ان النبي عم زاد جعل عم العظم  
زاد لهم والروث لروا به فاذا وجدوا عظام جعله الله كات  
لم يؤكل منه لحم وكذا ان رواه عن الروث شجر او لبنا

باعتبار رسله قال له صنفها له لا تأتي بعظم ولا روث فقال  
ما بال العظم والروث م ابو عبيدة بن الجراح رضى قال ما جاب الحنة  
لم يخرج له في الصحيحين سوى هذا الحديث لكن وجدنا في  
الحديث في صحيح ما رواه ابو جابر عن جابر بن عبد الله  
وانه اعلم ما جاب بعثنا النبي عم ونحن ثلاثا في كنفه صلى الله عليه  
لقرين وامن علينا يا عبيدة فنزونا جرابا من ثيابهم بعد لنا غيرة

وكان ابو عبدة يعطينا مرة مرة فتمسحوا كما مسح النبي ثم شربوا عليها  
من الماء فليفتنا يومنا الى الليل وانطلقنا الى ساحل البحر فرفع لنا كهنة  
الكثيب العجم فاتيته فاذا هم دابة فاقنا عليه شرا وكنا ثلاثا فيه  
حي سمنا ففعد منا ثلاثة عشر رجلا في غرة عنينا فلما قد منا الموت

ابن سوار الله عم فذكرنا ذلك له فقال عم للهوزق واخرجه الدم

فصل محكم من كنه شي فتطعمونا انما طلب النبي عم منه لياكله مباغية  
من تطيب نفوسهم في صلوة او الزعم وصد العبرك به للكونه طوعه من الله

خارقا للعادة قال ابو عبدة فارسلنا الى رسول الله عم منة فاكل ماله

في صوت متيد رماه البحر ومات في البحر وذلك جازية اكله قال الصفا

تخالف هذا الكتاب صغور الله سبطا له آمله وصدق ببرهانه

اقواله اخذت من جمعي ليلة الاصد الحادية عشر من شهر ربيع الاول

فيل ربيع بالتونين واول صفة واما فنة الى الاول غلط ما

الجره لا يقال فيه الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر ليمتاز

عنا من ربيع في الازمنة والربيع الاول منها هو العنصل الذي

ياتي فيه الكفاءة والنوة والربيع الثاني هو العنصل الذي يدرك

فيه الثمار سنة اثنتان وعشرين وسمايه وقلت اللهم ارني

اللذة بنبيك محمد عم في المنام فانك جعلت شتيا في اليه فرايت

بعد حجة بفتح الها هي النوم الخفيف من الليل كافي والبي عم

في شهر ربيع

في مشربته بفتح الدال وضمها الغزفة ونفر من اصحابي اسفل منا عند درج  
 المشربة الدرج بفتح الدال والدال المهملة والياء وبالجمجمة الطريق فقلت يا  
 رسول الله ما تقول فرحونا متيناً وماه البحر اضلالاً هو فقال وهو  
 يتبع الى الواد وفيه للحال نعم فقلت وانا امير الى من اسفل الدرج  
 فقل لاصحابي انا هذا الحديث فاكم لا يصدقوني فقال لقد شتمتني  
 وعابوني فقلت كنهوا يا رسول الله فقال اكلوا ما ليسا بحضري لوظفه  
 وانا معناه عرضت وولي على من لا يقبله ثم اقبل عليهم يلومهم و  
 يعظهم فقلت تلك الليلة وانا اعوذ بالله مما انا عرضا حد لثمة  
 اي حد يقر رسول بعد ليلى هذه الال على الذين يحكمون اي جعلوا  
 حدية حكما فيما سيجر بينهم اي في الامر الذي اختلفوا واطلقت  
 لا يجدون وانفسهم حراما على اي صينقا وميل اي شكما مما افتر  
 اي من حكم النبي عزم وما فيه مصدرية ورسلموا سلمنا اي فبينقا  
 دون انقياد الاشجة فيه واد صلى على رسله واثباته وائسليم  
 تسليم ووالعباس بن عبد المطلب رض الثغاف على الرواية عنه قال  
 قلت يا رسول الله هل تقعد ابا طالب فانه يحولك قال نعم هو في  
 كفي ضاح من النار وهو ينادي محمداً يا وراثتي مهلتني  
 يبلع الكعبين من الما فاستعاره ابن عم النار ووزع اية  
 اضري رسول قال عزم نخ فوجدت في عزان من النار فخرجت  
 الى الضحاح ولولا انالكاف في الدرك اي في الطبوق الاسفل من النار

صبيحة ٩

يعني ابا طالب وفي الحديث ان الكافر يخفق منه العذاب بالسقاية لعل هذا  
يكون مخصوصا بابي طالب وانما رضى الغفا على الدابة عنه قال دخل النبي عرس  
على عائشة فحضرت اليه خيرا ومرا فقال عرس المم ان يترمة يفر بها  
لم قال يلى ولكن ذلك لم يصدق على بريق وانت لا تأكل الصدقة  
وقال هو لها صدقة ولنا هذه يعني كما تصدق على بريق م مزة  
بنامع الاسلام رضى روى عنده هي رضى من الله الصبر لاجه الى الا

قطار انتم لنا نيت الكبر فما اخذ بها فهو حسن ومنها اجدان يصوم  
فلا جناح عليه قاله حني مالك بن رسول الله اجد في قوة على الصيام في  
السفر وهذا على جناح ظن الدراويك ان الاقطار في السفر في رمضان  
رضوة استقامت لانه هذا ياتح اذا صام فبينا انه رضى من فيه فلا

كأنم عليه ان صام م ابو موسى رضى هي ما بين ان يجلس الامام المراد  
به جلوس الخطيب بيني الخطيبين ويجوز ان يراد به جلوسه حني  
بعد المنبر الى تعنى الصلاة اعلم انه كان ينبغي ان يقول بيني ان

يجلس و حني ان تعنى الصلاة لان بيني تعنى طرف الزمان الا  
انه اى بالى اشارة الى ان جميع الزمان المبتدأ هذا كجلوس الى اداء  
الصلاة تلك الساعة الشريفة يعني ساعة الجمعة اراد بها التي  
يتجيب فيها الدعوات روى ان النبي عرس قال ان والجمعة لساعة

لا يوافقها مسلم الا عطاها الله فيها خير الا عطاها راحة اختلف  
في تلك الساعة قبل هي آخر ساعة من يوم الجمعة ويقل هو من

طلوع الفجر

طلوع الخيال طلوع الشمس قال القاضى ورد وكل منهما اثار لكذا الصحاح  
 ما ذكر في الحديث اخ ابو هريرة رضي الله عنه ياتي الله ملائكة  
 على وزن فاعلى تا نيتا ملائكة كثره عطاء الله وقبر الية ضما  
 اليه بالذکر وادام لکن ظاهرها مرادة لانها مظنة العطاء ثم توسعها  
 بالدوام يعول لا تغنيها تقه اي لا يتقصها انفاق واعطاء رزق  
 مخلوقاته لغدرة على ايجاد المعلوم ثم كنى عن كسرة تا نيا بقوله سبحانه  
 وهو صيغة المبالغة من السج وهو السب وهو ضرب بعوض او صفة بعد  
 واداء انما يكون اذا كثر الماء وان سقى عند القطر وبلغ حد التلويح  
 وعنده إشارة الى علوه تعالى لان السج انما يكون من اعلاه والماز لا مانع  
 لعطائه لانا الماء اذا اخذ من الاسباب لم يتطوع احد ان يرد الليل  
 واداءات مدقوقة بان على النظر فيه تنازع في جعل لا تغنيها وسج  
 اذ لا يتم ما اتفق ما مصدرية اي تغلبت انفاق الله من خلق السموات  
 والارض فانه الضمير فيه للانفاق لم يقض ما في يمينه ما هذه موصولة  
 وهي مع صلحها مفعول لم يقض وعرشه على الماء وعنده إشارة الى انه  
 لم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا الماء والى ان جوده تعالى  
 لا يتناهى له ولا حصر وببيرة الارض العقب وفي الصحاح الجوى  
 العقب الا اسلح او العقب بالفاصل من الدراويك يرفع وتخفضا  
 تقدم الكلام على الرفع والخفض في الباب الثاني في حديث ان الله لا ينهم  
 م ابو هريرة رضي الله عنه يمينك على ما يصدقك به صاحبك  
 وفي رواية يصدقك عليه صاحبك تقدم بيان في الباب

السابع في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله علم

الباب الحادي عشر في الكلمات القدسية التي جرت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه جل جلاله

الحديث القدسي ما رزق الله به نبيه عم بالحام او بالتمام فاخر رسول

الله عند ذلك المعنى بعبارة لفظية فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل

ارضها كما قال الله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه يعني اذا انزلنا علينا

القرآن وقرآن جبرئيل عليه السلام فاوقفه وعلمه الناس في انشائه

روي البخاري عنه اذا ابتليت عبداً حبيبتيه اي بذهاب بصر عينيه

ثم صبر عومنته عنى الجنة اخ ابو هريرة رضي الله عنه البخاري عنه

اذا احب العبد لقاء احب لقاءه واذكر لقاء كرهته لقاءه

تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من اصاب لقاء الله احب الله

لقاءه قال ابو هريرة رضي الله عنه اذا تلقا عيني يستبشر

عني طلب الرزية مني بالادلاء في الطاعة تلقيت به بذراع التلق

من الله من المشاكهات يعني يجوز عند الله عبودية من عمله اصنافاً ما

يقول الله في التوراة تلقوا مثلكم فان قلت هذا يقتضي ان من

عمل حسنة جوزي بمثليها لان الذراع شبران وعدة ثور بالاربع

ان الكسنة يجازي بعشر مثاتها فكيف يجوز ذلك الحديث لم يذكر

لبيانه وقد استعنى الاجور وانما ذكر لبيان اسراع الله تعالى

على طريق المثل واذا تلقا في بذراع تلقيت به باع واذا تلقا في

حبيته باسرع اي من تلقته بان يكون حبيته تعالى وقد ارى باعني

م ابو هريرة رضي الله عنه اذا هم عبوداً بشديد الميم



٤٣٢

ان قصد سيئة فلا يكتبها عليه عنى اقول لملكه الشئ

لا يكتبوا سيئة عبوي اذا قصدتها فان عملها فان كتبها سيئة

اي انما واصدا وكال ان ورايه عوف الله تا واكلم حسنة فلم

يعلمها فان كتبها خطا بالملكه اليها حسنة فان عملها فان كتبها

عشر عنى الكتب له عشر صنفاً معصية غير معموله تقدم

بيان الحديث في الباب الثاني في صديقا ان الله تعالى عز وجل

ق ابو هريرة انفق على الرواية عن اعدو من لعباد الله الصا

لمحتمل لا عني درسا ولا اذن سمعتوا لا خطر على قلب بشر اي من الله

في الكنية صدقة قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اضاعوا من اعة على جزاء

بما كانوا يعملون م ابو هريرة روى عن انا عني الشركاء

عنى الشرك عنى انا اكثر استغناء عند العمل الذي فيه شركة العزى

ورمى التفصيل هنا للزيادة المطلقة من غير ان يكون في المضاف

اليه شئ مما يكون في المضاف كما في قوله تعالى انما اجرهم عند ربهم

مستقر مع انه لا ضمير في مستقر اصحاب النار ويحتمل ان يكون

للزيادة على من اضيف اليه عنى انا اكثر الشركاء استغناء وذلك

لا كلهم قد ثبت لهم الاستغناء في بعض الاوقات والاصحاب في

بعضها والله مستغنى عنه في جميع الاوقات بما جعل الشرك فيه عنى

عزى شركة وشركه بغير الكفاية مع شركه الضمير في شركة ليعنى

عنى ان المراد في طاعة اسم لا يتوارب له فيها قبل الشرك على اقسام

اعظمها اعتقاد شرك الله تعالى وبيده اعتقاد شرك الله

تعالى والفعل كقول من يقول العباد وانما شركوا الله بالاشركية

عنى

وبليبه الاشارة الى العبادة وهو الربان وهذا هو المراد من الحديث  
 قال الشيخ ابو جعفر اذا كان مع الربان قصد الثواب لا محالة فالزوم فلفظه والعمل  
 عند الله ان لا يحيط اصل الثواب لكن ينقص منه فيكون الحديث محمول  
 على ما اذا تساوى القصد ان يكون قصد الربان انما قال الشيخ الكليني  
 باذي العبد اذا صح اوله لم يقصره فساد بعدة ولم يحبط بشيء دون  
 الشريك لان الربان هو ما يفعله العبد من اوله ليس يشرى به الناس ويكون  
 ذلك مقصودا ومرادة عند اهل السنة والاجماع لقوله تعالى وظلوا  
 على اصحابك واخر سنيا ولو كان الامر على ما زعم المعتزلة من اصحاب  
 الطاعات بالمعاصي لم يجز اختلاطها واجتماعها مع ابهرية روضة

روى البخاري عنه انا عنو ظنا عبدا قال شارح اللفظ هنا بمعنى البيوع  
 كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملأوا قلوبهم من عند الله فليسوا  
 ممنون يعني ان اعتقد عبدا اني جيد الدعوة اجد له وان  
 اعتقد اني غفور عفو له يؤيده ما جاز الحديث ان جليني  
 كانا متساويين في العبادة اذا دخل الجنة من غير احوالها والورجاة  
 اعلی قال اصحابه انتم رفعت علي ولم يكن هو في الدنيا اكثر عبا  
 دة مني فنقول الله تعالى انك انت الابرار العلى وانت كنت  
 تسالني النجاة من النار فاعطيت كل عبوسؤله واذلك قال  
 النبي عم سلوا الله الدرجاة العلى فانما تتكلمون كما قال العا  
 مني ولقظ الحديث بشارة الوان جاء المعقود ينبغي ان يكون منظورنا  
 عند الاستقار لانه اذا كان المعاصي يكون هو بالامظنوننا

وقيل المراد به

وقيل المراد به الحد على حسن الظن بالله وتقليب الرضا على العفو  
 كقولهم لا يؤمنون احدكم الا وهو يحسن الظن بالله وانا مع عبدي  
 اذا ذكرني اراوه المعهود بالرحمة والتوفيق وقيل المراد به المعهود  
 بالعلم يعني انا عالم به لا يخفى على شيء من قوله خ ابو هريرة رضى  
 عنه البخاري عنه ان الصوم لي قيل سبب انما فسد الى الله انه لم  
 يجوده احد غير الله وقيل سببها ان الصوم تخلق با حمدية لانها  
 هي الشريعة عن العدا والستره عدا العدا انما يكون بالصوم وقيل  
 هي الصافية شريفة كقولهم انا اجزي به اي بالصوم لم  
 يذكر ما الذي يجزي لكثرة وانما قال انا اجزي مع ان كل جزا العجا  
 وات من تعالي اشارة الى عظيم ذلك الجزا لان الكريم اذا تولى بنفسه  
 الجزا اقتضى ذلك سعة الجزا وقال ابو طالب المكي اذا كان العباد  
 صفة من صفات الله فجزاؤه هو الله وهذا بلسان اهل الذوق كما  
 قال تعالى منا وجوه رصده فهو جزاؤه وقال الشريفة ابو ا  
 لحسن الكندي صف الله تعالى الصوم لنفسه ليس من ان  
 يا حذو المصوم فانكم اذا استوفوا اعمال المومنين عن الحساب  
 وما يبق له عمل اخرج الله له ديوانا صومه فيجزيه على ذلك  
م اثنى عشر روى م عن ان امتك لا تزل الود يقولون يعني  
 بئس ما بعضكم بعضا كما كذا كذا م التاكيد ما ههنا يعني

منا يعني من خلق كذا حتى يقولوا قال النووي هكذا في بعض الاصول  
 وفي بعضها حتى يقولوا كلاهما صحيحان وارتباط النون مع الناصب لغة  
 قليلة جازة كثيرة في الاحاديث الصحيحة هكذا اي هذا الكلام الله  
 خلق الخلق هذه الجملة بيان لهذا او يقال الله عطف بيان لهذا  
 وخلق الخلق خبر لهذا فما خلق الله بالنصب مفعول معلق جاء في  
 حديث اخر ان من سمع هذا السؤال اقل يعلم ان سائله شيطان فان  
 يستعد بالله منه فليقل آمنت بالله ورسوله ابو هريرة روى  
عن ابن الصايغ فصلى صلاة من الغزاة فاذا افترقا  
 لوصوله الى اتمام الصوم وعدم انقطاعه بانه لو وصله الى الطعام  
 والشرب يشوب قوله عدم اذا افطر الصايغ ذهب الظاهر وارتبط  
 العروق واذا القى الله فرح لوصوله الى الدرجات العلية قال الشيخ  
 الكلاباذي يجوز ان مراد به باقائه خروج من الدنيا فان الموتى من  
 يكون صايغا عن جميع لذات المحرمة ايام عمره فذهره في ذلك  
 يوم فاذا غزى بن من حياته اقطر من صياحه عن شغلته ولهذا  
 قال عم بحوث الموتى في الموتى في ابو زرعة روى البخاري عنه ان  
 حرم من الظلم على نفسى الجار والمجرب متعلق بحرم من الظلم  
 هو التصرف في ملك الغير او مجاوزة الحد وهذا محال في حق  
 الله تعالى لان العالم كله ملكه وليس فوقه احد يحده وحداولا

بجاوزة عنه

يجاوز عنقه فالله عز وجل قدس وتعالى عنها الظلم وعلى عباده والظلم  
 ممكن في صفة كذا الله تعالى منهم عند الاضلاع نظروا الاحرف تبيده  
نظروا بغية الناس اصلة نظروا لوم ابو هريرة رضي روى مسلم عنه  
انما الميتى بوت بجلال له بسبب عظيمة يعني الذين لكون الميتا باب بهم  
لا جل رضاء على لا لا غرض الذي نوية اليوم اطلعت وظلي اليوم ظرفا  
لمتعلق انها وتكتمل ان لكون البالغ الفتى واليوم ظرفا لا ظلم لكون ال  
ول اول المجا باء في حد ثانيا آخر الميتا بوت في جلال له معنى اطلعت ان كج  
من حارة الموتى فما راى من استقل وقد جاء في غير صحيح مسلم اطلعت  
في ظل عنه يعني اد خلع حبة العزود وهو ان سقط عرش الرحمن  
يوم لا اطل الا اطل بدل من اليوم في ابو هريرة رضي روى البخاري عنه  
ثلاثة انما ضمهم يوم العتمة الخصم مصور وصفا به الذوات للها  
لغة ر صل اعطى على بناء الفاعل يعني اعطى الامانة باسمى  
بان قول للهم سبح لك ذمة الله وعهده او معناه اعطى عهدا وصلفا  
عليه بالله ع عند ال نقص عهد صاحبه ورجل باع حرا  
فاكل ثمة ورجل استاجر اجيل فاسق فمنه يعني منافق وم  
نوعه اجره صفا هذه الثلاثة بالذكر شديدا عليهم والامانة  
تعالى ضمهم غيرهم من الظالمين م ابو هريرة رضي روى ابن  
مشقة الصلوة بين و بين عبود نفسها ولعبود سئل

ان الصلاة الربية لانها جزؤها وقد علق كل منها على الاخر مجازا  
 كما قال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك بمعنى بقراتك وقال ان قرآن العز كان  
 مستهوا يعني صلاة العز وامراد منها قرأة الفاتحة بقر بقر بقر بقر بقر  
 فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله محمد بن عبدي واذا قال  
 الرحمن الرحيم قال الله انني على عبدي واذا قال ملك يوم الدين قال الله  
 تعالى محمد بن عبدي واذا قال اياك نعبد و اياك نستعني قال هذا بيني  
 وبين عبدي ولعبد ما سئل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها  
 قال هذا لعبد ولعبد ما سأل اعلم ان تصحيح الفاتحة تصحيح معنى  
 ان بعضها ثناء الى قوله اياك نعبد وبعضها دعاء وهو ما قوله اياك  
 نستعني الى اخر سورة والنصف هنا يفتح البعض لانها منسوبة بصيغة  
 لان طرق الدعاء اكثر وميل انها منسوخة صفة لانها سبع ايات ثلث  
 ثناء منها قوله الحمد لله الى يوم الدين وثلث دعاء ومثله من قوله اهدنا  
 الى اخرها والاية الملقب نصفها ثناء ونصفها دعاء لكن هذا الثناء  
 ويل انما يستعني على مذهب من جعل التسمية منها وفي قوله تعالى  
 ولعبد ما سأل بشارة عظيمة في ابهرية روى البخاري عنه  
 كذبي ابنا ادم اي نسبني الى الكذب ولم يكن له ذلك يعني ما يكن الكذب  
 لا يقابله بل كان خطأ وشتمني الشتم وصف العز كما فيه تحقيرا وانك  
 ولم يكن له ذلك فاما كذب به اياي فقوله لنا يعبدني كما بديها  
 يعني لنا يعبدني الله مجرد موت كما خلقني و ليس اولا الخلق باهون

على اي با سهل اجملة للحال والعامل في قولنا لعبيدي واخلاق  
 بمعنى المخلوقات وتكتمل ان يكون اضافة الالوان الى المخلوق من قبيل اضا  
 فة الصفة الى الموصوف وتكتمل ان يكون من قبيل حذف المضاف الى  
 اقامة المضاف اليه مقامه اي ليسى ~~والا~~ خلقا مخلوقا ومخلوقا  
 وهو المصوب مما عادتة اي من اعادة المخلوق والى اعادة اسم  
 لوجود اصل البيتة اعلم ان هذا المذكور على طريق التمثيل لانه اعادة  
 بالنسبة الى قدر تناسر من الانشا وربما بالنسبة الى قدرة الله فلا  
 سهلية في شئ ولا صعوبة واما شئها اي قوله الخزانة وله  
 وانما هذا شئها لان التولد هو انفصال الجزء عن الكل بحيث  
 يمتد وهذا انما يكون في المركب وكل مركب يحتاج اوله ان الحكمة  
 من التولد استحقاق النوع عند فناء الابا تعالى الله عما يليق به  
 فان قلت قوله الخزانة تكذيبا ايضا لانه تعالى له خبر انه لا اول له  
 وقوله لعبيدي شئها ايضا لانه شبه له الى العجز فلم خصا صورها  
 بالشم والارض بالتكذيب قلت في اعادة نفي صفة كمال واخذ  
 ولد اثنان صفة نقصان والشم اخص من التكذيب ولذلك  
 نفي الله با بلوغ الوجوه وقال واقفا الاصول المعنى دحضها  
 الكمال من البقاء والتزهر وغيرهما الواو فيه للحال الكهمل بمعنى  
 المصروف والمعنى المعصوم اليه وكل الحواسج الذي لم يلد هذا نفي  
 للتشبيه والجمانة وما يولد هذا وصف بالعدم والاولية

ولم يكن له كفوا أحد هذا تفرير لما قبله فان قلت لا يلزم من نفي الكفو في  
الماتن نفيه في اكمال والاستقبال قلت بل هو لانرا اذ لم يكن في الماتن  
فوجدت كون حادثا والكادش لا يكون كفوا للمعدي م عيا من بن مازن  
بالعين السهلة وجرهايا، مثناة حكا و بالضاد المجمع و طار بالحاء  
والراء كهيبة قبل مارة عن النبي عم ثار ثور صد ثبار نزل مسم

منها بوي صد كل مال كلته اعطيته وملكته عبدا صلال  
يعني ليجل له اكله الا ما كفى الله عنه وليس للصد ان يحرم عليه من تلقا  
نفسه في مقله الكفار بل من منا حريم البحر والسائبة وغيرها

وان صلحت عبادي ضواء كلهم اي مستغدين لعبيد الحق وهو  
معنى قوله عم كل مولود يولد على الفطرة واكم انتمم يعني اي بعض  
اشيا طينها فاجتلتهم عند دينهم يعني صرتم عاكناوا عليه من قبول

الحق الى الباطل وصر من اجمع اي الشياطين ما ا صلح اجمع لم حريم  
السائبة وغيرها واصر لكم اي الشياطين العباد ان يتركوا بما ما  
لم انزل به اي بشركه سلطانا اي حجة وذلك لاننا لا نشارك بالله

لم يكن احد فية حجة قبل هو كلهم اذ لا يجوز على الله ان ينزل برهانا  
على ان يشرك به غيره ويجوز ان يكون معناه لا انزال ولا حجة  
كقوله على لا جيب لا تخشى المطارها اي لا اهدوا اولادنا

م ا بوه رية رية رية مسلم عنه لا ينبغي لعبد ان يرد لعبيد  
ان يقولوا



ان يقول انا خير من ابيوسى بن قيس تقدم بيانه في الباب الاول في حديثنا من  
 قال انا خير من ابيوسى بن قيس ابو هريرة رضي الله عنه ما روي عن علي  
 عليه السلام في منفعة يعني من مطر ما فيه نافعة ومن زلزلة الا اصبحت  
 في يوم من يومها كافر نينا يقولون الكوكبا يعني امطر الكوكبا وبالكوكبا  
 يعني مطرنا بالكوكبا تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في حديث  
 ما روي عن ابي الله من السماء في ابو هريرة رضي الله عنه ما روي عن ابي  
 يعقوب الى بالنوا فل اورد بها الزلزلة على اداء العزاضة في احببته  
 فقلت سمعته الذي يسمع به وبصره لو بيده التي يبسط بها ورجله  
 التي يمشي بها يعني اكون حافظا هذه الاعضاء عن الاعمال التي لا  
 ارضيها ففقدت هذه الاربع بالذکر لان مساعي الارسان انما يكون  
 بقلوبهم تغشوا بحسبي الظاهر والتفسير بحسبي الباطن ان العبد  
 يتوكل بالنوا فل الى الله فيجعل الله سلطانه حبه على البا عليه في حبه  
 بحيث ما لا يخط شيئا الا لا يظن به فيجهد الاعتبار يكون سمع  
 قيل هذا ارض درجاة السالكين واول درجات الواصلين وقيل  
 معناه كنت اشرع الى فضا طوبى من سمع في الاسماع ومن  
 بصره في النظر ومن يره في اللبس ومن ارسله في المشي ولثني  
 سالني لا عطيتني وان اسقاني لا عيذني في ابو هريرة رضي  
 روي عن النبي صلى الله عليه واله ما روي عن النبي صلى الله عليه واله  
 بشد يد اليا يعني حبيبه الخالص من اهل الدنيا ثم احببته اي

الذي هو خير من ابي  
 الذي هو خير من ابي

طلب الاجر بالصبر عليه الا الحينه فاني رضه وادبوه برفه رضه روى النجا  
 رى عنها معانيها نالي وديني من اعادة عالي وليا يعني من اغضبني وعا  
 دي وايدور من اولى ولياتي وهم المطيعون الله ليس المراد بالول هذا الوال المحمود  
 بيني المشايخ بل كذا متفاد اصلا فلهذا « حكم كما قال الله تعالى ان اول  
 لبياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون  
 فقد بارزنا بالمحاربة اى الوالى يتصرف به فيكون الله ناصرا كما قال الله  
 تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله والله يتصرف بكم فاما عاديها كان

الله ناصره وقد بارزنا بالمحاربة الله وما ردوت في شي انا فاعله  
 بشرى بالمال يعني ما ردت المالكة الذين يعقبون الارواح

ما ردت في قبضا نفس عبدي المؤمنا لهذه مصدريه منها ف

ما ردت في قبضا نفس عبدي المؤمنا لهذه مصدريه منها ف

ما ردت في قبضا نفس عبدي المؤمنا لهذه مصدريه منها ف

ما ردت في قبضا نفس عبدي المؤمنا لهذه مصدريه منها ف

ما ردت في قبضا نفس عبدي المؤمنا لهذه مصدريه منها ف

ما ردت في قبضا نفس عبدي المؤمنا لهذه مصدريه منها ف

ما ردت في قبضا نفس عبدي المؤمنا لهذه مصدريه منها ف

سورة القدر

فائدة نحوية

شوق الى لقاء و يكون انما يريد من ربه تعالى ارسال اسباب  
الكهلاك الى الموت من هذا الجوع والموت وعثرهما وعدم اهليته بها  
ثم ارسالها صرحت حتى يستطيرب الموت ويستجلى لقاءه كذا في شرح السنة  
لكرة الموت استيناف عند قال ما سببه ردة ذلك ان ربه شدة الموت  
لان الموت نفسه يوجه للمؤمن الى لقاء الله فكيف يكرهه الموت من  
وتناكره مساندة اي اذ يراة انهما يلحقه من صعوبة الموت  
وكنه ولا يد منه اي للعبر من الموت لانه صعد لكل نفس صلا  
وما تقرب الى عبود الموت من يمثل الزهد في الدنيا اي الاعراض  
عنها يقال زهد في الشيء وزهد عنه اذا لم يرد رغبة والمراد به  
بما فعل عند حاجته ولا يعبد له يمثل اداء ما فرضت عليهم  
بعض اداء العز بها افضل مما اداء السنن والنوافل لانه اشتاد  
بما امر به وركب عصيان و اداء السنن ليس كذلك صفتها  
بن عبد الله ربه وقد سلم عنه من ذا الذي تعالى على اي كيف  
من مبتدء استغفام وذا خبره والذي نعتك ليد اوبول  
منه ان لا اغفر لغفرا اي قد غفرت له واحصبت ملك اي ابطلة  
هذا خطاب للحق الفاسد لانه المعزلة على ان الاعمال يحيط بالكبار  
لان هذا الكالف لم يكن كافرا واجاب عنهم اهل السنة بان المراد  
من صوب طبعه جعله حاشا في عينه او بانه محمول على الطبع والى  
يقال انه كان في شراب من قبلنا وكان حكمه هكذا فحكى الله تعالى بينه  
عمر عند فعلهم وفعله وفي الحرة لانه اهل السنة في غفرت الكبار

فان يدور

بل ان توبة لانه ظاهر خلقه يدل على ان فلانا مفعول بغيره قال ابو هريرة  
انفق على الرواية عنه ومن اطلع هذا استفهام بمعنى النفي من ذهب  
 اي شرع بخلق خلقا خلقا اي مخلوقا مخلوقا خلقا خلقا اذرة او  
 لخلق اصبه او لخلق اسيرة مثل من الروايات وهذا الامر للتعجب  
 منك بالجديث من ذهب الى حرمة صورها ليس غير روح لكن الجحيم على  
 ان الممكن انما هو صور ذي الروح بدليل قوله عم في صديها ضليل  
 بن عباس رضي ان كذا لا بد فاعلا فاصنع السحر وما لا نفس له م ابو  
هريرة رضي روى عن ابن ادم انفق عليك يعني اعطيك  
عوضا ما اتفقته وصدقته م ابو هريرة رضي روى عن ابن ادم  
مرضت يعني يورث الله تعالى يوم القيمة اراد به مرضه عبده  
 انما اضافة الى نفسه تنزيها لذلك العبد فلم يتخوفا لا بارب  
 كني اعودك ورتنا رب العالمين يعني رنتا منزلة عند الامرضا و  
 النواصي والكاجبة الى الغير فانه قيل كان القاهر ان يقول  
 كني مرضنا مكان كني اعودك قلنا عدول عنه معتذرا الى  
ما عوتب عليه وهو مستلزم للنفي المرضضا قال اما علما ان عبدي  
 فلانا مرضنا فلا بعدة اما علما انك لو عدت لو جدتني يعني لو  
 جدت رضائي عنده يا ابن ادم استطعتك اي طلبت منك الطعام  
 فلم تطعمني قال يا رب كني اطعمك وانت رب العالمين قال اما علما ان  
 الضمير للشان استطعتك عبدي فلانا فلم تطعمه اما علما انك ذكر

اطعمته

اطعمته لم يجد ذلك عندى اي ثوابه يا ابا ادم استسقيتك فلم  
 تتغنى قال لا يا ابا ادم استسقيتك ولدت رب العالمين قال استسقيتك  
 عبرة فلا تعلم تسقيته ايا بالخفيف للتنبية انك لو سقيته لوجدت  
 ذلك عندى اي ثوابه انما قال في العباد له لوجدت عندى ثوابه في الا  
 طعام والسقي لوجدت ذلك عندى اشارة الى ان الله تعالى ارب رب  
 الى المكسر المسكن وارشاد الى ان العباد له اكثر ثوابا منها ومثل  
 هذا من باب تفرقة الثواب منزلة العبد كقول الله تعالى وما ربي ان  
 ربيها ولكن الله ربي وهذا الكلام لا يعرفه الا من ذاقه وليس  
 للعاقلة في معرفة طاعة الله ابو ذر رضى الله عنه يا عبادى  
 كلكم كلمة فقالوا لا ايماننا هديته فان قيل الحديث بينا في قوله علم  
 كل مولود يولد على الفطرة اذ جيب بان المراد من الحديث وصغيم بالانوار  
 علمه قبل بعثته اذ علم لا اذ علم خلقه على الفطرة والوجه ان يرد  
 انهم نجس ما كانوا على الفطرة لورثوا بها في طباعهم من الشهوات  
 وانهم ليعلموا النظر لفضلوا فاستهدى اهدكم يا عبادى كلكم جاب  
 الامن اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادى كلكم عار الامن كسوته  
 فاستكسوني اكسكم فان قلت ما معنى الاستسقاء في قوله الامن الموعود  
 والا من كسوته وليسوا احد من الناس محروما من الطعام والكسوة  
 قلت المراد بالاطعام والكسوة بسطهما يا عبادى انكم تحنطون  
 بغير التاوير وبغيرها وبغير الطابقتين بالليل والنهار وانما  
 اعفر الذنوب جميعا فاستغفروني اعفر لكم يا عبادى انكم لثابتون

فنتفردت ولذا يتلوهما فتتفقون يعني لما تقدروا على اتيصال من  
او تقع الى فان احسنتم فنتفعه عايد اليكم لا اليه وكذا ان اسماكم

يا عبادي لو ان اولكم اى من الامور واخركم اى من الالهي واسمكم  
واحدكم) وحبكم كانوا على اتم قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا

يا عبادي لو ان اولكم واخركم واسمكم وحبكم كانوا على اتم قلب  
رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان

اولكم واخركم واسمكم وحبكم قاموا وصعيد واحد فسألوني فانا  
عطيت لكل انسان مسالمة ما نقص ذلك مما عندنا الا كما ينقص الخط

كبشر الميم وخبر ليا الابرة اذا ادخل البحر اعلم ان التشبيه ليس في  
التوقفات لانهما عنوا لانه لا ينقص اصلها ودخال المحيط البحر

لا يتلو عند نقص بل ونعدم اطلاقا التوقفا عليه عرفنا وانما ضرب  
المثل به تقريبا الى الله او يقال انه من بابي الغرضنا يعني لو فرضنا

لنقص في ملك الله لكان بهذا المقدار يا عبادي انما هو العالم  
احصها لكم هي ضمير الغصة يعني ما جز العالم الا محفرا عندنا

لا جلكم مع او فنيكم ايها منا وجد حمرنا فليحمد الله ومننا وجد  
عز ذلك فلا يلو منا الا نفسه في ابره ريرة ريرة انقفا على الرواية

يا محمد ان اذا قضيت قضاء فان لا يريد واني اعطيتك لا مثل  
الا اهلكم بسنة عامة الجار والمجرور سنة لسنة يعني على

بسم الله

من جميعهم والباقي لا يدرى او يولد من سنة باعارة العامل  
 ولا اسلم عليهم عدوا من سواهم فمنهم من يفتنهم اي  
 مجتمعهم عن هلكتهم بالكلية والمصارح حال عند عدو او صفة  
 قانية ولو اجتمع عليهم لو هذا للوصول منها باقطارها  
 اي في اطراف الارض او قال من بنى اقطارها مثل من الدراوي  
 حتى يكون بعضهم يهلك بعضها وجعلهم سبي بعضا يعني يكون الالهلاك  
 صادرا من بعضهم على بعضهم ولا يكون صادرا من عدو وخارج  
 الثاني عشر في جوامع الادعية الثاني عشر في جوامع الادعية  
 عنهم بحيث يتا صلهم الباب  
 في عاصمة ربه اتقوا على الرزية عنها اذهب الباسه وهو شدة المرض  
 رب الناس واشفي انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفاء لا يعادون  
 اي لا يترك سقيا بفتح السين والعا فالمرضا كانا ذلا شكي انسان  
 اي مرضا مسجحة اي النبي عم ذلك المبرح بيمينه عم قال اي الدعاء  
 المذكور قوله كانا اذا اشكي الراضه قول عابثة مالم يفرقا مرضا  
 عم وتعد اشدت بيده لا صنع كحوا ما كان يصنع فانتزع بيده  
 من يدي فقال اللهم اغفر لي وارحمني مع الرفيق الا على  
 فذهبت انظر ما ذاقه وقضي مع انشده روى البخاري عنه الحمد لله  
 الذي ارتعدت منه النار قاله عند اسلام عتارم كهودي صفة غلام  
 عند موته وكان يخدمه اي الغلام النبي عم من صفاته انه النبي عم  
 فقهر عنده ربه فقال له اسم فنظر اليه فقال اطعمه وبالقيام

فاسلم ووفيه جوارح الاسلام وتعدية من لم يسلم اذا عقد الكفر  
 وفي ذكره كحديث في باب الادعية ١٣ إشارة الى ان المراد بها الذكر  
 الحمد والثناء ودعاء خ ابو امامة الباهلي روى في البخاري عنه  
 الحمد لله كثيرا اي الحمد الكثير طيبا اي خالصا عند الرب مباركا فيه  
 الصبر راجع الى الحمد اي دائم الثبوت غير مكفي نفس علم المصور معنى  
 حمد لانك توبه بل نحو اليه بذكر مرة بعد اخرى او معناه هو الابد  
 مع عزه الزيادة فان كل حمد هو لله تعالى ولا مودع بفتح الهمزة  
 وتشديد هاء معني لا تشركه ولا مستغنى عنه يعني لنا نستغنى عنه  
 الحمد بل يحتاج اليه وقيل صهر مكفي راجع الى طعام المودع بفتح الهمزة  
 الكمال معني غير مردود وكذا صهر مودع ويستغنى ربنا نصيب  
 على النذر وقيل ربنا بالرفع مبتدأ وعبر مكفي خبره يعني ربنا هو  
 الكافي والمطعم لا المكفي والمطعم كما قال الله تعالى وهو  
 يطعم ولا يطعم ولا مستر وك الرعية فيما عنده ولا مستغنى عنه  
 لان كل الخلايق محتاجة اليه قال المتن بشي وجد الرواية فيها  
 بالنصب لان قوله اي البني عام لهذا الحمد اذ ان فهو ما يثوبه بالنصب  
 معقول رفع وهو ضوران عليه طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليست عايدة  
 فانما هو ضوران المعجزة كذا قاله الجوهري وواحياء العلوم  
 ينبغي ان لا يستعمل برفع العلم المائدة فان الرمة تارة



جمع

ما دامت ممدودة لما روى ابن ابي عمير قال ان الملائكة فصل  
 على احدكم ما دام ما يؤدبه من شدة بين الصيافة حتى ترزقوا اعلم  
 ان هذا كورث وما قبله ليس من الادعية والبرية وزيابها لانه  
 في المعنى دعا كما ورد في كورث العديسي انه تعالى قال من سغله  
 ذكرى عن مسألتي اعطيتها فضلها اعطى السائلني م ابن عمري  
 روى مسلم عن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على بعيره كثر ثراثا الله  
 الكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له معرفتي  
 اي مطيعاتي يعني لا طاقه لنا على ركوبه لولا تسخير الله اياه وانا  
 الى ربنا المنقلبون اي لا يصعب وفيه اشارة الى ان استيلاءه على  
 مركب الحياة كما هو على ظهر الدابة لا يد مناز والها اللهم انا  
 منك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترعى اللهم  
 هون علينا سفرنا هذا واطو امرنا من الطي وهولنا الثوب  
 لنا عناجوه هذا عبارة عن تسهيل لبر له بمنح القوة اللهم انت  
 الصاحب في السفر يعني انت حافظنا فيه تعالى سبحانه الله اي حفظك  
 والخليفة في الاهل يعني انت المعتمد عليهم برعايتهم اللهم انا  
 اعوذ بك من وعناء السفر اي مشقة الومثا بفتح الواو  
 وسكن العاني الجهل والثا المثلثة تعبير المنفسر بالانكار  
 من شدة الحر والكتابة المتظر اي من النظر في الاهل والمال  
 الذي يعقب حزنا يتلف بعضهم وسوا المنقلب بفتح اللام

لهي اي من اسواق الربوع بان يصيبنا خسرت او مرضنا في الملاك والاهل

ورواه عبيد الله بن سرجس

بفتح السين في الكهليتها و

كسر الجيم عن مضمون العجم والعلمية عن روى  
لا يفتقر

وزاد الحوب بفتح الحاء الكملة وسكون الواو والنقص بعد الكون

بفتح الكاف وبالراء الكملة وهو لغا العامة يقال كارت عامرة اذا كثر

وطرفها اذا نقصت عن نغوذيك من ان تقسد امورنا بعد صلوات

صها واستقامتها كما تتقاصف العامة بعد عام لغها وروى

بعد الكون بالنون وهو الوجود يعني نغوذيك من الراس جمع بعد الحصول

على الحالة الجميلة ودعوة المظلوم انما استعاد من هذه الاشيا

في السفر مع انها مما يعاد منها في الحضرة ايضا لان السفر منظر البرايا

والمكارت غيرة كثر وادار جمع قالهنا يعني انقذ مسلم في ان البنا

عدم كان يدعوا بالكلية المذكور صهي عزم الى السفر والتفعا على

انه علم اذا جمع عن السفر كان نغوذها وزاد في هذا آيبون

اي راجع من السفر بالسلامة تايبون اي الى الله من المعاصي

عابدون اي مخلصين العباد لله ساجدون لربنا حامدون

اي على هذه النعم كبرق الله وعدة يعني في وعدة باظهار الدنيا

ويفر عبدة اذ به نفسه وهزم الاحزابا ولم الطوائف من

قبائل شتى مجتمعة لمجانبة الناعم ومحاورة المدينة وكانوا

اشقى عشر الفاشق من ضم اليهم من اليهودي وعن علي بن مرتين

من تكرر

من ثم لم يبق بينهم حرب الا العزيمى بالنبل والحجارة فان سئل الله  
 عليهم وسكا سفق الرزبا على وجوههم واطفان نيرتهم وقلعت الا  
 وباد وخذف في قلوبهم الرعبا وحين نزل قوله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا اذكروا نعمته الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ركبا  
 وجنود اميرهم وهما وحده انما قال وحده لانهم لم يشاركه احد في  
 هذا العمل قال شاذان التقي على الرواية عنده اللهم آتنا اى اعطنا  
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عند النار اى احفظنا من  
 كان هذا اكثر دعائه انما كونه دعاء النبي عزم بهذه الكلمات الكونها  
 جامعة للخيرات كلها لان تنوينا حسنة للتكثير من ابو هريرة رضى  
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نفسي تقربها عنى اعطها ما ينتها عنى  
المحظوظة وزكها اى طهرها انتا خير من ان كاها انتا وليها  
 اى فاعملها هذا راجع الى قوله آة نفسي كانه يقول انفسها على  
 فعل ما يكون سببا لرضائك عنها لانك فاعصها ومولها هذا  
 راجع الى قوله زكها يعنى طهرها بتاد بيد اياها كما يؤدب المولى  
 عبده خ زيد بن اسلم رضى روى البخارى عنه قال لما قال له الا  
نصارى لكل بني اتياع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل  
ربنا عنا منا فقال اللهم اجعل اتياعهم منكم يعنى الانصار  
هذا تفسير لضم اتياعهم قال شاذان التقي على الرواية عنده  
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت تشية شعق وهو

مثل شئى وصنعها مثله سقطت نوحا بالامانة والتضعيف ان يزداد على  
الشئ مثله بركة من البركة وهو الزيادة ق ابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم جعل رزقا آكل محمد فوئا اقدر ما يسلك الرزقا  
وقيل الكفاية من غير ابطالها وفيه بيان ان الكفاية افضل من  
الغنى والفقر لان النبي عزم انما يدعو لنفسه بافضل الاصول ابن  
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل في قلبي نور اذنى

الفتاوى

سمعى نوراً ووفى نوراً اعلم ان القلب معز الفكر  
والبصر محل النظر في ايات الله والسمع محل السماع الحكا والشيطان  
ياي الناس في هذه الاعضاء فلو سوسهم بسوسة تشبهه بظلمة  
فد علمهم ان يدفعوا الله بالثبات النور فيها والمراد به استواء

لها على سبيل الصور وعنا يعني نوراً وعنا شمالاً نوراً  
انما اورد عنه في هذين الجانبيين لان الانوار يتخا وز عند  
قلبه وبصره وسمع الى ما عند يمينه وشماله من الخلق وامامها

نورا وظلغ نوراً وفوقاً نوراً وكفى نوراً وفي عدم اليرد حرف  
الحرف في هذه الجبر انما اشار الى تمام الانارة واطا طمسه  
احز الانسائ يحيط به ظلمات الجيلة من كل جهة لم يتخلص منها

ارباب الانوار الكهده ورا جعلنى نوراً هذا اجمال بعد التفصيل  
اراد به نوراً عظيماً جامعاً للانوار كلها في عايشة رضى روع  
التخلوفا عنها اللهم ارحم عبادا بقية العايشة المهله وشهد

البا الموصود كذا عن عباد بن بشر بكسر الباء الموصودة وسكون

الشيء المجمع

الثاني المجهه قاله حتى تجهد اى صلى بالليل في بيت عائشه  
وصه فسمع صوته يصلي في المسجد في المسجد قال البراء بن عازب رضى  
التف على الرواه عنه اللهم اسلمة نفسي اليك ووجهي  
وجهي اليك وقوضت امرى اليك واجازة ظهري اليك  
وعتبه ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امننت  
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت

م سعد بن ابي وقاص رضى عنه روى ما عنده اللهم  
اشق سعدا اللهم اشق سعدا اشق سعدا ذكره ثلاث  
مرات تاكيدا قيل قال لما قال سعد في مرضه عام حجة الوداع  
انى حفت ان اموى بالارض الى هاهنا فاشق ببركة هذا  
الدعاء م ابو هريرة روى ما عنده اللهم اصح لى ديني  
يعنى اصفظه عن الخطا الذي هو عليه امرى يعنى ديني هو  
المعصية عليه وشانى ولا يشك انك تلاك واصلح لى ديني الى  
فيها معاشي واصح لى آخري التي فيها معادى واصحل  
الحياة زيادة لى منا كل خير واصحل الموت راحة

قال ابن مسعود رضي الله عنه الرواية عن عبد الله بن مسعود  
 ان يعقوب بن مسعود سئل عن يوسف يعني كعب بن مالك في سبع سنين في زمان  
 يوسف عزم قال الرواية لم يبادع ابنه عزم بهذا الدعاء علي ورسول  
 للفرقة ايذا عليهم به اذ ذكروا سنة حتى كانوا يرون ان الكهوا كالوفات  
 فجاهده ابو سفيان فقال يا محمد تامر بصلوة الرحم وقول هلكوا فما  
 دعي الله لكم فدعا لهم فلما اصابتهم الرفاهية عادوا علي  
 ما كانوا عليه م علي وعائشة رضي الله عنهما قال كان النبي  
 عزم يقول ان افر ورسوله اللهم اني اعود بربنا لئلا مناسخك واعود  
 بمعاذك وهي الدعاء من الله تعالى كقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد الاستعاذة بربنا لا اله الا الله تعالى كقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 وبعثتني ليعقوب بن مسعود واعود بربنا من عتق بئله وما  
 ان وادعي وبارك في اد معرفه عظمه بالله فخرج نفسه عن ثقله  
 لا احصي ثناء علي اي لا اله الا الله  
 عن ادم اوجي عليه من حق الشا على الله انت كما اثنيتا علي نفسك  
 م ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بخلبك لا اله الا انت ان ارضاني اي من ان ارضاني وهو مطلق

باعتقده

يا عبادي  
 انقضي مع صفة لنا كيد العزة اننا انما نحن الذين  
 لا نموت ولا نجنى ولا نسى عيوننا انما نحن بالذکر وانما كانا احبوا انما  
 كلها هي شئنا لا كمال الملكا انما المحض انما بالتبليغ فما كمال الاصل  
 قالته انما انما على الرواية عنه قالا دخل رجل في المسجد يوم الجمعة و  
 النبي عزم بخطب فقال يا رسول الله هكذا الاموال وانقطع السبل  
 فادع الله ان يغفرتنا فقال عزم اللهم اغفرتنا اللهم اغفرتنا  
 امرؤ من الغنا بالحقني المجمع من الغنى اي امطار ان كمد ان  
 يكون من الغنا بالحقني المجمع يعني المعونة اي اعنا بالمطر كره  
 لنا كيد قاله في الاستسقاء قالا الرواية فطلعتنا من اوردة سحابة  
 فامطرت وامطرت ثم دخل رجل في الجمعة الا بيته فقال يا رسول  
 الله هكذا الاموال وانقطع السبل فادع الله ان يغفرتنا  
 عنا فقال اللهم صولنا ولا علينا فاطلعتنا م ام سلمة روى  
 مسلم عنها اللهم اغفرتنا سلمة قاله صني اغفرتنا بصرة  
 وارفع درجاتنا في الهدى اي في الهدى اي في الهدى اي في الهدى  
 وارفع درجاتنا من بينكم واظلفه بغير الوصل وصم اللام  
 اي كنا ضليعة في رعاية امره واصفنا مصالحكم في عفته بكسر الخاف  
 اي في اوله في الغابرين اي في الباقيات منه واغفرتنا وله بار  
 العالمين واغفرتنا اي وسع له في قبره ونور له فيه م عابته رضى  
 روى مسلم عنها اللهم اغفرتنا لاهل بيته وهم معزة الغر وقد

الغزق قد بان

شجر العنقاء انما

والدرو والذوال اهل المدينة وهو قد بان

البيوع الى الغزق قد لانه كان فيه غزق قد تقطع

قال ابو موسى صدقنا على الرواحي سبعة قال كانا عتي ابو عامر من مدينا

على جيش فاصابه سهم فقال لي يا ابن ابي خراقة رسول الله مني السلام

وقد له استغفر في فلما رضى رسول الله دعا بما يرضى فقال

اللهم اغفر لعبيد علي صيغة التفضير يا عامر اللهم اجعله يوم

القيمة فوق كثير من ضللك او من الناس مثل هذا الروي قال ابو

موسى فقلت وكي يار رسول الله استغفر الجار والمجر ويتعلق بقوله

ولو استغفر قدم للذي صيدوا للاهتمام فقال اللهم اغفر لعبيد الله

بن قيس وادخله يوم القيمة موصلا بضم لميم كرمي اريد به الجنة

وسمها بالكرم معانته وصف لما ارضى فيها وهو الله مجاز في قوله

ارحم رضى الغفا على الرواحي عنده اللهم اغفر للاسفار ولا بنا الاضاد

قال ابو هريرة رضى الغفا على الرواحي عنده اللهم اغفر للمخالفين ما لا

يار رسول الله وللمعصين بنه يعنون به قلة يار رسول الله اللهم اغفره

للمخالفين والمعصين ان يقص الحرام بعضنا شورا سهوا من طرفة

واقلا ما يحرم في الكفر والتقصير شعرا عن الشافعي

وعندنا لا يجوز اقل من اقل من الدرس من ضلقت او تقصير فقال اللهم

اغفر للمخالفين قالوا رسول الله وللمعصين قال وللمعصين

قاله



قاله في  
 وبلغت المشهور وهو دليل على جواز الخلق  
 وبلغت في التحلل وعلى ان الخلق افضل لانه علم كبر الدعاء  
 للمخلوقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة وحكي القاصي عما صنعنا  
 ان هذا كان يوم احد بيوم صبحي امرهم بالخلق فلم يقبلوا اطعوا بد  
 قول الله مح ما يخافون من غير انما خص المخلوقين بمنزلة الدعاء على هذه  
 الرواية وقد حكم على المقصرين لانه النبي علم كان قد ساق هديهم  
 وما معه هوى لا يخلق حتى يتخير فلما امرهم من الاهدي معه وهم  
 اكثرهم بالخلق والحل وجد وافر انفسهم شيئا ان السبيل عندهم  
 في الجاهلية الا يحل احد من امرهم دون الطوارق بالبيت استغفروا  
 ذلك وما قد صدورهم وكان التفسير في نفوسهم اخفا من الخلق  
 مال اكثرهم اليه وقد حكم واضر المعظمين ان الله عندهم ذلك وليبان  
 ما بين الشككي من الفضل م عرفا بن مالك الاشجعي روى  
 مسلم عن النبي غفر له وارحمه وعاقبه اي خلصه من المكاره  
 وادعاه عنه والكرم منزله اي وادعه ووسعه مرضه يعني بقره  
 واعسله بالماء والثلج والبرد يعني طهره من الذنوب بانواع المغفرة  
 الشبهه بهذه الاشياء الظاهرة من الدنس ونوعه من الخطايا  
 كما نعت الثوب بالابيض من الدنس وايدله دار الحضر من دار  
 واهلا حرامنا هله وزوجا حرامنا وجهه اريد بالاهل

غير الزوج او هو ما ياب ذكر الخاص بعد العام وقد ضله اجنبه واعذبه  
من عذاب العترة او من عذاب النار مثل من الدروي قاله حنبل بن اسلم  
قال الدروي عتقت اذا كونا ذكرا المبيت قال ابو موسى رضى

استغفا صلى الرواية عنه اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسر في ذمري  
وما انت اعلم به مما اللهم اغفر لي هزلي وهواي مزاحي والتكلم بالباطل  
وجيبي بكبري جمع تعيضا لهزلي وضطائي وعمري وكل ذلك عندي

يعني انما عتقني بعبودي وما ذكر من الذنوب عتقني فان مثل ما وجه  
هذا الكلام وكان عزم معصوم ما عن المعاصي قلنا قاله تعليقا لامته  
او تو انما صحت عتق قوت الا فضل عنه ذنبا قال الشيخ السارح انه  
معصوم عتق وقوع الذنوب لا عتق امكانا صدورها فدعاؤه  
عزم انما هو عتق الا اعتبار يعني اغفر ذنبي على تقدير الوقوع م ابو

هريرة روى مسلم عنه اللهم اغفر لي ذنبي كله دقة وجلته  
لكبر الدال والجميع وتشديد اللام والقفار اصعبه وكبيره واوله واضره  
وعلى نبيه وسيره فاعاشته رضى استغفا على الرواية عنها اللهم

اغفر لي وارحمي واحفظني بالرفيق اراد به الرفيق الاعلى وقيل هو الله  
يقال الله رفيق بعباده فهو قيل من الرفيق بمعنى فاعل وقيل هو بها عبادة  
الانبياء والصدقيين والشهداء كذا جاء مبينا في الخبرين الصحيحين دعاه

عند وفاته قام سليمان بن الحارث رضى الله عنه الرواية عنها قالت قلت  
يا رسول الله اني فادع له فقال نعم اللهم اكرمه له وولوه

وبارك له في اعطيت دعائه لاسي بن مالك و عاشية ربه التقا  
 على الرواية عنها اللهم لا تخيب الاعلى بقدم قريبام عاشية ربه  
 روى اسم عنها اللهم انت السلام وهو اسم الله تعالى على  
 هه حنا لله ذوالسلام على المؤمني في الجنان كما قال تعالى سلام  
 قول من بك سم فيكون مرصع الالكلام وقيل على معنى انه المالك  
 الحسم للعباد فترجع الى العدة ومثل السلام يعني رزقا  
منك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام م علي ربه روى مسلم عنه  
اللهم انت الملك لا اله الا انت ربنا عبدك ظلمت نفسي واعتسفتا  
بذني فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاصفا الاضارة  
ولا يهدني الا صفا الا انت واصر فاعني سيئها لا يصرف عن سيئها  
الا انت لبيد وسعديك واخير كلبه في يدك والمشر ليس الملك  
اي لا يتقرب به اليك او معناه لا يضاف اليك على الافراد وهو  
له الادب لانه ثبت ان الكل من الخير والمشر من الله كما قال تعالى مثل  
كل من اعنوا لله انا ملك والملك يعني انا اعوذ بك واتوجه اليك تباركت  
وتعاليت استغفرك واتوب اليك كان قوله اي النبي عم هذا الدعاء  
بعد قوله من جهدي وجهي حتى افنت الصلاة واذا ركعت اللهم  
لك ركعت وركعت ولك اسلمت لك سمعي وبصري ومخبي وعظمي وعصبتي  
يعني اذ كل عضو من هذه الاعضاء صدم من الخشوع واصلا الخشوع في  
العقب كذا ثم رطل على الجوارح والاعضاء من ذلك خشوعا كذا سببا عنه

فاذا فرغ من سجدة قال رب انك ارحم الراحمين وسئله الا ان وما يشق هذا  
تشيد يعني لو كانت كلمات الحمد اجسام  
من شئ بعد فاذا سجدة قال اللهم لك

الذي خلقتني وصورني وخلق سمعي وبصري وكفوري وقوتي فتبارك  
الله اصدق الخالقين ثم يكون من اضربا يقول بيني والشهد والستيع اللهم  
يا اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرقت وما  
انت اعلم به مني انتا المعدم وانتا الموقر لا اله الا انتا م انا عمر بن  
وعبد مسلم عنده اللهم انت خلقت نفسي وانت تقفها اصله تتوفها

فحذف احدكما الثاني للرحمة كما ومحيها انا صبيتها فاضفها  
وانا اميتها فاعف عنها اللهم اني اسالك العافية امر به رسول الله  
ان مع العقل بدل من الصبر الحبور مما به يعني امر ان يقول الرجل هذا  
الدعاء اذا خذ منيهم قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

اغفر للوليد بن الوليد وسليمان بن هشام وعبيد بن جراح العيني الجاهل  
ويشدد اليها المشاة وبالشيء المجرم ابا ابي ربيع والمستضعفين  
بمكة قال صلى الله عليه وسلم من قرأ فيها اللهم اشدد وطأتك

اي نكابتك على من حضر اسم مبيدة يعني خذم اخذ اشدد اي اللطم  
اصعق اي وطأتك والايه على سنيها اي الخط كسنيها يوسف  
اي الخط الواقع في زمانه م عمر بن ربيع وسام عنه قال لما نظر النبي صلى الله عليه وسلم  
الى المشركين يوم بدر وهم الفا واربعمائة ثلاثمائة وسبعة غفر

رسول فاذك

رجل فان اليد عوديه في سقراط رانده عند تكبير اللهم اني خير

ما وعدتني اللهم انما وعدتني اللهم ان تهلك

هذه العصاة به منا هذه الاسلام لا تعبدوا الا الله فان قيل كانت

المسلمون كثيرا في موضع غير

هذه العصاة به لا تعبدوا الا الله قلت

ايدي عدوهم لجاز ان يغتف عنهم فلا يبقى على الارض مسلم اعلم

انه علم كان جاز ما باخبار الله وعده لانه كان يري المسلمين

مصارع الكفار قبل ذلك فما شئ فكان غرضه علم منا هذا المصطفى

تعليم امة القنزع والرداح ابن عباس رضي الله عنهما اللهم

انشدك اي اطلبك عهدك ووعدك اللهم اني تغليب

الكفار على المسلمين لا تعبدوا الا الله المعقول بعد اليوم قاله

يوم بدر وروز واية اني اللهم انك انما لا تعبدوا الا الله

قاله يوم اعدم عاتية رضي الله عنها اللهم انما انا نبشر

فمن لعنته منا المسلمين بالنصب على النمار لعنة او سبيته

فا جعله له زكاة اي طهارة تقدم الكلام عليه فحدثنا يوم سلم

اي تغليبني من استرقتني روي مسلم عنه اللهم اكلم منا اصب الناس

الي اللهم انتم منا اصب الناس الي اللهم انتم منا اصب الناس الي

يعني الا انصار خا ابا عمر رضي روي البخاري عنه قال بعث

الذي علم خالد بن الوليد الي بني جذيمة فدعا لهم الي الاسلام فقالوا

صباونا فاجل خالد يقتل ويأسر ثم ان يقتل كل من جده اسيرة

فقلت له والله لا اقبل اسيرى ولا يهتل رجل من اصحابي حتى  
 يمد لنا المولى فذكرنا ذلك لرسول الله وقال اللهم انى ابراهم  
 اى التجار مما صنع خالد اى من شدة قاله مرتين منصرف اى وقتا  
 انصرف خالد من ابي جده بفتح الجيم وبالذوال المعجم انما كرهه  
 عم خالد الازنه  
 وما ولا الازنه  
 لم ينقل انه عم  
 اللهم انى احبها  
 حبت من ابيك يعنى الحسن بن عماره  
 ح اسامة بن زيد روى وكا البخارى عنه اللهم انى احبها  
 ويروى اللهم انى احبها فانها عن الحسن والحسين روى  
 روى وكا البخارى عنها اللهم انى اسالك خيرها وخير ما فيها  
 وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به  
 كان يقول اذا عصفت الريح اى اشد هبوبها وكان خوفه عم  
 علوا موه ان يعاقبوا كما عوبت غيرهم من الاعم وبنه بيان ان التجار الى  
 الله عند ظهور حدوث ما يخافم ابن مسعود روى عن  
 اللهم انى اسالك الهدى اى الرشاد والتمنى اى الخوف من الله والكفر  
 عن مخالفة العفاف وهو العشرة عار يباح والخنى اى الاستخفا  
 عما روى الناس من سعد بن ابي وقاص روى البخارى عنه  
 اللهم انى اعوذ بك من الخيال واعوذ بك من الخيال واعوذ بك من الخيال

على صيغة

على صفة الجمل الى ان لا العراى رتبة وهو ان يكرم حتى يتهد  
 صوابه ويعجز عن كثير الصلوات واعوذ بك من فتنة الرجال  
 واعوذ بك من عذاب العبرة استودعك الله على امره عن اللوم  
 انى اعوذ بك من الخبث بضم الخاء جمع خبيث وهو الشيطان  
 الذكر والخبائث جمع خبيثة وهو الشيطان الا ان كان يؤمر له اذا  
 دخل الخلاء فها الخلاب لا ذكر لانه مؤمن بحضرة الشيطان خلقه عن  
 ذكر الله حتى يتل اذا عطس في الخلاء بحمد الله في نفسه قال ابو سعيد  
 واشهد الله اعلم المصنف هذا الحديث بجملة ق وهو ما انفرد البخاري  
 لعلم وقع سمعوا من الكاتب كذا قال الشيخ الساجي اللهم انى اعوذ بك  
 من اكلهم وهو ما يكون فيما يتوقوه والكره وهو ما يكون فيما وقع  
 ويتل كل واحد مما يعنى انما عطس عليه لا اختلا منها واللفظ والعجز  
 وهو العصور عند النبي والكسل هو التثاقل في الامور مع قد  
 رة عليه والبخل والجبن بضم الباء مصدر الجبان وفضل الدين  
 ان ثقله بحيث يميل صاحبه الى الاعوجاج وغلبة الرجال اعا  
 قهم عليهم ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من زوال نعمتك ويحول عافيتك ان تبدلها وحقاقة بالضم  
 والمو تقبلت اي غضبت وجميع سخطك مما عابته ربه في مسامحة  
 اللهم انى اعوذ بك من شر ما علمت وهو ان يحب فانه ان كان طاعة

وان كان معصية عن شرفها ومن شر ما لم اعل ومعنى استواءه  
عالم ببول ان لا يبطل به في الزمان المستعمل او ان لا يزد  
في ذلك في عاقبة رضى التوفيق على الرواية عنها اللهم اغفر

لك من عذاب جهنم واعوذ بك من فتنه المبيع الدجالى  
اعوذ بك من فتنه المحياى

والله اعلم بما تاتى من فتنه وهى نشوة سكرية الموت  
اللهم انى اعوذ بك من المانع من الاموال الذميمة يا تم له وهو الا

تم نفسه والمخرج  
م استخارته روى جماعة اللهم اغفر

اعوذ بك من علم لا ينفع اى لا يعمل به او معناه لا يحتاج اليه في  
الدنيا وقلبا لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تتبع منكرة الاكل

او معناه لا تقف بآثاره اللهم عاقبة رضى روى عنها اللهم  
اغفر ذنبك من فتنه النار اى من تصفيتها من خطايا النار

والفتنة تجى بمعنى المصغية كما قال الله تعالى ولقد فتنا سليمان  
ببحر صفيان من الاوساخ الذميمة وعذاب النار

ان اكون من اهلا النار وهم الكفار فاعلمهم هم المعذبون واما الموصوفون  
بها بالنار ويعذبون بها عند اى مرتبة رضى وقال  
النار وما لكم فيها ما ذار اذ ان

رسول الله صلى  
خير من غيرها اسمهم الم العذاب  
وفتنه العبر وهو التغليب في السؤال عند جابر لما دفن سعد  
كذا قال الشيخ الكلاباذى



بن معاذ و قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الله يحب  
 الطويل البكر الضابط قالوا يا رسول الله لم يستحب فقال لعنه  
 تضابطا على هذا الرجل الصالح في قوله حتى فرجه الله عنه و ليس هذا  
 من عذاب العبر لان سعدا من افاضل الصحابة لعنه استبشر بالاملا  
 نة بروح سعد و عذاب العبر وهو صخر با من لم يوفق للجوارب  
 بمعام مع مناصد و من شرف فتنه الغنى وهو التفاهة و من شرف  
 الكرم على جمع و من شرف فتنه الفقر وهو عدم الرضا به و شرفها  
 بالمشارة الفتنه بجمع بمعنى الاضطرار وهو يكون لارادة الخير  
 والمشورة و في الغنى والعفو مشروضا واستعاذ من شرهما و اعوذ  
 بك من شر فتنه المسيح الدجال وله اضطرار ايضا خيرة ان لا يزداد  
 المؤمن ايمانا و يقران ما هو مكتوب بين عينيه و شره ان لا يقران  
 الكافر ولا يعلمه قال ابو بكر رضى الله عنه اللهم انى  
 ظلمت نفسي ظلمك كثيرا و منعت الاعمال الصالحة عنى فنى  
 غير ما هوله و لا تغفر الذنوب الا انى اغفر لي مغفرة من عندك  
 يعنى تقصلا من غير استحقاق و ارحمنا انك انتا العفو الرحيم  
 قاله عمر بن الخطاب قال علمت دعاء اذ دعوت به في صلاة من البر انى اعان برضى  
 و قد سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اذا ما توفى اى في وقت  
 ايمان اليهودى و غيره قاله  
 ربهونى معكم مكلون اى مسوء  
 الوصية و ان اليهودى جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له اننا نرى ايمانا  
 فيهم نينا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة قالوا نرى فيها  
 ما نرى في القرآن

فلا ينزعهم فقال عبد الله بن سلام انه فتحها اليه الرجم فاحوزها بالتوبة  
ففتشها فوجد فيها رجم يد علي بن ابي طالب فقال لو صدقتا يا محمد فبها  
اليه الرجم ثم امر به اي ابي عمر بالتميم فرجم م ابو هريرة رضي روى  
صم عنه قال كنت ادعو الي الاسلام وهو مشرك فذعوها اليها  
فاسمعني فويل الله ما اكره فانت رسول الله فاني ابكي قلت يا  
رسول الله اني كنت ادعوك الي الاسلام فتباي علي فذعوها اليها  
فاسمعني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي امتي فقال عزم اللهم  
اهد امتي ابي هريرة تمتد فخرجت مستبشرة بدعوة فلما جئت  
الي الباب فسمعت امي حشفة مدي فقالت مكانك يا ابا هريرة  
وسمعت صوتي فوضعت الماء فاعسلنا ولبسنا درعها وعجلت  
عند فمناها ففتحنا الباب ثم قالت يا ابا هريرة اسئلكم ان لا اله الا  
الله واسئلكم ان تحموا عبده ورسوله فزجعت الخرس رسول الله صم وانا  
ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله ابكر وذا استجاب الله دعوتك  
وهدي امتي محمد فويل الله ثم قلت يا رسول الله ادع الله ان ينجيني وامتي  
الي عباده المؤمنين ويحببهم اليك فقال عزم اللهم حبب عبدي  
لغيري عبد هذا وامه الي عباده المؤمنين وحبب اليك المؤمنين  
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قدم الطيب والريحان فقال  
عليه فقال اللهم اهد دوسا

(اللهم اني اصابك الهدى والسواد واذا ذكر بالهدى هذا اقل الطريق  
واذا ذكر

واذكر بالسواد اسود اسود اسود حتى اذكر في خاطرك لغيره اللقطة  
حتى تطلب الهداية واطلب الهداية من كتابك  
الطريق واضد في المنهج المستقيم وسوادا يشبه سوادا

علمه اياه اي علم النبي عنهم هذا الدعاء عليا م سعد بن ابي وقاص  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بارك لاهل المدينة في شهرهم اي في ايامهم

من اهداهم سواء واذبه الله كما يهدون في الامم في الامم ابو هريرة  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بارك لنا في شهرنا وبارك لنا في موطننا يعني اكثر

ضربا في المدينة من الغيام باوامر الله وبارك لنا في صاعنا وبارك  
لنا في دنائنا يحتمل ان يكون دينية ويكون بمعنى الثبات يعني ثبوتنا

في اداء حقنا فالله المتعلق بهذا المعاديس وان يكون ذنوبنا  
ويكون بمعنى الزيادة يعني كثر ما يكملها بحيث يكون الموفى لها لمن

لا تكفيه في غيرها اللهم ان ابراهيم عم عبدك وضميلك و  
نبيك واني عبدك وبنوك وانما لم يذكر الخلة لنفسه مع انه

انها ظليل الله كما قال النبي عم اخذ الله صاحبكم ظليل رعاية  
الارباب ان دعائك ملكه يقول له ان يكلمك الله

فاجعل اخوة من الناس كقولهم  
من البلاد واني ادعوك للمدينة  
الله دعاءه عم وصنا عقاب المدينه على

كنوز من كسر وكسر وكسر وكسر وكسر وكسر وكسر وكسر وكسر وكسر  
مثله مع كانه يقول اذا اخذوا الامم ثم يدعوا صغروا ليدوله

وهذا مشعرنا يكون الوليد للنبى عم وقد جاء في رواية اخرى لمسلم  
 ثم يعطيه اصفر من حنظل من الولدان فيجمل المطلقا على المعيد او  
 يتاول هذه الرواية منعه طيبه ذلك التمر فصل للاصفر بالاعطاء  
 لكونه ارضيا فيه واكثر تطلعا ولما بينه من المناسبه في حدائش  
 الانفسال عند الغيب خ ابن عمر روى انجاء عن اللهم بارك لنا  
 في شامنا وهو بجملة ساكنة اسم الارض المعروفة اللهم بارك في يمننا ج البر  
 ابن عازب روى النجلى عن اللهم باسمك احيا وبارك اموت  
 يعنى لا تغلق عند اسمك في حياتي ومماتي وقيل الاسم مفتح كما هو في قوله  
 تعالى سبح اسم ربك عني اننا نحيين واننا تميتي ارا دبه النوم و  
 العقلة منديل به على اثبات العجوة بعد الموت كما نزلت اذا ارض  
 مضجعها واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا والله  
 الشكور الهدى بالامامة لها هذا النوم والنشوب الاحيا بعد الموت  
 و ابو هريرة روى انفا على الرواية عن اللهم باعد عني و بيني و بينا  
 يا عيا باعدت بيني وبين المشرق والمغرب

اللهم نعتي من خطاياي كما ينقل النور من الاربعضا من الدنس اللهم  
اعطني من خطاياي بالماء والثلج والبرد يعنى كوقظها  
بالعنف والنجاور عبر عند ذلك بالثلج والبرد فاجبر رضى النفا على  
الرواية عن اللهم ثبته ولا جعلها دبا مقدر دعاه له اى

بالدعاء والبر والصدقة على اليه انه اي صبر الابطال يشق على الخليل قاعا

بضعة رضة اشفا على الورد عنها اللهم صيب الينا المودة كحينا

مكة او شدة او وهنا للتفوق اللهم وصححها اي صحح اهل المدينة

وبارك لنا في مودها ووصاعها وانقل مآها فاجعلها في الحففة

وهي اسم موضع ساكنوها اللوق انشد رضة اشفا على الورد ربه عنده

اللهم حوالينا والعلينا قال الجوهري يقال معقول وهو حواله

وحواله بفتح اللام والاصحاح اللام يعني امير حورانينا

ولا تظن علينا تقدم قصته في هذا الباب فحذرك

ابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ربه ارضاه وربها

العرش العظيم ربا ورب كل شيء تالقوا الحيا والنوى اي الفاشق

الحبة فخرج منها السنبلة ونوى التمر فخرج منه التمر الخلة

وهو من التورية والارجيل والفرقان اسود بلك من كل شيء

اننا آخذ بناصيته ممثل كون

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء

وانت الظاهر فليس فوقك شيء

وانت الباطن فليس دونك شيء ودونك يعني وتبنا لتقول لهم

المودعة وبجى دونك يعني قبلك كقولهم

لا اقوم من مجلسه دون ان يجى ويجنى معنى غيرهم

لم فينة منهم ومنه دون الله ومثل معنى الظهور والباطن احيا به

عند ارباب التناظر بينه و بجليته لبصايرهم المبتكرين ارضنا عنا الدنيا  
يكون شامرا به حوق فالله و صوفيا الحبا د جميعا و ارضنا  
من الفقير عايشة رضى روى مسلم عنها قاله كان النبي عم

اذا قام من الليل افتح الصلاة بقوله اللهم رب جبرئيل و ميكائيل  
واسرافيل قال لا يبيوبه لا يجوز نصبار على انه صفة لان المصطفى  
ده بمنزلة الاصوات و لا يوصق بما يصل به بل التوحيديان خصها

بالذكر لعظم شأنها فاطر السموات و الارض اي مختراعها عالم الغيب  
و المشاهدة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني

لما اختلفت فيه من الحق من بيان لما اى باذنك ذلك كهدى منا  
تشاء الى امر او مستقيم قال ابن عباس رضى الله عنهما على الدواعي عنده

اللهم رب ملك الجبروت و رب السموات و الارض اى حافظهم  
في معنى العلة العلة كقولك لك الجبر و كذا اكل ما جاء بعد الجبر و من

فيهم و لك الجبروت انما في السموات و الارض اى منورها و منافعهم  
و لك الجبروت ملك السموات و الارض و منافعهم و لك الجبروت

الحقا اى الثابت الواجب و وعدك الحق اى الصادق و لقاء  
كحق اى ثابت و قولك حق و الجزة حق و الناحية حق و العلة حق

و النبي حق و محمد حق و الساعة حق خصوصا نفسه بالذکر من  
بينهم ايدان ابانه فاشق قلنا لانه عال

هو الحق

هو كفا الواجب الدائم وما سواه  
كذا

وعنه مختص بالاجناد ونوعه غير ونكته في البوارق لا  
الحصر لان لقائه ثابت من جملة ما يكون ثابتا ولما نظر

البي عزم الى عجزه ومقام عبودية قال اللهم لك اسلمت انفسنا  
وبك امنت وعليل توكلت وراكبت انبت اى الى عبادتك  
جعلت وبك فاصمنا اى بعبودك اخاصم الكفار والبدع حاكمين  
يعني رخصت امرنا اليك وجعلت حاكما بيننا وبيننا منا يخالفنا

فانغفر ما قدمنا وما عرت وما اسررت وما علمت ويري  
بعد ذلك وما انت اعلم به منى انت المقدم وانما الموقر لاله

الا انت اول الاله غيرك كان يعولها اذا قام من الليل يتكلم  
صلوة الليل من ابي سعيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

ملاد السموات وملاد الارض وملاد ما نشئت منها شيئا اى من العرش  
والكرسى بعد نعم

اهل الشا والمجد مضمون على الموح  
اهل الشا والمختار  
او على المداور وبالترفع

النصب اى ما قال العبد من فروع على الابد وكلنا لله عبد  
جملة نعمته بنى المبتدا والخبر اللهم لا مانع لما اعطيت  
ولا مضى لما منعت وهذه خبر قوله اى لا ينفع ذا الجود

بالفقه الغنى منك الحمد  
قوله عكرو لو شئنا

لجعلنا مسكاً ملائكة في اللوح خلقت

كان يعزله اذ ان نور ربه من الركوع م روى مسلم عنه

اللهم صب الخبز علي صبا ولا تجعل عيشته كدا اي ذاك وهو

المعقب في العمل دعاه جليبيب وامرته قال بعض النصارى

هذا الحديث لم يخرج احد من اصحاب الكتب الخمسة انما خرج البرقي

وقد علم المصنف بجملة مسلم و عبد الله بن ابي اوفى ربه اتفقا على

الرواية عنه قال كان ابن عم اذواته توام بعد قتلهم قال اللهم

صل عليهم فاناه ابور وفي قوله اللهم صل على ابي اوفى تقدم

الكلام عليه في الباب العاشر في حديث قولوا اللهم صل على محمد

و اتسار ربه اتفقا على الرواية عنهما اللهم على الامام وهو وجه الكه

وهو الموصوف المرتفع والظرب بانها المعجزة ثم ضرب على وزن

وهو الجبل الصغير و بطن الاودية ومنابها الشجر دعاه صبي

له هلك الاموال وانقطع السبل فادع الله

مسكها عناق اتفقا على الرواية عنهما اللهم صل على ابي جهم

اي انتم هلاك و شئ ثلاث مرات ثم قال اللهم صل على ابي جهم

بن هشام و عتبة بن زبعة و شيبه بن زبعة و الوليد

بن عتبة و امية بن خلف و عتبة بن ابي محيد بالعين المله

على صفة



علي بن ابي طالب عليه السلام وذكر السابع ولم يصفقه قال ابن مسعود في قوله عليه السلام  
 محمداً الحق لعذر الله الذي سمى ابي سمير النبي عزم عليه السلام جمع صريح  
 بمعنى مستوط عليه السلام على بناء المفعول الى القلب تليق بدور  
 عطف بيان او بدل قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب السابع هو عمارة  
 بن الوليد عمارة بنهم العيني وحقينوا طيم قال ابن عباس رضى الله عنهما على  
 الرواية عنه قال اتانا رسول الله صلعم اخلا فوضعتا وضوءه فلما خرج  
 قال منا وضع هذا قلنا ابن عباس قال اللهم فقده في الدين  
 اي اجعله فعيها عالما وولد ابي مسعود وعلمه التاويل وهو  
 نقل طاهر اللفظ الى غيره بدليل دعائه لما وضع له وضوءه عليه السلام  
 قال ابن عباس رضى الله عنهما عليه السلام اللهم لا عيشى اى لا عيشى باق  
 الا عيشى الاخرة فاغفر للاضمار والهاجرة اى الجماعة المهاجرة  
 م عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عليه السلام اللهم مصرف القلب كصرف  
 ثلوثنا على طاعتك معناه ظاهر عليه السلام بن ابي اوزر رضى الله عنهما  
عليه السلام عن عليه السلام منزل الكتاب سريع الحساب هانم الاخرى اب  
 اهنهم وزلزلهم اى ان عجبهم واجعل امرهم بمنظر  
 دعائه على الاخرى م عائشة رضى الله عنها عليه السلام اللهم من ولى  
 من امر امة شيا فشق عليهم عليه السلام فاشقق عليه ومن  
 ولى من امر امة شيا فرفق بهم فارقهم بهم عليه السلام  
 قال الطفيلى بن عمر رضى الله عنهما في المنام وهبته  
 قال عنقولي بجهنم الى نبيه فقلت ما الى اراك مغفيا يدريك قال وبل لاني

روى ابن عباس

ريك

لنا نصلح منك بما افسدت فغضصتها على رسول الله صلح فقال عزم  
 اللهم وليد به فاشتر الجار والطير من معلق بجواره فاعفر وهو حجاب  
 شرط كذو فاقوا بجملة الشرطية عطف على سطر من حيث المعنى كان  
 الله قال غفرت الايديه وقال عزم اذا غفرت فاعفر ليديه لسان  
 قتل الرجل نفسه بقطعه يديه صار يداها كانهما جنينا في نفسه  
 فاستغفرهما يعني رجل منادوس تفسير لغير يديه ها جر مع  
 الطليل بن عمر الدوسي الى المدينة فاجتواها اي استوفها فاصا  
 به الجوى وهو اد الجوى فاخذ مشاقصا جمع المشقص وهو فصل  
 السم اذا كان طويلا فقطع بها ترجمه وهي العود التي في ظهر  
 الصابغ فمات وفيه دليل على ان المغفرة قد تتناول محل الجنابة  
 وان العقاب موزع على البدن وان الماء اذا ما تابا الكبر من  
 غير توبة فلا يقطع له بالنار سم سعد بن ابي وقاص رضي روى  
 مسلم عنه اللهم هو اهل اهل عينا وفاطمة والحسن والحسين  
 لما نزل قوله تعالى من بعد ما جالك من العلم الاية في عايشة رضي  
 روى البخاري عنها اللهم هاله يعني هاله بنت حويل اخت  
 حذيفة قاله لما استاذنت عليه اي الرضول على النبي صلى الله عليه  
 وسلم استاذن ان هاله مثل استاذن خديجة ثم ابن مسعود في  
 روى مسلم عن امين الملك لله والحمد لله لا اله الا الله و  
 صده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

اللهم

اللهم اني اسالك في هذه الليلة وحز ما يعونها واعوذ بك من شر هذه  
 الليلة وشر ما يعونها اللهم اني اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر والرياء  
 الباطنة الاستعاذة من العقاب على الناس واستحقاقهم وبفتح الباطنة  
 معناه الاستعاذة من الكفر وادخال العمر واعوذ بك من عذاب

النار وعذاب في العبر كان يقول اذا اصابه اذا اصابه مثل ذلك ايضا  
 اصبحتنا واصبح للملأ اللهم عايشة رضى روى عنها

عقلنا محروا آل محمدا قاله عند  
 عايشة رضى روى عنها على الرواية عنها بسم الله رب

ارضنا ان هذه سبعة ارضنا ارضنا ارضنا ارضنا ارضنا ارضنا ارضنا  
 جملة الارض سبعة بعضها معنى معجوبة سبعة بعضها قال الامام

التورثتى ارضنا شدة الى والقطرة ورسمة بعضها اشارة  
 الى النطفة الرضاعة الانسان بها كانه يقول بلسان الحال ارضعت

ادم من طينتي ثم ارضعت بنية من ماء مهيني فها هي علي بن  
 شتى من هذه بنشانه يعني سبعة منها با ارضنا قال القائل

صحننا سر الدنيا فبنا والطيران الرضا مروضلا في النضج ولمسرب  
 الوطن في حفظ المزاج الاصلى ودفع مضرة حتى قالوا ينبغي

لنا سافر وتغير مزاجه ان يسئل من سرب ارضنا بالمامة للمرعى  
 اثار عجيبيه بحسن عقول عنها كنهها وقال الامام  
 الطيبي الظاهر ان الملك  
 كانتا مكنة بقرية ذلك

الملكنا الشريفنا وبنو عتبة بنينا عدم لما  
 على رضة غير ان هذا الذي كان انما اشتكى انسانا الشئ  
 وترحة اوجرج قال بسبابه اى وضعها بالارض ثم رفعها كان ياخذ  
 مذاريقا نفسه على اصبع السبابه ثم يضعها على المزارب  
 ويقول هذا الكلام حاله المسمع

في المعزة بنو شعير رضة اتقوا على الرواية عن لاله الا لاله وصدده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا اله الا  
 انت اعطيتنا ولا يعطى لما منعتنا ولا ينفع ذا الجحوم منك  
 الحمد كان يقول في ذلك صلاة قاجار رضة اتقوا على الرواية  
 عن لاله الا لاله وصدده انجز وعده ونصر عبده وهزم الا  
 حزابا وصدده قاله على الصفا م عبدا لله بنو الفز بنو العوام رضة  
 بتشر يد العوا والنزوب اسم لاله الا لاله وصدده لا شريك له  
 له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله  
 اى لا حركة ولا استطاعة الا  
 لاله الا لاله  
 ولا تعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا  
 اله الا الله مخلصني له الدين ولو كره الكافرون كان

يحلل بين

يحلل كيف وزد بر كل صلاة في ابنا عيسى رضي الله عنهما  
لبين اللهم لبينك لا شريك لك لبينك مقدم معنى لبين وانما المراد  
به التكرار وليس بمعنى صفته اننا الحمد والنعمة لك والملايك  
مشرك لك ان بكبر كهيئة وفتحها واختار هو الاول لانه عام  
معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال ومعنى الثاني تحليل لثوبه  
لبينك كان يلي بهذه التليبه في حجة

م الشارحة

روى في عن لبينك عمرة ورجا منصوب بمعد ساي صريدا  
حمق او بشرع الخافض او سيرة هذا يدل على ان كانا قارنا  
تقدم الكلام وما هو من هذا الروايات الواردة في اول  
الباب التاسع الحمد لله على التمام وليس له افضل  
السلام قد وقع الفراغ مما تميق هذه النسخة المشرفة  
المباركة اطهارة بما رقا الا ان هار في شرح مشاركة التوار  
في التمام المحررة اطهارة بروم الا ان في اول العصر الاخير  
من نسخ جمادى الاولى في جميع الاصلان في يوم الجمعة وقت  
غروب الشمس على يد العبد الضعيف الحقير المعترف بذنوبه  
الكثير المذنب الى رب العالمين عبد الرحمن بن عترة له والاستاذة  
ولمسانحه واصفا اليهم ولما نظروا دعاء الكابية في بي يارب  
العالم في تاريخ النبوة سنة ثلاث وثمانماية والله اعلم  
بالصور والسير المرضع والمصاب

أيها الطالب المشرح اكدني لا تغفل عن هذا المشرح فان فوائد كثيره من شرح  
مصنونه ومن الكتب الكثيره بلعونه منها ثلاثه شرح مشارف  
الاكلى والحرفه والحداثه ومنها شرح صحيح مسلم للنوفى  
ومنا شرح المشكوه وقوائد الكلاباذه ومنها شرح احكام الاحكام  
وشرح غير ما وقع في خاطري الفارسى رحمه الله لهذا عالى  
بالخير ويبقى الخطا دهر بعد كاتبه وكانه رصم في المراتب

سما الجزء الثاني منا كتابا مبارقا الانهار في شرح مشارف الانوار  
على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالذنوب الكثير راجي عونه  
العلى الكبير عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد  
الحزبي الحنبلي غفر الله له ذنوبه وسر عونه  
منه وكرمه وغفر لوالديه ولمن دعا  
لهم بالمغفرة والمسلمين وكان الخواص  
منافعه منحة الاصدر رابع من شرح  
سنة سبع بعد المائتان والوا  
لف وهذا الكتاب و  
وقال يباع ولا  
شرا وفق  
وقال  
شرا

هذا الكتاب من تصنيفه  
لما علمت في سنة ١٠٦٠  
بها في سنة ١٠٦٠  
بها في سنة ١٠٦٠